

كنز العمال

في أسنى الأقوال والأفعالي

للعلماء علاء الدين علي الهنقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى ٩٧٥هـ

الجزء الحادي عشر

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه

الشيخ مسعود الهنتا

ضبطه وفسر غريبه

الشيخ بكري حياي

مؤسسة الرسالة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الخامسة

١٩٨٥ - ١٤٠٥ هـ

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سورية - بناية صمدي وصالحه
هاتف ٢٩٥٥٠١ - ٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الفاء

وفيه أربعة كتب : الفرائض ، الفراسة ، الفتن ، الفضائل

كتاب الفرائض من قسم الاقوال

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول في فصد وأعطام

ذوي الفروض والمصبات وذوي الارحام

٣٠٣٦٩ - تعلّموا الفرائضَ وعلّموهُ الناس ! فانه نصفُ العلمِ وهو يُنسى ، وهو أولُ شيءٍ يُنزعُ من أمتي . (ه ، ك - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٣٧٠ - تعلّموا الفرائضَ والقرآنَ وعلّموهُ الناس ! فانه نصفُ العلمِ وهو يُنسى وهو أولُ شيءٍ ينزعُ من أمتي . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٧١ - تعلّموا الفرائضَ والقرآنَ وعلّموا الناس ! فاني مقبوضٌ .
(ت - عن أبي هريرة)^(٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض رقم (٢٧١٩) وقال في الزوائد : وفي اسناده : حفص بن عمر ضعفه ابن معين والبخاري . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في تعليم الفرائض رقم (٢٠٩١) وفي اسناده محمد بن القاسم الأسدي ضعفه الامام أحمد . ص .

٣٠٣٧٢ - إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً ، إن الله تعالى يوصيكم
بآبائكم مرتين ، إن الله تعالى يوصيكم بالاقرب فالأقرب . (خد ، ه طب ، ك
عن المقداد) .

٣٠٣٧٣ - اقسِمُوا المالَ بين أهل الفرائضِ على كتابِ الله تعالى !
فما تركتِ الفرائضُ فَلَائِ وَلِيَّ رَجُلٍ ذَكَرَ . (م ، د ه - عن ابن عباس) ^(١) .
٣٠٣٧٤ - أَلْحِقُوا الفرائضَ بِأَهْلِهَا ! فما بقيَ فَلَائِ وَلِيَّ رَجُلٍ ذَكَرَ .
(حم ، ق ^(٢) ، ت - عن ابن عباس) .

٣٠٣٧٥ - ابنُ أُخْتِ القومِ منهم . (حم ، ق ^(٣) ، ت ، ن - عن أنس ؛
د - عن أبي موسى ؛ طب - عن جبيرة بن مطعم وعن ابن عباس وعن أبي
ملاك الأشعري) .

٣٠٣٧٦ - ابنُ أُخْتِكِمْ مِنْكُمْ ، وَحَلِيفُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ ؛ إِنْ قَرِشاً
أَهْلُ صَدَقٍ وَأَمَانَةٍ ، فَمِنْ بَنَاهَا المَوَائِرَ ^(٤) كَبَهُ اللهُ تَعَالَى فِي النَّارِ عَلَى

(١) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (٤) . والبخاري
كتاب الفرائض باب ابني عم أحدهما (١٩٠/٨) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفرائض باب الحقوا الفرائض رقم (١٦١٥) .
والبخاري كتاب الفرائض باب ميراث الولد من أبيه (١٨٧/٧) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم .
(١٩٣/٨) ص .

(٤) الموائر : وفي الحديث « أن قرشاً أهل أمانة ، من بناها الموائر =

وجهه . (الشافعي ، حم - عن رفاعه بن رافع الزرقى) .

٣٠٣٧٧ - الخالُ وارثُ . (ابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٧٨ - الخالُ وارثُ مَنْ لا وارثَ له . (ت - عن عائشة ؛ ع)^(١)
عن أبي الدرداء) .

٣٠٣٧٩ - الخالةُ بمنزلةِ الأم . (ق ، د ، ت - عن البراء ؛ د - عن علي)^(٢) .

٣٠٣٨٠ - الخالةُ والدَةُ (ابن سعد - عن محمد بن علي مرسلًا) .

٣٠٣٨١ - ما أحرزَ الولدُ أو الوالدُ فهو لعصبتهِ مَنْ كان (حم ، د)^(٣)
ه - عن عمر) .

= كبه الله لمنخره ، ويروى « الموارث » المواتير : جمع عاثور وهو المكان
الوعث الخشن ؛ لأنه يُعثر فيه . وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد
وغيره فيصاد . يقال : وقع فلان في عاثور شر ، إذا وقع في مهلكة ، فاستعير
للورطة والخطئة المهلكة . وأما الموارث فهي جمع عاثر ، وهي جبال الصائد ،
أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تمثر بصاحبها ، من قولهم : عثر بهم الزمان ،
إذا أخنى عليهم . النهاية (١٨٢/٣) ب .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث رقم (٢١٠٤) .
وقال حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه البخارى كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا ما صالح (٢٤٢/٣)
وهكذا أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب من أحق بالولد رقم (٢٢٦٣) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الولاء رقم (٢٩٠٠) ص .

٣٠٣٨٢ - ولدُ الملاعنة عصبته عصبه أمه (ك - عن رجل) .

٣٠٣٨٣ - الطفلُ لا يصلَّى عليه ولا يورثُ ولا يرثُ حتى يستهلَّ^(١)
(ت - عن جابر) ^(٢) .

٣٠٣٨٤ - إذا استهلَّ المولودُ ورثَ . (د^(٣) ، هق - عن أبي هريرة) .

٣٠٣٨٥ - للابنةِ النصفُ ، ولابنةِ الابنِ السدُسُ تكملةُ الثلثين وما
بقي فلأخت . (خ - عن ابن مسعود) ^(٤) .

٣٠٣٨٦ - ما كانَ من ميراثٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو على قِسمَةِ
الجاهلية ، وما كانَ من ميراثٍ أدركهُ الإسلامُ فهو على قِسمَةِ الإسلامِ .
(ه - عن ابن عمر) ^(٥) .

٣٠٣٨٧ - كلُّ قُسْمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو على ما قُسِمَ ، وكل

(١) يستهل : واستهلَّ العبي : تصويته عند ولادته . النهاية (٢٧١/٥) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في ترك الصلاة رقم (١٠٣٢)
وهذا الحديث المرفوع ضعيف وروي عن جابر موقوفاً وهو أصح . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في المولود يستهل رقم (٢٩٠٤) ص .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب ميراث الاخوات
(١٨٩/٨) . ص .

(٥) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب قِسمَةِ الموارث رقم (٢٧٤٩) ،
وإسناده ضعيف . ص .

قسم أدركه الاسلام فانه على قسم الاسلام . (د^(١) هـ عن ابن عباس) .

٣٠٣٨٨ - المرأة تحوز ثلاثة موارث : عتيقها ، ولقيطها ، وولدها الذي لاعنت عليه . (حم ، ٤ ، ك - عن وائلة) (٢) .

٣٠٣٨٩ - المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله ما لم يقتل أحدهما صاحبه ، فاذا قتل أحدهما صاحبه لم يرث من ديته وماله شيئاً ، وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته . (هـ - عن ابن عمرو) (٣) .

٣٠٣٩٠ - اجرؤكم على قسم الجد اجرؤكم على النار . (ص - عن سعيد بن المسيب) مرسل (٤)

الادكالم

٣٠٣٩١ - ألحقوا الفرائض بأهلها ! فما بقي فهو لأولى رجل ذكر . (ظ ، حم ، ص ، خ ، م ، ت - عن ابن عباس) . مبرقم [٣٠٣٧٤] .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب فيمن أسلم على ميراث رقم (٢٨٩٧) ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء ما يرث النساء من الولاة رقم (٢١١٥) وقال حسن غريب ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب ميراث الولاة رقم (٢٧٣٦) وفي اسناده محمد بن سعيد المصلوب . قال أحمد : حديثه موضوع ص .

(٤) قال النواوي في فيض القدير (١٥٨/١) : ان السيوطي رمز لصحته ص .

٣٠٣٩٢ - ألحقوا المال بالفرائض ! فما أبقت الفرائضُ فلا ولي رجلٍ ذكرٍ . (حب - عن ابن عباس) .

٣٠٣٩٣ - أعطِ ابنتي سعدِ الثلثين ، وأعطِ أمَّها الثمن ! وما بقي فهو لك . (حم ، ش ، د^(١) ، ت ، هـ ، ك ، ق - عن جابر) .

٣٠٣٩٤ - أما الميراثُ فلهُ ، وأما أنتِ فاحتجبي منه يا سودةُ ! فإنه ليس لكِ بأخٍ . (حم والطحاوي ، قط ، ك ، ط ، ق - عن ابن الزبير) .

٣٠٣٩٥ - المرأةُ يعقلُها^(٢) عصبتها ولا يرثون إلا ما فضلَ عن ورثتها . (عب ، ق عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث البنات رقم (٢٠٩٢) وقال هذا حديث صحيح . ص .

(٢) يعقلها عصبتها : العصة : الأقارب من جهة الأب ، لأنهم يُعصبونه ويعتصب بهم : أي يحيطون به ويشدد بهم . النهاية (٢٤٥/٣) .

أما العقل : هو الدية ، وأصله : أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدية من الابل فعقلها بفناء أولياء المقتول : أي شدها في عقلها ليسلها إليهم ويقبضوها منه ، فسميت الدية عقلاً بالمصدر .

والماقة : هي العصة والأقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قاتل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة ، وأصلها اسم ، فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة . ومنه الحديث « الدية على الماقة » . النهاية (٢٧٨/٣) ب .

٣٠٣٩٦ - المرأة يعقلها عصبتها ويرثها بنوها . (عب - عن المغيرة بن شعبة) .

٣٠٣٩٧ - قضى للجدة بالسدس . (ش ، طب - عن المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة معاً) .

٣٠٣٩٨ - كل مال ميراث قُسم في الجاهلية فهو على قسَمِ الجاهلية ، وكل ميراث لم يُقسم حتى أدركه الإسلام فهو قسَم الإسلام . (عب حل - عن عطاء بن أبي رباح مرسلًا ؛ ص - عن عمرو بن دينار مرسلًا) .

٣٠٣٩٩ - مَنْ أسلم على ميراثٍ قبل أن يُقسمَ فله نصيبٌ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٣٠٤٠٠ - مَنْ قطع ميراثًا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة . (ص - عن سليمان بن موسى مرسلًا) .

٣٠٤٠١ - لا تعضية^(١) على أهل الميراث إلا ما حمل القسَم . (أبو عبيد في الغريب هق - عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا) .

(١) لا تبضية : التبضية : التفريق ، ومنه الحديث « لا تبضية في ميراث إلا فيما حمل القسم » ، هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً إن قام بين ورثته استضروا أو بعضهم ، كالجوهره والطليسان والحمام ونحو ذلك . النهاية (٢٥٦/٣) ب . وعصبي الشيء فرقه . وفي الحديث : « لا تبضية في ميراث إلا فيما حمل القسم » ، يعني أن ما لا يحمل القسم كالجنة من الجوهر ونحوها لا يفرق وإن =

٣٠٤٠٢ - يَرِثُ الْوَلَاءُ مِنْ وَرَثَةِ الْمَالِ مِنَ الْوَالِدِ أَوْ وَلَدِهِ . (حم - عن

عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب ؛ وسنده حسن) .

٣٠٤٠٣ - يُورَثُ مَنْ حَيْثُ يُبُولُ . (عد ، هق - عن ابن عباس)

أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَوْلُودٍ وَلَدَ لَهُ قَبْلُ وَذَكَرَ مِنْ أَيْنَ يورَثُ ؟

قال : فذكره .

٣٠٤٠٤ - أَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ،

وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَأْهُلَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ

ضِياعًا فَلِيَ وَعَلِيَّ . (ابن سعد - عن جابر) .

الفصل الثاني

فِيمَنْ لَا وَرَثَ لَهُ

٣٠٤٠٥ - أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإِنْ أَفْضَلَ

الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ

بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، أَتَمُّ السَّاعَةِ بُغْتَةٌ ، بُعِثْتُ أَنَا

وَالسَّاعَةُ هَكَذَا ، صَبَحْتُمْ السَّاعَةَ وَمَسَّكُمْ ، أَنَا أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ

نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأْهُلَهُ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِياعًا فَلِيَ وَعَلِيَّ وَأَنَا

طلب بعض الورثة القسم فيه : لأن فيه ضراراً عليهم أو على بعضهم ولكنه

يباع ثم يقسم الثمن بينهم . المختار (٣٤٥) ب .

ولي المؤمنين . (حم ، م ، ن ، هـ ^(١) ، عن جابر) .

٣٠٤٠٦ - أنا وارثُ من لا وارثَ له أفكُ عانيه ^(٢) وأرثُ ماله ،
والخالُ وارثُ من لا وارثَ له يفكُ عانيه ويرث ماله . (د ، ك -
عن المقدم) ^(٣) .

٣٠٤٠٧ - أنا أولى بكل مؤمنٍ من نفسه فمن ترك ديناً أو ضيعةً ^(٤)
فاليّ ، ومن ترك مالا فلورثته ، وأنا مولى من لا مولى له أرثُ ماله
وأفكُ عانيه ، والخالُ مولى من لا مولى له يرثُ ماله ويعقلُ عنه . (د
عن المقدم) ^(٥) .

٣٠٤٠٨ - أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفي من المؤمنين

(١) أخرجه مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم (٨٦٧) ص .

(٢) عانيه : العاني : الأسير . ومنه حديث المقدم : الخال وارث من لا وارث
له يفكُ عانه ، اي عانيه فحذف الياء ، يقال : عنا بعنو عنواً وعُنِيّاً
ومعنى الأسر في هذا في الحديث : ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي
سببها ان تتحماها العاقلة . النهاية (٣١٤/٣) ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ميراث ذوي الأرحام رقم
(٢٨٨٤ و ٢٨٨٣) ص .

(٤) ضيعة : في الحديث : من ترك ضياعاً فاليّ ، الضياع : العيال واصله مصدر
ضاع يضيع ضياعاً ، فسمى العيال بالمصدر كما تقول : من مات وترك قرراً
اي قراء . النهاية (١٠٧/٣) ب .

وترك ديناً فعليّ قضاؤه، ومن ترك مالا فهو لورثته . (حم، ق^(١)، ت،
ن، هـ - عن أبي هريرة) .

٣٠٤٠٩ - أنا أولى بكل مؤمنٍ من نفسه ، فمن ترك ديناً فعليّ ومن
ترك مالا فلورثته . (حم، د، ن - عن جابر) ^(٢) .

٣٠٤١٠ - أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل ، فأياكم ما
ترك ديناً أو ضيعةً فادعوني ! فأنا وليه ، وأياكم ما ترك مالا فليؤثر بهاله
عصبته من كان . (م - عن أبي هريرة) ^(٣) .

٣٠٤١١ - ما من مؤمنٍ إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة ،
أقرؤوا إن شئتم ﴿النبي﴾ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴿فأيا مؤمنٍ مات
وترك مالا فليؤثره عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياعاً فليأني
فأنا مولاه . (خ - عن أبي هريرة) ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب قول النبي ﷺ من ترك
مالاً (١٧٨/٨) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم
(٨٦٧) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته
(١٦) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الاستقراض باب الصلاة على من ترك ديناً (١٥٥/٣) ص .

٣٠٤١٢ - من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك كلاً^(١) فالى الله ورسوله ، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه ، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه . (حم ، هـ - عن أبي كريمة) .

٣٠٤١٣ - والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به ، فأيكُم ما ترك ديناً أو ضياعاً فأنا مولاه ، وأيكُم ترك مالا فالى العصبية من كان . (م - عن أبي هريرة)^(٢) .

❦ الأوكال ❦

٣٠٤١٤ - أحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، من مات وترك مالا فلاهله ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فالى وعلي . (ابن سعد - عن جابر) .

٣٠٤١٥ - أنا ولي من لا ولي له أرثه وأفك عنه ، والخال ولي من لا ولي له يرثه ويفك عنه . (ابن عساكر - عن راشد بن سعد مرسل) .

٣٠٤١٦ - الله ورسوله موئى من لا موئى له ، والخال وارث من لا وارث له . (حم ، ت : حسن ، ن ، هـ : وابن الجارود وابن أبي عاصم

(١) كلاً : الكل . العيال . (١٩٨/٤) ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض باب من ترك مالا فلورثته رقم (١٥) ص .

والشافعي ، ع ، حب ، قط ، ص - عن عمر ؛ عب ، ك ، ق - عن عائشة ؛
عب - عن عائشة ؛ عب عن رجل ؛ ص - عن طاوس مرسلًا (١) .

٣٠٤١٧ - الخالُ وارثٌ مَنْ لا وارثَ له ، ورسولُ اللهِ مولى مَنْ
لا مولى له . (عب - عن رجل من أهل المدينة) .

٣٠٤١٨ - مَنْ تركَ مالاَ فلاَهله ، ومن تركَ دينًا ففلى الله ورسوله .
(حم ، ع - عن أنس) .

٣٠٤١٩ - مَنْ تركَ مالاَ فلو رثته ، ومن تركَ دينًا ففلى وعلى الولاية
من بعدي من بيت مال المسلمين . (طب - عن سليمان) .

من لا ميراث له من الأكال

٣٠٤٢٠ - أخبرني جبريلُ أنه لا ميراثَ لهما - يعني العمة والخالة
(عبدان في الصحابة ، ك - عن الحارث بن عبد ويقال ابن عبد مناف) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الخال ردم (٢١٠٣)

وقال : حسن صحيح . ومرة برقم [٣٠٣٧٨] س .

وقال المناوي في فيض القدير (٥٠٢/٣) فيه حجة للجمهور في توريث
ذوي الأرحام . وشرط له الشافعي عدم انتظام بيت المال وإلا صرفت
الشركة والباقي بعد الغرض لبيت المال اهـ س .

الفصل الثالث

في موافع الورث

٣٠٤٢١ - أيُّما رجلٍ عاهرٌ ^(١) بَحْرَةٌ أو أمةٌ فالولدُ ولدُ زنا لا يرثُ ولا يُورثُ. (ت - عن ابن عمرو) ^(٢).

٣٠٤٢٢ - القتالُ لا يرثُ. (ت، هـ ^(٣) عن أبي هريرة).

٣٠٤٢٣ - ليسَ للقاتلِ من الميراثِ شيءٌ. (هـ - عن ابن عمرو) ^(٤).

٣٠٤٢٤ - ليسَ للقاتلِ شيءٌ ، وإن لم يكن له وارثٌ فوارثُهُ أقربُ الناسِ إليه ولا يرثُ القتالُ شيئاً. (د - عن ابن عمرو).

٣٠٤٢٥ - ليسَ لقاتلِ ميراثٍ. (هـ - عن رجل).

(١) عاهرٌ : الماهر : الزاني ، وقد عَهرَ يَعْهَرُ عَهْرًا وعُهوراً إذا أتى المرأةَ ليلاً للفجور بها ، ثم غلب على الزنا مطلقاً . ومنه الحديث : أيُّما رجلٍ عاهرٌ بَحْرَةٌ أو أمةٌ أي زنى ، وهو فاعلٌ منه . النهاية (٣/٣٢٦) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في إبطال ميراث ولد الزنا رقم (٢١١٣) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفرائض باب ما جاء في إبطال ميراث القتال رقم (٢١٠٩) وفي إسناد هذا الحديث إسحاق بن عبد الله قد تركه بعض أهل الحديث . ص .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث القتال (٦/٢٢٠) ص .

٣٠٤٢٦ - ليس لقاتلٍ وصيةٌ . (ه - عن رجل) .

٣٠٤٢٧ - ليس لقاتلٍ وصيةٌ . (هق - عن علي) .

٣٠٤٢٨ - لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ . (حم ، ق ، د ،
عن أسامة) .

٣٠٤٢٩ - وهل تركَ لنا عقيلٌ من رِباعٍ^(١) . (حم ، ق ، د ، ن ، ه
عن أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣٠ - لا يتوارثُ أهلُ مِلتين ، (ت - عن جابر ؛ ن ، ك - عن
أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣١ - لا يتوارثُ أهلُ مِلتين شَتَّى^(٢) . (ش ، حم ، د ، ه
عن ابن عمرو) .

(١) رِباع : وفي حديث أسامة قال له عليه الصلاة والسلام : « وهل تركَ لنا عقيلٌ
من رِباعٍ » ورواية « من رِباع » الرِبع : المنزل وكذا الإقامة . ورج
القوم محلّتهم ، والرِباع جمعه . ومنه حديث عائشة « أوادت يسع رِباعها »
أي منازلها . النهاية (١٨٩/٢) ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب هل يرث المسلم الكافر رقم (٢٨٩٤)
وجاء في آخر فقرة من الحديث لفظ : شَتَّى : بفتح قشديد صفة أهل أي
متفرقون وفي بعض النسخ شيئاً مكان شَتَّى . عون المعبود (١٢٢/٨) ص .

❦ اوكمال ❦

٣٠٤٣٢ - من قتل قتيلاً فانه لا يرث وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان ولده أو والده . (د ، ق - عن ابن عباس ؛ عب - عن عمرو بن شعيب مرسلًا) .

٣٠٤٣٣ - ليس للقاتل شيء . (حم ، قط ، ق - عن عمر) .

٣٠٤٣٤ - ليس لقاتل شيء ، فان لم يكن له وارث يرثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئاً . (ق - عن ابن عمرو) .

٣٠٤٣٥ - لا يرث قاتل من دية من قتل . (د في مراسيله ، ق عن سعيد بن المسيب مرسلًا) .

٣٠٤٣٦ - لا يتوارث الملتان المختلفتان . (ش - عن أسامة بن زيد) .

٣٠٤٣٧ - لا ترث ملة ملة ، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا أمة محمد ﷺ فان شهادتهم تجوز على من سوام . (عب - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا) .

٣٠٤٣٨ - لا ترث أهل الكتاب ولا يرثونا إلا أن يرث الرجل عبده أو أمته ، وتحل لنا نساؤهم ولا تحل لهم نساؤنا . (قط - عن جابر) .

٣٠٤٣٩ - لا يتوارث أهل ملتين شتى ، ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا ملة ﷺ فانها تجوز على غيرهم . (ق - عن أبي هريرة) .

- ٣٠٤٤٠ - لا يوارثُ أهلُ ملتين شَتَّى . (ص ، حم ، د ، هـ ، ق - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ ص - عن الضحاك مرسلًا) .
- ٣٠٤٤١ - لا يرثُ المسلمُ النصرانيَّ إلا أن يكونَ عبدَه أو أُمته . (قط ، ك ، ق - عن جابر ؛ ش - عنه ؛ د عن علي موقوفاً) .
- ٣٠٤٤٢ - لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ ، ولا يتوارثان أهلُ ملتين . (ص ب - عن أسامة) .
- ٣٠٤٤٣ - لا يرثُ أهلُ ملةٍ ملةً ، ولا تجوزُ شهادةُ أهلِ ملةٍ على ملةٍ إلا أُمّتي تجوزُ شهادتهم على مَنْ سواهم . (عد . ق - عن أبي هريرة) .
- ٣٠٤٤٤ - من عاهرَ أمةً أو حرّةً فولدُه ولدُ زنا ، لا يرثُ ولا يورثُ (ك ، في تاريخه - عن ابن عمر) .
- ٣٠٤٤٥ - أيما رجلٍ عاهرَ حرّةً أو أمةً فالولدُ ولدُ زنا . لا يرثُ ولا يورثُ . (ش . ت - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .
مرّ برقم [٣٠٤٢١] .
- ٣٠٤٤٦ - من عاهرَ بأمةٍ قومٍ أو زنى بأمرأةٍ حرّةٍ فالولدُ ولدُ زنا ، لا يرثُ ولا يورثُ . (عب - عن عمرو بن شعيب) .
- ٣٠٤٤٧ - ولدُ زنا لا يرثُ ولا يورثُ . (ك في تاريخه - عن ابن عمر) .
- ٣٠٤٤٨ - لا تزالُ أُمّتي متماسكةً أمرُها ما لم يظهرُ فيهم ولدُ الزنا ،

فاذا ظهوروا خشيتُ عليهم أن يعممهم الله تعالى العقاب . (حم ، طب
عن ميمونة) .

٣٠٤٤٩ - لا ينبغي على الناس إلا ولدٌ بُغي أو فيه شيء منه . (الرابطي
وابن عساكر - عن بلال بن أبي بردة بن موسى بن أبي موسى عن أبيه
عن جده) .

٣٠٤٥٠ - لا ينبغي على الناس إلا ولدٌ بُغي وإلا من فيه عرقٌ منه .
(طب - عن أبي موسى) ^(١)

٣٠٤٥١ - لا يدخل الجنة ولدٌ الزنا ولا ولدٌ له ولا ولدٌ له . (ابن النجار
عن أبي هريرة) .

٣٠٤٥٢ - لا يدخل الجنة ولدٌ زنيةٍ . (ق - عن ابن عمر) .

٣٠٤٥٣ - لا يرثُ الصبي حتى يستهلَّ صارخاً . (ه ^(٢) ، طب - عن
جابر ؛ والمسور بن مخرمة معاً - عن عاصم ؛ ش ، ص - عن جابر) .

(١) قال المناوي في الفيض (٤٤٣/٦) قال في الفردوس : البغي الاستطالة على
الناس قال الميثمي فيه أبو الوليد القرني مجهول وبقيّة رجاله ثقات . س .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفرائض باب إذا استهل الولود ورث رقم
(٢٧٥١) واستهله : أن يبكي ويبصق أو يعطى . س .

الفصل الرابع

فما يتعلق بهرثه ﷺ

٣٠٤٥٤ - إن النبي لا يورث وإننا ميراثه في فقراء المساكين والمساكين (حم - عن أبي بكر).

٣٠٤٥٥ - النبي لا يورث. (ع - عن حذيفة).

٣٠٤٥٦ - كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم ، إنا لا نورث. (د - عن الزبير^(١)).

٣٠٤٥٧ - لا تقسم ورثتي ديناراً ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. (حم ، ق ، د - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٨ - لا نورث ، ما تركنا صدقة. (حم ، ق ، ٣^(٢) - عن عمر وعن عثمان وسعد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف ؛ حم ، ق - عن عائشة ؛ م ، ت - عن أبي هريرة).

٣٠٤٥٩ - لا نورث ، ما تركنا - صدقة ، وإننا يأكل آل محمد في هذا المال. (حم ، ق ، د ، ن - عن أبي بكر).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الحراج باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال رقم (٢٩٥٩) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب قول النبي ﷺ : لا نورث ما تركنا صدقة (١٨٥/٨) ص .

٣٠٤٦٠ - لا نورثُ ما تركنا فهو صدقةٌ ، وإنما هذا المالُ لآلِ محمدٍ
لأنَّ أبهم واضيفَهم ، فإذا مُتْ فهو إلى من ولى الأمرُ من بعدي . (د -
عن عائشة) ^(١) .

-o- الأوكال -o-

٣٠٤٦١ - إنا لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ . (حم - عن عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة والزبير وسعد) .

٣٠٤٦٢ - والله لا تقسمُ ورثتي بعدي ديناراً ، ما تركتُ من شيءٍ
بعدَ نفقةِ نسائي ومؤنةِ عاملي فهو صدقةٌ . (كر - عن أبي هريرة) .

٣٠٤٦٣ - لا تقسمُ ورثتي ديناراً ، ما تركتُ من شيءٍ بعدَ نفقةِ
نسائي ومؤنةِ عاملي فهو صدقةٌ . (حم ، ^(٢) ، م ، د - عن أبي هريرة) .

٣٠٤٦٤ - لا نورث . (ت : حسن غريب - عن أبي هريرة) ^(٣) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال
رقم (٢٩٦١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الوصايا باب نفقة القيم للوقف (١٥/٤) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب السير باب رقم (٤٤) ورقم الحديث (١٦٠٨)
وقال حسن غريب . ص .

حرف الفاء

كتاب الفرائض من اقسام روافد

٣٠٤٦٥ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن قتادة قال : ذكر لنا أن أبا بكر الصديق قال في خطبته : ألا ! إن الآية التي أنزلت في أول سورة النساء في شأن الفرائض أنزلها الله في الولد والوالد . والآية الثانية أنزلها في الزوج والزوجة والإخوة من الأم ، والآية التي ختم بها سورة النساء أنزلها في الإخوة والأخوات من الأب والأم ، والآية التي ختم بها سورة الألقاب أنزلها في ثولي الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله مما جرت به الرحمة من العصبية . (عبد بن حميد وابن جرير في التفسير ، هق) (١) .

٣٠٤٦٦ - عن القاسم بن محمد قال : جاءت جدات إلى أبي بكر فأعطى الميراث أمّ الأم دون أمّ الأب فقال له رجل من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الرحمن بن مهمل : يا خليفة رسول الله ؟ قد أعطيت الميراث التي لو أنها ماتت لم يرثها ، فجعل أبو بكر الميراث بينهما - يعني السدس . (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق) (٢) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض الأخوة (٢٣١/٦) ص .

(٢) أخرجه مالك كتاب الفرائض باب ميراث الجدة رقم (٥) ص .

٣٠٤٦٧ - عن خارجة بن زيد أن أبا بكر قضى في أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت ، ورث الأحياء من الأموات ولم يورث الأموات بعضهم من بعض . (عب) .

٣٠٤٦٨ - عن زيد بن ثابت قال : أمرني أبو بكر حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض . (هق) ^(١) .

٣٠٤٦٩ - عن ابن سيرين أن سعد بن عباد قسم ماله بين بنيه في حياته فولد له ولد بعد ما مات ، فنقي عمر أبو بكر فقال : ما نعت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئاً ، فقال أبو بكر : وأنا والله ما نعت الليلة من أجل ابن سعد ، فانطلق بنا إلى قيس بن سعيد نكلمه في أخيه ! فأتياه فكلماه فقال قيس : أما شيء أمضاه سعد فلا أردّه أبداً ولكن أشهد كما أن نصيبه له . (عب) .

٣٠٤٨٠ - عن أبي صالح قال : قسم سعد بن عباد ماله بين ولده وخرج إلى الشام فمات وولد له ولد بعد خفاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعداً مات ولم يعلم ما هو كأنّ وإنا نرى أن تردّ على هذا الغلام نصيبه : قال قيس : ليست بغير شيئاً فعله أبي ولكن نصيبه له . (ص ، كر ؛ وروى ض ، كر - عن عطاء مثله) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٢/٦) ص .

٣٠٤٧١ - عن عمر أنه قسم الميراث بين الابنة والأخت نصفين .
(الطحاوي ، هق) .

٣٠٤٧٢ - عن عمر قال : لأن أكون سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قوم يقولون : نُقرُّ بالزكاة في أموالنا ولا نُؤديها إليك ، أيجلُّ لنا قتالهم ، وعن الكلالة ^(١) ، وعن الخليفة أحبُّ إليَّ من مُهرِ النِّعم . (عب وللعدي وابن المنذر والشيرازي في الألقاب ، ك) .

٣٠٤٧٣ - عن ابن شهاب قال : قضى عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أن ميراثَ الإخوة من الأم بينهم للذكور مثلُ حظِّ الأشيين ، قال : ولا أرى عمرَ قضى بذلك حتى علمه من رسول الله ﷺ . (ابن أبي حاتم) .

٣٠٤٧٤ - عن عمر قال : تعلَّموا الفرائض ! فإنها من دينكم . (ص والدارمي هق) ^(٢) .

٣٠٤٧٥ - عن ابن المسيب قال : كتبَ عمرُ إلى أبي موسى إذا لهوتم فلهوا بالرَّمي ، وإذا تحدثتم فتحدَّثوا بالفرائض . (ك هق) .

٣٠٤٧٦ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب ورثَ العمة والخالة ، جعلَ للعمة الثلثين وللخالة الثلث . (عب ، ص ، ش ، هق) .

(١) الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا بدع والداً ولا ولداً يرثه . النهاية (١٩٧/٤) ب .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٠٩/٦) ص .

٣٠٤٧٧ - عن شريح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليه أن لا يُورث الحميل^(١) إلا ببينة وإن جاءت به في خرقتها . (عب ، ش ق وضعفه) .

٣٠٤٧٨ - عن أبي وائل قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصبه أحدكم أقرب بأم فأعظه المال . (عب ، ص وابن جرير) .

٣٠٤٧٩ - عن الضحاك بن قيس أنه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى تَرثها القبيلة الأخرى ، فكتبَ فيهم إلى عمر بن الخطاب ، فكتبَ عمر رضي الله عنه : إذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الأم ، فإذا كانوا بنو الأب أقربَ فهم أولى من بني الأب والأم . (عب وابن جرير ، حق) .

٣٠٤٨٠ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يُعلم ولم يكن مع قومٍ يقاتلهم ويعاديهم فيرائه بين المسلمين في مال الله الذي يقسم بينهم . (عب) .

٣٠٤٨١ - عن الحكم بن مسعود الثقفي قال : قضى عمر بن الخطاب في امرأةٍ تُوفيت وتركت زوجها وأُمّها وإخوتها لأُمّها وإخوتها لأبيها

(١) الحميل : هو الذي يحمل من بلاده صغيراً إلى بلاد الاسلام ؛ وقيل هو المحمول النسب ، وذلك أن يقول الرجل لانسـان : هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه ، فلا يصدق إلا ببينة . النهاية (٤٤٢/١) ب .

وأما ، فأشركَ عمرُ بين الإخوةِ للأُمِّ والإخوةِ للأبِّ والأُمِّ في الثلثِ ، فقال له رجلٌ : إنك لم تشركَ بينهما عامَ كذا وكذا ، فقال عمر : تلكَ على ما قضينا يومئذٍ وهذه على ما قضيناهُ . (عب ، ش ، هق) (١) .

٣٠٤٨٢ - عن عمر أن إنساناً ماتَ ولم يجدوا له وارثاً إلا مولاه الذي له عليه الولاء ، فدفعَ ميراثَ الذي أعتقه إليه . (عب ، ص) .

٣٠٤٨٣ - عن إبراهيمَ قال : كان عمرُ وعليُّ وابنُ مسعودٍ يورثون ذوي الأرحامِ دون الموالى . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ص ، ق) .

٣٠٤٨٤ - عن عمر قال : إنما الخال والد . (عب) .

٣٠٤٨٥ - عن عمرو علي وعبد الله قالوا : الخالُ وارثٌ من لا وارث له . (عب) .

٣٠٤٨٦ - عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقى عن مولى لقريشٍ كان قديماً يقالُ له ابنُ مرسى قال : كنتُ جالساً عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهرَ قال : يا يرفاهلِّمَ الكتابَ ! لكتابٍ كان كتبَه في شأنِ العمةِ يسألُ عنها ويستخبرُ فيها ، فأتاهُ به يرفاً - فدعا بتورٍ (٢) أو قدَحٍ فيه ماء فحما ذلك الكتابَ فيه ثم قال : لو رَضِيتُك اللهُ لأقرَّك . (مالك ، هق) (٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٥٥/٦) ص .

(٢) يتور : التور . إناء يشرب فيه . اه المختار (٥٩) ب .

(٣) أخرجه الموطأ كتاب الفرائض باب ما جاء في العمة رقم (٨) ص .

٣٠٤٨٧ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجلٍ من ثقيفٍ مع ابنها . (عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٤٨٨ - عن ابن مسعود قال : كان عمرُ إذا سلك بنا طريقاً وجدناه سهلاً وإنه أتى في امرأةٍ وأبوين فجعل للمرأةِ الربعَ ، وللأم ثلثَ ما بقي ، وما بقي فلأب . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق) .

٣٠٤٨٩ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : دخلتُ أنا وزفر بن أوس بن الحذنان على ابن عباس بعد ما ذهبَ بصرُهُ فتذاكرنا فرائضَ الميراثِ فقال : ترونَ الذي أحصى رملَ عالجٍ عدداً لم يُحصَ في مالٍ نصفاً ونصفاً وثلاثاً ! إذا ذهبَ نصفٌ ونصفٌ فأين موضعُ الثلثِ ؟ فقال له زفرٌ : يا ابنَ عباس ! من أولُ من عال^(١) الفرائضَ ؟ قال :

(١) عال : وفي حديث الفرائض ذكر « العول » يقال : عالت الفريضة : إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثها ، كمن مات وخلف ابنتين ، وأبوين ، وزوجة ، فلابنتين الثلثان وللأبوين السدسان ، وهما الثلث ، وللزوجة الثمن ، فمجموع السهام واحد وثمان واحد ، فأصلها ثمانية ، والسهام ، تسعة ، وهذه المسألة تسمى في الفرائض : المنبرية ، لأن علياً رضي الله عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية : صار ثمنها تسعاً . النهاية (٣٢١/٣) ب .

عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : ولم ؟ قال : لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال : والله ما أدري كيف أصنع بكم ! ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم آخر ! وقال : وما أجدُ في هذا المال شيئاً أحسنَ من أن أقسمه بالحصصِ ، ثم قال ابنُ عباس : وإيمُ الله لو قدمَ من قدم الله وأخرَ من أخر الله ما عالتُ فريضةٌ ؟ فقال له زفرُ : وأيُّهم قدَّمَ وأيُّهم أخر ؟ فقال : كلُّ فريضةٍ لا تزول إلا إلى فريضةٍ فتلك التي قدَّمَ الله وتلك فريضة الزوج له النصفُ ، فإن زال فإلى الربع لا ينقصُ منه ، والمرأة لها الربعُ ، فإن زالت عنه صارت إلى الثمن لا تنقصُ منه ، والأخوات لهن الثلثان ، والواحدة لها النصفُ ، فإن دخلَ عليهن البناتُ كان لهن ما بقي ؛ فهؤلاء الذين أخر الله ، فلو أعطى من قدَّمَ الله فريضةً كاملةً ثم قسمَ ما بقي بينَ من أخر الله بالحصصِ ما عالتُ فريضةٌ ؛ فقال له زفرُ : فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر ؟ قال : هبتهُ والله ! قال الزهري : وإيمُ الله ! لو لا أنه تقدمه إمامٌ هُدىَّ كان أمره على الورع ما اختلفَ على ابن عباس اثنانِ من أهل العلم . (أبو الشيخ في الفرائض ، هق ^(١) .

٣٠٤٩٠ - عن إبراهيم أن الزبير وعلياً اختصما في موالى صفية إلى عمر

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب المول في الفرائض (٢٥٣/٦) ص .

ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقال عليّ : مولى مولى عمتي وأنا أعقلُ عنه ،
وقال الزبير : مولى أمي وأنا أُرثه ، فقضى بالميراث للزبير والمقل على عليّ .
(عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٤٩١ - عن قبيصة بن ذؤيب أن طاعوناً وقع بالشام فكان أهلُ
البيت يموتون جميعاً فكتبَ عمرُ أن يُورثوا الأعلى من الأسفل ، وإذا لم
يكنونوا كذلك ورثَ هذا من ذا وهذا من ذا . (ش ، هق) .

٣٠٤٩٢ - عن زيد بن ثابت قال : أمرني عمر بن الخطاب ليالي طاعون
عمواس وكانت القبيلة تموتُ بأسرها فيرثهم قومُ آخرون قال : فأمرني
أن أورثَ الأحياء من الأمواتِ ولا أورثَ الأمواتَ بعضهم من
بعض . (هق) ^(١) .

٣٠٤٩٣ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب لم يورث أحداً من
الأعاجم إلا أحداً وُلدَ في العرب . (مالك ، هق) ^(٢) .

٣٠٤٩٤ - عن سليمان بن يسار أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمّة له
يهودية أو نصرانية توفيتُ وأنه أتى عمر بن الخطاب فقال له : من يرثها؟
فقال عمرُ : يرثها أهلُ ملّتها . (مالك ، هق) ^(٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث من عمى موته
(٢٢٢/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملك رقم =

٣٠٤٩٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يُورَثُ الإخوة من الام من الدية . (مسدد ، عق) .

٣٠٤٩٦ - عن الزهري أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إذا لم يبقَ إلا الثلثَ بين الإخوة من الأب والأم وبين الإخوة من الأم فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين . (عب) .

٣٠٤٩٧ - عن إبراهيم قال : كان عمرُ وعبدُ الله وزيدُ يقولون في امرأةٍ تركتُ زوجها وأُمَّها وإخوتَها لأُمِّها وأبيها : للزوج النصفُ ، وللأم السدسُ ، وأشركوا بين الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأم في الثلث وقالوا : لم يزدْهم أبوم إلا قُرْباً . (عب ، ص ، حق) (١) .

٣٠٤٩٨ - عن الحارث عن علي أنه كان لا يُورَثُ الإخوة للأب والأم من هذه الفريضة شيئاً . (عب) .

٣٠٤٩٩ - عن أبي مجلز قال : كان علي لا يشركهم وكان عثمانُ يشركهم . (عب ، ص) .

= (١٢) ورقم (١٤) ص .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر (٢١٨/٦) ص .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٥٦/٦) ص .

٣٠٥٠٠ - عن طاوسٍ أنه قال في امرأةٍ توفيتُ وتركتُ زوجها وأُمَّها وإخوتَها من أُمِّها وإخوتَها من أُمِّها وأبيها : لأُمِّها السدُسُ : ولزوجها الشطرُ ، والثلثُ بين الإخوةِ من الأُمِّ والأختِ من الأبِّ والأُمِّ ، وإنَّ عمر بن الخطَّاب كان يقولُ : ألقوا أباهما في الرِّيح أما الأختُ للأبِّ والأُمِّ فإنها لا ترثُ به وإنَّ ورثت مع الإخوةِ من أجلِ أنها ابنةُ أُمِّهم . (عب) .

٣٠٥٠١ - عن الشعبي أن عمرَ وعلياً قضا في القومِ يموتون جميعاً لا يُدري أيُّهم ماتَ قبلُ : أن بعضهم يرثُ بعضاً . (عب) .

٣٠٥٠٢ - عن الشعبي أن عمرَ ورثَ بعضهم من بعضٍ من تِلَادِ أموالهم ولا يورثهم مما يرثُ بعضهم من بعضٍ شيئاً . (عب) .

٣٠٥٠٣ - عن ابن أبي ليلى أن عمرَ وعلياً قالا في قومٍ غرقوا جميعاً لا يُدري أيُّهم ماتَ قبلُ كأنهم كانوا إخوةً ثلاثةً ماتوا جميعاً لكل رجلٍ منهم ألفُ درهمٍ وأُمِّهم حيةٌ : يرثُ هذا أُمَّهُ وأخوه ، ويرثُ هذا أُمَّهُ وأخوه ، فيكونُ للأُمِّ من كل رجلٍ منهم سدُسُ ما تركتُ ، وللإخوةِ ما بقي كلِّهم كذلك ، ثم تعودُ الأُمُّ فتُردُّ سِوَى السدسِ الذي ورثتُ أولَ مرةٍ من كل رجلٍ مما ورثت من أخيه الثلث . (عب) .

٣٠٥٠٤ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ بن الخطَّاب : كلُّ نسبٍ توصلُ

عليه في الإسلام فهو وارثٌ مَوْرَثٌ . (عب) .

٣٠٥٠٥ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفاً أو عديداً في قومٍ قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن له وراثٌ يُعْلَمُ . (عب) .

٣٠٥٠٦ - عن أبي بكر بن محمد عمرو بن حزم أن عمرو بن سليم الفسائي أوصى وهو ابن اثني عشر - أو اثني عشرة - ببئر له قومت ثلاثين ألفاً ، فلجأ عمر بن الخطاب وصيته . (عب) .

٣٠٥٠٧ - عن عمر قال : من أسلم على ميراثٍ قبل أن يقسمَ ورثَ منه . (عب) .

٣٠٥٠٨ - عن محمد بن سيرين في الجدات الأربع أن عمرَ أطمعن السدس . (ق) .

٣٠٥٠٩ - عن أبي الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ابن ثابت أنها أخبرته فقالت : رجعَ إليَّ زيدُ بن ثابت يوماً فقال : إن كانت لك حاجةٌ أن نكلمه في ميراثك من أهلك فإن أميرَ المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورثَ الحُلَّ اليومَ ، وكانت أمُّ سعدٍ حملاً مقتلاً أيها سعد بن الربيع ، فقالت أمُّ سعدٍ ، ما كنت لأطلبَ من إخوتي شيئاً . (هق) ^(١) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث الحمل (٢٥٨/٦) ص .

٣٠٥١٠ - عن أبي وائل قال : كتبَ إلينا عمرُ إذا كان أحدهما أخاً
لأمٍ فهو أحق بالميراث . (ابن جرير) .

٣٠٥١١ - عن إبراهيم عن عمر قال : إذا كانت العصابةُ من نحو واحد
وأحدُهم أقربُ بأمٍ فالأمُّ له . (ابن جرير) .

٣٠٥١٢ - عن ابن سيرين أن رجلاً من بني حنظلة يقال له حسكة هلكَ
ابنُ له وتركَ أباه حسكةً وأمَّ أبيه فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري
فكتبَ في ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتبَ إليه عمرُ : أن ورثَ أمَّ حسكة
من ابن حسكة مع ابنها حسكة . (ص) .

٣٠٥١٣ - عن إبراهيم أن رجلاً عرفَ أختاً له سبيتَ في الجاهلية
فوجدَها ومعهما ابنٌ لها لا يُدرى من أبوه فاشترَاهُمَا ثم أعتقهُمَا ، وأصابَ
الغلامُ موثلاً ثم ماتَ ، فأتوا ابنَ مسعود فذكروا له ذلك فقال : أنتَ
أمير المؤمنين عمرَ فسله عن ذلك ثم ارجعْ فأخبرني بما يقولُ لك ! فأتى
عمرَ فذكر ذلك له فقال : ما أراك عصبَةً ولا بذِي فريضةٍ ، فرجعَ إلى
ابن مسعودٍ فأخبره فأنطلقَ ابنُ مسعود حتى دخلَ على عمرَ فقال :
كيفَ أفنيتَ بهذا الرجلِ ؟ قال : لم أرهُ عصبَةً ولا بذِي فريضةٍ ،
فقال عبد الله : هذا لم تُورثْهُ من قبل الرحم ولا ورثْتَهُ من قبل الولاء ،
قال : ما ترى ؟ قال : أراه ذارحِمٍ ووليَّ النعمةِ وأرى أن تُورثْهُ ؛
قال : فورثْتَهُ . (ص) .

٣٠٥١٤ - عن إبراهيم قال : ورث عمرُ الخلالَ المالَ كلَّه وكان خالاً
وكان مولى . (ص) .

٣٠٥١٥ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رثاب بن حذيفة
تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فانت أمهم فورثوا رباعياً وولاء
مواليها ، وكان عمرو بن العاص عصبه بنيتها فأخرجهم إلى الشام فماتوا ،
فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه إخوانها إلى
عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله تعالى عنه : قال رسول الله ﷺ : ما
أحرز الولدُ أو الوالدُ فهو لعصبته من كان ، قال : فكتب له كتاباً فيه
شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر ؛ فلما استخلف
عبدُ الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك فقال : هذا
من القضاء الذي ما كنت أراء ؛ ففضى لنا بكتاب عمر بن الخطاب فنحن
فيه إلى الساعة . (حم ، د^(١) ، ن ، هـ) وهو صحيح .

٣٠٥١٦ - عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عثمان ورث تماضر بنت
الأصمغ من عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن طلقها وهي آخر طلاقها
في مرضه . (قط) .

٣٠٥١٧ - عن ابن عباس أنه دخل على عثمان فقال : إن الأخوين لا
يردآن الأم من الثلث قال الله تعالى : ﴿ فإِنْ كَانَ لَهُ أُخْوَةٌ ﴾ فالأخوان

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب الولاء رقم (٢٩٠٠) ص .

ليسا بلسان قومك أخوة ، فقال عثمان رضي الله عنه : ما استطعُ أن أردَّ ما كانَ قبلي ومضى في الأمصار وتوارثَ به الناسُ . (ابن جرير ، ك ، حق) .

٣٠٥١٨ - عن الزهري أن عثمان كان لا يُورثُ الجدةَ وابنها حيًّا .
(عب والدارمي ، ق) .

٣٠٥١٩ - عن الشعبي قال : احتاجَ إليَّ الحجاجُ في فريضةٍ فبعثَ إليَّ فقال : ما تقولُ في أم وأختٍ وجدٍ ؟ قلتُ : اختلفَ فيها خمسةٌ من أصحابِ النبي ﷺ : عبدُ الله بن مسعود ، وعليُّ ، وعثمانُ ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ؛ قال : فما قالَ فيها ابن عباسٍ إن كانَ لمتقناً ؟ قلتُ : جعلَ الجدُّ أباً ولم يُعطِ الأختَ شيئاً ، وأعطى الأمَ الثلثَ ؛ قال : ما قالَ فيها ابنُ مسعودٍ ؟ وأعطى الأمَ سهماً ؛ قال : فما قالَ فيها أميرُ المؤمنين يعني عثمانَ رضي الله عنه ؟ قلتُ : جعلها ثلثاً ؛ قال : فما قالَ فيها أبو ترابٍ ؟ قلتُ : جعلها من ستةٍ ، أعطى الأختَ ثلثَةً ، وأعطى الأمَ اثنين ، وأعطى الجدُّ سهماً ؛ قال : فما قالَ فيها زيدُ بن ثابت ؟ قلتُ جعلها من تسعةٍ : أعطى الأمَ ثلثَةً ، وأعطى الجدُّ أربعةً ، وأعطى الأختَ اثنين ؛ قال : مُرَّ القاضيُ بِمعضيها على ما أمضاها أميرُ المؤمنين . (البزار ، حق) (١) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة الخرقاء (٢٥٢/٦) ص .

٣٠٥٢٠ - عن أبي المطلب وغيره أن عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين : هي من أربعة أسهم : للمرأة الربع سهم ، وللأم ثلث ما يبقى سهم ، وللأب ما يبقى سهمان . (سفيان الثوري في الفرائض ، ص والدارمي ، هق) (١) .

٣٠٥٢١ - عن أبي قلابة أن رجلاً توفي وترك امرأة وأبويه في خلافة عثمان رضي الله عنه فجعلها عثمان من أربعة أسهم : أعطى امرأته سهماً ، وأمه ثلث الفضل ؛ وأباه ما بقي . (عب) .

٣٠٥٢٢ - عن ابن أبي ملكية أنه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيتتبعها ثم يموت وهي في عدتها ، فقال ابن الزبير : طلق عبد الرحمن ابن عوف بنت الأصبع الكلبي فتتبعها ثم مات وهي في عدتها فورثها عثمان ؛ قال ابن الزبير : وأما أنا فلا أرى أن ترث المبتوتة . (عب) .

٣٠٥٢٣ - عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في وجع كيف تعتد إن مات ؟ وهل ترثه ؟ قال : قضى عثمان في امرأة عبد الرحمن بن عوف أنها تعتد وترثه ، وإنه ورثها بعد انقضاء عدتها ، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه . (عب) .

٣٠٥٢٤ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضاً . (مالك ، عب) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض الأم (٢٢٨/٦) ص .

٣٠٥٢٥ - عن عبد الرحمن بن هرمز أن عبد الرحمن بن مكلّم أخذَه
الفاالج فطلق امرأتين ثم مكثَ بعد طلاقه إياها سنتين وماتَ في عهدِ عثمان
فورثَهما . (مالك ، عب) .

٣٠٥٢٦ - عن زيد بن قتادة الشيباني أنه شَرِدَ عثمان بن عفان ورثَ
رجلاً أسلم على ميراثٍ قبلَ أن يُقسَمَ . (ص) .

٣٠٥٢٧ - عن إبراهيم أن امرأةً تركتُ بني عمها أحدهم أخوها لأُمها ،
قال : قضى فيها عمرٌ وعليٌ لأخيهما من أمها السدسَ وهو شريكُهم في المال ،
وقضى فيها عبدُ الله أن المالَ دون بني عمه . (ش) .

٣٠٥٢٨ - عن إبراهيم قال : كان عمرٌ وعبدُ الله يُورِثانِ العمةَ والخالةَ
إذا لم يكن غيرَهما . (ص ، ش) .

٣٠٥٢٩ - عن عبد الله بن عبيد أن عمرَ ورثَ خلاً ومولى من
مولاه . (ش) .

٣٠٥٣٠ - عن عمر أنه ورثَ قومًا غَرِقوا بعضهم من بعض (ش) .

٣٠٥٣١ - عن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيموتُ
عنها ولم يدخُلْ بها ولم يقرضْ^(١) لها : كان يجعلُ لها الميراثَ وعليها
العدة . ولا يجعلُ لها صداقاً ؛ قال : لا يُقبَلُ قولُ أعرابيٍّ من أشجعَ على

(١) ولم يفرض : أي لم يقطع ولم يوجب لها . النهاية (٤٣٣/٣) ب .

كتاب الله . (عب ، ص ، ش ، هق) ^(١) .

٣٠٥٣٢ - عن حكيم بن عقال أن امرأة ماتت وترك ابنها عمها :
أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها ، فاختصموا إلى شريح ، فقال :
للزوج النصف ، وما بقي فللأخ من الأم ، فارتفعوا إلى علي ، فقال له :
أفي كتاب الله وجدت هذا أم في سنة رسول الله ﷺ ؟ قال : بل في كتاب
الله قال : وأين هو من كتاب الله ؟ قال : يقول الله : ﴿ وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ فقال علي : هل تجد في كتاب الله
النصف للزوج وما بقي فللأخ من الأم ؟ فقال علي : للزوج النصف ،
وللأخ من الأم السدس ، وما بقي فهو بينهما نصفين . (ص وابن جرير ،
هق ، كر) ^(٢) .

٣٠٥٣٣ - عن علي قال : إذا بلغ النساء نصَّ الحقائق ^(٣) فالمعصية أولى .
(أبو عبيد) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصداق (٢٤٧/٧) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٩/٦) ص ..

(٣) الحقائق : الخاصة ، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين : أنا أحق به .
ونص الشيء : غايته ومنتهاه . والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأما
أولى بها ، فإذا بلغت فالمعصية أولى بأمرها . فمعنى بلغت نص الحقائق : غاية
البلوغ . وقيل : أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك ، لأنه إنما أراد
منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق . النهاية (٤١٤/١) ب .

٣٠٥٣٤ - عن ابن الحنفية عن أبيه عليّ في رجلٍ مات وترك ابنته ومولاه : فالابنة النصف والمولى النصف - قال ذلك رسولُ الله ﷺ وفعله . (أبو الشيخ في الفرائض) .

٣٠٥٣٥ - عن الحارث عن علي عن رسول الله ﷺ قال : إذا كانت العصبة من قبل أيهم وأُمهم واحدةً وكان فيهم من هو أقربُ بأمٍ كان هو أولى بالميراث . (أبو الشيخ) .

٣٠٥٣٦ - عن الحارث عن علي قال : قضى رسولُ الله ﷺ أن الرجل يرثُ أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه . (أبو الشيخ) :

٣٠٥٣٧ - عن علي أنه أتى في امرأةٍ وأبوين وبناتٍ فقال للمرأة أرى ثَمَنَكَ قد صار ثَمَعاً . (عب ، ص وأبو عبيد في الغريب ، قط ، هق) .

٣٠٥٣٨ - عن الشعبي أن علياً وزيداً قالَا : الإخوةُ المملوكون واليهودُ والنصارى لا يحجبون الأمَّ ولا يرثون ، وقال عبدُ الله : يحجبون ولا يرثون . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، هق) .

٣٠٥٣٩ - عن أبي صادق عن علي قال : لا يحجبُ من لا يرثُ (عب) .

٣٠٥٤٠ - عن الشعبي قال : كان علي يردُّ على كل ذي سهمٍ قدرَ سهمه إلا الزوجَ والمرأة ؛ وكان عبدُ الله لا يردُّ على أختٍ لأمٍّ مع الأم ، ولا على بنتِ ابنٍ مع بنتِ الصلب ، ولا على أختٍ لأبٍ مع أختٍ لأبٍ وأمٍّ ،

ولا على جدةٍ ، ولا على امرأةٍ ، ولا على زوجٍ . (سفيان عب ، ص) .

٣٠٥٤١ - عن الحارث قال : ذَكَرَ لَعلِي في رجلٍ تركَ نبي عمه أحدُهم أخوه لأمه أنَّ ابن مسعودٍ جعل له المال كلَّه ، فقال : رَحِمَ اللهُ عبدَ اللهِ ! إن كان لَفَقِيهاً ، لو كنتُ أنا لَجَعْتُ له سهمه ثم شَرَكْتُ بينهم . (عب ص وابن جرير ، هق) .

٣٠٥٤٢ - عن علي أن أخوين قُتِلَا بصفين - أو رجلٌ وابنه - فودَّتْ أحدهما من الآخر . (عب ، هق) .

٣٠٥٤٣ - عن الشعبي أن علياً ورَّثَ خُشْيَ ذَكَراً من حيثُ يُولُ . (عب) .

٣٠٥٤٤ - *مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي* عن بريدة بن الحصيب الأسلمي : كنتُ عند رسول الله ﷺ فجاءه رجلٌ فقال : يا رسول الله ! إن عندي ميراثَ رجلٍ من الأزْد فلم أكن أجِدُ أزدِيّاً أدفعُهُ إليه ، قال : انطلقْ فالتمْسْ أزدِيّاً عامّاً أو حَوْلاً فادفعه إليه ! فانطلقَ ثم أتاه في العامِ التابع فقال : يا رسول الله ! ما وجدتُ أزدِيّاً أُوْدِي إليه ، قال : انطلقْ إلى أولِ خِزاعةٍ تجده فادفعه إليه ! فلما قفا قال : عليَّ به ! قال : فاذهبْ فادفعه إلى أكبرِ خِزاعة . (ش) .

٣٠٥٤٥ - عن الأسود بن يزيد أن معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمَنِ فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ فَجَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ وَلِلْأُخْتِ
النِّصْفَ . (ع ب) .

٣٠٥٤٦ - عَنْ الْأَسْوَدِ أَنَّ مَعَاذًا قَضَى بِالْيَمَنِ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتٍ فَجَعَلَ لِلْابْنَةِ
النِّصْفَ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ . (ع ب) .

٣٠٥٤٧ - عَنْ قَيْصَةَ بِنِ ذَوْيَبٍ قَالَتْ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ ابْنِ ابْنِهَا أَوْ ابْنَتِهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أُجَدُّ
لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَكَ بِشْيَءٍ
وَسَأَلْتُ النَّاسَ الْمَشِيَّةَ ! فَلَمَّا صَلَى الظُّهْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّ الْجَدَّةَ
أَتَيْتُ تَسْأَلُنِي مِيرَاثَهَا ، ابْنِ ابْنِهَا أَوْ ابْنِ بِنْتِهَا وَإِنِّي لَمْ أُجَدِّ لَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ
شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي لَهَا بِشْيَءٍ فَبَلَّ سَمْعُ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِيهَا شَيْئًا ؟ فَتَأَمَّ الْمَنْيَرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقْضِي لَهَا السُّدُسَ . فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا
أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ؛ فَلَمَّا جَاءَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْهُ الْجَدَّةُ الَّتِي
تَخَالَفُهَا فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّمَا كُنَّ الْقَضَاءُ فِي غَيْرِكَ وَلَكِنْ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَالسُّدُسُ
بَيْنَكُمَا وَاتَّكَمَا خَلْتُ بِهِ فَهُوَ لَهَا . (مَالِك ، ع ب ، ص) (١) .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ كِتَابَ الْفَرَائِضِ بَابَ مِيرَاثِ الْجَدَّةِ رَقْمَ (٤) .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي النَّسَبِ كِتَابَ الْفَرَائِضِ بَابَ فِي الْجَدَّةِ رَقْمَ
(٢٨٧٧) ص .

٣٠٥٤٨ - عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : توفي ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثاً ولا عصبَةً فرُفِعَ شأنه إلى رسول الله ﷺ فسأل عنه عاصم بن عدي : هل ترك من أحدٍ ؟ فقال : يا رسول الله ما ترك أحداً ، فدفع رسول الله ﷺ ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر . (ص ؛ وسنده صحيح) .

٣٠٥٤٩ - ﴿ مسند زيد بن ثابت ﴾ عن إبراهيم قال كان زيد بن ثابت يُشركُ الجدَّ مع الإخوة والأخوات إلى الثلث ، فإذا بلغ الثلث أعطاهُ الثلثَ وكان للأخوة والأخوات ما بقي ، ويقاسمُ بالأخِ للأب ثم يردُّ على أخيه ، ولا يورثُ أمّاً لأُمٍّ مع جدٍّ شيئاً ، ويقاسمُ بالإخوة من الأب الأخوات من الأب والأم ولا يُورِثُهُنَّ شيئاً ، وإذا كان أخٌ للأب والأم أعطاه النصفَ ، وإذا كان أخواتٌ وجدٌّ أعطاهُ مع الأخوات الثلثَ ولهنَّ الثلثان ، فإن كانتا اثنتين أعطاهما النصفَ وله النصفُ . (ع ب) .

٣٠٥٥٠ - ﴿ أيضاً ﴾ حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه أولُ مَنْ عَالَ في الفرائض ، وأكثرُ ما بلغ العولُ مثلُ ثلثي رأسِ الفريضة . (ص) .

٣٠٥٥١ - ﴿ أيضاً ﴾ في زوجٍ وأبوين : للزوج النصفُ ، وللأمِّ ثلثُ ما بقي ، وللأب الفضلُ . (ع ب) .

٣٠٥٥٢ - أيضاً عن الشعبي قال : كان زيد بن ثابت يقضي للجدتين

أَيْتِهْمَا كَانَتْ أَقْرَبَ فَبَيَّ أَوْلَى، وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُسَاوِي بَيْنَهُنَّ إِذَا كَانَتْ أَقْرَبَ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَقْرَبَ. (ع ب).

٣٠٥٥٣ - أَيْضاً عَنْ خَارِجَةَ بِنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي أَهْلَ الْفَرَائِضِ فَرَائِضَهُمْ وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ. (ع ب).

٣٠٥٥٤ - * أَيْضاً * عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ وَرَّثَ الْأَحْيَاءَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلَمْ يُوْرثِ الْمَوْتَى مِنْهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. (ع ب).

٣٠٥٥٥ - * مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ * يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ أَمْ لَا وَعَلَّمْتُمُوهَا ! فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي. (هـ، ك - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١).

٣٠٥٥٦ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ، خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلَ الصَّلَاةِ فِي زَوْجِ وَأَبْوَيْنَ، فَجَعَلَ النِّصْفَ لِلزَّوْجِ، وَلِلْأُمِّ الثَّلْثُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَبِ مَا بَقِيَ. (ع ب).

٣٠٥٥٧ - عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: أُرْسِلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَسْأَلُهُ عَنْ زَوْجٍ وَأَبْوَيْنَ فَقَالَ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ الثَّلْثُ مِمَّا بَقِيَ، وَلِلْأَبِ الْفَضْلُ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَهُ أَمْ رَأَيْتَهُ تَرَاهُ؟ قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ كِتَابَ الْفَرَائِضِ بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ رَقْمُ (٢٧١٩) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ: فِي اسْتِئْذَانِهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ابْنُ عَدِي: قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَحَدِيثُهُ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرٌ. ص.

رَأْيُ أَرَاهُ ، لَا أَرَى أَنْ أَفْضَلَ أُمًّا عَلَى أَبِي ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجْعَلُ لَهَا
الثَّلَاثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ . (ع ب) .

٣٠٥٥٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلٌ
فَقَالَ : رَجُلٌ تُوْفِيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
لَا ابْنَتَهُ النِّصْفُ وَلَيْسَ لِأُخْتِهِ شَيْءٌ فَمَا بَقِيَ فِيهِو لِعَصْبَتَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ :
إِنْ عَمَرَ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذَلِكَ ، قَدْ جَعَلَ لِلْأَخْتِ النِّصْفَ وَلِلْبَنَاتِ النِّصْفَ ،
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمَ اللَّهُ ! حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُمْ : لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ . (ع ب) .

٣٠٥٥٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي وَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ يَخَالِفُونِي فِي
الْفَرِيضَةِ نَجْتَمِعُ فَنَضْعُ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْنِ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لِعَنَةِ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ! مَا حَكَّمُ اللَّهُ بَعَا قَالُوا . (ص ، ع ب) .

٣٠٥٦٠ - عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ فِي
السُّدُسِ الَّذِي حُجِبَهُ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ : هُوَ لِلْإِخْوَةِ ، لَا يَكُونُ لِلْأَبِ ؛ إِنَّمَا
نَقَصَتْهُ الْأُمُّ لِيَكُونَ لِلْإِخْوَةِ ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : بَلَّغْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ
السُّدُسَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي أُعْطِيَ إِخْوَتُهُ السُّدُسَ
فَقَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيَّةً لَهُمْ . (ع ب) .

٣٠٥٦١ - عن ابن عباس قال ؟ الميراثُ للولدِ فاتتزعَ اللهُ منه للزوج والوالدِ . (عب) .

٣٠٥٦٢ - عن الثوري قال : كان ابن عباس يقول : لاتعولُ الفرائضُ يقولُ : المرأةُ والزوجُ والأبُ والأمُّ هؤلاء لا ينقصون ، إنما النقصانُ في البناتِ والبنين والاخوة والأخواتِ . (عب) .

٣٠٥٦٣ - عن هذيل بن شرحبيل قال : جاء رجلٌ إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن ربيعة الباهلي فسألهما عن رجلٍ تركَ ابنته وابنةَ ابنه فقالا : للابنة النصف ، وليس لابنةِ الابن شيءٌ ، واثبت ابن مسعود ! فانه سيتابعنا ، قال : فجاء الرجلُ إلى عبد الله بن مسعود فأخبره بما قالوا ، قال : قد ضللتُ إذأ وما أنا من المهتدين ولكن سأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ قضى رسولُ الله ﷺ في رجلٍ تركَ ابنته وابنةَ ابنه وأخته فجعل للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس وما بقي للأخت . (عب) (١) .

٣٠٥٦٤ - عن إبراهيم أن رسولَ الله ﷺ أطعمَ ثلاثَ جداتٍ السدسَ أمَّ أبيه وأمَّ أمِّ الأم . (ص) .

٣٠٥٦٥ - عن الحسن أن النبي ﷺ ورثَ الجدةَ مع ابنها . (ص) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب فرض ابنة الابن (٢٣٠/٦) والصحيح عن المزيل بلزاي لا بالذال كما هو في النسخة الممتدة للطبع . ص .

٣٠٥٦٦ - عن زيد بن أسلم قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال :
يا رسولَ الله ! رجلٌ توفي وتركَ خالتهُ وعمتهُ ، فقال النبي ﷺ : الخالةُ
والعمةُ - يردّدهما كذلك ينتظرُ الوحيَ فيها . فلم يأتِه فيها شيءٌ ، فعادَ
الرجلُ النبيَّ ﷺ بعدَ ذلك ، وعادَ النبيُّ ﷺ بنخلِ قواه ثلاثَ مراتٍ ،
فلم يأتِه فيها شيءٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : لم يأتني فيها شيءٌ . (ع ب) .

٣٠٥٦٧ - عن ابن مسعود أنه قضى في أم وأخ من أم : لأخيه السدس
وما بقي لأمه . (ع ب) .

٣٠٥٦٨ - عن الشعبي أنه قيل له : إن أبا عبيدة ورثَ أختاً المالكَ كُلَّهُ ،
فقال الشعبي : مَنْ هو خيرٌ من أبي عبيدة قد فعلَ ذلك ، كان عبدُ الله بن
مسعود يفعلُ ذلك . (ص) .

٣٠٥٦٩ - عن ابن مسعود في رجل تركَ ابنته وأخته فقال : لهما
المالُ كُلُّهُ . (ص) .

٣٠٥٧٠ - عن ابن مسعود قال : ذو السهم أحقُّ ممن لا سهم له (ص) .

٣٠٥٧١ - عن جرير عن المغيرة عن أصحابه : كان عليٌّ وأصحابه إذا لم
يجدوا إذا سهم أعطوا القرابة : أعطوا بنتَ البنتِ المالَ كُلَّهُ والخالَ المالَ
وكذلك ابنةُ الأخ وابنةُ الأخت للأم أو للأب والأم أو للأب والعمة
وابنةُ العم وابنةُ بنتِ الابن والجدُّ من قبل الأم وما قرب أو بعد إذا كان

رحماً فله المال إذا لم يوجد غيره، فإن وجد ابنة بنت وابنة أخت فالنصف والنصف، وإن كانت عمّة وخالة فالثلث والثلاثان، وابنة الخال وابنة الخالة الثلث والثلاثان. (هق) (١).

٣٠٥٧٢ - عن الحارث الأعور عن علي في زوج وأبوين : للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي. وللأب سهران. (ص، هق) (٢).

٣٠٥٧٣ - عن يحيى بن الجزار عن علي في زوج وأبوين قال : للزوج النصف. وللأم الثلث، وللأب السدس. (ص، هق وضعفه) (٣).

٣٠٥٧٤ - عن إبراهيم أن علياً وعبد الله بن مسعود كانا لا يورثان ابن الأخ مع الجد. (هق) (٤).

٣٠٥٧٥ - عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : حَدَّثْتُ أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يُنْزَلُ بِي الْأَخِ مَعَ الْجَدِّ مَنْزِلَ آبَائِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْعَلُهُ غَيْرَهُ. (هق) (١).

٣٠٥٧٦ - عن الشعبي أن زيد بن ثابت وعلياً كانا يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم. (هق) (٦).

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (٢١٧/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٨٨/٦) ص .

(٥٠٢) " " " " " " (٢٣١/٦) ص .

(٦) أخرجه " " " " " " (٢٣٦/٦) ص .

٣٠٥٧٧ - عن الشعبي قال : كان عليّ وزيد يطعمان الجدة الثلث أو الاثنين أو الثلاث السدس لا يتقصن منه ولا يزدن عليه إذا كانت قريبتهم إلى الميت سواء ، فإن كانت إحداهن أقرب فالسدس لها دونهن (هـ) (١) .

٣٠٥٧٨ - عن جرير عن المغيرة عن أصحابه في قول زيد بن ثابت وعلي ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم إذا ترك المتوفى ابناً فاللأل له ، فإن ترك ابنين فاللأل بينهما ، فإن ترك ثلاثة بنين فاللأل بينهم بالسوية ، فإن ترك بنين وبنات فاللأل بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فإن لم يترك ولداً للصلب وترك بني ابن وبنات ابن نسبهم إلى الميت واحد فاللأل بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين وم بمنزلة الولد إذا لم يكن ولداً ، وإذا ترك ابناً وابن ابن فليس لابن الابن شيء ، وكذلك إذا ترك ابن ابن وأسفل منه ابن ابن وبنات ابن أسفل فليس للذي أسفل من ابن الابن مع الأعلى شيء كما أنه ليس لابن الابن مع الابن شيء ، قال : وإن ترك أباه ولم يترك أحداً غيره فله المال ، وإن ترك أباه وترك ابناً فلاب السدس وما بقي فللابن وإن ترك ابن ابن ولم يترك ابناً فابن الابن بمنزلة الابن . (هـ) (٢) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٣٧/٦) ص .

(٢) " " " " " " " (٢٣٨/٦) ص .

٣٠٥٧٩ - عن الشعبي في امرأة تركت أبي عمها ، أحدهما زوجها
والآخر أخوها لأمها ، في قول علي وزيد رضي الله عنهما : للزوج النصف
وللأخ من الأم السدس وهما شريكان فيما بقي ؛ وفي قول عبد الله : للزوج
النصف وللأخ من الأم ما بقي . (هق) (١) .

٣٠٥٨٠ - عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يُورثُ موالٍ مع ذي
رحمٍ شيئاً ، وكان عليُّ وزيدُ بن ثابت يقولان : إذا كان ذو رحمٍ ذا سهمٍ
فله سهمه وما بقي فلموالي : هم كلاله . (هق) (٢) .

٣٠٥٨١ - عن سلمة بن كهيل قال : رأيتُ المرأة التي ورَّتها عليُّ
رضي الله عنه فأعطى الابنة النصف والموالي النصف . (هق) (٣) .

٣٠٥٨٢ - عن سويد بن غفلة في ابنة وامرأة ومولى قال : كان عليُّ
يُعطي الابنة النصف والمرأة الثمن ويردُّ ما بقي على الابنة . (هق) (٤) .

٣٠٥٨٣ - عن علي قال : الدية لمن أحرز الميراث ، والجدُّ أب .
(هق) (٥) .

٣٠٥٨٤ - عن عبيد بن نضلة أن عليَّ بن أبي طالب كان يُعطي الجدَّ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٠/٦) ص .

(٣٠٢) أخرجهما " " " " " (٢٤١/٦) ص .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٢/٦) ص .

(٥) " " " " " (٢٤٦/٦) ص .

الثَلَاثَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى السُّدُسِ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَعْطِيهِ السُّدُسَ ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى الثَّلَاثِ . (هـ ق) (١) .

٣٠٥٨٥ - عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَسْأَلُهُ عَنْ سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : اجْعَلْهُ كَأَحَدِهِمْ وَامْحُ
كِتَابِي . (هـ ق) (٢) .

٣٠٥٨٦ - عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
مِنَ الْبَصْرَةِ فِي سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أُعْطِيَ
سَبْعَ الْمَالِ . (هـ ق) (٣) .

٣٠٥٨٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُجْعَلُ الْجَدُّ أَخًا حَتَّى
يَكُونَ سَادِسًا . (هـ ق) (٤) .

٣٠٥٨٨ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتٍ وَجَدٍ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ وَالْأُخْتِ مَا بَقِيَ وَكَذَا قَالَ فِي ابْنَةٍ
وَأُخْتَيْنِ وَجَدٍ فِي ابْنَةٍ وَأُخَوَاتٍ وَجَدٍ . (هـ ق) (٥) .

٣٠٥٨٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ : أُخْتُ لَأَبٍ وَأُمٌّ وَأُخْتُ لَأَبٍ
وَجَدٍ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ : لِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفُ ،

(١) أَخْرَجَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ الْفَرَائِضِ (٢٤٩/٦) ص .

(٥) أَخْرَجَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ الْفَرَائِضِ (٢٥٠/٦) ص .

وللاخت من الأب السدسُ تكلمةُ الثلثين ، وما بقي للجد ؛ وفي قول زيد :
للاختين النصفُ ، وللجد النصفُ ، وتردُّ الأختُ من الأب نصيبها
على الأخت من الأب والأم . أختُ لأبٍ وأمٍ وأختان لأبٍ وجدٍ في
قول علي وعبد الله : للاخت من الأب والأم النصفُ ، وللاختين من
الأب السدسُ تكلمةُ الثلثين ، وما بقي للجد ، وإن كنَّ أخواتُ من
الأب أكثرَ من اثنتين لم يزدن على هذا ؛ وفي قول زيد : للجد خمسانِ
وللاخواتِ سهمٌ سهمٌ من خمسةٍ ثم تردُّ الأختان من الأب على الأخت
من الأب والأم حتى تستكملَ النصفَ ولهما ما فضل ، فإن كن ثلاث
أخواتٍ أو أربعُ أخواتٍ للأب مع أختٍ لأبٍ وأمٍ وجدٍ لم ينقصِ
الجدُّ من الثلثِ شيئاً ، وكان للاخت من الأب والأم النصفُ وما بقي
بين الأخواتِ للأب ، أختُ الأبٍ وأمٍ وأخُ لأبٍ وجدٍ في
قول علي رضي الله عنه : للاخت من الأب والأم النصفُ : وما بقي بين
الأخ والجد نصفان ؛ وفي قول عبد الله رضي الله عنه : للجد النصفُ ،
وللاخت من الأب والأم النصف ، ويلقى الأخُ من الأب ولا يجعلُ له
شيئاً ؛ وفي قول زيدٍ من عشرة أسهمٍ : أربعة أسهمٍ للجد ، وأربعةٌ للأخ ،
وسهمان للاخت ، ثم يردُّ الأخ على الأخت ثلاثة أسهمٍ فتستكملُ النصف
ويبقى له سهمٌ . أختُ لأبٍ وأمٍ وأخُ لأبٍ وأختُ لأبٍ وجدٍ في قول
علي رضي الله عنه : للاخت من الأب والام النصف ، وما بقي بين الجدِ

والأخ والأخت أخماساً في القسمة ؛ وفي قول عبد الله : للاخت من الأب والام النصف ، وما بقى للجد ، ليس للأخ والأخت من الأب شيء ؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثمانية عشر سهماً : للجد الثلث ستة أسهم ، وللأخ ستة ، وللأختين ستة لكل واحدةٍ منها ثلاثة ، ثم يردُّ الأخ والأخت من الأب على الأخت من الأب والام حتى تستكمل النصف تسعة أسهم ويبقى بينهما ثلاثة أسهم ، أختان لأبٍ وأمٍ وأخ لأبٍ وجدٍ في قول علي رضي الله عنه : للأختين الثلثان وما بقي بين الأخ والجد نصفان ؛ وفي قول عبد الله : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وما بقي للجد ، ويُطرحُ الأخ ؛ وفي قول زيد بن ثابت من ثلاثة أسهم : للجد سهمٌ ، وللأختين سهمٌ وللأخ سهمٌ ، ثم يردُّ الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا الثلثين ولم يبق له شيء . أختان لأبٍ وأمٍ وأخت لأبٍ وجدٍ في قول علي وعبد الله رضي الله عنهما جميعاً : للأختين من الأب والأم الثلثان ، وللجد ما بقي ، وسقطت الأخت من الأب ؛ وفي قول زيد من عشرة أسهم : للجد أربعة أسهم ، وللأخوات سبعمائة سبعمائة ، ثم تردُّ الأخت من الأب عليهما سبعمائة ولم يبق لهما شيء قاسمتا بهما ولم ترث شيئاً . أختان لأبٍ وأمٍ وأخ وأخت لأبٍ وجدٍ في قول علي رضي الله عنه : للأختين من الأب والام الثلثان ، وللجد السدس ، وما بقي بين الأخ والأخت للذكر مثل حظِّ الأنثيين ؛ وفي قول عبد الله : للأختين الثلثان ، وما بقي للجد ،

وَيَسْقُطُ الْإِخْوَةُ وَالْأَخْتُ مِنَ الْإِبِّ ؛ وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ : لِلْجَدِّ
الْثَلَاثُ وَهُوَ سَهْمٌ ، وَسَهْمَانِ لِلْأَخْتَيْنِ مِنَ الْإِبِّ وَالْأُمِّ ، قَاسِمَتَا بَيْتَيْهِمَا وَلَمْ
يَرْتَا شَيْئًا . (هَق) ^(١) .

٣٠٥٩٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَسَائِلُ
أَعْلَا فِيهَا الْفَرَائِضُ . (هَق) ^(٢) .

٣٠٥٩١ - عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ أَنَّهُ لَاهِلُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
(هَق ؛ وَتَقْلُ تَضْعِيفُهُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ) ^(٣) .

٣٠٥٩٢ - عَنْ الشَّعْبِيِّ فِي زَوْجٍ وَأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ
قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ
الْثَلَاثُ ؛ وَلَمْ يُشْرَكَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْإِبِّ وَالْأُمِّ مَعَهُمْ وَقَالَا : هُمْ عَصَبَةٌ ،
إِنْ فَضَلَ شَيْءٌ كَانَ لَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ . (هَق) .

٣٠٥٩٣ - عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثَّلَاثَ وَلَمْ
يُشْرَكَ الْإِخْوَةَ مِنَ الْإِبِّ وَالْأُمِّ مَعَهُمْ وَقَالَ : هُمْ عَصَبَةٌ وَلَمْ يَفْضَلْ لَهُمْ شَيْءٌ .
(هَق) ^(٤) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ كِتَابَ الْفَرَائِضِ بَابَ بَيَانِ الْإِخْتِلَافِ فِي مَسْأَلَةِ الْمَعَادَةِ (٢٥١/٦) ص .

(٢) = = = = = الْمَوْلَى فِي الْفَرَائِضِ (٢٥٣/٦) ص .

(٣) = = = = = مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ (٢٥٤/٦) ص

(٤) = = = = = (٢٥٧/٦) ص .

٣٠٥٩٤ - عن عبد الله بن سلمة قال : سئلَ علي عن الإخوة من الأم فقال : أرأيتَ لو كانوا مائةً أكنتم تزيدونهم على الثالث ؟ قالوا : لا ، قال : فإني لم أنقصهم منه شيئاً . (هق وقال : هو مشهور عن علي) (١) .

٣٠٥٩٥ - عن الشعبي أن علياً وأباً موسى كانا لا يُشركان . (هق) (١) .

٣٠٥٩٦ - * مسند علي * عن قتادة عن زيد بن ثابتٍ وعلي بن أبي طالبٍ في رجل تركَ ابني عمه ، أحدهما أخوه لأمه : إن لأخيه السدسَ ، وما بقي بينهما . (ابن جرير) .

٣٠٥٩٧ - عن حكيم بن عقال قال : أتيَ عليُّ في ابني عمٍ أحدهما زوجٌ والآخرُ أخٌ لأمٍ ، فأعطى الزوجَ النصفَ ، والأخَ السدسَ ، وجعلَ ما بقي بينهما . (ابن جرير) .

✽ الجدة ✽

٣٠٥٩٨ - عن ابن مسعودٍ أنَّ أولَ جدةٍ أطعمتِ السدسَ أمُّ أبٍ مع ابنها . (ص) .

٣٠٥٩٩ - عن الشعبي قال : كانَ عبدُ الله يُورِثُ ثلاثَ جداتٍ : ثنتين من قبل الأب ، وواحدةً من قبل الأم ؛ فكان يجعلُ السدسَ بينهما . ما لم ترث واحدةٌ منهن أخرى التي من قبل الأب . (ص) .

(٢١١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٥٧ / ٦) ص .

٣٠٦٠٠ - عن أبي عمرو الشيباني قال : ورث ابن مسعود جدةً مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠١ - عن ابن مسعود قال : إن أول جدةٍ ورثتُ في الإسلام مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠٢ - عن ابن سيرين أن النبي ﷺ أطعمَ جدةً مع ابنها السدسَ ، وكانت أول جدةٍ ورثت في الإسلام . (ش ، عب) .

٣٠٦٠٣ - عن ابن سيرين أن سيرين قال : نبئتُ أن أولَ جدةٍ أطعمتِ السدسَ أمُّ أبٍ مع ابنها . (ص) .

٣٠٦٠٤ - عن ابن سيرين أن رسولَ الله ﷺ أطعمَ جدةً السدسَ وكانت من خزاعة . (ص) .

٣٠٦٠٥ - عن الشعبي أن علياً وزيداً كانا لا يُورثان الجدةَ وابنها حيٌّ ، وأن ابنَ مسعود كان يورثها ويقول : إن أولَ جِدةٍ في الإسلام أُطعمتْ وابنها حي . (حل حق) ^(١) .

٣٠٦٠٦ - عن الشعبي قال : كانَ عليٌّ وزيدٌ لا يُورثان الجدةَ مع ابنها ، ويورثان القريبى من الجدات من قبل الأب أو من قبل الأم ؛ وكان عبدُ الله يورثُ الجدةَ مع ابنها وما قرُب من الجدات وما بعدَ منهن ، جعلَ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٦/٦) ص .

لهن السدس إذا كنن من مكان شتى ، وإذا كنن من مكان واحد ورث
القرنبي . (عب ، ص هق) . (١)

— (ع) الجهر (ع) —

٣٠٦٠٧ - * مسند الصديق * عن ابن الزبير أن أبا بكر كان يجعل
الجدَّ أبا . (عب ، ش ، ص ، خ والدارمي ، قط ، هق) . (٢)

٣٠٦٠٨ - عن الشعبي قال : كان من رأي أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما أن يجعل الجدَّ أولى من الأخ ، وكان عمر يكره الكلام فيه ، فلما
صار عمرُ جدًّا قال : هذا أمرٌ قد وقع لا بد للناس من معرفته ! فأرسل
إلى زيد بن ثابت فسأله فقال : كان من رأي ورأي أبي بكر رضي الله عنه
أن نجعل الجدَّ أولى من الأخ ، فقال : يا أمير المؤمنين ! لا تجعل شجرةً
تلبت فانشعب منها غصنٌ فانشعب في الغصن غصنان فما يجعل الغصنُ
الأول أولى من الغصن الثاني وقد خرج الغصن من الغصن ، فأرسل إلى
علي فسأله فقال له كما قال زيد إلا أنه جعله سيلاً سال فانشعب منه شعبٌ
ثم انشعب منه شعبتان فقال : أرايت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع
أليس إلى الشعبتين جميعاً ! فقام عمر فخطب الناس فقال : هل منكم من
أحدٍ سمع رسول الله ﷺ يذكر الجدَّ في فريضة ؟ فقام رجلٌ فقال :

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٦/٦) ص .

(٢) أخرجه — — — — — (٢٤٦/٦) ص .

سمعتُ رسول الله ﷺ ذَكَرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذَكَرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ الثَّلَاثَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرِثَةِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ خَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذَكَرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرِثَةِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ ، لَا دَرَيْتَ . قَالَ الشَّعْبِيُّ ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَجْعَلُهُ أَخًا حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثَةً هُوَ وَثَانِيهِمْ ، فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذَلِكَ أَعْطَاهُ الثَّلَاثَ ؛ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَجْعَلُهُ أَخًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا سِتَّةً هُوَ سَادِسُهُمْ ، فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذَلِكَ السُّدُسَ . (ع ب . ه ق) (١) .

٣٠٦٠٩ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : الْجَدُّ أَبٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ ، كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِبْنِ ابْنٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ ابْنٌ (ه ق) (٢) .
٣٠٦١٠ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ لِابْنِ وَائِلٍ أَنْ أَبَا بَرْدَةَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا ، فَقَالَ : كَذِبٌ ، لَوْ جَعَلَهُ أَبًا لَمَا خَالَفَهُ عُمَرُ . (ش) .

٣٠٦١١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ قَسَمَ الْجَدُّ ؟ قَالَ : مَا سَأَلْتُكَ عَنْ ذَلِكَ يَا عُمَرُ ؟ إِنِّي أَظُنُّكَ تَمُوتُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ الْفَرَائِضِ (٦ / ٢٤٧ / ٢٤٨) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ بَابُ لَا يَرِثُ مَعَ الْأَبِ أَبَوَاهُ (٦ / ٢٢٥) ص .

قبل أن تعلم ذلك . قال سعيد بن المسيب : فأت عمر قبل أن يعلم ذلك .
(عب ، هق وأبو الشيخ في الفرائض) .

٣٠٦١٢ - عن عمر قال : إني قضيت في الجد قضايا مختلفات لم آل فيها عن الحق . (عب) .

٣٠٦١٣ - عن عبيدة السلماني قال : لقد حفظت من عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجد مائة قضية مختلفة كلها ينقض بعضها بعضاً . (ش ، هق ^(١) وابن سعد ، عب) .

٣٠٦١٤ - عن ابن سيرين أن عمر قال : أشهدكم أنني لم أقض في الجد قضاءً . (عب) .

٣٠٦١٥ - عن نافع قال : قال ابن عمر : أجرؤكم على جرائم ^(٢) جهنم أجرؤكم على الجد . (عب) ^(٣) .

٣٠٦١٦ - عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقيصة ابن ذؤيب أن عمر بن الخطاب قضى أن الجد يقاسم الاخوة للأب والأم والاخوة للأب ما كانت المقاسمة خير له من ثلث المال ، فإن كثر الاخوة أعطي الجد الثلث وكان للاخوة ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين؛

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٤٥/٦) ص .

(٢) جرائم : الجرثومة وجمعها جرائم . النهاية (٢٥٤/١) ب .

(٣) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٥٦/٢٤٥/٦) ص .

وقضى أن بني الأب والأم أولى بذلك من بني الأب ذكورهم وإناهم ، غير أن بني الأب يقاسمون الجد كبنّي الأب والأم فيردّون عليهم ، ولا يكون لبني الأب مع بني الأب والأم شيء إلا أن يكون بنو الأب يردّون على بنات الأب مع بني الأب والأم ، فإن بقي شيء بعد فرائض بنات الأب والأم فهو للاخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين . (هـ) (١) .

٣٠٦١٧ - عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت ومن كبار آل زيد بن ثابت : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت ، فذكر الرسالة بطولها وفيها : إني رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعني عمر رضي الله عنه بين الجد والاخوة من الأب إذا كان أخاً واحداً ذكرًا مع الجد قُسم ما ورثا بينهما شطرين فإن كان مع الجد أخت واحدة قُسم لها الثلث ، فإن كانتا أختين مع الجد قُسم لهما الشطر وللجد الشطر ، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يُقسم للجد الثلث ، فإن كانوا أكثر من ذلك فاني لم أره حسبت يُنقص الجد من الثلث شيئاً ثم ما خلص للاخوة من ميراث أخيه بعد الجد ، فإن بني الأب والأم هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بني العمة (٢) فلذلك حسبتُ نحواً من الذي كان عمر أمير

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨/٦) ص .

(٢) بني العمة : أولاد العلات : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوم واحد . النهاية (٢٩١/٣) ب .

المؤمنين يقسم بين الجد والاخوة من الأب، ولم يكن يُورثُ الاخوة من الأم الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئاً؛ قال: ثم حسيتُ أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقسمُ بين الجد والاخوة نحو الذي كتبت به إليك في هذه الصحيفة. (هق) (١).

٣٠٦١٨ - عن يحيى بن سعد أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت إنك كتبت إليّ تسألني عن الجد والله أعلم وذلك ما لم يكن يقضي فيه إلا الأمراء - يعني الخلفاء - وقد حضرتُ قبلك عمرَ وعثمانَ رضي الله عنهما يعطياناه النصف مع الأخ الواحد، والثالث مع الاثنين، فان كثرَ الاجوة لم يتقصوه من الثالث شيئاً. (مالك، عب، هق) (٢).

٣٠٦١٩ - عن سليمان بن يسار أنه قال: فرضَ عمرُ بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم للجد الثالث مع الاخوة. (مالك، هق) (٣).

٣٠٦٢٠ - عن عبيدة السلماني قال: كان عليُّ رضي الله عنه يعطي الجد مع الاخوة الثالث، وكان عمرُ رضي الله عنه يعطيه السادس؛ فكتبَ عمرُ إلى عبد الله رضي الله عنهما: إنا نخافُ أن نكون قد أجحفتنا بالجد فأعطه

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨/٦) ص .

(٣٥٢) أخرجهما - - - - - (٢٤٨/٦) ص .

الثَلَاثَ ! فلما قدم علي رضي الله عنه ههنا أعطاهُ السدسَ . قال عبيدةُ :
فرأيتُهما في الجماعة أحبُّ إليَّ من رأيٍ أحدهما في الفرقة . (هق) (١) .

٣٠٦٢١ - عن الشعبي أن أولَ جدٍ ورثَ في الإسلامِ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ، ماتَ ابنُ فلانِ ابنِ عمرَ فأرادَ عمرُ أن يأخذَ المالَ دونَ إخوته فقال له عليُّ وزيدُ رضي الله عنهما : ليس لك ذلك ، فقال عمرُ : لو لا أن رأيتُكما اجتمعَ لم أرَ أن يكونَ ابني ولا أكونَ أباه . (هق وقال : هذا مرسل الشعبي لم يدرك أيام عمر غير أنه مرسل جيد) (٢) .

٣٠٦٢٢ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ في أمِّ وأختٍ وجدٍ : للاختِ النصفُ وللأم ثلثُ ما بقي وللجدِّ ما بقي . (عب ، ش ، هق) .

٣٠٦٢٣ - عن إبراهيم قال : كانَ عمرُ وعبد الله بن مسعود لا يفضِّلان أماً على جدٍّ . (سفيان ، عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٠٦٢٤ - عن طارق بن شهاب قال : أخذَ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه كِتَفًا (٣) وجمع أصحاب رسول الله ﷺ ليكتبَ الجدُّ وهم يرون أنه يجمله أباً ، فخرجت عليهم حيةٌ ففترقوا فقال : لو أنَّ الله أرادَ أن يُعْصِيَهُ

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٨/٦) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٧/٦) ص .

(٣) كِتَفًا : الكف : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . النهاية (١٥٠/٤) ب .

لأَمْضَاهُ . (هق ، ص) (١) .

٣٠٦٢٥ - عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال : عمر أولُ جد ورت
في الإسلام . (عب) .

٣٠٦٢٦ - عن مروان أن عمر حين طُعِنَ قال : إني كنتُ قضيتُ في
الجد قضاءً فإن شئتُم أن تأخذوا به فافعلوا ، فقال له عثمانُ : إن نَتَّبِعَ رأيك
فإن رأيك رَشْدٌ (٢) ، وإن نتبع رأيَ الشيخِ قبلك فَنَمِيعٌ ذُو الدَّاءِ كَانَ .
(عب ، هق) (٣) .

٣٠٦٢٧ - عن قتادة قال : دعا عمرُ بن الخطاب عليَّ بن أبي طالب وزيدَ
ابن ثابت وعبدَ الله بن عباس رضي الله عنهم فسألهم عن الجدِ فقال له عليُّ :
له الثلثُ على كلِّ حالٍ ؛ وقال زيدُ : له الثلثُ مع الأخوة ، وله السدسُ
من جميع الفريضة ، ويقاسِمُ ما كانتِ المقاسمةُ خيراً له ؛ وقال ابنُ عباس :
هو أبُ ليسَ للأخوة معه ميراثٌ وقد قال الله تعالى : ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾
وبيننا وبينه آباءٌ ؛ فأخذ عمرُ بهولٍ زيدَ . (عب) .

٣٠٦٢٨ - أنا معمر عن الزهري قال : إنما هذه فرائضُ عمر بن الخطاب

-
- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٥/٦) ص .
(٢) رشد : من رشد يرشدُ رُشْداً ، ورشيد يرشدُ رُشْداً ، وأرشدته أنا
والرشد ؟ خلاف النفي . النهاية (٢٢٥/٢) ب .
(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٦/٦) ص .

ولكن زيداً أثارها بعدُ وفشت عنه . (عب) .

٣٠٦٢٩ - عن معمر عن الزهري قال : عمر بن الخطاب يشركُ بين الجد والأخ إذا لم يكن غيرهما ، ويجعلُ له الثلثَ مع الأخوين ، وما كانت المقاسمة خيراً له قاسم ، ولا يتقص من السدس في جميع المال ، قال : ثم أثارها زيدُ بعده وفشت عنه . (عب) .

٣٠٦٣٠ - عن ابن شهاب قال : أولُ من ورثَ الجدَّين عمرُ بن الخطاب فجمعَ بينهما . (عب) .

٣٠٦٣١ - عن زيد بن ثابتٍ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنَ عليه يوماً فأذنَ له ورأسه في يد جارية له تُرجله ^(١) فنزعَ رأسه فقال له عمرُ : دَعَا تَرْجِلُكَ ! قال : يا أمير المؤمنين لو أرسلتَ إليَّ جئتُك ! فقال عمرُ رضي الله عنه : إنما الحاجةُ لي ، إني جئتُك لتنظرَ في أمر الجدِّ ، فقال زيدُ : لا والله ما يقولُ فيه ، فقال عمرُ رضي الله عنه : ليسَ هو بوحىٍ حتى نزيدَ فيه أو ننقصَ ، إنما هو شيءٌ نراه فإن رأيتُه وافقني تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيءٌ ، فأبى زيدٌ فخرج عمرُ مُغضباً ، قال : قد جئتُك وأنا أظنك ستفرغُ من حاجتي ! ثم أتاه مرةً أخرى في الساعة التي أتاه المرة الأولى فلم يزلْ به حتى قال : فسأكتُبُ لك فيه كتاباً فكتبَ في قطعة

(١) تـرجـله : التـرجـل التـرجـيل : تسـريـع الشـعر وتـنظـيفه وتحسينه . اهـ النهاية

قَتَبَ^(١) وضرب له مثلاً : إنما مثله مثلُ شجرةٍ نبتتْ على ساقٍ واحدٍ فخرجَ فيها غصنٌ ثم خرجَ في الغصنِ غصنٌ آخرُ ، فالساقُ يسقي الغصنَ فان قُطِعَ الغصنُ الأولُ رجعَ الماءُ إلى الغصنِ يعني الثاني ، وإن قطعَ الثاني رجعَ الماءُ إلى الأولِ ؛ فأتى به فخطبَ الناسَ عمرٌ ثم قرأ قطعةَ القتبِ عليهم ثم قال : إن زيد بن ثابت قد قال في الجد قولاً وقد أمضيته قال : وكان أولَ جدٍ كان فأراد أن يأخذَ المالَ كلَّه مالَ ابنِ ابنه دونَ إخوته فقسَّمه بعد ذلك عمر بن الخطاب . (هـ) (٢) .

٣٠٦٣٢ - عن الحسن أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال: من كان منكم عنده علمٌ من رسول الله ﷺ في الجد فليقسم ! فقام معقل بن يسار المزني فقال : قضى رسول الله ﷺ في جد كان فينا ، قال : كم أعطاه ؟ قال : أعطاه السدس ، قال : مع مَنْ ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريتَ . (ص) .

٣٠٦٣٣ - حدثنا أبو معشر عن عيسى بن عيسى الحنط قال : سأل عمر ابن الخطاب الناس : أيكم سمع رسول الله ﷺ قال في الجد شيئاً ؟ فقال رجلٌ : أنا ، فقال : ما أعطاه ؟ قال : أعطاه سدسَ ماله ، قال : ماذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريتَ ؛ وقال آخر : لي علمٌ يا أمير المؤمنين ماذا أعطى الجدُّ ، أعطاهُ ثلثَ ماله ، قال : ماذا معه من

(١) قتب : القتب للجميل كالأكاف لغيره . النهاية (١١/٤) ب .

(٢) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب من ورث الاخوه للأب (٢٤٧/٦) ص .

الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت ؛ وقال آخر : لي علمٌ ماذا أعطاهُ ،
 أعطاه نصفَ ماله ، قال : ماذا معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا
 دريت ؛ وقال آخر : لي علمٌ ماذا أعطاه ، أعطاهُ المال كله : قال : من
 معه من الورثة ؟ قال : لا أدري ، قال : لا دريت . فلما وضع زيدُ بن
 ثابت الفرائضَ أعطاه ثلثَ ماله مع الولد الذكر ، وأعطاه ثلثَ ماله مع
 الاخوة ، وأعطاه نصفَ ماله مع الأخ ، وأعطاه المال كله إذا لم يكن له
 وارث . (ص) (١) .

٣٠٦٣٤ - عن سعيد عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتبَ إلى أبي موسى
 الأشعري : أن اجعل الجدَّ أبا ! فإن أبا بكرٍ جعل الجدَّ أبا . (ض) .

٣٠٦٣٥ - عن سعيد بن جبیر قال : مات ابنُ ابنٍ لعمر بن الخطاب
 وتركَ جدَّه عمر وإخوته ، فأرسلَ عمرُ إلى زيد بن ثابت فجعل زيدٌ يحسب
 فقال له عمر : شعيتُ ما كنت مُشعِثاً (٢) فلمري إني لأعلمُ أني لأحقُّ
 به منهم . (ص) .

٣٠٦٣٦ - عن الزهري أن عثمانَ كانَ يجعلُ الجدَّ أبا . (عب ؛
 ورواه عن عطاء) .

(١) في الحديث في آخره لا يوجد رمز مخرجه ، وذكر في المنتخب (٢٢٣/٤)
 رمز (ص) فألحقناه في آخر الحديث . ص
 (٢) شعيت ما كنت مشعِثاً : أي فرق ما كنت مفرقاً . النهاية (٤٧٨/٢) ب .

٣٠٦٣٧ - عن عبيد بن نضلة قال : كانَ عمر وعبدُ الله يقاسمان بالجدِّ مع
 الاخوة ما بينه وبين أن يكونَ السدسُ خيراً له من مقاسمتهم ، ثم إنَّ
 عمرَ كتبَ إلى عبد الله : ما أَرانا إلا قد أبحضنا بالجدِّ ، فإذا جاءك كتابي
 هذا فقسامْ به مع الاخوة ما بينه وبين أن يكونَ الثلثُ خيراً له من مقاسمتهم
 فأخذَ به عبدُ الله . (ص ، ش ، هـ) (١) .

٣٠٦٣٨ - عن عبد الرحمن بن غنم قال : إن أول جد ورثَ في الإسلام
 عمرُ بن الخطاب ، فأرادَ أن يحتازَ المالَ فقلتُ له : يا أمير المؤمنين ! إنهم
 شجرةٌ دونك يعني بني بنيه . (ش) .

٣٠٦٣٩ - عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيدُ الجدَّ على السدس
 مع الاخوة فقلتُ له : شهدتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعطاه الثلثَ
 مع الاخوة فأعطاه الثلثَ . (ش) .

٣٠٦٤٠ - عن الشعبي قال : من زعمَ أن أحداً من أصحاب رسول الله
 ﷺ ورثَ أخوةً من أمٍّ مع جد فقد كذب . (ص) .

٣٠٦٤١ - عن إبراهيم أن ابن مسعودٍ شركَ الجدَّ إلى ثلاثة أخوة ،
 فإذا كانوا أكثرَ من ذلك أعطاهُ الثلثَ ، فإن كنَّ أخواتٍ أعطاهُنَّ
 الفريضة وما بقي فللجدِّ ، وكان لا يورثُ أخاً لأمٍّ ولا أختاً لأمٍّ مع الجدِّ
 وكان يقول : لا يقاسمُ أخٌ لأبٍ أخاً لأبٍ وأمٍّ مع جدٍّ ، وكان يقولُ في أختٍ

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض (٢٤٩/٦) ص .

لأبٍ وأُمٍّ وأخٍ لأبٍ وجدٍ : للأختِ للأبِ والأُمِ النصفُ ، وما بقي
فللجد ، وليس للأخِ للأبِ شيءٌ . (ع ب) .

٣٠٦٤٢ - عن ابن مسعودٍ أنه قال في جدٍ وبنتٍ وأختٍ : فريضةُهم
من أربعةٍ : للبنتِ سهمان ، وللجدِ سهمٌ ، وللأختِ سهمٌ ؛ وإن كانتا أُختانِ
جعلها من ثمانيةٍ : للبنتِ النصفُ أربعةٌ ، وللجدِ سهمان ، وللأختين ثلاثة
أسهمٍ : لكل واحدةٍ منهما سهمٌ فإن كُنْ ثلاثُ أخواتٍ جعلها من عشرة
أسهمٍ : للبنتِ النصفُ خمسةُ أسهمٍ ، وللجدِ سهمان ، وللأخواتِ ثلاثةُ
أسهمٍ لكل واحدةٍ منهن سهمٌ . (ع ب) .

٣٠٦٤٣ - عن الثوري عن الأعمش قال : قال عبد الله في امرأةٍ وأُمٍّ
وأخٍ وجدٍ : هي من أربعةٍ : لكل إنسانٍ منهم سهمٌ ، وقال غيرُ الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الله قال : هي من أربعةٍ وعشرين : للأمِّ السدسُ
أربعةٌ ، والمرأةِ الربعُ ستةٌ ، وما بقي للجد والأخ سبعةٌ سبعةٌ . (ع ب) .

٣٠٦٤٤ - عن إبراهيم أن عبد الله كان يقولُ في جدٍ وأختٍ لأبٍ
وأُمٍّ وأخوين للأب : للأختِ النصفُ ، وما بقي للجد ، وليس للأخوين
شيءٌ . (ع ب) .

٣٠٦٤٥ - عن علي قال : من سرَّه أن يقتحمَ جرائمَ جهنمَ فليقتضِ
بين الجدِّ والأخوةِ . (ع ب ، ص ، هـ) .

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب التشديد في الكلام (٢٤٥/٦) ص .

٣٠٦٤٦ - عن عطاء أن علياً كان يجعلُ الجدَّ أباً. (عب، ق) .

٣٠٦٤٧ - عن إبراهيم قال : كان عليٌ يشركُ الجدَّ إلى ستةٍ مع الاخوة ويعطي كل صاحبٍ فريضةٍ فريضته . ولا يُورثُ أختاً للأم مع الجدِّ ولا أختاً للأم ، ولا يقاسم بالأخ للأب مع الأخ للأم والأب الجدِّ ، ولا يزيدُ الجدَّ مع الولدِ على السدسِ إلا أن لا يكون معه غيره أخٌ أو أخت وإذا كانت أختُ لأبٍ وأمٍ وجدٍّ وأخٌ لأبٍ أعطي الأختَ النصفَ وما بقي أعطاه الجدُّ والأخَ بينهما نصفين فإن كثر الاخوةُ شرکه معهم حتى يكون السدسُ خيراً له من المقاسمة ، فإذا كان السدسُ خيراً له أعطاه السدسُ ؛ وإذا كانت أختُ لأبٍ وأمٍ وأخٌ وأختُ لأبٍ وجدٍّ جعلها من عشرةٍ : للأخت من الأب والأم النصفُ خمسة أسهم ، وللجد سهران ، وللأخ للأب سهران ، وللأخت للأب سهم . (عب، هق) (١) .

٣٠٦٤٨ - عن الشعبي قال : اختلفَ علي وابنُ مسعود وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان وابن عباسٍ في جدٍّ وأمٍّ وأختٍ لأبٍ وأمٍّ ، فقال علي : للأختِ النصفُ ، وللأمِ الثلثُ ، وللجدِّ السدسُ ؛ وقال ابن مسعود : للأختِ النصفُ ، وللأمِ السدسُ ، وللجدِّ اثنتان ؛ وقال عثمانُ : للأمِ الثلثُ ، وللأختِ الثلثُ ، وللجدِّ الثلثُ ؛ وقال زيد : هي على تسعة أسهم : للأمِ الثلثُ ثلاثة ، وما بقي فثلاثان للجدِّ والثلثُ للأختِ ؛ وقال ابن عباسٍ :

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٤٩/٦) (ص .

للأُم الثلثُ ، وما بقي فللجد ، وليسَ للأخت شي . (عب ؛ ورواه ص
عن إبراهيم بدون قول عثمان وابن عباس) .

٣٠٦٤٩ - عن إبراهيم قال : قال عبدُ الله في أُم وأختِ زوجِ وجدٍ :
هي من ثمانية : للأختِ النصفُ ثلاثةٌ ، وللزوجِ النصفُ ثلاثةٌ ، وللأم
سهمٌ ، وللجدِ سهمٌ ؛ وقال علي : هي من تسعةٍ : للزوجِ ثلاثةٌ ، وللأختِ
ثلاثةٌ ، وللأم سهانٌ ، وللجدِ سهمٌ ؛ وقال زيدٌ : هي من سبعةٍ وعشرين
وهي الأكدرية^(١) يعني أُم الفروج ، جعلها من تسعة أسهمٍ ثم ضربها في
ثلاثة فصارت سبعةً وعشرين : فللزوج تسعةٌ ، وللأم ستةٌ ، وللجد ثمانية
وللأخت أربعةٌ . (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ص ، هق) (٢) .

(١) الأكدرية : وإنما سميت هذه المسألة « أكدرية » لأنها واقعة امرأة من بني
أكدر فلها ماتت وخلفت أولئك الورثة المذكورة واشتبه على زيد مذهبه فيها
فنسبت إليها ، وقيل إن شخصاً من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في
الفرائض فسأله عبد الملك بن مروان على هذه المسألة فأخطأ في جوابها
فنسبت إلى قبيلته وقد يقال إنها تكدرت على أصحاب الفرائض أو كدر
الجد على الأخت نسيها . الشريفة للجرجاني ص (١٠٣) .

وقال ابن حجر : الأكدر بن حمام ... له إدراك ... وهو صاحب الفريضة
التي تسمى الأكدرية . الإصابة (١٨٢/١) ب .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الاختلاف في مسألة
الأكدرية . (٢٥١/٦) .

من لا مبراث له

٣٠٦٥٠ - ﴿مسند الصديق﴾ عن إبراهيم قال: لم يكن أبو بكر وعمر وعثمانُ يورثون الحميل . (الدارمي) .

٣٠٦٥١ - عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: دخلتُ على أبي بكرٍ فقال: وَدِدْتُ أَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَبْرَاثِ الْعَمَةِ وَالْحَمَالَةِ (ك).

٣٠٦٥٢ - عن عمر بن الخطاب قال: عَجِبًا لِلْعَمَةِ ! تُورَثُ وَلَا تَرِثُ . (مالك ، ش ، هق) .

٣٠٦٥٣ - عن أبان بن عثمان أن عمر بن الخطاب كان لَا يُورِثُ الحميلَ . (ش) .

٣٠٦٥٤ - عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب كان لَا يورثُ الحميلَ . (ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٥ - عن ابن شهاب أنَّ عثمان بن عفان استشارَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ فِي الحميلِ فقالوا فيه ، فقال عثمانُ : مَا نَرَى أَن تُورَثَ مَالَ اللَّهِ إِلَّا بِالنَّفَقَاتِ . (ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٦ - عن حبيب بن أبي ثابت أن عثمانَ قال : لَا نورثُ الحميلَ إِلَّا بِبَيْتَةٍ . (ق ، وضعفه) .

٣٠٦٥٧ - عن زيد بن ثابت قال : لَا يرثُ ابنُ أُخْتٍ وَلَا ابنةُ أَخٍ .

ولا بنتُ عم ولا خالٌ ولا عمة ولا خالة . (ص) .

٣٠٦٥٨ - عن عطاء بن يسار أن رسولَ الله ﷺ ركب إلى قباء يستخيرُ الله في العمة والخالة ، فأنزل الله تعالى أن لا ميراث لهما . (ص) .

من لا وارث له

٣٠٦٥٩ - عن سعد بن إبراهيم أن أبا موسى كتبَ إلى عمر أن الرجل يموتُ قبلنا وليسَ له رحمٌ ولا وليٌ ، فكتبَ إليه عمرُ : إن تركَ ذا رحمٍ فالرحمُ ، وإلا فالأهلُ ، ولا فبیتُ المالِ ، يرثونه ويعقلون عنه . (١) .

٣٠٦٦٠ - عن الشعبي قال : ما ردَّ زيدٌ بن ثابت على ذوي القرباتِ شيئاً . (قط ، عب) .

٣٠٦٦١ - عن ابن عباس أن وردان مولى رسولِ الله ﷺ وقعَ من عِدْقِ نخلةٍ فمات ، فأُتي رسولُ الله ﷺ بغيرائه فقال : انظروا له ذا قرابةٍ ! قالوا : ما له ذو قرابةٍ ، قال : فانظروا هم شهرياً له فأعطوه ميراثه يعني بلدياً له . (الديلمي) .

(١) الحديث هنا خال من العزو وهكذا في المنتخب .

ولكن الحديث في السنن الكبرى للبيهقي وله شواهد بمعناه كتاب الفرائض باب من جعل ما فضل عن أهل الفرائض ولم يخلف عصية ولا مولى في بيت المال ... (٢٤٤/٧) . وهكذا في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملل رقم (١٣) ص .

٣٠٦٦٢ - عن عوسجة عن ابن عباس قال : إن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ميراثه . (ص ؛ قال في المغني : عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول ؛ قال خ : لا يصح حديثه) .

٣٠٦٦٣ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ألت أولى بكم من أنفسكم ؟ قال : بلى ، قال : من ترك ديناً فعلينا ومن ترك كلاً فإلينا ، ومن ترك ماله فلورثته . (ابن النجار) .

مانع الإرث

٣٠٦٦٤ - عن إبراهيم قال : قال عمرُ أهل الشرك لا يرثهم ولا يرثونا (سفیان الثوري في الفرائض والدارمي) .

٣٠٦٦٥ - عن أنس بن سيرين قال : قال عمرُ : لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث . (عب والدارمي ، ص هق) ^(١) .

٣٠٦٦٦ - عن الشعبي قال : قال عمرُ : لا يرث القاتل من المقتول شيئاً إن قتله عمداً أو قتله خطأ . (ش ، عب والدارمي ، عق ، هق) ^(٢) .

٣٠٦٦٧ - عن عمر قال : لا ترث أهل المال ولا يرثونا . (مالك عب ، ص ، هق) ^(٣) .

(٣٠٦٦٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٤/٦)
(٢٢١/٦) و (٢١١/٦) ص .

٣٠٦٦٨ - عن أبي قلابة قال : قتلَ رجلٌ أخاه في زمان عمر بن الخطاب فلم يُورثْ ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما قتلته خطأ ، قال : لو قتلته عمداً أقدرُناكَ به . (عب) .

٣٠٦٦٩ - عن عمرو بن شعيب أن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف^(١) ابنه بالسيف فأصاب ساقه فنزفَ منها فأت ، فقدم سراقه بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر : أعددْ لي على ماء قُدَيْدٍ^(٢) مائة وعشرين بغيراً حتى أقدمَ عليك ! فلما قدمَ عليه عمرُ أخذَ من تلك الإبل ثلاثين حِقَّةً^(٣) وثلاثين جذعةً^(٤) وأربعين خَلِيفَةً^(٥) ؛ ثم قال : أين أخو المقتول ! قال : ها أنا ذا ، قال : خُذْها ! فان رسول الله

(١) حذف : حذف رأسه بالسيف : إذا ضربه فقطع منه قطعة . المختار (٩٦) ب .

(٢) قُدَيْدٍ : هو موضع بين مكة والمدينة . النهاية (٢٢/٤) ب :

(٣) حِقَّةٌ : الحِقُّ والحِقَّةُ : وهو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ، ويجمع على حِقَاق وحِقَاق . النهاية (٤١٥/١) ب .

(٤) جذعة : وأصل الجذَع من أسنان الدواب وهو ما كان منها شاباً فتياً فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والغنم ما دخل في السنة الثانية ، وقيل البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة . النهاية (٢٥٠/١) ب .

(٥) خَلِيفَةٌ : يفتح الخاء وكسر اللام : الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف . النهاية (٦٨/٢) ب .

صَلَّى : قال ليس للقاتل شيء . (مالك والشافعي ، هق) (١) .

٣٠٦٧٠ - عن الشعبي أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمه له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أجتني في ميراث المقرات بنت الحارث ؟ قال : أو لست أولى الناس بها ؟ قال : أهل ملتها من دينها ؛ لا يتوارث أهل ملتين . (ص) .

٣٠٦٧١ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : غضب رجل من بني مدلج على ابن له فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فأت ، فانطلق في رهط من قومه إلى عمر ، فقال : يا عدو نفسه ! أنت الذي قتلت ابنك ! لو لا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يقادُ الابن من أبيه لقتلتك ، هلُمَّ ديتته ! فأناه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير ، فخير منها مائة : ثلاثين حقة ، وثلاثين جذعة ، وأربعين ما بين ثنية ^(٢) إلى بازل ^(٣) ، عامها كلها خلفه ، فدفعتها إلى ورثته - وفي

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب لا يرث القاتل (٢١٩/٦) ص .

(٢) ثنية : الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الابل في السادسة ، وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المزر في الثانية ومن البقر في الثالثة . النهاية (٢٢٦/١) ب .

(٣) بازل : البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة ، وحينئذ يطلع فابه وتكمل قوته ، ثم يقال له بعد ذلك : بازل عام وبازل عامين . النهاية (١٢٥/١) ب .

لفظ : إلى إخوته - وترك أباه . (هق) (١) .

٣٠٦٧٢ - عن عبد الله بن أبي بكر قال : كان عثمان رضي الله عنها لا يورثُ بولادةِ الأعاجم إذا وُلدوا في غير الإسلام . (عب) .

٣٠٦٧٣ - عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عثمان كان لا يورثُ بولادةِ أهل الشرك . (عب) .

٣٠٦٧٤ - عن زيد بن ثابت قال : يحجبُ الرجلُ أمَّهُ كما تحجبُ الأمُّ أمَّها من السدس . (ص) .

٣٠٦٧٥ - أيضاً عن ابن المسيب قال : كان زيد بن ثابت لا يورثُ الجدةَ أمَّ الأب وابنُها حيًّا . (عب) .

٣٠٦٧٦ - عن ابن عباس قال : من قتلَ قتيلاً فإنه لا يرثُهُ وإن لم يكن له وارثٌ غيره وإن كان والدَه أو ولدَه ، قضى رسولُ الله ﷺ أنه ليسَ لقاتلٍ ميراثٌ ، وقضى أن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافرٍ . (عب) .

٣٠٦٧٧ - عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمعَ من جذامٍ يُحدث عن رجلٍ منهم يقال له عدي أنه رمى امرأةً له بحجرٍ فماتت ، فتبعَ رسولُ الله ﷺ بتبوك فقصَّ عليه أمرَه : فقال له رسولُ الله ﷺ : يعقلُها ولا يرثُها . (٢) .

(١) أخرجه البيهقي كتاب الجنایات باب الرجل يقتل ابنه (٣٨/٨) ص .

(٢) الحديث رمز له ابن حجر في الإصابة فقال : أخرجه البنوي والطبراني . ص .

٣٠٦٧٨ - عن خلاص أن رجلاً رَمَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَ أُمَّهُ فَاتَتْ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَرَادَ نَصِيْبَهُ مِنْ مِيرَاثِهَا ، فَقَالَ لَهُ اخْوَتُهُ : لَأَحَقُّ لَكَ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : حَقُّكَ مِنْ مِيرَاثِهَا الْحَجَرُ ، وَأَغْرَمَهُ الدِّيَّةَ وَلَمْ يُعْطِهِ مِنْ مِيرَاثِهَا شَيْئًا . (هـ ق) (١) .

٣٠٦٧٩ - عن إبراهيم قال : قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْمَشْرِكُ لَا يَحْبِبُ وَلَا يَرِثُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَحْبِبُ وَلَا يَرِثُ . (هـ ق) .

٣٠٦٨٠ - عن جابر بن زيد قال : أَيَّمَا رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً عَمْدًا أَوْ خَطَأً مِمَّنْ يَرِثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهَا مِنْهَا ، وَأَيَّمَا امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً عَمْدًا أَوْ خَطَأً مِمَّنْ تَرِثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهَا مِنْهَا ، وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا فَالْقَوْدُ إِلَّا أَنْ يَضُوءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ عَفَوْا فَلَا مِيرَاثَ لَهُ مِنْ عَقْلِهِ وَلَا مِنْ مَالِهِ - قَضَى بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيٌّ وَشُرَيْحٌ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَضَاةِ الْمُسْلِمِينَ . (هـ ق) (٢) .

٣٠٦٨١ - عن علي قال : لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكًا . (هـ ق) (٣) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٠/٦) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٠/٦) ص .

(٣) والحديث عند البيهقي ولفظه الأخيرة : إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِرَجُلٍ أَوْ أَمْتَهُ .
كتاب الفرائض (٢١٨/٦) ص .

٣٠٦٨٢ - أيضاً عن إبراهيم قال : كان علي لا يحجبُ باليهودي ولا بالنصراني ولا بالمجوسي ولا بالملوك ولا يُورثُهم ، وكان عبدُ الله يحجبُ بهم ويورثُهم . (ص) .

٣٠٦٨٣ - أيضاً عن أبي بشر السدوسي قال : حدثني ناسٌ من الحمي أن امرأةً منهم ماتت وهي مسلمةٌ وتركت أمها وهي نصرانية ، فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراثُ ابنتها ، فأتوا عليها يسألونه عن ذلك ، فقال علي : أليس ماتت ابنتها وأمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا ميراث لها ، كم الذي تركت ابنتها ؟ فأخبروه ، فقال : أيلوها منه ! فأنالوها منه (ص) .

٣٠٦٨٤ - ﴿ مسند أسامة بن زيد ﴾ عن أسامة بن زيد قال قلتُ : يا رسولَ الله ﷺ أين نزلَ غداً - وذلك في حجته - حينَ دَنَوْنَا من مكة ؟ فقال : وهل تركَ لنا عقيلٌ منزلاً ؟ ثم قال : نحن نازلون غداً بخيفِ بني كِنانة حيثُ قاستُ قريشُ على الكفرِ وذلك أن بني كِنانة خالفتُ قريشاً على بني هاشم أن لا يُنَا كحوم ولا يؤوم ولا يبايعوم . قال الزهري : والخيفُ الوادي . (العدني ، د ، هـ) ^(١) .

٣٠٦٨٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أسامة بن زيد قلتُ : يا رسولَ الله ! أنزلُ في دارك بمكة ؟ قال : وهل تركَ لنا عقيلٌ من ربيعٍ أو دُورٍ ؟ وكان عقيل

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب دخوله مكة رقم (٢٩٤٢) .
والبخاري في صحيحه كتاب الحج باب نزول النبي ﷺ مكة (١٨١ / ٢) ص .

ورثَ أبا طالبٍ هو وطالبٌ ولم يرثه جعفرٌ ولا عليٌّ شيئاً لأنها كانا مسلمين
وكان طالب وعقيل كافرين . (حم ، خ ^(١) ، م والداري ، ن وابن خزيمة
وأبو عوانة وابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

❦ الكَلَالَةُ ❦

٣٠٦٨٦ - عن أبي بكرٍ قال : من ماتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ
فورثته كَلَالَةٌ فضجَّ منه عليٌّ ثم رجع إلى قوله . (عبد بن حميد) .

٣٠٦٨٧ - * مسند عمر * عن عمرو بن مرة عن عمر قال : ثلاثٌ لأنَّ
يكونَ رسولُ الله ﷺ يَنْهِنُ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا :
الْخِلَافَةُ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَالرِّبَا ؛ قال عمرو : قلتُ لمَرَّةٍ : ومن يشكُّ في
الْكَلَالَةِ ! هو ما دونَ الوالدِ والولدِ ، قال : إنهم كانوا يشكُّون في الوالدِ .
(عب ، ط ، ش والعديني ، ه والشاشي وأبو الشيخ في الفرائض ، ك ،
هق ، ض) ^(٢) .

٣٠٦٨٨ - عن سعيد بن المسيب أنَّ عمرَ سألَ رسولَ الله ﷺ كيف
يُورَثُ الْكَلَالَةُ ؟ قال : أو ليسَ قد يَسِّنُ اللهُ ذَلكَ ؟ ثم قرأ : * وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً * إلى آخرِ الآية ، فكانَ عمرُ لم يفهم

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب توريث دور مكة ويبيعها
وشرائها (١٨١/٢) ص .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض (٢٢٥/٦) ص .

فأنزل الله : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ إلى آخر الآية ، فكان عمر لم يفهم فقال حنيفة : إذا رأيت من رسول الله ﷺ طيب نفس فاسأليه عنها ! فقال : أبوك ذكر لك هذا ؟ ما أرى أباك يعلمها أبداً ! فكان يقول : ما أراي أعلمها أبداً وقد قال رسول الله ﷺ ما قال . (ابن راهويه وابن مردويه ؛ وهو صحيح) .

٣٠٦٨٩ - عن ابن عباس قال : كنت آخر الناس عهداً بعمر فسمعتُه يقول القول ما قلت ، قلت : وما قلت ؟ قال : قلت : الكلالة من لا ولد له . (عب ، ص ، ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ك ، هق) .

٣٠٦٩٠ - عن السميطة قال : كان عمر يقول : الكلالة ما خلا الولد والوالد . (ش ، هق) ^(١) ولفظه : أتى علي زمن وما أدري ما الكلالة وإذا الكلالة من لا أب له ولا ولد .

٣٠٦٩١ - عن الشعبي قال : سئل أبو بكر عن الكلالة فقال : إني أقول فيها برأيي ، فإن كان صواباً فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأً فني ومن الشيطان والله منه بريء أراه ما خلا الوالد والولد ؛ فلما استخلف عمر قال : الكلالة ما عدا الولد - وفي لفظ : من لا ولد له - فلما طعن عمر قال : إني لأستحي الله أن أخالف أبا بكر ، أرى أن الكلالة

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الاخوة (٢٢٣/٦) ص .

ما عدا الوالدَ والولدَ . (ص ، عب ، ش والدارمي وابن جرير وابن المنذر ، هق) (١) .

٣٠٦٩٢ - عن عمرَ قال : لأنَّ أكونَ أعلمُ الكَلالةَ أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي مثلُ قصورِ الشامِ . (ابن جرير) .

٣٠٦٩٣ - عن مسروقٍ قال : سألتُ عمرَ بن الخطاب عن ذي قرابةٍ لي ورثَ كَلالةً فقال : الكَلالةُ الكَلالةُ ! وأخذَ بلحيته ، ثم قال : والله لأن أعلمَها أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما على الأرض من شيءٍ ، سألتُ عنها رسولُ الله ﷺ فقال : ألم تسمعِ الآيةَ التي أنزلت في الصيفِ ؟ فأعادها ثلاثَ مراتٍ . (ابن جرير) .

٣٠٦٩٤ - عن ابن سيرين أن عمرَ كان إذا قرأ : ﴿ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ قال : اللهم مَنْ بَيَّنَّتَ له الكَلالةَ فلم يُبَيِّنْ لي . (عب) .

٣٠٦٩٥ - عن سعيد بن المسيب أن عمرَ كتبَ أمرَ الجدِّ والكَلالةِ في كتفٍ ثم طفقَ يستخيرُ ربه فقال : اللهم إن عَلمتَ فيه خيراً فأَمْضِهِ ! فلما طُعِنَ دعا بالكتفِ فحَافَها ثم قال : إني كنتُ كُتبتُ كتاباً في الجدِّ والكَلالةِ وكنتُ أَسْتَخِيرُ اللهَ فيه وإني قد رأيتُ أن أردَّكم على ما كُتِّمَ عليه فلم يدروا ما كان في الكَتِفِ . (عب ، ش) .

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب حجب الأخوة (٢٢٤ / ٦) ص .

ميراث ولد المتلعن

٣٠٦٩٦ - عن ابن عباس قال : جاء قومٌ إلى عليٍّ فاختصموا في ولد المتلعنين فجاء ولدُ أبيه يطأُ ميراثه فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبَةً ، (هق) (١) .

٣٠٦٩٧ - عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا : عصبَةُ ابنِ الملاعنة أمه ، تَرِثُ ماله أجمع ، فإن لم يكن له أمٌ فعصبَتُها عصبته ، وولدُ الزنا ينزلته ؛ وقال زيد بن ثابت : للأم الثلثُ ، وما بقي فهو لبيت المال . (ص . هق) (٢) .

٣٠٦٩٨ - عن الشعبي أن علياً قال في ابن الملاعنة ترك أخاهُ وأمهُ : لأمه الثلثُ ، ولأخيه السادسُ ، وما بقي فهو ردٌّ عليهما بحساب ما ورثا ؛ وقال عبدُ الله : للأخ السادسُ ، وما بقي فلأم وهي عصبته ؛ وقال زيدُ : لأمه الثلثُ ، ولأخيه السادسُ ، وما بقي ففي بيت المال . (ص ، هق) .

ميراث الخنثى

٣٠٦٩٩ - عن الحسن بن كثير عن أبيه قال : شهدتُ علياً رضي الله عنه في خُنْثَى ، قال : انظروا سبيل البول فورثوه منه . (...) (٣) .

(٢٠١) أخرجهما البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث ولد الملاعنة (٢٥٨/٦) ص .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي (٢٦١/٦) ص .

٣٠٧٠٠ - عن عبد الجليل عن رجلٍ من بكر بن وائل قال : شهدتُ
علياً رضي الله عنه سُئِلَ عن الخنثى فسألَ القومَ فلم يدروا فقال علي رضي الله
عنه : إن بالَ من مجرى الذكرِ فهو غلامٌ ، وإن بالَ من مجرى الفرجِ فهو
جاريةٌ . (هق) (١) .

٣٠٧٠١ - عن الشعبي عن علي أنه قال : الحمدُ لله الذي جعل عدونا يسألنا
عما نزلَ به من أمر دينه ! إن معاويةَ كتبَ إليَّ يسألُني عن الخنثى ،
فكتبتُ إليه أن ورثته من قبل مباله . (ص) .

✽ ذيل الموارب ✽

٣٠٧٠٢ - عن زيد بن وهب قال : لما رجمَ عليُّ المرأةَ دعا أولياءها
فقال : هذا ابنُكم ترثونه ولا يرثكم ، فإن جنى جنابةً فعليكم . (ابن ثرثال) .
٣٠٧٠٣ - عن الحارث الأعور أن قوماً غرّ قوا في سفينةٍ فورت عليُّ
بعضهم من بعضٍ . (ص ومسدد) .

٣٠٧٠٤ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن سالماً مولى أبي حذيفة
قُتِلَ يومَ اليمامة ، فباعَ عمرُ ميراثه فبلغَ مائتي درهم ، فأعطاهُ أمه ، فقال :
كليها . (ابن سعد) .

٣٠٧٠٥ - عن عمرو بن شعيب أن عمر بن الخطاب كتبَ إلى عمرو

(١) أخرجه البيهقي كتاب الفرائض باب ميراث الخنثى (٢٦١ / ٦) ص .

ابن العاص : إنك كتبت تسألني عن قومٍ دخلوا في الإسلام فاتوا ، قال : يُرْفَعُ مالُ أولئك إلى بيت مال المسلمين ؛ وكتبت تسألني عن الرجل يُسَلِّمُ فيعاد القوم ويعاقلهم وليس له فيهم قرابةٌ ولا لهم عليه نعمةٌ ، قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل وعاد . (ص) .

٣٠٧٠٦ - عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال : جاءت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! تصدقتُ على أُمي بجاريةٍ فماتت أُمي ، فقال : لك أجرُكِ وردّها عليك الميراثُ . (عب ، ص وابن جرير في تهذيبه) .

٣٠٧٠٧ - عن تميم الداري قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن الرجل يُسَلِّمُ على يدي الرجل فيموتُ ، فقال رسول الله ﷺ : هو أولى الناس بمحياهُ ومماته . (ص ، ش ، حم والدارمي ، د^(١) ، ت ، ن ، ه وابن أبي عاصم قط والبنغوي ، طب ، ك وأبو نعيم ، ض) .

٣٠٧٠٨ - * مسند حاطب بن أبي بلتعة * عن أسعد بن زرارة كتب رسول الله ﷺ إلى الضحاك بن سفيان أن يُورِثَ امرأةَ أشيم الضبابي من دية زوجها . (طب) (٢) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب في الرجل يسلم على يدي الرجل رقم ٢٩٠٢ وسنده ضعيف . راجع عون المعبود (١٣٢/٨) ص .

(٢) راجع ترجمة حاطب ، قد ذكرها ابن حجر في الإصابة (١٩٢/١) ص .

٣٠٧٠٩ - عن المغيرة بن شعبة عن أبي ثابت بن حزن أو ابن حزم أن النبي ﷺ كتبَ إلى الضحاك بن سفيان أن يُورثَ امرأةَ أشيم الضبابي من ديتِه . (كَر ؛ وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومي على أبي ثابت وخالد ضعيف) .

٣٠٧١٠ - ﴿ مسند الضحاك بن سفيان الكلابي ﴾ عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ما أرى الديةَ إلا للعصبة لأنهم يعقلون عنه ، فهل سمعَ أحدٌ منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في ذلك شيئاً ؟ فقال الضحاكُ بن سفيان الكلابي : وكان النبي ﷺ استعمله على الأعرابِ : كتبَ إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أُورثَ امرأةَ أشيم الضبابي من ديةِ زوجها وكان قُتِلَ خطأً ، فأخذ بذلك عمرُ . (عب ، ص) .

٣٠٧١١ - عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيدٍ عن أبيه قال : تصدَّقَ عبدُ الله بن زيدٍ بمالٍ لم يكن له غيره ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن عبد الله تصدَّقَ بماله وهو الذي كان يعيشُ فيه ، فدعا رسولُ الله ﷺ عبد الله بن زيدٍ وقال : إن الله قد قبلَ منك صدقتك وردَّها على أبويك . (الديلمي) .

٣٠٧١٢ - (ص) حدثنا شقيق بن عمرو وحמיד الأعرج وعبد الله بن أبي بكر أن عبد الله بن زيدٍ بن عبد ربه أتى النبي ﷺ فقال : إنه ليسَ لنا عيشٌ غيرَ هذا ، فردَّه عليهما ، فمات أبوه فورثه . (ص) .

٣٠٧١٣ - عن ابن الزبير أن زمعة كانت له جاريةٌ وكان يطأها وكانوا يتهمونها فولدت ، فقال النبي ﷺ لسودة : أما الميراثُ فله ، وأما أنتِ فاحتجبي منه يا سودة ! فإنه ليس لك بأخ . (عب ، حم والطحاوي ، قط ، طب ، ك ، هق) .

٣٠٧١٤ - عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قيل لها : ولدُ الزنا شرُّ الثلاثة ، عابت ذلك وقالت : ما عليه من وزرٍ أبويه ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ . (عب) .

٣٠٧١٥ - عن عائشة قالت : أعتقوا أولادَ الزنا وأحسنوا إليهم (عب) .

٣٠٧١٦ - عن ميمون بن مهران أنه شهد ابنَ عمر صلى على ولدٍ زنا ، فقيل له : إن أبا هريرة لم يُصلِّ عليه ، وقال : هو شرُّ الثلاثة ، فقال ابنُ عمر : هو خيرُ الثلاثة . (عب) .

٣٠٧١٧ - عن إبراهيم في الرجل يتصدقُ بصدقةٍ فيردُّها عليه الميراث قال : كانوا يحبون أن يوجهوها إلى الوجه الذي كانوا وجهوها . (ص) .

٣٠٧١٨ - عن الحسن قال : كان الرجلُ يعاقدُ الرجل في الجاهلية فيقول : ترثي وأرثك ، فيكونُ له السدسُ مما ترك ، ثم يُقسِمُ أهلُ الميراثِ موارثهم ، ففسخها ﴿ وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾ . (ص) .

٣٠٧١٩ - عن سعيد بن جبير قال : كان الرجلُ يعاقدُ الرجل فيرثُ

كلُّ واحدٍ منها صاحبه، وكان أبو بكر رضي الله عنه عاقداً رجلاً فورثه (ص).

٣٠٧٢٠ - عن الشعبي أن رسول الله ﷺ ورث زوجاً من دية (ص).

٣٠٧٢١ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال :

قضى رسول الله ﷺ أن كلَّ ميراثٍ قُسمَ في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية، وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام. (ص).

٣٠٧٢٢ - عن الزهري قال : مضت السنة بأن يرث كلُّ ميتٍ

وارثه الحيُّ ولا يرث الموتى بعضهم من بعض. (عب).

٣٠٧٢٣ - عن ابن شهاب قال : كان رسول الله ﷺ مقدمه المدينة

مهاجراً قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوي الأرحام حتى

نزلت آية الفرائض * وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله * فأخى بين طلحة بن عبيد الله وبين أبي أيوب خالد بن زيد. (كر).

٣٠٧٢٤ - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رجلاً من

الأنصار - وفي لفظ : أن عبد الله بن زيد الأنصاري - تصدق بحائط له ،

فجاء أبوه إلى النبي ﷺ فذكر من حاجتهم ، فأعطاه النبي ﷺ أباه ،

ثم مات الأب فورثها ابنه. (عب).

٣٠٧٢٥ - * مسند علي * عن الحكم عن شمس أنها قاضت إلى علي بن

أبي طالب في أبيها مات وتركها وترك موالية ، فأعطاهما عليُّ النصف

وأعطى موالية النصف. (ص والضياء).

٣٠٧٢٦ - أيضاً عن الحسن عن علي قال : لا يرثُ الإخوةُ من الأمِ ولا الزوجُ ولا المرأةُ من الدية شيئاً . (ص) .

٣٠٧٢٧ - عن علي قال : تقسمُ الديةُ على ما يُقسَمُ عليه الميراثُ . (ص والضياء) .

٣٠٧٢٨ - أيضاً عن الضحاك أن أبا بكرٍ وعلياً أوصيا بالحس من أموالهما أن لا يرثَ من ذوي قرابتهما . (ص) .

٣٠٧٢٩ - ﴿ مسند أسعد بن زرارة ﴾ عن المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر : إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها . (طب ؛ قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : هذا غريب جداً ، ولعله : عن أبي أمامة أسعد بن زرارة مات قديماً في شوال من السنة الأولى من الهجرة ؛ وقال في الإصابة ^(١) : هذا فيه نظر ، ولعله : كان فيه أسعد بن زرارة ومصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد ابن زرارة آخر ؛ وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن أسعد ابن زرارة عن أبيه فلمله كان فيه : ان ابن أسعد وهو عبد الله - انتهى) .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٥١/١) والهيتمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٤) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات . وأبو دواد كتاب الفرائض باب في المرأة ترت من دية زوجها رقم (٢٩١١) قال المنذري في عون المبود (١٤٥/٨) وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح . ص .

الكتاب الثاني من حرف الفاء

كتاب الفراسة من قسم الأقوال

ويعني بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة

بمعنى الاستدلال بالشيء على الشيء

وفيه علامات محبة الله تعالى للعبد

٣٠٧٣٠ - اتقوا فراسة المؤمن ! فإنه ينظرُ بنور الله عز وجل . (تخ

ت ^(١)) - عن أبي سعيد ؛ الحكيم وسمويه ، طب ، عد - عن أبي أمامة ؛
ابن جرير - عن ابن عمر) .

٣٠٧٣١ - احذروا فراسة المؤمن ! فإنه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق
الله . (ابن جرير - عن ثوبان) ^(٢) .

٣٠٧٣٢ - إن لله تعالى عبداً يعرفون الناس بالتوهم . (الحكيم
والبزار عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة الحجر رقم (٣١٢٧)
وقال : غريب ص .

(٢) أورده في الجامع الصغير وقال النساوي في الفيض (١٨٦/١) وأخرجه
أبو نعيم والطبراني . ص .

٣٠٧٣٣ - إن لكل قومِ فِرَاسَةً وإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ . (ك -
عن عمرو مرسلًا) .

٣٠٧٣٤ - اَعْتَبِرُوا الْأَرْضَ بِأَسْمَانِهَا ، وَاعْتَبِرُوا الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ .
(عد - عن ابن مسعود ؛ هب عنه موقوفاً) .

٣٠٧٣٥ - إِنْ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدَى الرَّجُلَ وَعَمَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ . (طب
عن عقبة بن عامر) .

٣٠٧٣٦ - إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا : مَرْحَبًا ! فَرَجَبًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ : قَحْطًا ! فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ . (طب ، ك - عن الضحاک بن قیس) .

٣٠٧٣٧ - إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ جِيرَانُكَ أَنْكَ مَحْسَنٌ فَأَنْتَ مَحْسَنٌ ، وَإِذَا
أَتَيْتَ عَلَيَّ جِيرَانُكَ أَنْكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ . (ابن عساکر -
عن ابن مسعود) .

٣٠٧٣٨ - إِنْ لَهِ تَعَالَى مَلَائِكَةٌ فِي الْأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا
فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (ك ، هب - عن أنس) .

٣٠٧٣٩ - إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَحْسَنْتَ ! فَقَدْ أَحْسَنْتَ ،

(١) قال المناوي في الفيض (٥٥٣/١) طرقه كلها ضعيفة لكن له شواهد
كخبير الطبراني : اعتبروا الناس بأخوانهم . ص .

وإذا سمعتهم يقولون : قد أسأت ! فقد أسأت . (حم ، هـ ^(١) ، طب - عن ابن مسعود ؛ هـ - عن كلثوم الخزاعي) .

٣٠٧٤٠ - أهل الجنة مَنْ ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمعُ ، وأهل النار مَنْ ملأ الله أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمعُ . (هـ - عن ابن عباس) ^(٢) .

٣٠٧٤١ - أيما مسلم شهد له أربعةٌ بخيرٍ أدخله الله تعالى الجنةَ أو ثلاثةٌ أو اثنان . (حم ، خ ^(٣) ، ن - عن عمر) .

٣٠٧٤٢ - إذا أُحِبَّتُمْ أن تعلموا ما للعبدِ عندَ ربه انظُرُوا ما يتبعُهُ من الثناء . (ابن عساكر - عن علي ؛ ومالك عن كعب موقوفاً) ^(٤) .

٣٠٧٤٣ - إذا رأيتَ الله تعالى يُعْطِي العبدَ من الدنيا ما يحبُّ وهو مقيمٌ على معاصيه فانما ذلك منه استدراجٌ . (حم ، طب ، هب - عن عقبة بن عامر) ^(٥) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم ٤٢٢٣ عن عبد الله بن مسعود وقال في الزوائد : حديث عبد الله بن مسعود صحيح ورجاله ثقات ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن رقم (٤٢٢٤) وقال في الزوائد : استاده صحيح ورجاله ثقات . ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ثناء الناس على الميت (١٢٢/٢) ص

(٤) قال المناوي في الفيض (٢٤٨/١) وفيه عبد الله بن سلمة متروك . ص .

(٥) قال المناوي في الفيض (٣٥٥/١) قال الهيثمي : رواه الطبراني عن =

٣٠٧٤٤ إذا رأيتَ كلَّما طلبتَ شيئاً من أمرِ الآخرةِ وابتغيتَه يُسِّرَ
لكَ وإذا أردتَ شيئاً من الدنيا وابتغيتَه عُسِّرَ عليكَ فاعلم أنكَ على حالةٍ
حسنةٍ ، وإذا رأيتَ كلَّما طلبتَ شيئاً من أمرِ الآخرةِ وابتغيتَه عُسِّرَ
عليكَ وإذا طلبتَ شيئاً من أمرِ الدنيا وابتغيتَه يُسِّرَ لكَ فاعلم أنكَ على حالةٍ
قييحةٍ . (ابن المبارك في الزهد - عن سعد بن أبي سعيد مرسلًا ؛ عد - عن
عمر بن الخطاب)^(١) .

٣٠٧٤٥ - إن من نعمةِ الله على العبدِ أن يشبَّههُ ولدُهُ . (الشيرازي في
الألقاب - عن إبراهيم النخعي مرسلًا) .

٣٠٧٤٦ - من سعادةِ المرءِ أن يشبَّهَ أباهُ . (ك في مناقب الشافعي
- عن أنس) .

٣٠٧٤٧ - عُرَامةُ الصبي في صفه زيادةٌ في عقله في كبره . (الحكيم
عن عمرو بن معد يكرب ؛ أبو موسى المديني في أماليه - عن أنس)^(٢) .

٣٠٧٤٨ - من سعادةِ المرءِ خفةُ لحيتهُ . (ك في تاريخه ، فر - عن أبي

= شيخه وهو ضعيف وقال العراقي : اسناده حسن . ص .

(١) قال المناوي في الفيض (٣٥٦/١) مرسلًا أرسله عن أبي هريرة وغيره
وقال أحمد : لا بأس بك . ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣١٠/٤) : عرامة الصبي أي حدثه وشرسته إذا
الرام كنز اب الحدة والشرس وقال الحكيم : العرم المنكر ص .

هريرة؛ نخ في اماليه؛ طب، عد - عن ابن عباس).

٣٠٧٤٩ - من الزرقعة في العين يمن. (حب في الضمفاء - عن عائشة؛

ك في تاريخه، فر - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥٠ - من الزرقعة يمن. (خط - عن أبي هريرة).

٣٠٧٥١ - جعل الخير كله في الربة. (ابن لال - عن عائشة).

٣٠٧٥٢ - ثلاث خصال من سعادة المسلم في الدنيا : الجار الصالح،
والمسكن الواسع، والمركب الهنيء. (حم، طب، ك - عن نافع بن
عبد الحارث).

٣٠٧٥٣ - أربع من السعادة : المرأة الصالحة، والمسكن الواسع،
والجار الصالح، والمركب الهنيء؛ وأربع من الشقاوة : المرأة، والجار
السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق. (ك، حل، هب - عن سعد).

٣٠٧٥٤ - سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن
سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع؛
وشقاوة لابن آدم ثلاث : المسكن السوء، والمركب السوء، والمرأة
السوء. (الضياشي - عن سعيد^(١)).

(١) قال المناوي في الفيض (١٠٥/٤) وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال :
صحيح وأقره الذهبي . ص .

٣٠٧٥٥ - ثلاثةٌ من السعادةِ وثلاثةٌ من الشقاوةِ : فمن السعادةِ المرأةُ الصالحةُ تراها فتعجبُك وتغيبُ عنها فتأمنُها على نفسها ومالك ، والدابةُ تكونُ وطيفةً فتلحقُك بأصحابك ، والدارُ تكونُ واسعةً كثيرةَ المرافق ومن الشقاوةِ المرأةُ تراها فتسوءُك وتحملُ لسانها عليك وإن غبتَ عنها لم تأمنُها على نفسها ومالك ، والدابةُ تكونُ قَطُوفاً ^(١) فإن ضربتها أتعبتُك وإن تركتها لم تلحقُك بأصحابك ، والدارُ تكونُ ضيقةً قليلةَ المرافق (ك - عن سعد) ^(٢) .

٣٠٧٥٦ - أربعٌ من سعادةِ المرءِ : أن تكونَ زوجته صالحةً ، وأولادهُ أبراراً ، وخلطاءؤه صالحين ، وأن يكونَ رزقه في يده . (ابن عساكر ، فر - عن علي ؛ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده) ^(٣) .

(١) قَطُوفاً : في حديث جابر « فينا أنا على جملي أسير ، وكان جملي فيه قِطَافٌ ، وفي رواية « على جملي قَطُوفٌ ، القِطَافُ : تقارب الخطوف في سرعة ، من القطف : وهو القطع . وقد يقطف قِطَافاً وقِطَافاً . والقَطُوفُ : فمول منه . الهاء (٨٤/٤) ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣٢١/٣) تفرد به محمد بن سعد عن أبيه قال أبو حاتم صدوق يغلط وقال يعقوب بن شبة ثقة . ص .

(٣) قال المناوي في الفيض (٤٦٦/١) : فيه سهل بن عامر البجلي كذبه أبو حاتم . ص .

٣٠٧٥٧ - من أراد أن يعلم ماله عند الله فليَنْظُرْ ما لله عنده . (قط في الأفراد - عن أنس رضي الله عنه ؛ حل عن أبي هريرة وعن سمرة) .

٣٠٧٥٨ - من كَرَّمْ أصله وظاب مولده حَسُنَ محضره . (ابن النجار - عن أبي هريرة) :

٣٠٧٥٩ - إذا أحبَّ الله عبداً قذفَ حُبُهُ في قلوبِ الملائكة ، وإذا أبغضَ الله عبداً قذفَ بَغْضَهُ في قلوبِ الملائكة ؛ ثم يَقْذِفُهُ في قلوبِ الآدميين . (حل - عن أنس) ^(١) .

٣٠٧٦٠ - إن الله تعالى إذا أحبَّ عبداً دعا جبريلَ فقال : **إِنِّي أُحِبُّ فلاناً فَأُحِبُّهُ** ! فيحْبُهُ جبريلُ ثم ينادي في السماء فيقول : **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فلاناً فَأُحِبُّوه** ! فيحبه أهلُ ، ثم يوضعُ له القبولُ في الأرضِ ؛ وإذا أبغضَ عبداً دعا جبريلَ فيقول : **إِنِّي أَبْغُضُهُ** ؛ فيبغضُهُ جبريلُ ثم ينادي في أهلِ السماء : **إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فلاناً فَأَبْغِضُوهُ** ! فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض . (حم - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٧٦١ - إذا أحبَّ الله عز وجل عبداً نادى جبريلُ : **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ**

(١) قال المناوي في الفيض (٢٤٧/١) : فيه يوسف بن عطية ضعيف . ص .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤١٣/٢) .

وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب إذا أحب الله عبداً

حيه إلى عباده رقم (٢٦٣٧) ص .

فلاناً فأحبه ! فيحبه جبريلُ فينادي جبريلُ في أهل السماء : إن الله يحبُ
فلاناً فأحبوه ! فيحبه أهلُ السماء ؛ ثم يوضعُ له القبولُ في الأرض . (ق
عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٠٧٦٢ - إذا أرادَ اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً جعلَ له واعظاً من نفسه
يأمرُه وينهاه . (فر - عن أم سلمة) .

٣٠٧٦٣ - إذا أرادَ اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً عَسَلَهُ ^(٢) ، قيل : وما عسلُه ؟
قال : يفتحُ له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضُه عليه . (حم ، طب -
عن أبي عنبه) ^(٣) .

٣٠٧٦٤ - إذا أرادَ اللهُ تعالى بعبدٍ خيراً استعمله ، قيل : كيف يستعمله ؟
قال : يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى من حوله . (حم ،
ك ^(٤) - عن عمرو بن الحمق) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب المقة من الله تعالى (١٧/٨) ص .

(٢) عسله : العَسَلُ : طيب الثناء ، مأخوذ من العسل . يقال عَسَلَ الطعام
يمسكه : إذا جعل فيه العسل . شبه مارزقه الله تعالى من العمل الصالح
الذي طلب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به
ويطيب . النهاية (٢٣٧/٣) ب .

(٣) أخرجه الامام أحمد في مسنده (٢٠٠/٤) ص .

(٤) " " " " " (٢٢٤/٥) ص .

٣٠٧٦٥ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَاتَبَهُ فِي مَنَامِهِ . (فر - عن أنس) .

٣٠٧٦٦ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ ، قِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ ؟

قال : يَوْفِقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ . (حم ، ت ^(١) حب ، ك - عن أنس) .

٣٠٧٦٧ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ أَطَهَّرَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قِيلَ : وَمَا طَهُّورُ

العبد ؟ قال : عَمَلٌ صَالِحٌ يُلْهِمُهُ إِيَّاهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَيْهِ . (طب - عن أبي أُمَامَةَ) ^(٢) .

٣٠٧٦٨ - إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ ، وَجَعَلَ فِيهِ

الْيَقِينَ وَالصَّدْقَ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا لِمَا سَلَكَ فِيهِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَعَلَ أَذُنَهُ سَمِيعَةً وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً . (أبو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ) ^(٣) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْقَدْرِ بَابَ الْقَدْرِ بَابَ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِلْأَهْلِ

الْجَنَّةِ رَقْمَ (٢١٤٢) وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . ص .

(٢) قَالَ الْمُنَاوِيُّ فِي الْفَيْضِ (٢٥٧/١) : قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ

عِدَّةِ طُرُقٍ وَفِي أَحَدِهَا : بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمْعِ وَبَقِيَّةُ رَجَالَهُ

ثَقَاتٌ . ص .

(٣) قَالَ الْمُنَاوِيُّ فِي الْفَيْضِ (٢٦٠/١) : وَفِيهِ سَمِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ

الذَّهَبِيُّ : مَجْهُولٌ . ص .

﴿الوكال﴾ -

- ٣٠٧٦٩ - احذروا دعوة المسلم و فراسته . (حل - عن ثوبان) .
- ٣٠٧٧٠ - اكمل قوم فراسته وإنما يعرفها الأشراف . (ك - عن عروة مرسل) .
- ٣٠٧٧١ - إذا أحب الله عبداً أثنى عليه سبعة أصنافٍ من الخير لم يعمل قط ، وإذا سخط الله على عبداً أثنى عليه سبعة أصنافٍ من الشر لم يعمل . (ق في الزهد - عن أبي سعيد) .
- ٣٠٧٧٢ - إذا عطس أحدكم عند حديثٍ كان حقاً (عد عن أبي هريرة) .
- ٣٠٧٧٣ - إن رأس العقل التجبُّ إلى الناس ، وإن من سعادة المرء خفة لحيته . (عد - وقال : منكر - وابن عساكر - عن أبي هريرة) .
- ٣٠٧٧٤ - إن الله تعالى ملائكة في الأرض تنطقُ على السنةِ بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (الديلمي - عن أنس) ^(١) .
- ٣٠٧٧٥ - الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض . (ن - عن أبي هريرة ؛ هب ، د ، طب - عن سلمة بن الأكوع ؛ زاد هناد : فاذا شهدتم وجبت) .

(١) قال المناوي في الفيض (٤٨٠/٢) أخرجه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي . ج .

٣٠٧٧٦ - يا أبا بكر إن لله تعالى ملائكة تنطقُ على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (ك ، هب - عن أنس) .

٣٠٧٧٧ - إن من سعادة المرء الزوجة الصالحة ، والمسكن الصالح ، والمركب الصالح ، وإن من الشقاء الزوجة السوء ، والمسكن السوء ، والمركب السوء . (طب - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه) .

٣٠٧٧٨ - إن من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء . (هب وابن النجار - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي) .

٣٠٧٧٩ - إن من سعادة الرجل زوجةً صالحةً وولداً باراً وخطاءً صالحين ومعيشةً في بلاده . (ابن النجار - عن الحسن عن علي) .

٣٠٧٨٠ - من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، والمركب الهنيء . (ك - عن عبدالله بن الحارث الخزاعي الأنصاري (حم ، طب ، ك ، هب - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي عن سعد) .

٣٠٧٨١ - من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله ، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله ؛ ومن سعادة ابن آدم ثلاث ، ومن شقوته ثلاث : فمن سعادته المرأة الصالحة ، والمركب الصالح ، والمسكن الواسع ؛ ومن شقوته المرأة السوء ، والمركب السوء ، والمسكن السوء . (حم ، ك ، هب وابن عساكر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده) .

٣٠٧٨٢ - إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة : سوء الدار، وسوء المسكن وسوء الدابة ؛ قيل : ما سوء الدار ؟ قيل : ضيقُ ساحتِها وخبثُ جيرانها . قيل : فما سوء الدابة ؟ قال : منعُ ظهْرِها وسوءُ طَلْقِها ، قيل : فما سوء المرأة ؟ قال : عقمُ رحمِها وسوءُ خلقِها . (طب - عن أسماء بنت عميس) .

٣٠٧٨٣ من رُزِقَ حَسَنَ صُورَةٍ وَحُسْنَ خُلُقٍ وَزَوْجَةً صَالِحَةً وَسَخَاءً فَقَدْ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (ابن شاهين - عن أنس) .

٣٠٧٨٤ - مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجِبًا وَاسْمًا حَسَنًا وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَانٍ لَهُ فَهُوَ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ . (هب و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٠٧٨٥ - إن من فقه الرجل مدخله ومخرجه وممشاهُ وإِفَه ومجلسه . (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٣٠٧٨٦ - إن من يُعْنِ المرأةَ تيسيرُ خُطْبَتِها وتيسيرُ صداقِها وتيسيرُ رَحْمَتِها . (حم - عن عائشة) .

٣٠٧٨٧ - الشيبُ في مقدمِ الرأسِ يمنٌ - ثم العذارين سخاءٌ ، وفي النواشبِ شجاعةٌ ، وفي القفا شوْمٌ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣٠٧٨٨ - المِيقَةُ ^(١) من الله وألقيتُ من السماء ، فإذا أحب الله عبدًا قال لجبريل : يا جبريل ! إن ربك يحبُّ فلانًا فأُخبِرْهُ ! فينادي جبريل في

(١) المِيقَةُ : الحجة . وقد ومقَ يَمِيقُ مِيقَةً . وفي الحديث : المِيقَةُ من الله ، والصيد من السماء ، النهاية (٣٤٨/٤) ب .

السماء : إن ربكم يحبُّ فلاناً فأجبهوه ! فيجبهه أهلُ السماء وتُنزلُ له المحبةُ في الأرض ؛ وإذا أبغضَ الله عبداً قال لجبريل : إني أبغضُ فلاناً فأبغضه ! فينادي جبريلُ : إن ربكم عز وجل يُبغضُ فلاناً فأبغضوه ! فيجري له البغضُ في الأرض . (حم ، ع ، طب وابن عساكر ، ص - عن أبي أمامة)^(١) .

٣٠٧٨٩ - لكلِّ عبدٍ صيتٌ ، فإذا كان صالحاً وُضعَ في الأرض صالحاً ، وإن كان سيئاً وُضعَ في الأرض سيئاً . (الحكيم وأبو الشيخ - عن أبي هريرة) .

٣٠٧٩٠ - من سره أن يعلمَ ما له عندَ الله فيعلمَ ما الله عنده . (حل - عن أبي هريرة : حل - عن سمرة) .

٣٠٨٩١ - يوشِكُ أن تعلموا مَنْ أهلُ الجنة ومن أهلُ النار وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيئ ، أنتم شهداءُ عندَ الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعضٍ . (حم ، ش ، طب والبقوي والحاكم في الكنى . قط في الأفراد ، ك ، ق - عن أبي زهير الثقفي) .

٣٠٧٩٢ - إذا أحبَّ الله تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولي . (حل - عن ابن مسعود) .

٣٠٧٩٣ - إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ابتلاه ، فإذا أحبه الحبُّ البالغُ

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٣/٥) ص .

اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال : لم يتركْ له مالا ولا ولداً . (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٤ - إن الله تعالى إذا أرادَ بعبدٍ خيراً ابتلاه ، فإذا ابتلاه اقتناه ، قالوا : يا رسول الله ! وما اقتناؤه ؟ قال : لم يتركْ له مالا ولا ولداً . (طب وابن عساكر - عن أبي عقبة الخولاني) .

٣٠٧٩٥ - إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً استعمله قبلَ الموت ، قيل : ما يستعمله ؟ قال : يهديه إلى العمل الصالح قبلَ موته فيقبضُ على ذلك . (حم - عن عمرو بن الحق) .

٣٠٧٩٦ - إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً غسله ، وهل تدرون ما غسله ؟ يفتحُ له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه جيرانه . (حم ، طب : كذا عن عمرو بن الحق) .

٣٠٧٩٧ - خيرُ الخيلِ الأقرحُ ^(١) ، طلقُ اليدِ اليمنى أي مُطلقها ليسَ فيها تحجِيلٌ . (...) ^(٢) .

(١) الأقرح : هو ما كان في جبهته قُرْحة بالفم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الفرة . النهاية في غريب الحديث (٣٦/٤) ب .

(٢) في الحديث بياض في آخره ولدى الرجوع إلى سنن ابن ماجه رأيتَه في كتاب الجهاد باب النية في القتال رقم (٢٧٨٩) وَلفظه :

خير الخيل الأدم الأقرح المجمل الأثرم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن =

٣٠٧٩٨ - إذا أراد الله بعبده خيراً عسله ، قيل : وما عسله ؟ قال :

يُحِبُّهُ إِلَى جِيرَانِهِ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عمرو بن الحمق) .

٣٠٧٩٩ - إذا أراد الله تعالى بعبده الخيراً عجل له العقوبة في الدنيا .

وإذا أراد الله بعبده الشرَّ أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة . (ت :

حسن غريب ، ك - عن أنس ؛ عد - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٠٠ - إذا أراد الله بعبده خيراً عجل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد

بعبده شرّاً أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتي كأنه عير^(١) فيطرحه

في النار . (هناد عن الحسن مرسل) .

٣٠٨٠١ - كن محسناً ! قال : كيف أعلم أنني محسن ؟ قال : سل

جيرانك ! فإن قالوا : إنك محسن ، فأنت محسن ؛ وإن قالوا : إنك مُسيء ،

فأنت مُسيء . (ك - عن أبي هريرة) .

== أدم فكمت على هذه الشبهة . اه عن أبي قتادة الأنصاري .

وهكذا أخرجه الامام أحمد في مسنده (٣٠٠/٥) .

وكذا أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء ما يستحب من الخيل

رقم (١٦٩٦) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(١) عيرٌ : الميرُ : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً ، والأثني : عيرة . اه

المختار (٣٦٥) ب .

٣٠٨٠٢ - اعتبروها بأسمائها وكنّوها^(١) بكنائها! والرؤيا لأول عابر
(٥ - عن أنس)^(٢) .

كتاب الفرائض من قسم الوفاة

٣٠٨٠٣ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حدثت أن موسى
أو عيسى قال : يا رب ! ما علامة رضاك عن خلقك ؟ فقال : أن أنزل
عليهم الغيث إبان^(٣) زرعهم . وأحبسه إبان حصادهم ، وأجعل أمورهم
إلى حلماهم ، وفيثهم في أيدي سمحائهم ؛ قال : يا رب ! فما علامة السخط ؟
قال : أن أنزل الغيث إبان حصادهم ، وأحبسه إبان زرعهم ، وأجعل أمورهم
إلى سفهائهم وفيثهم في أيدي بخلائهم . (هب . خط في رواية مالك) .

٣٠٨٠٤ - عن عمر قال : إذا كان في المرء ثلاث خصال فلا تشكوا
في صلاحه ! إذا حمده ذو قرابته وجارؤه ورفيقه . (هناد) .

(١) وكنّوها بكنائها : وفي الحديث ه إن للرؤيا كنى ، ولها أسماء ، فكنوها
بكنائها ، واعتبروها بأسمائها ، الكنى : جمع كنية من قولك : كنىت عن
الأمر وكنوت عنه ، إذا وريت عنه بغيره . أراد : مثلوا لها مثلاً إذا
عبرتموها . النهاية (٢٠٧/٤) ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب تبيير الرؤيا باب علائم تعب به الرؤيا رقم (٣٩١٥)
وقال في انزوائد : في اسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف مر .

(٣) إبان : أي وقت ظهوره . النهاية (١٦/١) ب .

٣٠٨٠٥ - قال نعيم بن حماد في نسخة : حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم ما حالي عند الله ؟ قال : إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الدنيا يُسرّ لك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة عُسرَ عليك فأنك على حالٍ قبيحة . وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخرة يُسرّ لك فأنك على حالٍ حسنة ؛ منقطع . مر برقم [٣٠٧٤٤] .

٣٠٨٠٦ - عن أبي رزين العقيلي قال : قلت : يا رسول الله ! كيف بأن أعلم أنني مؤمن ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما من أمتي - أو قال : ما من هذه الأمة - رجلٌ يعمل حسنةً فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيراً ولا يعمل سيئةً فيعلم أنها سيئةٌ فيستغفر الله تعالى منها ويعلم أنه لا ينفقها إلا هو ، إلا وهو مؤمن . (ابن جرير ، كبر) .

٣٠٨٠٧ - عن أبي هريرة قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! دلني على عملٍ إذا عملتُ به دخلتُ الجنة ! قال : كن محسناً ! قال : كيف أعلم أنني محسن ؟ قال : سل جيرانك ؟ فإن قالوا : أنك محسن ، فأنك محسن ؛ وإن قالوا : أنك مُسيء ، فأنت مُسيء . (هب) .
مر برقم [٣٠٦٧٥] .

٣٠٨٠٨ - عن عبد الله بن مسعود أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أسألك عن علامة الله فيمن يريدُ وعلامته فيمن لا يريدُ ، فقال له النبي ﷺ :

كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به. وإن عملت به أيقنت بشوابه. فإن فاتني منه شيء حننت إليه. قال: هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد؛ ولو أرادك بالأخرى هياك لها ثم لم يبال في أي واد هلكت. (حل).

٣٠٨٠٩ - عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأقبل ركب حتى أناخ فقال: يا رسول الله! إني أتيتك من مسيرة تسع. أنصيت^(١) راحتي وأسهرت ليلي وأظمت نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: أنا زيد الخيل، قال له: بل أنت زيد الخير! فاسأل! فرب معة قد سئل عنها؛ قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به. وإن عملت به أيقنت بشوابه. وإن فاتني منه شيء حننت إليه؛ فقال له ﷺ: هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هياك لها ثم لا يبال في أي واد هلكت - وفي لفظ: سلكت. (عد وقال: منكر، كر).

(١) أنصيت: وفي الحديث: «إن المؤمن ليُنْصِي شيطانه كما يُنْصِي أحدكم بيده، أي يهز له ويحمله نضواً». والنضو: الدابة التي أهرستها الاسفار، وأذهبت لحمها. النهاية (٧٢/٥) ب.

٣٠٨١٠ - عن ابن مسعود قال : أتى رجلُ النبي ﷺ فقال :
يا رسولَ الله ! متى أكون محسناً؟ قال : إذا أتني عليك جيرانك أنك
محسنٌ فأنت محسنٌ ، قال : فتى أكون مسيئاً؟ قال : إذا أتني عليك جيرانك
أنك مسيءٌ فأنت مسيءٌ (كر) (١). مر برقم | ٣٠٧٣٧ | .

٣٠٨١١ - عن أنس قال : قال رسولُ الله ﷺ : من جمعَ الله له
أربعَ خصالٍ جمعَ الله له خيرَ الدنيا والآخرة ، قيل : ما هي يا رسولَ الله ؟
قال : قلباً شاكراً ، ولساناً ذاكراً ، وداراً قصداً (٢) ، وزوجةً سالحةً
(ابن النجار) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٤٤/١) وأخرجه الحاكم في المستدرک
بمناه وقال الحاكم : على شرطها من .

(٢) القصد : أي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين . النهاية في غريب الحديث . (٦٧/٤) من .

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

✽ في الرواية عند الفتن ✽

٣٠٨١٢ - إذا اختلف الزمانُ واختلفتِ الأهواءُ فعليكَ بدين الأعرابي

(فر - عن ابن عمر) .

٣٠٨١٣ - إذا رأيتَ الناسَ قد مرجتَ^(١) عهودُهم وخفتَ أماناتُهم

وكانوا هكذا - وشبَّكَ بين أصابعه - فالزمْ بيتَكَ وأملكْ عليكَ لسانَكَ
وخذْ بما تعرفُ ودعْ عنكَ ما تُنكرُ وعليكَ بخاصةِ أمرِ قفسِكَ ودعْ
عنكَ أمرَ العامةِ . (ل - عن ابن عمر)^(٢) .

٣٠٨١٤ - أَظَلَّتْكُمْ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ أَنْجَى النَّاسُ مِنْهَا صَاحِبُ

(١) مرجت : في الحديث : كيف أتم إذا مرج الدين ، أي فسد وقلقت أسبابه
والمرج : الخلط . ومنه حديث ابن عمر : قد مرجت عهودهم ، أي
اختلفت . النهاية (٣١٤/٤) ب .

(٢) قال المناوي في الفيض (٣٥٣/١) : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي .
وقال المنذرى والراقي : سنده حسن . ص .

شاهقة يأكل من رِسل^(١) غنمه أو رجل من وراء الدروب أخذ
بئنان فرسه يأكل من سيفه . (ك - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٨١٥ - يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف^(٣)
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . (مالك : حم وعبد بن حميد
خ^(٤) ، د ، ن ، هـ حب - عن أبي سعيد) .

٣٠٨١٦ - اكسروا فيها قسيكم^(٥) - يعني في الفتنة ! واقطعوا فيها
أوتاركم والزموا فيها أجواف بيوتكم ؟ وكونوا فيها كخير إبي آدم .
(ت^(٦) ، د ، ن ، هـ - عن أبي موسى) .

(١) رِسل : وفي حديث الخلدري (رأيت في علم كثر فيه الرِسل ، البياض
أكثر من السواد ، ثم رأيت بعد ذلك في علم كثر فيه التمر : السواد
أكثر من البياض) أراد بالرِسل اللبن ، وهو البياض إذا كثر قل التمر
، وهو السواد . النهاية (٢٢٣/٢) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤٣٢/٤) وقال : صحيح موقوف
وأقره الذهبي ص .

(٣) شعف : شعفة كل شيء : أعلاه ، وجمعها شعاف . يريد رأس جبل من
الجبال . النهاية (٤٨١/٢) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب من الدين الفرار من الفتن (١١/١) ص .

(٥) قسيكم : بكسرتين وتشديد التحتية جمع القوس . تحفة الأحوذى (٤٤٧/٦) ب .

(٦) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف رقم (٢٢٠٤)
وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣٠٨١٧ - إلزم البيت ولو لم نصب شيئاً تأكله إلا المسك . (ابن

لال - عن أبي الطفيل) .

٣٠٨١٨ - إنكم سترون بعدي أثره^(١) وأموراً تشكرونها ! أدوا إليهم

حقهم واسألوا الله تعالى حقكم . (خ^(٢) ، ت - عن ابن مسعود) .

٣٠٨١٩ - إنه سيكون فرقة واختلاف . فإذا كان كذلك فاكسر

سيفك واتخذ سيفاً من خشبٍ واقعد في بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئةٌ أو
منيةٌ قاضيةٌ . (حم . ت^(٣) هـ - عن أهبان بن صيني) .

٣٠٨٢٠ - إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف . فإذا كان كذلك

فأت بسيفك أحداً فاضرب به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك
يدٌ خاطئةٌ أو منيةٌ قاضيةٌ . (حم . ت - عن محمد بن مسلمة^(٤)) .

(١) أثره : الأثره بفتح الهمزة والثاء الاسم من أثر يورث إشاراً إذا أعطى ،
أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الغنيمة . والاستتار :
الانفراد بالشيء . النهاية (٢٢/١) ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ (٥٩/٩) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في
الفتنة رقم (٢٢٠٣) وقال حسن غريب ص .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الثبوت في الفتنة رقم (٣٩٦٢)
وقال: اسناده صحيح . وليس الحديث في سنن الترمذي كما عزاه . ص .

٣٠٨٢١ - إنها ستكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي ، قيل : أفرأيتَ إن دُخِلَ عليَّ بيتي وبسطَ يده ليقْتلني ؟ قال : كُنْ كَابْنَ آدَمَ . (د - عن سعد ابن أبي وقاص) (١) .

٣٠٨٢٢ - يكونُ دعاةُ إلى أبوابِ جهنمَ من أجاَهم إليها قذفوه فيها ، قلتُ : يا رسولَ الله ! صِفْهم لنا ! قال : هم قومٌ من أهلِ جِلْدَتِنَا يتكلمون بالسنِّتِنا ، قلتُ : فما تأمرُني إن أدركني ذلك قال : فالزمْ جماعةَ المسلمين وإمامَهم ! فإن لم يكنْ لهم جماعةٌ ولا إمامٌ فاعزَلْ تلكَ الفرقَ كلَّها ولو أنْ تَعْصُ بأصلِ شجرةٍ حتى يدركَكَ الموتُ وأنتَ كذلك . (ه - عن حذيفة) (٢) .

٣٠٨٢٣ - خيرُ الناسِ في الفتنِ رجلٌ أخذَ بعنانِ فرسه خَلْفَ أعداءِ اللهِ يَخِيفُهم ويخِفونَه أو رجلٌ معتزلٌ في باديةٍ يُؤدِّي حقَّ الله الذي عليه . (ك - عن ابن عباس ؛ طَب - عن أم مالك البهزية) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السمي في الفتنة رقم (٤٢٣٦) ورقم (٤٢٣٧) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب المزله رقم (٣٩٧٩) .
وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب كيف الامر إذا لم تكن جماعة (٦٥/٩) ص .

٣٠٨٢٤ - ستكونُ فتنُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي . مَنْ تَشَرَّفَ لها تَسْتَشْرِفُه (١) ، وَمَنْ وَجَدَ فيها ملجأً أو مَعَاذاً فَلْيَعِذْ به . (حم . ق - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٢٥ - سلامةُ الرجلِ في الفتنةِ أنْ يَلْزِمَ بيته . (فر وأبو الحسن ابن الفضل المقدسي في الأربعين المسلسلة - عن أبي موسى) .

٣٠٨٢٦ - ستكونُ بعدي بعوثٌ كثيرةٌ فكونوا في بعثِ خراسانِ ثم انزلوا في مدينةٍ مرو ! فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يَضُرُّ أهلها سوءُ أبدًا . (حم - عن بريدة) .

٣٠٨٢٧ - غشيتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ أنجى الناسِ فيها رجلٌ صاحبٌ شاهقةٍ يأكلُ من رِسلِ غنمه أو رجلٌ أخذَ بعنانِ فرسه من وراءِ الدروبِ يأكلُ من سيفه . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٢٨ - إن بين يدي الساعةِ فتنًا كقطعِ الليلِ المظلمِ يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، فكسروا قِسيكم وقطِّعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة ! فان دُخِلَ على أحد

(١) تستشرفه : ومنه حديث الفتن د من تشرف لها استشرفت له ، أي من نطلع إليها وتعرض لها وائته فوقه فيها . النهاية (٤٦٢/٢) ب .

منكم بيته فليكن كخير ابني آدم . (حم ، د^(١) هـ . ك - عن أبي موسى) .

٣٠٨٢٩ - ستكون فتنة القاعدُ فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، قيل : أفرأيتَ يا رسول الله ! إن دُخِلَ عليَّ بيتي وبسطَ إليَّ يده ليقْتلني ؟ قال : كن كإبنِ آدم . (حم ، د ، ت ، ك - عن سعد) .

٣٠٨٣٠ - إنها ستكونُ فتنةٌ ، ألا تَسمَ تكونُ فتنة المضطجعُ فيها خير من الجالسِ ، والجالسُ خير من القائم ، والقائمُ فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي إليها ؛ ألا ! فإذا نزلتْ أو وقعتْ فن كانت له إبلٌ فليلحقْ بابلَه ! ومن كانت له غنمٌ فليلحقْ بغمه ! ومن كانت له أرضٌ فليلحقْ بأرضه ! ومن لم يكنْ له شيءٌ من ذلك فليعمدْ إلى سيفه فيدقْ على حدّه بحجرٍ ثم لينجُ إن استطاع النجاة ؛ اللهم هل بلغت ! اللهم هل بلغت ! اللهم هل بلغت . (حم ، م ، د - عن أبي بكره) ^(٢) .

٣٠٨٣١ - كيفَ بكم بزمانِ يوشِكُ أن يأتِيَ يُغربِلُ الناسُ فيه غربةً وتبقى فيه حُثالةٌ من الناسِ قد مرَّجتْ عهودُهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا : كيف بنا يا رسول الله ، إذا كان ذلك ؟ قال : تأخفون ما تعرفون ، وتدعون ما تنكرون ،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النبي عن السعي في الفتنة رقم (٤٢٣٩) ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب زول الفتن رقم (٢٨٨٧) ص .

وَتُقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ . (حم ، د ، ك -
عن ابن عمرو) .

٣٠٨٣٢ - يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ تَعْفَفُ يَا أَبَا ذَرٍّ !
أَرَأَيْتَ إِذَا أَصَابَ مَوْتُ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ - يَعْنِي الْقَبْرِ
كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ اصْبِرْ - يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
حَتَّى تَفْرَقَ حَجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدَّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ
عَلَيْكَ بَابَكَ ! قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَتْرَكَ ؟ قَالَ : فَأَنْتَ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ فِيهِمْ !
قَالَ : فَأَخَذْتُ سِلَاحِي ؟ قَالَ : إِذَا تَشَارَكْتُمْ فِيهِمْ فِيهِ وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ
يُرْوَعَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَالْقِ مِنْ طَرَفِ رِذَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِأَمْرِهِ
وِإِثْمِكَ وَيَكُونَنَّ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ . (حم ، د ، هـ ، ح ، ك ^(١) عن أَبِي ذَرٍّ) .

٣٠٨٣٣ - يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قَرِيشٍ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟
قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلَوْهُمْ . (حُم ، ق ^(٢) - عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

-
- (١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ كِتَابَ الْفَقَنِ (٤ / ٢٤٤) .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْفَقَنِ بَابَ النَّهْيِ عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِتْنَةِ رَقْمُ (٤٢٤١) م .
- (٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ بَابِ عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ (٥ / ٢٤٢) .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَقَنِ بَابَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ رَقْمُ (٢٩١٧) م .

النصل الثاني

❦ في الفتن والهرج ❦

٣٠٨٣٤ - افترقت اليهودُ على إحدى وسبعين فرقةً ، فواحدةٌ في الجنة وسبعون في النار ؛ وافترقتِ النصارى على ثنتين وسبعين فرقةً ، فإحدى وسبعون في النار وواحدةٌ في الجنة ؛ والذي نفس محمد بيده ! لتفترقنَّ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً ! فواحدةٌ في الجنة وثنان وسبعون في النار ، [قيل : يا رسول الله من هم ؟ قال : الجماعة ^(١)] . (هـ - عن عوف بن مالك) .

٣٠٨٣٥ - ألا ! إن من قبلكم من أهل الكتابِ افترقوا على ثنتين وسبعين ملةً ، وإن هذه الملةَ ستفترقُ على ثلاثٍ وسبعين ثتان وسبعون في النار وواحدةٌ في الجنة وهي الجماعةُ ، وإنه سيخرجُ من أمتي أقوامٌ يتجارى بهم تلكَ الأهواءُ كما يتجارى الكلبُ بصاحبه . لا يبقى منه عرقٌ ولا مفصلٌ إلا دخله . (د - عن معاوية) ^(٢) .

٣٠٨٣٦ - إن بني إسرائيل افترقتُ على إحدى وسبعين فرقةً ، وإن أمتي

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب افتراق الأمم رقم (٣٩٩٢) وقال في الزوائد : اسناد هذا الحديث فيه مقال وباقي رجال الاسناد ثقات . وما بين الحاصرين استدركته منه . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب شرح السنة رقم (٤٥٧٣) ص .

ستفرقُ على ثنتين وسبعين فرقةً ، كلُّها في النارِ إلا واحدةً وهي الجماعةُ .
(هـ - عن أنس) (١) .

٣٠٨٣٧ - ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حَذَوِ النعلِ بالنعلِ ،
حتى إذا كان منهم من أتى أمَّهُ علانيةً لكانَ في أمتي من يصنعُ ذلك ؛
وإن بني إسرائيل تفرقتُ على ثنتين وسبعين ملةً ، وتفرقتُ أمتي على ثلاثٍ
وسبعين ملةً ، كلهم في النارِ إلا ملةً واحدةً ، [قالوا : ومن هي يا رسول الله ؟
قال : ما أنا عليه وأصحابي . (ت - عن ابن عمرو) (٢) .

٣٠٨٣٨ - اُتفرقتِ اليهودُ على إحدى وسبعين فرقةً ، وتفرقتِ
النصارى على اثنتين وسبعين فرقةً ، وتفرقتِ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً .
(عد - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٣٩ - أترعمون أُنِي من آخركم وفاةً ؟ ألا ! وإني من أولكم وفاةً
مُتَّبِعُونِي أَفْنَاداً^(٣) يقتل بعضكم بعضاً . (حم - عن واثلة بن الأسقع) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب افتراق الامم رقم (٣٩٩٣) وقال في
الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الايمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة رقم
(٢٦٤١) وقال هذا حديث مفسر غريب . ص .

(٣) أفناداً : أي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم ، واحدٌهم : فيند . النهاية
(٤٧٥/٣) ب .

٣٠٨٤٠ - أحذركم سبعَ فتنٍ تكونُ من بعدي : فتنةٌ تُقبلُ من المدينة ، وفتنةٌ بمكةَ ، وفتنةٌ تقبلُ من اليمن ، وفتنةٌ تقبلُ من الشام ، وفتنةٌ تقبلُ من الشرق ، وفتنةٌ تقبلُ من المغرب ، وفتنةٌ من بطنِ الشام وهي فتنةُ السفياي . (ك - عن ابن مسعود) .

٣٠٨٤١ - أخاف عليكم ستاً : إِمارةَ السفهاء ، وسفكَ الدماء ، وبيعَ الحُكْمِ ، وقطيعةَ الرحم ، ونشأاً يتخذون القرآنَ مزاميرَ ، وكثرةَ الشرِّطِ . (طب عن عوف بن مالك) .

٣٠٨٤٢ - اتخوفُ على أمتي اثنتين : يتبعون الأريافَ والشهواتِ ، ويتركون الصلاةَ والقرآنَ ؛ يتعلَّمه المنافقون يجادلون به أهلَ العلم . (طب - عن عقبة بن عامر) .

٣٠٨٤٣ - سبحانَ الله ! ماذا أنزلَ الليلةَ من الفتنِ ! وماذا فُتِحَ من الخزائنِ ! أيقظُوا صواحبَ الحُجَرِ ! فربَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ في الآخرةِ . (حم ، خ^(١) ، ت - عن أم سلمة) .

٣٠٨٤٤ - إذا فُتحت عليكم فارسُ والرومُ أي قومُ أُنتم ؟ قيل : نكونُ كما أمرَ الله ، قال : أو غيرَ ذلك ؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تدابرون ثم تتباغضون ثم تطلقون في مساكنِ المهاجرين فتجعلون بعضهم

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم والعظة بالليل (٤٠/١) ص .

على زقَابٍ بعضٍ . (م^(١) ، هـ - عن ابن عمرو) .

٣٠٨٤٥ - أريتُ في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على

منبري كما ينزو القردة . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٤٦ - إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ

خَوَلَاءَ^(٢) وَمَالَ اللَّهِ دُولًا^(٣) وَكَتَابَ اللَّهِ دَعْلًا^(٤) . (حم ، ع ، ك -

عن أبي سعيد ؛ ك - عن أبي ذر) .

٣٠٨٤٧ - إن الله تعالى بدأ هذا الأمر نبوةً ورحمةً وكائنًا ، خلافةً

ورحمةً وكائنًا ، مُلْكًا عَضُوضًا وكائنًا ، عُتُوًّا وَجَبَرِيَّةً وفساداً في

الأمّة ، يستحلون الفروجَ والحمورَ والحريَرَ ، وَيُنْصَرُونَ وَيُرْزَقُونَ أَبَدًا

حَتَّى يَلْتَقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . (الطيالسي . هق - عن أبي عبيدة ومعاذ معاً) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد رقم (٢٩٦٢) م .

(٢) خَوَلَاءَ : الخول : حَتَمُ الرجل وأتباعه ، واحدٌ خَائِلٌ . وقد يكون

واحدًا ، ويقع على العبد والامّة ، وهو مأخوذ من التخويل و التملك .

وقيل من الرعية . النهاية (٨٨/٢) ب .

(٣) دُولًا : جمع دَوْلَة بالضم ، وهو ما يتداول من المال ، فيكون لقوم دون

قوم . النهاية (١٤٠/٢) ب .

(٤) دَعْلًا : أي يخدعون به الناس . وأصل الدَعْل : الشجر الملتف الذي

يكن أهل الفساد فيه ، وقيل هو من قولهم أدغلت في هذا الأمر إذا

أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده . النهاية (١٢٣/٢) ب .

٣٠٨٤٨ - إن الفتنة تُرسلُ ويرسلُ معها الهوى والصبرُ ، فمن اتبعَ الهوى كانت مُقتلته سوداء ، ومن اتبعَ الصبرَ كانت مُقتلته بيضاء . (طب عن أبي مالك الأشعري) .

٣٠٨٤٩ - إن بعدي أئمةٌ إن أطعتموهم أكفروكم ، وإن عصيتموهم قتلوكم ؛ أئمةَ الكفرِ ورؤسَ الضلالة . (طب - عن أبي برزة) .

٣٠٨٥٠ - إن من ورائكم أياماً ينزلُ فيها الجهلُ ويرفعُ فيها العلمُ ويكثرُ فيها المهرجُ ، قالوا : يا رسول الله ! ما المهرجُ ؟ قال : القتلُ . (ت ، ه - عن أبي موسى ^(١)) .

٣٠٨٥١ - إن من ورائكم زمانٌ صبرٍ للتمسكِ فيه أجرُ خمسين شهيداً منكم . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٠٨٥٢ - إنها ستكونُ فتنةٌ تستنظفُ العربَ قتلها في النار ! اللسانُ فيها أشدُّ من وقعِ السيفِ . (حم ، ت ^(٢) ، د - عن ابن عمرو) .

٣٠٨٥٣ - تُعرضُ الفتنُ على القلوبِ عرضَ الحصيرِ عوداً عوداً فأَيُّ قلبٍ أشربَ بها نُكْتَ فيه نكتةٌ سوداءُ وأيُّ قلبٍ أنكرَها نُكْتَ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في المهرج (٢٢٠٠) وقال : حديث صحيح ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ١٦ / والحديث رقم (٢١٧٨) وقال : غريب ص .

فيه نكتةٌ بيضاء حتى يصيرَ القلبُ أبيضَ مثلَ انصفا لا تضرُّهُ فتنةٌ ما دامتِ السمواتُ والأرضُ، والآخِرُ أَسودُّ مُرَبِّدًا^(١) كالْكوزِ مُجَخَّيًا^(٢) لا يعرفُ معروفًا ولا يُنكرُ منكرًا إلا ما أُشربَ من هواه . (حم ، م^(٣) - عن حذيفة) .

٣٠٨٥٤ - تعوذوا بالله من رأسِ السِّتينِ ومن إِمارةِ الصِّيانِ . (حم ، ع - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٥٥ - رأسُ الكفرِ من ههنا من حيثُ يطلُعُ قرنُ الشيطانِ - يعني المشرق . (م - عن ابنِ عمر)^(٤) .

٣٠٨٥٦ - ألا إن الفتنة ههنا من حيثُ يطلُعُ قرنُ الشيطانِ - يعني المشرق . (م - عن ابنِ عمر)^(٥) .

(١) مربد : في صحيح مسلم « مُرَبِّدًا » ومنه حديث حذيفة في الفتن « أي قلب أشربها صار مُرَبِّدًا » وفي رواية « صار مرَبِّدًا » هما من اَرَبَدَ وأَرَبَدَ . ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة ، فإن لون القلب إلى السواد ما هو . وفي الحديث « إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه » أي تغير إلى الغبرة . وقيل الرُبْدَةُ : لون بين السواد والغبرة . النهاية (١٨٣/٢) ب .

(٢) مُجَخَّيًا : المهجني : المسائل عن الاستقامة والاعتدال ، فشبّه القلب الذي لا يمي خيراً بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء . النهاية (٢٤٢/١) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان أن الاسلام بدأ غريباً برقم (١٤٤) ص

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتنة من المشرق رقم (٤٨) ص .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان رقم (٤٧) ص .

٣٠٨٥٧ - ألا - شتة هنا من حيث يُطلع قرنُ الشيطان . (ق -
عن ابن عمر) ^(١) .

٣٠٨٥٨ - رأسُ كَفٍّ نحوَ مشرقٍ ، والفخرُ والخلاءُ في أهل الخيلِ
والإبلِ والفدَّادينَ ^(٢) من أهل الوبر ^(٣) ، والسكينةُ في أهل الغنم . (مالك
ق - عن أبي هريرة) ^(٤) .

٣٠٨٥٩ - من هنا جاءتِ الفتنُ نحوَ المشرقِ ، والجفاءُ وغِلَظُ القلوبِ
في الفدَّادينَ من أهل الوبرِ ، وانسكينةُ في أهل الغنم . (مالك ، ق -
عن أبي هريرة) ^(٥) .

٣٠٨٦٠ - من هنا جاءتِ الفتنُ نحوَ المشرقِ ، والجفاءُ وغِلَظُ القلوبِ
في الفدَّادينَ من أهل الوبرِ عندَ أصولِ أذنانِ الإبلِ والبقرِ في ربيعةَ ومضرَ
(خ ^(٦) عن أبي مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الفتن من المشرق رقم (٤٧) ص .

(٢) والفدَّادينَ : في الحديث « إن الجفاء والقسوة في الفدَّادين » الفدادون بالتحديد :
الذين تلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، واحدم : فدَّاد . يقال : فدَّ الرجلُ
يفدُّ فديداً إذا اشتدَّ صوته . وقيل : هم المكثرون من الإبل . وقيل : هم الجمالون
والبقارون والحارون والرعيان . النهاية [٤١٩/٣] ب .

(٣) أهل الوبر : أي أهل البوادي والمدن والقرى . النهاية (١٤٥/٥) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب تفاضل أهل الإيمان رقم (٨٥) ص .

(٦٥٥) أخرجه البخاري في باب المناقب (٢١٧/٤) .

٣٠٨٦١ - هُبْنَا أَرْضُ الْفَتَنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ . (ت - عن ابن مسعود)^(١) .

٣٠٨٦٢ - إِنْ صَلَيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى لِأُمَّتِي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَكُمْ غَرَقًا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُجْعَلَ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ فَرْدٌ هَا عَلَيَّ . (حم ، ه - عن معاذ)^(٢) .

٣٠٨٦٣ - إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثَ خَصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسْحَظَّكُمْ بِعَذَابٍ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى بَيْضَتِكُمْ^(٣) عَدُوٌّ فَيَجْتَاحِبَا فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُلْبَسَ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ فَنَنْفَعِيهَا . (طب والضياء - عن خالد الخزامي ؛ حم ، ت ، ن ، حب

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب / ٧٩ / ورقم الحديث (٢٢٦٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن رقم (٣٩٥١) وقال في الزوائد : اسناده صحيح رجاله ثقات ص .

(٣) بَيْضَتِكُمْ : وفي الحديث « لَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَنْتَبِجَ بَيْضَتُهُمْ ، أَيْ يَجْتَمِعُهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ ، وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ . وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَمَوْضِعُهَا ، أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ جَمِيعَهُمْ . النِّهَايَةُ (١٧٢/١) ب .

والضياء - عن خباب (١).

٣٠٨٦٤ - سألتُ ربي فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُ ربي أنْ لا يُهلكَ أمتي بالسَّنةِ (٢) فأعطانيها ، وسألتُهُ أنْ لا يُهلكَ أمتي بالفرقِ فأعطانيها ، وسألتُهُ أنْ لا يجعلَ بأسَهُمَ بينهم فنفعنيها . (حم ، م ، عن سعد).

٣٠٨٦٥ - إذا ظهرتِ الفاحشةُ كانتِ الرجفةُ وإذا جارَ الحكمُ قلَّ المطرُ ، وإذا غُدِرَ بأهلِ الذمةِ ظهرَ العدوُّ . (فر - عن ابن عمر) .

٣٠٨٦٦ - إذا فعلتُ أمتي خمسَ عشرةَ خصلةً حلَّ بها البلاءُ ، إذا كانَ المغممُ دُولاً ، والأمانةُ مَغْمًا ، والزكاةُ مَغْرَمًا ، وأطاعَ الرجلُ زوجته وعقَّ أمه ، وبرَّ صديقه وجفا أباه ، وارتفعتِ الأصواتُ في المساجد ، وكانَ زعيمُ القومِ أَرذلَهُم ، وأكْرَمَ الرجلُ مخافةَ شره ، وشُرِبَتِ الخورُ ، ولُبِسَ الحريرُ ، واتَّخَذَتِ القيناتُ والمعازفُ ، ولعنَ آخرُ هذه الأمةِ أولها ، فليرتقبوا عندَ ذلكَ ريحاً حمراءَ أو خسفاً أو مسخاً . (ت - عن علي) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ رقم ٢١٧٥ وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(٢) بالسَّنة : السنة : الجذب ، يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا وأقسطوا ، وهي من الأسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس ، والمال في الابل ، وقد خصوها بقباب لامها تاء في أسنوا إذا أجذبوا . النهاية (٤١٣/٢) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة رقم (٢٨٩٠) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن رقم (٢٢١٠) وقال هذا حديث غريب . ص .

٣٠٨٦٧ - إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب .
(ه - عن أَهْبَانَ) .

٣٠٨٦٨ - إذا كان أمراًؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم فظهرت الأرض خيراً لكم من بطنها . وإذا كلت أمراًؤكم شيراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خيراً لكم من ظهرها . (ت - عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٠٨٦٩ - إذا مَشَتْ أُمِّي المَطيَّطاء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سَلَطَ شرارها على خيارها . (ت - عن ابن عمر) ^(٢) .

٣٠٨٧٠ - إذا وُضِعَ السيف في أُمِّي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة .
(ت - عن ثوبان) ^(٣) .

٣٠٨٧١ - لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد . (ابن صَئْرَى في أماليه - عن البراء) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٧٨ / ورقم الحديث (٢٢٦٦)
وقال : غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٧٤ / ورقم الحديث (٢٢٦١)
وقال : غريب . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب رقم / ٣٢ / ورقم الحديث (٢٢٠٢)
وقال : حسن صحيح . ص .

٣٠٨٧٢ - أشبهُ الناسُ عليكم الرومُ وإنما هلكَتْهُمْ مع الساعةِ . (حم -
عن المستورد)^(١) .

٣٠٨٧٣ - الزمُ بيتَكَ . (طب - عن ابن عمر) .

٣٠٨٧٤ - إن الناسَ دخلوا في دين الله أفواجاً وسيخرُجون منه أفواجاً .
(حم - عن جابر) .

٣٠٨٧٥ - إن فُسطاطَ المسلمين يوم الملحمةِ بالغوطةِ إلى جانبِ مدينةٍ
يقال لها دمشق من خيرِ مدائن الشام . (د - عن أبي الدرداء) .

٣٠٨٧٦ - إن فناء أمتي بعضها ببعضٍ . (قط في الأفراد - عن رجل) .

٣٠٨٧٧ - إنكم ستُبتلون في أهل بيتي من بعدي . (طب - عن
خالد بن عرفة) .

٣٠٨٧٨ - إنكم ستلقون بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني غداً على
الحوض . (حم ، ت ، ق ، ن - عن أسيد بن حضير ؛ حم ، ق - عن أنس)^(٢) .

٣٠٨٧٩ - أولُ جيشٍ من أمتي يركبون البحرَ قد أوجبُوا ، وأولُ

(١) في أول الحديث تصحيف أوله « أشبه » ولدى الرجوع إلى مسند الإمام
أحمد نين اللفظ الصحيح وأوله : « أشد الناس .. » (٢٣٠ / ٤) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في الأثرة وما جاء فيه رقم (٢١٨٩)
وقال : حسن صحيح ص .

جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم . (خ - عن أم حرام بنت ملحان)^(١) .

٣٠٨٨٠ - بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أحدكم دينه بمرض من الدنيا [قليل] . (حم ، م^(٢) ، ت - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٨١ - بادروا بالأعمال ستاً : إمارة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفافاً بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير يُقدِّمون أحدهم ليُغنيهم وإن كان أقلهم فقهاً . (طب - عن عابس الغفاري) .

٣٠٨٨٢ - تكونُ فتنةٌ لا يستطيعُ أن يُغيّرَ فيها يدٌ ولا لسانٌ . (رسته في الإيمان - عن علي) .

٣٠٨٨٣ - ستكونُ فتنةٌ يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً إلا من أحياهُ الله تعالى بالعلم . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٠٨٨٤ - ستكونُ فتنةٌ صماءٌ بكاءٌ عمياءٌ ، من أشرفَ لها استشرفت

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب ما قيل في قتال الروم (٥١/٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الحث على المبادرة رقم (١١٨) وما بين الحاصرين ليست في صحيح مسلم ص .

له وإشرافُ اللسان فيها كوقوعِ السيف . (د - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٠٨٨٥ - ستكونُ أحداثٌ وفتنةٌ وفرقةٌ واختلافٌ ، فإن استطعت

أن تكونَ المقتولَ لا القاتلَ فافعلْ . (ك - عن خالد بن عرفطة) .

٣٠٨٨٦ سيأتي عليكم زمانٌ لا يكونُ فيه شيءٌ أعزُّ من ثلاثةٍ :

درهمٌ حلالٌ ، أو أخٌ يُستأنسُ به ، أو سنةٌ يُعملُ بها . (طس ،

حل - عن حذيفة) .

٣٠٨٨٧ - سَيَقْتُلُ بِعِزِّهِ أَهْلُ السَّمَاءِ يُغْضِبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ .

(يعقوب بن سفيان في تاريخه وابن عساكر - عن عائشة) .

٣٠٨٨٨ - سَيَكُونُ بِمِصْرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ أَخْضَسُ بِلِي سُلْطَانًا ثُمَّ

يُغْلِبُ عَلَيْهِ أَوْ يُنْزَعُ مِنْهُ فَيَفِرُّ إِلَى الرُّومِ فَيَأْتِي بِهِمْ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ

فَيَقَاتِلُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ بِهَا فَذَلِكَ أَوَّلُ الْمَلْحَمِ . (الروياني وابن عساكر

عن أبي ذر) .

٣٠٨٨٩ - سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءُ يَقْتُلُونَ عَلَى الْمَلِكِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

(طب - عن عمار) .

٣٠٨٩٠ - الْعِبَادَةُ فِي الْمَرْجِ كَهَجْرَةِ إِلَى . (حم ، م^(٢) ، ت ، ه -

عن معقل بن يسار) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب في كف اللسان رقم (٤٢٤٤) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب فضل العبادة في المرج رقم (٢٩٤٨) ص

٣٠٨٩١ - الفتنة نائمة لمن الله من أيقظها (الرافعي - عن أنس).

٣٠٨٩٢ - كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة . (طب - عن

عبد الله بن بسر) .

٣٠٨٩٣ - لينشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح

الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع أقوام

دينهم بعرض من الدنيا قليل . (ك - عن ابن عمر) .

٣٠٨٩٤ - لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ، يظهر

النفاق وتُرفع الأمانة وتُقبض الرحمة ويُسهم الأمين ويؤتمن غير

الأمين . أناخ بكم الشرف^(١) الجون ، الفتن كأمثال الليل المظلم .

(ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٨٩٥ - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . (حم

ق ، ت ، ه - عن أنس) .

(١) الشرف : ومنه الحديث « تخرج بكم الشرف الجون ، قيل يا رسول الله :

وما الشرف الجون ؟ فقال : فتن كقطع الليل المظلم ، شبه الفتن في اتصالها

وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود ، هكذا يروى بسكون الراء ، وهو

جمع قليل في جمع فاعل ، لم يرد إلا في أسماء معدودة . النهاية (٤٦٣/٢) ب .

الجون : ومنه حديث عمر رضي الله عنه « لما قدم الشام أقبل على جمل

وعليه جلد كبش جوني » أي أسود . النهاية (٣١٨/١) ب .

٣٠٨٩٦ - لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولما سألكم الطعام ولا الشرابُ . (ك - عن أبي ذر) .

٣٠٨٩٧ - لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ولخرجتم إلى الصُّعُدَاتِ تَجَارُونَ إلى الله تعالى لا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ . (ظب ، ك ، هب - عن أبي الدرداء) .

٣٠٨٩٨ . إني لأرى مواقعَ الفتنِ خلالَ بيوتِكُم كمواقعِ القطرِ . (حم ، ق - عن أسامة) .

٣٠٨٩٩ - هلاكُ أُمّتي على يدي غِلْمةٍ من قريشٍ . (حم ، خ^(١) - عن أبي هريرة) .

٣٠٩٠٠ - ويلٌ للعربِ من شرٍّ قد اقترَبَ أَفْلَحٌ من كَفٍّ يَدُهُ . (د ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٠٩٠١ - لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ . (حم ، ق ، ن ، ه - عن جرير ؛ حم ؛ خ ؛ ن ؛ ه - عن عمر ؛ خ ؛ ن - عن أبي بكرة ؛ خ ؛ ت - عن ابن عباس) .

٣٠٩٠٢ - إياكم والفتنَ فإن وقعَ اللسانُ فيها مثلُ وقعِ السيفِ . (ه - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ هلاك أُمّتي على يدي ... (٦٠/٩) ص

٣٠٩٠٣ - بحسب أصحابي القتل . (حم ، طب - عن سعيد بن زيد) .
 ٣٠٩٠٤ - ثلاثون خلافة نبوة ، وثلاثون خلافة وملك ، وثلاثون
 تَجِيرٌ ؛ ولا خيرَ فيما وراء ذلك . (يعقوب بن سفيان في تاريخه -
 عن معاذ) ^(١) .

٣٠٩٠٥ - ستكونُ معادنُ يحضرُها شرارُ الناس . (حم ^(٢)) - عن
 رجل من بني سليم) .

٣٠٩٠٦ - ستكونُ في آخر الزمان شرطةٌ يغدون في غضب الله وروحون
 في سخط الله فإياك أن تكونَ من بطانتهم . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٠٩٠٧ - سيكونُ بعدي سلاطينُ الفتن على أبوابهم كبراركِ الإبل
 لا يعطون أحداً شيئاً إلا أخذوا من دينه مثله . (طب ، ك - عن عبد الله
 ابن الحارث بن جزء) .

٣٠٩٠٨ - والذي نفسي بيده ! ليأتينَ على الناس زمانٌ لا يدري القاتلُ
 في أي شيء قَتَلَ ولا يدري المقتولُ على أي شيء قُتِلَ . (م - عن
 أبي هريرة) ^(٣) .

(١) قال المناوي في الفيض (٣٣٧/٣) رواه الطبراني عن معاذ وفيه مطر بن
 العلاء الرملي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات ص .

(٢) قال المناوي في الفيض (١٠٢/٤) قال الهيثمي : فيه راو لم يسم وبقية رجاله
 رجال الصحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل (٢٩٠٨) ص

٣٠٩٠٩ - إن بين يدي الساعة الهرج القتل . ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً حتى إن الرجل يلقاه أخوه فيقتله ، يتزعم عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء . (حم ٠ م - عن أبي موسى) ^(١) .

٣٠٩١٠ - تدور رحي الإسلام لحمس وثلاثين أوست وثلاثين أوسبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً بما مضى . (حم ، د ^(٢) ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٠٩١١ - فتنة الأجلال ^(٣) هرب وحرب . ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدم رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أولياي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لاتدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لكمة فاذا قيل انقضت تمادت فيصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين : فسطاط

-
- (١) وهكذا عز الحديث في المنتخب : د حم م ، (٣٩٥/٥) .
أخرجه أحمد في مسنده (٤١٤/٤) وعزو الحديث لصحيح مسلم تصحيف وهو في سنن ابن ماجه كتاب الفتن رقم (٣٩٥٩) ص .
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٣٤) ص .
(٣) الأجلال : جمع حِلْس ، وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت الثقب ، شبهها به للزومها ودوامها . النهاية في غريب الحديث (٤٢٣/١) ب .

إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطٍ نِفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْظُرُوا
الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ . (حم ، دك - عن ابن عمر)^(١) .

٣٠٩١٢ - كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبِثُوا^(٢) دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا تُتَنَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ
وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَيَشُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ . (ق -^(٣)
عن أبي هريرة) .

٣٠٩١٣ - مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا ، وَمَنْعَتِ الشَّامُ مُدِّيَهَا^(٤)
وَدِينَارَهَا ، وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِدْبَاقَهَا وَدِينَارَهَا ، وَعَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعَدَّتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ . (حم^(٥) ، م ، د - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٢٤) ،
وقال في عون المعبود : (٣١٢/١١) أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي ص
(٢) قوله : لَمْ يَجْتَبِثُوا ، الاجْتَبَاءُ افْتِمَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ
مِظَانِهَا . النِّهَايَةُ (٢٣٨/١) ص .

(٣) واللفظ في مسند أحمد كما في النِّهَايَةُ : (٣٣٢/٢) وهو موقوف من قول
أبي هريرة صدره حتى بدأ قول النبي ﷺ : تُتَنَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ ...
وهكذا الحديث في صحيح البخاري آخر كتاب الجهاد باب اثم من عاهد
ثم غدر (١٢٥/٤) ص .

(٤) مداها : في صحيح مسلم د مُدِّيَهَا ، عَلَى وَزْنِ قَفْلٍ مَكِّيَالٍ مَرْكُوفٍ لِأَهْلِ
الشَّامِ . قَالَ الْمَلَاءُ : يَسَعُ خَمْسَ عَشَرَ مَكُوكًا . (٢٢٢٠/٤) صحيح مسلم
مع التعليق لفؤاد عبد الباقي .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٨٩٦) ص .

٣٠٩١٤ - ما من شيء إلا ينقص إلا الشر فإنه يزداد فيه . (طب -
عن أبي الدرداء) .

٣٠٩١٥ - يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من أين أصاب المال
من جلال أو حرام . (ن - عن أبي هريرة) .

٣٠٩١٦ - يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى
الأكلة إلى قصعتها ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! فمن قلة
بنا يومئذ ؟ قال : لا ، ولكنكم غثاء كثفاء السيل يجعل الوهن^(١) في قلوبكم
وينزع الرعب من قلوب عدوكم لحبكم الدنيا وكرهتكم الموت .
(حم^(٢) ، د عن ثوبان) .

٣٠٩١٧ - أتكم القريماء فتنة يكون فيها مثل البيضة . (طب - عن
ابن عمرو) .

٣٠٩١٨ - بينا أنا قائم إذا زُمره^(١) ! حتى إذا عرفتهم خرج رجل من
بني وبينهم فقال : هلم ! فقلت : أين ؟ قال : إلى النار والله ! قلت : وما
شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري ، فلا أراه يخلص فيهم

(١) الوهن : الضعف ، وقد وهن ، من باب وعد ، ووهنه غيره ، يتعدى
ويلزم . المختار (٥٨٥) ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في تداعى الأمم على الإسلام رقم
(٤٢٧٦) ص .

إِلا مِثْلَ هَمَلِ النَّعَمِ . (خ^(١) - عن أبي هريرة) .

٣٠٩١٩ - لَا تَتْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَيْئًا مِنْ سُنَنِ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُ .

(طس - عن المستورد) .

٣٠٩٢٠ - سُبْحَانَ اللَّهِ ! هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى « اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ

آلِهَةٌ » وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . (ت -
عن أبي واقد) .

٣٠٩٢١ - سَتَكُونُ بَعْدِي أُرَّةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟

قَالَ : تَوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ . (حم ، ق - عن
ابن مسعود) .

٣٠٩٢٢ - عِبَادَةٌ فِي الْبَرْجِ وَالْفَتْنَةِ كَهَجْرَةٍ إِلَى . (طب - عن

معقل بن يسار) .

٣٠٩٢٣ - لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ

حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكَتُمُوهُ ، قَالُوا : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ :
فَمَنْ . (حم ، ق ، ه - عن أبي سعيد ؛ ك - عن أبي هريرة) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الرِّقَاقِ بَابُ فِي الْحَوْضِ (٨ / ١٥٠) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ = = الْإِعْتَصَامُ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ (٩ / ١٢٦) ص .

٣٠٩٢٤ - لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي
الطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ . (ك - عن ابن عباس) .

٣٠٩٢٥ - لَتَغْشَيْنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ
بَدْنُهُ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر) .

٣٠٩٢٦ - لِيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُسْتَحَلُّونَ الْخَزْءَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ
وَالْمَعَازِفَ ! وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ
فَيَأْتِيهِمْ آتٍ حَاجَتِهِ فَيَقُولُونَ لَهُ : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا ! فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَقَعُ الْعِلْمُ
عَلَيْهِمْ وَيَمْسَخُ مِنْهُمْ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (خ ، د - عن
أبي عامر وأبي مالك الأشعري) ^(١) .

٣٠٩٢٧ - وَيَحْكُمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
ق ^(٢) - عن ابن عمر) .

٣٠٩٢٨ - لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ !
وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجُرِيرَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجُرِيرَةِ أَخِيهِ . (ن - عن ابن عمر) .

(١) وقع في الحديث تصحيف واضح في ققرة : الخزء ، بينما هي - الحرير -
في صحيح البخاري كتاب الأثربة باب ماجاء فيمن يستحل الخمر (١٣٨/٧)
ومعنى الحرير كما هو الهامش : يعني الزنا . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب ماجاء في قول الرجل ويملك (٤٨/٨) ص .

٣٠٩٢٩ - لا يزالُ هذا الدينُ قائماً حتى يكونَ عليكمُ اثنا عشرَ خليفةً ،
كلُّهمُ يجتمعُ عليه الأُمّةُ ، كلُّهمُ من قريشٍ ؛ ثم يكونُ الهرجُ . (حم ، ق ،
د ، ن - عن جابر بن سمرة) ^(١) .

٣٠٩٣٠ - يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلمُ ويلتقى الشُّحُ ويظهرُ الجهلُ
وتظهرُ الفتنُ ويكثرُ الهرجُ ! قيل : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ . (حم ، ق ،
د - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٠٩٣١ - يُقبضُ ويظهرُ الجهلُ والفتنُ ويكثرُ الهرجُ . (خ - ^(٣)
عن أبي هريرة) .

٣٠٩٣٢ - يكونُ اختلافٌ عندَ موتِ خليفةٍ ، فيخرجُ رجلٌ من
أهل المدينةِ هارباً إلى مكةَ فيأتيه ناسٌ من أهل مكةَ فيخرجونه وهو كارهٌ
فيبايعونه بين الركنِ والمقامِ ، ويُبعتُ إليه بعتٌ من الشامِ فيُخسفُ بهم
بالبيداءِ بين مكةَ والمدينةِ ، فاذا رأى الناسُ ذلكَ أتاه أبدالٌ ^(٤) الشامِ
وعصائبٌ ^(٥) أهل العراقِ فيبايعونه بين الركنِ والمقامِ ثم ينشأ رجلٌ من

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٦١/٩) ص .

(٤) أبدال : هم الأولياء والعباد ، الواحد يدل كحمل وأحمال وبدل كجمل ،
سمُّوا بذلك لأنهم كلمات واحد منهم أبدل بآخر . النهاية (١٠٧/١) ب .

(٥) وعصائب : المصائب جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى
الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية (٢٤٣/٣) ب .

فريش اخواله كُلبٌ فَيَبْنَعْتُ إِلَيْهِمْ بَعَثًا فَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعَثُ
كُلبٍ ، وَالْخِيَةِ لَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كُلبٍ ، فَيَقْسِمُ الْمَالُ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ
بِسَنَةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَيُلْتَقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ ^(١) إِلَى الْأَرْضِ فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ
ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ . (حم ، د ^(٢) ، ك - عن أم سلمة) .

٣٠٩٣٣ - يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ . (د -
عن ابن مسعود) ^(٣) .

٣٠٩٣٤ - يَوْشَكَ إِنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ
أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ . (م - عن
أبي هريرة) ^(٤) .

٣٠٩٣٥ - يَوْشَكَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَحَاصِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ
مَسَاحِلِهِمْ سِلَاحٌ . (د ، ك ^(٥) - عن ابن عمر) .

(١) بجرانه : ومنه حديث عائشة رضي الله عنها « حتى ضرب الحق بجرانه ،
أي قر قراره واستقام ، كما أن البعير إذا برك واستراح من عنقه على الأرض
النهاية (٢٦٣/١) ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (٤٢٦٦) ص .

(٣) أخرجه = = الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٢٣) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبارون رقم (٢٨٥٧) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الفتن رقم (٤٢٣٠) وكتاب الملاحم باب في المقل
من الملاحم رقم (٤٢٧٧) ص .

٣٠٩٣٦ - يأتي على الناس زمانٌ يكونُ المؤمنُ فيه أدلَّ من شاته .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٠٩٣٧ - ليأتينَّ على الناس زمانٌ لا يبالي المرءُ بما أخذَ المالَ أَمِنَ حلالٍ أَم من حرامٍ . (حم ، خ ^(١)) - عن أبي هريرة) .

الفصل الثالث

في قتل الخوارج وعلمائهم وذكر الرافضة
- قبحهم الله -

٣٠٩٣٨ - الخوارجُ كلابُ النار . (حم ، ك ، هـ - عن أبي امامة) ^(٢) .

٣٠٩٣٩ - مَنْ يقطع الله إذا عصيته ؟ أيأمنني الله تعالى على أهلِ الأرض ولا تأمنوني إن من ضئضي ^(٣) هذا قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميَّةِ ، يقتلون أهلَ الاسلامِ ويدعون أهلَ الأوثان ، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا » (٧٧/٢) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب في ذكر الخوارج رقم (١٧٣) ، وقال في الزوائد : هذا الحديث منقطع ولكن رجال اسناده ثقات . ص .

(٣) ضئضيء : الضئضيء : الأصل . وحكى بعضهم ضئضيء ، بوزن قنديل ، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه . النهاية (٦٩/٣) ب .

(خ عن أبي سعيد) ^(١) .

٣٠٩٤٠ - ويلك ! مَنْ يَعدِلُ إذا لم أعدِلْ ؟ قد خِبتُ وخسرتُ
إن لم أكنْ أعدِلُ . (ق ^(٢) - عن أبي سعيد رضي الله عنه) .

٣٠٩٤١ - ويلك ! أولستُ أحقُّ أهل الأرض أن يتَّقِيَ الله عز وجل
(ق ^(٣) - عن أبي سعيد) .

٣٠٩٤٢ - | دعه | لا يتحدثُ الناس أن محمداً ﷺ يقتلُ أصحابه .
(خ ، م - عن جابر) ^(٤) .

٣٠٩٤٣ - إن من بعدي من أمي قوماً يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حَلِاقِهِمْ
يقتلونَ أهلَ الإسلامِ ويدعونَ أهلَ الأوثانِ ، يَمِرُّونَ مِنَ الإِسْلَامِ كما يَمِرُّ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ . (ق ، د ، ن -

(١) أخرجه البخاري كتاب التوحيد باب ما يذكر في الذات والنموت
(١٥٥/٩) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢) .
والبخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٢٤٣/٤) ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب المنازي باب بعث علي بن أبي طالب (٢٠٧/٥) .
ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٢) ص .

(٤) أول الحديث في صحيح البخاري : « دعه » ، كتاب التفسير تفسير سورة
المنافقين (١٩٣/٦) ص .

عن أبي سعيد (١) .

٣٠٩٤٤ - إن ناساً من أمتي سيهاجم التحليق ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ
حلاقيهم يخرجون من الدين كما يخرجُ السهمُ من الرميّةِ ثم لا يعودون اليه
م شرُّ الخلقِ والخلقةِ . (حم) (٢) ، ٥ - عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري .

٣٠٩٤٥ - إن من صنّضيء هذا قوماً يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حناجرهم
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ
السهمُ من الرميّةِ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ . (ق) (٣) د ، ن - عن
أبي سعيد .

٣٠٩٤٦ - إن أناساً من أمتي سيهاجم التحليقُ ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز
حلقهم يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّةِ ، م شرُّ الخلقِ
والخلقةِ (حم) (٤) ، م - عن أبي ذر .

٣٠٩٤٧ - إنه يخرجُ من صنّضيء هذا قومٌ يتلون كتاب الله رطباً
لا يجاوزُ حناجرهم ؛ يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّةِ ، لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتلَ ثمود . (حم) (٥) ق - عن أبي سعيد .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب قتال الخوارج رقم (٤٧٣٨) ص .

(٤٧٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٠٦٥) ص .

(٥٣) أخرجه البخاري كتاب المنازعي بث علي بن أبي طالب (٢٠٧/٥) ص .

ومسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج رقم (١٤٥) ص .

٣٠٩٤٨ - تمرُّقُ مارِقَةٍ عند فُرْقَةٍ من المسلمين فيقتلُها أو لى الطائفين بالحق . (م ^(١) ، د - عن أبي سعيد) .

٣٠٩٤٩ - سيخرجُ في آخرِ الزمان قومٌ أحداثُ الأسنانِ سفهاء الأحلام ، يقولون من قولٍ خير البرية ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميّة ؛ فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة . (ق ^(٢) - عن علي) .

٣٠٩٥٠ - سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ قومٌ يحسنون القولَ ويسئون الفعلَ ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة لا يرجعون حتى يرتدّ - السهمُ على فوقه ^(٣) ، هم شر الخلقِ والخليقةِ ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيءٍ ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، سيأثم التحليقُ . (د ^(٤) ، ك - عن أبي سعيد وأنس معا ؛ حم ، د ، هـ ، ك - عن أنس وحده) .

٣٠٩٥١ - سيكون بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حلقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهمُ من الرميّة ثم لا يعودون

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٠ و ١٥٢) ص .

(٢) " " " " " التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص .

(٣) فوقه : فوق السهم هو موضع الوتر منه . النهاية (٤٨٠ / ٣) ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في قتل الخوارج رقم (٤٧٣٩) ص .

فيه، ثم شرارُ الخلقِ والخليقةِ سيّامُ التحليقِ. (حم، م^(١)، هـ - عن أبي ذر ورافع بن عمرو الغفاري).

٣٠٩٥٢ - معاذُ أن يتحدثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي! إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم، يمرُقون من الدينِ مروقَ السهم من الرميّة. (حم، ق^(٢) - عن جابر).

٣٠٩٥٣ - يأتي في آخر الزمان قومٌ هم حدثاءُ الأسنانِ سفهاءُ الأحلامِ، يقولون من قولِ خير البرية، يمرُقون من الإسلام كما يمرُق السهمُ من الرميّة، لا يجاوزُ إيمانهم حناجرهم؛ فأينا لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة (خ^(٣)، د، ن عن علي).

٣٠٩٥٤ - يخرج في آخر الزمان قومٌ أحدثُ الأسنانِ سفهاءُ الأحلامِ يقرؤون القرآن بالسنتهم لا يجاوزُ تراقيهم، يقولون من قولِ خير البرية، يمرُقون من الدين كما يمرُقُ السهم من الرميّة فمن لقيهم فليقتلهم! فإن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم. (حم^(٤)، ت، هـ - عن ابن مسعود).

(٢٩١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٥ و ١٠٦٣) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب علامات النبوة (٢٤٤/٤) ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب في صفة المارقة رقم (٢١٨٨) وقال : حسن صحيح . ص .

٣٠٩٥٥ - يخرج قومٌ في آخر الزمان يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم
سيامُ التحليق ، إذا لقيتموهم فاقتلوهم . (هـ - عن أنس) (١) .

٣٠٩٥٦ - سيخرجُ أقوامٌ من أمتي يشربون القرآنَ كشربِهمُ اللبنِ
(طب - عن عقبة بن عامر) .

٣٠٩٥٧ - لَيَقْرَأَنَّ القرآنَ ناسٌ من أمتي يقرءون من الإسلامِ كما
يُحرقُ السهمُ من الرميّة . (حم ، هـ - عن ابن عباس) (٢) .

٣٠٩٥٨ - سيقرأ القرآنَ رجالٌ لا يجاوزُ حناجرهم ، يقرءون من الدين
كما يحرقُ السهمُ من الرميّة . (ع - عن أنس) .

٣٠٩٥٩ - يخرجُ قومٌ من أمتي يقرءون القرآنَ ليسَ قراءتهمُ بشيءٍ
ولا صلاتهمُ إلى صلاتهمُ بشيءٍ ولا صيامهمُ إلى صيامهمُ بشيءٍ ، يقرءون
القرآنَ يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوزُ صلاتهمُ تراقيهم ، يقرءون
من الإسلامِ كما يحرقُ السهمُ من الرميّة ، لو يعلمُ الجيشُ الذين يصيبونهم
ما قُضيَ لهم على لسانِ نبيهم لا تكلوا عن العمل ، وآيةُ ذلك أن فيهم
رجلاً له عُضدٌ ليس له ذراعٌ ، على رأسِ عُضدِهِ مثلُ حُلْمَةِ التَّدْنِي ، عليه

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب ذكر الخوارج رقم (١٧٥) ص .

(٢) " " " " " " " " (١٧١) وقال في

الزوائد : اسناده ضيف ص .

شَعَرَاتُ بَيْضٌ. (م^(١)، د - عن علي).

٣٠٩٦٠ - شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ^(٢) يَحْتَذِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَحِيلَةٍ يُقَالُ لَهُ
الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ رَاعِي الْخَيْلِ عَلَامَةٌ سُوءٍ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ. (حم،
ع، ك، هـ - عن سعد).

٣٠٩٦١ - يُخْرِجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
بِالسَّنَنِ لَا يَعْدُو تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ.
(حم، ق - عن سهل بن حنيف).

٣٠٩٦٢ - يُخْرِجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ
مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ خَنَاجِرَهُمْ،
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النِّصْلِ
فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ
فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ. (ق، هـ
عن أبي سعيد^(٣)).

٣٠٩٦٣ - يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٥٦) ص .

(٢) الرذعة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . النهاية (٢١٦/٢) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨) ص .

تراقبهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه ، سيماهم التحليق . (حم ، خ - عن أبي سعيد) .

الفتن من الوكال

٣٠٩٦٤ - إذا اختلفت أمتي في الأهواء فعليكم بدين الأعراب . (عد

عن ابن عمرو) .

٣٠٩٦٥ - أسعدُ الناس في الفتن كلُّ خَفِيٍّ نَقِيٍّ ، إنْ ظَهَرَ لم يُعْرَفْ ، وإنْ غَابَ لم يُفْتَقَدْ ، وأشقى الناس فيها كلُّ خُطِيبٍ مُصَنِّعٍ أو رَاكِبٍ مَوْضِعٍ ؛ لا يَخْلُصُ من شرِّها إلَّا من أَخْلَصَ الدِّعَاءَ كَدْعَاءِ الْفِرْقِ فِي الْبَحْرِ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة ؛ وهو ضعيف) .

٣٠٩٦٦ - خيرُ الناس في الفتن رجلٌ معزَّلٌ في ماله يعبُدُ ربه ويؤدي حقه ، ورجلٌ آخِذٌ برأسِ فرسه في سبيلِ الله يُخِيفُ العدوَّ ويخيفونه . (حم ، طب - عن أم مالك البهزية) .

٣٠٩٦٧ - خيرُ الناس في الفتن رجلٌ يأكلُ من سيفه في سبيلِ الله يُخِيفُ العدوَّ ورجلٌ في رأسِ شاهقةٍ يأكلُ من رِسلِ غنمه . (نعيم - عن أبي خيثمة مرسلًا) .

٣٠٩٦٨ - رجلٌ في ماشيةٍ يؤدي حقها ويعبُدُ ربه ورجلٌ آخِذٌ برأسِ فرسه يُخِيفُ العدوَّ ويخيفونه . (ت : غريب - عن أم مالك البهزية)

قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً فقرَّبها ، قلت : من خيرُ الناس فيها ؟ قال - فذكره ^(١) .

٣٠٩٦٩ - سلامةُ الرجل في الفتنة أن يلزمَ بيته . (الديلمي - عن أبي موسى) .

٣٠٩٧٠ - إذا أتت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنةً فقد أُحِلَّتْ لَهُم العزبةُ والعزلة والترهب على رؤسِ الجبال . (ك في التاريخ ، ق في الزهد والثلجي والديلمي - عن ابن مسعود ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ؛ ورواه علي بن شعيب في كتاب الطاعة والعصيان عن الحسن بن واقد الحنفي قال : أظنه من حديث بهز بن حكيم وهو معضل) .

٣٠٩٧١ - يوشكُ أن يكونَ مِن خيرِ مالِ المسلم غنمٌ يتبع بها شعفُ ^(٢) الجبالِ ومواقع القطرِ يفرُّ بدينه من الفتنِ) . مالك ، حم وعبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، هـ ، حب - عن أبي سعيد) .

٣٠٩٧٢ - يوشكُ أن يكونَ خيرُ الناس رجلٌ أخذ بعنانِ فرسه

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة رقم (٢١٧٧) وقال : حسن غريب ص .

(٢) شَف : وفي الحديث د أو رجل في شَعْفَةٍ من الشِّعَافِ في غُنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس ، شَعْفَةٌ كل شيء أعلاه ، وجمعها شعاف . يريد به رأس جيل من الجبال . النهاية (٤٨١/٢) ب .

يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ؛ وَرَجُلٌ يَأْوِي فِي غَمٍّ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَقْرِي الضَّيْفَ. (ك - عن ابن عباس).

٣٠٩٧٣ - يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ أَمَالٍ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرعى فَوْقَ رُؤْسِ الظَّرَابِ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقِتَادِ^(١) وَالْبَشَامِ^(٢) وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ^(٣) وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ، وَجَرَائِمُ^(٤) الْعَرَبِ يَرْتَهِّشُ فِيهَا الْفِتْنُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَأَنْ يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ بِهَذِهِ يَوْمِئِذٍ ثَلَاثُمِائَةِ شَاةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَوَارِيكُمْ هَذِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً. (ك^(٥) - عن عبادة ابن الصامت).

٣٠٩٧٤ - سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ غَلَاظٌ شَدَادٌ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا مُسْلِمُوا أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ لَا يَتَنَبَّهُونَ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا. (طَب وَابْنُ

(١) الْقِتَادُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ . الْخِتَارُ (٤١٠) ب .

(٢) الْبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ يُسْتَاكُ بِهِ . الْخِتَارُ (٤٠) ب .

(٣) لُحْمَانُهُ : اللَّحْمُ : مَمْرُوفٌ ، وَاللُّحْمَةُ أَخْصَ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ : لِحَامٌ ، وَالْحُومُ وَالْحَمَانُ . الْخِتَارُ (٤٦٩) ب .

(٤) وَجَرَائِمُ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَبَةِ وَبَنَاءَهَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَرَائِمٌ ، أَيُّ كَانَ فِيهِ أَمَاكِنُ مَرْتَفَعَةٌ عَنِ الْأَرْضِ مَجْتَمِعَةٌ مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ ، أَرَادَ أَنْ أَرْضَ الْمَسْجِدِ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً . النِّهَايَةُ (٢٥٤/١) ب .

(٥) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ كِتَابُ الْفِتَنِ بَابُ ذِكْرِ خُرُوجِ مَعَادِنَ مُخْتَلِفَةٍ (٤٥٨/٤) وَقَالَ صَحِيحٌ وَأَقْرَأَهُ الذَّهَبِيُّ ص .

منده وتمام وابن عساكر - عن أبي الغادية المزني (١).

٣٠٩٧٥ يأتي على الناس زمانٌ يكونُ خيرَ المالِ فيه غنمٌ بينَ المسجدينِ
تأكلُ الشجرَ وتردُّ المياهَ ، يأكلُ صاحبُها من رسلِها | ويشرب من
ألبانها | ويلبسُ من أصوافها والفتنُ ترتكسُ (٢) بين جرائمِ العربِ والدماءِ
تُسفكُ . (طب عن مخول السامي) .

٣٠٩٧٦ - إن من ورائكم أيامَ الصبرِ . المتمسكُ فيها يومئذٍ بمثلِ
ما أنتم عليه له كأجرِ خمسينَ منكم . (طب - عن عتبة بن غزوان) (٣) .
٣٠٩٧٧ - يأتي على الناس زمانٌ الصابرُ على دينهِ له أجرُ خمسينَ منكم .
(أبو الحسن القطان في منتخباته - عن أنس) .

٣٠٩٧٨ - إنكم سترون بعدي أثرَةً وأموراً مُشكرونها ، قالوا : فما
تأمرُنا يا رسول الله ﷺ ؟ قال : أدوا إليهم حقهم واسألوا اللهَ حَقكم . (خ ،

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٧) رواه الطبراني في الأوسط والكبير
وفيه حيان بن حجر ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات ص .

(٢) ترتكس : وفي الحديث « الفتن ترتكس بين جرائم العرب ، أي تزدهم
وتردد . النهاية (٢٥٩/٢) ب .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٧) وقال : رواه الطبراني في الكبير
والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد
وثقه وفيها خلاف ص .

ت - عن ابن مسعود .

٣٠٩٧٩ - سيكونُ بعدي اختلافٌ أو أمرٌ فإن استطعت أن تكون
السلم فافعل . عم - عن علي .

٣٠٩٨٠ - إنها ستكونُ فتنةٌ وفرقةٌ فإذا كان كذلك فاكسر سيفك
واتخذ سيفاً من خشبٍ . (طب - عن أهبان بن صفي) .

٣٠٩٨١ - جاهد بهذا في سبيل الله ؟ فإذا اختلفت أعناقُ الناس فاضرب
به الحجر ثم ادخل بيتك فكن جليساً ملقاً حتى تقتلك يدُ خاطئةٍ أو تأتيك
منيةٌ قاضيةٌ . (البغوي والباوردي ، طب ، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن
سعد بن زيد الأشهلي ؛ وماله غيره) .

٣٠٩٨٢ - قاتل به ما قوتل العدو ! فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم
بعضاً فأعمد به صخرةً فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منيةٌ قاضيةٌ أو
يد خاطئةٌ . (حم - عن محمد بن مسلمة) .

٣٠٩٨٣ - إنها ستكون فتنةٌ وفرقةٌ واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر
سيفك واكسر بلك واقطع وترك واجلس في بيتك . (طب - عن
محمد بن مسلمة) .

٣٠٩٨٤ - إذا رأيت رجلين من أمتي يقتلان على المال فأعد عند ذلك
سيفاً من خشبٍ . (طب عن عديسة بنت أهبان بن صفي الغفاري عن أبيها)

٣٠٩٨٥ - إِذَا رَأَيْتَ الْأَخْوِينَ الْمُسْلِمِينَ يَخْتَصِمَانِ فِي شَبْرٍ مِنْ أَرْضٍ فَاخْرُجْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ . (طَبَّعْتُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٣٠٩٨٦ - إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا اتَّخَذُوا سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ . (طَبَّعْتُ ، كَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ) .

٣٠٩٨٧ - إِنَّهَا سَتَكُونُ بُعْدِي فِتْنٌ أَوْ أُمُورٌ خَيْرٌ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ الْخَفِيُّ^{*} التَّقِيُّ^{*} . (كَرَّ - عَنْ سَعْدٍ) .

٣٠٩٨٨ - إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قَالُوا : فَمَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَرْجِعُونَ إِلَى أَمْرِكُمُ الْأَوَّلِ . (طَبَّعْتُ - عَنْ أَبِي وَاقِدٍ) .

٣٠٩٨٩ - إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقِدُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ ، قِيلَ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : هَبْ عَرْضَكَ لِيَوْمٍ فَقَرِّكَ . (الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ وَصَحَّحَ الْخَطِيبُ وَقْفَهُ) .

٣٠٩٩٠ - إِنْ النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنَى^(١) وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقِدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الْخُرْجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تُقَرِّضُهُمْ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمٍ فَاتِّكَ . (ع ، طَبَّعْتُ وَابْنُ

(١) جَنَى الثَّمَرَةُ دُ مِنْ بَابِ رَمَى ، وَاجْتَنَاهَا بِمَعْنَى التَّقَطُّ . قُلْتُ : وَفِي اللَّيْثِ وَأَبُو بَكْرِ الصَّحَّاحُ ، جَنَى الثَّمَرَةَ جَنَى . وَالْجَنَى : مَا يَجْتَنِي مِنَ الشَّجَرِ ، يُقَالُ : أَتَاهُ بِجَنَازَةٍ طَلِيَّةٍ . الْخِتَارُ (٨٥) ب .

عساكر - عن أبي أمامة ؛ وضعف) .

٣٠٩٩١ - تكونُ فتنةُ النَّائمِ فيها خيرٌ من المضطجعِ والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من الراكبِ والراكبُ فيها خيرٌ من المجري ، قتلها كلها في النار ! قيل : ومتى ذلك ؟ قال : ذلك أيامُ المهرجِ حين لا يأمنُ الرجلُ جليسه ، قيل : فما تأمرني إن أدركتُ ذلك ؟ قال : اكف يدك ونفسك وادخل دارك ! قيل : أرايت إن دخلَ عليَّ داري ؟ قال : فادخل بيتك ! قيل : أرايت إن دخلَ عليَّ بيتي ! قال : فادخل مسجدك واصنع هكذا - وقبضَ يمينه على الكوع - وقل : ربي الله ، حتى تموتَ على ذلك . (حم ^(١) ، طب ، ك وابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٠٩٩٢ - تكونُ فتنةُ القاعدِ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي في النار ، فإن أدركتَ ذلك فكن عبدَ الله المقتولَ ولا تكن عبدَ الله القاتلَ . (عب ، حم ، قط ، طب - عن عبد الله بن خباب عن أبيه) ^(٢) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود (٤٤٨/١) (٤٤٩/١) والمهشمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧) رواه أحمد بسندين ورجال أحدهما ثقات ص .

(٢) أورده المهشمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقية رجاله رجاله الصحيح ص .

٣٠٩٩٣ - إنها ستكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، قيلَ : أفرأيتَ إن دَخَلَ عليَّ بيتي وبسطَ يده ل يقتلني ؟ قال : كُنْ كابنِ آدَمَ . (كر - عن سعد بن أبي وقاص) .

٣٠٩٩٤ - تكونُ فتنةٌ علي أبوابها دعاءٌ إلى النار ، فإنْ تموتَ وأنتَ عاضُّ علي جذلٍ ^(١) شجرةٍ خيرٌ لك من أن تتبعَ أحداً منهم . (ه - عن حذيفة) .

٣٠٩٩٥ - ستغربلون حتى تصيروا مثلَ حثالةٍ من الناس قد مرجتْ عهودُهم ، وخربتْ أماناتُهم ، قال قائلٌ : فكيفَ بنا يا رسولَ الله ﷺ ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتُنكرون ما تُنكرون بقلوبِكُم (حل عن عمر) ^(٢) .

٣٠٩٩٦ - ستكونُ بعدي أثرَةٌ وأُمورٌ تُنكرونها ، قالوا : يا رسولَ الله فما تأمرنا ؟ قال : تُؤدُّون الحق الذي عليكم وتَسألون الله الذي لكم . (حم ، خ ، م - عن ابن مسعود) ^(٣) .

(١) جَذَلٌ : الجذَلُ بالكسر والفتح : أصل الشجرة يقطع ، وقد يجملُ المود جِذلاً . النهاية (٢٥١/١) ب .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن ابن عمر (١٦٢/٢ و ٢٢٠) ص .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً (٥٩/١) ص .

٣٠٩٩٧ - ستكون بعدي فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يُصبحُ الرجلُ مؤمناً ويعسي كافراً ويعسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، قيل : كيف نصنعُ ؟ قال : ادخلوا بيوتكم وأهملوا ذكركم قيل : أرايتَ إنْ دُخِلَ على أحدنا بيته ؟ قال : ليمسكُ بيدهُ وليكنَ عبدَ الله المقتول ! فإن الرجلَ يكون في فنةٍ الإسلامِ فيأكلُ مالَ أخيه ويسفكُ دمه ويعصي ربهُ ويكفر بخالقه وتجبُ له النارُ . (طب عن جندب البجلي) .

٣٠٩٩٨ - أتتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يصبحُ الرجلُ مؤمناً ويعسي كافراً ويعسي مؤمناً ويصبحُ كافراً يبيعُ أحدُكم دينه برَضٍ من الدنيا قليل ، قيل : فكيف نصنعُ يا رسولَ الله ﷺ ؟ قال تكسِر يدك ، قال : فإن انجبرت ؟ قال : تكسِر الأخرى ، قال : حتى متى ؟ قال : حتى تأتِيك يدُ غاطِئةٌ أو منيةٌ قاضيةٌ . (طس - عن حذيفة) .

٣٠٩٩٩ - إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاءٌ وفتنٌ ، فأعدوا للبلاءِ صبراً . (حم ، خ طب ونعيم بن حماد في الفتن والحاكم في الكنى وابن عساكر - عن معاوية ؛ الحاكم في الكنى - عن النعمان بن بشير) .

٣١٠٠٠ - السعيدُ من جُنِبَ الفتنَ ، ومن ابْتُلِيَ بشيءٍ منها فصبرَ فَوَاهَاً وَاهَاً . (أبو النصر السجزي في الإبانة وقال : غريب - عن المقداد) .
٣١٠٠١ - العبادةُ في المَرَجِ والفتنةُ كالهجرةِ إلي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن النعمان بن مقرن) .

٣١٠٠٢ - الزهدُ في زماننا هذا في الدنانير والدرهم ، وليأتينَّ على الناس زمانُ الزهدِ في الناس أنفعُ لهم من الزهد في الدنانير والدرهم ، (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣١٠٠٣ - لا تقربوا الفتنةَ إذا حميتْ ولا تعرضوا لها إذا عرضتْ واضربوا أهلها إذا أقبلتْ . (ط - عن أبي الدرداء) .

٣١٠٠٤ - يا حذيفةُ ! تعلمُ كتابَ الله وأعملُ بما فيه ! قال : يا رسولَ الله ﷺ ! هلْ بعدَ هذا الخيرِ من شرٍّ ؟ قال : فتنٌ على أبوابها دعاةُ إلى النار ، فلأنْ تموتَ وأنتَ عاصٍ على جِذْلِ خيرٍ لك من أنْ تتبعَ أحداً منهم . (ك ، حل - عن حذيفة) .

٣١٠٠٥ - يا خالدُ ! إنها ستكونُ بعدي أحداثٌ وفتنٌ وفرقةٌ واختلافٌ فإذا كان ذلك فإن استطعتَ أن تكونَ عبدَ الله المقتولَ لا القاتلَ فافعلْ . (ش ، حم ونعيم بن حماد في الفتن ، طب والبنغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم ، ن ، ك - عن خالد بن عرفطة) .

٣١٠٠٦ - يوشِكُ أن تظهرَ فتنةٌ لا يُنْجِي منها إلا الله عز وجل أو دعاةُ كدعاء الغرقى . (ك في تاريخه ، هب - عن أبي هريرة) .

٣١٠٠٧ - يأتي عليكم زمانٌ لا يُنْجِي منها إلا الله أو دعاةُ كدعاء الغريق (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد في الفتن عنه موقوفاً) .

٣١٠٠٨ - يابى على الناس زمانٌ لا يَسْلَمُ لذي دينٍ دينُهُ إلا مَنْ
 فَرَّ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ أَوْ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ وَذَلِكَ
 فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا لَمْ تُنَلِّ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَذَا كَانَ كَذَلِكَ حَلَّتِ
 الْمَرْبَةُ^(١) يَكُونُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ أَبِيهِ إِنْ كَانَهُ
 أَبَوَانِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ
 وَلَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدِ الْأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ، يُعِيرُونَهُ بِضِيقِ الْمَعِيشَةِ وَيَكْفُونَهُ مَا لَا
 يُطِيقُ حَتَّى يَوْرِدَ نَفْسَهُ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَهْلِكُ فِيهَا. (حل، حق في الزهد
 والخليلي والرافعي - عن ابن مسعود).

٣١٠٠٩ - إِنَّهُ سَيَصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ
 إِلَّا رَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَجَاهَدَ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَبِقَلْبِهِ فَذَلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ
 السَّوَابِقُ وَرَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَصَدَّقَ بِهِ. (أبو نصر السجزي في الإبانة
 وأبو نعيم - عن عمر).

٣١٠١٠ - أَتَانِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتِفًا فَقَالَ: إِيَّاكَ اللَّهُ وَإِيَّاكَ اللَّهُ رَاجِعُونَ!
 قُلْتُ: أَجَلُ إِيَّاكَ اللَّهُ وَإِيَّاكَ اللَّهُ رَاجِعُونَ، فَمِمَّ ذَلِكَ يَا جَبْرِئِيلُ؟ قَالَ: إِنْ أَمَّتَكَ
 مُفْتَنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرَ كَثِيرٍ، قُلْتُ: فِتْنَةٌ كُفْرٌ أَوْ فِتْنَةٌ

(١) الْمَرْبَةُ: الْمَرْئَابُ بِالْفَمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الَّذِي لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 قَالَ الْكِسَائِيُّ: الرَّجُلُ عَزَبٌ وَالْمَرْأَةُ عَزْبَةٌ، وَالاسْمُ الْمَرْبَةُ، كَالْعَزَلَةِ،
 وَالْمَرْبُوبَةُ أَيْضًا. الْخِتَارُ (٣٣٨) ب.

ضلالة؟ قال: كل ذلك سيكون^١، قلت: ومن أين ذلك؟ أنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلّون، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم، يمنع^٢ الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون، ويتبع^٣ القراء أهواء^٤ الأمراء فيمدون في النفي ثم لا يقصرون؛ قلت: يا جبرئيل! فبم سلّم من سلّم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه. (الحكيم - عن عمر؛ وهو ضعيف).

٣١٠١١ - إنه عُرِضَتْ عليّ الجنةُ فرأيتُ فيها داليةً قطوفها دانيةٌ فأردتُ أن أتناولَ منها شيئاً فأوحى الله إليّ أن استأخِر! فاستأخَرْتُ وعُرِضَتْ عليّ النارُ فيما بينكم وبينِي حتى رأيتُ ظلي وظلّكم فيها، فأومأتُ اليكم أن استأخِروا! فأوحى إليّ أن أقرّهم! فانك أسلمتَ وأسلموا وهاجرتَ وهاجروا وجاهدتَ وجاهدوا فلم أرَ لك فضلاً عليهم إلا بالنبوة فأولتُ ذلك ما يُلْتَقَى أمتي بعدي من الفتن. (ك^(١) - عن ابن مسعود).

٣١٠١٢ - إني رأيتُ الجنةَ فرأيتُ فيها داليةً قطوفها دانيةٌ حبّتها كالذهبِ، فأردتُ أن أتناولَ منها شيئاً فأوحى الله إليّ أن استأخِري! ثم رأيتُ النارَ فيما بيني وبينكم حتى رأيتُ ظلي وظلّكم فأومأتُ اليكم أن استأخِروا! فقل: أقرّهم! فانك أسلمتَ وأسلموا وهاجرتَ وهاجروا

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک عن أنس كتاب الفتن (٤٥٦/٤) وقال: صحيح وأقره الذهبي. ص.

وجاهدتَ وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلاً إلا بالنبوة . (الحكيم - عن أنس) .

٣١٠١٣ - أيها الناس ! أظلتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، أيها الناس ! لو تعلمون ما أعلمُ لبكيتم كثيراً وضحكتُم قليلاً ، أيها الناس ! استعيذوا بالله من عذابِ القبرِ ! فإن عذابَ القبرِ حق (حم - عن عائشة) .

٣١٠١٤ - بين يدي الساعةِ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يُمسي الرجلُ فيها مؤمناً ويصبحُ كافرًا ويصبحُ مؤمناً ويمسي كافرًا يبيعُ أحدكم دينه بمرَضٍ من الدنيا قليل . (ش ، ك - عن أنس ، ش ونعيم بن حماد في الفتن - عن مجاهد مرسلًا) .

٣١٠١٥ - تكونُ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ يتبعُ بعضها بعضاً ، تأتيكم مشبهةٌ كوجوهِ البقر لا تدرون أنها من أي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة ، وفيه السفر بن نسير مجبول) .

٣١٠١٦ - سُعِرَتِ^(١) النارُ لأهل النار وجاءتِ الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ لو تعلمون ما أعلمُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً . (طب - عن ابن أم مكتوم) .

(١) سُعِرَت : سمر النار والحرب : هيجها وألهبها ، وبابه قطع وقرئ : « وإذا الجحيم سُعِرَت ، و « سُعِرَت ، مخففاً ومشدداً ، والتشديد للبالغة واستمرت النار وتسمرت : توقدت . المختار (٢٣٨) ب .

٣١٠١٧ - سُعِرَتِ النَّارُ وَأُزْلِفَتِ ^(١) الْجَنَّةُ ؛ يَا أَهْلَ الْحَجَرَاتِ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً . (طَب - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٣١٠١٨ - سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ يُسْرِعُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذَهَابٍ ، فَقِيلَ : كُلَّهِمْ هَالِكٌ ؟ قَالَ : حَسْبُهُمُ الْقَتْلُ . (طَب - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ) .

٣١٠١٩ - لَتَغْشَيْنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيَعْسِي كَافِراً وَيَعْسِي مُؤْمِناً وَيَصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضٍ يَسِيرٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ ^(٢)) عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ سَنَانٍ مَالِكٌ) .

٣١٠٢٠ - لَتَغْشَيْنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيَعْسِي كَافِراً وَيَعْسِي مُؤْمِناً وَيَصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ . (طَب - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٣١٠٢١ - أَيُّهَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ نَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا الظُّلُمُ ^(٣) ، وَالَّذِي نَفْسِي

(١) أزلفت : أزلفه : قربه . المختار (٢١٨) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن وعن ابن عمر (٤٣٨/٤) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣) الظُّلُم : وفي الحديث « أنه ذكر فتناً كأنها الظل » هي كل ما أظلك ، واحدها : ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب . النهاية (١٦٠/٣) ب .

بيده ! لتعودنَّ فيها أسود ضباً^(١) يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ ، أفضلُ
الناسِ يومئذٍ مؤمنٌ معتزلٌ في شعبٍ من الشعابِ يَتَّقِي رَبَّهُ ويدعِ الناسَ
من شره . (حم ، طب ، ك - عن كرز بن علقمة الخزاعي) .

٣١٠٢٢ - ويل للعربِ من شرٍّ قد اقترَبَ ! فتن كقطعِ الليلِ المظلمِ
يصبح الرجلُ فيها مؤمناً ويعسي كافراً ، يبيعُ دينه من الدنيا بعرضٍ قليلٍ .
التمسك بينهم يومئذٍ على دينه كالقابض على خبطٍ^(٢) الشوطِ وجر
العِضاه^(٣) . (الديلمي وابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣١٠٢٣ - يا أهلَ الحُجُرَاتِ سُعِرَتِ النارُ سُعِرَتِ النارُ ! وجاءتِ الفتنُ
كأنها قطعُ الليلِ المظلمِ ! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .
(هناد - عن عبيد بن عمير مرسل ؛ حل - عن ابن أم مكتوم) .

٣١٠٢٤ - تكونُ بين يدي الساعةِ فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ
(ه ، ك - عن أنس) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن (٤٥٥/٤) والتصحيح منه :
صباً بدل الضاد وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي .

(٢) خبط : الخبط : ضرب الشجر بالمصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط
خبطٌ بالتحريك : فَعَلَ بمعنى مفعول ، وهو من علف الابل . اه
النهاية (٧/٢) ب .

(٣) المِضاه : شجر أم غيلان . وكل شجر عظيم له شوك ، الواحدة : عِضَة
بالتاء ، وأصلها عضة . النهاية (٢٥٥/٣) ب .

٣١٠٢٥ - والذي نفسي بيده ليخرجنَّ من هذا المسجد فتن
كصياصي^(١) البقر . (أبو نعيم - عن سبرة بن سبرة) .

٣١٠٢٦ - كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر ؛ اتَّبِعُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ ! وأشار إلى عثمان . (حم ، طب -
عن مرة البهزي) .

٣١٠٢٧ - تباركت ترسلُ عليهم الفتن . (ابن سعد - عن ابن سيلان)

٣١٠٢٨ - ترسلُ على الأرض الفتن إرسال القطر . (نعيم بن حماد
في الفتن - عن قيس بن أبي حازم مرسلًا) .

٣١٠٢٩ - سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر . (طب^(٢)
ص - عن بلال) .

٣١٠٣٠ - سبحان الذي يرسل عليهم الفتن إرسال القطر . (البغوي
وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان) .

(١) كصياصي : في الحديث د أنه ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها
صياصي بقر ، أي قرونها ، واحدتها صيصية ، بالتخفيف . شبه الفتنة
لشدتها وصوبة الأمر فيها . وكل شيء امتنع به وتمحّن به فهو صيصية .
النهاية (٦٧/٣) ب .

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٧) رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة
ابن كهيل وهو ضعيف . ص .

٣١٠٣١ - سبحان الله ماذا يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر

(طب - عن جرير) .

٣١٠٣٢ - أحذركم فتنة تُقبل من المشرق ثم فتنة تُقبل من المغرب .

(نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عباس ؛ وهو ضعيف) .

٣١٠٣٣ - إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة وأوسطها ضلالة

وآخرها كفر . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة ؛ وفيه داود

ابن عبد الجبار الكوفي متروك) .

٣١٠٣٤ - إن لبني العباس رايتين أعلاها كفر ومركزها ضلالة ،

فإن أدركتها فلا تَضِلَّ . (طب - عن ثوبان) .

٣١٠٣٥ - إنها ستخرج رايات من المشرق لبني العباس أولها مشور

وآخرها مشور ، لا تصروم لا ينصرم الله ! من مشى تحت راية من

راياتهم أدخله الله تعالى يوم القيامة جهنم ؛ ألا إنهم شرار خلق الله

وأتباعهم شرار خلق الله ، يزعمون أنهم مني ، ألا ؟ إني منهم بريء وهم مني

براء ، علامتهم يُطيلون الشعور ويلبسون السواد ، فلا تجالسوهم في الملا

ولا تباعوهم في الأسواق ! ولا تهدوم الطريق ! ولا تسقوهم الماء !

يتأذى بتكبيرهم أهل السماء . (طب - أبي أمامة) .

٣١٠٣٦ - السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العدل فيقول

له أهل بيته : تريد أن تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول : إني أسيرُ فيكم
بسيرة أبي بكرٍ وعمر . فيأتون عليه فتقتلُ عدة من أهل بيته من بني
هاشم ، فاذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم . (نعيم بن حماد في الفتن - عن
ابن مسعود) .

٣١٠٣٧ - تخرج الرايات السود من المشرق ابني العباس ثم تمكثُ
ماشاء الله ، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه
من قبل المشرق . (نعيم بن حماد في الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلًا) .
٣١٠٣٨ - ستكونُ لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجلة
وقطرب والصراطُ يشيّد فيها بالخشب والآجرِ والحصن والذهب يقالُ
إنها بغدادُ يسكنها شرارُ خلق الله وجبارةُ أمي . أما إن هلاكها على يدي
السفياني كآتي بها والله قد صارتُ خاويةً على عروشها . (الخطيب ووهاه -
عن علي) .

٣١٠٣٩ - يخرجُ عند انقضاء من الزمانِ وظهورِ من الفتن رجلُ
يقالُ له السفاحُ فيكونُ إعطاؤه المالِ خثوًا . (حم - عن أبي سعيد ؛ وضعف)
٣١٠٤٠ - تُقبِلُ الرايات السود من المشرق يقودُهم كالبختِ المجلّة
أصحابُ شعورٍ ، أنسابُهم القرى وأسماءُهم الكنى ، يفتتحون مدينةَ دمشق ،
ترفعُ عنهم الرحمةُ ثلاثُ ساعاتٍ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده) .

٣١٠٤١ - تكونُ مدينةُ بين الفراتِ ودجلةَ يكونُ فيها مُلكُ بني العباسَ وهي الزوراءُ يكونُ فيها حربٌ مفضضةٌ تُسبى فيها النساءُ ويذبحُ فيها الرجالُ كما تُذبحُ الغنمُ . الخطيب - عن علي ؛ وقال إسناده شديد الضعف ، قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله : وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتي سنة وذلك مما يقوى الحديث - انتهى) .

٣١٠٤٢ - مالي ولبنِي العباس شيعوا أمتي وسفكوا دِمَاءَهَا وألبسوها ثيابَ السوادِ ألبسهمُ اللهُ ثيابَ النارِ . (طب - عن ثوبان ؛ نعيم بن حماد في الفتن - عن مكحول مرسلًا وعن علي موصولًا) .

٣١٠٤٣ - إذا قتلتُ قريشٌ حملها أغرى اللهُ العداوةَ بينها حتى لا يبقى ذو كبيرٍ في نفسه ولا أميرٌ إلا قُتِلَ ويكونُ الصَّيْلُمُ^(١) في الجزيرة . (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك) .

٣١٠٤٤ - إذا ملكَ اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان الثَّقَفُ^(٢) والثَّقَافُ إلى يومِ القيامةِ . (عد ، خط - عن ابن عمر) .

٣١٠٤٥ - إذا ملكَ العتيقانِ عتيقُ العربِ وعتيقُ الرومِ كانتْ على أيديهما الملاحمُ . (طب - عن ابن عمر) .

(١) الصيْلُمُ : وفي حديث ابن عمر «فكون الصيْلُمُ بيني وبينه» أي القطيعة المنكرة والصيْلُمُ : الداهية . والياء زائدة . النهاية (٤٩/٣) ب .

(٢) الثَّقَفُ والثَّقَافُ : يعني الخصاص والجلاد . النهاية (٢١٦/١) ب .

٣١٠٤٦ - إذا وقعت الملاحمُ خرجَ بعثٌ من دمشق ثم خيارُ
عباد الله الأولين والآخرين . (كز - عن عطية بن قيس) .

٣١٠٤٧ - أربعُ فتنٍ تكونُ بعدي : الأولى يُسْفَكُ فيها الدماءُ ،
والثانية يُسْتَحَلُّ فيها الدماءُ والأموالُ ، والثالثة يُسْتَحَلُّ فيها الدماءُ والأموالُ
والفروجُ ، والرابعةُ صماءُ عُمياءُ مُطَبَّقةٌ تتورُّ مورُّ الموجِ في البحرِ حتى
لا يجدَ أحدٌ من الناسِ ما جأَّ تَطِيفُ بالشامِ وتَغْشَى الفرقُ وتَحْبِطُ
الجزيرةَ بيدها ورجلها . تُعْرَكَ الأمةُ فيها بالبلاءِ عرَكَ الأديمِ ، ثم
لا يستطيعُ أحدٌ من الناسِ أن يقولَ فيها : مَهْ مَهْ ! لا يدفعونها من
ناحيةٍ إلا انفتحتْ من ناحيةٍ أخرى . (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة
ورجاله ثقات ولكن فيه انقطاع) .

٣١٠٤٨ تأييدٌ من بعدي أربعُ فتنٍ فالرابعةُ الصماءُ العُمياءُ المطبقةُ ،
تُعْرَكَ الأمةُ فيها بالبلاءِ عرَكَ الأديمِ حتى يُنْكَرَ فيها المعروفُ ويعرفَ
فيها المنكرُ تموتُ فيها قلوبُهم كما تموتُ أبدانُهم . (نعيم بن حماد في الفتن -
عن أبي هريرة ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٠٤٩ - تكونُ أربعُ فتنٍ : الأولى يُسْتَحَلُّ فيها الدمُ ، والثانيةُ
يُسْتَحَلُّ فيها الدمُ والمالُ ، والثالثةُ يُسْتَحَلُّ فيها الدمُ والمالُ والفروجُ
والرابعةُ الدجالُ . (نعيم - عن عمران بن حصين) .

٣١٠٥٠ - تكونُ في أمي أربعُ فتنٍ تُصِيبُ أمي ، في آخرها فتنُ

مترادفة ، فالأولى يُصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن : هذه مُهلكتي ثم
تُكشَفُ ، والثانية حتى يقول المؤمن : هذه مُهلكتي ثم تُكشَفُ ، ثم
الثالثة ، كلما قيل انقطعت تُمادت ، والفتنة الرابعة يُصَيرون فيها الى الكفر ؛
إذا كانت الأُمة مع هذا مرة ومع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمامٍ
وجماعة ، ثم المسيح ، ثم طلوعُ الشمسِ من مغربها ، ودون الساعة اثنان
وسبعون دجالاً منهم من لا يتبعه إلا رجلٌ واحدٌ . (نعيم بن حماد في الفتن
عن الحكيم بن نافع - بلاغاً) .

٣١٠٥١ - خمسُ فتنٍ : أعلمُ أن أربعاً قد مضت ، والخامسةُ كائنةٌ
فيكم ، فإن أدركتَ الخامسةَ فاستطعتَ أن تقعدَ في بيتك فافعل ؛
وإن استطعتَ أن تبغِي نفقاً^(١) في الأرض فتدخل فيه فافعل . (الديلمي -
عن عدي بن ثابت) .

٣١٠٥٢ - ستكونُ أربعُ فتنٍ : فتنةٌ يُستحلُّ فيها الدمُ ، والثانيةُ
يُستحلُّ فيها الدمُ والمالُ ، والثالثةُ يُستحلُّ فيها الدمُ والمالُ والفرجُ .
(طب ، ص - عن عمران بن حصين) .

٣١٠٥٣ - يكون في أمتي أربعُ فتنٍ ، وفي الرابعةِ الفناء . (نعيم بن حماد
في الفتن - عن حذيفة) .

(١) نفقاً : النفق بفتحين : سربٌ في الأرض له خلعٌ إلى مكان . اهـ
المختار (٥٣٤) ب .

٣١٠٥٤ - أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَن بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مَنْبَرِي
كَمَا تَنْزُو الْقَرْدَةُ . (ك - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١٠٥٥ - إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَغْلًا وَمَالُ اللَّهِ
نَحْلًا^(١) وَعِبَادُ اللَّهِ خَوْلًا . (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١٠٥٦ - إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دُولًا
وَعِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا وَكُتِبَ لِلَّهِ دَغْلًا ، فَإِذَا بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِينَ
كَانَ هَلَاكُ كِسْفِهِمْ أَسْرَعَ مِنْ لَوْثِ تَمْرَةٍ . (طَب . ق - عَنْ معاوية و ابن عباس) .

٣١٠٥٧ - إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا
وَمَالَ اللَّهِ دُولًا وَكُتِبَ لِلَّهِ دَغْلًا . (حَم ، ع ، طَب . ك - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛
ك - عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣١٠٥٨ - إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمِّهِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوْلًا
وَمَالَ اللَّهِ دَخْلًا وَكُتِبَ لِلَّهِ دَغْلًا . (كَر - عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣١٠٥٩ - وَيْلٌ لِّبَنِي أُمِّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . (ابْنُ مَرْزُوقٍ وَأَبُو نَعِيمٍ - عَنْ
جَمْرَانَ بْنِ جَابِرٍ الْيَلَامِيِّ ؛ ابْنُ قَانِعٍ - عَنْ سَالِمِ الْحَضْرَمِيِّ) .

٣١٠٦٠ - إِنْ هَذَا سِيخَالِفُ كُتِبَ لِلَّهِ وَسَنَةٌ نَبِيهِ ، وَسِيخْرُجُ مِنْ

(١) نَحْلًا : أَرَادَ يُصِيرُ النَّبِيَّ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ ، عَلَى الْإِثَارِ وَالتَّخْصِيصِ
الْهَيَاةِ (٢٩/٥) ب .

ضليه فتنٌ يبلغ دخانها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن أبي العاص - (قط في الأفراد - عن ابن عمر) .

٣١٠٦١ - أنا محمدُ النبيُّ ! أوتيت فوائح الكلمِ وخواتمه ، فأطيعوني مادمتُ بين أظهركم ! فإذا ذهبَ بي فعليكم بكتابِ الله ! أحلوا حلاله وحرّموا حرامه ! أتكم الموتةُ أتكم بالروحِ والراحة ، كتابٌ من الله سبق ، أتكم فتنٌ كقطعِ الليلِ المظلمِ ، كلما ذهبَ رَسَلٌ (١) جاءَ رَسَلٌ ، تناسختِ النبوةُ فصارتْ : مُلكاً ؛ رَحِمَ اللهُ من أخذَها بحقّها وخرجَ منها كما دخلها ! أَمْسِكْ يا معاذُ ! وأحصِرْ ، قال : فلما بلغتُ خمسةً قال : يزيدُ ! لا بَارِكَ اللهُ في يزيدٍ ! نُمي إلى الحسينِ وأوتيتُ بترتبه وأُخبرتُ بقاتله ، والذي نفسي بيده ! لا يُقْتَلُ بينَ ظهري قومٌ لا يمنعونه إلا خالفَ اللهُ بينَ صدورهم وقلوبهم وسلّطَ عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً ، وإها لفراخِ آلِ محمدٍ من خليفةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُتَرَفٍ يُقْتَلُ خَلْفِي وَخَلْفَ الْخَلْفِ ! أَمْسِكْ يا معاذُ ! قال : فلما بلغتُ عشرةً قال : الوليدُ اسمُ فرعونَ هادِمُ شرائعِ الإسلامِ يَبُوءُ بدمه رجلٌ من أهلِ بيته ، سلَّ اللهُ سيفه فلا غمادَ له ،

(١) رَسَلٌ : في الحديث « إن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالاً يصلون عليه ، أي أفواجاً وِفِرْقاً متقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً ، واحدم رَسَلٌ بفتح الراء والسين . ومنه الحديث « إني فرط لكم على الحوض ، وإنه سيؤتى بكم رَسَلًا رَسَلًا فترهقون عني ، أي فِرْقًا . والرَّسَلُ : ما كان من الأبل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين . النهاية (٢٢٢/٢) . ب

واختلف الناس فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - ثم قال : بعد العشرين ومائة موتٌ سريعٌ وقتلٌ ذريعٌ ، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجلٌ من بني العباس . (طب - عن معاذ) .

٣١٠٦٢ - إن أول من يُبدل سنتي رجلٌ من بني أمية . (ع ، هق - عن أبي ذر) .

٣١٠٦٣ - أول من يُبدل سنتي رجلٌ من بني أمية (ش ، ع وابن خزيمة والرويانى وابن عساكر ، ص - عن أبي ذر) .

٣١٠٦٤ - رأيتُ في النوم بني الحكم ينزرون على منبري كما تنزرو القرردة . (ع ، ق في الدلائل - عن أبي هريرة) .

٣١٠٦٥ - ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ! سيخرج من صلبه فتنةٌ يبلغ دحاها السماء وبعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم . (طب عن ابن عمر) .

٣١٠٦٦ - ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا . (ابن تميم في جزئه وابن عساكر عن ابن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) قال : كنا مع النبي ﷺ فرأى الحكم بن أبي العاص فقال - فذكره .

٣١٠٦٧ - ويلٌ لأمتي من هذا وولد هذا . (ابن عساكر - عن ضمرة ابن حبيب) قال : أتى النبي ﷺ بمروان بن الحكم وهو مولودٌ ليُحنكه فلم

يَفْعَلُ وَقَالَ - فذَكَرَهُ .

٣١٠٦٨ - لَا تَزَالُ الْخِلَافَةُ فِي بَنِي أُمَيَّةٍ يَتَلَقَّفُونَهَا تَلَقَّفَ الْكُرَّةِ
فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْهُمْ فَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ . (طس وابن عساكر - عن ثوبان) .

٣١٠٦٩ - لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلُمُهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ . (ع - عن أبي عبيدة) .

٣١٠٧٠ - لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمْتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلُمُهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ . (ع ونعيم بن حماد في الفتن - عن ابن
عمر ؛ وفيه سعيد بن سنان واه) .

٣١٠٧١ - إِنْ الْفِتْنَةُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبِهَتْ وَإِذَا أَدْبَرَتْ سَفَرَتْ ، وَإِنْ الْفِتْنَةُ
تَلْقَحُ بِالنَّجْوَى وَتَنْتِجُ بِالشُّكْوَى فَلَا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمَيْتُمْ وَلَا تَعْرَضُوا لَهَا
إِذَا عَرَضَتْ ، إِنْ الْفِتْنَةُ رَاتِمَةٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ
مِنَ الْبَرِيَّةِ أَنْ يَوْقِظَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهَا ، الْوَيْلُ لِمَا أَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ الْوَيْلُ لَهُ
ثُمَّ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ . (نعيم ، حل - عن أبي الدرداء) .

٣١٠٧٢ - إِنْ لَكَ سَيْفًا لَا يَسْلُكُهُ عَلَى عِبَادِهِ حَتَّى يَسْأَلُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
فَإِذَا سَأَلُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُغْنِدْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ك في تاريخه -
عن أبي هريرة) .

٣١٠٧٣ - إِنْ أُمْتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عَرَاضُ الْوُجُوهِ صَغَارُ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ

وجوهم الحَجَفُ^(١) ثلاثَ مرارٍ حتى يُلحقوهم بجزيرةِ العرب ، أما السائقةُ الأولى فينجو مَنْ هربَ منهم ، وأما الثانيةُ فيهلك بعضٌ وينجو بعضٌ ، وأما الثالثةُ فيصنطامون كلُّهم من بقي منهم قالوا : يا رسولَ الله ! من هم ؟ قال : التركُ ؛ أما والذي تهدي بيده لَتُرَبِّطُنَّ خيولُهم إلى سوارِي مساجد المسلمين . (حم ، ع ، ك ، هـ في البعث ، ص - عن بريدة ؛ ورواه مختصراً) .

٣١٠٧٤ - إن أهل بيتي سَيَلِقُونُ من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً ، وإن أشدَّ قومنا لنا بغضاً بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم . (نعيم بن حماد في الفتن ، ك - عن أبي سعيد) .

٣١٠٧٥ - إن فتنةً كائنةً فالقَاتِلُ والمَقْتُولُ في النار ، إن المَقْتُولَ قد أراد قتلَ القَاتِلِ . (طب - عن أبي بكر) .

٣١٠٧٦ - إن فناء أمتي بعضها ببعض . (قط في الأفراد - عن رجل من الصحابة) .

٣١٠٧٧ - إنكم تحدثون أني من آخركم وفاةً ، وإني من أولكم وفاةً وتبعوني أفناداً يُفني بعضُكم بعضاً . (طب - عن معاوية ؛ طب عن واثلة) .

٣١٠٧٨ - إنكم تكسبون بعدي حتى تقولون مني ، وستأتون أفناداً سنواتِ الزلازل . (نعيم بن حماد في الفتن - عن سلمة بن قهيل) .

(١) الحَجَفُ : يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب : حَجَفَةً ودرقةً ، والجمع حَجَفٌ . المختار (٩٣) . ب .

٣١٠٧٩ - إنه سيصيبُ أمتي داءُ الأممِ الأشرُّ والبطرُ والتكاثرُ
والتنافسُ في الدنيا والتباغضُ والتحاسدُ حتى يكونَ البغيُّ ثم يكونَ
الهرجُ. (ابن أبي الدنيا وابن النجار عن أبي هريرة).

٣١٠٨٠ - أنتم أشبهُ الأممِ ببني إسرائيل ، لتركبُنَّ طريقهم حذو
القِدَّة^(١) بالقِدَّةِ حتى لا يكونَ فيهم شيءٌ إلا كان فيكم مثله، حتى إن القومَ
لتمرُّ عليهم المرأةُ فيقومُ إليها بعضهم فيجامعُها ثم يرجعُ إلى أصحابه يضحكُ
إليهم ويضحكونَ إليه . (طب - عن ابن مسعود).

٣١٠٨١ - الله أكبر ! هذا كما قالتُ بنو إسرائيلَ لموسى ﷺ اجعل لنا
إلهًا كما لهم آلهةٌ ﷻ لتركبُنَّ سننَ من كان قبلكم . (الشافعي ، حم ، هق
في المعرفة ؛ طب - عن أبي واقد الليثي) قال قلنا : يا رسولَ الله ! اجعل لنا
ذاتَ أنواطٍ كما للكفار ذاتَ أنواطٍ قال : فذكره .

٣١٠٨٢ - ليحملنَّ شرارُ هذه الأمةِ على سننِ الذين خلوا من قبلهم من
أهل الكتابِ حَنوةَ القِدَّةِ بالقِدَّةِ . (ط ، حم والبعثي وابن قانع ، طب ،
ص - عن شداد بن أوس).

٣١٠٨٣ - والذي نفسي بيده ! لتركبُنَّ سننَ الذين من قبلكم حذو
النعلِ بالنعلِ . (حم ، طب - عن سهل بن سعد).

(١) القِدَّةُ : القِدَّةُ وزان حمل : السيرُ يخفف به النعل والقِدَّةُ : الطريقة والفرقة
من النار والجمع قِدَد مثل سِدرة وسِدَر . (٦٧٤/٢) المصباح . ب

٣١٠٨٤ - إنها ستكونُ معادنُ وسيكونُ فيها شرُّ الخلق . (طس - عن ابن عمر) .

٣١٠٨٥ - إنها ستكونُ فتنةً بينَ أمتي أنتَ يا أبا موسى فيها نائمٌ خيرٌ منك قاعداً وقاعداً خيرٌ منك ماشياً . (طب - عن عمار وأبي موسى معاً) .

٣١٠٨٦ - إني لأعلمُ فتنةً صماءَ النَّائمِ فيها خيرٌ من الجالسِ والجالسِ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمِ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي . (طب - عن أبي موسى) .

٣١٠٨٧ - ستكونُ بعدي فتنةٌ الرائدُ فيها خيرٌ من اليقظانِ ، والمضطجعِ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي ، ويهلكُ فيها كلُّ راکبٍ موضعٍ ^(١) وكلُّ خُطيبٍ مَصْنَعٍ ، فإن أدركتها فالصِّقْ بطنك بالأرضِ حتى تستريحَ برّاً أو تُستراحَ من فاجرٍ . (ع - عن حذيفة) .

٣١٠٨٨ - ستكونُ فتنةٌ عمياءُ بكاءُ صماءُ المضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، فمن أتى فليمددْ عُنْقَه . (بقي بن مخلد في مسنده ، خ في التاريخ والبغوي وابن السكن والباوردي وابن قانع وابن شاهين - عن

(١) موضع : ومنه حديث حذيفة بن أسيد د شر الناس في الفتنة الراكب الموضع ، أي السرعة فيها . النهاية (١٩٧/٥) ب .

أنيس بن أبي مرثد الأنصاري (١).

٣١٠٨٩ - ستكونُ بعدي فتنةٌ النَّائمُ فيها خيرٌ من اليقظانِ ، والجالسُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، ألا ! فَنُ أَتَتْ عليه فليمشِ بسيفه إلى صَفَاةٍ فَيَضْرِبْهَا حتى يَنْكَسِرَ ، ثم ليضْطَجِعْ حتى يَنْجَلِيَ عَمَّا أَنْجَلَتْ عليه . (حم ، ع وابن مَزْدَه والْبَغْوِي وابن قَانِع وعبد الجبار ابن عبد الله الخولاني في تاريخ داريا ، طب ، ص عن خرشة المحاربي) .

٣١٠٩٠ - تكونُ فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي فيها خيرٌ من الراكب ، والراكبُ فيها خيرٌ من الموضعِ . (ش ، كر - عن سعد بن مالك) .

٣١٠٩١ - ستكونُ فتنةٌ النَّائمُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، والساعي فيها خيرٌ من الراكبِ . (طب - عن خريم بن فاتك) .

٣١٠٩٢ - ستكونُ فتنةٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، مَنْ اسْتَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ . وَمِنْ الصَّلَاةِ صَلَاةُ مَنْ فَاتَهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . (طب - عن نوفل ابن معاوية) .

(١) أورد الحديث ابن حجر في الإصابة (١٢٢/١) وكذا أورده ابن الاثير في أسد الغابة (١٦٠/١) ص .

٣١٠٩٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكاء،
القاعدُ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، وويلٌ للساعي
فيها من الله يوم القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة) .

٣١٠٩٤ - يا ابن حوالة ! كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعدُ فيها خير
من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ؟
يا ابن حوالة ! كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها فيها كنفجة أرب
كأنها صياصي بقر ؟ هذا وأصحابه يومئذٍ على الحق - يعني عثمان . (ط ، حم
طب ، ص - عن عبد الله بن حوالة) .

٣١٠٩٥ - يا حذيفة ! أما إنه سيأتي على الناس زمانُ القائمُ فيه خيرٌ
من الماشي والقاعدُ خيرٌ من القائم ، والقاتلُ والمقتولُ في النار . (طب -
عن عمار) .

٣١٠٩٦ - إني مكارٍ بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ
بعضكم رقابَ بعضٍ . (حم - عن الصنابحي) .

٣١٠٩٧ - أنا فرطكم على الحوض وإني مكارٍ بكم الأمم فلا تقتلوا
بعدي . (حم ؛ ع . ت وابن قانع . ص - عن صنايع بن الأعسر ؛ والخطيب
وابن عساكر - عن ابن مسعود ؛ ه ، ش والشيرازي في الألقاب والبغوي -
عن الصنابحي) .

٣١٠٩٨ - إني صليت صلاةَ رغبةٍ ورهبةٍ وسألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يَبْتَلِيَ أمتي بالسنين ففعل ، وسألتُهُ أن لا يُظْهَرَ عليهم عدوُّهم ففعل ، وسألتُهُ أن لا يُلْبِسَهُم شيعاً فأبى عليّ . (حم وسمويه ، حل ، ك ، ص - عن أنس بن مالك ؛ حم والهيثم بن كليب . ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك ؛ طب وابن قانع - عن عبد الله بن جبر الأنصاري عن معبد بن جبر بن عتيك الأنصاري ؛ قال ابن قانع . وهو أخو جابر بن عتيك) .

٣١٠٩٩ - إنها كانت صلاةَ رغبةٍ ورهبةٍ سألتُ الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يرسلَ عليهم عدوّاً من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يرسلَ عليهم سنةً فتدمرهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يجعلَ بأسهم بينهم فزواها عني . (طب - عن معاذ) .

٣١١٠٠ - إني سألتُ ربي أن لا يهلكَ أمتي بسنةٍ فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يُسَلِّطَ عليهم عدوّاً من غيرهم فيستبيحهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يُلْبِسَهُم شيعاً فيذيقَ بعضهم بأسَ بعضٍ فأبى عليّ ، فقلت : مُحَى إِذَنْ أَوْ طَاعُونَا ، مُحَى إِذَنْ أَوْ طَاعُونَا ، مُحَى إِذَنْ أَوْ طَاعُونَا . (حم - عن معاذ) .

٣١١٠١ - سألتُ ربي أربعاً فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدةً ، سألتُهُ أن لا يجمعَ أمتي على ضلالةٍ فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لا يُظْهَرَ عليهم عدوّاً من غيرهم فأعطانيها ،

وسأله أن لا يلبسهم شيعاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض فنغنيها . (طب -
عن أبي بصرة الغفاري) .

٣١١٠٢ - سألتُ ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألتُ ربي
أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسأله أن لا يهلك أمتي بالفرق فأعطانيها
وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم فنغنيها . (ش ، حم ، م وابن خزيمة ، حب -
عن عامر بن سعد عن أبيه) .

٣١١٠٣ - سألتُ ربي عز وجل ثلاثَ خصالٍ لأمتي فأعطاني اثنتين
ومنعني واحدةً ، قلتُ : ياربِّ ! لا تُهلك أمتي جوعاً ، قال : هذه ، قلتُ :
ياربِّ ! لا تُسلط عليهم عدواً من غيرهم - يعني أهلَ الشِّركِ فيجتاحهم ،
قال : ذلك ، قلتُ : ياربِّ ! لا تجعل بأسهم بينهم فنغني هذه . (طب - عن
جابر بن سمرة عن علي) .

٣١١٠٤ - لَوْلُ ما يكفأ أمتي عن الإسلامِ كما^(١) يكفأ الإناء في الحَرِّ .
(ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣١١٠٥ - سيأتي على الناسِ زمانٌ يُصلي في المسجدِ منهم ألفُ رجلٍ
وزيادةٌ لا يكون فيهم مؤمنٌ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

(١) يكفأ : يقال : كفأت الإناء ، وأكفأته إذا كبته وإذا أملتته . اه النهاية
(١٨٢/٤) ب .

٣١١٠٦ - سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَلَسْتُ مِنْهُمْ . (طب -
عن أبي الدرداء) .

٣١١٠٧ - لِيُخْرِجَنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا . (ك -
عن أبي هريرة) .

٣١١٠٨ - لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ . (تمام وابن عساكر -
عن أبي الدرداء) .

٣١١٠٩ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ يُصَلُّونَ لَيْسَ
فِيهِمْ مُؤْمِنٌ . (كر في تاريخه - عن ابن عمر) .

٣١١١٠ - يُؤْذَنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ . (طب ،
حل - عن ابن عمر) .

٣١١١١ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي
الْمُنَافِقُ فِيكُمْ الْيَوْمَ . (ابن السني - عن جابر) .

٣١١١٢ - أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ^(١) أَقُولُ : اتَّقُوا النَّارَ ! اتَّقُوا الْحُدُودَ !
فَإِذَا مِتُّ تَرَكَتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَ فَقَدْ أَفْلَحَ ، فَيُوثِقُ

(١) بِحُجَزِكُمْ : أصل الحُجْزَةُ : موضع شد الأزار ، ثم قيل للأزار
'حُجْزَةٌ لِلْجَاوِرَةِ' .

ومنه الحديث : منهم من تأخذه النار إلى حُجْزَتِهِ (أي مشد إزاره
وتجمع على حُجَزَ . (٣٤٤/١) النهاية . ب

بأقوامٍ فيؤخذُ بهم ذاتَ الشمالِ فأقولُ: ياربُّ! أمتي، فيقولُ: إنهم لم يزالوا
بعدك يَرتدوا على أعقابهم . (حم، طب وأبو نصر السجزي في الإبانة -
عن ابن عباس) .

٣١١١٣ - أنا أخذُ بـحُجَزكم عن النارِ أقولُ: إياكم وجهنم، إياكم والحدود!
فاذا متُّ فأنَّا فرطُكم وموعدُكم الحوضُ، فنُوردُ فقد أفلح، ويأتي قومٌ
فيؤخذُ بهم ذاتَ الشمالِ فأقولُ: ياربُّ! أمتي، فيقال: إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك مرتدين على أعقابهم . (طب - عن ابن عباس) .

٣١١١٤ - أنا فرطُكم على الحوضِ أُنظرُ مَنْ يَرِدُ عليَّ منكم فلا أُلْفينُ
ما نوزعتُ في أحدٍكم فأقولُ: إنه من أمتي، فيقال: لا تدري ما أحدث
بعدك . (طس، ق - عن أبي الدرداء) .

٣١١١٥ - ألا! ما بالُ أقوامٍ يزعمون أن رحمي لا تنفعُ، والذي نفسي
بيده! إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، ألا وإني فرطُكم - أيها الناس -
على الحوضِ، ألا! وسيجيءُ أقوامٌ يومَ القيامةِ فيقولُ القائلُ منهم:
يا رسولَ الله! أنا فلانُ بنُ فلانٍ، فأقولُ: أما النسبُ فقد عرفتُ ولكنكم
ارتددتمْ بعدي ورجعتمْ للقبقرى . (ط، حم وعبد بن حميد، ع، ك
ش - عن أبي سعيد) .

٣١١١٦ - أنتم المستضعفون بعدي . (حم - عن أم الفضل) .

٣١١١٧ - لا تفرحوا بجلبِ بني حامِ الملعونين على لسانِ نوحٍ عليه

السلام، والذي فسي بيده ! لكأني بهم كالشياطين قد داروا بين راياتِ الفتنِ لهم هممةٌ وزمزمةٌ، تهبُ السماء من أعمالهم وتعجُ الأرضُ من أفعالهم، لا يرعون عن جرمةِ ذمتي ولا ملتي، ألا ! فمن أدركَ ذلك الزمانَ فليكنِ على الإسلامِ إن كان باكياً . (الشيرازي في الألقاب - عن ابن عباس) .

٣١١١٨ - ألا أنبئكم بقتالِ الفتنة ! إن الله لم يُحلَّ فيها شيئاً حرمةً قبل ذلك، ما لأحدٍكم يستأذنُ ببابِ أخيه ثم يأتيه الغدَ فيقتله . (نعيم بن حماد في الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا) .

٣١١١٩ - الأشرارُ بعدَ الأخيارِ خمسينَ ومائةَ سنةٍ، يملكون جميعَ أهلِ الدنيا وهم التركُ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣١١٢٠ - إذا ركبَ النساءُ الخيلَ ولبسوا القباطِيَّ^(١) ونزلوا الشامَ واكتفى الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ عمهم الله بمقوبةٍ من عنده . (عد، بكر - عن أنس) .

٣١١٢١ - إذا أسبلتِ الشعورُ ومشي بالتبخترِ ويصمُ عن السامعِ قال الله تعالى عز وجل : في حلفتُ لأذعنَ بعضَهم بعضاً . (الخرائطي في مساوي الأخلاق - عن ابن عباس) .

(١) القباطي : ومنه حديث ابن عمر د لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف ، والقبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وجمعها القباطي (٦/٧ و ٧) النهاية . ب

٣١١٢٢ - السلامُ عليكم يا أهل القبور ! لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائنٌ بعدكم ! هؤلاء خيرٌ منكم ، إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً ، وخرجوا وأنا الشهيدُ عليهم ، وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تُحدثون من بعدي . (ابن المبارك - عن الحسن مرسلًا)

٣١١٢٣ - تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ (ش - عن أبي سعيد) .

٣١١٢٤ تكونُ فتنةٌ يُقتلُونَ عليها على دعوى جاهليةٍ قتلها في النار . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١١٢٥ - تكونُ بعدي فتنةٌ وأمورٌ وأحداثٌ . (أبو نصر السجزي في الإبانة - وقال : غريب - عن أبي هريرة) .

٣١١٢٦ - تكونُ فتنةٌ يعوج فيها عقولُ الرجال حتى ما تكادُ ترى فيها رجلاً عاقلاً . (نعيم - عن حذيفة ، وهو صحيح) .

٣١١٢٧ - تكونُ فتنةٌ لا ينجو إلا من لم يصبْ من مالها ، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها . (نعيم بن حماد - عن أبي جعفر مرسلًا) .

٣١١٢٨ - تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ عِنْدَ خِصَالِ سِتٍ : عِنْدَ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعِ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافِ الدِّمِ ، وَكَثْرَةِ الشَّرْطِ ، وَطَعِيمَةِ الرَّحِمِ ، وَنَشْوَرِ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مِزَامِيرَ يَقْدَمُونَ الرَّجُلَ لِيُغْنِيَهُمْ وَلَيْسَ بِأَفْقَهُمْ . (طب - عن عابس الغفاري) .

٣١١٢٩ - ثلاثة من نجا منها فقد نجا ، من نجا عند موتي ، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوماً وهو مصطبرٌ يُعطي الحق من نفسه فقد نجا . ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا . (طب والخطيب في المتفق والمفترق - بن عقبة بن عامر) .

٣١١٣٠ - من نجا من ثلاث فقد نجا . من نجا من ثلاث فقد نجا ، من نجا من ثلاث فقد نجا : موتي والدجال وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق معطيه . (حم ، طب ، ض . ك - عن عبد الله بن حوالة) .

٣١١٣١ - سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحدٌ من أمتي ، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة ، قيل : فهل لذلك من آية ؟ قال : نعم ، الخسف ، والرجف وإرسال الشياطينِ المجلبة على الناس . (حم ، ك - عن عبادة بن الصامت) .

٣١١٣٢ - مدة رخاء أمتي من بعدي مائة سنة . قيل : يا رسول الله ! فهل لذلك من آية ؟ قال : نعم الخسف ، والقذف ، والمسح وإرسال الشياطينِ المجلبة على الناس . (طب ، ك و تعقب - عن عبادة بن الصامت) .

٣١١٣٣ - ستكونُ فتنٌ يفارقُ الرجلُ فيها أخاهُ وأباهُ ، تطيرُ الفتنةُ في قلوب الرجالِ منهم إلى يوم القيامة حتى يُعَيَّرَ الرجلُ فيها بصلاته كما تُعَيَّرُ الزانيةُ بزناها (نعيم بن حماد في الفتن) (طب - عن ابن عمرو) .

٣١١٣٤ - ستكونُ فتنةٌ بعدها جماعة ، ثم تكونُ بعدها جماعة ، ثم

تكونُ فتنةٌ لا تكونُ بعدها جماعةٌ ، تُرفعُ فيها الأصواتُ وتُشخصُ
الأبصارُ وتُذهلُ العقولُ ، فلانكاد ترى رجلاً . (الديلمي - عن حذيفة).

٣١١٣٥ - سيأتي على الناس زمانٌ ما يَبْقَى من القرآن إلا رسمه ولا
من الإسلام إلا اسمه ، يَتَسَمَّوْنَ به وهم أبعدُ الناس منه ، مساجدُهم عامرة
وهي خرابٌ من الهدى ، فقهاءُ ذلك الزمان شرُّ فقهاء تحت ظل السماء ، منهم
خرجت الفتنةُ ، واليهم تعود . (ك في تاريخه - عن ابن عمر ؛ الديلمي -
عن معاذ) .

٣١١٣٦ - يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ لا يبق من الإسلام إلا اسمه
ولا يبق من القرآن إلا رسمه . مساجدُهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهدى ،
علماءُهم شرُّ مَنْ تحت أديم السماء . من عندهم تخرجُ الفتنةُ وفيهم تعود .
(عد ، هب - عن علي) .

٣١١٣٧ - يوشكُ الإسلامُ أن يُدرَسَ فلا يبقى إلا اسمه ، ويُدرَسَ
القرآنُ فلا يبقى إلا رسمه . (الديلمي - عن أبي هريرة) :

٣١١٣٨ - كيف أنتم إذا التفتكم فتنةٌ ؟ فتُخذَ سنةٌ يروفيها الصغير
ويهرُم فيها الكبيرُ ، وإذا تُركَ منها شيءٌ قيل : تُركتُ سنةٌ ، وإذا كثرت
قراؤكم وقلت علماءكم وكثرت أمراؤكم . وقلت أمتاؤكم ، والتُمست الدنيا
بعمل الآخرة . وتفقّه لغير الله . (حل - عن ابن مسعود) .

٣١١٣٩ - كَيْفَ بَكُم بِزَمَانٍ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يُغْرِبِلُ النَّاسُ فِيهِ غَرِيبَةً وَتَبْقَى خُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : كَيْفَ بَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تَأْخُذُونَ مِمَّا تَعْرِفُونَ وَتَدَّعُونَ مَا تُسْكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَتِكُمْ وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ . (هُوَ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ ، طَب - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٣١١٤٠ - كَيْفَ بَكَ إِذَا بَقِيَتْ فِي خُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : اْعْمَلْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُسْكِرُ ! وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوْنُ فِي دِينِ اللَّهِ ! وَعَلَيْكَ بِخَاصَةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَوَامَّتَهُمْ . (طَب - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ الشَّيْزَاوِيِّ فِي الْأَلْقَابِ - عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا) .

٣١١٤١ - كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي خُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هَكَذَا؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، خُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُسْكِرُ . (طَب - عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ) .

٣١١٤٢ - كَيْفَ أَنْتُمْ فِي قَوْمٍ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَصَارُوا هَكَذَا؟ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اصْبِرُوا وَخَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ . (ن ، ص - عَنْ ثَوْبَانَ) .

٣١١٤٣ - كيف تَرون إذا أُخْرِتُمْ في زمانٍ حِثَالَةٍ من الناس قد
مرجت عهودهم ونذورهم فاشتبكوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين أصابعه ،
قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تُسكرون ،
ويُقبلُ أحدكم على خاصةٍ نفسه ويذرُ أمرَ العامة . (طب - عن
سهل بن سعد) .

٣١١٤٤ - كيف أنت يا عوف ! إذا افرقت هذه الأمة على ثلاثٍ
وسبعين فرقة ؛ واحدةٍ منها في الجنةٍ وسائرهن في النارِ ؟ قلتُ : ومتى ذلك
يا رسولَ الله ؟ قال : إذا كثرتِ الشرطُ ، ومَلَكَتِ الإماءُ ، وقعدتِ
الجمَلاءُ^(١) على المنابرِ ، وأُتخذَ القرآنُ مزاميرَ ، وزُخِرَتِ المساجدُ ،
ورُفِعتِ المنابرُ ، وأُتخذَ النفيءُ دُولاً والزكاةُ مَغْرَماً والأمانةُ مَغْماً ،
وتُفَقِّهَ في الدينِ لغيرِ الله ، وأطاعَ الرجلُ امرأته وعقَّ أمه وأقصى أباه ،
ولعنَ آخرُ هذه الأمة أولها ، وسادَ القبيلةَ فاستقهم وكان زعيمُ القومِ
أرذلهم ، وأكرمَ الرجلُ اتقاءَ شره ، فيومئذٍ يكونُ ذاك فيه ، يفزعُ
الناسُ يومئذٍ إلى الشامِ وإلى مدينةٍ يقالُ لها دمشق من خيرِ مُدُنِ الشامِ
فَتَحْصِنُهُمْ من عدوهم ، قيل : وهل تفتحُ الشامُ ؟ قال : نعم وشيكاً ، ثم تقعُ

(١) الجملاء : ومنه حديث فضالة : كيف أتم إذا قعد الجملاء على المنابر
يقضون بالهوى ويقتلون بالفضب . . الجملاء : الضخام الخلق . اهـ النهاية
(٢٩٨ / ١) ب .

الفتنُ بعد فتنها ثم تجي فتنهٌ غبراء مظلمةٌ ؛ ثم تتبعُ الفتنُ بعضها بعضاً حتى يخرجَ رجلٌ من أهل بيتي يقال له المهديُّ ؛ فإن أدركته فاتبعهُ وكن من المهتدين (طب - عن عوف بن مالك)^(١) .

٣١١٤٥ - لَتُنْتَقِينَ كما يُنْتَقَى التمرُ من حثالته . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣١١٤٦ - أتدرون ما هذا ؟ تذهبون الخيرَ فالخيرُ حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذه . (خ في تاريخه ؛ حب ؛ ك ؛ طب ؛ ص - عن رويغ بن ثابت) .
قال : قُرِبَ لرسول الله ﷺ تمرٌ ورطبٌ فأكلوا منه حتى لم يبقَ منه إلا نواة قال - فذكره .

٣١١٤٧ - لن تَفْنَى أمتي حتى يَظْهَرَ فيهم التمايزُ والتمايلُ والمعامعُ ؛ قيل : يا رسول الله ! ما التمايزُ ؟ قال : عَصِيَّةٌ يُحَدِّثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ ؛ قال : فما التمايلُ ؟ قال : تَمِيلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلَةِ فَتَسْتَحِلُّ حَرَمَتَهَا ؛ قيل : فما المعامعُ ؟ قال : سَيْرُ الْأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَعْنَاقُهُمْ فِي الْحَرْبِ . (ك وتعقب^(٢) عن حذيفة ؛ نعيم بن حماد في الفتن - عن أبي هريرة) .

(١) أورده المهيمن في مجمع الزوائد (٣٢٤/٣٢٣/٧) رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف وفيه جماعة لم أعرفهم ص .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم (٥٢٤/٤) وقال : صحيح الإسناد وقال الذهبي : فيه سميد بن سنان منهم به . وفي الحديث تصحيف استدرکته منه . ص .

٣١١٤٨ - لن تفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم
ولتسوقهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم
لكثرة من يستر عليكم منهم ؛ يقولون : طال ما جعنا وشبعتم وطال
ماشقينا ونعمتم فواسونا اليوم ! ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط
أهل حضركم أهل بدوكم من استصعب الأرض ، ولتيلن بكم
الأرض ميلاً يهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى يعتق الرقاب
ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون ، ثم تيل بكم الأرض من
بعد ذلك ميلاً أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق
الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون : ربنا نعتق ربنا نعتق ، فيكذبهم الله :
كذبتهم ، كذبتهم ، أنا أعتق ولتبتلين أخريات هذه الأمة
بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا أعاد الله عليهم الرجف
والقذف والخذف والمسح والخسف والصواعق ، فإذا قيل : هلك الناس
هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ، ولن يعذب الله أمة حتى تغدر
قالوا : وما غدرها ؟ قال : يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن قلوبهم بما
فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن
أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً ، وذلك بأن الله عز وجل
قال : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . نعيم بن حماد في الفتن ،
ك وتعب - عن ابن عمرو (١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم (٤ / ٥٠٧ / ٥٠٨) =

٣١١٤٩ - لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوْ وَقَعَ حَجَرٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَقَعَ إِلَّا عَلَى امْرَأَةٍ فَاجِرَةٍ أَوْ رَجُلٍ مُنَافِقٍ . (كَرَفِي تَارِيخِهِ - عَنْ أَنَسٍ)

٣١١٥٠ - لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْبُطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِحَقَّةٍ ^(١) الْحَاذِرِ كَمَا يَنْبُطُونَهُ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكَ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعُّكَ الدَّابَّةُ فِي مَرَاغِبِهَا ^(٢) ، وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ؛ مَا بِهِ شَوْقٌ إِلَى اللَّهِ وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ إِلَّا مِمَّا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ . (طَب - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٣١١٥١ - وَيَلُحُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ! يَوْشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْعَى إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ أَوْ قَبْرِ رَحْمَةٍ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ ! وَلَا أَعْلِنُ . مَا أَعْلِنُ . (الْخَطِيبُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١١٥٢ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَرَى الْحَيُّ الْمَيِّتَ عَلَى أَعْوَادِهِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَهُ كَانَ مَكَانَ هَذَا ! فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِلُ : هَلْ تَدْرِي عَلَى مَا مَاتَ ؟ فَيَقُولُ : كَأَنَّمَا كَانَ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

= وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : فِيهِ سَمِيدُ بْنُ سَنَانٍ مَتَّهِمٌ سَاقِطٌ . م .

(١) بِحَقَّةٍ الْحَاذِرُ : بِتَخْفِيفِ الذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ خَفِيفُ الْحَالِ الَّذِي يَكُونُ قَلِيلَ الْمَالِ وَخَفِيفُ الظَّهْرِ مِنَ الْمَيَالِ . تَحْقِيقُ الْأَحْوَذِيِّ (١٣/٧) . ب .

(٢) مَرَاغِبُهَا : مَرَاغَةُهَا فِي التَّرَابِ تَمَرِغًا تَمَرِغُ ، أَيْ : مَعَكُمْ فَتَمَعَّكَ ، وَالْمَوْضِعُ مُتَمَرِّغٌ ، وَمَرَاغٌ ، وَمَرَاغَةُ الْخِتَارِ م (٤٩٣) ب .

٣١١٥٣ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فيَقُولُ: لَوْ دِدْتُ أَنِّي مَكَانَ صَاحِبِهِ مِمَّا يَلْتَقِي النَّاسُ مِنَ الْفِتَنِ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن عمر) .

٣١١٥٤ - لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ مِرَايَةٍ يُعْرِفُونَ وَتُعْرَفُ قِبَالُهُمْ يَبْتَغُونَ وَجْهَ اللَّهِ يُقْتَلُونَ عَلَى الضَّلَالَةِ . (نعيم بن حماد في الفتن - عن حذيفة ؛ وفيه عبد القدوس متروك) .

٣١١٥٥ - مَا أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَسَفَكَ الدَّمُ وَظَهَرَتِ الزِّينَةُ وَشَرَفَ الْبَنِيَانُ وَاخْتَلَفَ الْإِخْوَانُ وَحُرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ . (طب - عن ميمونة) .

٣١١٥٦ - مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيْرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّ يَكُ خَيْرًا فَوَاهَا وَاهَا ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَاهَا آهًا . (ابن عساكر - عن أبي الدرداء ؛ وقال حديث غريب) .

٣١١٥٧ - مَنْ أَصَابَ دِينَارًا أَوْ دَرَاهِمًا فِي فِتْنَةٍ طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ بِطَابَعِ النِّفَاقِ (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٣١١٥٨ - وَالَّذِي بَشَى بِالْحَقِّ ! لَتَكُونَنَّ بَعْدِي فِتْنَةٌ فِي أُمَّتِي يُبْتَغَى فِيهَا الْمَالُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَتُسْفَكَ فِيهَا الدَّمَاءُ وَيُسْتَبَدَلُ فِيهَا الشَّعْرُ مِنَ الْقُرْآنِ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣١١٥٩ - وَيَحْكُ بَعْدِي ! إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ عَلَا سَلَمًا فَالْحَقُّ بِالْمَغْرَبِ

أرض قضاة ! فانه سيأتي عليكم يومٌ قاب قوسين أو رمح أو رحين من كذا وكذا - قاله لأبي ذر . (ابن عساكر - عن أبي ذر) .

٣١١٦٠ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! موتوا إن استطعتم . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١١٦١ ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين ! تصير الأمانة غنية والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١١٦٢ - يكون بمدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضاً . (حم - عن عمار) .

٣١١٦٣ - يوشك أهل العراق أنه يجيء اليهم قفيز ولا درهم . (حم وأبو عوانة ، حب ، ك - عن جابر) .

٣١١٦٤ - يوشك أن يؤمر عليهم الرويحل فيجتمع إليه قوم محقة أقيتهم ، بيض قصصهم ، فاذا أمرهم بشي حَضَرُوا . (طب - عن عبد الله ابن رواح) .

٣١١٦٥ - يوشك أن يَمْلَأُ اللهُ أيديكم من العجم ويجعلهم أسداً لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فئاًكم . (ز ، ك - عن حذيفة ؛ طب - عن ابن عمرو ؛ حم ، طب ، ك ، ض - عن سمرة)^(١) .

(١) أورد الميثمي في جمع الزوائد (٣١١ / ٧) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . ض .

٣١١٦٦ - يكونُ بعدي أمراءُ صحتهم بلاءٌ ومفارقتهم كفرٌ . (ابن النجار - عن عمر) .

٣١١٦٧ - يكون في أمتي رجلان : أحدهما وهبٌ يهبُ اللهُ له الحكمة والآخرُ غيلانٌ فتنتهُ على هذه الأمةِ أشدُّ من فتنةِ الشيطان . (ابن سعد وعبد بن حميد ، ع ، طب ، هق في الدلائل وضعف - عن عبادة بن الصامت وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب) .

٣١١٦٨ يُقتلُ بهذه الأمة خيارُ أمتي بعد أصحابي . (هق في الدلائل والخطيب وابن عساكر - عن أيوب بن بشير المعافري مرسلًا) .

٣١١٦٩ - يُقتلُ في جبلِ الخليل والقطرانِ من أصحابي ناسٌ . (البغوي وابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب عن رجال من الصحابة) .

٣١١٧٠ - لا تكثرَ هوا الفتنة في آخرِ الزمانِ فإنها تُبِيرُ^(١) المنافقين . (أبو نعيم - عن علي) .

٣١١٧١ - لا يلبثُ الجورُ بعدي إلا قليلاً حتى يَطْلُعَ فكلما طلع من الجورِ شيءٌ ذهبَ من العدلِ مثله حتى يُولدَ في الجورِ من لا يعرفُ غيره ثم يأتي اللهُ بالعدلِ ، فكلما جاءَ من العدلِ شيءٌ ذهبَ

(١) تُبِيرُ : البوار : الهلاك ، ومنه حديث أسماء د في ثقيف كذاب ومُبِيرٌ ، أي مُهْلِكٌ يسرف في إهلاك الناس . يقال : بار الرجل يور بَوراً فهو بائرٌ . وأبار غيره فهو مبيرٌ . النهاية (١٦١/١) ب .

من الجورِ مثله حتى يولدَ في العدلِ من لا يعرف غيرَه . (حم -
عن معقل بن يسار) .

٣١١٧٢ - يا أبا عبيدة لا تأمننَّ على أحدٍ بعدي . (الحكيم - عن
أبي عبيدة بن الجراح) .

٣١١٧٣ - يا عبد الله بن عمرو ! ستُ خصالٌ كائنتُ فيكم : قبضُ نبيكم
وفيضُ المالِ حتى يصيرَ إلى أحدٍ كم ألفُ دينارٍ فيظلُّ ساخطاً . وفتنةٌ
تكونُ في بيتِ كلِّ امرئٍ منكم ، وموتٌ كقُعاصٍ ^(١) الغنمِ . وهُدنةٌ
تكونُ بينكم وبين بني الأصفرِ يجمعون لكم تسعةَ أشهرٍ كقَدْرِ حملِ المرأةِ
ويكونون أولى بالغدرِ منكم ، وفتحُ مدينةِ القسطنطينية . (طب -
عن ابن عمرو) .

٣١١٧٤ - يا قيسُ ! عسى إن مدَّ بك الدهرُ أن يليك بعدي ولاةٌ
لا تستطيعُ أن تقولَ بحقِّ معيهم . (طب - عن قيس بن خرشة) .

٣١١٧٥ - يأتي على الناس زمانٌ وجوهُهم وجوهُ الأدميين ، وقلوبُهم
قلوبُ الشياطين سفاكينِ الدماء لا يرعونَ عن قبيحٍ وإن بايعتهم
واربوك ^(٢) ، وإن ائتمتهم خانوك ، صبيهم عارم ^(٣) ، وشابهم شاطرٌ ،

(١) كقُعاص : القُعاص بالضم : داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت . النهاية (٤/٨٨) ب .

(٢) واربوك : أي خادعوك ، من الورب ، وهو الفساد . النهاية (٥/١٧٢) ب .

(٣) عارم : أي خبيث شرير ، وقد عرم بالضم والفتح والكسر . =

وشيخهم لا يأمرُ بِمَعْرُوفٍ ولا يَنْهَى عَن مَّنْكَرٍ ، السَّنةُ فِيهِمْ بَدْعَةٌ
والبَدْعَةُ فِيهِمْ سَنَةٌ ، وذو الأَمْرِ مِنْهُم غَاوٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِم
شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ . (الخطيب عن ابن عباس) .

٣١١٧٦ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَةِ فيَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى : ادْعُ لِحَاصَةِ نَفْسِكَ أُسْتَجِبْ لَكَ ! فَأَمَّا الْعَامَةُ فَأَنِي عَلَيْهِم سَاخِطٌ .
(حل - عن أَنَس) .

٣١١٧٧ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَأَنَّ يُرْبِيَ فِيهِ الرَّجُلُ جَرَوْاً خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يُرْبِيَ وَلَدًا . (ك في تَارِيخِهِ - عن أَنَس) .

٣١١٧٨ - يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَالَ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ .
(ز - عن حَذِيفَةَ) .

٣١١٧٩ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ فِيهِ الدَّجَالَ لِمَا يَلْقَوْنَ فِي
الدُّنْيَا مِنَ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ . (أَبُو نَعِيم - عن حَذِيفَةَ) .

٣١١٨٠ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ الرَّجُلُ فِيهِ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَجْورِ ،
فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرْ الْعَجْزَ عَلَى الْفَجْورِ . (حَم وَنَعِيم بَنِ حَمَاد فِي
الْفِتَنِ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١١٨١ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ^(١) يَعْضُ الْمُوَسِّرُ عَلَى مَا

= والمُرام : الشَّدة والقُوَّة والشراسة . النِّهَايَةُ (٢٢٣/٣) ب .

(١) عَضُوضٌ : وفي الْحَدِيثِ « ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ عَضُوضٌ ، أَيُّ يَصِيبُ »

في يده . (حم - عن علي) .

٣١١٨٢ - يأتي على الناس زمانٌ يُقتلُ فيه العلماءُ كما تُقتلُ الكلابُ
فياليتَ العلماءَ في ذلك الزمانِ تحامقوا^(١). (الديلي - عن ابن عباس) .

٣١١٨٣ - يأتي على الناس زمانٌ علماؤها فتنةٌ وحكامؤها فتنةٌ ،
تكثرُ المساجدُ والقراءُ لا يجدون عالماً إلا الرجلَ بعدَ الرجلِ . (أبو نعيم
عن بهز عن أبيه عن جده) .

٣١١٨٤ - يأتي على الناس زمانٌ يكونُ حديثُهم في مساجدِهم في أمرِ
ديارهم فلا تجالسوهم فليسَ اللهَ فيهم حاجةٌ . (هب - عن الحسن مرسلًا) .
٣١١٨٥ - يأتي على الناس زمانٌ يقعدُ الرجلُ إلى قومٍ فما يمنعه أن
يقومَ إلا مخافةُ أن يَقعوا فيه . (الديلي - عن أبي هريرة) .

٣١١٨٦ - يأتي على الناس زمانٌ همُّهم بطونهم ، وشرفُهم متاعُهم ،
وقبيلُهم نساؤُهم ، ودينُهم دراهمُهم ودنانيرُهم ، أولئك شرارُ الخلقِ لأخلاقِ
لهم عندَ الله . (السامي - عن علي) .

٣١١٨٧ - يأتي على الناس زمانٌ لا يُتبعُ فيه العالمُ ، ولا يُستحي فيه

= الرعية فيه عسف وظلم ، كأنهم يُمَضُّون فيه عَصاً . والمَضُوض : من
أبنية المبالغة . النهاية (٢٥٣/٣) ب .

(١) تحامقوا : تحامق : تكلف الحماقة . المختار (١١٨) ب .

من الحليم ، ولا يوقر فيه الكبير ، ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا ، يعيشي الصالح فيهم مستخفياً ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله اليهم يوم القيامة . (الديلمي - عن علي) .

٣١١٨٨ - يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدكم من الذهبة الحمراء . (أبو نعيم - عن أبي هريرة) .

٣١١٨٩ - يجري هلاك هذه الأمة على يد أغيلة من قريش . (حم - عن أنس) .

٣١١٩٠ - يحيى يوم القيامة المصحف والمسجد والعِترَةُ^(١) ، فيقول المصحف : يارب ! حرقوني ومزقوني ، ويقول المسجد : يارب ! خربوني وعطّلوني وضيعوني ، وتقول العِترَةُ : يارب ! طردونا وقتلونا وشرّدونا ، وأجثوا بركبتني للخصومة ، فيقول الله : ذلك إليّ وأنا أولى بذلك . (الديلمي - عن جابر ؛ حم ، طب ، ص - عن أبي أمامة) .

٣١١٩١ - يذهب الصالحون أسلافاً الأول فالأول حتى لا يبقى إلا خالة كخالة التمر والشعير لا يُبالي الله بهم . (الراهر مزي في الأمثال - عن مرادس) .

(١) والعِترَةُ : عترة الرجل : أخص أقاربه . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون وم أولاده وعليّ وأولاده . وقيل : عترته الأقربون والأبعدون منهم . النهاية (١٧٧/٣) ب .

٣١١٩٢ يُقْتَلُ بِغَدْرِ أَنْاسٍ يُغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ. (يعقوب ابن سفيان في تاريخه - عن عائشة؛ وفي سنده انقطاع).

٣١١٩٣ - يكون صوتٌ في رمضان وتكون ملحمةٌ عظيمةٌ بمعنى يكثر فيها القتلُ ويسفكُ فيها الدماءُ حتى تسيلَ دماؤهم على عقبةِ الجمرَةِ. (نعيم - عن عمرو بن شعيب).

٣١١٩٤ - إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهلُ ويرُفَعُ فيها العلمُ ويكثرُ فيها المهرجُ، قالوا: يا رسولَ الله؟ ما المهرجُ؟ قال: القتلُ (ت: حسن صحيح، هـ - عن أبي موسى^(١)).

٣١١٩٥ - إن بين يدي الساعةِ المهرجُ، قيل: وما المهرجُ؟ قال: القتلُ، ما هو قتلُ الكفارِ ولكن قتلُ الأمةِ بعضها بعضاً حتى إن الرجلَ يلقاهُ أخوه فيقتله، يُنتزعُ عقولُ أهلِ ذلك الزمانِ ويخْلَفُ بها هباءٌ من الناسِ يحسبُ أكثرُهم أنهم على شيءٍ وليسوا على شيءٍ. (حم، هـ، طب - عن أبي موسى).

٣١١٩٦ - يخرج من هذه الأمةِ قومٌ معهم سياطٌ كأنها أذنانُ البقرِ، يَغْدُون في سخطِ الله ويروحون في غضبِ الله. (حم، طب، ص - عن أبي أمامة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في المهرج والعبادة فيه وقال: هذا حديث صحيح - ص.

٣١١٩٧ - يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْمَدُوا تَرَاثِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ . (حم ، حب ، ك ، هب - عن أبي سعيد) .

٣١١٩٨ - يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمْ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَفْقَوْنَ عَيْنَكَ . (طب - عن عبادة بن الصامت) .

٣١١٩٩ - كَأَنَّكُمْ بَرَاكِبٌ قَدْ أَتَاكُمْ فَرَلٌ فَقَالَ : الْأَرْضُ أَرْضُنَا وَالْفِيءُ فَيْئُنَا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ عِبِيدُنَا ! خَالَ بَيْنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . (ابن النجار - عن حذيفة) .

٣١٢٠٠ - إِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مُضِرٍّ لَا تَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلَّا أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ حَتَّى يُدْرِكَهَا اللَّهُ بِمَجْنُونٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيُذِلُّهَا حَتَّى لَا تَمْنَعَ ذَنْبَ ثَلَاثَةِ^(١) . (ط ، حم ، ك ، ص والروائي - عن أبي الطفيل) .

(١) ثَلَاثَةٌ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « فَيُجِيءُ مَطَرٌ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ذَنْبُ ثَلَاثَةٍ » بِرَبْدِ كَثْرَتِهِ وَأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ « لِيُضْرِبَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ ثَلَاثَةٍ » . النِّهَايَةُ (١٩٤/١) ب .

٣١٢٠١ - والله ! لا تدعُ مضرُ عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه
أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا ينعصوا ذنبَ تلمةٍ . (حم -
عن حذيفة) .

فمن الصعابة رضوان الله عليهم أجمعين

❦ الاوكال ❦

٣١٢٠٢ - أَنُحِبُّهُ ؟ أما ! إنك ستخرجُ عليه وتقاتله وأنت له ظالمٌ .
(ك - عن علي وطاحه) .

٣١٢٠٣ - لا تقوم الساعة حتى تقتلَ فِتانٌ عظيمتانِ دعواهما واحدةٌ ،
تغرقُ بينهما مارقةٌ يقتلُها أو لى الطائفتين بالحق ؛ وفي لفظ : يقتلُها أقربُ
الطائفتين إلى الله . (عب - عن أبي سعيد) .

٣١٢٠٤ - إذا رأيتمُ معاويةَ وعمر بنَ العاصِ جميعاً فقرِّقوا بينهما .
(طب - عن شداد بنِ أوس) .

٣١٢٠٥ - سيكونُ بينك وبينَ عائشةَ أمرٌ - قاله لعلي ، قال : أنا
يا رسولَ الله ؟ قال : نعم ، قال : فأنا أشقامُ يا رسولَ الله ؟ قال : لا ، ولكنْ
إذا كانَ ذلكَ فاردُّوها إلى ما مَنِها . (حم ، طب - عن أبي رافع ، وضعف) .

٣١٢٠٦ - لئنُ صدقتْ رؤياكُ كانتَ ملحمةٌ . (أبو نعيم - عن عائشة)
قالت : رأيتُ كأنني على نلٍ وحوالي بقرٌ تُنحرُ ، قال النبي ﷺ : فذكره .

٣١٢٠٧ - يخرج قومٌ هلكى ولا يفلحون ، قائدُهم امرأةٌ ،
قائدُهم في الجنة . (طب ، ع ، ق - عن أبي بكره ؟ وأرده ابن الجوزي
في الموضوعات) .

٣١٢٠٨ - كيفَ باحدا كن إذا نبحتها كلابُ الحوَابِ . (رحم ،
ك - عن عائشة) .

٣١٢٠٩ - يا أَهْبَانُ ! أما إِنَّكَ إِن بقيتَ بعدي فسترى في أَصحابي
اختلافًا ، فإن بقيتَ إِلَى ذلك اليوم فاجعلْ سيفك من عراجينَ . (طب -
عن أَهْبَانِ بنِ صفي) .

٣١٢١٠ - تكونُ بين أَصحابي فتنةٌ يغفرها الله لهم لسابقتهم ، إِن
اقتدى بهم قومٌ من بعدهم كَبَّهم الله تعالى في نار جهنم . (نعيم بن يزيد بن
أبي حبيب مرسلًا) .

٣١٢١١ - إِن من أَصحابي من لا يراني بعد أن أموتَ أَبَدًا . (حم ،
ك - عن أم سلمة) .

وقفه الجمل مع الوكال

٣١٢١٢ - إِنَّهُ سيكونُ بينك وبينَ عائشةَ أمرٌ ، فإذا كان ذلك
فارددها إلى مأمِنها - قاله لمي . (حم ، ز - عن أبي رافع) .

٣١٢١٣ - سيكونُ بينك وبينَ عائشةَ أمرٌ - قاله لمي . قال : أنا

يارسول الله؟ قال : نعم ، قال : أنا؟ قال : نعم ، قال : فأنا أشقاهم يارسول الله؟ قال : لا ، ولكن إذا كان ذلك فاردُدها إلى مأمِنِها . (حم ، طب - عن أبي رافع ؛ وضعف) .

٣١٢١٤ - دُوروا مع كتاب الله حيثُ ما دارَ ؟ فقلنا : فإذا اختلفَ الناسُ فَعَمَ من نَكُونُ ؟ فقال : انظُرُوا الفِئَةَ التي فيها ابنُ سَمِيَةَ فالزَموها ! فإنه يدورُ مع كتابِ الله . (ك - عن حذيفة) ^(١) .

الخوارج من الكمال

٣١٢١٥ - إذا لم أعدِلْ فن يعدِلْ ؟ إنه سيخرجُ في أمتي قومٌ سيأثمُ سيأثمُ ، يعمُرُونَ من الدين كما يعمُرُ السهمُ من الرميَّةِ ، تنظُرُ في قدحه فلم ير شيئاً ، تنظُرُ في رصافه فلم تر شيئاً ، تنظُرُ في فوقه فلم تر شيئاً (ظب - عن الطفيل) .

٣١٢١٦ - إذا لم أعدِلْ فن ذا يعدِلْ بعدي ؟ أما إنه ستمِرِّقُ مارقةٌ يعمُرُونَ من الدين مروقَ السهمِ من الرميَّةِ ثم لا يعودُونَ إليه حتى يرجعَ السهمُ على فوقه ، يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيمهم ، يحسنون القولَ ويُسيئونَ الفعلَ فن لقيمهم فليقاتلهم ! فن قتلهم فله أفضلُ الأجر ، ومن

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب قتال أهل البني (١٤٨/٢) وفيه مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين والمراد من ابن سمية هو : عمار بن ياسر . ص .

قتلوه فله أفضل الشهادة، ثم شرُّ البرية، بريء الله عز وجل منهم، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق. (ك - عن أبي سعيد) ^(١).

٣١٢١٧ - فمن يعدل عليكم بعدي ! إن هذا وأصحابه يمرقون من
الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء. (طب
عن أبي بكر) ^(٢).

٣١٢١٨ - فمن يطع الله إن عصيته أنا ! أيا متني أهل السماء على أهل
الأرض ولا تأمنوني. (ط، م، د - عن أبي سعيد) ^(٣).

٣١٢١٩ - والله ! لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني - ثلاثاً. (حم -
عن أبي سعيد).

٣١٢٢٠ - ويحك ! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل - أو عند من
تلتس العدل بعدي ؟ يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله
وهم أعداؤه، يقرؤون كتاب الله عز وجل حلقة رؤسهم، فإذا خرجوا فاضربوا
رقابهم. (ك - عن ابن عمرو) ^(٤).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٥٤/٢) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أورده الهيمتي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٦) وقال: رواه أحمد والبخاري باختصار
والطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٥/٢) وفيه محمد بن سنان كذبه أبو داود وغيره ص .

٣١٢٢١ - وَيَحْكُ ! أَوَلَيْسَ أَحْنَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ أَنَا .
(حم - عن أبي سعيد) .

٣١٢٢٢ - وَيَحْكُ ! إِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ ؟ دَعُوهُ
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَوْجَدُ شَيْءً ، ثُمَّ فِي الْقَدْحِ ^(١) فَلَا
يَوْجَدُ شَيْءً ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يَوْجَدُ شَيْءً سَبَقَ الْفَرْثَ ^(٢) وَالْدَّمَ . (حم -
عن ابن عمرو) .

٣١٢٢٣ - وَيَلِكُ ! مَنْ يَمْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ! وَعِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ
الْعَدْلُ بَعْدِي ! فَيُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلَ هَذَا يَسْأَلُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَهُمْ
أَعْدَاؤُهُ يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ مُحَلَّقَةً رُؤُسَهُمْ ، فَاذَا خَرَجُوا فَاضْرَبُوا رِقَابَهُمْ .
(طب - عن ابن عمر) .

٣١٢٢٤ - دَعَاهُ ! لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ . (خ ،
م - عن جابر) ^(٣) .

(١) الْقَدْحُ : بِالْكَسْرِ : اسْمُ السَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يَرِيشَ وَيَرْكَبَ نَصْلَهُ . اهـ المصباح
(٦٧٤/٢) ب .

(٢) سَبَقَ الْفَرْثَ وَالْدَّمَ : أَيُّ مَرَّ سَرِيعًا فِي الرَّمِيَةِ وَخَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَمْلُقْ مِنْهَا
شَيْءٌ مِنْ فَرْثِهَا وَدَمِهَا لِسُرْعَتِهِ ، تُشَبَّهُ بِهِ خُرُوجُهُمْ عَلَى الدِّينِ وَلَمْ يَمْلُقُوا
شَيْءًا مِنْهُ . النِّهَايَةُ (٣٣٨/٢) ب .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ التَّفْسِيرِ تَفْسِيرَ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ (١٩٣/٦) ص .

٣١٢٢٥ - أكره أن يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه . وعسى أن تكفيهم الدبيلة^(١) شهاب من نار يوضع على نياط قلب أحد فيقتله . (طس - عن حذيفة) .

٣١٢٢٦ - إن قوماً من أمتي أشد ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فإن المأجور من قتلهم . (ابن جرير ، ك - عن أبي بكر)^(٢) .

٣١٢٢٧ - إن فيكم قوماً يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . (حم - عن أنس قال : ذكر لي أن النبي ﷺ قال ولم أسمعه منه) .

٣١٢٢٨ - إنه سيكون في أمتي ناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يثرونه كما ينثر الدقل^(٣) ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، شرقتي تحت السماء ، طوبى لمن قتلهم أو قتلوه . (الحكيم ، طب - عن أبي أمامة) .

٣١٢٢٩ - إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون

(١) الدبيلة : هي خراج ودمل كبير ظهر في الجوف فقتل صاحبها غالباً ، وهي تصغير دبلة . النهاية (٩٩/٢) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٦/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم .

(٣) الدقل : أردأ التمر . المختار (١٦٤) ب .

الى رِصَافِهِ^(١) فلا يوجدُ فيه شيءٌ ، ثم ينظرُ إلى نَضِيهِ وهو قد حُجَّه
 فلا يوجدُ فيه شيءٌ ، ثم ينظرُ إلى قُدْذِهِ^(٢) فلا يوجدُ فيه شيءٌ قد سبقَ
 الفَرْثَ والدمَ ، آيَتُهُم رجلٌ أُسودُ إحدى عضديه مثلُ نَدْيِ المِراءَةِ
 أو مثلُ البَضْعَةِ تَدْرَدَرُ ويخرجون على حينِ فُرْقَةٍ مِنَ الناسِ . (خ ، م
 عن أبي سعيد) ^(٣) .

٣١٢٣٣ - سيأتي قومٌ يقرؤون القرآن لا يعدّو تراقيهم ، يخرجون من
 الإسلام كما يخرجُ السهمُ من الرَّمِيَّةِ لا يعودون في الإسلام حتى يعودَ
 السهم في فُوقِهِ ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه . (أبو نصر السجزي في الإبانة -
 عن أبي أمامة) .

٣١٢٣٤ - سيخرج قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من
 الدين كما يمرق السهمُ من الرَّمِيَّةِ . (أبو النصر السجزي في الإبانة - عن
 عمرو بن مسعود) .

٣١٢٣٥ - سيخرج ناسٌ من أمّتي يقرؤون القرآن لا يعدّو تراقيهم ،

(١) رِصَافُهُ : رصف السهم إذا شده بالرِصَاف ، وهو عَقَبٌ يُلَوَّى على مدخل
 النصل فيه . النهاية (٢٢٧/٢) ب .

(٢) قُدْذُهُ القُدْذُ : ريش السهم ، واحدها : قُدْذَةٌ . النهاية (٢٨/٤) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم (١٤٨) .

ومعنى لفظة : نَضِيهِ : النضي كفتي السهم بلا نصل ولا ريش . ص .

من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَةِ ثم لا يعودون إليه حتى يعودَ السهمُ في فُوقِهِ ، فاقتلوه ! هم شرُّ البرية . (حم - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣٠ - سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ ، قومٌ يُحْسِنُونَ القيلَ ويسوونَ الفعلَ ، ويقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدينِ مروقَ السهمِ من الرَّمِيَةِ ، لا يرجعون حتى يرتدَّ على فُوقِهِ ، هم شرُّ الخلقِ والخليقةِ ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ! يدعون إلى كتابِ الله وليسوا منه في شيءٍ ، مَنْ قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا : يا رسولَ الله ! فما سيأمرُ ؟ قال : التحليقُ . (د ، ك ^(١) ، ق ، ص - عن قتادة عن أبي سعيد وأُسِّ معاً ؛ حم ، د ، هـ ، ك ، ص - عن قتادة عن أُسِّ وحده ؛ قال : لم يسمع قتادة هذا الحديث من أبي سعيد إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣١ - تكونُ فرقةٌ بين طائفتين من أمتي ، تمرقُ بينهما مارقةٌ تقتلها أولى الطائفتين بالحق . (ط ، حم ، ع وأبو عوانة ، حب ، ك - عن أبي سعيد) .

٣١٢٣٢ - دَعَا ! فان له أصحاباً يحقرُ أحدُكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون من الدينِ كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَةِ ينظرُ إلى نصلهِ فلا يوجدُ فيه شيءٌ ثم ينظرُ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ١٤٧ / ١٤٨) وقال : صحيح على شرط الشيخين . ص .

يقولون مِنْ أَحْسَنِ قولٍ قالَهُ النَّاسُ ، إِذَا خَرَجُوا فَاقتُلُوهم . (أبو نصر - عن أبي أمامة) .

٣١٢٣٦ - طوبى لمن قتلهم وقتلوه - يعني الخوارج . (حم - عن عبدالله ابن أبي أوفى) .

٣١٢٣٧ - ليقرَأَنَّ القرآنَ رجالٌ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرُقون من الدين كما يمرُقُ السهمُ من الرميَّةِ . (حم وابن جرير ، طب ، كر - عن عقبة بن عامر) .

٣١٢٣٨ - يأتي في آخر الزمان قومٌ حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون في قولٍ خير البرية ، يمرُقون من الإسلام كما يمرُق السهمُ من الرميَّةِ ، لا يجاوزُ إيمانهم هناجرهم ، فأينا لقيتموهم فاقتلوهم ! فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة . (ط ، خ ، حم ، م ، ن ، د وأبو عوانة ، ع ، حب - عن علي ؛ والخطيب وابن عساكر - عن عمر)^(١) .

٣١٢٣٩ - يخرج قومٌ في آخر الزمان سفهاء الأحلام ، يقولون من قولٍ خير البرية ، يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، فمن لقيهم فليقتلهم ! فإن فيه أجراً لمن قتلهم . (الحكيم - عن ابن مسعود) .

٣١٢٤٠ - يحجي قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرُقون من الدين كما يمرُقُ السهمُ من الرميَّةِ على فوقه . (ش - عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٠٦٦) ص .

٣١٢٤١ - يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوزُ
تراقيهم ، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرميّة ثم لا يودون فيه
أبداً ، ثم شره الخلق والخلق . (ابن جرير - عن أبي ذر) .

٣١٢٤٢ - يخرج قوم من المشرق حلقان الرأس ، يقرؤون القرآن
لا يجاوزُ حناجرهم طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم . (أبو نصر السجزي
في الإبانة والخطيب وابن عساكر - عن عمر) .

٣١٢٤٣ - يخرج أناس من أمتي يرقون من الدين كما يرق السهم من
الرميّة ، يقتلون في جبل لبنان والخليل . (ابن منده ، طب ، حق ،
وابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس) .

٣١٢٤٤ - يخرج ناس من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ،
كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع المسيح الدجال .
(حم ، طب ، ك ، حل - عن ابن عمر) .

٣١٢٤٥ - يخرج قوم من أمتي يرقون من الدين صروق السهم من
الرميّة ، يقتلهم علي بن أبي طالب . (طب - عن سعد وعمار معاً) .

٣١٢٤٦ - يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزُ
تراقيهم ، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرميّة . (ط -
عن ابن عباس) .

٣١٢٤٧ - يخرجُ أقوامٌ أحدهاءُ أشدَّاءُ ذَلِقَةً أَلْسِنَتُهُمُ بِالْقُرْآنِ ،
يَقْرؤُنَهُ يَنْثَرُونَهُ نَثَرَ الدَّقْلِ لَا يَجَاوِزُ تَرَاثِيمَهُمْ . فَاذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ !
وَالْمَاجُورُ مِنْ قَتْلِهِ هَؤُلَاءِ . (حم ، طب ، ق - عن أبي بكر) ^(١) .

٣١٢٤٨ - يخرجُ من أُمِّي قَوْمٌ يَقْرؤُنَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ،
يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، فَاذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ! ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ !
فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُ ! كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللَّهُ عِزَّوَجَلَّ
(حم - عن ابن عمر) .

٣١٢٤٩ - يخرجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ
يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنْ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَاذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا
لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (حم ، ن وابن جرير - عن علي) .

٣١٢٥٠ - يخرجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَانَ هَذَا مِنْهُمْ ، هَدِيَهُمْ هَكَذَا
يَقْرؤُنَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاثِيمَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ سِيَامَ التَّحْلِيقِ ،
لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يُخْرِجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، فَاذَا لَقِيتُمُوهُمْ

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣١/٢٣٠/٦) وقال : رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح م .

فاقتلهم ! ثم شرُّ الخلقِ والخليقةِ . (ش ، حم ، ن ، طب ، ك -
عن أبي برزة) (١).

٣١٢٥١ - يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ بِشَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ
كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ - يعني الخوارج - . (طب - عن أبي زيد
الأنصاري) .

٣١٢٥٢ - يَرِثُ هَذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شَرَبَ اللَّبَنِ لَا يَخْلُفُ
تَرَاقِيَهُمْ . (أبو نصر السجزي في الإبانة والديلي - عن ابن مسعود) .

٣١٢٥٣ - يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِتْنِ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبُ الْفِتْنِ مِنَ اللَّهِ
(ع والخطيب - عن أبي سعيد) .

٣١٢٥٤ - يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ،
يَعْرِقُونَ مِنَ الدِّينِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ،
طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ! شرُّ قَتْلِ أَظْلَمَهُمُ السَّمَاءُ وَأَقْلَمَهُمُ
الْأَرْضُ ، كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ . (طب - عن عبد الله بن خباب
ابن الأرت) (٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٧ / ٢) وقال : صحيح وسكت عنه
الذهبي . ص .

(٢) أورده الميمني في جمع الزوائد (٢٣٠ / ٦) وقال : رواه الطبراني وفيه
محمد بن عمر الكلعي وهو ضعيف . ص .

٣١٢٥٥ - يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ أَحْدَاهُ ذَلِكِ الْفَتْحُ أَلَسْتُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَاذَا
رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَتِمُّوهُمْ . (ك - عن أبي بكر) (١) .

٣١٢٥٦ - يَوْشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاتِيمَهُمْ ،
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السِّبْغُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ
وَطَوْبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ! أَمَا ! إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِ قَوْمِكَ يَا عِمَامِي
يَقَاتِلُونَ بَيْنَ الْأَنْهَارِ ! | قُلْتُ : يَا أَبِي وَأُمِّي ! مَا بَهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ
(طَبَّ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ) (٢) .

٣١٢٥٧ - مَنْ لَقِيَ الْحُرُورِيَّةَ فَلْيَقْتُلْهُمْ . (ك - فِي تَارِيخِهِ - عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٣١٢٥٨ - مَنْ قَتَلَهُ الْحُرُورِيَّةُ فَهُوَ شَهِيدٌ . (أَبُو الشَّيْخِ - عَنْ عُمَرَ) .

(١) أَوْرَدَهُ الْمِثْمُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٣٠ / ٦) وَآخِرُ قُرَّةٍ مِنَ الْحَدِيثِ :
فَأَتَمُّهُمْ ، وَقَالَ : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ الصَّحِيحُ . ص .

(٢) أَوْرَدَهُ الْمِثْمُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٣٢ / ٦) - وَقَالَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ
عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ أَعْرِفْهَا وَمَا يَنْحَصِرُ فِي الْمَحْصَرَيْنِ اسْتِدْرَاكُ
مِنْ الْمَجْمَعِ . ص .

كتاب الفتن من قسم الأفعال

فصل في الوصية في الفتن

٣١٢٥٩ - * مسند سعد بن تميم السكوني والد بلال * عن سعد بن زيد ابن سعد الأشعري قال : أهدى إلى النبي ﷺ سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة وقال : جاهد بهذا في سبيل الله ! فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلياً^(١) ملقى حتى تقتلك كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية . (البغوي والذيلي ، كر) .

٣١٢٦٠ - يا أباذر ! كيف أنت إذا كنت في حثالة ؟ وشبك بين أصابعه ، قال : ما تأمرني يا رسول الله ؟ قال : اصبر اصبر اصبر ! خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم . (ه ، ك وتعقب ، ق في الزهد) .

٣١٢٦١ - عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا أباذر ! أرايت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : تعفف ! قال : يا أباذر ! أرايت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعني القبر - كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : اصبر ؟ قال : يا أباذر ! أرايت إن قتل الناس بعضهم بعضاً يعني حتى تفرق حجارة الزيت

(١) المجلس : جمع مجلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب . اه
النهاية (٤٢٣/١) ص .

من الدماء كيف تصنع؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: اقمُد في بيتك وأغلق عليك بابك! قال: فان لم أترك؟ قال: فانت من أنت منهم فكن فيهم! قال: فأخذُ سلاحِي؟ قال: إذا تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعاكَ شعاعُ السيفِ فآلقِ من طرفِ ردائكِ على وجهك كي يوءَ بائعه وإيمك ويكونَ من أصحاب النار. (ش، ط، حم، د، هـ وابن منيع والرويانِي، حب، ك، ق ص) (١).

٣١٢٦٢ - عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنت وقد استؤنبرَ عليك بالنبي؟ فقلت: إذا أخذُ سبي فأجلدُهم به حتى يظهر الحق قال: فأدلك على خير من ذلك: تصبرُ حتى تلقاني. (ابن النجار).

٣١٢٦٣ - عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: كيف أنتم إذا بقيتم في حثالةٍ من الناس مَرَجَتْ أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا؟ ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض، قالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل؟ يا رسول الله؟ قال: خذوا ما تعرّفون ودعوا ما تُنكرون! ثم قال عبدُ الله بن عمرو بن العاص: ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: أمرك بتقوى الله! وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور. (هـ).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السمي في الفتنة (٤٢٤١) وكتاب الحدود باب في قطع النبات رقم (٤٣٨٦) ص.

٣١٢٦٤ - عن ابن سيرين قال قال أبو مسعود الأنصاري : أصبح أمرائي يُخَيِّرُونِي أَنْ أَقِيمَ عَلَى مَا أُرْغَمُ. أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي أَوْ آخِذَ سِنِّي فَأَقَاتِلَ فَأَقْتُلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أَقِيمَ عَلَى مَا أُرْغَمُ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي وَلَا آخِذَ سِنِّي فَأَقَاتِلَ فَأَقْتُلَ فَأَدْخُلَ فِي النَّارِ . (نعيم في الفتن) .

٣١٢٦٥ - عن أبي هريرة قال : إني لأعلمُ فتنةً يوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفَجَةٌ ^(١) أَرْنَبٍ . وَإِنِّي لأعلمُ المَخْرَجَ مِنْهَا أَنْ أُمْسِكَ يَدَيَّ حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلَنِي . (نعيم) .

٣١٢٦٦ - عن جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ رَجُلٍ بَجِيلَةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَيَكُونُ بَعْدِي قِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ تَصْدِمُ الرَّجُلَ كَصَدْمِ جِبَاهِ خُولِ الثَّيْرَانِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ادْخُلُوا بَيْوتَكُمْ وَأَخْلُوا ذَكَرَكُمْ ! قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا بَيْتُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلْيُمْسِكْ يَدَيْهِ وَلْيَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ وَلَا يَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ ! فَإِنْ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي فِتْنَةِ الْإِسْلَامِ فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ وَيَسْفِكُ دَمَهُ وَيَعْصِي رَبَّهُ وَيَكْفُرُ خَالِقَهُ فَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ . (ش) .

(١) كَنَفَجَةٌ أَرْنَبٌ : أَيِ كَوَثَبَةٍ مِنْ مَجَثْمَةٍ ، يُرِيدُ تَقْلِيلَ مَدَّتِهَا . النِّهَايَةُ (٨٨/٥) . ب .

٣١٢٦٧ - عن عبد الله بن عمرو قال : الذين يَفِرُّونَ بدينِهِم يَجْتَمِعُونَ
إلى عيسى ابن مريم (نعيم بن حماد في الفين) .

٣١٢٦٨ - عن عبد الله بن عمرو قال : بينا نحنُ حولَ رسولِ الله ﷺ
إذ ذَكَرَ الفتنَةَ - أو ذُكِرَتْ عنده - قال فقال : إذا رأيتَ الناسَ مَرَجَتْ
عهودُهُم وخَفَتْ أماناتُهُم وكانوا هَكَذَا - وشبكَ بينَ أصابعه - قال : فقلتُ
إليه فقلتُ : كيف أَفْعَلُ عندَ ذلك ! جعلني الله فداك ! قال : فقال لي : إلْزَمْ
بِيتِكَ وأَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ! وعليكِ
بِخَاصَةِ نَفْسِكَ وَذَرِّ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَةِ . (ش) .

٣١٢٦٩ - عن ابنِ عمرو قال : تكونُ فتنَةٌ - أو فتن - تَسْتَظِفُّ
العربَ ؟ قَتَلَاهَا فِي النَّارِ ، اللسانُ فيها أشدُّ من وَقَعِ السِّيفِ . (ش) .

٣١٢٧٠ - عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسولُ الله ﷺ : كيف بك
إذا بَقِيَتْ فِي حِثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدِ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَوَأَيْقَهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا ؟
خَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قال : فَأَمَرَنِي بِأَمْرِ يَارَسُولَ اللَّهِ ! قال : تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ
وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ وَتَعْمَلُ بِخَاصَةِ نَفْسِكَ وَتَدَعُ النَّاسَ وَعَوَامَّ أَمْرِهِمْ ! فلما
كَانَ يَوْمَ صَفِينِ قَالَ لَهُ أَبُوهُ عُمَرُو : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اخْرُجْ فَقَاتِلْ ! فقال : يَا أَبَتَاهُ !
أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَخْرُجَ فَأَقَاتِلَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ يَوْمَ عَهْدِ إِيَّايَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ مَا عَهْدَ ! فقال : أَلَسَدُكَ بِاللَّهِ ! يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ آخِرُ مَا عَهْدَ إِلَيْكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي ثُمَّ قَالَ : أَطْعَمَ أَبَاكَ !

قال : اللهم بلى . (كر) .

٣١٢٧١ - عن ابن مسعود قال : خيرُ الناسِ في الفتنةِ أهلُ شاءِ سودِ
يرعينَ في شُعبِ الجبالِ ومواقعِ القطرِ ، وشرُّ الناسِ فيها كلُّ رَاكِبٍ
مُوضِعٍ وكلِّ خطيبٍ مصقِعٍ . (نعيم) .

٣١٢٧٢ - عن سحيم بن نوفل قال : قال لي عبد الله بن مسعود : كيف
أنتُم إذا اقتتل المصلّون ؟ قلتُ : ويكونُ ذلك ؟ قال : نعم ، أصحابُ محمدٍ ،
قلتُ : وكيف أصنع ؟ قال : كُفِّ لسانك واخفِ مكانك اوعليك بما
تعرفُ ولا تدعُ ما تعرفُ لما تُنكرُ . (ش) .

٣١٢٧٣ - عن ابن مسعود قال : أعطى رسولُ الله ﷺ محمد بن مسلمة
سيفاً فقال : قاتِلْ به المشركين ما قاتلوكم ! فإذا اقتتل المسلمون فانتِ بهذا
السيفِ أحداً فاضرب به حتى ينثلمَ وينقطعَ ! ثم ارجعِ إلى بيتك فكُنْ
حليساً من أحلاسِ بيتك حتى يأتِيكَ يدُ خاطئةٍ أو منيةٌ قاضيةٍ . (كر) .

٣١٢٧٤ - عن واصل مولى أبي عيينة قال : دفعَ إليَّ يحيى بن عقيل صحيفةً
فقال : هذه خطبةُ عبد الله بن مسعود ، أنبتُ أنه كان يقولُها في عشيّةِ كلِّ
خميسٍ لأصحابه ، فيها إنه سيأتي على الناس زمانٌ "مَمَاتَ" فيه الصلواتُ
وتشرفُ فيه البنیانُ ويكثرُ فيه الحلفُ والتلاعنُ ويفشو فيه الرشا والزنا
ومُتباعُ الآخرةِ بالدنيا ، فإذا رأيتَ ذلك فالتجاء التجاءاً قيل : وكيف التجاء ؟

قال : كن حاسماً من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك . (ابن أبي الدنيا في العزلة) .

٣١٢٧٥ - * مسند علي * قال ابن النجار أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن العمري أن أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي أخبره قال: قرأت على أفضى القضاة أبي سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به أخبركم الفقيه الحافظ أبو سعد محمد ابن علي الرهاوي في المسجد الأقصى حدثنا الفقيه أبو الحائل مقلد بن القاسم ابن محمد الربيعي أنبأنا القاضي أبو الوفاء سعد بن علي النشوي حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن علي السرابي وهي قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال : سمعتُ علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتمُ الناس قد مرجتْ عهودُهم وخفتْ أمانتُهم فالزمْ عليك لسانك وخذْ ما تعرفْ ودعْ ما تُنكر ! عليك بأمر الخاصة أي أمر نفسك . قال ابن النجار : محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له في الميزان ولا في اللسان ولا لاحد من رجاله ولا لإبراهيم الذي ادعى السماع من علي سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف اغفلا ذلك .

٣١٢٧٦ - * مسند أهبان * أو صاني خليي ﷺ إنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فاذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفاً من خشب . (نعيم بن حماد في الفتن ، طب وأبو نعيم) .

فصل في منفرقات الفتن

٣١٢٧٧ - عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : لَنْ تَفْنَى أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ وَالتَّمَايِلُ وَالْمَعَامِعُ^(١) ، قال حذيفة : فقلتُ بأبي أنت وأُمِّي يا رسولَ اللهِ ؟ وما التَّمَايُزُ ؟ قال : عَصْبِيَّةٌ يُحَدِّثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ ، قلتُ : فما التَّمَايِلُ ؟ قال : يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حَرَمَتَهَا ظُلْمًا ، قلتُ : وما المَعَامِعُ ؟ قال : تَسِيرُ الْأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ هَكَذَا - وشبك رسولُ اللهِ ﷺ بين أصابعه - وذلك إذا فسدتِ العامة - يعني الولاةُ وصلحتِ الخاصةُ - طوبى لأمريءٍ أصْلَحَ اللهُ خَاصَتَهُ . (نعيم بن حماد ، ك و تعقب بأن فيه سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية هالك) .

٣١٢٧٨ - عن حذيفة بن اليمان قال : أنا أعلم الناس بكل فتنةٍ هي كائنةٌ إلى يوم القيامة وما بي أن يكون رسولُ اللهِ ﷺ أسرَّ إليَّ في ذلك شيئاً لم يُحَدِّثْ به غيري ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حدَّثَ مجلساً أتاَم فيه عن الفتن التي تكونُ ، منها صفارٌ ومنها كبارٌ ، فذهب أولئك الرهطُ كلُّهم غيري . (حم و نعيم والرويانى ؛ وسنده حسن) .

٣١٢٧٩ - عن حذيفة قال : هذه فتنٌ قد أظَلَّتْ كَجَبَاهِ الْبَقَرِ يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا قَبْلَ ذَلِكَ . (ش و نعيم) .

(١) المَعَامِعُ : هي شدة الحرب والجد في القتال . (٤/٣٤٣) النهاية . ب

٣١٢٨٠ - عن حذيفة قال : ما بينكم وبين أن يُرسل عليكم الشرُّ فراسخٌ إلا موتَ عمر . (نعيم ، كبر) .

٣١٢٨١ - عن حذيفة قال : لا يغرّك ما ترى فإن هؤلاء يُوشِكوا أن يفرجوا عن دينهم كما تفرجُ المرأةُ عن قبلها . (ش و نعيم) .

٣١٢٨٢ - عن حذيفة قال : تكونُ فتنةٌ ثم تكونُ بعدها جماعةٌ توبةٌ ثم جماعةٌ وتوبةٌ حتى ذكرَ الرابعةُ ثم لا تكونُ بعدها توبةٌ ولا جماعةٌ . (ش و نعيم) .

٣١٢٨٣ - عن حذيفة قال : في الأمّةِ أربعُ فتنٍ ، تُسلمهُمُ الرابعةُ إلى الدجال ، الرقطاء والمظالمَةُ وهَنَةٌ ^(١) وهَنَةٌ . (نعيم) .

٣١٢٨٤ - عن حذيفة قال : الفتنُ بعدَ رسول الله ﷺ إلى أن تقومَ الساعةُ أربعٌ فالأولى خمسٌ ، والثانية عشرٌ ، والثالثة عشرون ، والرابعةُ الدجالُ . (نعيم) .

٣١٢٨٥ - عن حذيفة قال : الفتنُ ثلاثٌ وفي لفظ : تكونُ ثلاثُ فتنٍ

(١) وَهَنَةٌ : في الحديث (ستكون هنات وهنات ، فمن رأبتموه يمشي إلى أمة محمد ﷺ ليفرق جماعتهم فاقتلوه ، أي شرور وفساد . يقال : في فلان هَنَات . أي خصال شر ، ولا يقال في الخير ، وواحدُها : هَنَتْ وقد تجمع على هَنَوَات . وقيل : واحدُها : هَنَةٌ ، تأنيت هنر ، وهو كناية عن كل اسم جتس . النهاية (٢٧٩/٥) ب .

تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرّصْفِ والتي ترمي بالنشفِ والسوداءِ المظلمة والتي تموجُ موجَ البحر . (ش ونعيم) .

٣١٢٨٦ - ﴿أَيْضاً﴾ * عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل : خرج الدجال ! فقال حذيفة : أما ما كان فيكم أصحابُ محمد ﷺ فلا والله ! لا يخرج حتى يتعنى قومُ خروجه ولا يخرج حتى يكونَ خروجه أحبَّ إلى الأَقسامِ من شربِ الماءِ الباردِ في اليومِ الحار ، وليكوننَّ فيكم أيتها الأَمةُ أربعُ فتنٍ : الرقطاءُ والمظلمةُ وفلانةُ وفلانةُ وتُسَلِّمَنَّكم الرابعةُ إلى الدجال ، وليقتتلَنَّ بهذا الفاتئِ فتنانِ ما أبالي في أيها رميتُ بسهمِ كناني . (نعيم) .

٣١٢٨٧ - عن حذيفة قال : يأتي على الناسِ زمانٌ يُصبحُ الرجلُ بصيراً ويمسي وما يبصرُ شعره . (نعيم) .

٣١٢٨٨ - عن حذيفة بن اليمان قال : اتقوا فرقتينِ تقتلانِ على الدنيا ! فانهما تجرّانِ إلى النارِ جرّاً . (نعيم) .

٣١٢٨٩ - ﴿أَيْضاً﴾ * ذكر رسولُ الله ﷺ دعاةَ على أبوابِ جهنمِ : من أطاعهم أحقموه فيها قال قلتُ : يا رسولَ الله ! فكيفَ النجاةُ منها ؟ قال : تلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامهم ، قال قلتُ : فإن لم يكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ ؟ قال : اعتزلْ تلكَ الفرقَ كلها ! ولو أنْ تمضُ بأصلِ شجرةٍ حتى يدرَكَكَ الموتُ وأنتَ على ذلك . (نعيم) .

٣١٢٩٠ - عن حذيفة قال : تَعَوُّدُوا الصَّبْرَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ !
فانه يوشِكُ أَنْ يَنْزَلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ مَعَ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَكُمْ أَشَدُّ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (نعيم ، هب ، كر) .

٣١٢٩١ - عن حذيفة قال : لو حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ أَتُصَدِّقُونِي ؟
قَالُوا : أَوْ حَقُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ ؟ حَقٌّ . (نعيم) .

٣١٢٩٢ - * أَيْضاً * عن حذيفة يَقُولُ : كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةً أَنْ يَذَرَكْنِي ، فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ
هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَقُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخْنٌ ، قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَسْتَنْوْنَ بَغِيرَ سُنَّتِي
وَيَهْتَدُونَ بَغِيرَ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ
مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دُعَاءٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا ،
قَالَ قُلْتُ : صِفْهُمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا .
(نعيم بن حماد في الفتن والعسكري في الأمثال) .

٣١٢٩٣ - عن حذيفة بن اليمان قال : مَا مِنْ صَاحِبِ فِتْنَةٍ يَلْفُوفُ
تَلَا مَعَاةٍ إِنْسَانٍ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَسْكَنِهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ ! كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَاطَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : بِأَعْيَانِهَا ؟ قَالَ : أَوْ
أَشْبَاهِهَا يَعْرِفُهَا الْفُقَهَاءُ أَوْ قَالَ الْعُلَمَاءُ ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عن الخيرِ وأسأله عن الشرِّ ، وتسالونه عما كانَ وأسأله عما يكون . (نعيم)
٣١٢٩٤ - عن حذيفة قال : ليكوننَّ بعد عثمانَ اثنا عشر ملكاً من
بني أمية ، قيل له خلفاء ؟ قال : بل ملوك . (نعيم) .

٣١٢٩٥ - عن حذيفة قال : إن الرجلَ ليكونُ في الفتنة وما هو
منها . (ش و نعيم)

٣١٢٩٦ - * أيضاً * عن ابن عباسٍ أنه أتاه رجلٌ وعنده حذيفةُ بن
اليمان فقال : يا ابن عباس ! قوله تعالى * حم * عسق * * فأطرق ساعةً
وأعرض عنه ثم كرَّرها فلم يُجبه بشيء ، فقال حذيفةُ : أنا أنبتك ، قد
عرفتُ لم كرَّرها ، إنها نزلت في رجلٍ من أهل بيتِهِ يقال له عبدُ الإله
- أو عبدُ الله - ينزلُ على نهرٍ من أنهارِ المشرقِ يبنى عليه مدينتان يشقُّ
النهرُ بينهما شقاً جمعَ فيها كلُّ جبارٍ عنيد . (نعيم) .

٣١٢٩٧ - عن حذيفة قال : يخرجُ رجلٌ من أهل المشرقِ يدعو إلى
آل محمد وهو أبعدُ الناسِ منهم بنصبِ علاماتِ سودٍ ، أولها نصرُ
وآخرها كفرٌ ، يتبعهُ خُشارةٌ^(١) العربِ وسفلةُ الموالي والعيثُ الأُتاق
ومراقُ الآفاق ، سيامُ السوادِ ، ودينُهم الشركُ ، وأكثرُهم الجدعُ ، قيل :
وما الجدعُ ؟ قال : القَلَفُ ؛ ثم قال حذيفةُ لابن عمرَ : ولستَ مدركه
يا أبا عبدِ الرحمن ! فقال عبدُ الله : ولكن أحدثُ به من بعدي ، قال : فتنةُ

(١) خشارة : الخشارة : الرديء من كل شيء . النهاية (٣٣/٢) ب .

تدعى الحالقة تحلق الدين ، يهلك فيها صريح^(١) العرب وصالح الموالي
وأصحاب الكنوز والفقهاء ، وتنجي عن أقل من القليل . (نعيم) .

٣١٢٩٨ - عن حذيفة قال : إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلهم
حتى تهزمهم أو يكفيكم الله مؤمنهم ! فانهم يفضحون الحرم بها فهو
علامة خروج أهل المغرب وانتقاض ملك مملكتهم . (نعيم) .

٣١٢٩٩ - عن حذيفة قال : لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من
لا يزن قشر شعيرة يوم القيامة . (نعيم) .

٣١٣٠٠ - عن حذيفة أنه قال لأهل مصر : إذا أتاكم كتاب من قبل
المشرق يقرأ عليكم من عبد الله أمير المؤمنين فانظروا كتاباً آخر يأتيكم
من المغرب من عبد الله أمير المؤمنين ! والذي نفس حذيفة بيده ! افتتلتهم
أنتم وهم عند القنطرة فيكون بينكم سبعون ألفاً من القتلى ، وليخرجنكم
من أرض مصر وأرض الشام كفرة أكفراً ، ولتباعن المرأة العربية على
درج دمشق بخمسة وعشرين درهماً ، ثم يدخلون أرض حمص فيقيمون
ثمانية عشر شهراً يقتسمون فيها الأموال ويقتلون فيها الذكر والأنثى ، ثم
يخرج عليهم رجل شر من أظلمت السماء فيقتلهم فيهمزهم حتى يدخلهم
أرض مصر . (نعيم) .

(١) صريح : الصريح : الخالص من كل شيء . النهاية (٢٠/٣) ب .

٣١٣٠١ - عن حذيفة قال : فُتِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحٌ لَمْ يُفْتَحْ
 لَهُ مِثْلُهُ مِنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْتُ لَهُ : 'يَهْنُتُكَ الْفَتْحُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ
 وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ! فَقَالَ : هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ
 دُونَهَا يَاحْذِيفَةُ ! لَخِصَالًا سِتًّا أَوْ لَهْنُ مَوْتِي ، قَالَ قُلْتُ : إِنْ أَلَّاهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ ! ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ فِتْنَةٌ تَقْتَلُ فِيهَا
 فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، دَعَوْتُهَا وَاحِدَةً ، ثُمَّ
 يُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ مَوْتَ فَيَقْتُلُكُمْ قَعَصًا^(١) كَمَا تَمُوتُ الْغَنَمُ ثُمَّ يَكْثُرُ الْمَالُ
 فَيَفِيضُ حَتَّى يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَيَسْتَنْكَفُ أَنْ يَأْخُذَهَا ثُمَّ يَنْشَأُ
 لِبْنِي الْأَصْفَرِ غَلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ مَلُوكِهِمْ ؛ قُلْتُ وَمَنْ بَنُو الْأَصْفَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
 قَالَ : الرُّومُ ، فَيَشْبُ ثَلَاثِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ كَمَا يَشْبُ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ وَيَشْبُ
 فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشْبُ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ ، فَذَا بَلَغَ أَحْبَوهُ وَاتَّبَعُوهُ مَا لَمْ يُحِبُّوْا
 مَلِكًا قَبْلَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ فَيَقُولُ : إِلَى مَتَى تُتْرَكُ هَذِهِ الْعَصَابَةُ
 مِنْ الْعَرَبِ لَا يَزَالُونَ يَصِيبُونَ مِنْكُمْ طَرَفًا^(٢) وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَدًا
 وَعِدَّةً فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ؟ إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا ؟ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا تَرَوْنَ !

(١) قَعَصًا : الْقَعَصُ : أَنْ يُضْرَبَ الْإِنْسَانُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ . يُقَالُ : قَعَصْتُهُ
 وَأَقَعَصْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا سَرِيحًا . النِّهَايَةُ (٨٨/٤) ب .

(٢) طَرَفًا : فِي الْحَدِيثِ « فَمَالُ طَرَفٍ مِنَ الشَّرْكَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُمْ وَجَانِبٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « لِيَقْطَعْ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَوْ يَكْتَبَهُمْ » . النِّهَايَةُ (١١٩/٣) ب .

فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون : نِعَمَ ما رأيتَ والأمرُ
أمرُك . (نعيم) .

٣١٣٠٢ - عن حذيفة قال : قال رسولُ الله ﷺ : خيرُكم في المائتين
كلُّ خفيفِ الحاذِرِ ، قيل : يا رسولَ الله ! وما الخفيفُ الحاذِرُ ؟ قال : الذي
لا أهلَ له ولا ولدَ . (كر) .

٣١٣٠٣ - عن حذيفة أن عمرَ سأل عن قول رسولِ الله ﷺ في الفتن
التي تَوجُّجُ موجَ البحرِ فقلتُ : إن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشِكُ أن
يُكسرَ كسراً ، قال عمر : كسراً لا أبالك ؟ قلتُ : نعم ، قال : فلو أنه فُتحَ
لكانَ لعله أن يُعادَ فيُملَقَ ، فقلتُ : بل كسراً قال : وحدثه أن ذلك
البابَ رجلٌ يقتلُ أو يموتُ - حديثاً ليس بالأغاليط . (أبو نعيم) .

٣١٣٠٤ - * أيضاً * قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الخيرِ من
شرٍ ؟ قال : شرٌّ وفتنةٌ ، قلتُ : فهل بعدَ ذلك الشرِّ من خيرٍ ؟ قال : هُدنةٌ
على دَخَنِ وجماعةٌ على أَقْداءٍ^(١) ، فيها دعاةٌ إلى النارِ يا حذيفةُ ! لأنَّ
تموتَ وأنتَ عاضٌ على جذلٍ خيرٌ لك من أن تستجيبَ لأحدٍ منهم .
(العسكري في الأمثال) .

(١) أَقْدَاءُ : الإقْدَاءُ : جمع قَذَى ، والقَذَى : جمع قَذَاة ، وهو مايقع في
المين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك ، أراد
اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقَذَى المين والماء والشراب .
النهاية (٣٠/٤) ب .

٣١٣٠٥ - * (أيضاً) عن زيد بن سلام عن أبيه أو عن جده أن حذيفة ابن اليمان لما أن احتضرَ أَنَاهُ أَنَسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا : يَا حَذِيفَةُ ! لَا تَرَكَ إِلَّا مَقْبُوضًا ، فَقَالَ لَهُمْ : عَنْ مَسْرُورٍ وَحَبِيبٍ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لَا أَفْلَحَ مِنْ نَدَمٍ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي لَمْ أَشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ وَصَبَاحِ السَّوْءِ ! كَانَ النَّاسُ يُسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِالْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ؟ قَالَ : سَيَكُونُ بَعْدِي أَعْمَةُ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنْوْنَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ رَجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ شَيَاطِينٍ فِي جَهَنَّمَ إِنْسَانٍ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : اسْمَعْ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ . (كَر) .

٣١٣٠٦ - عن حذيفة قال : أَوَّلُ الْفِتَنِ قَتْلُ عُثْمَانَ وَآخِرُهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ . (ش ، كَر وَزَاد : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَمُوتُ رَجُلٌ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حُبِّ قَتْلِ عُثْمَانَ إِلَّا تَبَعَ الدَّجَالُ إِنْ أَدْرَكَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُدْرَكَهُ افْتَتِنَ بِهِ فِي قَبْرِهِ) .

٣١٣٠٧ - عن حذيفة قال : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ مَا رَقَدْتُمْ فِي اللَّيْلِ . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ ؛ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

٣١٣٠٨ - عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق . (ش) .

٣١٣٠٩ - عن حذيفة قال : ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهذى مني بكل فتنة هي كائنة وسائقها وقائدها إلى يوم القيامة . (نعيم) .

٣١٣١٠ - عن حذيفة قال : والله ! ما أنا بالطريق إلى قرية ولا من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان . (نعيم) .

٣١٣١١ - عن حذيفة قال : خطب رسول الله ﷺ في أربع جمع متواليات يقول في كل مرة : إذا استحللتِ الحمرة بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثمًا . (الديلمي) .

٣١٣١٢ - عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ ، قيل : يا رسول الله ! ومن خفيف الحاذ ؟ قال : قليل العيال . (كر) .

٣١٣١٣ - * أيضاً * عن نصر بن عاصم الليثي قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني قال قلت : يا رسول الله ! هل

بعدَ هذا الخيرِ من شرٍّ؟ قال : يا حذيفةُ ! تعلمُ كتابَ اللهِ واتبعْ ما فيه - ثلاث مرّات - قال قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الخيرِ من شرٍّ؟ قال : فتنةٌ وشرٌّ، قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الشرِّ خيرٌ؟ قال : يا حذيفةُ ! تعلمُ كتابَ اللهِ واتبعْ ما فيه - ثلاث مرّات - قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! هل بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ؟ قال : فتنةٌ عمياءُ صماءُ، عليها دعاةٌ على أبوابِ النارِ ، فأَنْ تموتَ يا حذيفةُ وأنتَ عاصٍ على جِذْلِ خيرٍ لك من أن تتبعَ أحداً منهم . (ش) .

٣١٣١٤ - عن حذيفة قال : أُنْتَمِ الفتنُ مثلُ قِطْعِ الليلِ المظلمِ يَهْلِكُ فيها كلُّ شجاعٍ بطلٍ وكلُّ راکبٍ موضعٍ وكلُّ خطيبٍ مصنّعٍ . (ش) .

٣١٣١٥ - عن حذيفة قال : كنا جلوساً عند عمرَ فقال : أيكم يحفظُ حديثَ رسولِ الله ﷺ في الفتنةِ كما قال ؟ قال فقلتُ : أنا ، قال : فقال : إنك لجريء ! وكيف ؟ قال : قلتُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : فتنةُ الرجلِ في أهلهِ ومالهِ ونفسِهِ وجارِهِ يُكْفِرُها الصلاةُ والصيامُ والصدقةُ والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكرِ ، فقال عمرُ : ليسَ هذا أريدُ ، إنما أريدُ التي تموجُ كموجِ البحرِ ، قال قلتُ : مالك ولها يا أميرَ المؤمنين ؟ إن بينك وبينها بابٌ مُخْلَقٌ ، قال : فيُكْسَرُ البابُ أم يُفْتَحُ ؟ قال قلتُ : لا ، بل يُكْسَرُ ، قال : ذاكَ أخرى أن

لا يُخلَقُ أبداً ، قال : قلنا لحذيفة : هل كان عمرُ يعلمُ من البابُ ؟
 قال : نعم ، كما أعلمُ أن غداً دون الليلة . إني حدثُهُ حديثاً ليس بالأغليطِ ،
 قال : فهبنا حذيفةً أن نسأله من البابُ ؟ فقلنا لمسروقٍ : سلهُ ! فسأله ،
 فقال : عمرُ . (ش) .

٣١٣١٦ - عن خرشة بن الحر قال : قال حذيفةُ : كيف أنتم إذا
 بركتَ تجرُّ خطامها فأتكم من هنا وهنا ؟ قالوا : لا نذري والله !
 قال : لكني والله أدري ! أنتم يومئذٍ كالعبدِ وسيده ، إن سبَّهُ السيدُ
 لم يستطع العبدُ أن يسبَّهُ ، وإن ضربه لم يستطع العبدُ أن يضربه (ش) .

٣١٣١٧ - عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا اخرجتم عن دينكم كما
 تنفجُ المرأةُ عن قبلها لا تمنعُ من يأتيها ؟ قالوا : لا نذري ، قال :
 لكني والله أدري ! أنتم يومئذٍ بين عاجزٍ وفاجرٍ ، فقال رجلٌ من القوم :
 قُبِحَ العاجزُ عن ذاك قال : يُضربُ ظهرُهُ حذيفةُ مراراً ثم قال :
 قُبِحَتَ أنت ! قُبِحَتَ أنت . (ش) .

٣١٣١٨ - عن ميمون بن أبي شبيب قيل لحذيفة : أكفرت بنو
 إسرائيل في يومٍ واحدٍ ؟ قال : لا ، ولكن كانت تُعرضُ عليهم الفتنةُ
 فَيأبونها فَيُكرهون عليها ثم تُعرضُ عليهم فَيأبونها حتى ضربوا عليها
 بالسياطِ والسيوفِ حتى خاضوا خاضةً الماءِ لم يَعْرِفُوا معروفاً ولم يُنْكِرُوا
 مُنْكَراً . (ش) .

٣١٣١٩ - عن ربي قال : سمعتُ رجلاً في جنازةٍ حذيفة يقول : سمعت صاحبَ هذا السرير يقول : ما بي بأسٌ من رسول الله ﷺ : ولئن اقتلتم لأدخلنَّ بيتي ، فإني دُخِلَ عليّ لأقولن : ها بُؤُ بائمي وإثمك . (ش) .

٣١٣٢٠ - عن حذيفة قال : والله ! إن الرجلَ ليصبحُ بصيراً ثم يُعَمِّي وما ينظرُ بشُفْرِ^(١) (ش) .

٣١٣٢١ - عن حذيفة قال : لو حدثُكم ما أعلمُ لا فترقتم على ثلاثِ فرقٍ : فرقةٌ تقاتلني ، وفرقةٌ لا تنصُرني ، وفرقةٌ تكذبني . (ش) .

٣١٣٢٢ - عن حذيفة قال : ضربَ لنا رسولُ الله ﷺ أمثالاً واحداً وثلاثةً وخمسةً وسبعةً وتسعةً وأحد عشر وفسرَ لنا منها واحداً وسكتَ عن سائرِها فقال : إن قوماً كانوا أهلَ ضعفٍ ومسكنةٍ فقاتلوا قوماً أهلَ حيلةٍ وعداءٍ فظهروا عليهم واستعلوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم (ش) .

٣١٣٢٣ - عن حذيفة قال : والله ! لا يأتيهم أمرٌ يَضُجُّون منه إلا أَرَدَ فُهم أمرٌ يَشْغَلُهم عنه . (ش) .

٣١٣٢٤ - عن حذيفة قال : تكونُ فتنةٌ فيقومُ لها رجالٌ فيضربون خيشومها حتى تذهبَ ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون خيشومها حتى تذهبَ ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون

(١) بشُفْر : الشفر بالضم واحد أشفار العين ، وهي حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر ، وهو المَهْدَب . المختار (٢٧٠) ب .

خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ أخرى فيقومُ لها رجالٌ فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكونُ الخامسةُ دهماً مجللةٌ تَبْثِقُ في الأرض كما يَبْثِقُ الماءُ . (ش) .

٣١٣٢٥ - عن حذيفةَ قال : ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ يكونُ للرجلِ أحمرةٌ يحملُ عليها إلى الشامِ أحبُّ إليه من عَرَضِ الدنيا . (ش) .

٣١٣٢٦ - عن حذيفةَ قال : كنا مع النبي ﷺ فقال : احصوا كلَّ من تلفظَ بالإسلامِ ! قال قلنا : يا رسولَ الله ! تخافُ علينا ونحن ما بين السماءِ إلى السبعمئةِ ؟ فقال : إنكم لا تدرون ، لعلَّكم أن تَبْتَلُوا ؛ قال : فابْتُلِينا حتى جعلَ الرجلُ منا لا يصلي إلا سرّاً . (ش) .

٣١٣٢٧ - عن حذيفةَ قال : ما بينكم وبين أن يُرْسَلَ عليكم الشرُّ فراسخٌ إلا مَوْتَةً في عنقِ رجلٍ يموتُها وهو عمرٌ . (ش) .

٣١٣٢٨ - عن حذيفةَ قال : كَأَنِّي بِهِمْ مشرفي آذانِ خيلِهِم رابطيها بحافَتي الفراتِ . (ش) .

٣١٣٢٩ - عن حذيفةَ قال : إن الفتنَةَ لَتُعَرِّضُ على القلوبِ ، فأيُّ قلبٍ أَشْرَبُهَا نُقِطَ على قلبِهِ نُقْطٌ سَوْدٌ ، وأيُّ قلبٍ أَنْكَرُهَا نُقِطَ على قلبِهِ نُقْطَةٌ بَيضاءُ ؛ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لَا فَلْيَنْظُرْ ! فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً أو رأى حلالاً ما كان يراه حراماً فقد أَصَابَتْهُ . (ش) .

٣١٣٣٠ - عن حذيفة قال : يأتي على الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافراً . (ش) .

٣١٣٣١ - عن حذيفة قال : إن للفتنةِ وقفاتٍ وبعثاتٍ ، فإن استطعتَ أن تموتَ في وقفاتِها فافعلْ ! وقال : وما الحمرُ صِرْفاً بأذهبَ بمقول الرجال من الفتنِ . (ش) .

٣١٣٣٢ - عن حذيفة قال : والله ! ما أدري أيُّ الأمرين أردُّتم ، أردُّتم أن تتولوا سلطانَ قومٍ ! ليس لكم أن تردُّوا هذه الفتنةَ حيثُ أطلقتَ خطابَها واستوتْ ، إنها لمرسلةٌ من الله في الأرض ترتعي حتى تطأَ خطاياها لن يستطيعَ أحدٌ من الناسِ لها ردّاً وليسَ أحدٌ من الناسِ يقاتلُ فيها إلا قُتلَ حتى يبعثَ اللهُ قزَعاً^(١) كقزعِ الخريفِ يكونُ بهم بينهم . (ش) .

٣١٣٣٣ - عن حذيفة قال : ليأتينَّ عليكم زمانٌ يتغيُّ الرجلُ فيه الموتَ فيقتلُ أو يكفرُ ، وليأتينَّ عليكم زمانٌ يتغيُّ الرجلُ الموتَ من غيرِ فقرٍ . (ش) .

٣١٣٣٤ - عن حذيفة قال : لا يكونُ في بني إسرائيلَ شيءٌ إلا كان فيكم مثلهُ ، فقال رجلٌ : يكونُ فينا مثلُ قومِ لوطٍ ؟ قال : نعم . (ش) .

(١) قَزَعاً كَقَزَعٍ : أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف ؛ لأنه أول الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقاً غير مراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك . النهاية (٥٩/٤) ب .

٣١٣٣٥ - عن حذيفة قال : لتركبن سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقيدة بالقيدة غير أني لا أدري تعبدون العجل أم لا . (ش) .

٣١٣٣٦ - عن حذيفة قال : إذا سب بقمان^(١) أهل الشام فمن استطاع منكم أن يموت فليمت . (ش) .

٣١٣٣٧ - عن حذيفة قال : والله ! ليركبن الباطل على الحق حتى لا يروا من الحق إلا شيئاً خفياً . (ش) .

٣١٣٣٨ - عن حذيفة قال : ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفياfi ، قيل : وما الفياfi يا أبا عبد الله ؟ قال : الأرض القفر . (ش) .

٣١٣٣٩ - عن حذيفة قال : فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا ينعموا بطن تلعة فاذا رأيت غيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرَكَ . (ش) .

٣١٣٤٠ - عن حذيفة قال : لا تدع مضر عبد الله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا ينعموا ذنب تلعة ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر ؟ قال : ألا أقول ما قال رسول الله ﷺ . (ش) .

(١) بقمان : أراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط ألوانهم . اهـ النهاية (١٤٦/١) ب .

٣١٣٤١ - عن حذيفة قال : إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة ، وإن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا عن البصرة . (ش) .

٣١٣٤٢ - عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجَلته ^(١) إلى حُشته ^(٢) فيرجع وقد مُسِخَ قِرداً فيطلب مجلسه فلا يجده . (ش) .

٣١٣٤٣ - عن حذيفة قال : تقتل بهذا الغائظ فتنان لا أبالي في أيتهما عرفتُك ، فقال له رجل : أفي الجنة هؤلاء أو في النار ؟ قال : ذلك الذي أقولُ لك ، قال : فما قتلاهم ؟ قال : قتلى جاهلية . (ش) .

٣١٣٤٤ - عن حذيفة قال : لقد صُنِعَ بعضُ فتنةِ الدجالِ وإن رسولَ الله ﷺ لحيُّ . (ش) .

٣١٣٤٥ - عن حذيفة قال : إن ما دونَ الدجالِ لأخوفُ منَ الدجالِ ، إنما فتنته أربعون ليلةً . (ش) .

٣١٣٤٦ - * أيضاً * عن قيسٍ أن رجلاً كان يمشي مع حذيفة نحو

(١) حجَلته : الحجة بفتح الحاء : واحدة حجال العروس ، وهي بيت يزین بالثياب والأسرة والستور . المختار (٩٣) ب

(٢) حُشته : الحش بفتح الحاء وضمها : البستان وهم أيضاً الخرج ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ، والجمع حُشوش المختار . (١٠٤) ب

الفرات فقال: كيف أنتم إذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما أظنه ولكن أستيقنه. (ش).

٣١٣٤٧ - عن حذيفة قال: بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبلٌ قد عطلت، فيقولون: يا إبلُ! أين أهلك؟ فيقول: أهلنا حُشروا ضحى. (ش).

٣١٣٤٨ - عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: كأنكم براكب قد أتاكم فنزل فقال: الأرض أرضنا والمصر مصرنا والفي فيئنا وإنما أنتم عبيدنا، فحال بين الأرامل واليتامى وما أفاء الله عليهم. (إن النجار).

٣١٣٤٩ - عن حذيفة - رفعه - قال: أتكم الفتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويعسي كافراً ويعسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أحكم دينه بمرضٍ من الدنيا قليل، قلت: فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: تكسر يدك، قلت: فإن انجبرت، قال: تكسر الأخرى، قلت: حتى متى؟ قال: حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو منية قاضية. (كر).

٣١٣٥٠ - * أيضاً * عن أبي جاز قال: قال رجل لأبي موسى: رأيت لو ضربت بسيفي أريد به وجه الله حتى أقتل ما منزلتي؟ قال: الجنة، قال حذيفة: استفهم الرجل ثم أفهمه كيف أفتيته، قال: إنك لا تزال

تَأْتِنَا بِشَيْءٍ قَدْ دَهَمْتَ ، قَالَ : أَضْرِبُ بِسِيفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتَلَ مَا مَنَزَلَنِي ؟ قَالَ حَذِيفَةُ : فَوَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ أَتْوَامٌ بِأَسْيَافِهِمْ يَضْرِبُونَ بِهَا يَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ لِيَكْبُرَنَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ ، وَإِيْمُ اللَّهِ ! لَا يَقُومُ ثَلَاثُمِائَةَ يَحْمِلُونَ رَايَةً إِلَّا عَلِمْتُ عَلَى ضَلَالَةٍ هُمْ أُمٌّ عَلَى هَدًى . (ابن جرير) .

٣١٣٥١ - عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا سُئِلْتُمْ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ وَسَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمَنْعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَصْبِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُمُوهَا وَرَبَّ الْكُفَّةِ - يَعْنِي الْجَنَّةَ . (ابن جرير) .

٣١٣٥٢ - عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ أَعْرَابِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ أَيْمًا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ تَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا الظُّلُلُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! ثُمَّ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صَبَاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُو النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ . (ش ، حم ، ونعيم ابن حماد في الفتن ، طب ، ك ، كر) .

٣١٣٥٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا فَقَالَ : قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قَاتَلُوا ! فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَانْتَهِ بِهِ أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ

خاطئةٌ أو منيةٌ قاضية . (ش ، ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٥٤ - عن محمد بن مسلمة أن رسولَ الله ﷺ قال : إنها ستكونُ فتنةٌ وفرقةٌ واختلاف ! فإذا كان ذلك فالت بسيفك أحداً فاضرب به حتى تقطعه ! ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يدُ خاطئة أو منية قاضية . (ش) .

٣١٣٥٥ - عن محمد بن مسلمة أنه قال : يا رسولَ الله ! كيف أصنعُ إذا اختلفَ المصلون ؟ قال : تخرجُ بسيفك إلى الحرة فتضربُها به ، ثم تدخلُ بيتك حتى تأتيك مينةٌ قاضية أو يد خاطئة . (كر) .

٣١٣٥٦ - * من مسند الحكم بن عمرو الغفاري * عن ابن جريج قال : حدثني غيرُ واحد عن أبي هريرة أنه سمعَ رجلاً ذكروا أنه الحكمُ الغفاري أنه قال : ياطاعون ! خذني إليك ! قال أبو هريرة : يا فلان ! أما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول : لا يدعو أحدُكم بالموت ! فانه لا يدري على أي شيء هو منه ، قال : بلى ، ولكن سمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُ ميتاً أخشى أن يُدركني بعضُهن ، قال أبو هريرة : وما هي ؟ قال : يبعُ الحكم ، وإضاعةُ الدم ، وإمارةُ السفهاء ، وكثرةُ الشرط ، وقطيعةُ الرحم ، وناسٌ يتخونون القرآن مزاميرَ يتغنونَ به . (عب) .

٣١٣٥٧ - * من مسند خالد بن الوليد * عن عذرة بن قيس قال : قام رجلٌ إلى خالد بن الوليد بالشام وهو يخطبُ فقال : إن الفتنَ قد ظهرت ؟

فقال : خالدُ أَمَّا وابنُ الخطابِ حيُّ فلا ، إنما ذاك إذا كان الناسُ بُذِي بِلِي
وذي بِلِي وجعلَ الرجلُ يذكُرُ الأرضَ ليس بها مثلُ الذي يَفِرُّ إليها منه
ولا يجده فعند ذلك تَظهرُ الفتنُ . (نعيم بن حماد في الفتن ، كر) .

٣١٣٥٨ - * أيضاً * عن طارق بن شهاب قال : جلدَ خالدُ بن الوليد
رجلاً حَدًّا ، فلما كانَ من الغدِ جلدَ رجلاً آخرَ حَدًّا ، فقال رجلٌ : هذه
واللهِ الفتنَةُ جُلِدَ أَمْسِ رجلاً في حَدٍ وجُلِدَ اليومَ رجلاً في حَدٍ ،
فقال خالدُ : ليسَ هذه بفتنةٍ ، إنما الفتنَةُ أن تكونَ في أرضٍ يُعملُ فيها
بالمعاصي فتريدُ أن تخرجَ منها إلى أرضٍ لا يُعملُ فيها بالمعاصي فلا تجدها (ش) .

٣١٣٥٩ - * أيضاً * عن عزرة بن قيس أن رجلاً قال لخالد بن الوليد :
إن الفتنَ قد ظهرت ! فقال : أَمَّا وابنُ الخطابِ حيُّ فلا ، إنما تكونُ
بعده والناسُ بُذِي ثلثانٍ أو في ذي ثلثانٍ بمكانٍ كذا وكذا فينظر الرجلُ
فيتفكر هل يجدُ مكاناً لم ينزل به ما نزلَ بمكانِهِ الذي هو فيه من الفتنَةِ والشرِّ
فلا يجدُ ، أولئك الأيامُ التي ذكرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يدي الساعةِ أيام
الهرجِ فنعمودُ بالله أن تُدركني وإياكم أولئك الأيامُ . (كر) .

٣١٣٦٠ - عن معاذ بن جبل قال : أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاءً
وفتنَةً ، ولن يزدادَ الأمرُ إلا شِدَّةً ، ولن تروا من الأئمةِ إلا غِلظةً ،
ولن تروا أمراً يهولُكم ويشدُّ عليكم إلا حَقَرَهُ بعده ما هو أشدُّ منه .
(نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٦١ - عن معاذ بن جبل قال : إذا رأيتُ الدمَ يُسْفِكُ بغيرِ حَقِّهِ والمالُ يعطى على الكذبِ وظهرَ الشكُّ والتلاعُنُ وكانتِ الردةُ فمتِ استطاعَ أن يموتَ فليمتْ . (نعيم) .

٣١٣٦٢ - ﴿ أيضاً ﴾ أخوفُ ما أخافُ على أمتي ثلاثٌ : رجلٌ قرأ كتابَ الله تعالى حتى إذا رُوِيَتْ عليه بهجتهُ وكان عليه رداهُ الإسلامِ أعاره اللهُ إياها اختلط سيفه فضربَ به جارهَ ورماهُ بالتشركِ ، قيل : يا رسولَ الله ! الراي أحقُّ به أو المرمي ؟ قال : الراي ؛ ورجلٌ آتاهُ اللهُ سلطاناً فقال : مَنْ أطاعني فقد أطاعَ اللهَ ومن عصاني فقد عصى اللهَ ، وكذبَ ، ليس بخليفةٍ أن يكونَ جَنَّةً دونَ الخالقِ ؛ ورجلٌ استخفَّته الأحاديثُ ، كلما قطعَ أحدوثةَ حَدَّثَ بأطولَ منها إن يدركَ الدجالَ يَلْبِغُهُ . (طب) .

٣١٣٦٣ - عن معاذ عن وائلة بن الأسقع قال : خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال : أتزعمون أني من آخرِكم وفاةً ؟ ألا ! إني من أولِكم وفاةً ، وستتبعوني أفناداً يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ . (كر) .

٣١٣٦٤ - عن وائلة أن رسولَ الله ﷺ قال : تزعمون أني آخرُكم موتاً؟ ولعمري ! أني أولُكم موتاً ، ثم تأتون من بعدي أفناداً يقتلُ أو يهلكُ بعضُكم بعضاً . (كر ؛ ورجاله ثقات) .

٣١٣٦٥ - * من مسند رفاعة بن عرابة الجهني * قُرِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تمرٌ ورطبٌ فأكلوا منه حتى لم يُبقُوا شيئاً إلا نواة وما لا خيرَ فيه ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : أتَدْرُونَ ما هذا ؟ قالوا : اللَّهُ ورسوله أعلمُ ، قال : تَذْهَبُونَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلَ هَذِهِ . (حب ، طب - عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ) .

٣١٣٦٦ - عن أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : أَبْشَرُوا بِدُنْيَا عَرِيضَةٍ تَأْكُلُ إِيْمَانَكُمْ ! فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّهِ أَتَهُ فِتْنَةٌ بِيَضَاءِ مَسْفَرَةٍ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَلَى شَكٍّ مِنْ رَبِّهِ أَتَهُ فِتْنَةٌ سُودَاءِ مَظْلَمَةٍ ثُمَّ لَمْ يَبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ الْأَوْدِيَةِ سَلَكَ . (نعيم) .

٣١٣٦٧ - * من مسند أبي ثعلبة * : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْفِنْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ ! فَدَفَنَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ قَالَ : قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يَحْسُنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ ! فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي سَكَتَا فَقُلْتُ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ! وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَوْصَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ حَدِيثًا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْلِسْ حَتَّى نَحْدُثَكَ ! فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ فِيكُمْ النَّبُوَّةُ ثُمَّ تَكُونُ خَلَافَةً عَلَى مَنْهَاجِ النَّبُوَّةِ ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَجَبَرِيَّةً . (أبو نعيم في المعرفة) .

٣١٣٦٨ - عن أبي الدرداء قال : لَيُخْرِجَنَّكُمْ مِنَ الشَّامِ كُفْرًا كُفْرًا
 حَتَّى يُورِدَوكُمُ الْبُلْقَاءَ ، كَذَلِكَ الدُّنْيَا تَبِيدُ وَتَفْنَى وَالْآخِرَةُ تَدومُ وَتَبْقَى (كَر)
 ٣١٣٦٩ - عن أبي الدرداء قال : حَبِذَا مَوْتًا عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْفِتَنِ .
 (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ) .

٣١٣٧٠ - عن أبي الدرداء قال : سَتَرَوْنَ أُمُورًا تُشْكِرُونَهَا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ
 وَلَا تُغَيِّرُوا وَلَا تَقُولُوا : نُغَيِّرْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الْمَغْيِرُ . (نَعِيم) .

٣١٣٧١ - عن أبي الدرداء قال : إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلِيمَتُمْ
 مَصَاحِفَكُمْ فَعَلَيْكُمْ الدُّبَارُ^(١) . (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْمَصَاحِفِ) .

٣١٣٧٢ - عن أبي الدرداء قال : إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
 بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ مَظْلُومًا لَمْ تَزَلْ طَاعَةٌ مُسْتَخَفٌّ بِهَا وَدَمٌ مَسْفُوكٌ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ بَغِيرَ حَتَّى يَعْنِيَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ) .

٣١٣٧٣ - عن أبي العالية قال : كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ : سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوَّلُ رَجُلٍ يُغَيَّرُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ : أَنَا هُوَ ؟ قَالَ : لَا . (كَر) .

٣١٣٧٤ - عن سهل بن أبي حثمة قال : بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَافِيًّا ، فَلَمَّا
 خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَنْ تَأْخُذُ بِحَقِّكَ ؟ قَالَ :

(١) الدُّبَارُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : إِذَا زَوَقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلِيمَتُمْ مَصَاحِفَكُمْ
 فَالدُّبَارُ عَلَيْكُمْ ، هُوَ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ . النَّهَايَةُ (٩٨/٢) . ب .

ما أدري ، قال : ارجع فاسأله ! فرجع الأعرابي فسأله ، فقال النبي ﷺ : من أبي بكر ، فلما خرج قال له علي : فان مات أبو بكر ممن تأخذ ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فاسأله ! فرجع فسأله فقال له النبي ﷺ : من عمر ، فلما خرج قال علي : فان مات عمر ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فاسأله ! فرجع فسأله فقال له النبي ﷺ : من عثمان ، فلما خرج قال له علي : فان مات عثمان فمن تأخذ حقك ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فاسأله ! فرجع فسأله ، فقال له النبي ﷺ : إذا مات عثمان فان استطعت أن تموت فمت . (عق ، كر) .

٣١٣٧٥ - عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم ! لا ترني زماناً لا يتبع فيه العلم ولا يستحي من الحليم . (العسكري في الأمثال ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٣٧٦ - * من مسند شداد بن أوس * [إن النبي ﷺ قال] : إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك أمي سيبلغ ما زوي لي منها ، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر ، وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمي بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة وأن لا يلبسهم شيعاً وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض ، فقال : يا محمد ! إني إذا قضيت قضاءً فانه لا يرد ، وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدواً من سواهم

فِيهِلِكُمْ بِعَامَةٍ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ لِبَئْسَ الْفِتْنَى بَعْضًا ، وَبَعْضُهُمْ يُكْفِرُ بِبَعْضٍ ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ ، إِذَا وُضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي فَلَا يُرْفَعُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (حم ؛ ض - عن شداد بن أوس) ^(١) .

٣١٣٧٧ - * من مسند عامر بن مالك المعروف بعلاءب الأسنة * عن
عن زاذان قال : كنا مع عابس الغفاري فقال عابس الغفاري : إِنِّي أَتَخَوُّ
خَصَالًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ ، قِيلَ : مَا هُنَّ ؟
قَالَ : إِمْرَةُ السَّفَهَاءِ ، وَبَيْعُ الْحَكَمِ ، وَكَثْرَةُ الشَّرْطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ،
وَاسْتِخْفَافُ الدِّمِ ، وَنَشْءُ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مِزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ لَيْسَ
بِأَفْضَلِهِمْ وَلَا بِأَفْقَهُمْ فِي الدِّينِ إِلَّا لِيُغْنِيَهُمْ غِنَاءً . (ق في البعث) .

٣١٣٧٨ - * من مسند عبادة بن الصامت * عن ميمون بن أبي حبيب
قَالَ : قَالَ عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَتَمَنَّى لِحَبِيبِي أَنْ يَقْلَّ مَالُهُ وَيُعَجَّلَ مَوْتُهُ
فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَكُمْ أُمْرَاءُ إِنْ أَطْعَمُوكُمْ أَدْخَلُوكُمُ
النَّارَ وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَخْبَرْنَا مَنْ هُمْ حَتَّى
تَفْقَأَ أَعْيُنَهُمْ أَوْ تَنْحُسُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ! فَقَالَ : عَسَى أَنْ
تَدْرِكُوهُمْ فَيَكُونُوا هُمْ الَّذِينَ يَفْقَأُونَ عَيْنَكَ وَيَحْنُونَ فِي وَجْهِكَ
التُّرَابَ . (ش) .

(١) الحديث في مسند الامام أحمد : (١٢٣/٤) وما بين الحاصرتين منه . ص .

٣١٣٧٩ - عن الحارث بن يمجدة عن حدثه عن رجل يكنى بأبي سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغت حتى أصابني جهدٌ ؛ فبينما أنا أسيرُ في سوقٍ من أسواقِ المدينة سمعتُ رجلاً يقولُ لصاحبه : إن رسولَ الله ﷺ قرى ^(١) الليلةَ ، فلما سمعتُ ذكرَ القرى وفيَّ جهدٌ أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسولَ الله ! بلغني أنك قرئتَ الليلةَ ، قال : أجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : طعامٌ فيه سخينةٌ ^(٢) ، قلتُ : فما فعلَ فضله ؟ قال : رُفِعَ ، قلتُ : يا رسولَ الله ! أفي أولِ أمتك تكونُ موتاً أو في آخرها ؟ قال : في أولها ، ثم يلحقوني أفناداً يُفني بعضهم بعضاً . (ابن منده ، كر) .

٣١٣٨٠ - عن أبي موسى قال : ليكون بين أهلِ الإسلام بينَ يدي الساعةِ الهرجُ والقتلُ حتى يقتلَ الرجلُ جاره وابنَ عمه وأباه وأخاه وإيمُ الله ! لقد خشيتُ أن يُدركني وإياهم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٨١ - عن أبي موسى قال : إن بعدكم فتناً كقطعِ الليلِ المظلمِ ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، القاعد

(١) قرى : قرى الضيف يتقر به قرى بالكسر وقراء بالفتح والمد : أحسن إليه . والقري أيضاً : ما قرى به الضيف . المختار (٤٢١) ب .

(٢) سخينة : أي طعام حار يتخذ من دقيق وسمن . وقيل دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . النهاية (٣٥١/٢) ب .

فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي والماشي خيرٌ من الراكب،
قالوا: فأتأمرُنا؟ قال: كونوا أحلاسَ البيوت . (ش ونعيم بن حماد) .

٣١٣٨٢ - عن أبي موسى قال: قال رسولُ الله ﷺ: إن بين يدي
الساعةَ لَهْرَجاً! قالوا: وما الهرجُ؟ قال: القتلُ والكذبُ، قالوا:
يا رسولَ الله! قد أكثرُ مما يُقتلُ الآن من الكفارِ، قال: إنه ليس بقتلِكم
الكفارَ ولكن يقتلُ بعضُكم بعضاً حتى يقتلَ الرجلُ جاره وأخاه وابنَ
عمه، فأبليس^(١) القومُ حتى ما يبدي الرجلُ مناعنَ واضحة^(٢)، فقلنا: ومعنا
عقولُنا يومئذٍ؟ قال: يُنزَعُ عقولُ أكثرِ أهلِ ذلك الزمانِ ويخلفُ هباءً
من الناسِ يحسبُ أحدهمُ أنهم على شيءٍ وليسوا على شيءٍ . (ش ونعيم
ابن حماد في الفتن) .

٣١٣٨٣ - عن طاوسٍ أن رجلاً اعترضَ لأبي موسى الأشعري فقال:
هذه الفتنةُ التي كانتْ تُذَكَّرُ وقال حين افترق هو وعمرو بن العاص حين
حكما فقال أبو موسى: ما هذه إلا حيصةٌ من حيصاتِ الفتنِ وبقيتِ
الرِّداحُ^(٣) المطبقةُ، من أشرفَ لها أشرفتْ له، القاعدُ فيها خيرٌ من

(١) فأبليس: البليس: الساكت من الحزب أو الخوف والابلاس: الحيرة .
(١٥٢/١) النهاية . ب

(٢) واضحة: الواضحة: الأسنان تبدو عند الضحك . (٩١٣/٢) المصباح . ب

(٣) الرِّداح: أي الثقبلة العظيمة . (٢١٣/٢) النهاية . ب

القائم، والقائمُ خيرٌ من الماشي، والماشي خيرٌ من الساعي، والصامتُ خيرٌ من المتكلم، والنائمُ خيرٌ من المستيقظِ . (نعيم) .

٣١٣٨٤ - عن أبي موسى قال : يا أيها الناس ! إنها فتنةٌ باقِرةٌ يُدَعُّ الحليم فيها كأنما ولدَ أمس ، تأتيكم من مأمَنِكُم كدَاءُ البطنِ لا يُدرى أتى يُؤتى ، المضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ خيرٌ من الماشي ، والماشي خيرٌ من الساعي . (نعيم والرويانى ، كر) .

٣١٣٨٥ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً بين يدي الساعة قال قلتُ : وفينا كتابُ الله ؟ قال : وفيكم كتابُ الله ، قال قلتُ : ومعنا عقولُنا ؟ قال : ومعكم عقولُكم . (نعيم) .

٣١٣٨٦ - عن أبي موسى قال : ذكرَ رسولُ الله ﷺ بين يدي الساعة فتنةً ثم قال أبو موسى : والذي نفسي بيده ! مالي وما لكم منها مخرجٌ إن أدركناها فيما عهد إلينا نبيُّنا ﷺ إلا أن نخرجَ منها كما دخلناها ولا نُحدثَ فيها شيئاً . (ش و نعيم) .

٣١٣٨٧ - عن مينا^(١) مولى عبد الرحمن بن عوف قال : رأيتُ أبا هريرة وسمع صبياناً يقولون : الآخرُ شرٌّ ، الآخرُ شرٌّ ، فقال أبو هريرة : إي والذي نفسي بيده ! إلى يوم القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن) .

(١) مينا بن أبي مينا الزهري قال أبو حاتم : منكر الحديث خلاصة تذهيب الكمال (٨٧/٣) ص .

٣١٣٨٨ - عن أبي هريرة قال : ليأتينَّ على الناس زمانٌ الموتُ فيه أحبُّ إلى أحدِهِم من العسلِ بالماءِ الباردِ في اليومِ القاطنِ ، ثم لا يموت . (نعيم) .

٣١٣٨٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - وذكرَ الفتنَةَ الرَّابِعَةَ - لا ينجو من شرِّها إلا من دعا كدعاءِ العرقِ وأسعدُ الناسِ فيها كلُّ تقيٍّ خَفِيَ إذا ظهرَ لم يُعرَفْ وإذا جَلَسَ لم يُفتَقَدْ ، وأشقى الناسِ كلُّ خطيبٍ مصنَّعٍ^(١) أو راكبٍ مَوْضِعٍ . (نعيم) .

٣١٣٩٠ - عن أبي هريرة قال : ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ خيرٌ منازلِهِم الباديةُ . (نعيم في الفتن) .

٣١٣٩١ - *مسند أبي هريرة* قال : قال رسول الله ﷺ : تدومُ الفتنَةُ الرَّابِعَةُ اثني عشرَ عاماً ثم تنجلي حين تنجلي وقد انحسرتِ الفراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ ، يُكَبُّ عليه الأُمَةُ فيُقتلُ عليه من كلِّ تسعةٍ سبعةٌ . (نعيم)

٣١٣٩٢ - عن عبد الله بن السائبِ عن أبي مدلج عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : خيرُ قتلى قُتِلَتْ تحتَ ظلِّ السماءِ مُدُّ خلقِ الله تعالى خلقَه أولهم هابيلُ الذي قتله قابيلُ اللعينُ ظمأً ، ثم قَتَلَ الأنبياءُ الذين

(١) مصنَّع : أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها ، وهو مفعَّل من الصنَّع : رفع الصوت ومتابعته . ومفعَّل من أُنْبِئَةِ المبالغة (٤٢/٣) النهاية . ب

قتلهم أممهم المبعوثه اليهم حين قالوا: ربنا الله، ودعوا اليه، ثم مؤمن من آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أحد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قتلى تكون من بعدي تقتلهم الخوارج مارقة فاجرة، ثم ارجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلام كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك قتلام كقتلى يوم أحد، ثم ملحمة الدجال قتلام كقتلى يوم الحديبية، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلام كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلام كقتلى يوم حنين، ثم لا تكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلى يوم يُنفخ في الصور. (نعيم بن حماد في الفتن، وفيه مسئلة بن علي الدمشقي متروك).

٣١٣٩٣ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أتكم الشرف الجون؛ قالوا: وما الشرف الجون؟ قال: الفتن كأمثال الليل المظلم. (المسكري في الأمثال).

٣١٣٩٤ - عن أبي هريرة قال: يا أهل الشام! ليُخرجكم الروم منها كفراً كفراً حتى تلحقوا بسنبك^(١) من الأرض، قيل: وما ذلك السنبك؟ قال: حسنا^(٢) جذام ولسيوف الروم على

(١) سنبك: أي طرف. (٤٠٦/٢) النهاية. ب

(٢) حسنا جذام: وفي الحديث (فله مثل ثور حسنا) حسنا بالكسر والقصر اسم بلد جذام. والقوق جمع قارة: وهي دون الجبل. (٣٨٦/١) النهاية. ب

-كوادنها^(١) متعلقين جميعاً بين بارق ولعلع . (كر) .

٣١٣٩٥ - عن ابن عباس قال : أولُ العربِ هلاكاً قريشُ وربيعَةُ ،
قالوا : وكيفَ ؟ قال : أما قريشُ فَيَهْلِكُهَا الْمَلِكُ ، وأما ربيعةُ
فَتُهْلِكُهَا الْحِمَةُ . (ش) .

٣١٣٩٦ - عن ابن عباس قال : لم يكن في بني إسرائيلَ شيءٌ إلا وهو
فيكم كأنَّ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٩٧ - عن ابن عباس قال : إذا كانَ خروجُ السفينتين في سبعٍ وثلاثين
كان ملكُهُ ثمانية وعشرين شهراً ، وإن خرجَ في تسعٍ وثلاثين كان ملكُهُ
تسعةَ أشهرٍ . (نعيم بن حماد) .

٣١٣٩٨ - عن ابن عباس أنهم ذكروا عندَه اثني عشر خليفةً ثم
الأمير فقال : والله ! إنَّ منا بعد ذلك السفاحَ والمنصورَ والمهديَّ يدفعُها
إلى عيسى ابن مريم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٣٩٩ - عن كهيل بن حرملة النمري قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ :
كيفَ بكم إذا خرجتم منها كُفراً كُفراً إلى سنبكٍ من الأرضِ يقالُ لها
حِسْمًا جُذَامٌ إذا لم تأخذوا أبيضَ ولا أصفرَ ولم يخدمكم ندراء ولا ينانُ

(١) كوادنها : في حديث عمر ، إن الخيل أغارت بالشام فأدركت العرب من
يومها ، وأدركت الكوادرُ ضحى النداء هي البراذين الهجن . النهاية
(٢٠٨ / ٤) ب .

ولا جرجنة ولا مارق؟ وكيف بكم إذا خرجتم منها كفرة كفرة إلى
سنبك من الأرض يقال لها حِسما جذام؟ فقال قائلٌ: أبصِرْ ما تقولُ يا أبا
هريرة! فغضبَ حتى تخالَجَ لونه، فقال: لقد ضلَّ أبو هريرة وما اهتدى
إن لم تكن سمعته أذناي ووعاه قلبي - قالها مراراً. (ش، كر).

٣١٤٠٠ - عن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا ماتَ الخامس
من أهل بيتي فالهَرَجُ الهَرَجُ حتى يموتَ السابعُ، قالوا: وما الهَرَجُ؟ قال:
الفتنُ، كذلك حتى يقومَ المهديُّ. (نعيم).

٣١٤٠١ - عن أبي هريرة قال: ويلٌ للعربِ من شرِّ قدِ اقترَبَ:
إمارةُ الصبيانِ! إن أطاعوهم أدخلوهم النارَ، وإن عصَوْهم ضربوا أعناقهم. (ش).

٣١٤٠٢ - عن أبي هريرة قال: ويلٌ للعربِ من شرِّ قدِ اقترَبَ أَظَلَّتْ
وربَّ الكعبةِ أَظَلَّتْ! واللهِ لَهي أسرعُ إليهم من الفرسِ المضرِ السريعِ!
الفتنةُ العمياءُ الصماءُ المشبهةُ، يصبِجُ الرجلُ فيها على أمرٍ ويمسي على أمرٍ،
القاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي والماشي فيها خيرٌ من
الساعي، ولو أُحدِثْكم بكلِّ الذي أعلمُ لقطعتم عُنِّي من ههنا - وأشار إلى
قناه ويقول: اللهم لا تدرك أبا هريرة إمرة الصبيان. (ش).

٣١٤٠٣ - عن أبي هريرة قال: لَتُؤْخَذَنَّ المرأةُ فَلْيَبْقِرْنَ بطنها ثم
لَيُؤْخَذَنَّ ما في الرحمِ فَلْيَبْذَنَّ مخافة الولد. (ش).

٣١٤٠٤ - عن أبي هريرة قال : لا يأتي عليكم إلا قليلٌ حتى يقضي الثعلب
وسُنَّتُهُ بين ساريتين من سواري المسجد - يعني مسجد المدينة يقول من
الخراب . (ش) .

٣١٤٠٥ - عن أبي هريرة قال : تُقتلُ هذه الأمةُ حتى يَقْتُلَ القاتِلُ
لا يدري على أي شيء قُتِلَ ، ولا يدري المقتولُ على أي شيء قُتِلَ . (ش) .

٣١٤٠٦ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تكثر الفتنُ
ويكثر الهرجُ ! قلنا : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ ؛ ويُقبَضُ العلمُ ، قال :
أما إنه ليس يُنزعُ من صدور الرجالِ ولكن يُقبَضُ العلماءُ . (ش) .

٣١٤٠٧ - عن أبي هريرة قال : والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتم كثيراً ، والله ! ليقعن القتلُ والموتُ في هذا الحي
من قریش حتى يأتي الرجلُ الكناسةَ فيجد بها النعلَ فيقول : كأنها
نعلُ قرشي . (ش) .

٣١٤٠٨ - عن أبي هريرة قال : تكونُ فتنةٌ لا يُنجي منها إلا
دعاءُ كدعاءِ الفرقِ . (ش) .

٣١٤٠٩ - عن أبي هريرة قال : ويلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترَبَ :
إمارةُ الصبيانِ ! إن أطاعوهم أدخلوهم النارَ ، وإن عصَوْهم ضَرَبُوا
أَعْنَاقَهُمْ . (ش) .

٣١٤١٠ - عن أبي هريرة قال : ويلٌ للعربِ من هرجٍ قد اقترَب :
الأجيجَةُ ! وما الأجيجَةُ ؟ قال : الويلُ الطويلُ في الأجيجَةِ ، ويلٌ
للعربِ من بعدِ الخمسِ والعشرين والمائة من القتلِ الذريعِ والموتِ السريعِ
والجوعِ الفظيعِ ! ويُسلَّطُ عليهمُ البلاءُ بذنوبها فتكثرُ صدورُها
ومتهكُ ستورُها ويُغيَّرُ سرورُها ، فبذنوبها تنزعُ أوتادُها وتقطعُ
أطنابُها وتبخرُ قراؤها ، ويلٌ لقريشٍ من زنديقها يُحدثُ أحداثاً تهتكُ
ستورَها وينزعُ هيبَتَها ويهدمُ عليها جدورها حتى تقومَ النائحاتُ
الباقياتُ ! فباكيةٌ تبكي على دينها ، وباكيةٌ تبكي من ذلِّها بعد
عزِّها ، وباكيةٌ تبكي من استحلالِ فرجِها ، وباكيةٌ تبكي شوقاً
إلى قبورها ، وباكيةٌ تبكي من جوعِ أولادها ، وباكيةٌ تبكي من
انقلابِ جنودِها عليها . (كر) .

٣١٤١١ - عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :
إنه سيصيبُ أمتي داءُ الأممِ ! قالوا : يا نبيَّ الله ! وما داءُ الأممِ ؟
قال : الأشرُّ والبطرُّ والتكاثُرُ . والتنافسُ في الدنيا والتباغضُ والتحاسدُ
حتى يكونَ البغيُّ ثم يكونَ الهرجُ . (ابن أبي الدنيا في ... وابن النجار) .

٣١٤١٢ - عن زاذان عن عليم قال : كنا معه على سطحٍ ومعه
رجلٌ من أصحابِ النبي ﷺ في أيامِ الطاعونِ فجعلتِ الجنائزُ تمرُّ
فقال : يا طاعونُ خُذني ! فقال عليم : ألم يقلِ رسولُ الله ﷺ :

لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ ! فَانْه عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ وَلَا يَرُدُّ فَيُسْتَعْتَبُ
فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا : إِمْرَةً
السَّفَهَاءَ ، وَكَثْرَةَ الشَّرْطِ ، وَبَيْعَ الْحَكْمِ ، وَاسْتِخْفَافًا بِالْדَّمِ ، وَنَشَأً يَتَخَذُونَ
الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَقْدَمُونَهُ لِيُغْنِيَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَقْلَهُمْ فَقَهًا . (ش) .

٣١٤١٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وَجُوهَ الْآدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ
أَمْثَالُ الذَّنَابِ الضَّوَارِي ، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، سَفَاكِينٌ
لِلدَّمَاءِ ، لَا يَدْعَوْنَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ
اغْتَابُوكَ وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ وَإِنْ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيحُهُمْ عَارِمٌ
وَشَايُهُمْ شَاطِرٌ وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنِ مَنكَرٍ ،
الْاعْتِزَازُ بِهِمْ ذَلِكَ وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقَرُّ الْحَلِيمِ فِيهِمْ غَاوٍ وَالْأَمْرُ
فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ ، الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ
مُشْرِفٌ ، السَّنَةُ فِيهِمْ بَدْعَةٌ وَالْبَدْعَةُ فِيهِمْ سَنَةٌ ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْلُطُ
عَلَيْهِمْ شَرَارُهُمْ وَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ . (ط ب ^(١)) وَأُورِدَهُ
ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٣١٤١٤ - عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ

(١) أُرْوَدَهُ الْمُهَنْمِيُّ فِي جَمْعِ الزَّوَائِدِ (٢٨٧/٢٨٦/٧) وَقَالَ : فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
النِّسَابُورِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . ص .

عن الأنصار عن النبي ﷺ أنه قال : يكون في أمتي رجفة ! يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفاً ثلاثون ألفاً ، يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين . (كر) .

٣١٤١٥ - عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا ظهر السواد في الأرض أنزل الله بأهل الأرض نائبة ، قلت : يا رسول الله ! وفيهم أهل طاعة الله ؟ قال : نعم ، ثم يصيرون إلى رحمة الله . (ش) .

٣١٤١٦ - عن عائشة قالت قلت : يا رسول الله ؟ كيف هذا الأمر بعدك ؟ قال : في قومك ما كان فيهم خير ، قلت : فأبي العرب أسرع فناء ؟ قال : قومك ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يستجلبهم الموت ويفنيهم الناس . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤١٧ - عن ابن عمر قال : إذا رأيتم قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه ! فإن استطعت أن تموت فمت . (ش) .

٣١٤١٨ - عن ميمونة قالت : قال لنا نبي الله ﷺ ذات يوم : كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الإخوان وحرقت البيت العتيق . (ش) .

٣١٤١٩ - عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان يتعنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم . (نعيم ابن حماد في الفتن) .

٣١٤٢٠ - عن أبي الطفيل قال : أخذَ عبدُ الله بن عمرو بيدي فقال : يا عامر بن وائلة ! سيكونُ اثنا عشر خليفةً من بني كعب بن لؤي ثم النِّفَق والنِّفاقُ ، لن يجتمع أمرُ الناس على إمامٍ حتى تقوم الساعة . (نعيم) .

٣١٤٢١ - عن عبد الله بن عمرو قال : يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفةً : أبو بكر الصديق ، اصتبمُ اسمه ؛ عمرُ الفاروقُ ، قرنُ من حديد ، اصتبمُ اسمه ؛ عثمانُ بن عفانَ ذو النورين ، قُتِلَ مظلوماً ، أُوتِيَ كفلينِ من الرحمة ؛ مَلِكُ الأرض المقدسة معاويةُ وابنه ؛ ثم يكونُ السفاحُ ومنصورُ وجابرُ والأمينُ وسلامُ وأميرُ المصّب^(١) لا يرى مثله ولا يُدْرَى مثله ، كُتِبَ من بني كعب بن لؤي فيهم رجلٌ من قحطان ، منهم مَنْ لا يكونُ إلا يومين ، منهم من يقالُ له : لتبايعنَا أو لنقتُلَنَّكَ ، فإن لم يُبايعنهم قتلوه . (نعيم) .

٣١٤٢٢ - عن عبد الله بن عمرو قال : إذا أُقبلتِ الراياتُ السودُ من المشرقِ والراياتُ الصفراءُ من المغربِ حتى يلتقوا في سُرَّةٍ^(٢) الشام - يعني دمشق - فهناكَ البلاء . (نعيم) .

(١) أمير المصّب : هي جمع عصبة كالمصابة ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية (٢٤٤/٣) ب

(٢) سُرَّة : وفي حديث حذيفة د لا تنزل سرّة البصرة ، أي وسطها وجوفها ، من سرّة الانسان فانها في وسطه . النهاية (٣٦٠/٢) ب

٣١٤٢٣ - عن عبد الله بن عمرو قال: لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كُفْرًا كُفْرًا حَتَّى يوردوكم حِسْمًا جَذَامَ حَتَّى يَجْلُوكُمْ فِي طُسُوتٍ مِنَ الْأَرْضِ . (ك ر) .

٣١٤٢٤ - عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: سَيَكُونُ مَبْعَدِي قِتْنٌ تَصْطَلِمُ فِيهَا الْعَرَبُ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السِّيفِ ، قَتَلَهَا جَمِيعًا فِي النَّارِ . (ك ر) .

٣١٤٢٥ - عن أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَارِي^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا : ابْتِاعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَعْرَابِيٍّ قَلَائِصَ^(٢) إِلَى أَجَلٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنِ اتَى عَلَيْكَ أَمْرٌ اللَّهُ فَمَنْ يَقْضِيَنِي مَالِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي وَيَنْجِزُ عِدَاتِي ، قَالَ : فَإِنْ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ فَمَنْ يَقْضِي عَنْكَ ؟ قَالَ : عُمَرُ ، يَحْنُو حَذْوَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ ؛ قَالَ : فَإِنْ مَاتَ عُمَرُ ؟ قَالَ : فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ . (ع د ، ك ر) .

٣١٤٢٦ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَنْتُمْ أَشْبَهُ النَّاسِ سِمَتًا وَهَدِيًا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَهُمْ حَذْوَ الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ وَالنَّعْلِ بِالنَّعْلِ ،

(١) أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَارِي : هُوَ ، حُثَيْبُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ نَاصِرِ الْمَصْرِيِّ وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١١٨ هـ . خلاصة تذهيب الكمال (٢٦٧/١) ص .

(٢) قَلَائِصُ: الْقَلَائِصُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ قَلُوسٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ . النِّهَايَةُ (١٠٠/٤) ب .

وقال عبد الله : إن من البيان سحراً . (ش) .

٣١٤٢٧ - عن ابن مسعود قال : هذه الفتنُ قد أظلمت كقطع الليل المظلم ، كلما ذهبَ منها رسلٌ بدا رسلٌ آخرٌ ، يموتُ فيها قلبُ الرجلِ كما يموتُ فيها بدنه ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُعسي كافريناً ويعسي مؤمناً ويصبحُ كافريناً ، يبيعُ فيها أقوامٌ دينَهم بمرضٍ من الدنيا قليل . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٢٨ - عن مسروق قال : أشرفَ عبدُ الله على دارِهِ فقال : أعظمُ بها خربةٌ ! لتُحفظنَّ ! فقيل : مَنْ ؟ قال : أناسٌ يأتون من ههنا - وأشار بيده نحو المغربِ . (ش) .

٣١٤٢٩ - عن أرقم بن يعقوب قال : سمعتُ عبدَ الله يقول : كيف أنتم إذا خرجتُم من أرضِكُم هذه إلى جزيرةِ العربِ ومنابتِ الشيعِ ؟ قلتُ : من يُخرجُنا من أرضِنا ؟ قال : عدوُ الله . (ش) .

٣١٤٣٠ - عن ابن مسعود قال : كيف بكم إذا لبستكم فتنةٌ يَهْرَمُ فيها الكبيرُ ويربو فيها الصغيرُ ، يتخذُها الناسُ سنةً ، إذا تُركَ منها شيءٌ قيل : مُركِبُ السنةِ ؟ قيل : يا أبا عبد الرحمن ؟ ومتى ذلك ؟ قال : إذا كثرتِ جهالكُم وقلتِ علماؤُكم وكثرتِ خطباؤُكم وقلتِ فقهاؤُكم وكثرتِ أسراؤُكم وقلتِ أمناؤُكم وتفقه لغيرِ الدينِ والتمستِ الدنيا بعمل الآخرة . (ش و نعيم ابن حماد في الفتن) .

٣١٤٣١ - عن ابن مسعود قال : إذ افشا الكذبُ كثر الهرجُ . (نعيم) .

٣١٤٣٢ - عن ابن مسعود قال : إن شر الليالي والأيام والشهور والأزمنة أقربُها إلى الساعةِ . (نعيم) .

٣١٤٣٣ - عن ابن مسعود قال : أخافُ عليكم فتناً كأنها الليلُ ! يموتُ فيها قلبُ الرجل كما يموتُ بدنه . (نعيم) .

٣١٤٣٤ - عن ابن مسعود قال : يأتي على الناس زمانٌ يأتي الرجلُ القبرَ فيضطجعُ عليه فيقول : يا ليتني مكان صاحبه ! ما به حبٌ للقاء الله ولكن لما يرى من شدةِ البلاءِ . (نعيم) .

٣١٤٣٥ - عن ابن مسعود قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : تكون فتنةُ النَّاسِ فيها خيرٌ من المضطجعِ ، والمضطجعُ فيها خيرٌ من القاعدِ ، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائمِ ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الراكبِ والراكبُ خيرٌ من المجري قتلاها كلها في النار ، قلتُ : يا رسولَ الله ؟ ومتى ذلك ؟ قال : أيامَ الهرجِ ، قلتُ : ومتى أيامُ الهرجِ ؟ قال حين لا يأمنُ الرجلُ جليسه ، قلتُ : فبِمَ تأمرني إن أدركتُ ذلك ؟ قال : أكفُفْ نفسك ويدَكَ وادخلْ دارَكَ ! قلتُ : يا رسولَ الله ؟ أرايتَ إن دُخِلَ عليّ داري ؟ قال : فادخلْ بيتَكَ ! قال : قلتُ : أفرأيتَ إن دُخِلَ عليّ بيتي ؟ قال : فادخلْ مَسْجِدَكَ ثم اصنعْ هكذا - ثم قبضَ يمينه على

الكوع - وقل : ربي الله ! حتى تُقتلَ على ذلك . وفي لفظ قال : ثم قم إلى
مخدعك ! قال : أفرأيتَ إن دُخِلَ عليّ ؟ قال : قل : هكذا وقل : بؤ
بأمني وإمّك وكن عبدَ الله المقتول . (ش ، حم ونعيم ، طب ، ك) .

٣١٤٣٦ - عن ابن مسعود قال : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذلُّ
من الأمة ، أكيسهم الذي يروغُ بدينه روغانَ الثعلب . (نعيم) .

٣١٤٣٧ - عن ابن مسعود قال : يلي على الناس خليفة شابٌ يُباعُ
لأبنين له فيُقتلُ بدمشق بغدرٍ ويختلفُ الناس بعده . (نعيم) .

٣١٤٣٨ - عن ابن مسعود قال : يخرجُ رجلٌ من أهل الجزيرة فيظأُ
الناسَ وظأةً ويهريقُ الدماءَ ، ثم يخرجُ رجلٌ من خراسان بعد قتل أخيه
من بني هاشم يُدعى عبد الله يلي نحواً من أربعين سنةً ثم يهلكُ ويختلفُ
رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمةٌ بعقر قوف^(١)
فيظهرُ أقربةٌ من الخليفة ثم تكون علامةٌ في بني الأصفر وتبدى نجمٌ له
ذنبٌ فيزول عنهم ولا يعودُ اليهم . (نعيم) .

٣١٤٣٩ - عن ابن مسعود قال : إذا ظهر الترك والخزر^(٢) بالجزيرة

(١) بعقر قوف : عقر قوف هو عقر أضيف إليه قوف فصار مركباً مثل
حضر موت وبليك ، وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقر قوف
ابن طهوث الملك . معجم البلدان طبع بيروت (١٣٧/٤) ب .

(٢) والخزر : وفي حديث حذيفة دكاني بهم خدس الأنوف ، خزر الميون
الخزر بالتحريك : ضيق العين وصرفها . النهاية (٢٨/٢) ب .

وأذَرَ بَيْنَ جَانِ وَالرُّومِ بِالْعَمَقِ وَأَطْرَافِهَا قَاتَلَ الرُّومَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ مِنْ أَهْلِ قَنْسَرِينَ وَالسَّفِيَانِي بِالْعِرَاقِ يُقَاتِلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَقَدْ اشْتَغَلَ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِعَدُوِّهِ ، فَذَا قَاتَلَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَأْتِهِ مَدَدُ صَالِحِ الرُّومِ عَلَى أَنْ لَا يُوْدِي أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا . (نعيم) .

٣١٤٤٠ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُلُّ فِتْنَةٍ شَوْىٌ ^(١) حَتَّى تَكُونَ بِالشَّامِ فَذَا كَانَتْ بِالشَّامِ فِيهِ الصَّيْلُ وَهِيَ الْمَظْلَمَةُ . (نعيم) .

٣١٤٤١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٢) عَنْ حَدِيثِهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَلِيكُمْ عَمْرٌ وَعُمَرُ وَيَزِيدُ وَيَزِيدُ وَالْوَلِيدُ وَالْوَلِيدُ وَمَرْوَانُ وَمَرْوَانُ وَمُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ . (نعيم) .

٣١٤٤٢ - عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ فَسَمَوْهُ الْوَلِيدَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : سَمِيتُمُوهُ بِأَسْمَاءٍ فَرَاعِنَتْكُمْ لِيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ وَهُوَ شَرُّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ . قَالَ الزَّهْرِيُّ : إِنَّ اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ يُزَيْدٍ فَهُوَ هُوَ وَإِلَّا فَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . (نعيم) .

(١) شَوْىٌ : وَمِنْهُ حَدِيثٌ بِجَاهِدٍ كُلِّ مَا أَصَابَ الصَّائِمَ شَوْىٌ إِلَّا الْغِيَةَ ، أَيْ شَيْءٍ هَيْنٌ لَا يَفْسِدُ صَوْمَهُ وَهُوَ مِنَ الشَّوَى : الْأَطْرَافِ . اهْ انْهَاءِ (٥١٢/٢) ب .

(٢) هُوَ : أَبُو يَحْيَى التَّنُوخِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ تَوَفَّى ١٦٧ هـ . خلاصة تذهيب الكمال (٣٨٥/١) ص .

٣١٤٤٣ - عن أبي غسان المدني قال : قَدَمْنَا الشَّامَ مَعَ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِجَ وَمَعَنَا رَجُلٌ مِّنْ بَنِي وَعْلَةَ السَّبَّائِي كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ وَحِكْمٍ فَقَالَ دَاوُدُ : أَنْتَ رَجُلٌ شَرِيفٌ أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ وَتَعَرَّضَ لَهُ - يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ - فَبِالْحَرِيِّ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا خَيْرًا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَقْتُولٌ لِّتَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِّنْ هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ انْقِضَاءُ خِلَافَةِ الْعَرَبِ إِلَى قِيَامِ صَاحِبِ الْوَادِي مِنْ آلِ أَبِي سَفْيَانَ ثُمَّ يَهْجُرُ إِلَى الشَّامِ سَنَتُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا أَصْحَابَ الْأَعْمَاقِ ، فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِجَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صَاحِبُ الْأَعْمَاقِ الَّذِي يَهْزِمُ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، عَلَى يَدَيْهِ نَصْرٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا تُسَمَّى نَصْرًا لِنَصْرِ اللَّهِ إِيَّاهُ ، فَأَمَّا اسْمُهُ فَسَعِيدٌ . (كَر) .

٣١٤٤٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : تَكُونُ بِالشَّامِ فِتْنَةٌ كَمَا سَكَنْتُ مِنْ جَانِبِ طَمَّتْ مِنْ جَانِبٍ ، فَلَا تَنْتَاهِي حَتَّى يَنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلَانٌ . (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ) .

٣١٤٤٥ - عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : لِيُقْتَلَ الْقَرَاءُ قِتْلًا حَتَّى يَبْلُغَ قَتْلُهُمُ الْيَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَوَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الْحِجَابُ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ تِلْكَ بَعْدَ (ش) .

٣١٤٤٦ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْحِجْرَاتِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْحِجْرَاتِ ! سُعِرَتِ النَّارُ وَجِئَتْ الْفِتْنُ كَأَنَّهَا قَطَعَ الْإِلِيلُ الْمَظْلَمَ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا . (ش) .

٣١٤٤٧ - عن عبد الرحمن بن سهل قال : قال رسول الله ﷺ :
ما كانت نبوة قط إلا تبعها خلافة ، ولا كانت خلافة قط إلا تبعها
ملك ، ولا كانت صدقة قط إلا كانت مكساً^(١) . (ابن منده ، كر) .

٣١٤٤٨ - عن عرابض بن سارية قال : إذا قُتِلَ خليفة بالشام لم يزل
فيها دمٌ مسفوكٌ حراماً وإمامٌ لا يحلُّ حرمة حتى يأتي أمرُ الله . (نعيم
ابن حماد في الفتن) .

٣١٤٤٩ - عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان
يتعوذُ بالله من فتنة المشرق قال : ف قيل له : فالمغرب ؟ قال : تلك أعظمُ
وأطمُ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٥٠ - عن عصمة بن قيس أنه كان يتعوذُ بالله من فتنة المشرق ثم
من فتنة المغرب في صلاته . (نعيم) .

٣١٤٥١ - عن علي قال : إنها ستكونُ بعدي فتنةٌ عمياء مظلمةٌ
منكشفةٌ لا ينجو منها إلا النومة ، قيل : وما النومة ؟ قال : الذي لا يدرى
ما الناس فيه . (العسكري في المواعظ) .

٣١٤٥٢ - عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ! لإزالة

(١) مكساً : المكس : الضريبة التي يأخذها الحاكم وهو المشتر . اهـ
النهاية (٣٤٩/٤) ب .

الجلال من مكانها أهونُ من إزالة ملكٍ مرجلٍ . فإذا اختافوا بينهم فوالذي
نفسى بيده ! لو كادتهم الضَّبَاعُ لغلَبْتَهُمْ . (ش) .

٣١٤٥٣ - عن علي قال : من أدركَ ذلكَ الزمانَ فلا يَطْعَنُ برمحٍ
ولا يَضْرِبُ بسيفٍ ولا يرمِ بحجرٍ واصبروا ! فإن العاقبةَ للمتقين . (ش) .

٣١٤٥٤ - عن علي قال : إن آخرَ خارجةٍ تخرجُ في الإسلامِ بالرملةِ
رملةُ الدَّسْكَرَةِ ^(١) ، فيخرجُ إليهم الناسُ فيقتلون منهم ثلثاً ويدخلُ ثلثُ
ويتحصنُ ثلثُ في الديرِ ديرَ مَرَمَارٍ ، ~~فهم~~ الأشمطُ فيحضرُهم الناسُ
فيُزَلونهم فيقتلونهم فبي آخرَ خارجةٍ تخرجُ في الإسلامِ . (ش) .

٣١٤٥٥ - عن علي أن رسولَ الله ﷺ قال : يكونُ مدينةٌ بين الفراتِ
ودجلةٍ يكونُ فيها ملكٌ ابنُ عباسٍ وهي الزوراءُ ، يكونُ فيها حربٌ
مُقطعةٌ تُسبى فيها النساءُ ويذبحُ فيها الرجالُ كما يذبحُ الغنمُ . (خط
وقال : اسناده شديد الضعف ؛ قلت : وقعت هذه الحروبُ والذبحُ بعد
موتِ الخطيبِ بأكثرَ من مائتي سنةٍ وذلك مما يقوى ورود الحديث) .

٣١٤٥٦ - عن مجاهدٍ قال : لا تروُنَ الفرجَ حتى يملكَ أربعةٌ كلُّهم
من صُلْبِ رجلٍ واحدٍ ، فإذا كان ذلكَ فغسى . (ش) .

٣١٤٥٧ - عن ابن سيرين قال : بلغني أن الشامَ لا تزالُ مواءمةً حتى

(١) رملة الدسكرة : قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد
معجم البلدان (٤٥٥/٢) ص .

يكون بدوها من الشام . (ش) .

٣١٤٥٨ - عن محمد بن سيرين قال : كنا نتحدث أنه تكون ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخلفة . (ش) .

٣١٤٥٩ - عن محمد بن الحنفية قال : اتقوا هذه الفتن ! فإنها لا يستشرف لها أحد إلا استبقتة ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة لو اجتمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدرُوا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه ، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال . (ش) .

٣١٤٦٠ - عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ، فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال : يا رسول الله ! بلغني أنك قلت : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم ، قال : نعم ولست منهم . (كر وابن النجار) .

٣١٤٦١ - عن الزهري قال : بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغي الإسلام فلا يردّها إلا رايات الأعاجم من قبل المغرب . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٦٢ - عن الزهري قال : يُبعث من الكوفة بعثين : بعث إلى مروّ وبعث إلى الحجاز ، فيُخسف بثلث بعثه إلى الحجاز ؛ وثلث يُمسخون تمحوّل وجوههم بين أكتافهم ، فهم يرون أديارهم كما يرون

فروجهم ، يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم ؛
ويبقى الثالث فيسيرون إلى مكة . (نعيم) .

٣١٤٦٣ - عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : إن قومك
لأسرعُ الناس فناءً ، فبكت عائشة ، فقال : ما يبكيك ؟ لعلك تظنين بني
نيم دون قريش ؛ إني لم أُرِدْ رَهْطَكَ خاصة ولكني أردتُ قريشاً كلّها ،
يفتحُ اللهُ عليهمُ الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم المنايا ، فهم أسرعُ
الناس فناءً . (نعيم) .

٣١٤٦٤ - عن الزهري قال في خروج السفياي : ترى علامةً في
السما . (نعيم) .

٣١٤٦٥ - عن الزهري أنه قيل له : كنا لا نزالُ نُحسنُ الظنَّ بالرجل
من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يخالف ، قال : ذلك النقصُ ، ثم قال :
إن الناس كانوا في حياة رسول الله ﷺ أهلُ سنةٍ ولم يكن لهم كثيرُ
عبادةٍ ولكنهم كانوا يؤدّون الأمانةَ ويصدقون النيةَ ، فلما مات رسول الله
ﷺ هبطَ الناسُ درجةً وكانوا على شريعةٍ من أمرهم مع أبي بكرٍ وعمر
فلما مات عمرُ هبطَ الناسُ درجةً وكانوا مع عثمانَ حنسةً علانيتهم فلا
بأسَ بحالهم حتى قُتلَ عثمانُ ، انتهكَ الحجابُ وكان الناسُ في فتنهم
استحلوا الدماءَ فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت ، ثم ألفهم الله في زمان
معاوية فكانوا أهلَ دُنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها ، ثم حضرتهم فتنةٌ

ابن الزبير فكانت الصَّيْلَمُ، ثم صلحوا على يدي عبد الملك بن مروان؛ فأنت مُنكرٌ معهم ما تذكُر من حسنِ ظنكَ بهم وخلافهم، فليس يزال هذا الأمرُ ينتقص حتى يكونَ أسعدُ أهلِ الإسلام أصحابَ الحمامِ والكلابِ يعبدونَ اللهَ على الأمرِ ولا يعرفون حلالاً ولا حراماً. (كر).

٣١٤٦٦ - * مسند الصديق * عن مرداس قال: قال أبو بكر: يُقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى من الناسِ خِثالةٌ كخِثالةِ التمرِ أو الشعيرِ لا يبالي اللهُ بهم. (حم في الزهد).

٣١٤٦٧ - عن أبي برزة أن أبا بكرٍ الصديق قال لابنِه: يا بني! إن حدث في الناسِ حدثٌ فأتِ الغارَ الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسولُ الله ﷺ فكن فيه! فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوةً وعشيةً. (ابن أبي الدنيا في المعرفة والبخار؛ وفيه موسى بن مطير واه).

٣١٤٦٨ - عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمي عن أبي بكر الصديق عن رسولِ الله ﷺ قال: سَتُغْرَبُونَ حتى تصيروا في خِثالةٍ في قومٍ قد مَرَجَتْ عهودُهم وخَرِبَتْ أماناتُهم، قالوا: كيف بنا يا رسولَ الله! قال: تعملون ما تعرفون وتتركون ما تُشكرون وتقولون: أحدٌ أحدٌ انصرنا ممن ظلمنا واكفنا ممن بغي علينا. (أبو الشيخ في الفتن، ويزيد بن السمط ضعيف).

٣١٤٦٩ - عن مجاهدٍ أنَّ ابنَ عمرَ مرَّ على ابنِ الزبيرِ فقال : رَحِمَكَ اللهُ ! إن كنتَ ما علمتُ لصواماً قوَّاماً وصَّالاً للرحمِ أماً والله ! إني لأرجو مع مساوي ما قد عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ أَنْ لَا يُعَذِّبَكَ اللهُ بِهَا . قال مجاهدٌ : ثم التفتَ إليَّ فقال : حدَّثني أبو بكر الصديق أن رسولَ اللهِ ﷺ قال : من يعملُ سُوءاً يُجْزَأَ به في الدنيا . (كر) .

٣١٤٧٠ - عن أبي بكر الصديق قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : طوبى لمن ماتَ في النَّائَةِ ، قيل : وما النَّائَةُ ؟ قال : حدَّةُ الإسلامِ وبدؤُها . (قال الديلمي في مسند الفردوس : رواه ابن ماجه - ثنا علي بن محمد والحسين ابن إسحاق قالا : حدَّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن أبي بكر - انتهى . وليس في النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه ولا ذكره أصحاب الأطراف ، فلعله في بعض الروايات التي لم تصل إلى هذه البلاد أو في غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير وغيره) .

٣١٤٧١ - عن عمرَ قال : كنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ مجتمعينَ وأنا أعرفُ الحزنَ في وجهه فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! قلتُ : يا رسولَ اللهِ ! إنا لله وإنا إليه راجعون ، ما ذا قال ربُّنا ؟ قال : أتاني جبريلُ آنفاً فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، قلتُ : أجل ، إنا لله وإنا إليه راجعون ؛ فمَّ ذاك يا جبريلُ ؟ قال : إن أمتك مُفْتَنَةٌ بعدك بقليلٍ من الدهرِ

غير كثير ، فقلت : فتنة كفرة أو فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلّون ، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدّون في الغي ثم لا يقصّرون ، قلت : يا جبريل ؟ فبم سلّم من سلّم منهم ؟ قال : بالكف والصبر ، إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه . (الحكيم وابن أبي عاصم في السنة والعسكري في المواعظ ، حل والديلي وابن الجوزي في الواهيات ؛ وفيه مسلة بن علي متروك) .

٣١٤٧٢ - عن سليم بن قيس الحنظلي قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال : إن أخوف ما أخف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البري ، فيؤشّر^(١) كما تؤشّر الجزور . (ك) .

٣١٤٧٣ - عن عمر قال : إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ نبوة ورحمة ، ثم يعود إلى خلافة ورحمة ، ثم يعود إلى سلطان ورحمة ، ثم يعود ملكاً ورحمة ، ثم يعود جبرية يتكادمون تكادّم الحمر ؛ أيها الناس ! عليكم

(١) فيؤشّر : وفي حديث صاحب الاختود « فوضع المنشار على مفرق رأسه ، المنشار بالهمز : المنشار بالنون ، وقد يترك الهمز ، يقال : أشرت الخشبة أشراً ، ووشرتها وشراً ، إذا شققها ، مثل فشرتها فشرأ ، ويجمع عو ماشير ومواسير . ومنه الحديث « فقطوم بالمشير ، أي : المناشير .
النهاية (٥١/١) . ب .

بالغزو والجهاد ما كان حلواً خَصِيراً قبل أن يكون مرأً عَسِيراً ويكون
ثُمَّلاً^(١) قبل أن يكون حطاماً ! فإذا انتابتِ المغازي وأُكلتِ الغنائم
واستُحِلَّ الحرامُ فعليكم بالرباط ! فإنه خيرُ جهادكم . (نعيم بن حماد في
الفتن ، ك) .

٣١٤٧٤ - عن عمر قال : أولُ هذه الأمة نبوةٌ ثم خلافةٌ ورحمةٌ ثم
ملك ورحمة ، ثم ملك وجبرية ، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ
خير من ظهرها . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٧٥ - عن الحسن بن أبي الحسن أنه سمع شريحاً يقولُ قال عمرُ بن
الخطاب قال رسولُ الله ﷺ : سَتَغْرَبُ لَوْنٌ حَتَّى تَكُونُوا فِي حَالَةٍ مِنَ
النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ ، فَقَالَ قَاتِلُ : كَيْفَ بِنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ وَتَتْرَكُونَ مَا تَسْكُرُونَ وَتَقُولُونَ :
أَحَدٌ أَحَدٌ ! انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَاكْفِنَا مَنْ بَغَانَا . (قط في الأفراد ،
طس ، حل) (٢) .

(١) ثَمَاماً : الثَّام : نبت ضئيف قصير لا يطول . وفي حديث عمر رضي الله عنه
« اغزوا والغزو حُلُوٌّ خَصِيرٌ قبل أن يصير ثَمَاماً ، ثم رُمَاماً ، ثم حَطَاماً
والرَّمَام : البالي ، والحطام : المتكسر التفتت ؛ المعنى : اغزوا وأنتم تنصرون
وتوقفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثَّام . النهاية (٢٢٣/١) ب .
(٢) أورده الميثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/٧) وقال : رواه الطبراني في
الأوسط وفيه من لم أعرفهم . ص .

٣١٤٧٦ - عن قيس بن أبي حازم قال : جاء الزبيرُ إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمرُ : اجلس في بيتك فقد غزت مع رسول الله ﷺ ! فردد ذلك عليه فقال عمرُ في الثالثة أو التي تليها : اقم في بيتك ! فوالله إني لأجدُ بطرفِ المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد . (البزار ، ك) .

٣١٤٧٧ - عن عمر قال : قد علمتُ متى تهلك العربُ ورب الكعبة ! إذا ولي أمرهم من لم يصحب الرسول ﷺ ولم يعالج أمرَ الجاهلية . (ابن سعد ، ك ، هـ) .

٣١٤٧٨ - عن عبد الكريم بن رشيد أن عمر بن الخطاب قال : يا أصحاب رسول الله ! تناصحوا ! فانكم إن لم تفعلوا غابكم عليها - يعني الخلافة - مثلُ عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٧٩ - عن أبي عثمان النهدي قال : جئتُ عمر بن الخطاب ذات يوم فبكي فقلتُ : يا أمير المؤمنين ما يبكيك ؟ قال : بلغني أن نبط^(١) أهل العراق أسلموا وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : إذا أسلم نبطُ أهل العراق أكفوا الدينَ على وجهه كما يكفأ الإناة . [نصر المقدسي في الحجة ؛ وفيه الفضل بن مختار ، قال أبو حاتم : يحدث بالباطيل عن الصلت بن

(١) نبط : النَّبَط والنَّبِيط : جبل معروف كانوا يتزلون بالبطائح بين المراقين
هــ (٩ / ٥) ب .

دينار وهو ضعيف).

٣١٤٨٠ - عن صفية بنت أبي عبيد قالت : زُلزِلَتِ الأرضُ على عهدِ عمرَ حتى اصطَفَقَتِ السررُ فخطبَ عمرُ الناسَ فقال : أحدثتم لقد عجلتُم ، لئن عادتْ لأخرُجنَّ من بينِ ظَهرائِكُم . (ش ، ق ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٨١ - عن عمر قال : تَهْلِكُ العربُ حينَ تبلغُ أبناءُ بناتِ فارس (ش)

٣١٤٨٢ - عن أبي ظبيان الأسدي قال : قال لي عمرُ : كم مالُك يا أبا ظبيان ؟ قلتُ أنا في ألفين وخمسمائة ، قال : فاتخذْ شَاءَ بها ! فانه يُوشِكُ أنْ يحجِيَ أغلَمَةٌ من قريشٍ يمتنعون هذا العطاء . (ش ، خ في الأدب وابن عبد البر في العلم)^(١) .

٣١٤٨٣ - عن أبي ظبيان أنه كانَ عندَ عمرَ فقالَ له : اعتقدْ مالاً واتخذْ شَاءً . فيوشِكُ أنْ تَمْنَعُوا العطاء . (ش) .

٣١٤٨٤ - عن جابر بن عبد الله قال : قلَّ الجرادُ في سنةِ عمرَ التي وليَ فيها فسألَ عنه فلم يُخَبِّرْ بشيءٍ فاعتمَّ لذلك ، فأرسلَ راجعاً إلى اليمنِ وراكباً إلى الشامِ وراكباً إلى العراقِ يسألُ ؛ هل رُوي شيءٌ من الجرادِ أم لا ؟ فأتاهُ الراكبُ الذي من قبلِ اليمنِ بقُبْضَةٍ من جرادٍ فألقاها بين يديه ، فلما رآها كَبُرَ ثَلَاثاً ثم قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : خلقَ

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الابل عز لأهلها رقم (٥٧٦) ص .

الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر؛ فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجرادُ، فإذا هلكت تابعت مثل النظام^(١) إذا انقطع سلكه. (نعم بن حماد في الفتن والحكيم، ع عدو أبو الشيخ في العظمة، هـ).

٣١٤٨٥ - عن أبي عثمان قال: كتب عاملٌ لعمر بن الخطاب: إن هنا قوماً يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير، فكتب إليه عمر: أقبل وأقبل بهم معك! فأقبل فقال عمر للبواب: أعد سوطاً! فلما دخلوا على عمر أقبل على أميرهم ضرباً بالسوط فقال: يا أمير المؤمنين! إننا لسنا أولئك الذين يعني؛ أولئك قوم يأتون من قبل المشرق. (أبو بكر المروزي في كتاب العلم).

٣١٤٨٦ - عن سعيد بن المسيب قال: لما فُتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح! قال مالي لا أبكي؛ لوددت أن بيننا وبينهم بحرًا من نار! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا أقبلت راياتُ ولدِ العباس من عقباتِ خراسان جاءوا بنبي الإسلام فن سارت تحت لوائه لم تنله شفاعتي يوم القيامة. (حل).

(١) النظام: المقعد من الجوهر والخرز ونحوهما. وسلكه: خيطه. اهـ
النهاية (٧٩/٥) ب

٣١٤٨٧ - عن عمر قال : يوشِكُ القريةُ أَنْ تَحْرَبَ وهي عامرة !
قالوا : وكيف تَحْرَبُ وهي عامرة ؟ قال : إذا علا فجارُها أبرارُها وساد
بالدنيا منافقُها . (أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار) .

٣١٤٨٨ - عن عمر قال : لن تزال العربُ عرباً ما كانتُ مجالِسُها
أنديةً وأكلتُ طعامَها بالأفنية ، فإذا كانتُ مجالِسُها أخيةً وأكلتُ
طعامَها في بيوتها أنكرتم من أموركم ما تعرفون . (ابن جرير ، ش) .

٣١٤٨٩ - * مسند عمر * عن مسروق قال : قدِمنَا على عمرَ فقال :
كيف عيشُكم ؟ قلنا : أخصبُ قومٍ من قومٍ يخافون الدجالَ ، قال : ما
قبل الدجالِ أخوفُ عليكم الهرجَ ، قلت : وما الهرجُ ؟ قال : القتلُ حتى
أن الرجلَ ليقْتُلُ أباه . (ش) .

٣١٤٩٠ - * مسند عمر * عن علقمة بن أبي وقاص عن عمرَ قال :
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : يكونُ بعدي أمراءٌ صحتُهم بلاءٌ
ومفارقتُهم كفرٌ . (ابن النجار) .

٣١٤٩١ - * أيضاً * عن مسروق قال : دخلَ عبدُ الرحمن بن عوف
على أم سلمة فقالت : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : إن من أصحابي لمن لا
يراني بعد أن أموتَ أبداً ، فخرج من عندها مذعوراً حتى دخلَ على
عمرَ فقال له : اسمعْ ما تقولُ أمك ! فقام عمرَ يشتدُ حتى دخلَ عليها

فسألها ثم قال : أَنَشِدُكَ لِلَّهِ أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قالت : لا ، ولن أُبريء بعدك أحداً . (حم ، كر) .

٣٤١٩٢ - * أيضاً * عن المسور بن مخرمة قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما تقرأ قاتلوا في الله آخر مرة كما قاتلتم أول مرة ؟ قال : متى ذاك ! قال : إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء . (خط) .

٣١٤٩٣ - * مسند علي * عن علي قال : ما من ثلاثمائة تخرج إلا ولو شئتُ سميتُ سائقها وناعقها إلى يوم القيامة . (نعيم بن حماد في الفتن وسنده صحيح) .

٣١٤٩٤ - عن علي قال : سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى (١) أَبُو بَكْرٍ وَتَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطْتُنَا فَنَتْنُ فَمَا شَاءَ اللَّهُ . (حم وابن منيع ومسدد والعدني وأبو عبيد في الغريب ونديم بن حماد في الفتن ، ك ، طس ، حل وخشيش في الاستقامة والنورقي وابن أبي عاصم وخيشة في فضائل الصحابة . (خط ، ص) .

(١) وصلى : وفي حديث علي رضي الله عنه « سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وتلث عمر ، المصلي في خيل الحلبة : هو الثاني ، سمي به لأن رأسه يكون عند صلاة الأول ، وهو ماعن عيين الذئب وشماله النهاية (٥٠/٣) . ب

٣١٤٩٥ - * مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ * ذكر النبي ﷺ
بي العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال : هلاكهم على يدي رجلٍ
من جنس هذه . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٤٩٦ - عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :
سيكون خليفةٌ تقصُر عن بيعته الناسُ ، ثم يكونُ نائبُهُ من عدو فلا
يُجدُ بداً من أن يسيرَ بنفسه فيسيرَ فيظهرَ على عدوه ، فيريدُهُ أهلُ العراق
على الرجوعِ إلى عراقِهِم فيأبى ويقولُ : هذه أرضُ الجهاد ، فيخلعونهُ
ويوثنون عليهم رجلاً فيسيرون إلىهِ حتى يلقوه بالحصْرِ جبلُ خُناصرة^(١)
فيبعثُ إلى الشام فيجتمعون له على قلبِ رجلٍ واحدٍ فيقاتلُهم بهم قتالاً
شديداً حتى إن الرجلَ ليقومُ على ركبته فيكادُ يُعدُّ رجالَ الفريقين ،
ثم ينهزمُ أهلُ العراق فيطلبونهم حتى يُدخلوهم الكوفةَ فيقتلونهم بكل من
أطاق حملَ السلاحِ منهم فيهزمُهم فيقتلون من جرّت عليه المواسي .
قيل لأبي أسماء : ممن سمعه ثوبان ؟ أم من رسول الله ﷺ ؟ قال : فممن
إذا . (نعيم) .

٣١٤٩٧ - عن عمار بن ياسر قال : إن لأهل البيت بينكم أماراتُ ،
فالزموا الأرضَ حتى ينسابَ التركُ في خلافةِ رجلٍ ضعيفٍ ! فيُخلعُ بعد
سنتين من بيعته ويخالفُ التركُ بالرومِ ويُخسفُ بغربي مسجدِ دمشق ،
(١) جبل خناصرة : بليدة من أعمال حلب تحاذي قسرين نحو البادية . معجم
البلدان (٣٩٠/٢) ص .

ويُخرجُ ثلاثة نفرٍ بالشام ، ويأتي هلاكُ ملكهم من حيث بدأ ، ويكونُ بدءُ التركِ بالجزيرةِ والروم وقسطنطين ، فيتبعُ عبدُ الله عبدَ الله فيلتقي جنودُهما بقرقيسياً^(١) على النهرِ فيكونُ قتالٌ عظيمٌ ويسيرُ صاحبُ المغربِ فيقتلُ الرجالَ ويسبي النساءَ ثم يرجعُ في قيسٍ حتى ينزلَ الجزيرةَ إلى السفيناني فيتبعُ اليماني فيقتلُ قيساً بأريحا ويحوزُ السفيناني ما جمعوا ثم يسيرُ إلى الكوفةِ فيقتلُ أعوانَ آلِ محمدٍ عليه السلام ثم يظهرُ السفيناني بالشامِ على الراياتِ الثلاثِ ثم يكونُ كلهم وقعةً بقرقيسياً عظيمةً ثم يفتقُ عليهم فتقٌ من خلفهم فيقتلُ طائفةً منهم حتى يدخلوا أرضَ خراسانَ وتقبلُ خيلُ السفيناني كالليلِ والليلِ ، فلا تمرُ بشيءٍ إلا أهلكته وهدمته حتى يدخلوا الكوفةَ فيقتلونُ شيعةَ آلِ محمدٍ عليه السلام ثم يطلبون أهلَ خراسان في كل وجهٍ ويخرجُ أهلُ خراسان في طلبِ المهدي فيدعون له وينصرونه . (نعيم) .

٣١٤٩٨ - عن أبي مریم قال : سمعتُ عمارَ بنَ ياسرٍ يقولُ : يا أبا موسى ! أتشدُّك الله ! ألم تسمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : من كذبَ عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ؟ وأنا سائلُك عن حديثٍ فإن صدقتَ وإلا بعتُ

(١) بقرقيسياً : هو بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياه ساكنة وسين مكسورة وياه أخرى وألف ممدودة ويقال : يياه واحدة ، قال حمزة الأصباني : قرقيسياً غرب كركيسيا . معجم البلدان (٣٢٨/٤) ب .

عليك من أصحاب رسول الله ﷺ مَنْ يَقَرِّرُكَ بِهِ ، أَنَشِدُكَ اللَّهُ ! أَلَيْسَ
 إِنَّمَا عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ نَفْسَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بَيْنَ
 بَيْنِ أُمَّتِي أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى فِيهَا نَأْمَأُ خَيْرُ مَنْكَ قَاعِدًا ، وَقَاعِدًا خَيْرُ مَنْكَ
 قَائِمًا ، وَقَائِمًا خَيْرُ مَنْكَ مَاشِيًا ، فَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعْمُ النَّاسَ ،
 فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا . (ع ، ك ر) .

٣١٤٩٩ - * مسند عمار بن ياسر * عن عمار بن ياسر قال : إِذَا رَأَيْتُمْ
 الشَّامَ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا عَلَى ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ فَالْحَقُوا بِكَهْ . (نعيم) .

٣١٥٠٠ - عن بُجَالَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : حَدِّثْنِي عَنْ أَبْغَضِ
 النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : تَكْتُمُ عَلِيَّ حَتَّى أَمُوتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ،
 قَالَ : بَنُو أُمَيَّةَ وَثَقِيفٌ وَبَنُو حَنِيفَةَ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥٠١ - عن عمرو بن العاص قال : تَهْلِكُ مِصْرُ إِذَا رُمِيَتْ بِالْقَسِيِّ
 الْأَرْبَعِ : قَوْسِ التُّرْكِ ، وَقَوْسِ الرُّومِ ، وَقَوْسِ الْجَبَشَةِ ، وَقَوْسِ أَهْلِ
 الْأَنْدَلُسِ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥٠٢ - عن عمرو بن مرة الجعفي قال : لَتَخْرُجَنَّ رَايَةُ سُودَاءَ مِنْ
 خِرَاسَانَ حَتَّى تَرْبِطَ خِيُولَهَا بِهَذَا الزَّيْتُونِ الَّذِي بَيْنَ بَيْتِ لَهْيَا ^(١)

(١) بيت لهيا : بكسر اللام وسكون الميم وياء . وألف مقصوره . كذا يتلفظ به
 والصحيح بيت الالهة وهي قرية مشهورة بنوطه دمشق والنسبة إليها
 تَبْلَهِيَّيْ معجم . البلدان (٥٢٢/١) ب .

وحرشاء^(١)، ف قيل له : والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قاعة^٢ ! قال : إنه سيُنصبُ فيما بينهما حتى يجيء أهلُ تلك الراية فينزِلون تحتها ويربطون خيولهم بها . (كر) .

٣١٥٠٣ - عن أبي هريرة قال : أظلتكم الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلم ! أنجى الناس فيها صاحبُ شاهقةٍ يأكلُ من رِسلِ غنمه أو رجلٌ من وراءِ الدربِ آخذٌ بعنانِ فرسه يأكلُ من في سيفه . (ش) .

٣١٥٠٤ - عن مكحولٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : للتركِ خرجتان ، خُرْجةٌ بالجزيرةِ يحتقبون^(٣) ذواتِ الحجالِ فيظفر اللهُ المسلمين بهم فيكونُ فيهم ذبحُ اللهِ الأعظمُ . (نعيم) .

٣١٥٠٥ - عن مكحولٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : في السماءِ آيةٌ لليلتين خلتا من رمضان وفي شوالِ المهمةُ وفي ذي القعدةِ الممعةُ وفي

(١) حرشاء : لعله حرستا بالتحريك وسكون السين واء فوقها تقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينهما وبين دمشق أكثر من فرسخ وحرستا النظرة من قرى دمشق أيضاً بالنوطة في شرقها وحرستا أيضاً قرية من أعمال رعبان من نواحي حلب وفيها حصن ومياه غزيرة . معجم البلدان (٢٤١/٢) ب .

(٢) يحتقبون : حقبها واحتقبها : حملتها . المصباح (١٩٧/١)
وحدث عائشة « فأحبقها عبد الرحمن على ناقه » أي : أودفها خلفه على حقبة الرُّحْل . النهاية (٤١٢/١) ب .

ذي الحجة التزايل وفي المحرم وما المحرم . (نعيم) .

٣١٥٠٦ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من شاته . (كر) .

٣١٥٠٧ - عن علي قال : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة . (ص) .

٣١٥٠٨ - عن أبي جعفر قال : إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت سيوف بني أمية وذب حمار الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع وعشرين ومائة ويظهر الأكيس مع قوم لا يؤبه لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم إلى المناكب ، ليست لهم رافة ولا رحمة على عدوهم ، أسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقودهم إلى آل العباس وهنى دولتهم ، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية ، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذئاب ويختلفون فيما بينهم . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥٠٩ - عن أبي جعفر قال : إذا ظهر السفياي على الأبقع والمنصور اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفياي . (نعيم ، ش) .

٣١٥١٠ - عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : للترك خرجتان :

إحداها يخربون آذربيجان والثانية يشرعون على نبي الفرات . وفي لفظ :

يربطون خيولهم بالفرات فيبعثُ الله تعالى على خيلهم الموتَ فيرجلهم فيكون
فيهم ذبحُ الله الأعظمُ ، لا تركَ بعدها (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٥١١ - عن أبي جعفرٍ قال : إذا ظهر السفياي على الأبقع وعلى المنصور
والكندي والترك والروم خرجَ وسار إلى العراق ثم يطلعُ القرنُ ثم
السما فعند ذلك هلاكُ عبدِ الله ويُخلعُ المخلوعُ ويُنسبُ أقوامُ في مدينة
الزوراء على جهلٍ ، فيظهرُ الأخوصُ على مدينة الزوراء غنوةً فيقتلُ بها
مقتلةٌ عظيمةٌ ويقتلُ ستةَ أكبشٍ من آل عباسٍ ويذبحُ فيها ذبحاً صبراً
ثم يخرجُ إلى الكوفة . (نعيم) .

٣١٥١٢ - عن محمد بن علي قال : سيكونُ عائدٌ بمكة يُبعثُ اليه سبعون
ألفاً عليهم رجلٌ من قيسٍ حتى إذا بلغوا الثانية دخلَ آخرُهم ولم يخرجُ منهم
أولهم ، نادى جبرئيلُ : يا أيدياء ! يا أيدياء ! يُسمعُ به مشارقها
ومغارِها خذيمهم ! فلا خيرَ فيهم ، فلا يظهرُ على هلاكِهم إلا راعي غنمٍ
في الجبل ينظرُ اليهم حينَ ساخوا فيخبرُ بهم ، فإذا سمعَ العائدُ بهم
خرجَ . (نعيم) .

٣١٥١٣ - عن أبي جعفرٍ قال : إذا بلغ السفياي قتلَ النفسَ الزكيةَ
وهو الذي كُتبَ عليه فيهربُ عامةُ المسلمين من حرمِ رسولِ الله ﷺ
إلى حرمِ الله تعالى بمكةَ فإذا بلغه ذلك بعثَ جنداً إلى المدينة عليهم رجلٌ من
كلبٍ ، حتى إذا بلغوا الليداء خُسِفَ بهم ، فلا ينجو منهم إلا رجلان من

كَلَبِ اسْمُهَا وَبِرُّ وَبِرُّ تَحْوَلُ وَجُوهُهَا فِي أَقْفَيْتِهَا . (نعيم) .

٣١٥١٤ - * (مسند علي) * عن أبي الطفيل أن علياً قال له : يا عامرُ ! إذا سمعتَ الراياتِ السودَ مقبلةً من خراسان فكنْتَ في صندوقٍ مُقفلٍ عليك فاكسرِ ذلكَ القفلَ وذلكَ الصندوقَ حتى تُقتَلَ تحتَها ! فإن لم تستطع فتدخرَجْ حتى تُقتَلَ تحتَها . (أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكالي في جزء من حديثه) .

٣١٥١٥ - * (أيضاً) * عن سعدٍ قال : كنتُ رجلاً من أهل مكةَ بها مولدي وداري ومالي ، فلم أزلُ بها حتى بعثَ اللهُ تعالى نبيهُ ﷺ فَأَمَنْتُ بِهِ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَكَثُرَتْ بِهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أُمَكِّثَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا فَارًّا بِدِينِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهَا حَتَّى جَمَعَ اللهُ لِي بِهَا مَالِي وَأَهْلِي ، وَأَنَا الْيَوْمَ فَارِهِ بِدِينِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ كَمَا فَرَرْتُ بِدِينِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . (نعيم ابن حماد في الفتن) .

٣١٥١٦ - عن سعيد بن زيدٍ قال : كنا عندَ النبي ﷺ فذكرَ فِتْنَةً فَعَظِمَ أَمْرُهَا ، قَالَ فَقُلْنَا أَوْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! لَنْ أَدْرَكَنَا هَذَا لَنَهْلِكَنَّ ؟ قَالَ : كَلَّا ! إِنْ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ . قَالَ سَعِيدٌ : فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا . (ش) .

٣١٥١٧ - عن أبي بن كعبٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : اسْتَوْصُوا

بالمهاجرين الأولين بعدي خيراً ولا تتازعوا هذا الأمر ! فقلت : ألا تستخلفُ عليهم مَنْ توصيه بهم وتوصيهم به ؟ قال : ليس لي من الأمر شيء ، قضاء الله غالبُ فاصمتُ . (ابن جرير ؛ وفيه عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن عوام عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال في المغني : لا يعرف) .

٣١٥١٨ - * (أيضاً) * عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد ابن المسيب عن أبي بن كعب : سمعتُ النبي ﷺ يقول : إن الدين لا يزالُ غالباً للدين حتى تخرجَ زهرتها ، فاذا خرجتْ زهرتها غلبتِ الدنيا على الدين كالأمة الخليفة تخطبُ ربَّتها ، خيرُكم من ماتَ على الأثرِ والباقي على مثلِ حدِّ السيفِ ، استمسِكِ استمسِكِ ! قال أبي : فقلتُ : يا رسولَ الله ! أو لا تستخلفُ عليهم من توصيه بهم وتوصيهم به ؟ قال : ليس إليَّ من الأمر شيء قضاء الله غالبُ فاصمتُ . (أبو الشيخ في الفتن ؛ قال في المغني : عروة بن عبد الله بن الزبير عن أبي الزناد لا يعرف) .

٣١٥١٩ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : يا علي ! كيف أنت إذا زهدَ الناسُ في الآخرةِ ورغبوا في الدنيا وأكلوا الثرواتِ أكلاً لماً وأحبوا المالَ حباً جماً واتخذوا دينَ الله دَخلاً ومالَ الله دُولاً ؟

قلتُ : أتركهم وما اختاروا ، وأختارُ اللهَ ورسوله والدارَ الآخرة ،
وأصبرُ على مصائبِ الدنيا وبلّواها حتى ألحقَ بك إن شاء الله ! قال :
صدقتَ ، اللهم افعلْ ذلك به . (الثقي في الأربعين ؛ وفيه صالح بن
أبي الأسود واه) .

٣١٥٢٠ - عن علي بن أبي طالب قال : قال رسولُ الله ﷺ : تكونُ
فتنٌ لا يستطيعُ أن يُغَيِّرَ فيها يدي ولا لسانٌ ! فقال علي : يا رسولَ الله!
وفيهم مؤمنون يومئذٍ ؟ قال : نعم ، قال : فهل يتقصُّ ذلك من إيمانهم ؟
قال : لا إلا كما يتقصُّ المطرُ على الصِّفا . (رسته في الإيمان ؟ وليس من
ينظر في حاله إلا التهم) .

٣١٥٢١ عن أسامة بن زيد : أشرفَ رسولُ الله ﷺ على أطمٍ^(١)
من آطامِ المدينة فقال : هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى الفتنَ تقعُ خلالَ
بيوتكم كمواقعِ القطرِ . (ش ، حم والحيدى ، خ^(٢) ، م والمدني ونعيم
ابن حماد في الفتن وأبو عوانة ، ك) .

٣١٥٢٢ - عن علي قال : سيأتي على الناسِ زمانٌ لا يبقى من الإسلامِ
إلا اسمه ولا يبقى من القرآنِ إلا رسمُه ، مساجدُهم يومئذٍ عامرةٌ وهي
خرابٌ من الهدى ، علماؤهم شرٌّ من تحت أديم السماء ، من عندهم

(١) أطم : الأطم بالضم : بناء مرتفع ، وجمعه آطام النهاية (١/٥٤) . ب

(٢) أخرجه البخاري كتاب الحج باب آطام المدينة (٢٨/٣) ص .

نجمُ الفتنة وإليهم تعودُ . (العسكري في المواعظ) .

٣١٥٢٣ - عن أنسٍ قال : دعا رسولُ الله ﷺ الأنصارَ ليكتبَ لهم بالبحرين فقالوا : حتى تكتبَ لإخواننا من قريشٍ مثلنا ، فقال : إنكم ستلقون بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني . (خط في المنفق) .

٣١٥٢٤ - عن علي قال : لا تكونوا مُعْجَلًا^(١) مَذاييع^(٢) بُذْرًا^(٣) ! فإن من ورائكم بلاءٌ مُبْلِحًا^(٤) مَكْلِحًا^(٥) وأمورًا منها متماحِلَةٌ^(٦) رُدْحًا^(٧) . (خ في الأدب) .

(١) مُعْجَلًا : المَجُول من النساء والابل : الواله التي فقدت ولدها الشكلى لمجلتها في جيتها وذهابها جزعاً والجمع مُعْجَلٌ وعجائل ومماجيل ، قال الأعشى : يدفع بالراح عنه نسوةٌ مُعْجَلٌ . لسان العرب (٤٢٨/١١) ب

(٢) مَذاييع : هو جمع مَذْياع ، من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيرون الفواحش ، وهو بناء مبالغة . النهاية (١٧٤/٢) . ب

(٣) بُذْرًا : جمع بَذُور . يقال : بذرت الكلام بين الناس كما تُبذر الحبوب : أي أفشيت وفرقته . النهاية . (١١٠/١) ب

(٤) مُبْلِحًا : أي مُعْنياً . النهاية . (١٥١/١) ب

(٥) مُكْلِحًا : أي مُكْلِح الناس لشدة . والكَلُوح : البوس النهاية (١٩٦/٤) ب

(٦) متماحلة : أي فتناً طويلة المدة . والمتماحل من الرجال : الطويل . النهاية (٣٠٤/٤) . ب

(٧) رُدْحًا : الرُدْح : الثقبيلة العظيمة ، واحدها رداح يعني الفتن . النهاية (٢١٣/٢) ب

٣١٥٢٥ - عن أنسٍ قال : قيل : يا رسول الله ! متى ندعُ الائتثارَ
بالمعروفِ والنهيِ عن المنكرِ ؟ قال : إذا ظهرَ فيكم ما ظهرَ في الأممِ قبلكم :
المُلْكُ في صفاركم والعلمُ في رذالكم والفاحشةُ في خياركم . (كـ) .

٣١٥٢٦ - ﴿ مسند أنس ﴾ تُصالحون الرومَ عشرَ سنينَ صلحاً أمناً ،
يَفُونُ سَتينَ ويَغْدِرُونَ في الثالِثَةِ أو يَفُونُ أربَعاً ويَغْدِرُونَ في الخامِسةِ
فيَنزِلُ جيشٌ منكم في مدينتهم فتَغْزُونَ أنتم و همَ عِدوًّا من ورائكم وورائهم
فتقاتِلُونَ ذلكَ العِدوَّ ويفتَحُ اللهُ لَكم فتَنصِرِفُونَ بما أصبَتم من أَجرٍ و غنِمةٍ
فتنزِلُونَ بِمِرجِ ذِي تَلُولٍ فيقولُ قائلُكم : اللهُ غلبَ ، ويقولُ قائلُهم :
الصليبُ غلبَ ، فيتَداولونها فيغضِبُ المِسامونَ و صليبيهم منهم غيرَ بعيدٍ ،
فيثورُ ذلكَ المسلمُ إلى صليبيهم فيدْفِئُه و يبرزونَ إلى كاسِرِ صليبيهم فيضْرِبُونَ
عُنُقَه فتثورُ تلكَ العِصابةُ من المِسامينَ إلى أسلحتِهِم و يثورُ الرومُ إلى
أسلحتِهِم فيقتُلُونَ تلكَ العِصابةَ من المِسامينَ يُسْتَشْهَدُونَ فيأتُونَ
مَلِكَهُم فيقولونَ : قد كَفيناكَ جدَّ العربِ و بأسَهُم فماذا تَنْتَظِرُ ؟ فيُجْمَعُ
لَكم حَمَلُ امْرَأَةٍ ثم يَأْتُونَكُم تحتَ ثمانينَ غايَةً تحتَ كُلِّ غايَةٍ اِثنا عشرَ ألفاً .
(طـ و ابن قانع ، كـ - عن ذِي مِجْرٍ) .

٣١٥٢٧ - عن أنسٍ قال : إنَّها ستَكُونُ مَلوكُ ثمَّ الجِبابرةُ ثمَّ
الطواغيتُ . (شـ) .

٣١٥٢٨ - ﴿ مسند علي ﴾ عن ابن عباسٍ قال : قلتُ لِعَلي بنِ أبي طالبٍ :

- متى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيتَ فتياتِ أهلِ خراسانِ أصبتُم أُنتمِ
إِئِمَّها وأصبنا نحنَ برَّها. (نعيم).

٣١٥٢٩ - عن علي قال: يدخلون دمشقَ براياتٍ سودٍ عظامٍ فيقتلُون
فيها مقتلةً عظيمةً، شعارُهم بكُشْ بكُشْ. (نعيم).

٣١٥٣٠ - عن علي قال: إذا رأيتُم الراياتِ السودَ فالزَمُوا الأرضَ
ولا تُحَرِّكُوا أيديكم ولا أرجلكم! ثم يظهرُ قومٌ ضعفاءٌ لا يُؤبهُ لهم،
قلوبُهم كزُبُرِ الحديدِ، هم أصحابُ الدولةِ، لا يَفون بعهْدٍ ولا ميثاقٍ،
يَدْعون إلى الحقِّ وليسوا من أهله، أسماءُهم الكنى ونسبتُهم القرى،
وشعورُهم مرخاةٌ كشعورِ النساءِ حتى يَخْتَلِفُوا فيما بينهم ثم يُؤثي اللهُ الحقَّ
من يشاء. (نعيم).

٣١٥٣١ - عن علي قال: إذا اختلفَ أصحابُ الراياتِ السودِ فيما بينهم
كانَ خَسْفُ قريةٍ بارم^(١) يقال لها حرستا وخروجُ الراياتِ الثلاثِ بالشامِ
عندَها. (نعيم).

٣١٥٣٢ - عن علي قال: ستليكم أئمةٌ شرُّ أئمةٍ! فاذا اقترَقوا على ثلاثِ
راياتٍ فاعلموا أنه هلاكُهم. (نعيم).

٣١٥٣٣ - عن علي قال: إذا ظهرَ أمرُ السفِياني لم يَنْجُ من ذلكِ البلاءِ إلا
مَنْ صَبَرَ على الحصارِ. (نعيم).

(١) قرية بارمًا: تقع شرقي دجلة الموصل واليها نسب السن . معجم البلدان (١/٣٢٠) ص

٣١٥٣٤ - عن علي أنه قيل له : ما النومَةُ ؟ قال : الرجلُ يسْكُتُ في الفتنةِ فلا يبدو منه شيءٌ . (نعيم) .

٣١٥٣٥ - عن علي قال : السفَيانيُّ من وُلدِ خالد بن يزيد بن أبي سفيان ، رجلٌ ضخمُ الهامة ، بوجهه آثارُ جدري ، وبعينه نكتةٌ بيضاءُ يخرجُ من ناحيةِ مدينةِ دمشقَ في وادٍ يقالُ له وادي اليابس يخرجُ في سبعةِ نفرٍ مع رجلٍ منهم لواءُ معقودٌ يعرفون في لوائه النصرَ يسيرُ بين يديه على ثلاثين ميلاً لا يرى ذلك العلمَ أحدٌ يريدُه إلا انهزم . (نعيم) .

٣١٥٣٦ - عن علي قال : إذا اختلفَ أصحابُ الراياتِ السودِ خُسِفَ بقريةٍ من قرى أرم ، ويسقطُ جانبُ منسجدها الغربي ثم يخرجُ بالشامِ ثلاثُ راياتٍ : الأصهبُ والأبقعُ والسفَياني ، فيخرجُ السفَياني من الشام والأبقعُ من مصر ، فيَظهرُ السفَياني عليهم . (نعيم) .

٣١٥٣٧ - عن علي قال : يظهرُ السفَياني على الشامِ ثم يكون بينهم وقعةٌ بِقَرَقِسياءَ حتى يشبعَ ظيرُ السماءِ وسباعُ الأرضِ من جيفهم ، ثم يُفْتَقَ عليهم فَتَقُ من خلفهم فَتَقْتُلُ طائفةً منهم حتى يدخلوا أرضَ خراسانَ وتقبلُ خيلُ السفَياني في طلبِ أهلِ خراسانَ في طلبِ المهدي . (نعيم) .

٣١٥٣٨ - عن علي قال : إذا نزلَ جيشُ في طلبِ الذين خرجوا إلى مكةَ فزَلُوا البيداءَ خُسِفَ بهم وبيادُهم وهو قوله تعالى ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا ﴾

فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٣١﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ وَيُخْرِجُ رَجُلٌ
مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ فَلَا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا
يُحِسُّ بِهِمْ وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبْرِهِمْ . (نعيم) .

٣١٥٣٩ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ أَكْثَرُهُمْ وَجْوهُهُمْ وَجْوهُ الْآدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ
الضَّوَارِي ، سَفَا كَوْنُ الدَّمَاءِ ، لَا يَرْعَوْنَ عَنْ قَبِيحِ فَعْلَوْه ، فَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ
وَأِنْ حَدَّثُوكَ كَذْبُوكَ ، وَإِنْ أَتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ ،
صَيِّثُهُمْ عَارِمٌ وَشَابِثُهُمْ شَاطِرٌ وَشَيْخُهُمْ فَاجِرٌ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ
عَنْ مَنكَرٍ ، الْاِخْتِلَاطُ بِهِمْ ذُلٌّ وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ
وَالْغَاوِيُّ فِيهِمْ حَلِيمٌ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بَدْعَةٌ وَالْبَدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَالْأَمْرُ
بِالمَعْرُوفِ يَنْهَى عَنْ مُتَّبَعِهِمْ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشْرِفٌ ، الْمُؤْمِنُ يَنْهَى عَنْ مُسْتَضْعَفِهِمْ
فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ سَاطَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَقْوَامًا إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ وَإِنْ سَكَتُوا
اسْتَبَاحُوهُمْ ، يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْهِمْ بِضِيئِهِمْ ، وَيَجُورُونَ عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِهِمْ . (أَبُو مُوسَى
الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ دَوْلَةِ الْأَشْرَارِ ؛ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، قَالَ : وَيُرْوَى
مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَتَى ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِ عُمَرَ
مَنْ لَا يَعْرِفُ) .

فني الخوارج

٣١٥٤٠ - عن أبي وائل قال : لما كان بصفين استحرَّ القتلُ في أهلِ انشام فرجعَ عليٌّ إلى الكوفةِ وقال فيه الخوارجُ ما قالوا ونزلوا بحروداءِ وهم بضعةَ عشرَ ألفاً فأرسلَ اليهم عليٌّ يناديهم الله : ارجعوا إلى خليفَتِكُم ! فيمَ نَقمتُم عليه ؟ أفي قسمةٍ أو قضاءٍ ؟ قالوا نخافُ : أن ندخلَ في فتنةٍ ، قال : فلا تمجولوا ضلالةَ العامِ مخافةَ فتنةِ عامٍ قابلٍ ! فرجعوا فقالوا : نكونُ على ناحيتِنَا . فإن قبِلَ القضيةَ قاتلناه على ما قاتلنا عليه أهلَ الشام بصفين ، وإن نَقضَها قاتلنا معه ، فساروا حتى قَطَعُوا نهروانَ واقتَرقتُ منهم فرقةٌ يقتالون الناسَ ، فقال أصحابُهم : ما على هذا فارقنا علياً ، فلما بلغَ علياً صنيعُهم قام فقال : أتسيرون إلى عدوكم أو ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوكم في دياركم ؟ قالوا : بل نرجعُ اليهم ، قال : لَحدتُ عليٌّ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : إن طائفةً تخرجُ من قبَلِ المشرقِ عندَ اختلافِ الناسِ لا ترونَ جهادَكم مع جهادِهم شيئاً ولا صلاتَكم مع صلاتِهم شيئاً ولا صيامَكم مع صيامِهم شيئاً ، يمرُّون من الدينِ كما يمرُّق السهمُ من الرميَةِ ، علامتُهم رجلٌ عضدُه كئدي المرأةِ ، يقتلُهم أقربُ الطائفتينِ من الحقِّ ؟ فسارَ عليٌّ اليهم فاقتلوا قتالاً شديداً ، فجعلت خيلُ عليٍّ تقومُ لهم فقال : يا أيها الناسُ ! إن كنتم إنما تُقاتلون في فِوَالله ما عندي ما أجزيكم به ، وإن كنتم تُقاتلون لله فلا يكونن هذا قتالُكم ، فأقبلوا عليهم فقتلواهم كلَّهم ، فقال :

ابتغوه ! فطلبوه فلم يوجد ، فركب علي دابته وانتهى إلى وهدة من الأرض فاذا قتل بعضهم على بعض ! فاستخرج من تحتهم فجراً برجله يراه الناس ، فقال علي : لا أغزو العام ؛ فرجع إلى الكوفة فقتل . (ابن راهويه ، ش ، ع ؛ وصحح) .

٣١٥٤١ - عن قيس بن عباد قال : كفّ علي عن قتال اهل النهر حتى تحددوا فانطلقوا فأتوا على عهد عبد الله بن خباب وهو في قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه ، فبلغ ذلك علياً فأمر أصحابه بالمسير اليهم فقال لأصحابه : اسطؤوا عليهم ! فوالله ! لا يقتل منكم عشرة ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال علي : اطلبوا رجلاً صفته كذا وكذا ! فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه ، فقال علي : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال : إني أريد هذا المصر وليس لي فيه ذو نسب ولا معرفة ، فقال علي : صدقت ، هو رجل من الجن . (مسدد ؛ ورواه خشيش في الاستقامة ، ق - عن أبي مجلز ؛ ورواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم) .

٣١٥٤٢ - عن قتادة قال : لما سمع علي الحكمة قال : من هؤلاء ؟ قيل له : القراء ، قال : بل هم الخيانون العيابون ، قال : إنهم يقولون : لا حكم إلا لله ، قال : كلمة حق عني بها باطل ، فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذي أبادهم وأراحنا منهم فقال علي : كلا والذي نفسي بيده أن

منهم لمن في أصلاب الرجال لم تحمله النساء بعدُ وليكون آخره
لصاصاً جرّادين^(١). (عب).

٣١٥٤٣ - عن أنس قال: أشهد أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:
إن قومًا يتعمّقون في الدين يمرقون منه كما يمرقُ السهمُ من الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٤ - عن أنس قال: ذُكِرَ لي أن رسولَ الله ﷺ قال ولم أسمعْه
منه قال: إن فيكم قومًا يدينون ويعملون حتى يُعجبوا الناس وتُعجبهم
أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٥ - عن أنس قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: سيقرأ
القرآنَ رجالٌ لا يجاوزُ حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من
الرمية. (ابن جرير).

٣١٥٤٦ - عن علي قال: لقد علمُ أولو العلم من أصحاب محمد وعائشة
بنت أبي بكر فسألوها أن أصحاب كوثي وذوي الثدية ملعونون على لسان
النبي الأمي ﷺ وقد خابَ من اقتري. (عبد الغني بن سعيد في إيضاح
الإشكال، طس) ^(٢).

(١) لصاصاً- جرّادين: أي يمرقون الناس ثيابهم وينهبونها. النهاية (٢٥٦/١) ب.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/٦) رواه الطبراني في الصغير والأوسط
بسندين ورجال أحدهما ثقات.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٥٧/٤) وكذا الهيثمي في مجمع الزوائد
(٣٩٠/٧) وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات. ص

٣١٥٤٧ - عن علي قال : لقد علمت عائشة بنت أبي بكر أن جيش المروة وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد ﷺ . قال علي بن عياش : جيش المروة قتلة عثمان . (طس ، ق في الدلائل ، كر) .

٣١٥٤٨ - * (أيضاً) عن جندب قال ، لما فارقت الخوارج علياً خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتبهنا إلى عسكر القوم فاذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن وإذا فيهم أصحاب النقبات وأصحاب البرانس ! فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتجيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي فقلت أصلي إلى رمحي وأنا أقول في صلاتي : اللهم ! إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه ! وإن كان معصية فأرني براءتك ! قال : فأنا كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله ﷺ ! فلما جاء إلي قال : تعوذ بالله يا جندب من شر السخط ! فحُتُّ أسعى إليه ، ونزل فقام يصلي إذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال : يا أمير المؤمنين ! قال : ما شأنك ؟ قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال : ما قطعوه ، قلت : سبحان الله ! ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال : يا أمير المؤمنين ! قال : ما تشاء ؟ قال ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قلت : الله أكبر قال علي : ما قطعوه ، قال : سبحان الله ! ثم جاء آخر فقال : قد قطعوا النهر

فذهبوا . قال علي : ما قطعوه ، ثم جاء آخرُ يستحضرُ بفرسه فقال : يا أمير المؤمنين ! قال ما تشاء ؟ قال : ألك حاجةٌ في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال علي : ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلنَّ دونه ، عهدٌ من الله ورسوله ! قلتُ : الله أكبر ! ثم قتُ فأمسكتُ له بالركابِ ثم ركبَ فرسه ثم رجعتُ إلى درعي فلبستها وإلى قوسي فعلقتها وخرجتُ أسيرُهُ فقال لي : يا جندبُ ! قلت : ليك يا أمير المؤمنين ! قال : أما أنا فأبث اليهم رجلاً يقرأ المصحفَ يدعو إلى كتابِ الله ربهم وسنةِ نبيهم فلا يُقبلُ علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبلِ ، يا جندبُ ! أما إنه لا يُقتلُ منا عشرةٌ ولا ينجو منهم عشرةٌ فأتينا إلى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى عليُّ في أصحابه فصفهم ثم أتى الصفَّ من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين ثم قال : مَنْ يأخذُ هذا المصحفَ فيمشي به إلى هؤلاء القوم فيدعوهم إلى كتابِ الله ربهم وسنةِ نبيهم وهو مقتولٌ وله الجنةُ ! فلم يجبه إلا شابٌ من بني عامرِ بن صعصعة ، فقال له عليُّ : خذْ ! فأخذَ المصحفَ ، فقال له : أما إنك مقتولٌ ولستَ مُقبلاً علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبلِ ! فخرجَ الشابُ بالمصحفِ إلى القوم ، فلما دنا منهم حيثُ يسمعون قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع قال : فرماه إنسانٌ فأقبلَ علينا بوجهه فقعده ، فقال علي : دونكم القوم ! قال جندبُ : فقتلتُ بكفي هذه بعد

ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وما قُتِلَ منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال . (طس) (١) .

٣١٥٤٩ - * أيضاً * عن أبي جعفر الفراء مولى علي قال : شهدتُ مع عليّ على النهر ، فلما فرغَ من قتلهم قال : اطلبوا المخرجَ فطلبوه فلم يجدوه وأمر أن يوضعَ عليّ كل قتيْلٍ قصبةٌ فوجدوه في وهدةٍ في منتقعِ ماءٍ جلَّ أسودَ منتنِ الريحِ في موضعِ يده كهيئةِ الثديِ عليه شعراتٌ ، فلما نظرَ اليه قال : صدقَ اللهُ ورسولُهُ ، فسمعَ أحدَ إبنيه إما الحسنَ أو الحسينَ يقولُ : الحمدُ لله الذي أراحَ أمةَ محمدٍ ﷺ من هذه العصابةِ ! فقال عليٌّ : لو لم يبقَ من أمةِ محمدٍ إلا ثلاثةٌ لكانَ أحدهمَ عليّ رأيي هؤلاء ، إنهم لفي أصلابِ الرجالِ وأرحامِ النساءِ . (طس) (٢) .

٣١٥٥٠ - عن علي قال : يحلُّ بكم نَقْلُ النبي ﷺ ، فويلُ لهم منكم ! وويلُ لكم منهم . (طس) .

٣١٥٥١ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنها ستكونُ

(١) أورده المهيتمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٦) رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح ص .

(٢) أورده المهيتمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٦) رواه الطبراني والأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم . ص .

قَتْنٌ وَسِيحَاجٌ قَوْمُكَ ، قلت : يا رسولَ الله ! فَا تَأْمُرُنِي ؟ قال : اتَّبِعِ
الْكِتَابَ - أَوْ قَالَ : احْكُمْ بِالْكِتَابِ . (ابن جرير ، عتي ، طس وأبو القاسم
ابن بشران في أماليه) .

٣١٥٥٢ عن علي قال : أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ .
(عد ، طس وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال والأصبهاني في الحجة
وابن منده في غرائب شعبة ، كر من طرق) .

٣١٥٥٣ - عن علي قال : أُمِرْتُ بِقِتَالِ ثَلَاثَةٍ : الْقَاسِطِينَ ، وَالنَّاكِثِينَ
وَالْمَارِقِينَ ؛ فَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَمَّا النَّاكِثُونَ فَذَكَرَهُمْ ،
وَأَمَّا الْمَارِقُونَ فَأَهْلُ النَّهْرَوَانِ - يَعْنِي الْحُرُورِيَّةَ . (ك في الأربعين ، كر) .

٣١٥٥٤ - أَيْضاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي قَالَ : جَاءَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ مَرَجَعُهُ مِنَ
الْعِرَاقِ لِيَالِي قَتْلِ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ ! هَلْ أَنْتَ صَادِقِي
عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ؟ تَحْدِثُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلِيًّا ! قَالَ :
وَمَا لِي لَا أَصَدِّقُكَ ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ! قَالَ : فَإِنَّ عَلِيًّا لَمَّا
كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَمَ الْحُكْمَانَ خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قَرَاءِ النَّاسِ
فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا حُرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا : انْصَحْتَ مِنْ قَيْصِ أَلْبَسَكَهُ اللَّهُ وَاسْمُ سِمَاكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ انْطَلَقْتَ

فحكمت في دين الله ولا حكم إلا الله ، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذناً فأذن : لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجلاً قد حمل القرآن ! فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول : أيها المصحف حدث الناس ! فناداه الناس فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ما تسأل عنه ، إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رويناه منه فإذا تريد قال : أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا ببني وبينهم كتاب الله ، يقول الله في كتابه في امرأة ورجل : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ فامة محمد أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل ، ونقموا علي أن كاتبت معاوية ؛ كتب علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشاً فكتب رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال سهيل : لا تكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : فكيف نكتب ؟ فقال : اكتب : باسمك اللهم ، فقال رسول الله ﷺ : فاكذب : محمد رسول الله ! فقال سهيل : لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك ! فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً ، والله تعالى يقول في كتابه : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ . (حم^(١))

(١) الحديث في مسند الامام أحمد بن حنبل (٨٧/٨٦/١) وللحديث بقية من .

والعدني ؛ ع ، كر ، ض) .

٣١٥٥٥ - * (أيضاً) * عن زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ! إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : يخرجُ قومٌ من أمتي يقرأون القرآنَ ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً ، يقرأون القرآنَ يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوزُ صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ السهمُ من الرمية ، لو يعلمُ الجيشُ الذين يُصيبونهم ما قُضِيَ لهم على لسانِ نبيهم ﷺ لا تَكُلُوا عن العمل ، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عُضدٌ وليست له ذراعٌ على رأسِ عضده مثلُ حلقةِ الثدي عليه شعراتٌ بيضٌ ، أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائعكم وأموالكم؟ والله ! إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فانهم قد سَفَكُوا الدَّمَ الحرامَ وأغاروا في سرحِ الناس ، فسيروا على اسمِ الله تعالى ! قال سلمةُ بن كُهَيْلٍ ففزلي زيدُ بن وهب منزلاً حتى قال : مررنا على قنطرةٍ فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذٍ عبدُ الله بن وهبِ الراسي فقال لهم : القوا الرماحَ وسَلُّوا السيوفَ من جَفُونِها ! فاني أخافُ أن يَناشدوكم كما نَاشدوكم يومَ حَرُوراءَ ، فرجعوا فَوَحَّشوا برماحِهِم واستَلُّوا السيوفَ وشَجَرَمَ الناسُ برماحِهِم قال : وقُتِلَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ ، وما أُصِيبَ مِنِ الناسِ

يومئذٍ إلا رجلاً فقال علي^١: التمسوا فيهم المخدج! فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي بنفسه حتى أتى ناساً قد قُتلَ بعضهم على بعضٍ، فقال: أخيروهم! فوجدوه مما يلي الأرض، فكبرَ وقال: صدقَ الله وبلغَ رسوله قال: فقام إليه عبيدةُ السلماني فقال: يا أمير المؤمنين! والله الذي لا إله إلا هو! لقد سمعتَ هذا الحديثَ من رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو! حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلفُ له. (عب، م^(١)) وخشيش وأبو عوادة وابن أبي عاصم، ق).

٣١٥٥٦ - * أيضاً * عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمةُ حقٍ أريدُ بها باطلٌ، إن رسولَ الله ﷺ وصفَ ناساً إني لأعرفُ صفتهم في هؤلاء يقولون الحقُّ بالسننهم لا يجوزُ هذا منهم - وأشار إلى حلقه - من أبغضَ خلقَ الله إليه، منهم أسودٌ إحدى يديه طُيُّ شاةٍ أو حلَمةٌ تَدْيٍ، فلما قتلهم علي بن أبي طالب: قال: انظروا! فنظروا فلم يجدوا شيئاً، فقال: ارجعوا! فوالله ما كذبتُ ولا كُذبتُ مرتين أو ثلاثاً ثم وجدوه في خربةٍ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. (ابن وهب، م^(٢)) وابن جرير وأبو عوادة، حب وابن أبي عاصم، ق).

(٢٠١) أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٦ و ١٥٧) ص.

٣١٥٥٧ - ﴿أَيْضاً﴾ عن عبيدة أن علياً ذكر الخوارج فقال : فيهم رجلٌ مُخَدَجٌ ^(١) اليدِ أَوْ مُودَنُ اليدِ أَوْ مَثْدُونُ اليدِ ، لَوْلَا أَن تَبَطَّرُوا ^(٢) لَحَدَّثَكُمْ بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال : قلتُ : أنت سمعته من محمد ﷺ ؟ قال : أي ورب الكعبة ثلاث مرات . (ط ، خ ، م ^(٢) ، د ، هـ ، ع وابن جرير وخشيش وأبو عوانة ، ع ، حب وابن أبي حاتم ، هـق) .

٣١٥٥٨ - ﴿مُسْنَدُ الصَّدِيقِ﴾ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه كانَ في عهدِ أبي بكرٍ إلى الناس حينَ وجههم إلى الشام : إنكم ستجدون قوماً مخلوقَةً رؤسُهم فاضربوا مقاعدَ الشيطانِ منهم بالسيوفِ ! فوالله لأن أقتل رجلاً منهم أحبَّ إليَّ من أن أقتل سبعين من غيرهم ! وذلك بأن الله تعالى يقول : ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ﴾ . (ابن أبي حاتم) .

٣١٥٥٩ - ﴿مُسْنَدُ عُمَرَ﴾ عن صَيْيغِ بْنِ عِيسَى قال : جثتُ عمرَ

(١) مُخَدَجُ اليدِ : أي ناقص اليد . ومودن اليد : ناقص اليد . ومثدون اليد : صغير اليد مجتمعا .

تبطروا : البطرونا : التجبر وشدة النشاط . (٢ / ٧٤٧) من تعليق صحيح مسلم ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج رقم (١٥٥) ص

ابن الخطاب زمان الهدنة وَعَلَيَّ غَدِيرَتَانِ وَقَلَنْسُوءَةٌ فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُخْرَجُ مِنَ الْمَشْرِقِ حَلْقَانُ الرُّؤُوسِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طَوْبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ! وَطَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا أَدْوِيَ وَلَا أَجَالِسَ (كَر) .

٣١٥٦٠ - (مسند علي) عن زيد بن وهب قال : قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِي ! فَإِنَّكَ مَيِّتٌ فَقَالَ عَلِي : بَلْ مَقْتُولٌ ضَرْبَةٌ عَلَى هَذِهِ تَخْضَبُ هَذِهِ - وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ - قِضَاءُ مَقْضِيٍّ وَعَهْدٌ مَعْبُودٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ، ثُمَّ عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ : فَقَالَ : لَوْ لَبَسْتَ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا ! فَقَالَ : مَالِكٌ وَلِلْبَاسِي ! إِنْ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُونَ . (ط وابن أبي عاصم في السنة ، عم ، حم في الزهد والبنغي في الجعديات ، ك ، ق في الدلائل ، ض) .

٣١٥٦١ - عن علي قال : إِنْ مِمَّا عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي مِنْ بَعْدِهِ . (ش والحارث والبخاري ، ك ، ع ، ق في الدلائل) .

٣١٥٦٢ - عن علي قال : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَهْدٌ مَعْبُودٌ أَنْ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي ، مِنْ أَحَبِّكَ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي ، وَإِنْ هَذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هَذِهِ يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ . (ك) .

٣١٥٦٣ - ﴿أَيْضاً﴾ عن أبي يحيى قال : نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة صلاة الفجر : ولقد أُوحِيَ إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ، فأجابه علي وهو في الصلاة : فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون . (ش وابن جرير) .

٣١٥٦٤ - عن علي قال : كنتُ عند رسول الله ﷺ وأيسر عنده أحد إلا عائشةُ فقال : أي علي ! كيف أنتَ وقومُ يخرجون بمكانٍ كذا وكذا - وأوماً بيده إلى المشرق - يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ حناجرهم أو تراقيمهم يمزقون من الإسلام كما يمزق السهمُ من الرميَّةِ ، فيهم رجلٌ مخدج اليدِ كأن يدهُ ثدي حبشية . (ش وابن راهويه والبخاري وابن أبي عاصم وابن جرير ، عم ، ع) .

٣١٥٦٥ - ﴿أَيْضاً﴾ عن زُرَّ أنه سمع علياً يقول : أنا فقاتُ عينِ الفتنة لولا أنا ما قوتل أهلُ النهروان وأهلُ الجملِ ، ولولا أنا أخشى أن تتركوا العملَ لأنباتكم بالذي قضى الله على لسانِ نبيكم ﷺ لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم عارفاً بالهدى الذي نحن عليه . (ش ، حل والدورقي) .

٣١٥٦٦ - ﴿أَيْضاً﴾ عن أبي كثير قال : كنتُ مع سيدي علي بن أبي طالب حين قتل أهلَ النهروان فكانتِ الناسَ وجدوا في أنفسهم من

قتلهم فقال علي : يا أيها الناس ! إن نبي الله ﷺ حدثني أن ناساً يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه أبداً ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً أسوداً مخدجاً اليد إحدى يديه كئدي المرأة لها حلة كحمة المرأة ، قال : وأحسبه قال : حولها سبع هلبات^(١) فالتسوه ! فاني لا أراه إلا فيهم ، فوجدوه على شفير النهر تحت القتل فقال : صدق الله ورسوله ، وفرح الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون . (حم والحدي والعدي) .

٣١٥٦٧ - عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال : قال علي : ما تقول الحورية ؟ قالوا : يقولون : لا حكم إلا لله ، قال : الحكم لله وفي الأرض حكم ولكنهم يقولون : لا إماره ، ولا بد للناس من إماره يعمل فيها المؤمن ويستمتع فيها الفاجر والكافر ويبلغ الله فيها الأجل . (عب ، ق) .

٣١٥٦٨ - عن الحسن قال : لما قتل علي الحورية قالوا : من هؤلاء يا أمير المؤمنين ! أكفارهم ؟ قال : من الكفر فربوا ، قيل : فنفاقون ؟ قال : إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلاً وهؤلاء يذكرون الله كثيراً ، قيل : فأمم ؟ قال : قوم أصابتهم فتنة فعموا فيها

(١) هلبات : أي شعرات ، أو خصلات من الشعر ، واحدها : هلبة والهلْب : الشعر النهاية . (٢٦٩/٥) ب

وصموا . (عب) .

٣١٥٦٩ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجلٌ برجلٍ من الخوارج إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا يسبُّك ، قال : فسبّه كما سبني ! قال : ويتوعدك ، قال : لا أقتلُ من يقتلني ، ثم قال : لهم علينا ثلاثٌ : أن لا نمنعهم المساجد أن يذكروا الله فيها ، وأن لا نمنعهم النية ما دامت أيديهم في أيدينا ، وأن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا . (أبو عبيد ، ق) .

٣١٥٧٠ - عن علقمة قال : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقول يوم النهروان : أمرتُ بقتال المارقين ، وهؤلاء المارقون . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧١ - عن أبي سعيد قال : قال عليُّ بنُ أبي طالب : أتيتُ رسولَ الله ﷺ بذهبةٍ في تربتها وكان بهته مُصدِّقاً على اليمين فقال : اقسِمَا بين أربعةٍ بين الأقرع بن حابسٍ ، وزيدٍ الخليل الطائي ، وعيينة بن حصن الفزاري ، وعلقمة بن علاثة العامري ! فقال رجلٌ غائر العينين بلقي الجبين مشرفُ الجبهةٍ مخلوقُ الرأس فقال : والله ما عدلتَ ، فقال : ويلك ! من يعدلُ إذا لم أعدلِ ؟ إنما أنا لفُهم ، فأقبلوا عليه ليقتلوه فقال : اتركوه ! فإن من صنّعتي هذا قوماً يخرجون في آخر الزمان يقتلون أهلَ الإسلام ويتركون أهلَ الأوثان ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عادٍ . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧٢ - عن سويد بن غفلة قال : سألتُ علياً عن الخوارج فقال :
 جاء ذو النديّة المخدجي إلى رسول الله ﷺ وهو يقسمُ فقال : كيف تقسمُ ؟
 والله ما تعدلُ ! قال : فمن يعدلُ ؟ فهمُ به أصحابه فقال : دَعُوهُ ! سيكفيكموه
 غيركم ، يُقتلُ في الفِئَةِ الباغية ، يمرُّون من الدين كما يمرق السهم من
 الرميّة ، قتالهم حقٌّ على مسلم . (ابن أبي عاصم) .

٣١٥٧٣ - عن أبي موسى الوائلي قال : شهدتُ عليَّ بنَ أبي طالب حين
 قتلَ الحورية فقال : انظُرُوا ! في القتلِ رجلٌ يده كأنها نديُّ المرأة ، فإن
 رسولَ الله ﷺ أخبرني أني صاحبه ، فقلِّبُوا القتلِ فلم يجدوه فقال لهم علي :
 انظروا ! وبُحِثَ عليه سبعةُ نفرٍ فقلِّبُوهُ فنظَرُوا فإذا هو فيه فجىء به حتى
 ألقيَ بين يديه ، نحرَّ عليٌّ ساجداً وقال : أبشروا ! قتلاكم في الجنةِ وقتلام في
 النار . (ابن أبي عاصم ، ق في الدلائل ، خط) .

٣١٥٧٤ - عن طارق بن زياد قال : خرجنا مع عليٍّ إلى الخوارج فقتلهم ،
 قال : اطلبُوا ! فإن نبيَ الله ﷺ قال : إنه سيخرجُ قومٌ ينكمون بكلمةِ الحق
 لا يجاوزُ حلوقهم ، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرميّة ، سيام
 أن فيهم رجلاً أسودٌ مخدَجُ اليدِ في يده شعراتُ سود ، فانظروا ! إن كان
 هو فقد قتلتم شرَّ الناسِ وإن لم يكن فقد قتلتم خيرَ الناسِ ،
 فبَكينا فقال : اطلبُوا ! فطلبنا فوجدنا المخدَجَ نحرَّرتنا سجوداً وخرَّ
 عليٌّ معنا . (المورقي وابن جرير) .

٣١٥٧٥ - عن أبي صادق مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال : أتيتُ عليَّ ابن أبي طالب وأنا مملوك فقلت : يا أمير المؤمنين ! ابسطْ يدَكَ أبايعكَ فرفعَ رأسه إليَّ فقال : ما أنت ؟ فقلتُ : مملوكٌ ، قال : لا إذن ، قلتُ : يا أمير المؤمنين ! إنما أقول : إني شهدتُكَ نصرَتُكَ وإذا غبتُ نصحتُكَ ، قال : فنعِم إذن ، فبسطَ يده فبايعتهُ ؛ وسمعتُهُ يقول : إنه سيأتيكم رجلٌ يدعوكم إلى سبِّي وإلى البراءةِ مِنِّي ، فأما السبُّ فإنه لكم نجاهٌ ولي زكاةٌ ، وأما البراءةُ فلا تبرؤا مِنِّي ؟ فاني على الفطرة . (المحاملي ، كر ؛ وروى الحاكم في الكنى آخره) .

٣١٥٧٦ - عن جندب الأزدي قال : لما عدَلنا إلى الخوارج مع علي بن أبي طالب قال : يا جندبُ ! ترى تلكَ الرايةَ ؟ قلتُ : نعم ، قال : فإن رسولَ الله ﷺ أخبرني أنهم يُقتلون عندها . (كر) .

٣١٥٧٧ - عن سويد بن غفلة أن علياً أتى بناسٍ فقتلهم ثم نظرَ إلى السماء ثم نظرَ إلى الأرض فقال : اللهُ أكبر ! صدقَ اللهُ ورسوله ! احفروا هذا المكانَ ، لا بل هذا المكانَ ، ثم نظرَ إلى السماء ثم نظرَ إلى الأرض ثم قال : اللهُ أكبر ! صدقَ اللهُ ورسوله ! احفروا هذا المكانَ ؛ خفروا فالتقام فيه ، ثم دخلَ فدخلتُ عليه فقلتُ : أرايتَ ما كنتَ تصنعُ آنفاً ؟ أعهدُ إليك فيهم رسولُ الله ﷺ شيئاً ؟ فقال : لأنْ أخَرَ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أقولَ على النبي ﷺ ما لم يَقُلْ ، إنما أنا مكابِدُ ، أرايتَ

لو قلتَ الله أكبرُ صدقَ اللهُ ورسوله احضروا هذا المكان ؛ ما كان . (ابن منيع وابن جرير) .

٣١٥٧٨ - عن ابن عباسٍ قال : لما حَكَّم عليُّ الحكيمين قالت له الخوارجُ : حكمتَ رجلين ؛ قال : ما حكمتُ مخلوقاً ، إنما حكمتُ القرآن (ابن أبي حاتم في السنة ، ق في الأسماء والصفات والأصبهاني واللالكائي) .

٣١٥٧٩ - عن عمرو بن سعيد قال : أتى عليٌّ بقومٍ من الزنادقة فأمرَ حُفْرَتَيْنِ فحَفَرْنَا وأوقَدَ فِيهِمَا النَّارَ ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِيهَا وَأَنشَأَ يَقُولُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا مَنكَرًا أَوْقَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قُنْبُرًا

(ابن شاهين في السنة ، ورواه خشيش عن الشعبي نحوه ؛ ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف عن قبيصة بن جابر قال : أتى علي بن زنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيها) .

٣١٥٨٠ - عن جابر بن عبد الله قال : أبصرتُ عينيَّ وسمعتُ أذناي من

رسولِ الله ﷺ بالجرانة وفي ثوبِ فضةٍ ورسولُ الله ﷺ يقبضُ للناسِ فيعطِيهم ؛ فقال له رجلٌ : يا رسولَ الله ؛ اعدل ؛ فقال : ويلك ؛ فمن يعدلُ إذا لم أعدل ؛ لقد خبتُ وخسرتُ إن لم أكن أعدل ، فقال عمرُ بن الخطاب : دعني يا رسولَ الله فلا تَقتُلْ هذا المنافق ؛ فقال : معاذَ الله أن يتحدثَ الناسُ أني أقتلُ أصحابي ؛ إن هذا وأصحابه يقرأون القرآنَ

لا يجاوزُ تراقيهم يمرُقون من الدينِ مروقَ السهمِ من الرَّمِيَةِ . (م ، ن
وابن جرير ، طب) (١) .

٣١٥٨١ - عن حذيفة أن رسولَ الله ﷺ ذكر أن في أُمته قوماً
يقرأون القرآنَ ينثرونه نثرَ الدقلِ يتأولونه على غيرِ تأويله . (ابن جرير) .

٣١٥٨٢ - عن حذيفة قال : قومٌ يكونون في هذه الأمة يقرأون
القرآنَ ينثرونه نثرَ الدقلِ لا يجاوزُ تراقيهم ، تسبقُ قراءتهم إيمانهم
(ابن جرير) .

٣١٥٨٣ - عن أبي غالب قال : كنتُ في مسجدِ دمشقَ فجاءوا
بسبعين رأساً من رؤسِ الحروريةِ فنصبتُ على درجِ المسجدِ ، فجاء أبو
أمامة فنظرَ إليهم فقال : كلابُ جهنم ؛ شرُّ قتلى قتلوا تحتَ ظلِ السماءِ
ومن قتلوا خيرَ قتلى تحتَ ظلِ السماءِ ، وبكى ونظرَ إليَّ وقال : يا أبا
غالب ؛ إنك من بلدٍ هؤلاء ؟ قلتُ : نعم ، قال : أعاذك - قال : أظنه
قال - اللهُ منهم ؛ قال : تقرأُ آلَ عمران ؟ قلتُ : نعم ، قال : ﴿ منهمُ
آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ وقال : ﴿ يومَ

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخوراج وصفاتهم رقم (١٠٦٣) ص .

تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ. * قلت : يا أبا أمامة ! إني رأيتُكَ مُهْرَقٌ عِبْرَتُكَ ، قال : نعم ، رحمة لهم ، إنهم كانوا من أهل الإسلام ، قال : افترقتُ بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقةً وتزیدُ هذه الأمةُ فرقةً واحدةً كلُّها في النارِ إلا السَّوادَ الأعظمَ ، عليهم ما حُمِلُوا وعليكم ما حُمِلتم وإن تُطيعوه تَهْتَدُوا وما على الرسول إلا البلاغُ ، السَّمْعُ الطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفِرْقَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فقال له رجلٌ : يا أبا أمامة ! أَمِنُ رأيكَ تقولُ هذا أم شيء سمعته من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : إني إذا لَجَرِيءٌ بل سمعته من رسولِ الله ﷺ غيرَ مرةٍ ولا مرتين ولا ثلاثةً حتى ذَكَرَ سَبْعًا . (ش وابن جرير) .

٣١٥٨٤ - عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدَنَانِيرَ فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَيْضَانِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السَّجُودِ وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُعْطِهِ ، فَأَتَاهُ فَعَرَضَ لَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، وَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا عَدَلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ ، فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ يُخْرِجُ عَلَيْكُمْ رِجَالًا مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ كَانَ هَذَا مِنْهُمْ ، هَدِيَهُمْ

هكذا ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يترقون من الدين كما يترق السهمُ من الرميةِ ثم يعودون اليه - ووضع يده على صدره - سيامُ التحليقُ ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال ، فإذا رأيتهم فاقتلوهم ثلاثاً ! ثم شرُّ الخلقِ والخلقة - يقولها ثلاثاً . (حم ، ن وابن جرير ، طب ، ك) .

٣١٥٨٥ - عن أبي بكرةَ أن النبي ﷺ قال : إن في أمتي قوماً يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، فإذا خرجوا فأنيهم ، فإذا خرجوا فأنيهم ، فإذا خرجوا فأنيهم ! بهذه يقولُ اقتلوه . (ابن جرير) .

٣١٥٨٦ - عن أبي بكرةَ قال : قال رسولُ الله ﷺ : سيخرج قومٌ من أمتي أشداءَ أحداً ذلقةَ السنتهم بالقرآن ، لا يجاوزُ تراقيهم ، فإذا لقيتهم فأنيهم ثم أنيهم ! فانه يؤجرُ قاتلهم . (ابن جرير) .

٣١٥٨٧ - عن أبي بكرةَ قال : أتني النبي ﷺ بمويِّلٍ فقمعد النبي ﷺ يقسمه ، فكان يأخذُ منه بيده ثم يلتفتُ عن يمينه كأنه يخاطبُ رجلاً ساعةً ثم يعطيه من عنده ، وكانوا يرون أن الذي يخاطبه جبريلُ ، فاتاه رجلٌ وهو على تلك الحال أسودُ طويلٌ مشمرٌ مخلوقُ الرأسِ بين عينيه أثرُ السجود فقال : يا محمدُ ! والله ما تعدلُ ! فغضب النبي ﷺ حتى احمرتُ وجنتاهُ فقال : ويحك ! فمن يعدلُ إذا لم أعدلُ ؟ فقال أصحابه : ألا نضربُ عنقه ؟ فقال : لا أريدُ أن يسمعَ المشركون أني

أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّهُ يُخْرِجُ هَذَا فِي أَمْثَالِهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ وَفِي ضَرْبَاتِهِ يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ مِنْ قَبْلِ دِينِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، لَا يَتَلَقَّوْنَ مِنَ الْإِسْلَامِ بَشْيَءٌ . (ابن جرير) .

٣١٥٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ بَعْدِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرَّارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ فَقَالَ : وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (ش) .

٣١٥٨٩ - عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قِسْمًا إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعْنِي ! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يُخَقِّرُونَ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، فَيَنْظُرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيبِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يَوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ : إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَيْضَةِ تَدْرَدَرُ ، يُخْرِجُونَ عَلَى حِينِ

فترة من الناس فنزلت فيهم * ومنهم من يلمزك في الصدقات * الآية
قال أبو سعيد : أشهد أني سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علياً
حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ .
(عَب ، ش) .

٣١٥٩٠ - عن محمد بن شداد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحو
حديث الزهري عن أبي سلمة قال جابر : وأشهدُ لسمعتُه من رسول الله
ﷺ وأشهدُ أن علياً حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي
نعتَه رسول الله ﷺ . (عَب) .

٣١٥٩١ - عن أبي سعيد قال : بعثَ عليٌّ وهو باليمن إلى النبي ﷺ
بذهبة في تربتها فقسَمَها بين زيد الخيل الطائي وبين الأقرع بن حابس
الحنظلي وبين عينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علانة العامري فغضب
قريشُ والأنصارُ وقالوا : يُعطي صناديد أهل نجدٍ ويدعُنا ، قال :
إنما أتألفهم ، فأقبل رجلٌ غائر العينين ناتيء الجبين كَثُ اللحية
مشرفُ الوجنتين مخلوقُ فقال : يا محمد اتقِ الله ، قال : فمن يُطعِ الله إذا
عصيته ؟ أيا مَتْنِي على أهل الأرض ولا تأمنُونِي ؟ فسأل رجلٌ من
القوم قتلهُ النبي ﷺ أراهُ خالد بن الوليد فنعمه ، فلما ولَّى قال : إن
من ضِئْضِيءٍ هذا قوماً يقرأون القرآن لا يجاوزُ حناجرهم ، يمرقون
من الإسلام مروقَ السهم من الرمية ، يَقْتُلُونَ أهل الإسلام ويدعون

أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ وشمودٍ . (عب
وابن جرير) (١) .

٣١٥٩٢ - عن أبي سعيد الخدري قال : لقتالُ الخوارج أحبُّ إليَّ
من قتالِ عدتهم من أهل الشرك . (ش) .

٣١٥٩٣ - عن أبي سعيد قال : قال رسولُ الله ﷺ : تفرِّقُ أمتي
فتمرِّقُ منهم مارقةٌ ، يمرُّقون من الدين كما يمرُّقُ السهم من الرمية ،
لا يرتدُّون إلى الإسلام حتى يرتدَّ السهم على فوقه ، سيَّامُ التحليق ، يقتلهم
أولى الطائفتين بالحق ، فلما قتلهم عليٌّ قال : إن فيهم رجلاً مُخدجاً .
(ابن جرير) .

٣١٥٩٤ - عن أبي سعيد قال : ذكر رسولُ الله ﷺ ناساً من أمته
يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرُّقون من الدين كما يمرُّقُ السهم من
الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ على فوقه . (ابن جرير) .

٣١٥٩٥ - عن أبي سعيد أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : يخرجُ ناسٌ في
آخر الزمان يقولون - أو يتكلمون - بكلمة الحق بأفواههم ، لا يجاوزُ إيمانهم
حناجرهم ، يمرُّقون من الدين كما يمرُّقُ السهم من الرمية ، ألم تروا الرجلَ

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج
وصفاتهم رقم (١٠٦٤) ص .

يرمي الصيد فيصيب^(١) مراقه فيممرسه ، فينظر إلى النصل فلا يجد فيه فرثاً ولا دماً ، ثم ينظر إلى الرصاف فلا يجد فيه فرثاً ولا دماً ، ثم ينظر إلى القدح فلا يجد فيه فرثاً ولا دماً ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه فرثاً ولا دماً ، ثم ينظر إلى فوقه فلا يجد فيه فرثاً ولا دماً ، فيقول : ما كنت أرى إلا قد أصبت . (ابن جرير) .

٣١٥٩٦ - عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الله . (ابن جرير) .

٣١٥٩٧ - عن أبي سعيد قال : بعث علي إلى رسول الله ﷺ بذهبة من اليمن في أديم^(٢) مقروط لم تحصل من ترابها ، فقسّمها رسول الله ﷺ بين أربعة : بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن أبي علاثة أو عامر بن الطفيل ، فوجد في ذلك بعض أصحابه والأنصار فقال رسول الله ﷺ : لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر من في السماء صباحاً ومساءً ، ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف

(١) مراقبة : المراق بتشديد القاف : مارق من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له وميمه زائدة . النهاية (٣٢١/٤) ب

(٢) أديم مقروط : أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم . النهاية (٤٣/٤) ب

الوجنتينِ ناتيءِ الجبهةِ كَثُ اللحيةِ مشمرُ الإزارِ مخلوقُ الرأسِ فقال له :
 اتقِ اللهَ يا رسولَ الله ! فقال : ويحك ! أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ أَتَقِيَ
 اللهَ ، ثم أدبرَ ؛ فقال خالدُ بن الوليد : ألا أضربُ عنقه يا رسولَ الله ؟ فقال
 رسولُ الله ﷺ : إنه لعله أن يكون يُصلي ، فقال خالدُ : إنه ربُّ مُصَلٍّ
 يقولُ بلسانه ما ليسَ في قلبه ، فقال رسولُ الله ﷺ : إني لم أؤمرُ أَنْ
 أُتَقَبَّ^(١) عن قلوبِ الناسِ ولا أَشَقَّ بطونَهم ، ثم نظرَ اليه رسولُ الله
 ﷺ وهو مُقَفٍ فقال : ها ! إنه سيخرجُ من صُفْضِي هذا قومٌ يقرأونَ
 القرآنَ لا يجاوزُ حناجرَهم ، يعمِّقونَ من الدين كما يعمِّقُ السهمُ من الرمية .
 (ابن جرير)^(٢) .

٣١٥٩٨ - عن أبي سعيد قال : يا أيها الناسُ ! إن بعضكم أمراءُ على
 بعضٍ وإنهم لم يُخَصَّصُوا بالأمرِ دونكم ، وكلُّكم راعٍ مسؤولٌ عن رعيته يومَ
 القيامةِ حتى إن الرجلَ لَيُسْأَلُ عن أهلِ بيته هل أقامَ فيهم أمرَ الله ، وحتى
 إن المرأةَ لتُسْأَلُ عن بيتِ زوجها هل أقامتْ فيه أمرَ الله ، وحتى إن العبدَ
 والأمةَ لَيُسْأَلُ عن سائمةٍ مولاه يومَ القيامةِ هل أقامَ فيها أمرَ الله ؛ إني
 كنتُ مع خليلي أبي القاسمِ رسولِ الله ﷺ في غزوةٍ فاستنفرنا فيها فمنا

(١) أُتَقَبَّ : أي أفتش وأكشف . النهاية (١٠١/٥) ب

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صحيح كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج لصفاتهم
 رقم (١٤٤) ص .

الراكبُ ومنا الماشي ، فينما نحن نسيرُ من الضحى إذا رجلٌ يُقربُ فرساً
 في عراضِ القومِ كَثِيباً أو رَباعياً وهو يجولُ على مَتْنِهِ ، فَبَصُرَ نبي الله
 ﷺ فقال : يا أبا بردة ! اعطها فارساً يُلْحِقُهَا بالقومِ ! تَرَبَّتْ عَيْنُكَ - أو
 قال رجلاً - قال : يا رسولَ الله ! أليس في فارسٍ ؟ فضى حتى إذا رَكَكْتَ
 الشمسُ واستوت في السماء مرَّ عليه النبي ﷺ ونحنُ معه فوقفَ
 عليه رسولُ الله ﷺ وهو يمسحُ الترابَ عن منكبيه ، فقال رسولُ الله
 ﷺ : مَهْ ! ونيُّ الله ﷺ واقف ، قال : يائيُّ الله ! هذه يميني
 دعوتُ عليها أن تترَبَّ قُتْرَتِ ، فقال رسولُ الله ﷺ عند ذلك :
 أما والذي نفسُ أبي القاسمِ بيده ! ليخرُجَنَّ قومٌ من أمتي من قِبَلِ
 المشرقِ يقرأونَ القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم تحقرونَ أعمالكم مع أعمالهم .
 يمرُّونَ من الدين كما يمرُّ السهمُ من الرمية تذهبُ الرميةُ هكذا ويذهبُ
 السهمُ هكذا - خالفَ بينهما - فينظرُ في النصلِ فلا يرى شيئاً من
 الفرثِ والدم ، ثم ينظرُ في النضي فلا يرى شيئاً - يعني القِدْحَ - ،
 ثم ينظرُ في الريش فلا يرى شيئاً ، ثم ينظرُ في الفُوقِ فتمارى هل يرى
 شيئاً أم لا ، يتركون الصلاةَ من وراء ظهورهم - وجعل يديه من وراء ظهره -
 يؤثِرُ اللهُ بقتالهم مَنْ يَليهم ، ثم قال نبيُّ الله ﷺ - وجعل يضربُ يده
 على ركبته ويقولُ - : لو أني أدركتهم ! قال أبو سعيد : فخاصت
 بي ناقتي ونيُّ الله ﷺ يضربُ يده ركبته ويقول : لو أني أدركتهم

فرجفتُ وقد تركَ نبي الله ﷺ ذكرَهم ، فقلتُ لأصحابي من صحابة النبي ﷺ : ما فاتني من حديثِ نبي الله ﷺ في هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجلٌ بعدك فقال : يا نبيَّ الله ؟ هل في هؤلاء القوم علامة ؟ قال : يخلقون رؤسَهم ، ذوئديَّةٌ ^(١) - أو ذويديَّة - قال أبو سعيدٍ : فحدثني عشرةٌ من صحابة النبي ﷺ ممن أرتضي في بيتي هذا أن علياً قال : التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله ﷺ ! فإني لم أكذب ولم أكذب فجيء به فحمد الله على حينِ عرف علامة رسول الله ﷺ . (ابن جرير) .

٣١٥٩٩ - عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ يحسنون القولَ ويسوئون الفعلَ ، يقرأون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، يحقرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِهِمْ وصيامَه مع صيامِهِمْ ، يمرُّقون من الدين مروقَ السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتدَّ السهمُ على فوقِهِ ، ثم شرُّ الخلقِ والخليقة طوبى لمن قتلَهُمْ وقتلوه ! يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيءٍ من قتلِهِمْ - وفي لفظ : قاتلَهُمْ - كان أولى بالله منهم ، فقيل : يا رسول الله ! صفْهم لنا نعرفهم ! قال : هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ، قيل : يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال : التحليقُ . (ابن جرير) .

(١) ثديَّة : هو تصغير الثدي ، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكراً كأنه أراد قطعة من ثدي . النهاية (٢٠٨ / ١) ب

٣١٦٠٠ - عن أبي زيد الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :
يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ
مِنْهُمْ - يعني الخوارج - (ابن جرير) .

٣١٦٠١ - عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ . (ابن جرير) .

٣١٦٠٢ - عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ
تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَكَافِرٌ - وفي لفظ : وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ
ثَلَاثَةٌ : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ ؛ قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ ؟ فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأْكَلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ
يُؤْمِنُ بِهِ . (ابن جرير) .

٣١٦٠٣ - عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سَتَكُونُ
أَمْرَاءٌ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ وَتَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ - أَوْ قَالَ : حَوَاشٍ - مِنْ النَّاسِ ،
فَنِ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أُنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ
يَصْدَقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يَنْصُرْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ . (ابن جرير) .

٣١٦٠٤ - عن أبي الطفيل أن رجلاً وُلِدَ لَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
غُلَامٌ فَدَعَا لَهُ وَأَخَذَ بَبَشْرَةٍ جَبْهَتِهِ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا وَغَمَزَ جَبْهَتَهُ وَدَعَا

له بالبركة، قال فَنُبُتَتْ شَعْرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّهَا هُلْبَةٌ فَرَسٍ فَسَبَّ
الغلامُ، فلما كان زمن الخوارج أَحْبَبَهُمْ فَسَقَطَتِ الشَّعْرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَأَخَذَهُ
أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ غَافَةً أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوَعَضْنَاهُ وَقَلْنَا لَهُ فِيمَا
نَقُولُ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَهَ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَقَعَتْ مِنْ جَبْهَتِكَ
فَمَا زِلْنَا بِهِ حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ، قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّعْرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ
وَتَابَ وَأَصْلَحَ. (ش).

٣١٦٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي:
إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يِقَاتِلُ الْخَوَارِجَ فَلَا تَتَّبِعَنَّ مَدْبِرًا وَلَا مُتَجَهِّزًا عَلَى جَرِيحٍ.
(كر؛ وفيه البخاري، قال عد: روى البخاري عن أبيه عن أبي هريرة قدر
عشرين حديثاً عامتها منكسر).

٣١٦٠٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ
الرَّمِيَةِ. (ابن جرير).

٣١٦٠٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَيُخْرِجُ
قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ خُرُوجَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ عَرْضَتْ لِلرَّجَالِ فَرَمَوْهَا
فَأَمْرَقَ أَحَدُهُمْ سَهْمَهُ مِنْهَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَذَا هُوَ لَمْ يُعَلِّقْ
بِنَصْلِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقِدْحِ فَلَمْ يَرَهُ يُعَلِّقُ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ،
فَقَالَ: إِنِّي إِنْ كُنْتُ أُصِيبْتُ فَإِنَّ بِالرَّيْشِ وَالْفُوقَيْنِ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ فَنَظَرَ

فلم ير شيئاً يعلقُ بالفوقين والريش ، قال : كذلك يخرجون من الإسلام .
(ابن جرير) .

٣١٦٠٨ - عن ابن عمرو وذكر الحرورية قال : قال رسول الله ﷺ :
يُمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية . (ابن جرير) .

٣١٦٠٩ - عن عبد الله بن عمرو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :
سيخرج ناسٌ من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم ، كلما
خرجَ منهم قرنٌ قُطِعَ حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادةً على عشر
مراتٍ ، كلما خرجَ منهم قرنٌ قُطِعَ حتى يخرج الدجالُ في بقيتهم . (نعيم
وابن جرير) .

٣١٦١٠ - عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وهو يقسمُ تبراً فقال : يا محمدُ اعدل ! فقال : ويحك ! من
يعدلُ إذا لم اعدل - أو عند من يلتمسُ العدلُ بعدي - ثم قال : يوشكُ
أن يأتي قومٌ مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه ، يقرأون كتاب الله
ولا يحلُّ حناجرهم ، حلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم .
(ابن جرير) .

٣١٦١١ - عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبعائةٍ من ذهبٍ وفضةٍ فجعل يقسمُها بين أصحابه وفيهم رجلٌ من أهل
البادية حديث عهدٍ بأعرابيةٍ فلم يعطه منها شيئاً فقال : يا محمد ! والله لئن

كان الله أمرُك أن تعدلَ ما أراك أن تعدلَ فقال رسولُ الله ﷺ :
 ويحك ! ومن يعدلُ عليك بعدي ؟ فلما أدبر قال رسولُ الله ﷺ :
 يكون في أمتي أشباهُ هذا يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، يمرقون
 من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميَّةِ ، كلما قطع قرنُ نشأ قرن
 حتى يخرجَ في بقيتهم الدجالُ . وفي لفظٍ : لا يجاوزُ تراقيهم ، إذا
 لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم . وفي لفظٍ :
 فإذا خرجوا فاقتلوهم ثم إذا خرجوا فاقتلوهم . (ابن جرير) .

٣١٦٢ - عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال :
 خرجت أنا وعبيدُ بن كلاب الليثي حتى أتينا عبدَ الله بن عمرو بن العاص
 فقلتُ له : هل حضرت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو
 الخويصرة التيمي يوم حنين ؟ فقال : نعم ، أقبلَ رجلٌ من بني تميم يقال له
 ذو الخويصرة فوقفَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس
 فقال : يا محمد ! قد رأيتُ ما صنعتَ في هذا اليوم ، فقال رسولُ الله
 صلى الله عليه وسلم : أجلُ ، فكيفَ رأيتَ ؟ قال : لم أركَ عدلتَ
 فغضبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ويحك ! إذا لم يكنِ العدلُ
 عندي فعندَ من يكونُ ؟ فقال عمرُ : يا رسولَ الله ! ألا تقتله ؟ قال : لا ،
 دعوهُ ! فإنه سيكونُ له شيعَةٌ يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج
 السهمُ من الرميَّةِ ، ينظرُ في النصلِ فلا يوجدُ شيءَ ثم في القِدحِ

فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء ، سبق الفرث والدم .
(ابن جرير وابن النجار) .

٣١٦١٣ - عن الشعبي قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة دعا بمال
الغزى فنثره بين يديه ، ثم دعا رجلاً قد سماه فأعطاه منها ، ثم دعا أباسفيان
ابن حرب فأعطاه منها ، ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها ، ثم دعا
رهطاً من قريش فأعطاهم فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها
خمسون مثقالاً وسبعون مثقالاً ونحو ذلك فقام رجل فقال : إنك لبصير
حيث تضع التبر ، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبي ﷺ ثم قام
الثالثة فقال : إنك لتحكم وما ترى عدلاً ، قال : ويحك ! إذا لا يعدل
أحدٌ بعدي ، ثم دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال : اذهب فاقتله !
فذهب فلم يجد ، فقال : لو قتلت لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم .
(سعيد بن يحيى الأموي في منازيه) .

٣١٦١٤ - عن يحيى بن أسيد أن علي بن أبي طالب أرسل عبد الله بن
عباس إلى قوم خرجوا فقال له : إن خصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة . (ابن
أبي زمنين في أصول السنة) .

٣١٦١٥ - عن نبط بن شريط قال : لما فرغ علي من قتال أهل النهر
قال : اقلبوا القتلى ! فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفيه
مثل حكمة الثدي فقال علي : الله أكبر ! والله ما كذبت ولا كذبت !

كنت مع النبي ﷺ وقد قسمَ فيئاً فجاء هذا فقال : يا محمدُ اعدل !
فوالله ما عدلت منذُ اليوم ! فقال النبي ﷺ : ثكلتك أمك ! ومن
يعدلُ عليك إذا لم اعدل ! فقال عمرُ بنُ الخطاب : يا رسولَ الله ! ألا أقتله ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، دَعُهُ ! فان له من يَفْتُلُهُ ، فقال :
صدق اللهُ ورسولُهُ . (خط) .

٣١٦١٦ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجلٌ برجالٍ إلى عليّ فقال : إني
رأيتُ هؤلاء يتوعّدونك ففروا وأخذتُ هذا ، قال : أفأقتلُ من لم
يقتلني ؟ قال : إنه سبّك ، قال : سُبَّهُ أو دع . (ش) .

٣١٦١٧ - عن عبد الله بن الحسن قال : قال عليّ للحكمين : عليّ أن تحكما
بما في كتابِ الله وكتابِ الله كلُّهُ لي ، فان لم تحكما بما في كتابِ
الله فلا حكومةَ لَكُما . (ش) .

٣١٦١٨ - عن أبي البحتري قال : دخلَ رجلٌ المسجدَ فقال : لا حُكَمَ
إلا لله ! ثم قال آخر : لا حُكَمَ إلا لله ! فقال عليّ : لا حُكَمَ إلا لله * إنَّ
وعدَّ الله حقًّا ولا يستخفّنك الذين لا يوقنون * فما تدرون ما يقول
هؤلاء ، يقولون : لا إمارة ، أيها الناسُ إنه لا يصلحُكم إلا أميرٌ برٌّ أو
فاجرٌ ، قالوا : هذا البرُّ فقد عرفناه فما بالُ الفاجرِ ؟ فقال : يعملُ المؤمنُ
ويعملُ للفاجرِ وبلغُ الله الأجلَ وتأمّنَ سُبُلُكم وتقومُ أسواقُكم ويحبي
فيكم ويجاهدُ عدوَّكم ويؤخذُ للضعيف من الشديد منكم . (ش) .

٣١٦١٩ - عن عرفة عن أبيه قال : جيء عليّ بما في عسكر أهل النهر فقال : مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فليأخذه ! فأخذوه . (ش ، ق) .

٣١٦٢٠ - ﴿مسند علي﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجلٍ من بني نصر ابن معاوية عن علي أنه سَمِعَ رجلاً يَسُبُّ الخوارجَ فقال : لا تَسُبُّوا الخوارجَ ! إِنْ كانوا خالفوا إماماً عادلاً أو جماعةً فقاتِلوهم ! فانكم تُؤَجِّرون في ذلك ، وإِنْ خالفوا إماماً جائراً فلا تقاتِلوهم ! فان لهم بذلك مقالاً . (خشيش في الاستقامة وابن جرير) .

٣١٦٢١ - ﴿مسند علي﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجلٍ من بني نصر بن معاوية قال : ذُكِرَتِ الخوارجُ فسُبُّوا فقال عليّ : أما إِذَا خَرَبُوا عليّ إمامٍ هدىً فسُبُّوا ! وأما إِذَا خَرَجُوا عليّ إمامٌ ضلالةً فلا تسبُّوا ! فان لهم بذلك مقالاً . (ابن جرير) .

٣١٦٢٢ - عن معمر عن قتادة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفرقةٌ ، وسيأتي قومٌ يُعجبونكم أو تُعجبهم أنفسُهم يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيءٍ فاذا خرجوا عليكم فقاتِلوهم ! الذي يَقْتُلهم أولى بالله منهم ، قالوا : وما سَمَتُهم ؟ قال : الحلقُ والتسميتُ - يعني يَحْلِقون رؤسَهم ، والتسميتُ يعني لهم سَمْتُ وخشوع . (عب) .

٣١٦٢٣ - ﴿مسند علي﴾ عن أبي بحنة قال : قال عليّ حين فرغنا من

الحرورية : إن فيهم رجلاً مُخَدَّجاً ليسَ في عضده عظمٌ ، في عضده حكمةٌ
 كحكمةِ الثدي عليها شعراتٌ طوالٌ عَقْفٌ^(١) ، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت
 علياً جَزَعَ جَزَعاً قطُّ أشدَّ من جِزعه يومئذٍ ، فقالوا : ما نجدُه يا أمير
 المؤمنين ! فقال : ويلكم ! ما اسمُ هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : كَذَبْتُمْ
 إنه لفيهم ، فتَوَرَّنا القَتلى فلم نجدُه فَعَدْنَا اليه فقلنا : يا أمير المؤمنين ! لم
 نجدُه ، فقال : ما اسمُ هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدَقَ اللهُ رسوله
 وكذبتُمْ ، إنه لفيهم فالتمسوه ! فالتسناه في ساقِيه فجبنا به ، فنظرتُ إلى
 عَضُدِهِ ليسَ فيها عظمٌ وعليها حكمةٌ كحكمةِ ثدي المرأةِ عليها شعراتٌ طوالٌ
 عَقْفٌ . (خط) .

٣١٦٢٤ - * أيضاً * عن الحسن بن كثير المجلي عن أبيه قال : لما قتلَ
 عليُّ أهلَ النهروانَ خطبَ الناسَ فقال : ألا ! إن الصادقَ المصدوقَ
 صلى الله عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحقُّ بأفواههم لا يجاوزُ
 تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرمية ، ألا ! وإن علامتهم
 ذوالخداجة ، فطلبَ الناسُ فلم يجدوا شيئاً فقال : عودوا ! فاني واللهِ
 ما كذبتُ ولا كُذبتُ ، فمادوا فجيءَ به حتى ألقى بين يديه ، فنظرتُ
 إليه وفي يديه شعراتٌ سودٌ . (خط) .

(١) عَقْف : التقيف : التويج . المختار (٣٥١) ب .

٣١٦٢٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي سليمان المرعشي قال : لما سارَ عليٌّ إلى
النهرِوان سرتُ معه فقال علي : والذي فلقَ الحبةَ وبرأ النسمة ! لا يقتلون
منكم عشرةً ولا يبقى منهم عشرةٌ ، فلما سمعَ الناسُ ذلكَ حملوا عليهم
فقتلوا فقال عليٌّ : إن فيهم رجلاً مخدجَ اليدِ ، فأني به فقال عليٌّ : من
رأى منكم هذا ؟ فقال رجلٌ : يا أمير المؤمنين ! رأيته جاء لكذا وكذا ،
قال : كذبت ، ما رأيته ولكن هذا أميرٌ خارجةٍ خرجت من الجن .
(يعقوب بن شيبة في كتاب مسير علي) .

٣١٦٢٦ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الله بن قتادة قال : كنتُ في الخيلِ
يومَ النهروان مع عليٍّ فلما أن فرغَ منهم وقتلهم لم يقطعُ رأساً ولم يكشف
عورةً . (ق) .

٣١٦٢٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن مصعب بن سعدٍ قال : سألتُ أبي عن
هذه الآية ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ﴾ الذين ضلَّ سعيهمُ
في الحياةِ الدنيا ﴿ أمُّ الحُروريةُ ؟ قال : لا ، هم أهلُ الكتاب اليهودُ
والنصارى ، أما اليهودُ فكذبوا بمحمدٍ ﷺ ، وأما النصارى فكفروا
بالجنةِ فقالوا : ليسَ فيها طعامٌ ولا شرابٌ ؛ ولكن الحُروريةُ ﴿ الذين
يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ * وكان سعدٌ
يسميهم الفاسقين . (ش) .

١٣٦٢٨ - * أيضاً * عن مصعب بن سعد قال : سئل أبي عن الخوارج قال : هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم . (ش) .

٣١٦٢٩ - * أيضاً * عن أبي بركة الصائدي قال : لما قتل عليُّ ذا الشدة قال سعدٌ : لقد قتل عليُّ بنُ أُمّى طالبٍ جانَّ الرِّدْهةَ ^(١) . (ش) .

٣١٦٣٠ - عن بكر بن فوارس أنهم ذكروا ذا الشدة الذي كان مع أصحابِ النهرِ قال سعدُ بن مالك : قال رسولُ الله ﷺ : شيطانُ الردهةِ يحتدره رجلٌ من بحيلةٍ يقال له الأشهبُ - أو ابنُ الأشهبِ - علامةٌ سوءٌ في قومٍ ظلمةٍ . (ش) .

الرافضة - فجمهم الله

٣١٦٣١ - عن علي قال : قال لي النبي ﷺ : أنت وشيعتك في الجنة ، وسيأتي قومٌ لهم نبرٌ يقالُ لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلواهم ! فانهم مشركون . (حل ، خط وابن الجوزي في الواهيات ؛ وفيه محمد بن جُحادة ثقة غال في التشيع روى له الشيخان) .

٣١٦٣٢ - عن علي قال : يُقتلُ في آخرِ الزمانِ كلُّ عليٍّ وأبي عليٍّ وكلِّ حسنٍ وأبي حسنٍ ، وذلك إذا أفرطوا في كما أفرطتِ النصارى في عيسى ابنِ مريمَ فاشأوا على ولدي فأطاعوهم طلباً للدنيا . (خشيش) .

(١) الرِّدْهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء . النهاية (٢١٦/٢) ب .

٣١٦٣٣ - عن أبي جحيفة قال : سمعتُ علياً على المنبر يقول : هلكَ في رجالان : مُحبُّ غالٍ ، ومبغضُ غالٍ . (ابن منيع ؛ ورواه ثقات) .

٣١٦٣٤ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : سيأتي بعدي قومٌ لهم نبرٌ يقال لهم الرافضةُ ، إن لقيتهم فاقتلهم ! فانهم مُشركون ، قلتُ : يانبي الله ! ما العلامةُ فيهم ؟ قال : يُقرظونك بما ليس فيك ويطعنون على أصحابي ويشتُمونهم . (ابن أبي عاصم في السنة وابن شاهين) .

٣١٦٣٥ - عن علي أن النبي ﷺ قال له : إن سرَّكَ أن تكونَ من أهل الجنة فإن قومًا ينتحلون حُبَّكَ ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيهم ، لهم نبرٌ يقال لهم الرافضةُ ، فإن أدركتهم فجاهدوهم ! فانهم مُشركون . (ابن بشران والحاكم في الكنى) .

٣١٦٣٦ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : يا علي ! ألا أدُلُّكَ على عملٍ إذا فعلته كنتَ من أهل الجنة - وإنك من أهل الجنة - ؟ إنه سيكون بعدي أقوامٌ يقال لهم الرافضةُ ، فإن أدركتهم فاقتلهم ! فانهم مُشركون ، قال علي : سيكونُ بعدنا أقوامٌ ينتحلون مودتنا يكونون علينا مارقة ، وآية ذلك أنهم يَسُبُّونَ أبا بكرٍ وعمرَ . (خيشمة بن سليمان الأضرابي في فضائل الصحابة ، اللالكائي في السنة) .

٣١٦٣٧ - عن علي قال : قال رسولُ الله ﷺ : يكونُ في آخرِ الزمانِ

قومٌ لهم نَزْرٌ يسمون الرافضةَ يرفضون الإسلامَ ، فاقتلوه ! فانهم مشركون . (اللالكائي في السنة) .

٣١٦٣٨ - عن علي قال : يَخْرُجُ في آخرِ الزمانِ قومٌ لهم نَزْرٌ يقال لهم الرافضةُ يُعرفونَ به ، يَتَحَلَّلُونَ شِيعَتَنَا وليسوا من شِيعَتِنَا ، وآيَةُ ذلك أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وعمرَ ، أينما أدرَكتُمُوهم فاقتلوه ! فانهم مشركون . (اللالكائي) .

٣١٦٣٩ - عن علي قال : اللهم العنْ كلَّ مَبْغِضٍ لَنَا غالٍ وكلَّ مُحِبٍّ لَنَا غالٍ . (شوالعاري في فضائل الصديق وابن أبي عاصم واللالكائي في السنة) .

٣١٦٤٠ - عن المدايني قال : نظر عليٌ بن أبي طالبٍ إلى قومٍ سبابه فقال لقنبرٍ : يا قنبرُ ! مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قال : هَؤُلَاءِ شِيعَتُكَ ، قال : ومالي لا أرى فيهم سياءَ الشيعةِ ؟ قال : وما سياءُ الشيعةِ ؟ قال : خَصُّ البطونِ من الطوي ، يُبْسُ الشفاهِ من الظماءِ عُمَشُ العيونِ من البكاءِ . (الدينوري ، كمر) .

٣١٦٤١ - عن علي قال : يهلكُ فينا أهلُ البيتِ فريقانِ : مُحِبُّ مُطَرٍّ وباهِتٌ مُقْتَرٍ . (ابن أبي عاصم) .

٣١٦٤٢ - عن علي قال : يحبني قومٌ حتى يدخلهم حبي النارَ ، ويُبغضني قومٌ حتى يدخلهم بغضي النارَ . (ابن أبي عاصم وخشيش) .

٣١٦٤٣ - عن جابر بن عبد الله قال : قيلَ لعائشةَ : إن ناساً يتناولون أصحابَ رسولِ الله ﷺ حتى إنهم يتناولون أبا بكرٍ وعمرَ ، فقالت : أتعجبون مِن هذا ؟ إنما قُطِعَ عنهم العملُ فأحبَّ اللهُ أن لا يقطع عنهم الأجرَ . (كـ) .

٣١٦٤٤ - عن علي قال : يهلكُ في رجلان : محبٌ مفْرِطٌ ، ومبغضٌ مفْرِطٌ . (ابن أبي عاصم وخشيش والأصبهاني في الحجة) .

وقفه الجمل

٣١٦٤٥ - * مسند الصديق * عن الشعبي قال : قالت عائشةُ لأبي بكرٍ : إني رأيتُ بقرًا تُنحرُ حولي ، قال : إن صدقتُ رؤياك قُتِلَتْ حولكِ فتهُ . (ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف) .

٣١٦٤٦ - * مسند علي * عن ثور بن مجزة قال : مررتُ بطلحة بن عبيد الله يومَ الجمل وهو صريعٌ في آخرِ رمقٍ فوقتُ عليه فرفَعَ رأسه فقال : إني لأرى وجهَ رجلٍ كأنه القمرُ فَمَنَ أنت ؟ فقلتُ : من أصحاب أمير المؤمنين علي ، فقال : ابسُطْ يدكَ أبايعُكَ له ! فبسَطْتُ يدي فبايعني وفاضتُ نفسه ، فأُتيتُ عليها فأخبرتهُ بقول طلحة فقال : الله أكبرُ ! الله أكبرُ ! صدقَ رسولُ الله ﷺ أباي الله أن يُدخلَ طلحةَ الجنةَ إلا ويبعثني في عنقه . (ك ؛ قال ابن حجر في الأطراف : سنده ضعيف جداً) .

٣١٦٤٧ - عن قيس بن عباد قال : انطلقتُ أنا والأشترُ إلى علي فقلنا : هل عهدَ إليك رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يعهدْه إلى الناسِ عامةً ، قال : لا إلا ما في كتابي هذا ، فأخرجَ كتاباً من قرابِ سيفه فاذا فيه : المؤمنون تكافأُ دماؤُهم وهم يدُ على مَنْ سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا ! لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده ، من أحدثَ حديثاً فعلى نفسه ومن أحدثَ حديثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنةُ الله والملائكةُ والناسِ أجمعين ، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ . (د ، ن ، ع وابن جرير ، ق) ^(١) .

٣١٦٤٨ - * أيضاً * عن قيس بن عبادٍ قال : قلتُ لعلي : أخبرنا عن مسيرك هذا ! أعهدُ عهدهَ إليك رسولُ الله ﷺ أم رأيٌ رأيتهُ . (د وابن منيع ، عم والدورقي ، ض) .

٣١٦٤٩ - عن علي بن ربيعة قال : سمعتُ علياً على المنبرِ وأتاه رجلٌ فقال : يا أميرَ المؤمنين ! ما لي أراك تستحلُّ الناسَ استحالةَ الرجلِ إبله ؟ أبعدُ من رسولِ الله ﷺ أو شيئاً رأيتهُ ؟ قال : والله ! ما كذبتُ ولا كُذبتُ ، ولا ضللتُ ولا ضلَّ بي ، بل عهدُ من رسولِ الله ﷺ عهدهَ إليَّ وقد خابَ مَنْ اقترى ، عهدَ إليَّ النبي ﷺ أن أقاتلَ الناكثينَ والقاسطينَ والمارقينَ . (البزار ، ع) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الديات باب إيقاد المسلم من الكافر رقم (٤٥٠٧) ص.

٣١٦٥٠ - عن الحسن قال: لما قدم عليُّ البصرةَ في أمر طليحة وأصحابه قامَ عبدُ الله بن الكوا وابنُ عباد فقالا : يا أميرَ المؤمنين ! أخبرنا عن مسيرك هذا ! أوصيةُ أوصاك بها رسولُ الله ﷺ أم عهدٌ عهدَه أم رأيٌ رأيته حين تفرقت الأمةُ واختلفت كلمتها ؟ فقال : ما أكون أولَ كاذبٍ عليه ، والله ما مات رسولُ الله ﷺ موتَ فجأةٍ ولا قتلَ قتلاً ولقد مكثَ في مرضه كلُّ ذلك يأتيهِ المؤذنُ فيؤذنه بالصلاة فيقول : «مُحروا أبا بكرٍ فليصل بالناس ! ولقد تركني وهو يرى مكاني ، ولو عهدَ إليَّ شيئاً لقمتُ به ، حتى عارضتُ في ذلك امرأةً من نسائه فقالت : إن أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ إذا قامَ مقامك لم يُسمعِ الناسَ فلو أمرتَ عمرَ أن يُصلي بالناس ! فقال : إنكُن صواحبَ يوسف ، فلما قبضَ رسولُ الله ﷺ نظرَ المسلمون في أمرِهِم فاذا رسولُ الله ﷺ قد ولَّى أبا بكرٍ أمرَ دينهم فولَّوه أمرَ دينهم فبايعهُ المسلمون وبايعته معهم فكنتُ أغزو إذا أغزاني وآخذُ إذا أعطاني وكنتُ سوطاً بين يديه في إقامةِ الحدودِ ، فلو كانت محابةٌ عند حضورِ موته لجلعها في ولده فأشارَ لعمرَ ولم يألُ فبايعهُ المسلمون وبايعته معهم فكنتُ أغزو إذا أغزاني وآخذُ إذا أعطاني وكنتُ سوطاً بين يديه في إقامةِ الحدودِ ، فلو كانت محابةٌ عند حضورِ موته لجلعها في ولده وكرهَ أن يتخيرَ من معشر قريشٍ رجلاً فيؤليه أمرَ الأمةِ ، فلا تكونُ منه إساءةٌ من بعده

إِلا لَحِقْتُ عُمَرَ فِي قَبْرِهِ ، فَاخْتَارَ مِنَّا سِتَّةً أَنَا فِيهِمْ لِنُخْتَارَ لِلأُمَّةِ رَجُلًا ،
فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا وَثَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَهَبَ لَنَا نَصِيْبَهُ مِنْهَا عَلَى أَنْ
نُعْطِيَهُ مَوَاقِنَا عَلَى أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْخُمْسَةِ رَجُلًا فَيُؤَلِّمَهُ أَمْرَ الأُمَّةِ
فَأَعْطَيْنَاهُ مَوَاقِنَا فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَانَ فَبَايَعَهُ ، وَلَقَدْ عَرَضَ فِي نَفْسِي عِنْدَ
ذَلِكَ فَلَمَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا عَهْدِي قَدْ سَبَقَ بِيَعْتِي فَبَايَعْتُ وَسَلِمْتُ
وَكُنْتُ أَغْرَوُ إِذَا أَغْرَانِي وَأَخْذُ إِذَا أَعْطَانِي وَكُنْتُ سَوَاطِئَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا الْمُوثَقَةُ الَّتِي كَانَتْ
فِي عُنُقِي لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَدْ انْحَلَّتْ وَإِذَا الْعَهْدُ الَّذِي لِعُمَانَ قَدْ وَفِيَتْ بِهِ
وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي دَعْوَى وَلَا طَلِبَةٌ فَوَثَبْتُ فِيهَا
مِنْ لَيْسَ مِثْلِي - يَنْبِي مَعَاوِيَةَ - لَا قِرَابَتُهُ كَقِرَاتِي وَلَا عِلْمُهُ كَعِلْمِي
وَلَا سَابِقَتُهُ كَسَابِقَتِي وَكُنْتُ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُ ؛ قَالَا : صَدَقْتَ ! فَأَخْبَرْنَا
عَنْ قِتَالِكَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ - يَعْنِيَانِ طَالِحَةَ وَالزَّيْبِرَ - صَاحِبَاكَ فِي الْمَهْجَرَةِ
وَصَاحِبَاكَ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَصَاحِبَاكَ فِي الْمَشُورَةِ ! فَقَالَ : بَايَعَانِي بِالْمَدِينَةِ
وَخَالَفَانِي بِالْبَصْرَةِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ خَالَفَهُ لِقَاتِلَانَهُ وَلَوْ أَنَّ
رَجُلًا بَايَعَ عُمَرَ خَالَفَهُ لِقَاتِلَانَهُ . (ابْنُ رَاهَوِيَّةٍ ؛ وَصَحَّحَ) .

٣١٦٥١ - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ الزَّيْبِرُ يَوْمَ الْجَمَلِ بَلَغَ عَلِيًّا فَقَالَ :
لَوْ كَانَ ابْنُ صَفِيَّةٍ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ مَا وَلِيَ ! وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
لَقِيَهُمَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا زَيْبِرُ ؟ قَالَ : وَمَا يَنْعَنِي ؟

قال : فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالمٌ له ؟ قال : فيرون أنه إنما وليَ
لذلك . (ق في الدلائل) .

٣١٦٥٢ - عن أبي الأسود الدؤلي قال : لما دنا عليٌ وأصحابه من طلحة
والزبير ودنت الصفوفُ بعضها من بعضٍ خرج عليٌ وهو على بغلةٍ
رسول الله ﷺ فنادى : ادعوا لي الزبير بن العوام ! فدُعِيَ له الزبيرُ
فأقبل ، فقال عليٌ : يا زبيرُ ! نشدتُك بالله أتذكرُ يومَ مرَّ بك
رسول الله ﷺ ونحنُ في مكانٍ كذا وكذا فقال : يا زبيرُ أحبُّ علياً ؟
فقلتُ : ألا أحبُّ ابنَ خالي وابنَ عمي وعلى ديني ؟ فقال : يا علي ؟ أحبه ؟
فقلتُ : يا رسول الله ! ألا أحبُّ ابنَ عمي وعلى ديني ؟ فقال : يا زبيرُ !
أما والله لتقاتلنه وأنت ظالمٌ له ؟ قال : بلى والله ! لقد نسيته منذ سمعته
من رسول الله ﷺ ثم ذكرته الآن ، والله لا أقاتلك ! فرجعُ الزبيرُ
فقال له ابنُه عبدُ الله : مالك ؟ فقال : ذكرني عليٌ حديثاً سمعته من
رسول الله ﷺ سمعته يقولُ : لتقاتلنه وأنت له ظالمٌ ، قال : وللقِـتال
جئتُ ؟ إنما جئتُ تُصلحُ بينَ الناسِ ويُصلحُ الله هذا الأمرُ ، قال : لقد
حلفتُ أن لا أقاتله ، قال : فأعتقْ غلامَكَ وقفْ حتى تُصلحَ بينَ الناسِ
فأعتقْ غلامه ووقف ، فلما اختلفَ أمرُ الناسِ ذهبَ على فرسه .
(حق في الدلائل ، كر) .

٣١٦٥٣ - عن الوليد بن عبد الله عن أبيه أن ابن جرموز لما قتلَ

الزبير جاء إلى علي ومعه سيف الزبير فقال علي : سيف طالما جُلّي به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ ولكن لكل جنب مصرع (كر) .
 ٣١٦٥٤ - عن أبي نصره قال : جيء برأس الزبير إلى علي فقال : يا أعرابي ! حدثني رسول الله ﷺ وأنا إلى جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي ثبوا مقعدك من النار . (كر) ؛ ورجاله ثقات وله طرق عن علي) .

٣١٦٥٥ - عن مسلم بن نذير قال : جاء ابن جرموز فاستأذن علي علي فأبطأ عليه الإذن فقال : أنا قاتل الزبير ! فقال علي : أبقِ ابن صفية تفتخر ؟ فثبوا بالنار ! إن لكل نبي حوارياً وإنه حوارى رسول الله ﷺ . (ابن أبي خيثمة ، كر) .

٣١٦٥٦ - عن زر قال : استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام علي بن أبي طالب فقال علي : ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لكل نبي حوارى وحواري الزبير . (ط : ش والشاشي : ع وابن جرير ؛ وصححه) .

٣١٦٥٧ - عن حسن بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال : جاء عمرو بن جرموز إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال ؟ أما والله ! لرُب كربة وكريه قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله ﷺ . (كر) .

٣١٦٥٨ - عن الحسن قال : لما ظفرَ عليٌّ بالجلِ دخلَ الدارَ والناسُ معه قال علي : إني لأعلم قائدَ فتنةٍ دخلَ الجنةَ وأتباعُهُ إلى النارِ ، فقال الأحنفُ : من هو يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : الزبيرُ . (كر) .

٣١٦٥٩ - عن نذيرِ الضبي أن علياً دعا الزبيرَ وهو بينَ الصفتين فقال : أنت آمنٌ تعالَ حتى أعلمَكَ ! فاتاهُ فقال علي : أنشدُكَ بالله الذي بمثِّ محمدًا بالحقِ نبياً ! أخرجَ النبي ﷺ يمشي وأنا وأنتَ معه فضربَ كتفَكَ ثم قال لك : كأنكَ يازبيرُ قد قاتلتَ هذا ؟ قال : اللهم ! نعم ، فرجعَ . (كر) .

٣١٦٦٠ - عن ابن عباسٍ قال : قال عليٌّ للزبير : نشدتُكَ بالله هل تعلمُ أيُّ كنتُ أنا وأنتَ في سقيفةِ بني فلانِ تعالَجني وأعالجُكَ فرَّبني رسولُ الله ﷺ فقال لي : كأنكَ تُحِبُّهُ ! قلتُ : وما يعني ؟ قال : أما ! إنه ليقابِلنكَ وهو الظالمُ ؟ قال الزبيرُ : اللهم ! نَعَمْ ذكرتُني ما قد نَسيتُ ، فَوَلِي راجعاً . (كر) .

٣١٦٦١ - عن محمد بن عبيد الله الأنصاري عن أبيه قال : جاء رجلٌ يومَ الجَلِّ فقال : انذِنوا لقتالِ طلحةٍ ! فسمتُ علياً يقول : بَشِّرْهُ بالنارِ . (كر)

٣١٦٦٢ - عن رفاعَةَ بنِ إياسِ الضبي عن أبيه عن جده قال : كنتُ مع علي في الجَلِّ فبِثَّ إلى طلحةٍ أن القنِي ! فلقِيه فقال : أنشدُكَ اللهَ أَسَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ : مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَولاهُ ، اللهم والِ مَنْ

والاهُ وعادٍ من عاداه ؟ قال : نعم ، قال : فلمَ تقاتلني . (كر) .

٣١٦٦٣ - عن سيف بن عمر عن بدر بن الحليل عن علي بن ربيعة الوالي قال : حدثتُ علياً بأمرٍ طلحةَ وأخبرته أن سيفه كان يقالُ له الحِرَابُ فأخبرَ خبرُ محبٍ وضربته إياه بالحِرَابِ ونبؤةُ الحِرَابِ عنه فقال : وقع بنا الخبرُ بضربةِ طليحةَ ونبؤةِ الجراز عنه فقال النبي ﷺ : إنها مأمورةٌ ولقد شحى وإن كان الحِرَابُ قد نبا عنه . (كر) .

٣١٦٦٤ - عن إبراهيم قال : جاء بشرٌ بن جرموزٍ إلى علي بن أبي طالب خفاهُ فقال : هكذا يفعلُ بأهلِ البلاءِ ، فقال عليٌ : بفيك الحجرُ ! إني لأرجو أن أكونَ أنا وطلحةُ والزييرُ ممن قال الله ﷻ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً على سُرُرٍ متقابلينَ ﴿١٠٠﴾ . (اللالكائي) .

٣١٦٦٥ - عن حذيفةَ أنه قال : لرجلٍ : ما فعلتَ أمك ؟ قال : قد ماتت ، قال : أما ! إنك ستقاتلُها فعجِبَ الرجلُ من ذلك حتى خرجت عائشةُ . (ش) .

٣١٦٦٦ - عن حذيفةَ قال : لو حدثتُكم أن أمكم تغزوكم لتصدقوني ؟ قال : أوحقُّ ذلك ؟ قال : حقٌّ . (نعيم ، كر) .

٣١٦٦٧ - عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله ﷺ لأزواجه : أَيْتُكُنَّ صاحبةُ الجملِ الأزبِ تَقْتَلُ حولها قتلى كثيرةٌ تنجو بعد ما كادت . (ش) .

٣١٦٦٨ - عن عائشة أن النبي ﷺ قال لأزواجه : أيتكن التي تنبئها كلابُ الحوَابِ ؟ فلما مرَّت عائشةُ ببعضِ مياهِ بني عامرٍ ليلاً نجتِ الكلابُ عليها فسألتُ عنه فقيل لها : هذا ماءُ الحوَابِ ، فوقفتُ وقالت : ما أظنني إلا راجعةً ، إني سمعتُ رسولُ الله ﷺ قال ذاتَ يومٍ : كيفَ باحدا كن تنبئُ عليها كلابُ الحوَابِ : قيل لها : يا أمَّ المؤمنين ! إنما تُصلحينَ بينَ الناسِ . (ش ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٦٦٩ - عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : أربعةٌ ملاحِمٌ في الجنة : الجملُ في الجنة ، وصفينُ في الجنة ، وحرّةٌ في الجنة ، وكان يكتُمُ الرابعة . (كـ) .

٣١٦٧٠ - عن عمرو قال : قلتُ لعائشة : من كان أحبُّ الناسِ إلى رسولِ الله ﷺ ؟ قالت : عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، قلتُ : أيُّ شيءٍ كان سببَ خروجِكَ عليه ؟ قالت : لمَ تزوّجَ أبوك أمّك ؟ قلت : ذلك من قدرِ الله ، قالت : وكان ذلك من قدرِ الله . (ز) .

٣١٦٧١ - عن طاوس أن رسولَ الله ﷺ قال لنسائه : أيتكن التي تنبئها كلابُ كذا وكذا ؟ إياكِ يا حميراء . (نعيم بن حماد في الفتن ، وسنده صحيح) .

٣١٦٧٢ - عن جعفر عن أبيه قال : أمرَ عليٌّ مناديه فنادى يومَ البصرة :

لَا يُتَّبَعُ مُدَبِّرٌ، وَلَا يُذَفَّفُ^(١) عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا يُقْتَلُ أُسِيرٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَتَاعِهِمْ شَيْئًا. (ش، ق).

٣١٦٧٣ - عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ قِيلَ: أَمْشِرْ كُونَ مُ؟ قَالَ! مِنْ الشَّرِكِ فَرُّوا، قِيلَ: أَمْنًا فَيَقُولُونَ مُ؟ قَالَ: إِنْ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا، قِيلَ: فَمَا مُ؟ قَالَ: إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا. (ش، ق).

٣١٦٧٤ - عَنْ أُمِّ رَاشِدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ: بَايَعْتَهُ أَئِدِينَا وَلَمْ تَبَايَعْنَاهُ قُلُوبُنَا: فَقُلْتُ لَعَلِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ نَكَّتْ فَاغْنَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَسْوِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. (ش).

٣١٦٧٥ - عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ: لَا تَتَّبِعُوا مُدَبِّرًا! وَلَا تُتَّجِهُوا عَلَيَّ جَرِيحًا! وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ. (ش).

٣١٦٧٦ - عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَ أَهْلُ الْجَمَلِ قَالَ عَلِيٌّ: لَا يُطْلَبَنَّ عَبْدٌ خَارِجًا مِنَ الْمَسْكَرِ! وَمَا كَانَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ سِلَاحٍ فَهُوَ لَكُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ أُمٌّ وَلَدٍ، وَالْمَوَارِيثُ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَتَلَ زَوْجَهَا

(١) وَلَا يُذَفَّفُ: تَذْفِيفُ الْجَرِيحِ: الْأَجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ. اهـ النِّهَايَةُ. (١٦٢/٢) ب.

فَلْتَعْتَدْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ! قالوا : يا أمير المؤمنين تحلُّ لنا دِماؤهم ولا تحلُّ لنا نِساؤهم ؟ فقال : كذلك السيرةُ في أهل القبلة ، نخاصمونه ، قال : فهاؤا سهامكم واقرعوا على عائشة ! فهي رأسُ الأمرِ وقائدهم ، قال : ففرقوا وقالوا : نستغفرُ الله ! نخصمهم عليُّ . (ش) .

٣١٦٧٧ - عن الضحاك أن علياً هزِمَ طلحة وأصحابه مناديه أن لا يُقتلَ مُقبِلٌ ولا مدبرٌ ، ولا يُفتح بابٌ ، ولا يُستحلَّ فرجٌ ولا مالٌ . (ش) .

٣١٦٧٨ - * مسند علي * عن قيس بن عباد قال : دخلتُ على علي يوم الجمل فقلت : هل عهدَ إليك رسولُ الله ﷺ عهداً دون المامة ؟ قال : لا إلا هذا ، وأخرج من قِرابِ سيفه صحيفةً فإذا فيها : المؤمنون تنكافأ دِماؤهم ويسمى بذمتهم أدناهم وهم يدٌ على من سواهم ، لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده . (ابن جرير ، ق) .

٣١٦٧٩ - * مسند علي * عن داود قال : لحقَ عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية : ارجعْ إلى علي ! فإنه يردُّ عليك مالك ، فرجعَ عمران فأتى الكوفةَ فدخلَ على عليٍ فقال له عليُّ : مرحباً بـابن أخي ! إني لم أقبضْ مالكم لآخذَه ولكن خِفْتُ عليه من السفهاء ، انطلقْ إلى عمِّك قرظة بن كعب ابن عميرة فمره فليردَّ عليك ما أخذنا من غلَّةِ أرضكم ! أما والله ! إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكركم الله في كتابه وتلا

هذه الآية ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرَرَ مْتَخَالِينَ ﴾ فقال الحارث الأعور : لا والله ! الله أعدل أن يجمعنا وإياهم في الجنة ، قال : فمن ذا يا أعور - أنا وأبوك . (كر ، ورواه ق عن أبي حبيبة مولى طلحة) .

٣١٦٨٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عمرو بن خالد بن غلاب قال : قدمت الكوفة فصادفت وقمة الجمل فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون : ألا ! إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم ، فأتيت الأحنف فقلت : يا عم ! إني سمعت كذا وكذا ، فقال : امض بنا إلى أمير المؤمنين ! فدخلنا على علي بن أبي طالب فقال : إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا ، فقال : معاذ الله يا أحنف ! ثم قال : من قال هذا ؟ قال عمرو بن خالد ، قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أنني رأيت أباه بين يدي رسول الله ﷺ وذكر الفتن فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني الفتن ! قال : اللهم اكفه الفتن ما ظهر منها وما بطن ! وقيل في ذلك :

كُفِيَ فِتْنَةَ الدُّنْيَا بِدَعْوَةِ أَحْمَدٍ ففاز بها في الناس مَنْ ناله خُسْرُ
ظواهرها جمعاً وباطنُها معاً فصَحَّ له في أمره السرُّ والجهرُ
رواهُ علي المرتضى عن محمدٍ ففي مثلِ هذا قد يَطِيبُ به النشرُ
(أبو نعيم ، وقال : هذا الحديث عزيز) .

٣١٦٨١ - ﴿أَيْضاً﴾ عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : لما تَوَاقَعْنَا يَوْمَ
الْجَمَلِ وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ حِينَ صَفَفْنَا نَادَى فِي النَّاسِ : لَا يَرْمِيَنَّ رَجُلٌ بَسْمِهِمْ
وَلَا يَطْعَنَّ بِرِمْحٍ وَلَا يَضْرِبُ بِسَيْفٍ وَلَا تَبْدِ الْقَوْمَ بِالْقِتَالِ وَكَلِّمُوا
بِالطَّفِ الْكَلَامَ ! فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ فُلِحَ ^(١) فِيهِ فُلِحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمْ يَزَلْ
وَقُوفًا حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ حَتَّى نَادَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ يَا ثَارَاتِ عُمَانَ ! فَنَادَى
عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ : مَا يَقُولُونَ ؟ فَقَالَ : يَقُولُونَ : يَا ثَارَاتِ عُمَانَ ! فَرَفَعَ
عَلِيٌّ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ كُفِّ الْيَوْمَ قَتْلَةَ عُمَانَ لَوُجُوهِهِمْ . (هـ) .

٣١٦٨٢ - ﴿أَيْضاً﴾ عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أن علياً لم
يَقَاتِلْ أَهْلَ الْجَمَلِ حَتَّى دَعَا النَّاسَ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ دَخَلَ عَلَيْهِ
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالُوا : قَدْ أَكْثَرُوا فِينَا الْجِرَاحَ ، فَقَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ! وَاللَّهِ مَا جِئْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ إِلَّا مَا كَانُوا فِيهِ ! وَقَالَ : صَبَّ لِي
مَاءً ! فَصَبَّ لَهُ مَاءً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا
رَبَّهُ وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ نَظِيرُكُمْ عَلَى الْقَوْمِ فَلَا تَتَّبِعُوا مَدْبِرًا وَلَا تُتَجَهَّزُوا عَلَى
جَرِيحٍ وَانْظُرُوا مَا حَضَرَتْ بِهِ الْحَرْبُ مِنْ آيَةٍ فَاقْبِضُوهُ ! وَمَا كَانَ سِوَى
ذَلِكَ فَهُوَ لَوْرَثُهُ . (هـ ، وَقَالَ : هَذَا مُنْقَطِعٌ) .

٣١٦٨٣ - ﴿أَيْضاً﴾ عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال :
فاجتمعوا بالبصرة فقال عليٌّ : مَنْ يَأْخُذُ الْمَصْحَفَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ : مَاذَا

(١) فُلِحَ : الْفَتْحُ بوزن الفليس : الظفر والفوز . المختار (٤٠١) ص .

تَنْقِمُونَ؟ تَرِيقُونَ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَكُمْ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: إِنَّكَ مُقْتُولٌ، قَالَ: لَا أَبَالِي، قَالَ: خُذِ الْمَصْحَفَ! فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ قَالَ: مِنْ الْغَدِ مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ مُقْتُولٌ كَمَا قُتِلَ صَاحِبُكَ، قَالَ: لَا أَبَالِي، فَذَهَبَ فَقُتِلَ، ثُمَّ قَالَ آخِرُ كُلِّ يَوْمٍ وَاحِدٌ فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ حُلَّ لَكُمْ قِتَالُهُمُ الْآنَ، فَبَرَزَ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ حَتَّى الْقِدْرُ. (هَق).

٣١٦٨٤ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ سَأَلَ عَلِيًّا عَنْ سَبِي الذَّرِيَةِ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ سَبِيٌّ، إِنَّمَا قَاتَلْنَا مَنْ قَاتَلَنَا، قَالَ: لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ لَخَالَفْتُكَ. (هَق).

٣١٦٨٥ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَامَةَ قَالَ: لَمْ يُسَبَّ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَلِّ وَلَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ. (هَق).

٣١٦٨٦ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَلِّ: نَعْنُ عَلَيْهِمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوُورِثُ الْآبَاءِ مِنَ الْأَبْنَاءِ. (هَق).

٣١٦٨٧ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ أَهْلِ الْجَلِّ فَقَالَ: إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلُونَا فَقَاتَلْنَا هُمْ وَقَدْ فَازُوا وَقَدْ قَبِلْنَا مِنْهُمْ. (هَق).

٣١٦٨٨ - عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ الْمَازَنِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ حِينَ

توافقا فقال له علي : يا زبير ! أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك تقاتلُ علياً وأنتَ ظالمٌ له ؟ قال : نعم ، ولم أذكرُ ذاك إلا في مقامي هذا ؛ ثم انصرف . (ع ، ع ق ، ق في الدلائل ، كر) .

٣١٦٨٩ - عن الأسود بن قيس قال : حدثني من رأى الزبير يومَ الجملِ فنَّوه به عليٌّ : يا أبا عبد الله ! فأقبلَ حتى التقتُ أعناقُ دوابِّها فقال له علي : أتذكرُ يوماً أنا رسولُ الله ﷺ وأنا أناجيك ؟ فقال : أناجيه ! والله ليقابلنَّك يوماً وهو لك ظالمٌ ! فضربَ الزبيرُ وجهَ دابته فانصرف (ش ، كر) .

٣١٦٩٠ - عن عبد السلام رجلٌ من حيَّة ؟ قال : خلا عليٌّ بالزبير يومَ الجملِ فقال : أنشدك الله كيف سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ وأنتَ لأوي يدي في سقيفةِ بني ساعدة : لتقاتلنَّه وأنتَ له ظالمٌ ثم يُنصرنَّ عليك ! فقال : قد سمعتُ ، لا جرمَ لا أقانك . (ش وابن منيع ، ع ق ؛ وقال : لا يروى هذا المتن من وجهٍ ثبت) .

٣١٦٩١ - عن الحسن بن علي قال : لقد رأيتُ علياً يومَ الجملِ يلوذ بي وهو يقولُ : يا حسنُ ! ليتني ميتٌ قبلَ هذا بعشرين سنةً . (ش ومسدد والحارث ، كر) .

٣١٦٩٢ - *مسند الزبير* عن أبي كنانة قال : قال الزبيرُ يومَ الجملِ : قد كنا نحذرُ هذا اليومَ . (كر) .

ذيل وقعة الجمل

٣١٦٩٣ - عن حذيفة قال : لتعملنَّ بعملِ بني إسرائيل ! فلا يكونُ فيهم شيءٌ إلا كان فيكم مثله ، فقال رجلٌ : يكونُ فينا قردةٌ وخنازيرُ ؟ قال : وما يُبرئك من ذلك - لا أمَّ لك ؟ قالوا : حَدِّثْنَا يَا أبا عبد الله ! قال : لو حدثُكم لافترقم على ثلاثِ فرقٍ : فرقة تقاتلني ، وفرقة لاتصُرني ، وفرقة تكذبني ؛ أما ! إني سأحدثُكم ولا أقولُ : قال رسولُ الله ﷺ ، أَرَأَيْتُمْ لو حدثُكم أنكم تأخذون كتابكم فتَحْرِقُونَهُ وتُلْقُونَهُ في الحشوش صدَّقتموني ؟ قالوا : سبحانَ الله ! ويكونُ هذا ؟ قال : أَرَأَيْتُمْ لو حدثُكم أنكم تكسرون قبلكم صدَّقتموني ؟ قالوا : سبحانَ الله ويكونُ هذا ؟ قال : أَرَأَيْتُمْ لو حدثُكم أن أمكم تخرج في فرقةٍ من المسلمين وتقاتلُكم صدَّقتموني ؟ قالوا : سبحانَ الله ! ويكونُ هذا . (ش) .

وقعة صفين

٣١٦٩٤ - عن عبد الملك بن حميد قال : كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصابَ كتاباً في ديوان دمشق : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله بن عباسٍ إلى معاوية بن أبي سفيان ، سلامٌ عليك ! فاني أحمدُ الله اليك الذي لا إله إلا هو ، عصمنا وإياك بالتقوى ! أما بعدُ فقد جاني كتابُك فلم أسمعُ منه إلا خيراً وذكُرتَ شأنَ المودة بيننا وإنك لعمرُ الله

لودود في صدري من أهل المودة الخالصة والخاصة، وإني للخلة التي بيننا
لراعٍ، ولصالحها لحافظٌ ولا قوة إلا بالله؛ أما بعدُ فانك من ذوي النُهي
من قريشٍ وأهلِ الحلمِ والخلقِ الجميلِ منها ! فليصدُرُ رأيُك بما فيه النظرُ
لنفسك والتقيةُ على دينِكَ والشفقةُ على الإسلامِ وأهله ! فانه خيرٌ لك
وأوفرُ لحظِّكَ في دنياك وآخرتك ؛ وقد سمعتُكَ تذكرُ شأنَ عثمان بن
عفانَ فاعلم أنَّ انبعاثَكَ في الطلبِ بدمهِ فرقةٌ وسفكٌ للدماءِ وانتهاكٌ
للمحارمِ ! وهذا العمرُ اللهُ ضررٌ على الإسلامِ وأهله ! وإن الله سيكفيكَ أمر
سافكي دم عثمانَ فتاناً في أمرِكَ واتقِ الله ربك ! فقد يقالُ : إنكَ تريدُ
الإمارةَ تقولُ : إن معكَ وصيةً من النبي ﷺ بذلك ، تقولُ نبي الله ﷺ
الحقُ فتاناً في أمرِكَ ! ولقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ للعباس : إن
اللهُ يستعملُ من ولدِكَ اثني عشر رجلاً منهمُ السفاحُ والمنصورُ والمهديُّ
والأمينُ والمؤتمِنُ وأميرُ العصبِ ، أفتراني أستعجلُ الوقتَ أو أنتظر
قولَ رسولِ الله ﷺ وقوله الحقُّ وما يُردِ اللهُ من أمرٍ يكنُ ولو
كرِهَ العالمُ ذلك ! وإيمُ الله لو أشاء لوجدتُ متقدماً وأعواناً وأنصاراً !
ولكني أكرهُ لنفسي ما أنهاك عنه ، فراقبِ الله ربَّكَ واخلفُ محمداً
في أمتِه خلافةً صالحةً ! فأما شأنُ ابنِ عمك علي بن أبي طالب فقد
استقامتْ له عشيرتُه وله سابقتهُ وحقُّه ويحقُّ له على الحقِّ أعوانٌ ؛
ونصحاً لك وله ولجماعة المسلمين ! والسلامُ عليك ورحمةُ الله وبركاته .

وكتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين . (كـ) .

٣١٦٩٥ - عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه قال : كنت في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن علي فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله بن عمرو : ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء ؟ قالوا : بلى ، قال : هو هذا الماشي ؟ ما كلبني كلمة منذ ليالي صفين ولأن يرضى عني أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم ، فقال أبو سعيد : ألا تعتذر إليه ؟ قال : بلى ، فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخل ، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى أذن له ، فأخبره أبو سعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين : أعلمت يا عبد الله أنني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء ! قال : إي ورب الكعبة ! قال : فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ فوالله لأبي كان خيراً مني ! قال : أجل ، ولكن عمرو شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ، فقال لي رسول الله ﷺ : يا عبد الله بن عمرو ا صلِّ وتمِّمْ وصم وأفطر وأطع عمراً ! فلما كان يوم صفين أقسم عليّ فخرجت ، أما والله ! ما كثرت لهم سواداً ولا اخترطت سيفاً ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ؛ قال : فكلمته . (كـ) .

٣١٦٩٦ - عن عمر بن شعيب أخى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كانت أم عبد الله بن عمرو ابنة منبه بن الحجاج وكانت تلطف

برسول الله ﷺ فاتاها ذات يوم فقال . كيف أنت يا أم عبد الله ؟
 فقالت : بخير يا رسول الله ﷺ ، قال : فكيف أبو عبد الله ؟ قالت بخير
 يا رسول الله ، قال : فكيف عبد الله ؟ قالت : بخير يا رسول الله ، وعبد الله
 رجل قد ترك الدنيا فلا يريدُها وترك النساء فلا يريدهن ولا يأكل اللحم
 فقال : له أبوهُ يومَ صفين : أخرجُ فقاتل ! فقال : يا أبت كيف تأمرني
 أخرجُ فأقاتلُ وقد سمعتُ من عهدِ رسول الله ﷺ إلى ما سمعت ؟
 قال : نشدتُك بالله ! أتعلمُ أن آخرَ ما كان من رسول الله ﷺ
 إليك أن أخذَ بيدَكَ فوضعها في يدي فقال : أطع عمرو بن العاص
 ما دام حياً ! قال : نعم . (كر) .

٣١٦٩٧ - عن ابن عمرو أنه قال لأبيه : يا أبت ! إن رسول الله ﷺ
 قبضَ وهو عنكَ راضٍ والخليفَتان من بعده ، وقُتِلَ عثمانُ وأنتَ عنه
 غائبٌ ، فأقيم في منزلِكَ ! فانك لستَ بجمعولاً خليفةً ولا تُريدُ أن تكونَ
 حاشيةً لمعاويةَ على دُنيا قليلةٍ فانيةٍ . (كر) .

٣١٦٩٨ - عن حنظلة بن خويلد العنزي قال : إني لجالسٌ عند معاويةَ
 إذ أتاهُ رجلانِ يختصمان في رأسِ عمارٍ كلُّ واحدٍ منهما يقولُ : أنا قتلتهُ !
 قال عبدُ الله بن عمرو : ليَطبُ به أحدُكما نفساً لصاحبه ! فاني سمعتُ
 رسولَ الله ﷺ يقولُ : تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ ، قال معاويةُ : فما بالكَ معنا ؟

قال : إني معكم ولستُ أقاتلُ ، إن أبي شكاني إلى رسولِ الله ﷺ
فقالَ رسولُ الله ﷺ : أظعُ أباك مادامَ حيّاً ولا تعصيه ! فأنا
معكم ولستُ أقاتلُ . (ش ، كر) .

٣١٦٩٩ - عن عبد الواحد الدمشقي قال : نادى حوشبُ الحميريَ يوماً
صفين فقال : انصرفْ عنا يا ابنَ أبي طالب ! فانا نشدك الله في دماننا ! فقال
عليٌّ : هيهاتَ يا ابنَ أمِ ظليمٍ ! والله لو علمتُ أن المداهنةَ تَسعُنِي في دينِ الله
لفعلتُ ولكن أهونَ عليٍّ في المؤونة ؛ ولكنَّ الله لم يَرْضَ من أهلِ القرآن
بالإدهان والسكوت ؛ والله يُقْضِي . (حل ، كر) .

٣١٧٠٠ - عن يزيد بن الأصم قال : سئلَ عليٌّ عن قتالِ يومِ صفين
فقال : قتلانا وقتلهم في الجنة ، ويصيرُ الأمرُ إليَّ وإلى معاوية . (ش) .

٣١٧٠١ - عن ابنِ ذئبٍ عن حمادِ بنِ عمارٍ عن عليٍّ أنه لما قاتَلَ معاويةَ سبقه
إلى الماء فقال : دعوهم ؛ فإن الماءَ لا يُمنَع . (ش) .

٣١٧٠٢ - عن أبي جعفرٍ قال : كانَ عليٌّ إذا أُثِيَّ بأسيرٍ يومَ صفين أخذَ
دابتهُ وسلاحه وأخذَ عليه أن لا يعودَ وخلي سبيله . (ش) .

٣١٧٠٣ - عن يزيد بن بلال قال : شهدتُ مع عليٍّ صفين فكان إذا
أُثِيَّ بالأسير قال : لن أقتلك صبراً ؛ إني أخافُ الله ربَّ العالمين ، وكان يأخذ
سلاحه ويُحْلِفُه لا يقاتله ويُعطيه أربعةَ دراهم . (ش) .

٣١٧٠٤ - عن الحارث قال : لما رجع عليٌّ من صفين علم أنه لا يملكُ
أبداً فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها وحدّث بأحاديث كان لا يتحدثُ بها
فقال فيما يقول : أيها الناسُ ؛ لا تكرهوا إمارة معاوية ؛ والله لو فقدتموه
لرأيتُم الرؤسَ تنذر^(١) من كواهلها كالخنظل . (ش) .

٣١٧٠٥ - عن ابن عباسٍ قال : عَقِمَ النساءُ أن يأتينَ بِمثلِ أمير المؤمنين
عليّ بن أبي طالب ؛ والله ما رأيتُ ولا سمعتُ رئيساً يوزنُ به ؛ رأيتُهُ يوم
صفين وعلى رأسه عمامةٌ بيضاء قد أرخى طرفها كأن عينه سراجاً سليطاً
وهو يقِفُ على شُرذمةٍ شرذمةٍ يحضُّهم حتى انتهى إليَّ وأنا في كَشَفٍ^(٢)
من الناس فقال : معاشرَ المسلمين ؛ استشعروا الخشيةَ وغُضُّوا الأصوات
وتجلبَّوا السكينةَ وأعمِلُوا الأُسنةَ وأقلِّعُوا السيوفَ من الأنعامِ قبل
السَّلةِ^(٣) وأبلغُوا الوخزَ^(٤) وناخُوا^(٥) الظُّبَا وصلُّوا السيوفَ بالخطا

(١) تنذرُ : نذر الشيء ، من باب نصر : سقط . المختار (٥١٧) ب .

(٢) كَشَفٌ : أي حشد وجماعة . النهاية (١٥٣/٤) ب .

(٣) السَّلةُ : في الحديث « لا إغلال ولا إسلال » ، الإسلال : السرقة الخفية .
يقال سلَّ البعيرَ وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل ، وهي
السَّلةُ . النهاية (٣٩٢/٢) ب .

(٤) الوخزُ : طعن ليس بتافذ . النهاية (١٦٣/٥) ب .

(٥) وناخُوا الظُّبَا : ومنه حديث علي في صفين « ناخُوا بالظُّبَا » أي قاتلوا
بالسيوف . وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفعُ =

والتَّيَالِ بِالرِّمَاحِ ! فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيه ﷺ ، عاودوا الكرَّ واستحيوا من الفَرِّ ! فانه عارٌ باقٍ في الأعقاب والأعناقِ ونارٌ يومَ الحسابِ ، وطَبِّبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْفُسَنَا وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ سُجَّحاً^(١) ؛ وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَالرَّوَاقِ^(٢) الْمُطَنَّبِ^(٣) ؛ فَاضْرِبُوا تَبَجَّهُ^(٤) ؛ فَإِنْ

= كل واحد منها إلى صاحبه ، وهي ريمحه ونفسه . النهاية (٩٠/٥) ب .
وصلوا السيوف : وفي حديث علي « صِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا وَالرِّمَاحَ بِالنَّبْلِ ،
أَي إِذَا قَصَرَتِ السُّيُوفُ عَنِ الضَّرِيصَةِ فَتَقْدُمُوا تَلْحَقُوا . وَإِذَا لَمْ تَلْحَقْهُمْ
الرِّمَاحَ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ . النهاية (١٩٣/٣) ب .

(١) سُجَّحاً : فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَحْضُرُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ « وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ
سُجَّحاً أَوْ سَجَّحَاءَ » . الشَّجْعُ : السَّهْلَةُ ، وَالسَّجَّعَاءُ تَأْنِثُ الْأَسْجَعَ
وَهُوَ السَّهْلُ . النهاية (٣٤٢/٢) ب .

(٢) الرِّوَاقُ : مَا بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ ، وَقِيلَ رَوَاقُ الْبَيْتِ : سَمَاوَتُهُ ، وَهِيَ الشَّقَّةُ
الَّتِي تَكُونُ دُونَ الْعُلْيَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ « فَيَضْرِبُ رَوَاقَهُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ
كُلُّ مُنَافِقٍ » ، أَيْ فَيَسْطَاطِلُهُ وَقَبْتَهُ وَمَوْضِعَ جُلُوسِهِ . النهاية (٢٧٨/٢) ب .

(٣) الْمُطَنَّبُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْقِيَ مُطَنَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ ، إِنْ
أُحْتَسِبَ خَطَايَا » ، مُطَنَّبٌ : أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأُتَانَابِ ، يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ
يَبْقَى إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنَّهُ أُحْتَسِبَ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةُ خَطَايَا مَنْ يَبْقَى إِلَى الْمَسْجِدِ .
النهاية (١٤٠/٤) ب .

(٤) تَبَجَّهُ : التَّبَجُّعُ : الْوَسْطُ . النهاية (٢٠٦/١) ب .

الشیطان راكدٌ فی کسرِهِ^(١) ومفترشٌ ذراعیه قد قدّم للوثبةِ یداً وأخّر
للنکوصِ رجلاً ، فصمّداً^(٢) صمّداً حتی ینجلی لکم عمودُ الدین ، وأنتم
الأعلونَ والله معکم ولن یتَرَکم^(٣) أعمالکم . (کر) .

٣١٧٠٦ - * مسند علي * عن أبي فاختة أن علياً أتى بأسيرٍ يوم صفين
فقال : لا تقتلني صبراً ؛ فقال علي : لا أقتلك صبراً ، إني أخافُ الله رب
العالمین ، نخلی سبيله وقال : أفیکَ خیرُ تبایعُ . (الشافعی ، ق) .

٣١٧٠٧ - عن علي قال : من کان يريدُ وجهَ الله منا ومنهم نجحاً
- یعنی يوم صفین . (کر) .

٣١٧٠٨ - * من مسند الحسن بن علي بن أبي طالب * عن سفيان قال :

(١) کسرِهِ : فی حدیث أم معبد « فنظر إلى شاة في کسر الخيمة ، أي
جانبا ، ولكل بیت کسران ، عن عیین وشمال ، وتفتح الکاف وتکسر .
النهاية (١٧٢/٤) ب .

(٢) فصمّداً صمّداً : وفي حدیث معاذ بن الجموع فی قتل أبي جهل « فصمّدت
له حتى أمکنتنی منه غيرة ، أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته . ومنه
حدیث علي « فصمّداً صمّداً حتى ینجلی لکم عمود الحق » . اه .
النهاية (٥٢/٣) ب .

(٣) یتَرَکم : وفي الحدیث « اعمل من وراء البحر فان الله لن یتَرَک من عملک
شیئاً ، أي لا ینقصک . يقال : وثره یتیره ثرة ، إذا نقصه . اه .
النهاية (١٤٩/٥) ب .

أَتَيْتُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ لَهُ يَا مُذَلِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَكَانَ مِمَّا احْتَجَّ عَلَيَّ أَنْ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَجْتَمَعَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ الشَّرْمِ ^(٣) ضَخَمِ الْبُلْعُومِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ وَاقِعٌ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٠٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ قَاضِيًا مِنْ قُضَاةِ الشَّامِ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ رَأَيْتُ رُؤْيَا أَفْظَعْتَنِي ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَقْتَتِلَانِ وَالنَّجُومَ مَعَهُمَا نَصِيفِينَ ، قَالَ : فَعِ أَيْهَا كُنْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْقَمَرِ عَلَى الشَّمْسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً فَاَنْطَلَقَ ؛ فَوَاللَّهِ لَا تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبَدًا . قَالَ عَطَاءُ : فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ يَوْمَ صَفِين . (ش) .

٣١٧١٠ - * (مسند علي) * عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى رَحْلِ رَثٍ بِالرَّبْذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمْ اتَّخَذْتَانِ حَنِينَ الْجَارِيَةِ ؟ وَاللَّهِ ؛ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ أَوْ الْكُفْرِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . (ك) .

(١) واسع الشرم ضخم البلعوم : الشرم : اللبر ، والبلعوم : الحلق ، يريد رجلاً عظيماً شديداً . النهاية (٣٦٢/٢) ب .

٣١٧١١ - عن ميمون بن مهران قال : مرَّ عليُّ برجلٍ مقتولٍ يوم صفين ومعهُ الأُشترُ فاسترجعَ الأُشترُ فقال عليٌّ : مالك ؟ قال : هذا حابسُ اليماني عَبدُتهُ مؤمناً ثم قُتِلَ على ضلالةٍ ، قال عليٌّ : والآن هو مؤمنٌ . (كر) .

٣١٧١٢ - عن الشعبي قال : لما رجعَ عليٌّ من صفين قال : يا أيها الناسُ ! لا تكررْوا إِمارةَ معاويةَ ! فإنه لو قد فقدتموه لقد رأيتُم الرؤسَ تَنَدُّرُ من كواهلها كالخنظلِ . (ق في الدلائل) .

٣١٧١٣ - عن الحارثِ قال : كنتُ مع عليٍّ بصفين فرأيتُ بعيراً من أهل الشام جاء وعليه راكبُهُ وثَقَلَهُ^(١) فألقى ما عليه وجعل يتخللُ الصفوفَ إلى عليٍّ فجعلَ مِشْفَرَه فيما بينَ رأسِ عليٍّ ومنكبه وجعلَ يُحَرِّكُها بجرائه ، فقال عليٌّ : والله ! إنها للعلامةُ بيني وبين رسولِ الله ﷺ . (أبو نعيم في الدلائل ، كر) .

٣١٧١٤ - عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال لي علي بن أبي طالبٍ : يُؤتَى بي ومعاويةَ يوم القيامة فنختصِم عندَ ذي العرشِ فأيتنا فلجٌ^(٢) فلجٌ

(١) ثَقَلَهُ : الثقل بفتح التين : متاع المسافر وحشمه . المختار (٦٣) ب .

(٢) فلجٌ : الفالج : الغالب في قتاله . وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم : الفلج بالضم . ومنه حديث عليٍّ ﷺ أيتنا فلجٌ فلجٌ أصحابه . النهاية (٤٦٨/٣) ب .

أَصْحَابُهُ . (الحارث ، كر) .

٣١٧١٥ - عن المسيب بن نجبة قال : كان عليٌّ آخذاً بيدي يوم صفين فوقف على قتلى أصحاب معاوية فقال : يرحمكم الله ، ثم مالَ إلى قتلى أصحابه فترحمَ عليهم بمثل ما ترحمَ على أصحاب معاوية ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين استحللتَ دماءهم ثم ترحمُ عليهم ؟ قال : إن الله تعالى جعل قَتْلَنَا إِيَّاهُمْ كفارةً لذنوبهم . (خط في تلخيص المشتبه ، كر ، عب) .

٣١٧١٦ - عن الثوري ومعر عن أبي إسحاق عن عامر بن ضمرة عن عمار بن ياسر قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : سَتَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ؛ فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي . (كر) .

٣١٧١٧ - عن قيس بن عباد قال : قلتُ لعمار بن ياسر : أَرَأَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي آتَيْتُمُوهُ بِرَأْيِكُمْ أَوْ شَيْءٍ عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَعِدْهُ إِلَى النَّاسِ . (كر) .

٣١٧١٨ - * من مسند الحِدرجَان بن مالك الأَسدي * عن عوانة بن الحكم قال : حدثني خديج خصي لمعاوية وكان في سبي فزاره فوهبهُ النبي ﷺ لابنته فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعليٌّ ، فكان بعد ذلك مع معاوية أشدَّ الناس على عليٍّ . (.....) .

٣١٧١٩ - عن حذيفة قال : عايكم بالفتنة التي فيها ابنُ سمية ! فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ . (كر) .

٣١٧٢٠ - عن أبي صادق قال : قدم علينا أبو أيوب الأنصاري
العراقَ فقلتُ له : يا أبا أيوب ! قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد ﷺ
وبنزوله عليك فما لي أراك تستقبلُ الناسَ تُقاتلُهم ؟ تستقبلُ هؤلاء
مرةً وهؤلاء مرةً ، فقال : إن رسول الله ﷺ عهدَ إلينا أن نقاتلَ مع
علي الناكثين فقد قاتلناهم ، وعهدَ إلينا أن نقاتلَ معه القاسطين فهذا
وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه - ، وعهدَ إلينا أن نقاتلَ مع علي
المارقين فلم أرهم بعدُ . (كر) .

٣١٧٢١ - عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوبَ فقلنا : يا أبا
أيوب ! قاتلتَ المشركين بسيفك مع رسول الله ﷺ ثم جئتَ نقاتلُ
المسلمين ! قال : إن رسول الله ﷺ أمرنا بقتالِ ثلاثة : الناكثين ،
والقاسطين ، والمارقين ؛ فقد قاتلتُ الناكثين والقاسطين وأنا مقاتلُ إن
شاء الله المارقين . (ابن جرير) .

٣١٧٢٢ - عن شقيق أبي وائل قال : سمعتُ سهلَ بن حنيفٍ
يقولُ بصفين : أيها الناس ! اتَّهَمُوا رأيكم فوالله لقد رأيتُني يومَ أبي
جندل ولو أستطيعُ أن أردَّ أمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددتهُ ،
والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأمرٍ يُفْظَعُنَا قطُّ إلا أسهلَ بنا إلى أمرٍ نعرفه إلا أمرُكم هذا . (ش)
ونعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٢٣ - ﴿من مسند شداد بن أوس﴾ عن سعيد بن عفير عن سعيد

ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن يعلى بن شداد بن
أوس عن أبيه أنه دخل على معاوية وهو جالس وعمر بن العاص على فراشه
فجلس شداد بينهما وقال : هل تدريان ما يجلسني بينكما ؟ لأنني سمعتُ
رسولَ الله ﷺ يقولُ : إذا رأيتموها جميعاً ففرقوا بينهما ! فوالله !
ما اجتمعا إلا على غدرَةٍ فأحببتُ أن أفرقَ بينكما . (كر) وقال :
سعيد بن عبد الرحمن وأبوه مجهولان وسعيد بن كثير بن عفير وإن كان قد
روى عنه البخاري فقد ضعفه غيره) .

ذيل صفيين وفيه ذكر الحكم

ابن أبي العاص وأولاده

٣١٧٢٤ - عن حجر بن عدي الكندي أنه لما انطلقَ به ليُقتَلَ قال

لهم دعوني فلا أصلي ركعتين ! فصلى ركعتين ثم قال : لا تُطلقوا عني
حديداً ولا تغسلوا عني دماً وادفنوني في ثيابي ! فاني لاقٍ معاويةَ بالجادةِ
وإني مخاصمٌ . (كر) .

٣١٧٢٥ - عن نافعٍ أن رجلاً أتى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن !

ما الذي يملكُ علي أن تحجَّ عاماً وتتمرَّ عاماً وتركَ الجهادَ في سبيل الله
وقد علمتَ ما رغِبَ اللهُ فيه ! قال : يا ابن أخي ! بي الإسلامُ على خمسة :

إِيْمَانُ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَلَاةُ الْحَمْسِ ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحُجُّ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللّٰهِ ﴾ (١) فَايْنَعُمُكَ أَنْ تَقَاتِلَ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ كَمَا أَمَرَكَ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ ؟ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! لَأَنْ أَعْتَبَرَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَبَرَ بِالْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللّٰهُ فِيهَا ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فُجِرَ نَفْسِهِ جَنَّةً خَالِدًا فِيهَا ﴾ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ أَنَّ اللّٰهَ يَقُولُ : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّٰهِ ﴾ (٢) قَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَدْ فَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ إِذَا كَانَ أَهْلُ الْإِسْلَامَ قَلِيلًا وَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا أَنْ يَسْتَرْقُوهُ حَتَّى كَثُرَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً ، قَالَ : فَا تَوَلَّكَ فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ ؟ قَالَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللّٰهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَكَرِهَتْ أَنْ تَعْفُوا وَأَمَا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَخَتَنُهُ (٣) وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ . (كَر) .

(١) د حَقَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللّٰهِ ، . سُورَةُ الْحَجَرَاتِ آيَةُ ٩ . ب .

(٢) د وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّٰهِ ، . سُورَةُ الْأَنْفَالِ آيَةُ ٣٩ . ب .

(٣) وَخَتَنُهُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ د عَلِيٌّ خَتَنُ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ ، أَيِ زَوْجِ ابْنَتِهِ

النِّهَايَةِ (١٠ / ٢) ب .

٣١٧٢٦ - ﴿مسند علي﴾ عن عمر بن حسان البرجمي عن خباب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلاً فأغارَتْ على هَيْت^(١) والأبَارِ فاستنفرَ عليُّ الناسَ فأبْطَأُوا وَتَثَاقَلُوا ، فخطبهم فقال : أيها الناسُ المجتمعةُ أبدانهم المتفرقة أهواؤهم ! ما عزَّتْ دعوةٌ من دعاكم ولا استراحَ قلبٌ من قاساكم ، كلامكم يُوهي الصَّمَّ الصلابَ وفعلكم يُطمعُ فيكم عدوُّكم ، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وتثاقلتم وقلتم كيِّتَ وكيِّتَ أعاليلَ بأضاليلَ ، سألتُموني التأخيرَ دفاعَ ذي الدينِ المطولِ ، حَيْدي^(٢) حِيادٍ لا يمنعُ الضيمُ الذليلَ ، ولا يُدركُ الحقُّ إلا بالجدِّ والصدقِ ، فأَيُّ دارٍ بعدَ داركم تمنعون ؟ ومع أَيِّ إمامٍ بعدي تقاتلون ؟ المُرورُ واللهِ من غررِ مَتموه ! ومن فازَ بكم فازَ بالسهم الأخببَ ، أصبحتُ واللهِ لأُصدقُ قولكم ولا أطمعُ في نصركم ! فَرَّقَ اللهُ بيني وبينكم ، وأعقبني بكم من هو خيرٌ لي منكم ، وأعقبكم مني من هو شرُّ لكم مني ! أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً : ذُلًّا شاملاً ، وسيافاً قاطعاً ، وأثرَةً قبيحةً يتخذها فيكم الظالمون سُنَّةً ، فتبكي لذلك أعينكم ويدخلُ الفقرُ بيوتكم ، وستذكرونَ عندَ تلكِ المواطنِ فتودُّونَ أنكم

(١) هَيْت : بالكسر سميت هَيْتُ هَيْتَ لأنها في هُوَّة من الأرض بناها هيت ابن السندي وهي بلدة على الفرات . معجم البلدان (٤٢١/٥) ص .

(٢) حَيْدي حِيادٍ : حَيْدي أي ميلي . وحِيادٍ بوزن قَطَامٍ . قال الجوهري : هو مثل قولهم : فيحي قَبَاح ، أي اتسمي . وفياح اسم للفارس . اهـ
تهذيب (٤٦٦/١) ب .

رَأَيْتُونِي وَهَرَقْتُمْ دِمَاءَكُمْ دُونِي ، فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ، وَاللَّهُ ! لَوَدِدْتُ
لَوْ أَنِّي أَقْدَرُ أَنْ أَصْرِفَكُمْ صَرْفَ الدِّينَارِ بِالدِّرَاهِمِ عَشْرَةَ مِنْكُمْ بِرَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ ! فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَا وَإِيَّاكَ كَمَا قَالَ الْأَعْشَى :
عَلَّقْتُهَا عَرْضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلَّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَلَّقْنَا بِحَبِّكَ وَعَلَّقْتَ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعَلَّقَ أَهْلُ
الشَّامِ بِمَعَاوِيَةَ . (كَر) .

٣١٧٢٧ - عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ :
وَدِدْتُ أَنْ أَيْعَ عَشْرَةَ مِنْكُمْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِصَرْفِ الدِّرَاهِمِ عَشْرَةَ
بِدِينَارٍ ! فَقِيلَ لَهُ : نَحْنُ وَأَنْتَ كَمَا قَالَ الْأَعْشَى :

عَلَّقْتُهَا عَرْضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلَّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَلَّقْنَا بِحَبِّكَ وَعَلَّقْتَ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعَلَّقَ أَهْلُ
الشَّامِ بِمَعَاوِيَةَ . (كَر) .

٣١٧٢٨ - ﴿ مُسْنَدُ عَلِيٍّ ﴾ عَنْ حَبَّةَ ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَحْنُ
النُّجَبَاءُ ، وَأَفْرَاطُنَا أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَحَزْبُنَا حَزْبُ اللَّهِ ، وَالْفَتْنَةُ الْبَاغِيَةُ حَزْبُ
الشَّيْطَانِ ! وَمَنْ سَوَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُونَا فَلَيْسَ مِنَّا (كَر) .

(١) حبة بن جؤين بن علي المرثي أبو قدامة الكوفي ثقة . خلاصة (١ / ١٩١) ص .

أمر بني الحكم

٣١٧٢٩ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : استأذن الحكم بن أبي العاص على النبي ﷺ فعرف صوته فقال : ائذِنوا له ؛ حيةٌ أو ولدُ حيةٍ ، عليه لعنةُ الله وعلى كل من يخرجُ من صُلبه إلا المؤمن منهم وقليلٌ ما هم ، يَشْرُقُونَ في الدنيا ويوضعون في الآخرة ، ذوو مكرٍ وخديعةٍ ، يُعْظَمُونَ في الدنيا ، وما لهم في الآخرة من خلاق . (ع ، طب ، ك ، وتعقب ، ق في ، كر) .

٣١٧٣٠ - عن أبي يحيى النخعي قال : كنتُ بين الحسن والحسين ومروان يتشاثمان فجعل الحسنُ يكفُّ الحسينَ فقال مروانُ أهلُ بيتٍ ملعونون ؛ فغضب الحسنُ وقال : أقلتَ : أهلُ بيتٍ ملعونون ؛ فوالله ؛ لقد لعنك الله على لسان نبيه ﷺ وأنتَ في صلبِ أبيك . وفي لفظٍ : لقد لعن الله أباك على لسان نبيه ﷺ وأنتَ في صلبه . (ابن سعد ، ع ، كر) .

٣١٧٣١ - * مسند زهير بن الأقر وهو تابعي * عن زهير بن الأقر قال : كان الحكم بن أبي العاص يجلسُ إلى رسولِ الله ﷺ وينقلُ حديثه إلى قريشٍ فلعمنةُ رسولِ الله ﷺ وما يخرجُ من صلبه إلى يوم القيامة . (كر ، وقال : فيه سليمان بن فرس ^(١) كوفي ضعيف) .

٣١٧٣٢ - عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر : وربَّ هذا

(١) في اليزان (٢١٩/٢) سليمان بن قُرْم الكوفي رافضي . ص .

البيت الحرام والبلد الحرام ؛ أن الحكم بن أبي العاص وولد ملعونون على لسان محمد ﷺ . (كر) .

٣١٧٣٣ - عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية^(١) ؛ لئن رسول الله ﷺ الحكم وما ولد . (كر) .

٣١٧٣٤ - عن عبد الله بن الزبير قال : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يلعن الحكم وما ولد . (كر) .

٣١٧٣٥ - عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : ولد الحكم ملعونون . (كر) .

٣١٧٣٦ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : رأيت في النوم بي الحكم أو بني أبي العاص يتزولون على منبري كما يتزول القردة ، قال : فما رئي النبي ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى توفي صلى الله عليه وسلم . (ق في الدلائل ، كر) .

٣١٧٣٧ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال : إني رأيت بني الحكم يتزولون على منبري نزول القردة ، قال : فما رئي رسول الله ﷺ مستجعماً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات . (ع ، كر) .

(١) ورب هذه البنية : يريد الكعبة . وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام لأنه بناها ، وقد كثر قسمهم رب هذه البنية . النهاية (١٥٨ / ١) ب .

٣١٧٣٨ - عن أبي هريرة قال : إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثينَ كانَ دينُ الله دَخْلًا - وفي لفظٍ : دَغْلًا - ومالُ الله مُنْخَلًا وعبادُ الله خولًا (ع ، كر) .

٣١٧٣٩ - عن عائشة قالت : كانَ النبي ﷺ في حجرته فسمعَ حسًّا فاستنكره ، فذهبوا فنظروا فإذا كانَ يطلعُ على النبي ﷺ فلمنه النبي ﷺ وما في صلبه وقناهُ عامًا . (كر) .

٣١٧٤٠ - عن ابن عمر قال : هجرتُ^(١) الرواحَ إلى رسول الله ﷺ فجاء أبو الحسن فقال له رسول الله ﷺ : ادنُ ! فلم يزلْ يُدنيه حتى التقمَ أذنيه ، فبينما النبي ﷺ يُسارُهُ إذ رفعَ رأسه كالفرع ، قال : فدعْ^(٢) بسيفه البابَ ، فقال لامي : اذهبْ فقُدْهُ كما تقادُ الشاةُ إلى حالبها فإذا عليٌّ يدخلُ الحكم بن أبي العاص آخذًا بأذنيه ولها زَنَمَةٌ^(٣) حتى أوقه بين يدي النبي ﷺ فلمنه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثًا ثم قال : أحطه ناحية ! حتى راحَ إليه قومٌ من المهاجرين والأنصارِ ،

(١) الرواح : ضد الصباح ، وم اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل ، وهو أيضاً مصدر راح يروح ضد غدا يندو . المختار (٢٠٨) ب .

(٢) فدعْ : الدعْ : الطرد والدفع . النهاية (١١٩/٢) ب .

(٣) زَنَمَةٌ : هي شيء يقطع من أذن الشاة ويترك مطلقاً بها . اه . النهاية (٣١٩/٢) ب .

ثم دعا به فلعمنه ثم قال : إن هذا سيخالفُ كتابَ الله وسنةَ نبيه صلى الله عليه وسلم وسيخرجُ من صلبه فتنة يبلغُ دخانُها السماء ! فقال ناس من القوم : هو أقلُّ وأذلُّ من أن يكون هذا منه ، قال : بلى وبعضُكم يومئذٍ شيعته . (قط في الأفراد ، كر ؛ قال قط : تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر) .

٣١٧٤١ - عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كان الحكمُ جالساً عند النبي ﷺ ورائه فإذا حدثَ النبي ﷺ بشيءٍ حرَّكَ رأسه - أي بأن لا - وفي لفظٍ قال : هكذا يكلِّحُ بوجهه - فقال له النبي ﷺ : أنت هكذا ! فزال يختلجُ حتى مات . (أبو نعيم ، كر) .

٣١٧٤٢ - * مسندُ أيمن بن خريم * عن عامر الشعبي قال : قال مروانُ لأيمن بن خريم : ألا تخرجُ تقابلُ ؟ قال : لا ، أن أبي وعمي شهدا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنيما عهدا إليَّ أن لا أُقاتِلَ إنساناً يشهدُ أن لا إله إلا الله ، فإن أتيتي ببراءةٍ من النار قاتلتُ معك . (يعقوب ابن سفيان ، ع ، كر) .

٣١٧٤٣ - عن ابن عباس أن معاويةً قال له : هل تكون لكم دولةٌ ؟ قال : نعم ، وذلك في آخر الزمان ، قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهلُ خراسان ، قال : ولبنی أمية من بني هاشم نطحاتٌ ولبنی هاشم من بني أمية نطحاتٌ ثم يخرجُ السفنياني . (نعيم) .

٣١٧٤٤ - *مسند علي* عن أبي سليمان مولى بني هاشم قال : بينا علي يوماً واضعاً يده على كتفي يمشي في سكك المدينة إذ جاء مروان بن الحكم فقال له : ما كذا ما كذا يا أبا الحسن ؟ وجعل علي يُخبره ، فلما فرغ ولي من عنده ، فنظر في قفاه ثم قال : ويل لأمتك منك ومن بنيك إذا شابت ذراعاك . (كر) .

٣١٧٤٥ - عن ابن موهب أن معاويةً بينا هو جالسٌ وعنده ابنُ عباسٍ إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجةٍ فقال : اقض حاجتي يا أمير المؤمنين ! فوالله ! إن مؤونتي لمعظيمةٌ وإني أبو عشرةٍ وعمُّ عشرةٍ وأخو عشرةٍ ، فلما أدبر قال معاويةُ لابن عباسٍ : أما تعلم أن رسولَ الله ﷺ قال : إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخنوا مالَ الله بينهم دُولاً وعباده خولاً وكتابه دَغَلًا ، فاذا بلغوا تسعةً وتسعين وأربعمائةٍ كان هلاكهم أسرعَ من لَوْكِ التمرة - وفي لفظ : لَوْكِ تمرّة - قال ابنُ عباسٍ : اللهم نعم . ثم إن مروان ردَّ عبدَ الملك إلى معاوية في حاجةٍ فلما أدبر عبدُ الملك قال معاويةُ : أنشدك بالله يا ابنَ عباسٍ ! أما تعلم أن رسولَ الله ﷺ ذكر هذا فقال : أبو الجبابرة الأربعة ، قال : اللهم نعم . (ق في الدلائل ، كر) .

٣١٧٤٦ - عن محمد بن كعب القرظي قال : لَمَن رسولُ الله ﷺ الحكمَ وما ولدَ إلا الصالحينَ وهم قليلٌ . (عب) .

المعراج بن يوسف

٣١٧٤٧ - عن الحسن قال : قال علي لأهل الكوفة : اللهم ! كما أتمتْهم فخانوني ، ونصحتْ لهم ففشوني ، فَسَلِّطْ عليهم فتى ثَقِيفٍ الذِّيَالِ المِيَالِ ! يأكلُ خَضِرَتَهَا ويلبسُ فُرُوتَهَا ، يحكُم فيها بحكم الجاهلية . قال الحسن : وما خلُقَ الحجاجُ يومئذٍ . (ق في الدلائل ؛ وقال : لا يقول على ذلك إلا توقيفاً) .

٣١٧٤٨ - عن مالك بن أوس بن الحدثان عن علي قال : الشابُ الذِيَالِ المِيَالِ أميرُ المِصْرين^(١) ، يلبسُ فُرُوتَهَا ويأكلُ خَضِرَتَهَا ويقتلُ أَشْرَافَ خَضِرَتِهَا^(٢) ، يشتدُّ منه الفَرْقُ ويكثرُ منه الأَرْقُ ، سلطه الله على شيعته . (ق في الدلائل) .

٣١٧٤٩ - عن حبيب بن أبي ثابت قال : قال علي لرجلٍ : لا متَّ حتى تُدركَ فتى ثَقِيفٍ ! قيل : يا أمير المؤمنين ! ما فتى ثَقِيفٍ ؟ قال :

(١) المِصْرين : وفي حديث مواقيت الحج د لما فُتِحَ هذان المِصران ، المِصر : البلدان . ويريد بهما الكوفة والبصرة . النهاية (٣٣٦/٤) ب .

(٢) أَشْرَافَ خَضِرَتِهَا : وفي حديث الفتح د أُيِّدَت خِضْرَاءُ قَرِيش ، أي دهاؤم وسوادهم . وفي حديث الفتح د مر رسول الله ﷺ في كتيبة الخِضْرَاءِ ، يقال كتيبة خِضْرَاءِ إذا غلب عليها لبس الحديد ، نُشِبَ سواده بالخِضْرَةِ . والمرب تطلق الخِضْرَةَ على السواد . النهاية (٤٢/٢) ب .

ليقالنَّ له يوم القيامة: اكفنا زاويةً من زوايا جهنم ! رجلٌ يملكُ عشرين أو بضعا وعشرين سنةً لا يدعُ اللهَ معصيةً إلا ارتكبها حتى لو لم يبقَ إلا معصيةٌ واحدةٌ وكان بينه وبينها بابٌ مطلقٌ لكسره حتى يرتكبها، يَقْتُلُ بِعَنْ أَطَاعَهُ مَنْ عَصَاهُ. (ق في الدلائل).

فمن بني أمية

٣١٧٥٠ - عن حمران بن جابر اليمامي الحنفي^(١) وكان أحدَ الوفدِ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ويلٌ لبني أمية - ثلاثَ مراتٍ. (ابن منده وأبو نعيم).

٣١٧٥١ - عن الشعبي قال: والله ! لئن بقيتم لتتمنَّون الحجاج. (كر)

٣١٧٥٢ - عن الشعبي قال: يأتي على الناس زمانٌ يصلون فيه على الحجاج. (كر).

٣١٧٥٣ - *مسند علي* عن قيس بن أبي حازم قال: سمعتُ علي بن أبي طالبٍ على منبر الكوفة يقول: ألا ! لمن الله الأفجرين من قريش: بني أمية، وبني مغيرة؛ أما بنو مغيرة فقد أهلكهم الله بالسيف يوم بدرٍ، وأما بنو أمية فهيات هيات ! أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ! لو كان

(١) أورده ابن حجر في الإصابة (٢٨٤/٢) رقم (١٠٩٦) وهكذا أورده ابن الاثير في أسد الغابة (٥٠/٢) ص .

الْمَلِكُ مِنْ وَرَاءِ الْجِبَالِ لِيَثْبُوا عَلَيْهِ حَتَّى يَصِلُوا. (كر).

٣١٧٥٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَخْتَلَفُوا

بَيْنَهُمْ. (نعيم).

٣١٧٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ وَآفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَنُو

أُمَيَّةَ. (نعيم).

٣١٧٥٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْأَمْرُ لَهُمْ مَا لَمْ يَقْتُلُوا قَتِيلَهُمْ وَيَتَنَافَسُوا بَيْنَهُمْ،

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَقْوَامًا مِنَ الْمَشْرِقِ يَقْتُلُوهُمْ بُدْدًا وَأَحْصَوْهُمْ

عَدَدًا، وَاللَّهُ ! لَا يَمْلِكُونَ سَنَةً إِلَّا مَلَكْنَا سَنَتَيْنِ وَلَا يَمْلِكُونَ سَنَتَيْنِ إِلَّا

مَلَكْنَا أَرْبَعًا. (نعيم).

٣١٧٥٧ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَا يَزَالُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ آخِذِينَ بِشَجِّ هَذَا الْأَمْرِ

مَا لَمْ يَخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ خَرَجَتْ مِنْهُمْ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ - يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ. (نعيم).

٣١٧٥٨ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : لَا يَزَالُ الْقَوْمُ عَلَى شَجِّ

مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى يَنْزِلَ بِهِمْ إِحْدَى أَرْبَعٍ خِلَالِ : يَلْقَى اللَّهُ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ،

أَوْ تَجِيءَ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَتَسْتِيحُهُمْ، أَوْ تُقْتَلَ النَّفْسُ

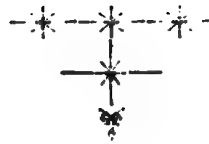
الزَّاكِيَةُ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ فَيَتَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُمْ، أَوْ يَبْشُرُوا جَيْشًا إِلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ

فَيَخْسَفُ بِهِمْ. (نعيم).

٣١٧٥٩ عن علي قال : ألا ! إن أخوفَ الفتنِ عندي عليكم فتنةُ بني أميةَ ، ألا إنها فتنةٌ عمياءُ مظلمةٌ . (نعيم بن حماد في الفتن) .

٣١٧٦٠ - عن علي قال : لا يزالُ بلاءُ بني أميةَ شديداً حتى يبعثَ اللهُ العُصَبَ^(١) مثلَ قَزَعِ الخريفِ ، يأتون من كلِّ وجهٍ لا يستأْمرونَ أميراً مأموراً ، فإذا كان ذلكَ أذهبَ اللهُ نورَ مُلكِ بني أميةَ (نعيم) .

(١) العُصَبُ : وفيه : ثم يكون في آخر الزمان أمير العُصَب ، جمع عصبة كالمصابة ولا واحد لها من لفظها . النهاية في غريب الحديث (٢٤٤/٣) ص .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الرابع من حرف الفاء

كتاب الفضائل من قسم الأفعال

وفيه عشرة أبواب

الباب الأول

في فضائل نبينا محمد ﷺ وأسمائه وصفاته البشرية

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في معجزاته ﷺ

اضاره بالغيب

٣١٧٦١ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى^(١) لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا،
وَإِنْ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَزْنَ : الْأَحْمَرَ
وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي تَعَالَى لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكُوا بِسَنَةِ عَامَةٍ وَلَا
يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنْ رَبِّي عَزَّ
وَجَلَّ قَالَ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَنَاءِهِ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ لِأُمَّتِكَ

(١) زوى : وفي الحديث « زُوِيَ لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا » أي
جمعت : يقال : زويته أزويه زياً . النهاية (٣٢٠/٢) ب .

أَنْ لَا أَهْلِكِهِمْ بِسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَاطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ
فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ
يُفْنِي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأُتَمَّةِ الْمُضْلِينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي
السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ
مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ حَتَّى تَعْبُدَ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي
أُمَّتِي كَذَابُونَ ثَلَاثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى
يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ. (حم، م، د^(١)، ت هـ - عن ثوبان).

٣١٧٦٢ - أَبْشِرْ يَا عَمَارُ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. (ت^(٢) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)

٣١٧٦٣ - لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ أُمَّتِي بَعْدِي حِينَ تَتَبَخَّرُ رِجَالَهُمْ وَتَمْرَحُ
نِسَاؤُهُمْ! وَلَيْتَ شَعْرِي حِينَ يَصِيرُونَ صَنْفِينَ: صَنْفًا نَاصِي نَحُورِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ، وَصَنْفًا عَمَالًا لَغَيْرِ اللَّهِ. (ابن عساكر - عن رجل).

٣١٧٦٤ - أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ
أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفِتَنِ بَابَ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضُهُمْ يَعْصِي رَقْمَ
(٢٨٨٩) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَقْمَ (٣٨٠٠)
وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ص .

على يده ، وما يسرني أنهم عندنا - أو قال : وما يسرهم أنهم عندنا . (حم ،
خ ، ن - عن أنس)^(١) .

٣١٧٦٥ - إذا هلك كيسرى فلا كيسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لا تنفقن كنوزهما في سبيل الله . (حم ،
ق^(٢) عن جابر بن سمرة ؛ حم ، ق ، ت - عن أبي هريرة) .

٣١٧٦٦ - إذا وقعت الملاحم بعث الله بشاً من الموالي من دمشق ثم
أكرم العرب فرساً وأجودها سلاحاً ، يؤيد الله بهم هذا الدين . (ه^(٣) ك -
عن أبي هريرة) .

٣١٧٦٧ - إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يُسمى فيها القيراطُ ، فإذا
فتحتوها فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمةً ورحماً ، فإذا رأيتَ رجلين
يختصمان في موضع لبننة فاخرج منها (حم : م - عن أبي ذر) .
٣١٧٦٨ - إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً ، فإن لهم ذمةً
ورحماً (طب ، ك - عن كعب بن مالك) .

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب خالد . (٣٤/٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الايمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي ﷺ .
(١٦٠/٨) ص .

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم رقم (٤٠٩٠) وفي الزوائد :
هذا اسناده حسن . ص .

٣١٧٦٩ - اذهبوا إلى صاحبكم فأخبروه أن ربي تبارك وتعالى قد قتل الليلة - يعني كسري (أبو نعيم - عن دحية) .

٣١٧٧٠ - إن الله تبارك وتعالى أعطاني الليلة كنزَيْن: كنز فارس والروم، وأمَدني بالملوك ملوك حمير الآخرين ولا مُلك إلا لله ، يأتونَ فيأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله (حم - عن رجل من خشم) .

٣١٧٧١ - إن الله تبارك وتعالى أعطاني فارس ونساءهم وسلاحهم وأموالهم ، وأعطاني الروم ونساءهم وأبنائهم وسلاحهم وأمَدني بحمير (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن عبدالله بن سعد الأنصاري) .

٣١٧٧٢ عَصْبَةُ من المسلمين يفتَحون البيت الأبيض كِسْرَى . (حم ، م^(١) - عن جابر بن سمرة) .

٣١٧٧٣ - لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض . (م^(٢) - عن جابر بن سمرة) .

٣١٧٧٤ - لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بعد إيمانهم . (تمام وابن عساكر - عن أبي الدرداء) .

٣١٧٧٥ - سَتَفْتَحُونَ منابت الشيع . (طب - عن معاوية) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش رقم (١٨٢٢) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة .. رقم (٧٨) ص .

١٣٧٧٦ - أما إنها ستكون لكم الأنماطُ . (ق ، د ت - عن جابر)^(١) .

٣١٧٧٧ - سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ الدِّنْيَا حَتَّى تُتَجِدُوا يَوْتَكُمْ كَمَا تُتَجَدُّ الكَعْبَةُ ، فَاتُّمُّ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِئِذٍ . (طب - عن أبي جحيفة) .

٣١٧٧٨ - آلفَقَرَّ تَخَافُونَ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يَزِيغَ قَلْبُ أَحَدِكُمْ إِزَاغَةً إِلَّا هَيْبَةُ وَائِمِ اللَّهِ ! لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ . (ه - عن أبي الدرداء)^(٢) .

٣١٧٧٩ - هَلَكَ كَسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كَسْرَى بَعْدَهُ ، وَقِصْرٌ لِيَهْلِكُنْ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرٌ بَعْدَهُ ، وَلَتَقْسَمَنَّ كَنْوَزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . (م - عن أبي هريرة)^(٣) .

٣١٧٨٠ - يُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَرَآثٍ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ يُمَكِّنُ لَأَلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنْتُ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ - أَوْ قَالَ : إِيَابَتُهُ . (د - عن علي)^(٤) .

(١) أخرجه البخاري كتاب باب علامات النبوة (٢٤٩/٤) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم (٥) وهذا الحديث مما انفرد بن المصنف ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٧٦) ص .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (٤٢٦٩) وقال المنذري : في عون

المبود (٣٨٤/١١) وهذا الحديث منقطع . ص .

٣١٧٨١ - إن الله تعالى استقبلَ بي الشامَ وولىَ ظهري اليمنَ وقال لي :
يا محمدُ ! إني جعلتُ لك ما تُجاهك غنيمةً ورزقاً وما خلفَ ظهرك مدداً ،
ولا يزالُ الإسلامُ يزيدُ ، ويتقصُّ الشركُ وأهله حتى تسيرَ المرأةُ لا تخشيانِ
إلا جوراً والذي نفسي بيده ! لا تذهبُ الأيامُ والليالي حتى يبلغَ هذا الدينَ
مبلغَ النجم . (طَب ، حل ، كروان النجار - عن أبي أمامة) .

٣١٧٨٢ - لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحَيْرَةَ لَا تَخَافُ
أَحَدًا . (حل - عن جابر بن سمره) .

ضَبْنُ الْجَذَعِ

٣١٧٨٣ - إِنْ هَذَا بَكَى لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ - يَعْنِي الْجَذَعَ . (حم ،
خ - عن جابر) .

٣١٧٨٤ - لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (حم ، ه - عن
أنس وابن عباس) .

الْأَفْبَارُ بِالْفَبِّ مِمَّا الْوَكَالُ

٣١٧٨٥ - أَبْشُرُوا ! فَوَاللَّهِ لَأَنَا مِنْ كَثَرَةِ الشَّيْءِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنْ
قَلْبِهِ ! وَاللَّهِ ! لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى تُتَفَتَّحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ
وَأَرْضُ حَمِيرَ ! وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَادًا ثَلَاثَةً : جُنْدًا بِالشَّامِ وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ
وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ ! وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطَهَا . (الحسن بن

سفيان ، حل - عن عبد الله بن حوالة .

٣١٧٨٦ - أبشروا ! فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوفُ مني عليكم من قلتي ! والله لا يزالُ هذا الأمرُ فيكم حتى يفتحَ الله لكم أرضَ فارسَ وأرضَ الرومِ وأرضَ حمير ! وحتى تكونوا أجناداً ثلاثةً : جنُداً بالشامِ وجُنُداً بالعراقِ وجُنُداً باليمن ! وحتى يُعطى الرجلُ المائَةَ دينارٍ فيتسخطها ! قيل : ومن يستطيعُ الشامَ مع الرومِ ذواتِ القرونِ ؟ فقال : والله ! ليفتحها الله لكم ويستخلفكم فيها حتى تظلَّ العصابةُ منهم البيضُ قُصُصُهم المحلقةُ أقفاؤهم قياماً على الرُّويجِ الأسودِ منكم ، ما أمرهم من شيءٍ فعلوه ، وإن بها اليومَ رجالاً لأنتم أصغرُ في عيونهم من القردانِ في أعجازِ الإبلِ ، قال عبدُ الله بن حوالة : اختر لي يارسول الله إن أدركني ذلك ، قال : إني أختارُ لك الشامَ ، فإنها صفوةُ الله من بلاده وإليها يَحْتَجِّي صفوته من عباده ، يا أهلَ اليمنِ ! عليكم بالشام ! فإن صفوةَ الله من الأرضِ الشامُ ، فمن أبي فليسقِ بِغُدَرٍ^(١) اليمن ! فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشامِ وأهله . (طب ، ق - عن عبد الله بن حوالة) .

٣١٧٨٧ - لِيُفْتَحَنَّ لَكُمْ الشَّامُ وَالرُّومُ وَفَارِسُ حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَا وَكَذَا

(١) بِغُدَرٍ : كَصُرَدَ وهو جمع غدير ، وهو الحوض . عون المعبود (٧/٧٦١) ب

حتى يعطى أحدهم مائة دينارٍ فيتسخطها . (حم ، طب ، ك ، ق ، ض - عن عبد الله حوالة) .

٣١٧٨٨ - إن الله تعالى وعدني فارسَ ثم الرومَ نساءًهم وأبناءهم ولائمتهم^(١) وكنوزهم ، وأمدني بحمير أعواناً . (نعيم بن حماد في الفتن - عن صفوان بن عمير مرسلًا) .

٣١٧٨٩ - ضربتُ ضربتي الأولى فَبَرَقَ الذي رأيتُم فأضاء لي منها قصورُ الحيرةِ ومدائنُ كسرى كأنها أنيابُ الكلابِ ، وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليهم ، ثم ضربتُ ضربتي الثانيةَ فَبَرَقَ لي الذي رأيتُم ، أضاء لي قصورُ الحميرِ من أرضِ الرومِ كأنها أنيابُ الكلابِ ، وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليها ، ثم ضربتُ ضربتي الثالثةَ فَبَرَقَ لي الذي رأيتُم ، أضاء لي معها قصورُ صنعاءَ كأنها أنيابُ الكلابِ ؛ وأخبرني جبريلُ أن أمتي ظاهرةٌ عليها يَبْلَغُنَّ النصرُ فأبشروا . (ابن سعد - عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده) .

٣١٧٩٠ - لو تعلمون ما ذَخَرَ لكم ما حَزَرْتُمْ على ما زُوي عنكم ، وليُقْتَحَنَّ لكم فارسُ والرومُ (حم - عن العرياض) .

٣١٧٩١ - يَظْهَرُ المسلمون على جزيرة العربِ ، ويَظْهَرُ المسلمون على

(١) ولائمتهم : الائمةُ مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولائمةُ الحرب : أدواته . النهاية (٢٢٠ / ٤) ب .

فارس ، ويظهرُ المسلمون على الروم ، ويظهرُ المسلمون على الأعور الدجال .
(الحاكم في الكنى ، ك - عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص) .

٣١٧٩٢ - الله أكبر ! أُعْطِيتُ مفاتيحَ الشام ، والله ! إني لأُبْصِرُ
قصورَها المحرَّ من مكاني هذا ، الله أكبر ! أُعْطِيتُ مفاتيحَ فارس ، والله !
إني لأنْظُرُ المدائنَ وأنْظُرُ قصورَها البيضَ من مكاني هذا ، الله أكبر !
أُعْطِيتُ مفاتيحَ اليمن ، والله ! إني لأنْظُرُ إلى أبوابِ صنعاءَ من مكاني هذا .
(حم ، ن - عن البراء) .

٣١٧٩٣ - تمثَّلتُ لي الحيرةُ ^(١) كأنَّيَابَ الكلابِ وإنَّكم ستفتَحونها .
(طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٤ - مُثِّلَتْ لي الحيرةُ كأنَّيَابَ الكلابِ وإنَّكم ستفتَحونها .
(أبو نعيم - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٥ - ليأتينَّ على الناسَ زمانٌ تسيرُ الظليمةُ من مكَّةَ إلى الحيرةِ
لا يأخذُ أحدٌ بخِطامِ راحلتها ، وليأتينَّ على الناسَ زمانٌ يمشي الرجلُ بملءِ
كفيه ذهباً يتصدَّقُ به لا يُقبلُ منه . (طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٦ - يا عديُّ بن حاتم ! كيفَ أنتَ إذا خرجتِ الظليمةُ من
قصورِ اليمنِ حتَّى تأتيَ الحيرةَ لا تخافُ إلا اللهَ تعالى والذئبَ على غنمها ؟

(١) الحيرة : الحيرة بالكسر : مدينة بقرب الكوفة . اه . مختار الصحاح
(١٦٥) ب .

قال : فأينَ ظيِّه ومقامُها ؟ قال : إذنْ يكفيكها اللهُ وما سواها . (طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٧ - يا عديَّ بنَ حاتمٍ أسلمَ تسلم ، فلعلك إنما ينعُك من الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصةً وأنتك ترى الناس علينا إلباً^(١) ، هل رأيتَ الحيرةَ ؟ فليوشكنَّ أن الظعينةَ ترحلُ من الحيرةِ بغيرِ جوارٍ حتى تطوفَ بالبيتِ ، وليُفتحنَّ علينا كنوزُ كسرى بنِ هُرمز ، ويوشكُ أن لا يجدَ الرجلُ من يُعطي ماله صدقة . (حم ، ك ، ن - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٨ - يا عديُّ ! لا تزدَرينَّ أصحابي ، ليُفتحنَّ كنوزُ كسرى ولتخرجنَّ الظعينةُ من المدينةِ إلى الحيرةِ في جوار هذا البيتِ وليُتشاحنَّ على هذا المالِ في أولِ النهار ثم يطرحهُ في آخره فلا يقبلهُ أحد . (طب - عن عدي بن حاتم) .

٣١٧٩٩ - يوشكُ أن تخرجَ الظعينةُ من المدينةِ إلى الحيرةِ لآتخافُ أحداً إلا الله . (ز ، طب - عن جابر بن سمرة) .

٣١٨٠٠ - بعثَ اللهُ عز وجل اليه - يعني إلى كسرى - مَلَكاً فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه ثلاثاً^١ نوراً ، فلما رآها فزعَ فقال :

(١) إلباً : الالب بالفتح والكسر : القوم يجتمعون على عداوة إنسان . وقد تألبوا : أي تجمعوا . النهاية (٥٩/١) ب .

لم تُرَع^(١) يا كسرى ! إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً فاتبعه
تسلم لك دنياك وآخرتك ، قال : سأُنظرُ . (ابن اسحاق وابن أبي الدنيا وابن
النجار - عن الحسن البصري عن أصحاب رسول الله ﷺ) أنهم قالوا :
يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك ؟ قال : فذكره .

٣١٨٠١ - إن ربي قد قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم . وقد قتل
قيصر ولا قيصر بعد اليوم . (طب - عن أبي بكر) .

٣١٨٠٢ - إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده ، والذي نفسي بيده ! لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى .
خ - عن أبي هريرة) .

٣١٨٠٣ - رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفضتهما^(٢)
فذهباً كسرى وقيصر . (ش - عن الحسن مرسل) .

٣١٨٠٤ - اليوم انتصفت العرب من العجم - قاله يوم ذي قار . (بقي
في مسنده ، خ في التاريخ وابن السكن والبغوي وابن قانع - عن بشير بن زيد

(١) لم تُرَع : أي لا فزع ولا خوف . النهاية (٢٧٧/٢) ب .

(٢) فنفضتهما : وفي الحديث : رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب
فاوحى إلي أن أنفضهما ، أي أرميها وألقها ، كما تنفع الشيء إذا دفعته
عنه . وإن كان بالحاء المهملة فهو من ففحت الشيء إذا رميته اه .
النهاية (٩٠/٥) ب .

وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدراك الجاهلية ، قال البغوي : ولم أسمع ببشير بن زيد إلا في هذا الحديث .

٣١٨٠٥ - إني خرجتُ أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام إلا البرير - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فأسَوْنَا^(١) في طعامهم وكان طعامهم التمر ، وإيم الله ! لو أجد الخبز واللحم لأطعمتكموه ولكنكم لعلكم أن تُدركوا زماناً أو من أدركه منكم يُغدي على أحدكم بحفنة^(٢) ويراح عليه بأخرى ويستُرُّ أحدكم بيته كما تُستُرُّ الكعبة . (هناد عن سعد بن هشام) .

٣١٨٠٦ - إنكم ستقانون قوماً فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأموالهم ، يصالحونكم على صلح فلا تأخذوا منهم فوق ذلك فانه لا يحل لكم . (البغوي - عن رجل من جهينة) .

٣١٨٠٧ - إنكم ستجندون أجناداً ويكون لكم ذمةٌ وخراجٌ وأرضٌ ينحها الله لكم منها ما يكون على شفير البحر مدائنٌ وقصورٌ فمن أدركه ذلك منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينةٍ من تلك المدائن أو قصرٍ من

(١) فأسَوْنَا : الواساة : المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الممزة قلبت واواً تخفيفاً ، وفي الحديث « ما أحد عندي أعظم بدءاً من أبي بكر آساني بنفسه وماله » . النهاية (٥٠/١) ب .

(٢) بحفنة : الحفنة كالقصة ، وجمعها جفان . مختار الصحاح (١٠٦) ب .

تلك القصور حتى يدركه الموتُ فليفعل . (أبو حاتم في الوجدان والبنغوي
وابن عساكر - عن عروة بن رويم عن شيخ من جرّش - عن سليمان
عن رجل من الصحابة) .

٣١٨٠٨ - يكون في أحد الكاهنين رجلٌ يدرسُ القرآنَ دراسةً لا
يدرسُها أحدٌ يكونُ بعده . (حم والبنغوي ، طب ، حق في الدلائل وابن
عساكر - عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة الظفري عن أبيه عن جده ؛
كر - عن ربيعة بن عبد الرحمن مرسلًا) .

٣١٨٠٩ - سيخرجُ من الكاهنين رجلٌ يدرسُ القرآنَ دراسةً لا
يدرسُها أحدٌ يكونُ بعده . (ابن سعد وابن منده ، طب - وابن عساكر -
عن عبد الله بن معتب بن أبي بردة عن أبيه عن جده) .

٣١٨١٠ - إن الله عز وجلّ رفعَ لي الدنيا فأنا أنظرُ إليها وإلى ما هو
كائنٌ فيها إلى يوم القيامة كما أنظرُ إلى كني هذه ، جليّان^(١) من الله
جلّاهُ الله لنبه كما جلّى للنبيين من قبلي . (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابن
عمر ؛ وسنده ضعيف) .

٣١٨١١ - يا أيمنُ ! إن قومك أسرعُ العربِ هلاكاً . (الحسن بن
سفيان وابن قانع وأبو نعيم ، كر - عن أيمن بن خريم الأسدي) .

(١) جليّان : أي إظهاراً وتكشفاً . وهو بكسر الجيم وتشديد اللام . اه
النهاية (٢٩١/١) ب .

زيادة الطعام والماء

٣١٨١٢ - لو لم تَكَلْهُ لَأَكَلْتُمُ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ . (م^(١)) ، حل -
عن جابر) .

٣١٨١٣ - لو لم تَكَلْهُ لَأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عَشْتِ . (ك - عن وائل
ابن الحارث) .

٣١٨١٤ - يوشكُ يا معاذُ إن طالتْ بك الحياةُ أن ترى ما ههنا قد
مُلِيءٌ جِنَانًا . (حم ، م - عن معاذ بن جبل) (٢) .

الوكال

٣١٨١٥ - لو تركته لسالَ وادياً سمناً . (طب - عن أبي بكر بن محمد
ابن حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه عن جده) قال : خرجَ رسولُ الله ﷺ
إلى غزوة تبوك وكنْتُ على خدمته فنظرتُ إلىِ نَحْيٍ (٣) السمن قد قلَّ
ما فيه فوضعتُه في الشمس ونمتُ فانتبهتُ بخير النحي فقمْتُ فأخذتُ
برأسه فقال رسولُ الله ﷺ - فذكره .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي ﷺ رقم (٢٢٨١) ص .

(٢) رقم (١٠) ص .

(٣) نَحْيٍ : هو سقاء السمن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال . المصباح النير
(٨١٧/٢) ب .

٣١٨١٦ - يا أُسَيْمُ أَمَا أَنْكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعاً
مَا قَلْتُ لَكَ . (ع - عن أسامة بن زيد) .

٣١٨١٧ - والذي نفسي بيده ! لو سَكَتَ لَأَعْطَيْتَنِي أَذْرَعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ .
(ت في ^(٣) الشَّامِلِ وَالْبَغْوِيِّ ، طَب - عَنْ أَبِي عَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) .

٣١٨١٨ - أَمَا لَوْ سَكَتَ لَوْجَدْتَهَا مَا دَعَوْتُكَ . (ابن سعد والحكيم ،
طَب - عَنْ أَبِي رَافِعٍ) قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَصْلِيَ شَاةً فَصَلَّيْتُهَا ثُمَّ قَالَ :
نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَمْ لَهَا مِنْ ذِرَاعٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ . (حَم - عَنْ أَبِي
عَيْدٍ ؛ طَب - عَنْ سَلَمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ) .

٣١٨١٩ - لَوْ نَاوَلْتَنِي مَا زِلْتَ تُتَاوِلْنِي . (طَب - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ
قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَلِلشَّاةِ
غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

معجزات منفرقة من الإكمال

٣١٨٢٠ - جَاءَكُمْ هَذَا الذَّبُّ وَهُوَ وَافِدُ الذَّنَابِ ، فَاتَرَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا
لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئاً . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الشَّامِلِ بَابَ مَا جَاءَ فِي إِدَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
رَقْم (١٧٠) ص .

٣١٨٢١ - خُذْ هَذَا الْمَرْجُونَ فَتَخَصَّرْ بِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ أَضَاءَ لَكَ عَشْرًا أَمَامَكَ وَعَشْرًا خَلْفَكَ ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاضْرِبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الْأَخْشَنِ فِي أَسْتَارِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانَ . (طَب - عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ) .

مَفْظَةٌ مِنَ الْوَعْدَاءِ

٣١٨٢٢ - لَمْ تُتَرَّعْ^(١) لَمْ تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطَنَّكَ اللَّهُ عَلَيَّ . (حَم ، ك ، ن - جَعْدَةُ بْنُ خَالِدٍ) .

٣١٨٢٣ - إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ سِنِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّاتًا فَقَالَ لِي : مَنْ يَنْعُمُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ . (حَم ، ق^(٢) ، ن - عَنْ جَابِرٍ) .

٣١٨٢٤ - لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا - يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ . (حَم ، م^(٣) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) لَمْ تُتَرَّعْ : أَي لَا فَرْعَ وَلَا خَوْفَ . النِّهَايَةُ (٢٧٧/٢) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَضَائِلِ بَابُ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رَقْمُ (٨٤٣) ص .

(٣) / / / صفات المناققين بَابُ قَوْلِهِ : « إِنْ الْإِنْسَانُ لِيَطْغَى ، رَقْمُ (٢٧٩٧) ص .

أَعْلَمُ مِنَ النَّبِوةِ

٣١٨٢٥ - 'لَوْ (١) أَخَاكُمْ. (حم - عن ابن مسعود).

❦ الْوَكَالَة ❦

٣١٨٢٦ - إِنْ جَبْرِئِلَ أَخْرَجَ حَشَوْتِي فِي طُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَفَسَلَهَا ثُمَّ كَبَسَهَا حَكْمَةً وَنُورًا أَوْ حَكْمَةً وَعِلْمًا. (طب - عن أنس؛ وفيه رشدين ابن سعد ضعيف).

٣١٨٢٧ - إِنْ لِي صَحْرَاءُ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَأَشْهُرٍ وَإِذَا بِكَلَامٍ فَوْقَ رَأْسِي وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَقْبَلَانِي بِوَجْهِهِ لَمْ أَرَهَا لَخَلَقَ قَطْ وَأَرْوَاحٌ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقٍ قَطْ وَثِيَابٌ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ قَطْ فَأَقْبَلَا إِلَيَّ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَعْضِي لَا أَجِدُ لَأَخْذِهَا مَسًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَضْجِعْهُ، فَأَضْجَعَانِي بِلَا قَصْرِ (٢) وَلَا هَضْرٍ (٣) وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلُتْ صَدْرَهُ، فَهَوَى أَحَدُهُمَا إِلَى صَدْرِي

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤١٦/١) ولا يمكن فهم هذه الفقرة إلا بالرجوع لنص الحديث وقراءته راجعه لأنه حديث طويل. ص.

(٢) قصر: وفي حديث إسلام غمامة «فأبى أن يسلم قصرًا فأعنته»، يعني حبسًا وإجبارًا. يقال: قصرت نفسي على الشيء: إذا حبستها عليه وألزمته إياه. وقيل: أراد قهرًا وغلبة من القصر فأبدل السين صادًا وهما يتبادلان في كثير من الكلام. النهاية (٦٩/٤) ب.

(٣) هضر: في الحديث «كان إذا ركم هضر ظهره»، أي ثناه إلى =

ففلقه فيما أرى بلامٍ ولا وجع ، فقال له : أخرج الغلَّ والحسدَ ، فأخرج شيئاً كهَيْثَةِ العَلَقَةِ ثم نبذها فطرحها ، فقال له : أدخلِ الرَّأْفَةَ والرحمةَ ، فاذا مثلُ الذي أخرجَ منه شبهُ الفضةِ ! ثم هنَّ إِيهامَ رجلي اليميني فقال : اغدُ واسلَمْ ، فرجعتُ أغدو بها رَقَةً على الصغيرِ ورحمةً للكبيرِ . (عم ، حب ، ك ، ق ، ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب) .

٣١٨٢٨ - إني كنتُ أُحَدِّثُهُ ويحدِّثني ويلبِّني عن البكاء وأسمعُ وَجْبَتَهُ حينَ يسجدُ تحتَ العرشِ . (هق في الدلائل وأبو عثمان الصابوني في المائتين والخطيب وابن عساكر - عن العباس بن عبد المطلب) قال : قلت : يارسولَ الله ! دعاني إلى الدخولِ في دينِكَ أَمارةً لنبوتِكَ ، رأيتُكَ في المهدِ مُتَناعِجِ القَمَرِ وتشيرُ إليه بأصبعِكَ ، فحيثُ أشرتَ إليه مالَ ، قال : فذكره .

٣١٨٢٩ - دعوةُ أبي إبراهيمَ وبُشْرِ عيسى ابنِ مريمَ ، ورأتُ أُمِّي أَنَّهُ خرجَ منها نورٌ أضاءَت له قصورُ الشامِ . (ط ، حم وابن سعد والبغوي ، طب ، هق في الدلائل - عن أبي أمامة) قال : قيل يارسولَ الله ! ما كان بدءُ أمرِكَ ؟ قال : فذكره .

== الأرض وأصل المصّر : أن تأخذ برأس المود فتثنيه إليك وتعطفه . اه
النهاية (٢٦٤/٢) ب .

٣١٨٣٠ - دعوةُ أبي إبراهيمَ وبُشرى عيسى ، ورأتُ أمي حينَ حملتْ بي أنه خرجَ منها نورٌ أضاءتْ له بُصرى من أرض الشام . (ك - عن خالد ابن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ) أنهم قالوا : يا رسولَ الله ! أخبرنا عن نفسك ، قال : فذكره .

٣١٨٣١ - رأتُ أمي حينَ وضعتني يسطعُ منها نورٌ أضاءتْ له قصورُ الشام . (ابن سعد - عن أبي العجفاء) .

٣١٨٣٢ - رأتُ أمي كأنه خرجَ منها نورٌ أضاءتْ منه قصورُ الشام . (ابن سعد - عن أبي أمامة) .

٣١٨٣٣ - أنا دعوةُ إبراهيمَ ، قال وهو يرفعُ القواعدَ من البيتِ : ربنا وابعثْ فيهم رسولاَ منهم - حتى أتم الآية . (ابن سعد - عن الضحاك مرسلا) .

٣١٨٣٤ - أنا دعوةُ إبراهيمَ وبُشرى عيسى ابنَ مريم . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعمر) .

٣١٨٣٥ - أنا دعوةُ إبراهيمَ وبُشرى عيسى ابنَ مريم ، ورأتُ أمي حينَ وضعتني خرجَ منها نورٌ أضاءَ له قصورُ الشام واسترُضِعتُ في بي سعد بن بكرٍ فيينا أنا مع أخٍ لي خلفَ بيوتنا نرعى بهما لنا أتاني رجلانِ عليهما ثيابٌ بيضٌ بطستٍ من ذهبٍ مملوءٌ ثلجاً فأخذاني فشَقَّا بطني فاستخرجا قلبي فشَقَّاهُ واستخرجا منه عِلْقَةً سوداءَ فطرحاها ثم غسلا قلبي

وبطني بذلك الثلج ثم قال : زنهُ بمائةٍ من أمته ، فوزني بهم فوزتهم ،
ثم قال : زنهُ بألفٍ من أمته ، فوزني بهم فوزتهم ، ثم قال : دعه ،
فلو وزنتهُ بأمتهِ لوزنها . (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا) .

٣١٨٣٦ - إن أُمِّي رأتُ في المنام أن الذي في بطنها نورٌ ، قالت : فجعلت
أُتبعُ بصري النورَ فسبقَ بصري النورُ حتى أضأتُ لي مشارقُ الأرضِ
ومغاربُها . (الديلمي - عن شداد بن أوس) .

الفصل الثاني في المعراج

٣١٨٣٧ - أُوتيتُ بالبراقِ وهو دابةٌ أبيضُ طويلٌ يضعُ حافِرَه عند
مُنتهى طرفه ، فلم تُزَايِلْ ظَهْرَه أنا وجبريلُ حتى أُتيتُ بيتَ المقدسِ
فَفُتِحَتْ لي أبوابُ السماءِ ورأيتُ الجنةَ والنارَ . (حم ، ع ، حب ، ك
والضياء - عن حذيفة) .

٣١٨٣٨ - أُتيتُ فأنطَلِقُوا بي إلى زمزمَ فشرحَ عن صدري ثم
غُسِلَ بماءِ زمزمَ ثم أُنزِلْتُ . (م - عن أنس)^(١) .

٣١٨٣٩ - فُرجَ سَقفَ بيتي وأنا بمكةَ فنزلَ جبريلُ ففرجَ صدري
ثم غسله بماءِ زمزمَ ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ بحكمةٍ وإيماناً فأفرغها

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الأسراء رقم (٢٦٠) .

ومعنى أنزلتُ : تركتُ . صحيح مسلم (١٤٧/١) ص .

في صدري ثم أطبقه ، ثم أخذَ بيدي فَمَرَجَ بي إلى السماء الدنيا ، فلما جئنا
 السماء الدنيا قال جبريلُ لخازن السماء الدنيا : افتح ، قال : مَنْ هذا ؟ قال : هذا
 جبريلُ قال هل معك أحدٌ ؟ قال : نعم ، معي محمدٌ ، قال : فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ ؟
 قال : نعم ، فافتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجلٌ عن يمينه أسودةٌ وعن
 يساره أسودةٌ ، فاذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ وإذا نظرَ قِبَلَ شماله بكى ،
 فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح : قلتُ يا جبريلُ من هذا ؟ قال :
 هذا آدمُ وهذه الأسودةُ عن يمينه وعن شماله نَسَمُ بنيه ، فأهلُ اليمين أهلُ
 الجنةِ والأسودةُ التي عن شماله أهلُ النار ، فاذا نظرَ قِبَلَ يمينه ضحكَ وإذا
 نظرَ قِبَلَ شماله بكى ؛ ثم عرجَ بي جبريلُ حتى أتى السماء الثانيةَ فقال لخازنها :
 افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال خازنُ السماء الدنيا ففتَحَ ، فلما مررتُ
 بادريسَ قال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ! فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قال :
 هذا إدريسُ ، ثم مررتُ بِمُوسَى فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح !
 فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قال : هذا موسى ، ثم مررتُ بِعِيسَى فقال : مرحباً
 بالنبي الصالح والأخ الصالح ، فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قال : هذا عيسى ابنُ
 مريمَ ، ثم مررتُ بِإِبْرَاهِيمَ فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح !
 قلتُ : مَنْ هذا ؟ قال : هذا إبراهيمُ ؛ ثم عرجَ بي حتى ظهرتُ بِمُستوى
 أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ ، ففرضَ اللَّهُ عز وجل على أمتي خمسينَ صلاةً
 فرجعتُ بِذلك حتى مررتُ على موسى فقال موسى : ما ذا فرضَ رَبُّكَ

على أمتك ؟ قلتُ : فَرَضَ عليهم خمسينَ صلاةً ، قال لي موسى : فراجع ربَّكَ ، فإن أمتك لا تُطيقُ ذلك ، فراجعتُ ربي فوضعَ شَطْرَها ، فرجعتُ إلى موسى فأخبرته فقال : راجعُ ربك ، فإن أمتك لا تطيقُ ذلك ، فراجعتُ ربي فقال : هُنَّ خمسٌ وهي خمسون ، لا يُبدلُ القولُ لديّ ، فرجعتُ إلى موسى فقال : راجعُ ربك ، فقلت : قد استحييتُ من ربي ؛ ثم انطلقَ بي حتى انتهى بي إلى سدرَةِ المنتهى فغَشِيَهَا ألوانٌ لا أدري ما هي ، ثم أُدخِلْتُ الجنةَ فإذا جَنَابُذُ اللؤلؤِ وإذا ترابُها المسكُ (ق^(١) عن أبي ذرٍ إلا قوله : ثم عرجَ بي حتى ظهرتُ بمستوى أسمعُ فيه صريفَ الأقلامِ ، فإنه عن ابن عباس وأبي حبة البدرى) .

٣١٨٤٠ - أثبتُ بالبراق وهو دابةٌ أبيضُ طويلٌ فوقَ الحمار ودونَ البغل يضعُ حافِرَهُ عندَ منتهى طرفه فركبته حتى أثبتُ بيتَ المقدس فربطته بالحلقة التي يربطُ بها الأنبياء ثم دخلتُ المسجدَ فصليتُ فيه ركعتينِ ثم خرجتُ ، فجاءني جبريلُ بآنا من خمرٍ وآنا من لبنٍ فاخترتُ اللبنَ فقال جبريلُ : اخترتَ الفطرة ؛ ثم عرجَ بنا إلى السماء الدنيا فاستفتحَ جبريلُ فقيلَ : من أنت ؟ قال : جبريلُ ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ، قيل : وقد بُعثَ إليه ؟ قال : قد بُعثَ إليه ، ففتحَ لنا فاذا أنا بآدمَ فرحَّبَ بي ودعاني بخير ؛ ثم عرجَ بنا إلى السماء الثانية فاستفتحَ جبريلُ فقيلَ : من

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الاسراء رقم (٢٦٣) ص .

أنت ؟ قال : جبريلُ ، قيلَ : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ، قيل : وقد بُعثَ
 اليه ؟ قال : قد بُعثَ اليه فَفَتَحَ لنا فاذا بابي الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن
 زكريا فرحبَّا بي ودَعَوَا لي بخير ؛ ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح
 جبريلُ فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ،
 قيل : وقد بُعثَ اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا فاذا أنا يوسف
 وإذا هو قد أُعطي شطرَ الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ؛ ثم عرج
 بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريلُ قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ ،
 قيل : ومن معك ؟ قال : محمدٌ ، قيل : قد بعث اليه ؟ قال : قد بعث
 اليه ، ففتح لنا فاذا أنا بادريسَ فرحب بي ودعا لي بخير ، قال الله تعالى
 ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ؛ ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح
 جبريلُ فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال :
 محمدٌ ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، رففتح لنا فاذا أنا
 بهارون فرحب ودعا لي بخير ؛ ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح
 جبريل فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال :
 محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا فاذا
 أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ؛ ثم عرج بنا الى السماء السابعة
 فاستفتح جبريل فقيل : من هذا قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟
 قال : محمد ، قيل : وقد بعث اليه ؟ قال : قد بعث اليه ، ففتح لنا فاذا

إبراهيم مُسنداً ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كلَّ يومٍ
 سبعون ألف ملكٍ لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى سدرَةِ المنتهى
 وإذا ورقها كآذانِ الفيلةِ وإذا ثمرُها كالقلال فلما غَشِيها من أمر الله
 ما غَشِي تَغَيَّرَتْ فما أحدٌ من خلق الله يستطيع أن ينعمَها من حُسْنِها
 فأوحى الله إليَّ ما أوحى ففرضَ عليَّ خمسين صلاةً في كل يومٍ وليلةٍ ،
 فنزلتُ إلى موسى فقال : ما فرضَ ربُّكَ على أُمَّتِكَ ! قلتُ : خمسين
 صلاةً في كل يومٍ وليلةٍ ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيفَ ،
 فإن أُمَّتَكَ لا تطيقُ ذلكَ ، فاني قد بلوتُ^(١) بني إسرائيلَ وخبرتهم
 فرجعتُ إلى ربي فقلتُ : ياربِّ خَفِّفْ عن أُمَّتِي ، فخطَّ عني خمساً
 فرجعتُ إلى موسى فقلتُ : خطَّ عني خمساً ، قال : إن أُمَّتَكَ لا يطيقون
 ذلكَ فارجعْ إلى ربك فاسأله التخفيفَ ، فلم أزلْ أَرْجِعْ بين ربي
 وبين موسى حتى قال : يا محمدُ ! إنهنَّ خمسُ صلواتٍ كلَّ يومٍ وليلةٍ
 لكل صلاةٍ عشرٌ فذلكَ خمسون صلاةً ، ومن همَّ بحسنةٍ فلم يَعملها
 كتبتُ له حسنةً فان عملها كتبتُ له عشرًا ، ومن همَّ بسيئةٍ فلم
 يعملها لم تُكتبْ شيئاً فان عملها كتبتُ سيئةً واحدةً ، فنزلتُ حتى
 انتهيتُ إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيفَ

(١) بلوتُ : الابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان . يقال : بلوتُهُ وأبليتُهُ

وأبليتُهُ . النهاية (١٥٥/١) ب .

فقلتُ : قد رجعتُ إلى ربي حتى استحييتُ منه . (حم ، عن أنس)^(١) .

٣١٨٤١ - أُتيتُ بالبراقِ فرَكبتُ أنا وجبريلُ فسار بنا فكان إذا أتى على جبلٍ ارتفعتُ رجلاه وإذا هبطَ ارتفعت يداه حتى صار إلى أرضٍ غمّةٍ مننّةٍ ثم أفضينا إلى أرضٍ فيحاءٍ طيبةٍ قلتُ : يا جبريلُ ! كُنّا نسير في أرضٍ غمّةٍ مُننّةٍ ثم أفضينا إلى أرضٍ فيحاءٍ طيبةٍ ، فقال : تلك أرضُ النارِ وهذه أرضُ الجنةِ ، فأُتيتُ على رجلٍ وهو قائمٌ يصلي فقال : : من هذا معك يا جبريلُ ؟ قال : أخوكَ محمدٌ ، فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال : سَلْ لَأَمَتِكَ اليسرَ ، قلتُ : من هذا يا جبريلُ ؟ قال : أخوكَ موسى ، قلتُ على من كان صوته وتذمُّره^(٢) أعلى ربه ؟ قال : نعم ، إنه يعرفُ ذلكَ منه وحدَّته ، ثم سرنا فرأينا مصابيحَ وضوءاً فقلتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال هذه شجرةُ أبيك إبراهيمَ ، قلتُ : أدنو منها ؟ قال : نعم ، فدنونا منها فدعا لي بالبركة ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيتِ المقدسِ فربطتُ الدابةَ بالحلقةِ التي تَرَبُّطُ بها الأنبياءُ ثم دخلتُ المسجدَ ونُشِرَتْ لي الأنبياءُ مَنْ سَمَّى اللهُ في كتابِهِ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ فَصَلِّيتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرُ الثَّلَاثَةُ : إبراهيمَ وموسى وعيسى . (البزار ، طب ، ك - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الأسراء رقم (٢٦٤) ص .

(٢) وتذمُّره : أي يجترىء عليه ويرفع صوته في عتابه : النهاية (١٦٧/٢) ص .

٣١٨٤٢ - بينما أنا في الحطيم مضجعاً إذ أتاني آتٍ فَقَدَ^(١) ما بين
هذه الى هذه فاستخرجَ قلبي ثم أَتَيْتُ بطستٍ من ذهبٍ مملوءةٍ إيماناً
فغسلَ قلبي بماء زمزمَ ثم حُشِيَ ثم أُعِيدَ ، ثم أَتَيْتُ بدايةً دون
البغلِ وفوق الحمارِ أبيضَ يقالُ له البراقُ يضعُ خطوةً عند أقصى
طرفه فحُمِلْتُ عليه فانطلق بي جبريلُ حتى أتى السماء الدنيا فاستفتحَ
فقيلَ : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل :
وقد أُرْسِلَ اليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتح
فلما خلصتُ فاذا فيها آدمُ فقال : هذا أبوك آدمُ فسلم عليه ، فسلمت
عليه فرد السلامَ ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ،
قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أُرْسِلَ اليه ؟ قال : نعم ،
قيل : مرحباً به فنعمَ المجيءُ جاء ! ففتح فلما خلصتُ فاذا يحيى
وعيسى ! وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت
فرداً ثم قالَا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ! ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح فقيل : من هذا قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟
قال : محمد ، قيل : وقد أُرْسِلَ إليه ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعم
المجيءُ جاء ! ففتح ، فلما خلصتُ إذا يوسفُ ! قال : هذا يوسفُ

(١) فَقَدَ : القَدْ : القطع طولاً ، كالشق . النهاية (٢١/٤) ص .

فسلم عليه ، فسلمتُ عليه فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح !
 ثم صعدَ بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل ،
 قيل وَمَنْ مَعَكَ ؟ قال : محمدٌ ، قيل : أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قال : نعم ، قيل :
 مرحباً به فنعمَ المجيء جاء ! ففتح ، فلما خلصتُ وإذا إدريسُ ، قال : هذا
 إدريسُ فسلم عليه ، فسلمتُ فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي
 الصالح ! ثم صعدَ بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل : مَنْ هذا ؟
 قال : جبريلُ ، قيل : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قال : محمدٌ ، قيل : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟
 قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيء جاء ! ففتح فلما خلصتُ فإذا
 هارونُ ، قال : هذا هارونُ فسلم عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثم قال :
 مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدَ بي حتى أتى السماء السادسة
 فاستفتح قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريلُ ، قيل : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قال :
 محمدٌ ، قيل : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به فنعمَ المجيء
 جاء ! ففتح فلما خلصتُ فإذا موسى ! قال : هذا موسى فسلم عليه ،
 فسلمتُ عليه فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ! فلما
 تجاوزتُ بَكَّى ، قيل له : مَا يُبْكِيكَ ؟ قال : أَبْكِي لِأَنِّ غَلاماً بُعِثَ
 بعدي يدخلُ الجنةَ من أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِنْ أُمَّتِي ؛ ثم صعدَ بي إِلَى السَّمَاءِ
 السَّابِعَةِ فاستفتح جبريلُ قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : وَمَنْ
 مَعَكَ ؟ قال : محمدٌ ، قيل : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قال : نعم ، قيل :

مرحباً به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا إبراهيم ! قال :
 هذا أبوك : فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام فقال : مرحباً بالابن
 الصالح والنبي الصالح ! ثم رفعت إلى سدره المنتهى فاذا نبيها^(١)
 مثل قلال^(٢) هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ! قال : هذه سدره
 المنتهى ، وإذا أربعة أنهار : نهران باطنان ونهران ظاهران : قلت :
 ماهذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فههران في الجنة ، وأما الظاهران
 فالنيل والفرات ، ثم رفع لي البيت المعمور فقلت : يا جبريل ماهذا ؟
 قال : هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
 منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ثم أتيت بانياً من خمر وإناء من
 لبن وإناء من عسل فخذت اللبن فقال : هي الفطرة التي أنت عليها
 وأمتك ، ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم ، فرجعت
 فررت على موسى فقال : بيم أمرت ! فقلت أمرت بخمسين صلاة
 كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
 قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى

(١) نبقها : بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن : ثمر السدر . النهاية (١٠/٥) ب.

(٢) قلال هجر : القلة : الحب العظيم (أي الحرة ، أو الضخمة منها) ،
 والجمع قلال . وهي معروفة بالحجاز .

وهجر : قرية قرية من المدينة ، وكانت تعمل بها القلال ، وسميت قلعة
 لأنها نعلت : أي ترفع وتحمل . النهاية (١٠٤/٤) ب .

ربك فاسألهُ التخفيفَ لأمتِك ، فرجعت فوضعَ عني عشرًا ، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضعَ عني عشرًا ، فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرتُ بخمس صلواتٍ كلَّ يوم ، فرجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرتُ بخمس صلواتٍ كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشدَّ المعالجةِ فارجع إلى ربك فاسألهُ التخفيفَ لأمتك ، قلت : سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزتُ ناداني منادٍ فأُمضيت فريضتي وخففت عن عبادي . (حم ، ق^(١) ، ن - عن مالك ابن صعصعة) .

٣١٨٤٣ - عرجَ بي حتى ظَهرتُ بمستوى أسمعُ فيه صريفَ الأقلام . (خ ، طب - عن ابن عباس) .

٣١٨٤٤ - لما كذبتني قريشُ حين أُسريَ بي إلى بيت المقدسِ مُقتُ في الحجرِ فخلَّى اللهُ لي بيتَ المقدسِ فطَفِقْتُ أُخبرهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه . (حم ، ق^(٢) ، ت ، ن - عن جابر) .

٣١٨٤٥ - أُسريَ بي في قفصٍ من لؤلؤ وفراشهُ من ذهبٍ . (فر -

(١) أخرجه البخاري كتاب باب المراج (٦٦/٥) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب سورة بني إسرائيل (١٠٤/٦) ص .

عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة) .

٣١٨٤٦ - رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى مِنْهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَبَقُهَا
مِثْلُ قِلَالِ حَجَرٍ وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ
وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي
الْجَنَّةِ ، وَأُتِيَتْ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ : قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٌ فِيهِ
خَمْرٌ ، فَأَخَذَتْ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبَتْ فَقِيلَ لِي : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتِ
وَأَمْتُكَ . (خ - عَنِ أَنَسٍ)^(١) .

٣١٨٤٧ - لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي قَالَ جَبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ
نَحْرَقُ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبَرَاقَ . (ت ، ح ، ك - عَنِ بَرِيدَةَ) .

٣١٨٤٨ - لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ^(٢) ضَرْبُ^(٣)
رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَتْوَاءَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ^(٤)
أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِعَالِسٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ ، ثُمَّ أُتِيَتْ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَفْسِيرَ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٤/٦) ص .

(٢) رَجُلٌ : أَيُّ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجُمُودَةِ وَلَا شَدِيدَ السَّبُوطَةِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا .
الْخَاتِمَةُ (٢٠٣/٢) ب .

(٣) ضَرْبٌ : هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الْمَشْوِقُ الْمُسْتَدَقُ . الْخَاتِمَةُ (٧٨/٣) ب .

(٤) رَبْعَةٌ : هُوَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ . يَقَالُ رَجُلٌ رُبْعَةٌ وَمَرْبُوعٌ . هـ .
الْخَاتِمَةُ (١٩٠/٢) ب .

يَانَايِبَ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي : إِشْرَبْ أَيُّهَا شَتَّ ،
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفَطْرَةَ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ
غَوْتَ أَمْتُكَ . (ق - عن أبي هريرة)^(١) .

٣١٨٤٩ - لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقَرِيشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ فَسَأَلْتَنِي
عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْبِتْهَا فَكَرَبْتُ كَرَبًا شَدِيدًا مَا كَرَبْتُ مِثْلَهُ
قَطْ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظِرُ إِلَيْهِ ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا نَبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي
فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يَصْلِي فَإِذَا رَجُلٌ جَعَدُ ضَرْبُ كَأَنَّهُ
مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَائِمٌ يَصْلِي ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ
صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسُهُ ، فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَّمْتُهُمْ فَلَمَّا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ
قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ ! هَذَا مَالِكُ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِمَ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي
بِالسَّلَامِ . (م^(٢) - عن أبي هريرة) .

الروايات

٣١٨٥٠ - أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ
قَائِمٌ يَصْلِي فِي قَبْرِهِ . (ش - عن أنس ؛ وهو صحيح) .

٣١٨٥١ - إِنْ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْذَ يَدَيَّ فَأُخْرِجَنِي فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ
دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ فَحَمَلَنِي عَلَيْهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَيْتُ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ الْأَسْرَاءِ رَقْمَ (١٦٧) ص .

(٢) - - - - - ذَكَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ رَقْمَ (١٧٢) ص .

فَأَرَانِي إِبْرَاهِيمَ يَشْبَهُ خُلُقَهُ خُلُقِي وَيَشْبَهُ خَلْقِي خَلْقَهُ ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلًا سَبَطَ الشَّعْرَ ، شَبَهْتُهُ بِرَجَالٍ ، أَزْدِ شَنْوَةَ ، وَأَرَانِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رُبْعَةً أَيْضًا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، شَبَهْتُهُ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، وَأَرَانِي الدَّجَالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى ، يَقُطِنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قَرِيشٍ فَأَخْبِرُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ . (طَب - عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ) .

٣١٨٥٢ - حَمَلْتُ عَلَى دَابَّةٍ بَيْضَاءَ بَيْنَ الْحِمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلِ فِي نَحْذِيهَا جَنَاحَانِ تَحْفِزُهُمَا رِجْلَاهَا ، فَلَمَّا ذَنُوتُ لَأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ فَوَضَعَ جَبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا^(١) ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْتَحِينِ يَا بَرَقُ مِمَّا تَصْنَعِينَ ؟ وَاللَّهِ ! مَارَكَبَ عَلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ ، فَاسْتَحَيْتِ حَتَّى أَرَفَضْتَ عِرْقًا ثُمَّ أَقَرَّتِ حَتَّى رَكَبْتُهَا فَعَمِلْتَ بِأَذْنِهَا وَقَبِضْتَ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَ مِنْهَا وَقَعٌ حَافِرُهَا طَرَفُهَا وَكَانَتْ طَوِيلَةً الظَّهْرَ طَوِيلَةَ الْأَذْنَيْنِ ، وَخَرَجَ مَعِيَ جَبْرِيلُ لَا يَفُوتُنِي وَلَا أَفُوتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَانْتَهَى الْبَرَقُ إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَرَبَطْتُهُ فِيهِ وَكَانَ مَهْبِطَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَأَيْتُ الْأَنْبِيَاءَ جَمَعُوا إِلَيَّ فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ إِمَامٌ فَقَدَمَنِي جَبْرِيلُ حَتَّى صَلَيْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا : بُعْثْنَا لِلتَّوْحِيدِ . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَعَنْ

(١) مَعْرِفَتُهَا : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ مَا أَكَلْتُ لَحْمًا أَطِيبَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْبِيرْدُونِ ، أَيْ مَنَّبَتِ عَرَفَهُ مِنْ رَقَبَتِهِ . النِّهَايَةُ (٣١٨/٣) ب .

أُم سلمة وعن عائشة وعن أم هانئ وعن ابن عباس ؛ دخل حديث بعضهم في حديث بعض) .

٣١٨٥٣ - أَنَا نِي جَبْرِيلُ فَنَكْتُ فِي ظَهْرِي فَذَهَبَ بِي إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكَرِي الطَّائِرِ فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا وَقَعَدْتُ فِي الْآخَرِ ، فَنَشَأْتُ بِنَا حَتَّى مَلَأْتُ الْأَفْقَ فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ لَنَلَيْتُهَا ، ثُمَّ دَلَّيْتُ بِسَبَبٍ فَبِطَ النُّورُ فَوَقَعَ جَبْرِيلُ قِبَلِي مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَلَسُ فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشِيَّتِهِ عَلَى خَشِيَّتِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنِّي عَبْدٌ أَوْ نَبِيٌّ مَلِكٌ ؛ وَالْجَنَّةُ هَا أَنْتَ ، فَأَوْمَى جَبْرِيلُ إِلَيَّ وَهُوَ مُضْجِعٌ : بَلْ نَبِيٌّ عَبْدٌ . (ابن المبارك - عن محمد بن عمير ابن عطار بن حاجب مرسلًا) .

٣١٨٥٤ - لَمَّا أُسْرِي بِي كُنْتُ أَنَا فِي شَجَرَةٍ وَجَبْرِيلُ فِي شَجَرَةٍ فَغَشَيْنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشَيْنَا نَخَرًا جَبْرِيلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ وَتَبَّتْ عَلَى أَمْرِي فَعَرَفْتُ فَضْلَ إِيمَانِ جَبْرِيلَ عَلَى أَيْمَانِي . (طب - عن عطار بن حاجب) .

٣١٨٥٥ - أَتَيْتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ تُتَقَطَعُ السِّنَنُ وَشَفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ! مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ . (هب - عن أنس) .

٣١٨٥٦ - أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ مُتَقَرِّضٍ شَفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ كُلًّا قُرِضَتْ وَقَتٌ ^(١) فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ ! مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ

(١) وَقَتٌ : أَيِ تَمَّتْ وَطَالَتْ . النِّهَايَةُ (٢١١/٥) ب .

أَمَتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ . (ابن أبي دلود في المصاحف ، هب - عن أنس) .

٣١٨٥٧ - أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ بَطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تُتْرَى مِنْ خَارِجٍ بَطُونُهُمْ فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَاجْبَرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرَّبَا . (ه - عن أبي هريرة ^(١)) .

٣١٨٥٨ - انْتَهَيْتُ إِلَى سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ الْجَرَارِ . (حم - عن أنس) .

٣١٨٥٩ - لَمَّا أُسْرِي بِي انْتَهَيْتُ إِلَى سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَقُهَا أَمْثَالُ الْقَلَالِ . (طب - عن ابن عباس) .

٣١٨٦٠ - لَمَّا أُسْرِي بِي انْتَهَيْتُ إِلَى سَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفَيْلَةِ وَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٍ ! فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا . (الحكيم ، حم ، ق ، ط ، ك - عن أنس) .

٣١٨٦١ - رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا فَوْقَ بَرْعِدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاقِقٍ فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بَطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَاتُ تُتْرَى مِنْ خَارِجٍ بَطُونُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب التغليظ في الربا رقم (٢٢٧٣) وقال في الزوائد : في اسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف ص .

الربا، فلما نزلتُ وانتهيتُ إلى سماء الدنيا نظرتُ أسفلَ مني فإذا أنا برَهَجٍ^(١) ودخانٍ وأصواتٍ ! فقلتُ : ما هذا يا جبريل ؟ قال : وهذه الشياطينُ يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوتِ السماواتِ والأرضِ ولولا ذلك لرأتِ العجائب . (حم - عن أبي هريرة) .

٣١٨٦٢ - رأيتُ إبراهيمَ وموسى وعيسى بيتَ المقدسِ ، فرأيتُ موسى رجلاً ضارباً آدمَ بين الرجلينِ كأنه من رجالِ شنوءةٍ ، ورأيتُ عيسى رجلاً أحمرَ كأنما أخرجَ من ديماسٍ ، وأنا أشبهُ بني إبراهيمَ به . وأتيتُ باناءَ خمرٍ وإناءَ لبنٍ فأخذتُ اللبنِ فقال جبريلُ : هديتَ للفترةِ ، لو أخذتَ الخمرَ غَوَتْ أمتُك . (ط - سعيد بن المسيب مرسلًا) .

٣١٨٦٣ - رأيتُ النورَ الأعظمَ وَلَطَطٌ^(٢) دوني الحجابُ رُفِرُفُ الدُرِّ والياقوتِ فأوحى إليَّ ما شاء أن يُوحى . (الحكيم - عن أنس) .

٣١٨٦٤ - رأيتُ نوراً . (طوابن خزيمة ، حب ، حم ، م^(٣) ، ت - أبي ذر) . قال : سألتُ النبي ﷺ : هل رأيتَ ربك قال : فذكره .

٣١٨٦٥ - لما كان ليلة أُسري بي وأصبحتُ بِمَكَّةَ قطعتُ بأمرِي . (ص) .

(١) برهَج : الريح : الفبار . النهاية (٢٨١/٢) ب .

(٢) وَلَطَطٌ : يقال : لَطَطَ الغريمَ وَلَطَطٌ ، إذا منع الحق . ولط الحق بالباطل إذا ستره . النهاية (٢٥٠/٤) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قوله ﷺ : نور أنى أراه رقم (٢٩٢) ص .

الفصل الثالث

في فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم

وفيه ذكر نسب صلى الله عليه وسلم

٣١٨٦٦ - صفتي أحمد المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة ، مولده بمكة ومهاجره طيبة ، وأمه الحمادون ، يأتزون على أنصافهم ويوضون أطرافهم ، أناجيلهم في صدورهم ، يُصَفُّون للصلاة كما يُصَفُّون للقتال ، قربانهم الذي يتقربون به إليّ دماؤهم ، رهبان بالليل لثوث بالنهار . (طب - عن ابن مسعود) .

٣١٨٦٧ - أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ، وما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في خيرهما ، فأخرجت من بين أبوي فلم يُصنني شيء من عهري الجاهلية ، وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح^(١) من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي فأنا خيركم نسبا وخيركم أبا . (البيهقي في الدلائل - عن أنس)^(٢) .

(١) سفاح : السفاح : الزنا ، مأخوذ من سفحت الماء إذا صبته . اه
الهيئة (٣٧١/١) ب .

(٢) أخرجه للبيهقي في دلائل النبوة (١١٨/١) وأورده ابن كثير في البداية =

٣١٨٦٨ - خرجتُ من نكاحٍ غيرِ سِفاحٍ . (ابن سعد - عن عائشة) .
٣١٨٦٩ - إن الله تعالى أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السِفاح .
(هب - عن محمد بن علي مرسلًا) .

٣١٨٧٠ - خرجتُ من لدنِ آدمَ من نكاحٍ غيرِ سِفاحٍ . (ابن سعد -
عن ابن عباس) .

٣١٨٧١ - خرجتُ من نكاحٍ ولم أخرجُ من سِفاحٍ من لدنِ آدمَ إلى
أن ولدني أبي وأمي ، لم يُصنبي من سِفاحِ الجاهليةِ شيءٌ . (العدني ، عد
هب ، عن علي) .

٣١٨٧٢ - أنا النبيُّ لا كذبَ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ . (حم ، ق ، ن -
عن البراء) .

٣١٨٧٣ - أنا النبي لا كذبَ أنا ابنُ عبدِ المطلبِ ، أنا أعربُ العربِ ،
ولدتني قريشٌ ونشأتُ في بني سعد بن بكرٍ فأنتي يأتيني اللحنُ ؟ . (طب -
عن أبي سعيد) .

٣١٨٧٤ - أنا ابنُ العواتِكِ^(١) من سُلَيمِ . (ص ، طب - عن
سيابة بن عاصم) .

٣١٨٧٥ - أنا النبي الأميُّ الصادقُ الزكيُّ ! الويلُ كلُّ الويلِ لمن

= والنهاية (٢/٢٥٥) وقال : هذا حديث غريب جداً من حديث مالك تفرد به . ص .
(١) جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضمنة بالطيب . النهاية (٣/١٧٩) ص .

كذبي وتولّى عني وقاتلني ! والخيرُ لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق
قولي وجاهدَ معي . (ابن سعد - عن عبد بن عمرو بن جبلة الكلبي) .

٣١٨٧٦ - أنا أبو القاسم ! الله يعطي وأنا أقسمُ . (ك - عن أبي هريرة)^(١) .

٣١٨٧٧ - أنا أكثرُ الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أولُ من يقرعُ بابَ
الجنةِ . (م - عن أنس)^(٢) .

٣١٨٧٨ - أنا أولُ الناس خروجاً إذا بُشُوا ، وأنا خَطِيئهم إذ وفدوا ،
وأنا مبشرهم إذا أيسوا ، لواء الحمد يومئذٍ بيدي ، وأنا أكرمُ ولدِ آدمَ
على ربي ولا نخر . (ت - عن أنس)^(٣) .

٣١٨٧٩ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ فأكسى حُلَّةً من حللِ
الجنةِ ثم أقومُ عن عِمين العرشِ ، ليس أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلكَ المقامَ
غيري (ت - عن أبي هريرة) .

٣١٨٨٠ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ثم أبو بكر ثم عمر ، ثم
آتي أهلَ البقيعِ فيُحشرون معي ، ثم أنتظرُ أهلَ مكة . (ت ، ك -
عن ابن عمر) ..

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٠٦/١) . والحاكم في المستدرک
(٦٠٤/٢) وقال صحيح على شرط مسلم . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب في قول النبي ﷺ رقم (٣٣٢) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٠)
وقال : حسن غريب . ص .

٣١٨٨١ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ، وأولُ من ينشقُّ عنه القبرُ،
وأولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ. (م^(١)، د - عن أبي هريرة).

٣١٨٨٢ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ، ولا فخر، وييدي لواءُ الحمدِ
ولا فخر، وما من نبيٍّ يومئذِ آدمُ فمن سواه إلا تحتَ لوائي، وأنا أولُ من
تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ ولا فخر.
(حم، ت^(٢)، هـ - عن أبي سعيد).

٣١٨٨٣ - أنا قائدُ المرسلين ولا فخر، وأنا خاتمُ النبيين ولا فخر، وأنا
أولُ شافعٍ وأولُ مشفعٍ ولا فخر. (الدارمي - عن جابر).

٣١٨٨٤ - أنا أعربُكم أنا من قريشٍ وضاني لسانٍ نبيُّ سعد بن بكر.
(ابن سعد - عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلًا).

٣١٨٨٥ - أنا رسولُ من أدركت حياً ومن يولدُ بعدي. (ابن سعد -
عن الحسن مرسلًا).

٣١٨٨٦ - أنا أولُ من يدقُّ بابَ الجنةِ فلم تسمعِ الأذانُ أحسنَ من
طنينِ الحليِّ على تلكَ المصاريعِ. (ابن النجار - عن أنس).

٣١٨٨٧ - أنا فئةُ المسلمين. (د - عن ابن عمر).

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبينا ﷺ رقم (٢٢٧٨) ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٥)

وقال : حسن صحيح ص .

٣١٨٨٨ - أنا فَرَطُكُمْ^(١) على الحوضِ . (حم ، ق - عن جندب ؛ ح -
عن ابن مسعود ؛ م^(٢)) - عن جابر بن سمرة) .

٣١٨٨٩ - أنا دعوةُ إبراهيمَ وكانَ آخِرَ مَنْ بشرَ بي عيسى ابنُ مريمَ .
(ابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

٣١٨٩٠ - آتَى بابَ الجنةِ فأستفتحُ فيقولُ الخازنُ : من أنت ؟
فأقولُ : محمدٌ ، فيقولُ : بكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ . (حم ،
م - عن أنس) .

٣١٨٩١ - أَنَا نِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ يَقُولُ لَكَ : تَدْرِي كَيْفَ
رَفَعْتُ ذِكْرَكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : لَا أَذْكَرُ إِلَّا أَذْكَرْتَ مَعِيَ .
(ع ، ح ، ب ، والضياء في المختارة - عن أبي سعيد) .

٣١٨٩٢ - أَنَا نِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي
الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .
(حم - عن أبي موسى ؛ ت ، ح - عن عوف بن مالك الأشجعي) .

-
- (١) فَرَطُكُمْ : أي متقدمكم إليه . النهاية (٤٣٤/٤) ص .
(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ،
رقم (٢٢٨٩) ص .
(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب في قول النبي ﷺ : أنا أول الناس
رقم (١٩٧) ص .

٣١٨٩٣ - اتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا وَمُوْسَى نَجِيًّا وَاتَّخَذَنِي حَبِيْبًا ثُمَّ قَالَ :
 وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ؟ لَاؤْثِرَنَّ حَبِيْبِي عَلٰى خَلِيْلِي وَنَجِي . (هب - عن أبي هريرة) .
 ٣١٨٩٤ - أَتَيْتُ بِمُقَالِيْدِ الدُّنْيَا عَلٰى فَرَسٍ أَبْلَقَ جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
 قُطَيْفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ . (حم ، حب ، والضياء - عن جابر) .
 ٣١٨٩٥ - أَدْبَى رَبِّي فَأَحْسَنُ تَأْدِيْبِي . (ابن السمعاني في أدب الإِملاء -
 عن ابن مسعود)^(١) .

٣١٨٩٦ - أَنَا نِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ يُقَالُ لَهُ الْكُفَيْتُ فَأَكَلْتُ مِنْهُ أَكَلَةً
 فَأَعْطَيْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ . (ابن سعد ، حل - عن صفوان بن
 سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة) .

٣١٨٩٧ - أَنَا نِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَأَعْطَيْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ
 رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ . (ابن سعد - عن صفوان بن سليم مرسلًا) .

٣١٨٩٨ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخُطِيْبَهُمْ وَصَاحِبَ
 شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ . (حم ، ت ، ه ،^(٢) ، ك - عن أبي) .

٣١٨٩٩ - بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ

(١) قَالَ الْمَنَائِي فِي الْفَيْضِ (٢٢٤/١) وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ :
 ضَعِيفٌ . ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلِ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ رَقْمَ (٣٦١٠) وَقَالَ :
 حَسَنٌ غَرِيبٌ . ص .

أُتِيَتْ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ . (ق^(١)) ،
ن - عن أبي هريرة) .

٣١٩٠٠ - تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣١٩٠١ - جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا . (ه - عن أبي هريرة
د - عن أبي ذر) .

٣١٩٠٢ - جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهْرًا . (حم
والضياء - عن أنس) .

٣١٩٠٣ - حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ مُتَحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُكُمْ ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ كَانَتْ
وَفَاتِي خَيْرًا لَكُمْ ، تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْرًا أَحْمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى
وَأِنْ رَأَيْتُ شَرًّا اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ . (ابن سعد - عن بكر بن عبد الله مرسلًا)^(٣) .

٣١٩٠٤ - حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ . (الحارث - عن أنس) .

٣١٩٠٥ - خِيَارُ وَلَدِ آدَمَ خَمْسَةٌ : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ
وَأَخِيرُهُمْ مُحَمَّدٌ . (ابن عساکر - عن أبي هريرة) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الْإِعْتَصَامِ بِأَبْوَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ بَثَّتْ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ
(١١٣/٩) ص .

(٢) قَالَ الْمُنَاوِي فِي الْفَيْضِ (٤٠١/٣) وَظَاهِرُ صَنِيعِ الْمُصَنِّفِ أَيُّ الْإِمَامِ السِّيُوطِيِّ
أَنَّهُ لَمْ يَرِهِ مُوَصُولًا فَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَارُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ :
وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ص .

٣١٩٠٦ - رَأَتْ أُمِّي حِينَ وَضَعْتِي سَطَعَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ
بُصْرَى . (ابن سعد - عن أبي العجفاء) .

٣١٩٠٧ - رَأَتْ أُمِّي كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ .
(ابن سعد - عن أبي أُمَامَةَ) .

٣١٩٠٨ - سَلَّمَ عَلِيٌّ مَلِكٌ ثُمَّ قَالَ لِي : لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي عِزَّ وَجَلَّ
فِي لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوْ أُنْ أُذِنَ لِي ، وَأَنَا أَبْشُرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ
عَلَى اللَّهِ مِنْكَ . (ابن عساکر - عن عبد الرحمن بن غنم) .

٣١٩٠٩ - السَّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصَيْبُ سَابِقِ الرُّومِ
وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفَرَسِ ، وَبِلَالُ سَابِقِ الْحَبَشِ . (البزار ، طب ، ك - عن
أنس ؛ طب - عن أم هانئ ؛ عد - عن أبي أُمَامَةَ) .

٣١٩١٠ - عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنْفَاءً فِي غُرُضِ هَذَا الْحَائِطِ
فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ
كَثِيرًا . (م - عن أنس)^(١) .

٣١٩١١ - عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمِّي الْبَارِحَةَ لَدَى هَذِهِ الْحُجْرَةِ حَتَّى لَأَنَا
أَعْرَفُ بِالرَّجْلِ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ ، صَوَّرُوا لِي فِي الْعَيْنِ . (طب
والضياء - عن حذيفة بن أسيد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب توقيفه ﷺ رقم (٢٣٥٩) ص .

٣١٩١٢ - فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ ثَلَاثَ : جُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصَفُوفِ
الْمَلَائِكَةِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ تَرَبُّهُ لَنَا طُهْرًا إِذَا
لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، وَأُعْطِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ
الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي . (حم ، م^(١) ، ن - عن حذيفة) .

٣١٩١٣ - قَالَ لِي جَبْرِيلُ : قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ
رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَقَلَّبْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ نَبِيَّ أَبْ
أَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ هَاشِمٍ . (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة) .

٣١٩١٤ - كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي .
(طب ، ك هق - عن عمر ؛ طب - عن ابن عباس وعن المسور) .

٣١٩١٥ - كُلُّ نَسَبٍ وَصَهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي .
(ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣١٩١٦ - كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ . (ابن سعد
عن قتادة مرسلًا) .

٣١٩١٧ - كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ . (ابن سعد^(٢) ، حل -
عن ميسرة الفجر ؛ ابن سعد - عن ابن أبي الجعداء ؛ طب - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي ﷺ رقم (٣٦٠٩) ،
وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣١٩١٨ - لقد رأيتُ الآنَ منذُ صليتُ لَكُمْ الجنةَ والنارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قَبْلَةٍ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ . (خ - عَنْ أَنَسٍ) ^(١) .

٣١٩١٩ - لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَأَنَا مُمَسِّكٌ بِحُجْزَتِهِ ^(٢) أَنْ يَقَعَ فِي النَّارِ . (طَب - عَنْ سَمُرَةَ) .

٣١٩٢٠ - مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَوْ قَدْ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَالْجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ ^(٣) عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدَيَّ . (حَم ، م ^(٤) عَنْ جَابِرٍ) .

٣١٩٢١ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطْلِعُهَا مِنْكُمْ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ، أَلَا ! وَإِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجْزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ كَمَا تَهَافَتُ الْفَرَاشُ وَالذَّبَابُ (حَم ، طَب - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٣١٩٢٢ - مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (حَم ، ق -

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ (١٩٠ / ١) ص .

(٢) بِحُجْزَتِهِ : أَيِ مَشَدَّةِ إِزَارِهِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى حُجْزٍ . النِّهَايَةُ (٣٤٤ / ١) ب .

(٣) يَذُبُّهُنَّ : ذَبَّ عَنْ جَرِيمِهِ ذَبَاتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ : حَمَى وَدَفَعَ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ

(٢٨٠ / ١) ب .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَضَائِلِ بَابَ شَفَقَتِهِ ﷺ رَقْمُ (٢٢٨٥) ص .

عن أبي هريرة (١).

٣١٩٢٣ - ما من شيء إلا يعلمُ أني رسولُ الله إلا كفره الجنّ والإنس
(طَب - عن يعلى بن مرة).

٣١٩٢٤ - من كرامتي على ربي أني ولدتُ مختوناً ولم يرَ أحدٌ سوائي.
(طس - عن أنس).

٣١٩٢٥ - نُصرتُ بالصَّبَا وأُهْلِكتُ عادٌ بالدَّبُورِ (٢). (حم، ق -
عن ابن عباس).

٣١٩٢٦ - نُصرتُ بالصبا وكانتُ عذاباً على من كان قبلي. (الشافعي -
عن محمد بن عمر مرسل).

٣١٩٢٧ - ولدُ آدم كلُّهم تحتَ لوائي يومَ القيامة، وأنا أولُ من يفتحُ
له بابُ الجنة. (ابن عساكر - عن حذيفة).

٣١٩٢٨ - أُعْطيتُ ما لم يُعطَ أحدٌ من الأنبياء قبلي: نُصرتُ بالعرب،
وأُعْطيتُ مفاتيحَ الأرض، وُسِّمْتُ أحمدَ، وجعلَ لي الترابُ طهوراً،
وجُعِلَتْ أمتي خيرَ الأمم. (حم - عن علي).

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم
رقم (١٥٢) ص .

(٢) بالدَّبُور : الدبور وزان رسول : ربح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا
المصباح المنير (٢٥٧/١) ب .

٣١٩٢٩ - أُعْطِيَتْ فَوَاتِحَ الْكَلَمِ وَجَوَامِعَهُ وَخَوَاتِمَهُ . (ش ، ع ،
طب - عن أبي موسى) .

٣١٩٣٠ - أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهِنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ
بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ
مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ
قَبْلِي ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعْثْتُ إِلَى
النَّاسِ عَامَةً . (ق^(١) ، ن - عن جابر ؛ حم طب عن ابن مسعود) .

٣١٩٣١ - أُعْطِيَتْ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ،
وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي
عَزَّ وَجَلَّ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا . (حم - عن أبي بكر) .

٣١٩٣٢ - فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَسْتَةً : أُعْطِيَتْ جَوَامِعَ الْكَلَمِ ،
وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهْرًا
وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ . (م^(٢) ، ت -
عن أبي هريرة) .

٣١٩٣٣ - فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ،
وَذَخِرَتْ شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ شَهْرًا أَمَامِي وَشَهْرًا خَلْفِي ،

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم (٥٢١) ص .

(٢) - - - - - رقم (٥٢٣) ص .

وَجُمِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهوراً ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي . (طب - عن السائب بن يزيد) .

٣١٩٣٤ - فَضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُمِلْتُ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهوراً فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَتَى الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَصْلِي عَلَيْهِ وَجَدَ الْأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ . (هق عن أبي أمامة) .

٣١٩٣٥ - فَضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ ، وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ . (طس والإسماعيلي في معجمه - عن أنس) .

٣١٩٣٦ - فَضِّلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ : كَانَ شَيْطَانِي كَافِراً فَأَعَانَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ، وَكُنْتُ أَزْوَاجِي عَوْناً لِي ؛ وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِراً ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ عَوْناً عَلَى خَطِيئَتِهِ (البيهقي في الدلائل - عن ابن عمر) .

٣١٩٣٧ - أَمَا وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ ، أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ . (طب - عن أبي رافع) .

٣١٩٣٨ - وَاللَّهِ ! لَا تَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي . (طب ، ك - عن أبي ברزة ؛ حم - عن أبي سعيد) .

٣١٩٣٩ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَى لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ . أَزْوَاجَ إِلَّا أَهْلَ الْجَنَّةِ (ابن عساکر - عن هند بن أبي هالة) .

٣١٩٤٠ - إِنْ اللهُ تَعَالَى اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَإِنْ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ . (طَب - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٣١٩٤١ - أَخَذَ اللهُ عِزَّ وَجَلَ مِثْنِي الْمِثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِثَاقَهُمْ ، وَبَشَّرَ بِي الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَرَأَتْ أُمِّي فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سَرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ . (طَب وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ وَأَبْنُ مَرْدَوَيْهِ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْفَسَّانِيِّ) .

٣١٩٤٢ - أَدْبَى رِبِّي وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ . (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٣١٩٤٣ - أَمَا شَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ وَكُلَّمُ أُخْتِ مُوسَى وَامْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . (طَب عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٣١٩٤٤ - إِنْ اللهُ تَعَالَى أَعْطَانِي خَصَالًا ثَلَاثًا : صَلَاةَ الصُّفُوفِ ، وَالتَّحِيَّةَ ، وَالتَّأْمِينَ (ابْنُ خَزِيمَةَ - عَنْ أَنَسٍ) .

٣١٩٤٥ - إِنْ اللهُ تَعَالَى أَعْطَانِي ثَلَاثَ خَصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِي : الصَّلَاةَ فِي الصُّفُوفِ ، وَالتَّحِيَّةَ مِنْ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآمِينَ إِلَّا أَنَّهُ أُعْطِيَ مُوسَى أَنْ يَدْعُوَ وَيُؤْمِنَ هَارُونَ (عَد ، هَب - عَنْ أَنَسٍ) .

٣١٩٤٦ - فَضَّلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلْتُ أَنَا وَأُمَّتِي فِي الصَّلَاةِ كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ ، وَجُعِلَ الصَّعِيدُ لِي وَضُوءًا ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَظَهْرًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ . (طَب - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٣١٩٤٧ - إن الله تعالى بعثي تمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأعمال
(طس - عن جابر) .

٣١٩٤٨ - إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود ، ونصرتُ بالعرب ،
وأحلَّ لي المغنم ، وجعلتُ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأعطيتُ الشفاعةَ
للمذنبين من أمتي يوم القيامة (ابن عساكر - عن علي) .

٣١٩٤٩ - إن الله تعالى خلقَ خلقَه فجعلهم فريقين فجعلني في خيرِ
الفريقين ، ثم جعلهم قبائلَ فجعلني في خيرِ قبيلةٍ ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني
في خيرِهم بيتاً ؛ فأنا خيرُكم قبيلةً وخيرُكم بيتاً . (ك - عن ربيعة
ابن الحارث) (١) .

٣١٩٥٠ - أنا محمدُ بنُ عبدِ الله بن عبدِ المطلب ! إن الله تعالى خلقَ
الخلقَ فجعلني في خيرِهم ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرِهم فرقةً ،
ثم جعلهم قبائلَ فجعلني في خيرِهم قبيلةً ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في
خيرِهم بيتاً ؛ فأنا خيرُكم بيتاً وخيرُكم نفساً . (حم ، ت - عن المطلب
ابن أبي وداعة) (٢) .

٣١٩٥١ - إن الله تعالى فَضَّلني على الأنبياء بأربعٍ : أرسلني إلى الناس
كافةً ، وجعلَ الأرضَ كُلَّها لي ولأمتي طهوراً ومسجداً فأينما أدركَ رجلٌ

(٢٠١) كلا الحديثين في سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل النبي ﷺ رقم
(٣٦٠٧ و ٣٦٠٨) وقال : حسن ص .

من أمتي الصلاة فعندَه مسجدهُ وعندَه طهورُه ، ونَصَرَني بالرُّعبِ
مسيرةَ شهرٍ ، وأحلَّ لي الغنائمَ (طب والضياء - عن أبي أمامة) .

٣١٩٥٢ - إن الله تعالى قد اتخذني خليلاً . (ك - عن جندب) .

٣١٩٥٣ - إن الجنةَ حُرِّمَتْ على الأنبياءِ كلِّهم حتى أدخلها وحرمت
على الأمم حتى تدخلها أمتي . (ابن النجار - عن عمر) .

٣١٩٥٤ - إن عدوَّ الله ابليسَ جاء بشهابٍ من نارٍ ليجمعهُ في وجهي
فقلتُ : أَعُوذُ بالله منك ثلاثَ مراتٍ ! ثم قلتُ : أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَةِ ، فلم
يَسْتَأْخِرْ ثلاثَ مراتٍ ، ثم أردتُ أن آخذهُ ، والله ! لو لا دعوةُ أخينا
سليمانَ لأَصْبَحَ مُوتَقاً يَلْعَبُ به ولدانُ أهلِ المدينة . (م ، ن -
عن أبي الدرداء) ^(١) .

٣١٩٥٥ - إن الشيطانَ عَرَضَ لي فشدَّ عليَّ ليقطعَ الصلاةَ عليَّ
فأمكنتني الله منه فدَعَتُهُ ، ولقد هممتُ أن أُوثِّقه إلى سارية حتى
تُصبحوا فتنظروا إليه فذكرتُ قولَ سليمانَ : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي
لأَحدٍ مِن بَعْدِي ﴾ فردَهُ اللهُ خاسئاً . (خ ^(٢) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب جواز لمن الشيطان رقم (٥٤٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة (٨١/٢)

فدَعَتُهُ : بالذال وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفنون ، والصواب

فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء . ص .

٣١٩٥٦ - إِنَّ غَفْرِيَّأَ مِنَ الْجَنِّ تَفَلَّتَ ^(١) عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَدَعَتْهُ وَأَرَدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ * فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِتًا . (حم ، ق ^(٢) ، ن - عن أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣١٩٥٧ - إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دَعَائِي وَغَفَرَ لَأُمَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْنُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالتَّبُورِ فَأُصْحَكُنِي مَا رَأَيْتُهُ مِنْ جَزَعِهِ . (ه ، عم - عن الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ) ^(٣) .

٣١٩٥٨ - إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا عَاصِيَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ . (حم والدارمي والضياء - عن جَابِرٍ) .

٣١٩٥٩ - إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لَأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الْآخَرَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي . (د -

(١) تَفَلَّتَ : أَي تَمَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَ . النِّهَايَةُ (٤٦٧/٣) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْمَسَاجِدِ بَابُ جَوَازِ لِمَنِ الشَّيْطَانُ رَقْمُ (٥٤١) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ الْمَنَاسِكِ بَابُ الدَّعَاءِ بِرُقْعَةٍ رَقْمُ (٢٠١٣) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ فِي اسْتِنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُنَانَةَ قَالَ الْبُخَارِيُّ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ ص .

عن سعد (١) .

٣١٩٦٠ - إني عند الله في أم الكتاب لحاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك ، دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعت أنه خرج منها نور أضاعت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين يرين . (حم ، طب ، ك ، حل ، هب - عن عرياض ابن سارية) .

٣١٩٦١ - إني لأراكم من ورائي كما أراكم . (خ - عن أنس) (٢) .

٣١٩٦٢ - هل ترون قلبي هنا ؟ فوالله ما يخفى عليّ خشوعكم ولا ركوعكم ! إني لأراكم من وراء ظهري . (مالك ، ق - عن أبي هريرة) (٣)

٣١٩٦٣ - إني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني ، ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني ، ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني ، دعوا

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سجود الشكر رقم (٢٧٥٨) ، وقال المنذري في عون المعبود (٤٦٥/٧) وقال في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال . ص .

(٣٠٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة (١١٤/١) (١٨٩/١) ص .

الحبشة ما ودَّعوكم ! واتركوا الترك ما تركوكم (ن - عن رجل) .

٣١٩٦٤ - أنا أثقاكم لله وأعلمكم لحدود الله . (حم - عن رجل من الأنصار) .

٣١٩٦٥ - أنا أول من يأخذُ بحلقةِ بابِ الجنةِ فأَقْعَقِعُهَا^(١) . (حم ، والداري ت - عن أنس)^(٢) .

٣١٩٦٦ - أنا أولُ شفيعٍ في الجنةِ لم يُصدِّقْ نبيٌّ من الأنبياءِ ما صدِّقْتُ ، وإن من الأنبياءِ نبياً ما يُصدِّقُهُ من أمته إلا رجل واحد . (م - عن أنس)^(٣) .

٣١٩٦٧ - أنا أولُ الناسِ يشفعُ في الجنةِ ، وأنا أكثرُ الأنبياءِ تبعاً . (م - عن أنس)^(٤) .

٣١٩٦٨ - ألا تعجبون كيف يصرفُ اللهُ عني شَمَ قريشٍ ولعنهم؟ يشتمون مُذَمِّماً ويلعنون مُذَمِّماً وأنا محمدٌ . (خ ، ن - عن أبي هريرة)^(٥) .

(١) فأَقْعَقِعُهَا : أي أحركها لِتُصَوِّرَ . والقَمَقَمَةُ : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . النهاية (١٨٨/٤) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن تفسير بني إسرائيل رقم (٣١٤٨) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان رقم (١٩٦) ص .

(٤) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ (٢٥/٤) ص .

٣١٩٦٩ - بعثُ لاتهم مكارم الأخلاق . (ك - عن أبي هريرة) .

٣١٩٧٠ - قد سمعتُ كلامكم وعجبتكم إن إبراهيم خليلُ الله وهو كذلك ، وموسى نبيُّ الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكتبه وهو كذلك ، وآدمُ اصطفاؤه الله وهو كذلك ، ألا ! وأنا حبيبُ الله ولا خفر ، وأنا حاملُ لواءِ الحمدِ يوم القيامة ولا خفر ، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مُشفَع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من يحرِّك حِلَقَ الجنة فيفتحُ الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر . (ت - عن ابن عباس) ^(١) .

٣١٩٧١ - إن الله تعالى قد رفعَ لي الدنيا فأنا أنظرُ إليها وإلى ما هو كائنٌ فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظرُ إلى كفي هذه جليانٌ من الله جلالةُ نبيه كما جلالةُ للنبيين من قبله . (طب ، حل - عن ابن عمر) .

٣١٩٧٢ - قد رأيتُ الآن منذُ صليتُ لكم الصلاةَ الجنةَ والنارَ ممثلتين لي في قبَلِ هذا الجدارِ فلم أَرَ كالיום في الخير والشر . (خ عن أنس) . مرَّ برقم [٣١٩١٨]

٣١٩٧٣ - ما رأيتُ في الخير والشرِّ كالיום قطُّ ! إنه صوّرت لي الجنة

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ رقم (٣٦١٦)

وقال : غريب . ص .

والنارُ حتى رأيتها وراء الحائط . (خ - عن أنس)^(١) .

٣١٩٧٤ - لَتَخْرُجَنَّ الظُّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ لِاتِّخَافِ أَحَدًا . (حل - عن جابر بن سمرة) .

٣١٩٧٥ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ ! لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ عُرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آنَفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أَصْلِي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (حم ، ق - عن أنس)^(٢) .

٣١٩٧٦ - نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو^(٣) أُمَّثْنَا وَلَا نَنْتَقِي مِنْ أَيْبِنَا . (حم ، هـ - عن الأشعث بن قيس)^(٤) .

٣١٩٧٧ - وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَشِيَّاتٍ مِنْ حَشِيَّاتِ رَبِّي . (حم ، ت ، هـ ، ح - عن أبي أمامة)^(٥) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعمد من الفتن (٩ / ٦٧) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب وقت الظهر (١ / ١٤٣) ص .

(٣) لَا نَقْفُو أُمَّثْنَا : أَي لَا نَنْتَقِيهَا وَلَا نَقْدِفُهَا . يُقَالُ : قَفَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَذَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . النِّهَايَةُ (٤ / ٩٥) ص .

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب الحدود باب من نفى رجلاً من قبيلته رقم (٢٦١٢) وقال في الزوائد : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات . ص .

(٥) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب ١٢ (٢٤٣٧) وقال حسن غريب ص .

٣١٩٧٨ - لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلا حدثكم . (حم .
ق - عن عائشة) .

٣١٩٧٩ - يا عائشة إن عيني تمانان ولا ينام قلبي (خ ، ن - عن عائشة)^(١)

٣١٩٨٠ - ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ؟ يأتيني خبر السماء صباحاً
ومساءً (حم ، ق - عن أبي سعيد)^(٢) .

٣١٩٨١ - مثلي في النبيين كمثل رجل بنى داراً فأحسنها وأكملها
وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالبنیان
ويعجبون منه ويقولون : لو تمَّ موضع هذه اللبنة ! فأنا في النبيين
موضع تلك اللبنة . (حم ، ت - عن أبي حم ، ق ، ت - عن جابر ؛ حم ،
ق - عن أبي هريرة ؛ حم ، م^(٣) - عن أبي سعيد) .

٣١٩٨٢ - لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم
يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجني
إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا

(١) أخرجه البخاري كتاب باب التهجد (٦٦/٢) ص .

(٢) مسلم كتاب الزكاة باب ذكر الخواارج رقم (١٤٤) ص .

(٣) الفضايل باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين رقم

(٢٢٨٦/٢١) ص .

فيها جبرئيلُ فناداني فقال : إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردُّوا عليك وقد بعثَ اللهُ اليك ملكَ الجبال لتأمره بما شئتَ فيهم فناداني ملكُ الجبال فسلم عليَّ ثم قال : يا محمدُ ! فقال ذلك فما شئتَ إن شئتَ أن أطبقَ عليهم الأخشبين ، قلتُ بل أرجو أن يُخرجَ اللهُ من أصلابهم من يعبدُ اللهَ وحده لا يشركُ به شيئاً . (حم ، ق - عن عائشة)^(١) .

٣١٩٨٣ - إن الله عز وجل اصطفى كنانةً من ولدِ اسماعيلَ ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشمٍ ، واصطفاني من بني هاشم . (ت - عن عائشة)^(٢) .

٣١٩٨٤ - إن الله عز وجل اصطفى من ولدِ ابراهيمَ اسماعيلَ ، واصطفى من ولدِ اسماعيلَ بني كنانة ، واصطفى من كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بني هاشمٍ ، واصطفاني من بني هاشم . (ت - عن عائشة)^(٣) .

٣١٩٨٥ - إن الله تعالى بعثني رحمةً مُهداةً وبعثني برفعِ قومٍ وخفضِ آخرين (ابن عساكر - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والناقلين رقم (١٧٩٥) ص .
 (٣٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي ﷺ (٣٦٠٥) ورقم (٣٦٠٦) وقال : حسن صحيح ص .

٣١٩٨٦ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا غَنِيْدًا . (د^(١))
هـ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ .

٣١٩٨٧ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ
الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي
مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا . (ت - عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ)^(٢) .

٣١٩٨٨ - إِنْ اللَّهُ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ وَامْرَأَةَ فِرْعَوْنَ
وَأَخْتَ مُوسَى . (طَب - عَنْ سَعْدِ بْنِ جَنَادَةَ) .

٣١٩٨٩ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلَا مُتَعَنِّتًا^(٣) وَلَكِنْ بَعْثَنِي
مُعَلِّمًا مَيْسِرًا . (م - عَنْ عَائِشَةَ)^(٤) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْإِطْعَمَةِ بَابَ فِي الْأَكْلِ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ رَقْمُ
(٣٧٥٥) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَقْمُ (٣٦٠٧)
و (٢٦٠٨) وَقَالَ : حَسَنٌ ص .

(٣) مُعَنِّتًا : أَيُّ مُشَدِّدًا عَلَى النَّاسِ وَمُلْزَمًا إِيَّاهُمْ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِمْ .
وَلَا مُتَعَنِّتًا : أَيُّ طَالِبًا زَلَّتْهُمْ أَصْلُ الْعَنْتِ : الْمَشَقَّةُ . مَقْنٌ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ
(١٠٥/٢) ب .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ يَبَيِّنُ أَنَّ تَخْيِيرَ امْرَأَتِهِ رَقْمُ (١٤٧٨) ص .

٣١٩٩٠ - إن الله تعالى لم يجعلني لحائناً ، اختار لي خيرَ الكلام كتابَهُ القرآنَ . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩١ - إن ألقاكم وأعلمكم بالله أنا . (خ - عن عائشة)^(١) .

٣١٩٩٢ - إن لكل نبي ولايةً من النبيين وإن ولي منهم أبي و خليلُ ربي . (ت^(٢) - عن ابن مسعود) .

٣١٩٩٣ - إنا معشرَ الأنبياء تنامُ أعينُنا ولا تنامُ قلوبُنا . (ابن سعد - عن عطاء مرسلًا) .

٣١٩٩٤ - إنا بُعثت فاتحاً وخاتماً ، وأُعطيتُ جوامعَ الكلم وفوائده ، واختُصر لي الحديثُ اختصاراً فلا يُهلكُكم المشهورُ كونُ^(٣) . (هب - عن أبي قتادة مرسلًا) .

٣١٩٩٥ - أنا رحمةٌ مُهداةٌ . (ابن سعد والحكيم - عن أبي صالح مرسلًا ؛ ك - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩٦ - إنا بُعثت لأُتممَ صالحَ الأخلاق . (ابن سعد ، خد ، ك هب -

(١) أخرجه البخاري كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ : أنا أعلمكم بالله . (١٢/١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير سورة ال عمران رقم (٢٩٩٥) ص .

(٣) التهوكون : التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية .
والتهوك : الذي يقع في كل أمر . النهاية (٢٨٢/٥) ب .

عن أبي هريرة () .

٣١٩٩٧ - إِنَّمَا بُعِثَ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا . (تخ - عن أبي هريرة) .

٣١٩٩٨ - إِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْ مُتَعَنِّتًا (ت عن عائشة) ^(١)

٣١٩٩٩ - أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَمْسَ * إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ * الْآيَةُ . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٠٠٠ - إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجْرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ .
(حم ، م ^(٢) ، ت - عن جابر بن سمرة) .

٣٢٠٠١ - تَسْتَفْتِحُونَ مَنَابِتَ الشَّيْخِ . (طب - عن معاوية) .

٣٢٠٠٢ - أُوتِيَ مُوسَى الْأَلْوَحَ وَأُوتِيَ الثَّانِي . (أبو سعيد النقاش في
فوائد العراقيين - عن ابن عباس) .

٣٢٠٠٣ - أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا وَلَا فَخْرَ ، ثُمَّ تَنَشَّقُ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، ثُمَّ تَنَشَّقُ عَنْ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، ثُمَّ أُبْعَثُ بَيْنَهُمَا .
(ك - عن ابن عمر) .

٣٢٠٠٤ - بُعِثَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ! فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَالْيَ الْعَرَبِ ، فَإِنْ

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من حديث طويل رقم (٣٣١٨) وقال :
حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي ﷺ رقم (٢٢٧٧)
وتمام الحديث : إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ . ص .

لم يستجيبوا لي فإلى قریش ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى وحدي . (ابن سعد - عن خالد بن معدان مرسلًا) .

٣٢٠٠٥ - بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . (خ - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٠٠٦ - سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْلَاهِينَ^(٢) مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ . (ش ، قط في الأفراد والضياء - عن أنس) .

٣٢٠٠٧ - سَأَلْتُ رَبِّي أَبْنَاءَ الْعَشْرِينَ مِنْ أُمْتِي فَوَهَبَهُمْ لِي . (ابن أبي الدنيا - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٠٨ - يَا أُمَّ فُلَانٍ ! اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السَّككِ شَتَّتِ أَجْلَسَ إِلَيْكَ . (حم ، م ، د عن أنس)^(٣) .

٣٢٠٠٩ - مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ . (حل - عن ابن عمر) .

❦ الأوكال ❦

٣٢٠١٠ - كُنْتُ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ فِي صَلْبِهِ ، وَرَكِبَ بَنِي السَّفِينَةِ فِي

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ (٢٢٩/٤) ص .

(٢) اللاهين : هم البلّث النافلون . النهاية (٢٨٣/٤) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب قرب النبي ﷺ من الناس رقم (٢٣٢٦) ص .

في صلب أبي نوح، وقُذِفَ بي في النار في صلب إبراهيم، لم يَتَّقِ أبواي
 قَطُّ على سفاح، ولم يزل الله يُنْقِلُنِي من الأصلابِ الحسنةِ الى الأرحامِ
 الطاهرة، صَنِيَّ مهديٍّ لا يتشعَّبُ شعبتانِ إلا كنتُ في خيرهما، قد أخذَ
 الله بالنبوةِ ميثاقِي، وبالإسلامِ عهدي، ونشر في التوراةِ والإنجيلِ ذكري،
 وبينَ كُلِّ نبيٍّ صفتي، تشرقُ الأرضُ بنوري والغمامُ لوجهي، وعلمي
 كتابه، ورقاني في سماءه، وشقَّ لي اسمًا من أسماءِه فذو العرشِ محمودٌ وأنا
 محمدٌ، وعدني أنْ يَحْبُوَنِي^(١) بالحوضِ والكوثرِ وأنْ يجعلَنِي أولَ شافعٍ
 وأولَ مُشفِعٍ، ثم أخرجني من خيرِ قَرْنٍ لأمتي وهم الحمادون يأمرُون
 بالمعروفِ وينهون عن المنكر. (ابن عساكر - عن ابن عباس؛ وقال:
 غريب جداً).

٣٢٠١١ - لما بلغَ ولدُ معد بن عدنان أربعين رجلاً وقموا على عسكر
 موسى فاستبَّوه فدعا عليهم موسى قال: ياربِّ! هؤلاء ولدُ معد قد أغاروا
 على عسكري فأوحى اللهُ اليه يا موسى! لا تدعوا عليهم فان منهم النبيُّ الأُمِّيُّ
 النذيرَ البشيرَ نَحْبَتِي ومنهم الأَمةُ المرحومةُ أمةُ محمدٍ الذين يَرْضَوْنَ من الله
 باليسيرِ من الرزقِ ويرضَى اللهُ منهم بالقليلِ من العملِ فَيُدْخِلُهُم الجنةَ
 بقولِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لأنْ فيهم نبيُّهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع

(١) يحبوني : يقال : جاء كذا وبكذا : إذا أعطاه . والحياة : العطية . اه
 النهاية (٣٣٦/١) ب .

في هيئته، المجتمع له اللب في سكونه، ينطق بالحكمة ويستعمل الحكم،
أخرجته من خير جيل من أمته قرشياً، ثم أخرجته من بني هاشم
صفوة قریش، فهم خير من خير يصير هو وأمه إلى خير يصيرون.
(طب - عن أبي أمامة).

٣٢٠١٢ - نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ندعو لغير أبنائنا.
(ابن سعد - عن الزهري مرسل).

٣٢٠١٣ - إنما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان
ابن حرب ليأمننا باليمن، معاذ الله أن تُزني أمنا أو نقفوا أبانا! نحن بنو
النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن أبي
ذئب عن أبيه). أنه قيل لرسول الله ﷺ: إن ههنا ناساً من كندة يزعمون
أنك منهم قال: فذكره.

٣٢٠١٤ - إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (طب، عب
وابن جرير - عن جعفر بن محمد مرسل).

٣٢٠١٥ - إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم،
ولم يُصنني من سفاح أهل الجاهلية شيء، لم أخرج إلا من طهره. (ابن
سعد - عن محمد بن علي بن حسين مرسل).

٣٢٠١٦ - خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح. (عب - عن جعفر
محمد عن أبيه مرسل).

- ٣٢٠١٧ - خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يُصِبنِي من سفاح الجاهلية شيء. (ابن أبي عمر).
- ٣٢٠١٨ - ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كُنكاح الإسلام. (ظب، هق وابن عساكر - عن ابن عباس).
- ٣٢٠١٩ - ما ولدني بغي قط منذُ خرجتُ من صلبِ آدم، ولم تزل تنازعني الأمم كبراً عن كبرٍ حتى خرجتُ من أفضلِ حينٍ من العرب: هاشمٍ وزهرة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).
- ٣٢٠٢٠ - أنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد المطلب - فانتسبَ حتى بلغ النضر ابن كنانة، فمن قال غيرَ ذلك فقد كذب. (ابن سعد - عن عمرو بن العاص).
- ٣٢٠٢١ - مضرُ بن زرار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهيمسع بن ثابت ابن اسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن آزر. (ابن عساكر - عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أبيه).
- ٣٢٠٢٢ - معدُ بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى. (ابن سعد - عن كريمة بنت المقداد بن الأسود البهراني).
- ٣٢٠٢٣ - معدُ بن عدنان بن أدد بن زيد بن ثرى بن أعراق الثرى، أهلك عاداً وثمودَ وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً لا يعلمهم إلا الله. (طس، كر وابن عساكر - عن أم سلمة).

٣٢٠٢٤ - أدبني ربي ونشأتُ في بني سعدٍ . (كر - عن محمد بن عبد الرحمن الزهري عن أبيه عن جده) أن أبا بكر قال : يا رسول الله ! لقد طفتُ في العربِ وسمعتُ فصحاءهم فاسمعتُ أفصحَ منك ، فن أدبك ؟ قال : فذكره .

٣٢٠٢٥ - أتاني جبريل فقال: يا محمدُ ! لولاك ما خلقتِ الجنةُ . ولولاك ما خلقتِ النارُ . (الديلمى - عن ابن عباس) .

٣٢٠٢٦ - أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال : اختر أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فأومى إليَّ جبريلُ أن تواضعَ لله ، فقلتُ : بل أحبُّ أن أكون نبياً عبداً ، فشكرَ ربي عز وجلَّ ذلك فقال : أنت أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ وأولُ شافعٍ . (كر - عن عائشة وابن عباس ؛ حم ، ع - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٢٧ - لقد هبط عليَّ ملكٌ من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحدٍ بعدي وهو إسماعيلُ وعندي جبريلُ فقال : السلامُ عليك يا محمدُ ! ثم قال : أنا رسولُ ربك اليك ، أمرني أن أخبرك إن شئتَ نبياً عبداً وإن شئتَ نبياً ملكاً ، فنظرتُ إلى جبريلَ فأومى جبريلُ إليَّ أن تواضع ، فقلتُ : نبياً عبداً ، فلو أني قلتُ : نبياً ملكاً ، ثم شئتُ لسارتِ الجبالُ معي ذهباً . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٠٢٨ - يا عائشةُ ! لو شئتُ لسارتُ معي جبالُ الذهب ، جاءني ملك

إِنْ حُجِزَتْهُ لَتَسَاوِيَ الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنْ رَبِّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ فَأَشَارَ
إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ نَبِيًّا عَبْدًا . (ابن سعد ، ع وابن عساكر -
عن عائشة) .

٣٢٠٢٩ - خَيْرَنِي رَبِّي بَيْنَ أَنْ أَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ أَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا
وَلَمْ أَذَرِ مَا أَقُولُ وَكَانَ صَفِيٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَدُهُ أَنْ تَوَاضِعَ ،
فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا . (هناد - عن الشعبي مرسلًا) .

٣٢٠٣٠ - يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ .
(ابن سعد والخطيب - عن عائشة) .

٣٢٠٣١ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنِّي
وَلَا فُخْرَ ، وَيَتْبَعُنِي بِلَالُ الْمُؤَذِّنُ وَيَتَّبِعُهُ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ وَهُوَ وَاضِعُ يَدِهِ فِي
أُذُنِهِ وَهُوَ يَنَادِي : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ
بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، وَسَائِرُ
الْمُؤَذِّنِينَ يَنَادُونَ مَعَهُ حَتَّى نَأْتِيَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ . (عَق ، كَر - عن أَنَس !
وَفِيهِ حِكَايَةُ بِنْتِ عُمَانَ بْنِ دِينَارَ ، قَالَ عَق : أَحَادِيثُهَا تُشَبِّهُ أَحَادِيثَ
الْقَصَاصِ لَيْسَ لَهَا أُصُولٌ) .

٣٢٠٣٢ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فُخْرَ . (ش ، طَب -
عن ابن عباس) .

٣٢٠٣٣ - أنا سيدُّ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر ، وأولُ شافعٍ ومُشفِّعٍ ، لواءُ الحمدِ بيدي يومَ القيامةِ ، تحتي آدمُ فمن دونه . (طب - عن عبد الله بن سلام) .

٣٢٠٣٤ - أنا أولُ من تنشقُّ الأرضُ عنُ جُمُجُمَتِي^(١) يومَ القيامةِ ولا فخر ، وأعطى لواءَ الحمدِ ، ولا فخر ، وأنا سيدُّ الناسِ يومَ القيامةِ ولا فخر . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أنس) .

٣٢٠٣٥ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ثم أبو بكرٍ ثم عمرُ ، فَنُحْشَرُ فنذهبُ إلى البقيعِ فيُحْشَرُونَ معي ، ثم أنتظرُ أهلَ مَكَّةَ فيُحْشَرُونَ معي ، ونُبْعَثُ بينَ الحرمين . (ت : حسن^(٢) غريب ، وأبو عروبة في الأوائل ، طب ، ك وابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر) .

٣٢٠٣٦ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ فأكونُ أولَ من يُبْعَثُ فأخرجُ أنا وأبو بكرٍ إلى أهلِ البقيعِ فيُبْعَثُونَ ثم يُبْعَثُ أهلُ مَكَّةَ فأحْشَرُ بينَ الحرمين . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

(١) حُمُجُمَتِي : الجمجمة : الرأس ، وهو أشرف الأعضاء . اه النهاية (٢٩٩/١٠) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٩٢) وقال : هذا حديث غريب . ص .

٣٢٠٣٧ - أنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرضُ وأولُ شافعٍ . (ش -
عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٠٣٨ - إني لسيدُ الناسِ يومَ القيامةِ ، لا غرَ ولا رياءَ ، وما من
الناسِ من أحدٍ إلا وهو تحتَ لوائي يومَ القيامةِ ينتظرُ الفرجَ وأنا بيدي
لواءِ الحمدِ فأمشي ويمشي الناسُ معي حتى آتي بابَ الجنةِ فأسفتحُ فيقالُ :
من هذا ؟ فأقولُ : محمدٌ ، فيقالُ : مرحباً بمحمد ! فإذا رأيتُ ربي عز وجل
خررتُ له ساجداً شكراً له فيقالُ : ارفعْ رأسك ، وقُلْ تُطاع ، واشفعْ
تُشفَّعْ ، فيخرجُ من النارِ من قد احترقَ برحمةِ الله وشفاعتي . (ك وابن
عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

٣٢٠٣٩ - أنا سيدُ النبيين ولا غر . (سمويه ، ص - عن جابر) .

٣٢٠٤٠ - أنا سيد ولدِ آدمَ ولا فخر . (ك - عن جابر) .

٣٢٠٤١ - يُبعثُ الناسُ يومَ القيامةِ فأكونُ أنا وأمتي على تلٍّ
ويكسوني ربي حلةً خضراءَ ، ثم يؤذنُ لي فأقولُ ما شاء الله أن أقولَ ، فذلك
المقامُ المحمود . (حم ، طب ، ك وابن عساكر - عن كعب بن مالك) .

٣٢٠٤٢ - أنا سيدُ الناسِ يومَ القيامةِ يدعوني ربي فأقولُ : لبيك
وسعديك والخيرُ بيدك والشرُّ ليس اليك والمهديُّ من هديتَ وعبدُك
بين يديك ولا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك تباركتَ ربَّ البيت . (ك
والخراطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر - عن حذيفة) .

٣٢٠٤٣ - أنا سيد المرسلين إذا بُعثوا، وسابِقهم إذا وردوا، ومبشرهم إذا أيسوا، وإمامهم إذا سجدوا، وأقربهم مجلساً إذا اجتمعوا، أنكلم فيُصدقني، وأشفعُ فيُشفعني، وأسأل فيُعطيني. (ابن النجار - عن أم كرز).

٣٢٠٨٤ - أنا أشرفُ الناس حسباً ولا فخر، وأكرم الناس قدراً ولا فخر. أيها الناس! من أنا أن أتينا، ومن أكرمنا أكرمناه، ومن كاتبنا كاتبناه، ومن شيع موتانا شيعنا موتاه، ومن قام بحقنا قنا بحقه؛ أيها الناس! حاسبوا الناس على قدرِ أحسابهم، وخالطوا الناس على قدرِ أديانهم، وأنزلوا الناس على قدرِ مُروآتهم، وداروا الناس بعقولكم. (الدلي - عن جابر).

٣٢٠٤٥ - أنا أولُ الناس خروجاً إذا بُعثوا، وخطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولدِ آدم على ربي ولا فخر. (الدارمي، ت: حسن غريب - عن أنس).

٣٢٠٤٦ - إن أولَ لواء يقرعُ بابَ الجنةِ لوائي، وإن أولَ من يؤذن له في الشفاعة أنا ولا فخر. (ش - عن أبي اسحق عن رجل).

٣٢٠٤٧ - أنا أولُ من يقرعُ بابَ الجنةِ فيقومُ الخازنُ فيقولُ: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: أقومُ فأفتحُ لك ولم أقم لأحدٍ قبلك ولا أقوم لأحدٍ بعدك. (الخليلي في مشيخته - عن أنس).

٣٢٠٤٨ - أنا أولُ من يدخلُ الجنةَ وأولُ من يشفعُ. (ابن

خزيمة - عن أنس) .

٣٢٠٤٩ - حُرِّمَتْ الْجَنَّةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخُلَهَا، وَحُرِّمَتْ عَلَى الْأُمَمِ كُلِّهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي . (قط في الأفراد - عن عمر ؛ قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : وهو صحيح على شرط الحاكم) .

٣٢٠٥٠ - أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يَصْدُقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ . (ش ، م ^(١) ، والدارمي وابن خزيمة ، حب - عنه) .

٣٢٠٥١ - أَنَا النَّاسِرُ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبْعًا . (م - عنه) ^(٢) .

٣٢٠٥٢ - أَنَا أَوَّلُ أَكْثَرِ الْأَنْبِيَاءِ تَبْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ . (م - عنه) ^(٣) .

٣٢٠٥٣ - أَوَّلُ عَيْنٍ تَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَيْنِي . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٠٥٤ - وَاللَّهِ ! لَا تَجِدُونَ أَعْدَلَ مِنِّي . (طب ، حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٥٥ - أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا نَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ . (الدارمي وابن عساكر - عن جابر) .

(٣١٢) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ رَقْمَ (٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢) ص .

٣٢٠٥٦ - لما خلق الله عز وجل آدم خبره^(١) ببنيه فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض فرأى نوراً ساطعاً في أسفلهم فقال: يارب! من هذا؟ قال: هذا ابنك أحمد، هو الأول وهو الآخر، وهو أول شافع وأول مشفع. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٢٠٥٧ أريت قبل الغداة كآني أعطيت المقاليد. (الحاكم في الكنى - عن ابن عمر).

٣٢٠٥٨ - أعطيت خمساً لم يُعْطِهَنَّ نبي قبلي ولا أقوله فخراً: بُعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وكان النبي قبلي يبعث إلى قومه، ونُصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجُعِلت لي الأرض مسجداً وطهوراً. وأُعْطيت الشفاعة فأخَّرتُها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً. (حم والحكيم - عن ابن عباس).

٣٢٠٥٩ - أعطيت خمساً لم يُعْطِهَنَّ أحد قبلي من الأنبياء: جُعِلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأُعْطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والأنس، وكانت الأنبياء يعزّلون الخس فتجىء النار فتأكله وأمرت أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم

(١) خبره: إذا بلاه، واختبره، وبابه نصر. المختار (١٢٩) ب.

يَقَ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ سَوْلَهُ ، وَأَخَّرْتُ شَفَاعَتِي لِأُمِّي . (ق - عن ابن عباس) .

٣٢٠٦٠ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ بَنٌ أَحَدٌ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، وَجُعِلَتْ الْأَرْضُ لِي مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَمِ . (الْمُسْكَبَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ - عَنْ عَلِي) .

٣٢٠٦١ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ بَنٌ أَحَدٌ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ فِرْعَانَ الْعَدُوَّ مِنِّي وَهُوَ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَقِيلَ لِي : سَلْ نِعْمَتَهُ ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمِّي وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا . (ط - حَمَّ وَالِدَارِمِي . ع ، حَب ، ك ، ص عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣٢٠٦٢ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ بَنٌ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً . (الدَّارِمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَم ، ن وَأَبُو عَوَانَةَ ، حَب - عَنْ جَابِرٍ) .

٣٢٠٦٣ - أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ بَنٌ نَبِيٌّ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

والأسودِ وكانَ النبيُّ يُرسلُ إلى خاصته ، ونصرتُ بالربعِ حتى إن العدوَّ
ليخافُنِي من مسيرةِ شهرٍ أو شهرين ، وأُحلتْ لي الغنائمُ ولم تحِلْ لمن قبلي ،
وجعلتُ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وقيلَ لي : سَلْ تُعْطَهُ ، فادخرتُ
دعوتي شفاعَةً لأمتي فهي نائلةٌ إن شاء الله تعالى لمن مات لا يشركُ بالله شيئاً .
(طب - عن ابن عباس) .

٣٢٠٦٤ - أُعْطِيتُ خَمْساَ لم يُعْطِها نبيُّ قبلي : بُعِثْتُ إلى الناسِ كافَّةً
الأحمرِ والأسود ، وإنما كان يبعثُ كُلُّ نبيٍّ إلى قريته ، ونُصِرْتُ بالربعِ
يُرْعَبُ مني عدوي على مسيرةِ شهرٍ ، وأُعْطِيتُ المغنمَ ، وجعلتُ لي الأرضُ
مسجداً وطهوراً ، وأُعْطِيتُ الشفاعَةَ فأخرُتها لأمتي . (الحكيم ، طب -
عن ابن عمر) .

٣٢٠٦٥ - أُعْطِيتُ خَمْساَ لم يُعْطِهنَّ نبيُّ قبلي : بُعِثْتُ إلى الأحمرِ
والأسود ، ونُصِرْتُ بالربعِ مسيرةَ شهرٍ ، وجُعِلتُ لي الأرضُ مسجداً
وطهوراً ، وأُحِلَّتْ لي الغنائمُ ولم تحِلْ لني قبلي ، وأُعْطِيتُ الشفاعَةَ ، وإنه
ليسَ من نبيٍّ إلا قد سألَ شفاعَةً وإني أخرتُ شفاعتي ثم جعلتها لمن مات
من أمتي لا يشركُ بالله شيئاً . (حم ، طب - عن أبي موسى) .

٣٢٠٦٦ - لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساَ ما أُعْطِيتُ أحدٌ قبلي : أما أولهنَّ
فأرسلتُ إلى الناسِ كلِّهم عامةً وكانَ من قبلي إنما يُرسلُ إلى قومه ،
ونصرتُ بالربعِ على العدوِّ ولو كان بيني وبينه مسيرةُ شهرٍ لمْليءَ مني رعباً ،

وأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَكَانَ مِنْ قَبْلِي يُعْظِمُونَهَا كَانِ يَحْرَقُونَهَا ، وَجَعَلْتُ لِي
الْأَرْضَ مُسَجِّدًا وَطَهُورًا أَيْنَمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَيْتُ وَكَانَ
مِنْ قَبْلِي يُعْظِمُونَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كِنَائِهِمْ وَيَبْعَثُهُمْ ، وَالْخَامِسَةُ
هِيَ مَا هِيَ ! قِيلَ لِي : سَلْ ، فَإِنْ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ ، فَأُخِّرْتُ مُسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِيهِ لَكُمْ وَلَمْ يَشْهَدْ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (حم والحكيم - عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده) .

٣٢٠٦٧ - أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطِهَنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ
شَهْرٍ ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَيْضٍ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ ، وَجَعَلْتُ لِي
الْأَرْضَ طَهُورًا . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٢٠٦٨ - أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ ، وَاخْتَصَرْتُ لِي الْأُمُورَ اخْتِصَارًا .
(العسكري في الأمثال - عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا) .

٣٢٠٦٩ - إِنْ اللَّهُ أَعْطَانِي حَظًّا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي : سَمِيتُ أَحْمَدَ ،
وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مُسَجِّدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ .
(الحكيم - عن أبي بن كعب) .

٣٢٠٧٠ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ - أَوْ قَالَ : أُمِّي عَلَى الْأُمَمِ -
بَارِعٌ : أُرْسِلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي وَلَأُمِّي طَهُورًا
وَمُسَجِّدًا فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمِّي الصَّلَاةَ فَعِنْدَهُ مُسَجِّدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ ،

ونصرني بالرعب مسيرة شهر، وأحل لي الغنائم. (طب، ص - عن أبي
إمامة؛ وروى ت بعضه وقال: حسن صحيح).

٣٢٠٧١ - نصرتُ بالرعبِ وأهلكتُ عادًا بالدَّبور، وما أرسلت عليهم
إلا مثلَ الخاتم. (ابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٢٠٧٢ - نصرتُ بالرعب، وأعطيتُ جوامعَ الكلم، وبيننا أنا نائمٌ
إذ جيءَ بمفاتيح خزانِ الأرض فوضعت في يدي (حم - عن أبي هريرة).

٣٢٠٧٣ - نصرتُ بالرعب وأعطيتُ الخزانَ وخيرتُ بين أن ألقى
حتى أرى ما يُفتحُ به على أمتي وبين التمجيلِ فاخترتُ التمجيل. (ق،
حم - عن طاوس مرسلًا).

٣٢٠٧٤ - فضَّلنا على الناس قبلنا بأربع خلال: جعلتُ لنا الأرضُ
مسجدًا وترأبها طهورًا، وإن صفوفنا في صلاتنا كصفوف الملائكة،
وهذا ما لله يوم الجمعة وضلتُ عنه اليهودُ والنصارى، وأوتيتُ الآيات من
خاتمة سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يؤتهنَّ أحدٌ قبلي ولا يؤتاها
أحدٌ بعدي. (ابن جرير في تهذيبه - عن حذيفة).

٣٢٠٧٥ - فضَّلنا على الناس بثلاث: جعلتُ صفوفنا كصفوف
الملائكة، وجعلتُ لنا الأرضُ كلها مسجدًا وطهورًا إذا لم نجدِ الماء،
وأُعظيتُ هذه الآيات من آخرِ سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش لم
يُعطها نبيُّ قبلي. (ط، حم، ن ابن خزيمة، حب وأبو عوامة، قط -
عن حذيفة).

٣٢٠٧٦ - فَضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَشِدَّةِ الْبَطْشِ . (طس والاسماعيلي) .

٣٢٠٧٧ - فَضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ لَأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهْرًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهَا ، وَنُصِرْتُ بِالزَّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَأُحِلَّتْ لَأُمَّتِي الْفَنَاءُ . (حم - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ) .

٣٢٠٧٨ - فَضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تَرْتِبُهَا لَنَا طَهْرًا ، وَجُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَأُوتِيتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كُنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِي وَلَا يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي . (هب - عَنْ حَذِيفَةَ) .

٣٢٠٧٩ - رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِقَدَرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ ، فَمَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَ النِّسَاءَ سَاعَةً إِلَّا فَعَلْتُ مِنْذُ أَكَلْتُ مِنْهَا . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ الزَّهْرِيِّ مَرْسَلًا) .

٣٢٠٨٠ - إِنْ اللَّهُ أَدْرَكَ بِي فِي الْأَجَلِ الْمَرْجُوءِ وَاخْتَارَنِي اخْتِيَارًا فَنَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ : إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَمُوسَى صَنِئُ اللَّهِ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ، وَمَعِيَ لَوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : لَا يُفْنِيهِمْ بَسَنَةٌ . وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ . (الدَّارِمِيُّ ، كَر - عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ) .

٣٢٠٨١ - إن لكل نبي منبراً من نورٍ يوم القيامةِ وإني لعلّ أطولها وأنورها. (ص - عن أنس).

٣٢٠٨٢ - أنا سابقُ العرب. (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا).

٣٢٠٨٣ - أنا أبو القاسم، الله يُعطي وأنا أقسم. (ك - عن أبي

هريرة؛ الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن سلمان مرّ برقم | ٣١٨٧٦ |).

٣٢٠٨٤ - لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة - يعني الجذع الذي كان

يخطبُ إليه. (حم وعبد بن حميد، ه وابن سعد، ع، طب - عن أنس

وابن عباس).

٣٢٠٨٥ - أنا النبي لا كذب أنا ابنُ عبدِ المطلب أنا ابن العواتك.

(ابن عساكر - عن قتادة مرسلًا).

٣٢٠٨٦ - أنا نبيُّ التوبة وأنا نبيُّ الملحمة. (الحكيم - عن حذيفة).

٣٢٠٨٧ - خُذها وأنا ابن العواتك من سليم. (ابن عساكر - عن

جابر) قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يوماً ضربَ بسيفين في سبيل الله قال:

فذكره، مرّ برقم [٣١٨٧٤].

٣٢٠٧٨ - إن الله بعثني نبياً مَرَحَةً وملحمةً ولم يعثني تاجراً ولا زارعاً

وإن شرارَ هذه الأمة التجارُ والزراعون إلا من شحَّ على دينه. (ابن

جرير - عن الضحاك مرسلًا).

٣٢٠٨٩ - إن الله عز وجل بعثني رحمةً للعالمين وهدى للعالمين،

وأمرني ربي بحقِّ المعازفِ والمزاميرِ والأوتانِ والصلبِ وأمر الجاهلية ، وحلفَ ربي بعزته وجلاله لا يشربُ عبدٌ من عبادي جرعةً من خمر متعمداً في الدنيا إلا سقيته مثلها من الصيدِ يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ولا يسقيها صبياً صغيراً مسلماً متعمداً إلا سقيته من الصيدِ مثلها يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته إياها في حظيرة القدس يوم القيامة ، ولا يحلُّ بيعُ الغنياتِ ولا شراؤهن ولا التجارةُ فيهنَّ وأثمانهن حرامٌ والاستماعُ إليهن . (ط ، حم ، طب عن أبي أمامة) .

٣٢٠٩٠ - إن الله تعالى بعثي رحمةً للناس كافةً فأدوا عني رَحِمَكم الله ! ولا تختلفوا كما اختلفَ الحواريون على عيسى فانه دعاكم إلى مثلِ ما أدعوكم إليه فأما من قَرُبَ من مكانه فكفرَ به فشكى عيسى ابنُ مريمَ ذلك إلى الله فأصبحوا كلُّ رجلٍ منهم يتكلمُ بلسانِ القومِ الذين مَوَّجَّه إليهم فقال لهم عيسى : هذا أمرٌ قد عزمَ الله لكم عليه فامضوا فافعلوا . (طب - عن المسور بن مخرمة) .

٣٢٠٩١ - إن الله عز وجل بعثي بالهدى ودين الحق ولم يجعلني زرعاً ولا تاجراً ولا سخاباً بالأسواقِ وجعلَ رزقي في رعي . (الذيلي - عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه عن جده) .

٣٢٠٩٢ - إن الله عز وجل لم يبعثي معتنأولاً مُتَعَتِّتاً ولكن بعثي معلماً

مُسْتَرَأً. (هب - عن عائشة) .

٣٢٠٩٣ - أيها الناس ! إنما أنا رحمة مهداة^(١) . (ابن سعد^(٢) والحكيم،

هب - عن أبي صالح مرسلًا ؛ ابن النجار - عن أبي هريرة) .

٣٢٠٩٤ - بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ . (ابن سعد - عن أبي

جعفر مرسلًا) .

٣٢٠٩٥ - بُعِثْتُ بِالْحَنْفِيَةِ السَّمْحَةِ . (ابن سعد - عن حبيب بن أبي

ثابت مرسلًا ؛ الديلمي - عن عائشة) .

٣٢٠٩٦ - بَشَى اللَّهُ تَعَالَى هُدًى وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَبَشَى لِأَمْحَقِّ الْمَظَامِيرِ

وَالْمَعَارِفِ وَأَمَرَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْأَوْتَانَ ، وَحَلَفَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ

مِنْ عِبِيدِهِ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا حَرَّمَهَا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَتْرَكُهَا عَبْدٌ مِنْ

عِبِيدِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَقَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ . (الحسن بن سفيان

وابن منده وأبو نعيم وابن النجار - عن أنس ؛ وضعف) .

٣٢٠٩٧ - تَعَامُونَ أَنِّي رَحْمَةٌ مَهْدَاةٌ ، بُعِثْتُ بِرَفْعِ قَوْمٍ وَوَضْعِ آخَرِينَ .

(ابن سعد - عن معبد بن خالد مرسلًا) .

٣٢٠٩٨ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَهْدَاةٌ . (الرامهرمزي في

الأمثال ، ك ، ق ، كر - عن أبي هريرة) .

(١) قال المناوي في الفيض (٥٧٢/٢) : الحديث مرفوع وأخرجه الحاكم في

المستدرک وقال صحيح وأقره الذهبي . ص .

٣٢٠٩٩ - إن الله تعالى أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ، قال عمر : فهلا استزددته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني مع كل واحدٍ من السبعين ألفاً سبعين ألفاً ، قال : فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني هكذا وفتح يديه . (الحكيم ، طب - عن عبدالرحمن بن أبي بكره) .
 ٣٢١٠٠ - إن الله تعالى وعدني أن يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة (طب - عن أبي بكر بن عمير عن أبيه) .

٣٢١٠١ - إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعائة ألف ، قال أبو بكر : زدنا يا رسول الله ! قال وهكذا وجمع كفيه ، قال : زدنا يا رسول الله ! قال وهكذا . (حم ، ع ، ص - عن أنس) .

٣٢١٠٢ - إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ويُسَفِّعَ كلَّ ألفٍ بسبعين ألفاً ثم يَحْثِي^(١) لي ثلاث حثيات بكفه ، إِنَّ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُسْتَوْعِبٌ مُهَاجِرِي أُمْتِي وَيُوفِي بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا . (البغوي - عن أبي سعيد الزرق) .

٣٢١٠٣ - إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفاً لا يحاسبون مع كل ألفٍ سبعين ألفاً . (طب - عن ثوبان) .

٣٢١٠٤ - إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً

(١) يَحْثِي : هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كف ثم ولا حثي ، جل الله عن ذلك وعز . النهاية (٣٣٩/١) ب .

بغير حسابٍ وَيُسْتَفْعَ كُلَّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلَاثَ حَيَاتٍ بِكَفِيهِ إِنَّ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُسْتَوْعِبٌ مُهَاجِرِي أُمْتِي وَيُوفِينِي اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَعْرَابِنَا . (البغوي ، طب وابن عساكر - عن أبي سعيد الخدري) .

٣٢١٠٥ - إِنْ رَبِّي تَعَالَى أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمْتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلَا اسْتَزِدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدْ اسْتَزِدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، قَالَ : هَلَا اسْتَزِدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدْ اسْتَزِدْتُهُ فَأَعْطَانِي هَكَذَا وَبَسْطَ بَاعَهُ . (حم ، طب - عن عبد الرحمن ابن أبي بكر) .

٣٢١٠٦ - إِنْ رَبِّي تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمْتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يُسْتَفْعَ كُلَّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ثُمَّ يَحْثِي لِي رَبِّي بِكَفِيهِ ثَلَاثَ حَيَاتٍ . (طب - عن عتبة بن عبد السلمي) .

٣٢١٠٧ - إِنِّي وَجَدْتُ رَبِّي مُاجِدًا كَرِيمًا أَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَقُلْتُ : إِنْ أُمْتِي لَا تَبْلُغُ هَذَا ، قَالَ : إِذَا أَكْمَلْتَهُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ . (طب عن عامر بن عمير) .

٣٢١٠٨ - سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أُمْتِي سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَاسْتَزِدْتُ رَبِّي فَرَاذَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا فَقُلْتُ : أَيُّ رَبِّ ! إِنْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ مُهَاجِرِي أُمْتِي ، قَالَ : إِذْنُ أَكْمَلْتَهُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ . (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢١٠٩ - إن ربي استشارني في أمتي ما ذا أفعلُ بهم ؟ فقلتُ : ما شئتُ يا ربِّ همُ خلقُك وعبادُك ، فاستشارني الثانيةَ فقلتُ له كذلك ، فاستشارني الثالثةَ فقلتُ له كذلك ، فقال تعالى : إني لن أخزيك في أمتك يا أحمدُ وبشرني أن أولَ من يدخلُ الجنةَ معي من أمتي سبعون ألفاً مع كلِّ ألفٍ سبعون ألفاً ليسَ عليهم حسابٌ ؛ ثم أرسل إليَّ : ادعُ تُجِبْ ، وسلِّ تعطُ ، فقلتُ لرسولهِ : أو معطيٌّ ربي تعالى سُؤلي ؟ قال : ما أرسلُ إليك إلا ليعطيكَ ، ولقد أعطاني من غيرِ غرٍ ، غفرَ لي ما تقدّمَ من ذنبي وما تأخّرَ وأنا أمشي حياً صحيحاً ، وأعطاني أن لا يُجوعَ أمتي ولا تُغلبَ ، وأعطاني الكوثرَ نهرأ في الجنةِ يسيلُ في حوضي ، وأعطاني القوةَ والنصرَ والرعبَ يَسْعَى بين يدي شهرأ ، وأعطاني أني أولُ الأنبياءِ دخولاَ الجنةَ ، وطيبَ لي ولأمتي الغنيمةَ ، وأحلَّ لنا كثيراً مما شدَّدَ على مَنْ كان قبلَ ولم يجعلَ علينا في الدين من حرجٍ ؛ فلم أجِدْ لي شكراً إلا هذه السجدةَ .
(حم وابن عساكر - عن حذيفة) .

٣٢١١٠ - يا معاذُ ! رأيتَ تدري لمَ ذاك ؟ إني صليتُ ما كتبَ لي ربي ، فقال : يا معاذُ ! ما أفعلُ بأمتك ؟ قلتُ : ربِّ ! أنت أعلمُ ، فأعادها عليَّ ثلاثاً أو أربعاً فقال لي في آخرها : ما أفعلُ بأمتك ؟ قلتُ : أنت أعلمُ يا ربِّ ! قال : اني لا أخزيك في أمتك ؛ فسجدتُ لربي ؛ ورثك شاكر يحبُّ الشاكرين . (طب عن معاذ) .

٣٢١١١ - لما أُسْرِى بى إلى السماء قَرِى بى ربى تعالى حتى كان بينى وبينه تعالى كقاب قوسين أو أدنى لا بل أدنى قال : يا حبيبي ! يا محمد ! قلت : لبيك يا رب ! قال : هل غمَّك أن جماعتك آخر النبيين ؟ قلت : يا رب ! لا ، قال : حبيبي ! هل غمَّ أمتك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت : يا رب ! لا ، قال : أبلغ أمتك عني السلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفصح الأمم عندهم ولا أفصحهم عند الأمم . (الخطيب والديلي وابن الجوزي في الواهيات - عن أنس) .

٣٢١١٢ - ما من الأنبياء من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله تعالى إلي فأرجوه أن أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة . (حم ، م ، خ - عن أبي هريرة) .

٣٢١١٣ - إني رأيت في المنام غماً سوداً يتبعها غمٌ عُفْرٌ^(١) ، يا أبا بكر ! عبّر بها ، قال : هي العرب تتبعك المعجم ، قال : هكذا عبّر بها الملك سحرًا . (ك - عن أبي أيوب) .

٣٢١١٤ - إني عند الله في أم الكتاب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بتأويل ذلك : دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي

(١) عفر : المغفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض ، وهو وجهها . النهاية (٢٦١/٣) ب .

ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعت أنه خرج منها نورٌ أضاءت له قصورُ الشام وكذلك أمهاتُ النبيينَ يرينَ . (حم وابن سعد ، طب ، ك ، حل هب - عن عرياض بن سارية) .

٣٢١١٥ - بين الروح والطين من آدم . (ابن سعد - عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ متى كنتُ نبياً؟ قال - فذكره .

٣٢١١٦ - بين خلق آدم ونفخ الروح فيه . (ك والخطيب - عن أبي هريرة) قال : سئل رسول الله ﷺ : متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره .

٣٢١١٧ - كنتُ نبياً وآدمُ بين الروح والجسد . (ابن سعد - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه أبي الجعداء ؛ ابن قانع - عن عبد الله بن شقيق عن أبيه ؛ طب - عن ابن عباس ؛ ابن سعد - عن ميسرة الفجر) .

٣٢١١٨ - فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه . (ابن عساکر - عن أبي هريرة) قال : سئل رسول الله ﷺ : متى وجبت لك النبوة؟ قال - فذكره .

٣٢١١٩ - إن الله عز وجل اختارَ العربَ فاختارَ كنانةً من العربِ ، واختارَ قريشاً من كنانةً ، واختارَ بني هاشمٍ من قريشٍ ، واختارني من بني هاشمٍ . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا) .

٣٢١٢٠ - إن الله تعالى اختارَ العربَ فاختارَ منهم كنانةً من العربِ ،

واختارَ قريشاً من كنانةً ، واختارَ بني هاشمٍ من قريشٍ ، واختارني من بني هاشمٍ . (ابن سعد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلًا) .

٣٢١٢١ - إن الله تعالى اختارَ العربَ فاختارَ منهم كنانةً والنضرَ بنَ

كنانةً ، ثم اختارَ منهم قريشاً ، واختارَ من قريشٍ بني هاشمٍ ، ثم اختارني من بني هاشمٍ . (ابن سعد ، ق وحسنه - عن محمد بن علي معضلاً) قال لي جبرئيل : قلبتُ مشارقَ الأرضِ ومغاربِها فلم أجِدْ رجلاً أفضلَ من محمدٍ وقلبتُ مشارقَ الأرضِ ومغاربِها فلم أجِدْ بني أبٍ أفضلَ من بني هاشمٍ . (الحاكم في الكنى وابن عساكر - عن عائشة ؛ وصحح) .

٣٢١٢٢ - قَسَمَ اللهُ الأرضَ نصفينَ فجعلني في خيرهما ، ثم قسمَ النصفَ

على ثلاثةٍ فكنتُ في خيرِ ثلثٍ منها ثم اختارَ العربَ من الناسِ ، ثم اختارَ قريشاً من العربِ ، ثم اختارني من بني عبدِ المطلبِ : (ابن سعد - عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين عن أبيه معضلاً) .

٣٢١٢٣ - سَلَّمَ عَلَيَّ مَلَكٌ ثُمَّ قَالَ لِي : لَمْ أَزَلْ اسْتَأْذِنُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ

فِي لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هَذَا أَوْ أَوَّانَ أَذْنٍ لِي فَأَنِي أَبْشُرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكَ . (أبو نعيم وابن منده وابن عساكر - عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعري) .

٣٢١٢٤ - أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنِي اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْكِتَابِ ؟ إِنَّ اللهَ

خلق آدمَ وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المالَ حلالاً لا حرامَ فيه ، فمن شاء اقتنى ومن شاء احتزث^(١) ، فجعلوا مما أعطاهم الله حلالاً وحراماً وعبدوا الطواغيتَ ، فأمرني الله عز وجل أن آتيهم فأيتن لهم الذي جبلهم عليه ، فقلتُ لربي أخاطبُه : إني إن آتهم به يثْلغُ^(٢) قريشُ رأسي كما يثْلغُ الخبزةُ ، فقال : امضِه امضِه وأتقُ أتقُ عليكَ وقَاتِلْ بمن أطاعَكَ مَنْ عصاكَ وإني سأجعلُ مع كل جيشٍ بَعَثْتُ عشرةً أمثالهم من الملائكة ونافخٍ في صدر عدوك الرعب ومعطيكَ كتابي لا يمحوه الماءُ أَذْكَرَ كَه نائماً ويقظاناً فأبصروني وقريشاً هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني أهلي وأنا مناديهم ، فان أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين . وإن يغلبوني فاعلموا أني لستُ على شيء ولا أدعوكم إلى شيء . (طب وابن عساكر - عن عياض ابن حمار المجاشعي) .

٣٢١٢٥ - اللهم ! إني أولُ من أحيا أمرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ . (حم ، م^(٣) ، د ، ن - عن البراء) .

٣٢١٢٦ - كنتُ أولَ النبيين في الخلقِ وآخرهم في البعثِ . (ابن لال

(١) احتزث : الاحتراث : الاكتساب . النهاية (٣٦٠/١) ب .

(٢) يثْلغ : في الحديث : إِذْن يثْلغوا رأسي كما تُثْلَغُ الخبزة ، الثْلَغ : الشدخ . النهاية (٢٢٠/١) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحمود باب رجم اليهود رقم (١٧٠٠) م .

عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة .

٣٢١٢٧ - مثلي ومثلُ الأنبياءِ كمثلِ قصرٍ أحسنَ بنيانهُ وتركَ منه موضعَ لبنةٍ فطافَ به النُّظَّارُ يَتعجبون من حسنِ بنيانه إلا موضعَ تلك اللبنة لا يعيرونَ غيرها ، فكنتُ أنا سدَّدتُ موضعَ تلك اللبنة فتمَّ بي البنيانُ وختمَ بي الرسلُ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢١٢٨ - مثلي ومثلُ أهلِ بيتي كمثلِ نخلةٍ نبتتْ في مزبلةٍ . (عب عن ابن الزبير) .

٣٢١٢٩ - ما من أحدٍ يسمعُ بي من هذه الأمة ولا يهوديٍّ ونصرانيٍّ فلا يؤمنُ بي إلا دخلَ النارَ . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢١٣٠ - يا معشرَ اليهودِ ! أروني اثني عشرَ رجلاً منكم يشهدونَ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأن محمداً رسولُ اللهِ يحطُّ اللهُ عن كلِّ يهوديٍّ تحتَ أديمِ السماءِ الغضبَ الذي غضبَ عليهم ، فلم يجبه أحدٌ منهم فقال : أبيتُم فواللهِ لأنا الحاشِرُ وأنا العاقِبُ وأنا المقفَى ، كذَّبْتُم أو آمَنْتُم . (طب ، ك - عن عوف بن مالك) .

٣٢١٣١ - يا عائشةُ ! الويلُ ثم الويلُ لمن حُرِّمَ النظرَ إلى هذا الوجهِ ما من مؤمنٍ ولا كافرٍ إلا ويشتهي أن ينظرَ إلى وجهي . (ابن عساكر عن عائشة) .

٣٢١٣٢ - يا عليُّ ! في العرشِ مكتوبٌ « أنا اللهُ محمدٌ رسولي » .

(أبو نعيم - عن علي) .

٣٢١٣٣ - وما لي لا أضحكُ وهذا جبريلُ يخبرني عن الله عز وجل أن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحمة العرش وأرواح النبين وملائكة ست سموات ، وباهى بأمتي أهل السماء الدنيا .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٢١٣٤ - من كرامتي على ربي عز وجل اني وكذتُ فختونا ولم يرَ أحدٌ سوائتي . (طس والخطيب وابن عساكر ، ص - عن أنس) .

٣٢١٣٥ - ما هممتُ بما كان أهلُ الجاهلية يهْمون إلا مرتين كلاهما يعصمني الله منها ، قلتُ ليلةً لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى : أبصر لي غنمي حتى أسمر^(١) هذه الليلة بمكة كما كان يسمرُ الفتيان ، قال : نعم ، فخرجتُ فلما جئتُ أدنى دارٍ من دور مكة سمعتُ غناءً وصوتَ دفوفٍ وزميرٍ فقلتُ : ما هذا ؟ قالوا : فلانُ تزوجَ فلهوتُ بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني عيناى فنمتُ فما أيقظني إلا مَسُ الشمس فرجعتُ فسمعتُ مثلَ ذلك فغلبتني عيني أيضاً فرجعتُ ، فقال لي صاحبي : ما فعلتَ ؟ قلتُ : ما فعلتُ شيئاً ، فوالله ! ما هممتُ بعدها بسوءٍ مما يعملُ أهلُ الجاهلية حتى أكرمني الله تعالى بنبوته . (ك - عن علي) .

(١) أسمر : السمر والسامرة : الحديث بالليل . المختار (٣١٢) ب .

٣٢١٣٦ - لما استعلن جبريلُ جملتُ لا أمرُ بحجرٍ ولا شجرٍ إلا قال لي : السلامُ عليك يا رسول الله . (ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٢١٣٧ - ما بينَ لا بَيِّنَها أحدٌ لا يعلمُ أني نبيُّ إلا كفرَ الجَنِّ والإِنسِ . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢١٣٨ - لما اقترَفَ آدَمُ الخطيئةَ قال : يا رب ! اسألكَ بحقِّ محمدٍ إلا غفرتَ لي ، فقال اللهُ تعالى : وكيفَ عرفتَ محمدًا ولمَ أخلُقْه بعدُ ، قال : يا رب ! لأنكَ لما خلقتني بيدِكَ ونفختَ فيَّ من رُوحِكَ رفعتَ رأيي فرأيتُ على قوائمِ العرشِ مكتوبًا « لا إِلَهَ إلا اللهُ محمدٌ رسولُ اللهِ » فعلمتُ أنك لم تُضِفْ إلى اسمِكَ إلا أحبَّ الخلقِ إليك ، فقال اللهُ عز وجل : صدقتَ يا آدَمُ ! إنه لأحبُّ الخلقِ إليَّ وإذا سألتني بحقه فقد غفرتُ لك ، ولو لا محمدٌ ما خلقتُك . (ط ، ص وأبو نعيم في الدلائل ، ك وتمتُّب بأن فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف هق في الدلائل وضعفه وان عساكر - عن عمر) .

٣٢١٣٩ - نزلَ آدَمُ بالهندِ واستوحشَ فنزلَ جبريلُ فنَادى بالأذان : اللهُ أَكْبَرُ - مرتين ، أشهدُ أن لا إِلَهَ إلا اللهُ - مرتين ، أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهِ - مرتين ؛ قال آدَمُ : مَنْ محمدٌ قال : آخرُ ولدك من الأنبياء . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢١٤٠ - سألتُ ربي مسألةً وددتُ أني لم أكن سألتُهُ إياها ،

قلتُ : يا ربِّ ! إنه قد كان قبلي رسلٌ منهم مَنْ كان يحيي الموتى ومنهم من
 سخرت له الريح ، قال : ألم أجِدك يتيماً فأَوْثَقْتُكَ ؟ قلتُ : بلى يا رب !
 قال : ألم أجِدك عائلاً فأَغْنَيْتُكَ ؟ قلتُ : بلى يا رب ! قال : أشرح لك صدرك
 قلتُ : بلى يا رب ! قال : ألم أضع عنك وزرك الذي أنقَضَ ظهرك ؟ ألم أرفعُ
 لك ذِكْرَكَ ؟ قلتُ : بلى يا رب ! فوددتُ أني لم أسأله . (ك ، ق ، و ، ان
 عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢١٤١ - رَبِّ ! أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ
 لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ . (د ، هـ) (١) عن ابن عمرو) .

٣٢١٤٢ - وما كان لكم أن تنزروا (٢) رسولَ الله ﷺ على الصلاة .
 (م -) (٣) عن ابن شهاب) قال : ذَكَرَ نِي .

٣٢١٤٣ - الحمد لله الذي لم يجعلني عُتْلاً (٤) زَنيماً . (ش - عن أبي

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب من قال يركع ركعتين رقم (١١٩٤) ص

(٢) تنزروا : أي ثلحوا عليه فيها . النهاية (٤٠/٥) ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها رقم (٦٣٨)
 وآخر فقرة من الحديث أذكرها للايضاح وليظهر المعنى وهي : وذلك حين
 صاح عمر بن الخطاب .

(٤) عُتْلاً : العُتْلُ : هو الشديد الجافي ، والفظ الغليظ من الناس . اه
 النهاية (١٨٠/٣) ب .

رَنيماً : الزَّيْمُ : هو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم ==

جعفر الباقر مرسلًا ؛ ووصله أبو علي عن الأشعث عن علي .

٣٢١٤٤ - إن جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة قد

أظلمت . (عسكري ، ابن منده - عن خابط بن جناب الكناني عن أبيه) .

٣٢١٤٥ - رأيتُ كائِي وُزِنْتُ بأربعين رجلاً من أصحابي وأنت

فيهم فوزنتهم . (ابن فيل ، الروياني . ص - عن أبي الدرداء) .

٣٢١٤٦ - أصلحي لنا المجلس . فانه ينزلُ ملكٌ إلى الأرض لم ينزلِ

إلى الأرض قط . (حم - عن أم سلمة) .

٣٢١٤٧ - أما والله ! إني لأمينٌ في السماء وأمينٌ في الأرض . (طب -

عن أبي رافع) قال : أرسلني النبي ﷺ إلى رجلٍ من اليهود أن أسلفني دقيقاً إلى هلالِ رجب قال : لا إلا برهنٍ ، فأخبرته قال فذكره .

٣٢١٤٨ - لستُ بنبي الله ولكني نبي الله . (لك وتعقب - عن أبي ذر)

أن أعرابياً قال : يا نبي الله ، قال - فذكره .

٣٢١٤٩ - لم تُرْعَ لم تُرْعَ ، ولو أردتَ ذلك لم يُسلطك الله علي .

(ط ، حم ، ت والبنغوي والباوردي وابن قانع - عن جمعة بن خالد بن العصة

الجشمي) قال : جاؤا برجلٍ إلى النبي ﷺ فقالوا : هذا أراد أن يقتلك ،

== تشبهاً له بالزئفمة ، وهي نبيء يقطع من أذن الشاة ويترك مطلقاً بها أم

النهاية (٣١٦/٢) ب .

قال - فذكره . وقال البغوي : لا أعلم غيره ^(١) .

* الوحي *

٣٢١٥٠ - أسمعُ صَلَاصِلَ ثم أسكتُ عنه ذلك ، فامن مرةً يُوحى إليَّ إلا ظننتُ أنَّ نفسي تفيضُ . (حم - عن ابن عمرو) .

٣٢١٥١ - أحياناً يأتي - يعني الوحي - في مثلِ صلصلةِ الجرس وهو أشدهُ عليَّ فيفصمُ عني وقد وعيتُ ما قال ، وأحياناً يتمثلُ لي الملكُ رجلاً فيكلمني فأعي ما يقولُ . (مالك ، حم ، ق ^(٢) ، ن - عن عائشة ؛ زاد طب في آخره : وهو أهونه علي) .

٣٢١٥٢ - إذا تكلم الله بالوحي سمعَ أهلُ السماء للسماء الدنيا صلصلةً كجزءِ السلسلةِ على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبرئيلُ فإذا جاءهم جبرئيلُ فزَّعَ عن قلوبهم فيقولون : يا جبرئيلُ ! ما ذا قال ربك ؟ فيقول : الحقُّ ، فيقولون : الحقُّ ، الحقُّ . (د ^(٣) عن ابن مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجهاد باب ما جاء في الخروج عند الفزع صدر الحديث فقط عند الترمذي برقم (١٦٨٧) وقال : صحيح . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم (٨٧) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القرآن رقم (٤٧١٢) ص .

الوحي من الوكال

٣٢١٥٣ - أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشد عليّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يأتيني الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول وهو أهونهُ عليّ. (مالك ، حم ، خ ، م^(١) ، ت ، ن ، طب وأبو عوانة وهو لفظها وليس عند الباقيين : وأهونه علي - عن عائشة) .
أن الحارث بن هشام قال : يا رسول الله ! كيف يأتيك الوحي ؟ قال - فذكره . (طب ، ك - عن عائشة عن الحارث بن هشام ؛ فجعل من مسنده وقال : لم يرو عن الحارث غير عبد الله بن صالح) .

٣٢١٥٤ - كان النبي من الأنبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبياً وإن جبريل يأتيني فيكلمني كما يأتي أحدكم صاحبه فيكلمه . (أبو نعيم عن ابن عباس) .

٣٢١٥٥ - كان الوحي يأتيني على نحوين : يأتيني به جبريل فيلقيه عليّ كما يلقي الرجل على الرجل ، فذاك يتفلّت مني ؛ ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي ، فذاك الذي لا يتفلّت مني . (ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه بلاغا) .

٣٢١٥٦ - يأتي من السماء جناحه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر . (طب - عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل الأنصاري) قال : قلت : يا محمد ! كيف

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب عرق النبي ﷺ رقم (٨٧) ص .

يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ؟ قَالَ - فذَكَرَهُ .

٣٢١٥٧ - يَأْتِنِي جَبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ . (طَب (١)) -
عَنْ أَنَسٍ () .

٣٢١٥٨ - بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ . فَرَفَعْتُ بُصْرِي
فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
فَرَعَبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ : زَمَلُونِي ، زَمَلُونِي ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ :
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ *
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ * ﴾ فَحَمَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ . (ت ، م (٢)) . عَنْ جَابِرٍ () .

٣٢١٥٩ - جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ
بَطْنِ الْوَادِي فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَافِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ
أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ
عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي جَبْرِيلُ - فَأَخَذَنِي رُجْفَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ
خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَتِّرُونِي (٣) ، فَدَتَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * ﴾

(١) الْحَدِيثُ هُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي صَحِيحِهِ وَهُوَ آخِرُ فَرْقَةٍ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلِ
كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ الْإِسْرَاءِ رَقْمُ (٢٧١) س .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ بَدْءِ الْوَحْيِ رَقْمُ (٢٥٥) س .

(٣) دَتِّرُونِي : أَيُّ غَطَوْنِي بِمَا أَدْفَأُ بِهِ . النِّهَايَةُ (١٠٠ / ٢) ب .

(خ ، م - عن جابر) ^(١) .

صبره ﷺ على أذى المشركين

٣٢١٦٠ - ما أؤذي أحدٌ ما أؤذيتُ (عد وابن عساكر - عن جابر) .

٣٢١٦١ - ما أؤذي أحدٌ ما أؤذيتُ في الله . (حل - عن أنس) .

❦ الوكال ❦

٣٢١٦٢ - يا بنيةُ ! تخري عليك نحرَكَ ولا تخافي على أهلك غلبةً ولا ذلاً . (البغوي والباوردي وابن قانع وتمام وابن عساكر - عن الحارث ابن الحارث الأزدي ؛ وصحح) .

٣٢١٦٣ - يا بنيةُ ! ما يُبكيك ؟ فإن الله بعث أباك لأمرٍ لا يبقى على ظهر الأرض بيتٌ مدرٍ ولا شعرٍ إلا أدخله الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغَ حيثُ يبلغُ الليلُ . (ك وتعب - عن أبي ثعلبة الخشني) .

٣٢١٦٤ - يا فاطمةُ ! إن الله عز وجل بعث أباك بأمرٍ لم يبقَ على ظهر الأرض بيتٌ مدرٍ ولا حجرٍ ولا وبرٍ ولا شعرٍ إلا أدخله الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغَ حيثُ يبلغُ الليلُ . (ك وتعب ، طب ، حل وابن عساكر - أبي ثعلبة الخشني) .

(١) أخرجه كتاب الإيمان باب بدء الوحي رقم (٢٥٧) ص .

أَسْمَاءُ عَلَى اللَّهِ وَسَلَّمَ

٣٢١٦٥ - إِنْ لِي أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْعَاقِبُ . (مَالِك ، ق ، ت ، ن - عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ) ^(١) .

٣٢١٦٦ - أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ . (حَم ^(٢) ، م - عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ زَادَ طَب : وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ) .

٣٢١٦٧ - أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ، أَنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ ، أَنَا رَسُولُ الْمُنْحَمَةِ ^(٣) ، أَنَا الْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ ، بُعِثْتُ بِالْجِهَادِ وَلَمْ أُبْعَثْ بِالزَّرَاعِ . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ مُجَاهِدٍ مَرْسَلًا) .

الْأَكْمَالُ

٣٢١٦٨ - يَا عِبَادَ اللَّهِ ! انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَيَلْعَنُونَ مُذْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ . (ابْنُ سَعْدٍ ، هَب - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٢١٦٩ - إِنْ لِي عِنْدَ رَبِّي عِزٌّ وَجَلٌّ عَشْرَةَ أَسْمَاءَ : مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ

(٢٠١) أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَضَائِلِ بَابُ فِي أَسْمَاءِهِ ﷺ رَقْم (٢٣٥٤)
وَرَقْم (١٢٥) ص .

(٣) الْمُنْحَمَةُ : مِنْ أَسْمَاءِهِ ﷺ ، نَبِيُّ الْمُنْحَمَةِ ، يَعْنِي : نَبِيَّ الْقِتَالِ . اهـ
الْهَيْئَةُ (٢٤٠ / ٤) ب .

وأبو القاسم والفتح والخاتم والماحي والعاقب والحاشر ويس وطه . (عد
وابن عساكر - عن أبي الفضيل) .

٣٢١٧٠ - أنا محمدٌ وأنا أحمدٌ وأنا الحاشرُ الذي أحشرُ الناسَ على قدي
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفرَ ، فإذا كان يومُ القيامةِ كان لواءُ الحمدِ
معي و كنتُ إمامَ المرسلين وصاحبَ شفاعتهم . (طب ، ص - عن مجاهد) .

٣٢١٧١ - أنا محمدٌ وأحمدٌ والحاشرُ ونبيُّ الملحمةِ . (ط وابن مردويه
عن جبير بن مطعم ؛ ابن سعد - عن أبي موسى) .

٣٢١٧٢ - أنا محمدٌ والمقفى والحاشرُ والماحي والخاتمُ والعاقبُ .
(حم وابن سعد والباوردي ، ك ، طب - عن نافع وجبير بن مطعم عن أبيه) .
٣٢١٧٣ - أنا محمدٌ وأحمدٌ والمقفى والحاشرُ ونبيُّ الرحمةِ ونبيُّ الملحمةِ .
(البغوي في الجمليات وابن عساكر - عن جبير بن مطعم عن أبيه ؛ حم ،
ت في الشمائل ^(١) في وابن سعد ، ص - عن حذيفة) .

٣٢١٧٤ - أنا أحمدٌ ومحمدٌ والحاشرُ والمقفى والخاتمُ . (الخطيب وابن
عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢١٧٥ - والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولاهد ينهم وهم
كارهون ، إني رحمةٌ بعشي الله ولا يتوفاني حتى يُظهر الله دينه ، في

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الشمائل الحمدي باب ما جاء في أسماء رسول الله
ﷺ رقم (٣٦٠) ص .

خمسة أسماء : أنا محمد ، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي . وأنا العاقب . (طب - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) .

صفاء البصرة ﷺ

٣٢١٧٦ - إنما أنا بشرٌ إذا أمرتكم بشي من دينكم فخذوا به ، وإذا أمرتكم بشي من رأيي فاتموا أنا بشرٌ . (م - عن رافع بن خديج)^(١) .

٣٢١٧٧ - إذا كان شيء من أمر الدنيا فأنتم أعلم به ، وإذا كان شيء من أمر دينكم فإلي . (حم ، م^(٢) - عن أنس ؛ ه - عن أنس وعائشة معاً ؛ ابن خزيمة - عن أبي قتادة) .

٣٢١٧٨ - ما تقولون إن كان أمر الدنيا فأنتم أعلم به ، وإن كان أمر دينكم فإلي . (حم عن أبي قتادة) .

٣٢١٧٩ - إن كان بفعلهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به ، فإني لن أكذب على الله عز وجل . (م^(٣) - عن موسى بن طلحة عن أبيه) .

(٣١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شريعاً رقم (٢٣٦٢) و (٢٣٦١) ص .

(٢) هذا الحديث هو الفقرة الأخيرة من الحديث السابق الذكر عند الامام مسلم برقم (٢٣٦٢) ص .

٣٢١٨٠٠ - إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَإِنِ الظَّنُّ يَنُحْطِئُ وَيُصِيبُ ، وَلكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللَّهُ ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ . (حم ، هـ - عن طلحة) .

٣٢١٨١ - إني فيما لم يُوحَ إليَّ كأحدٍكم . (طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ) .

٣٢١٨٢ - أَنتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ . (م - عن أنس وعائشة)^(١) .

٣٢١٨٣ - إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ . (ق ، د ، ن - عن ابن عمر)^(٢) .

٣٢١٨٤ - إني أوعكُ^(٣) كما يُوعكُ رجلانِ منكم . (حم ، م - عن ابن مسعود)^(٤) .

٣٢١٨٥ - إِنْ اتَّخِذْ مِنْبَرًا فَقَدْ اتَّخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنْ اتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدْ اتَّخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ . (البزار ، طب - عن معاذ) .

❦ الأوكال ❦

٣٢١٨٦ - بئسَ الميتُ إيهودٌ سيقولون : لولا دفعَ عن صاحبه ،

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب وجوب امتثال رقم (٢٣٦٣) مس .

(٢) = = = الصيام باب وجوب صوم رمضان رقم (١٥) مس .

(٣) أوعك : الوعك هو الحمى . وقيل : أَلَمَها . النهاية (٢٠٧/٥) ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب ثواب المؤمن رقم (٢٥٧١) مس .

ولا أملكُ له ضرأً ولا نقعاً ولا تمحَّناً له . (حم والبغوي والباوردي ، طب
ك - عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف) .

٣٢١٨٧ - ميتٌ سوءٌ ليهودٍ ليقولُن : لو لا دفعَ عن صاحبه ، ولا
أملكُ له ولا لنفسي شيئاً . (ك - عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمه) .

مرضى مَوْنَهُ ﷺ

٣٢١٨٨ - يا عائشةُ ! ما أزالُ أجِدُ أَلَمَ الطعامِ الذي أَكلتُ بخيبرَ
فهذا أوانٌ وجدتُ انقطاعَ أبهرِي ^(١) من ذلك السُّمِّ (خ - عن عائشة) .

٣٢١٨٩ - ما زالتُ أكلةُ خيبرَ تعاودني كلَّ عامٍ حتى كان هذا أوانُ
انقطاعِ أبهرِي . (ابن السني وأبو نعيم في الطب - عن أبي هريرة) .

٣٢١٩٠ - ليسَ على أيكٍ كربٌ بعدَ اليومِ . (خ - عن أنس) .

مرضى مَوْنَهُ ﷺ من الأوكال

٣٢١٩١ - كما يضاعفُ لنا الأجرُ كذلك يضاعفُ علينا البلاءُ ، ما
يقولُ الناسُ ؟ قالت : زعموا أن رسولَ الله ﷺ ذاتَ الجنبِ ، قال :
ما كان اللهُ لِيُسلِّطَها عليَّ إنما هي همزةٌ من الشيطانِ ولكنه من الأكلةِ

(١) أبهرِي : هو عرق في الصلب أو في الذراع أو باطن القلب . تشبَّه
منه سائرُ الشرايين إذا انقطع مات صاحبه . يعني أنه تقص عليه سم الشاة
المذكورة ليجمع إلى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة . اهـ
فيض القدير للنناوي (٤٨/٥) ب .

التي أكلتُ أنا وابْنُكَ يومَ خيبرَ ، ما زالَ يُصِيبُنِي مِنْهَا عِدَادٌ ^(١) حتى
كَانَ هَذَا أَوْ أَنْ انْقِطَاعَ أَهْرِي . (ابن سعد - عن عائشة) قالت : دخلت
أُمَ بَشْرَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
فَمَسَّتْهُ فَقَالَتْ : مَا وَجَدْتُ مِثْلَ وَعْكَ عَلَيْكَ عَلَى أَحَدٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٣٢١٩٢ - خَيْرَ عَبْدٍ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَمُلْكِهَا وَنَعِيمِهَا وَبَيْنَ
الْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ تَقْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا
وَأَنْفُسِنَا . (طب - عن أبي واقد) .

٣٢١٩٣ - إِنْ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ
مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ . (م ، ت - عن أبي سعيد الخدري ؛ طب -
عن معاوية) .

٣٢١٩٤ - إِنْ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ
أَنْ يَعِيشَ فِيهَا يَأْكُلُ مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَهُ .
(ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى) .

٣٢١٩٥ - صَبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُتَحَلَّلْ أَوْ كَيْتِهِنَّ ، لَعَلِّي
أَسْتَرِيحُ فَأَعِدُّ إِلَى النَّاسِ عَهْدًا . (عبد الرزاق - عن عائشة) .

٣٢١٩٦ - يَا نَفْسُ ! مَا لَكَ تَلُودِينَ كُلَّ مَلَاذٍ . (ابن سعد -

(١) عِدَادٌ : الْعِدَادُ : اهْتِجَاجٌ وَجَعُ اللَّدِغِ ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مِنْ يَوْمِ
لَدَغِ هَاجَ بِهِ الْأَلَمُ . النِّهَايَةُ (١٨٩/٣) ب .

عن أبي الحوirth (.

٣٢١٩٧ - لا تبكين يا بنية ! قولي إذا مت : إنا لله وإنا إليه راجعون ،
فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة معوضة ، قالت : ومنك يا رسول الله ؟
قال : ومي . (ابن سعد - عن شبل بن العلاء عن أبيه مرسلًا) .

٣٢١٩٨ - مهلاً رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم خيراً ! إذا أنتم غسستموني
وكفتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري هذا ثم اخرجوا عني ساعة ،
فإن أول من يصلي علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك
الموت معه جنوده من الملائكة بأجمعهم ، ثم ادخلوا علي فوجاً فوجاً فصلّوا
علي وسلّموا تسليماً ، ولا تؤذوني بزكية ولا برنة^(١) ، وليبتدئ بالصلاة
علي رجال أهلي ثم نساؤهم ثم أنتم بعد ، وارقوا السلام علي من غاب من
أصحابي ، وارقوا السلام علي من تبغي علي ديني من يومي هذا إلى يوم القيامة
(ابن سعد ، ك وتعقب - عن ابن مسعود) .

٣٢١٩٩ - لا يُغسّلني العباس ، فإنه والدّ والوالد لا ينظرُ إلى عورة
ولده . (ابن سعد - عن عبد الله بن الوراق مرسلًا ؛ الخطيب والديلمي وابن
عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٢٠٠ - جلال ربي الرفيع فقد بَلَّغْتُ . (ك - عن أنس ؛ قال :
كان آخر ما تكلم به النبي ﷺ هذا ثم قضى نحبه (وضعفه) .

(١) برنة : الرنين : الصوت ، وقد رنّ رنّاً رنيناً . النهاية (٢٧١/٢) ص .

٣٢٢٠١ - ظننتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَطَهَا عَلَيَّ ، مَا كَانَ لِفِعْلٍ - يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ^(١) إِلَّا عَمِّي (ك - عَنْ عَائِشَةَ) .

٣٢٢٠٢ - إِنْ ذَلِكَ لَدَاءٌ ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْرَفَنِي^(٢) بِهِ - يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ ؛ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ . (جَم ، طَب ك - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْس) .

٣٢٢٠٣ - إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَاطَهَا عَلَيَّ - يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ . (ك - عَنْ عَائِشَةَ) .

ذَكَرَ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ

٣٢٢٠٤ - لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا . (الْبَاوَرْدِيُّ - عَنْ أَنَسٍ ؛ ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ ابْنِ أَبِي أُوْفَى) .

٣٢٢٠٥ - لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ مَا رَقَّ لَهُ خَالٌ . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ مَكْحُولٍ مَرْسَلًا) .

(١) لُدَّ : فِي الْحَدِيثِ دَخِيرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْوَلَدُ ، هُوَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ : مَا يَسْقَاهُ الْمَرِيضُ فِي أَحَدِ شِقَاقِي الْغَمِّ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَخِيرٌ أَنَّهُ لُدَّ فِي مَرَضِهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ ، فَعَلَّ ذَلِكَ عَقُوبَةُ لَهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ لَدَوْهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ . النَّهْيَةُ (٢٤٥/٤) ب .

(٢) لِيَقْرَفَنِي : الْقَرَفُ : مَلَابِسَةُ الدَّاءِ وَمَدَانَةُ الْمَرِيضِ . النَّهْيَةُ (٤٦/٤) ب .

٣٢٢٠٦ - لو عاش إبراهيمُ لو ضعتِ الجزية عن كل قبطني . (ابن سعد - عن الزهري مرسلًا) .

٣٢٢٠٧ - إذا فتحت مِصرُ فاستوصوا بالقبطِ ، فإن لهم ذِمَّةً ورحماً . (طب ، ك - عن كعب بن مالك) .

٣٢٢٠٨ - وُلِدَ لي الليلةَ غلامٌ فسميته باسم أبي إبراهيم . (حم ، ق ، د - عن أنس) ^(١) .

٣٢٢٠٩ - أعتقَ أمَّ إبراهيمَ ولدُها . (قط ، هق - عن ابن عباس) .

٣٢٢١٠ - إن إبراهيمَ أبني وإنه ماتَ في التَّدي وإن له ظئرين ^(٢) تُكَمِّلَانِ رِضَاعَهُ في الجنة . (حم ، م - عن أنس) ^(٣) .

٣٢٢١١ - إن له مُرضعاً في الجنة - يعني ولده إبراهيم . (ق ، ش - عن البراء) .

٣٢٢١٢ - إن له مُرضعاً في الجنة يُتَمُّ رِضَاعُهُ . ولو عاشَ لكان صديقاً نبياً ، ولو عاشَ لأعتقتُ أخواله من القبطِ وما استُرِقَ قِبْطِي ^(٤) . (ه عن ابن عباس) .

(٣١١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب رحمته صلى الله عليه وسلم رقم (٢٣١٥ و ٢٣١٦) ص .

(٢) ظئرين : الظئر : المُرْضعة غير ولدها . النهاية (١٥٤/٣) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء (٥٤/٨) ص .

❦ اوكال ❦

٣٢٢١٣ - أَعْتَقَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدُهَا . (هـ ، ابن سعد ، قط ، ك ، هق
عن ابن عباس قال : لما وَلَدَتْ مَارِيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فذَكَرَهُ) .

٣٢٢١٤ - إِنْ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأُخْبِرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَأَ مَارِيَةَ وَقَرِيبَهَا مِمَّا
وَقَعَ فِي نَفْسِي ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا مِنِّي غُلَامًا وَأَنَّهُ أَشْبَهُ الْخَلْقَ بِي ، وَأَمَرَنِي
أَنْ أَسْمِيَهُ إِبْرَاهِيمَ وَكُنَانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحْوَلَ
كُنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا لَا كُنْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ كَمَا كُنَانِي جَبْرِيلُ . (ابن
عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٥ - أَلَا أُخْبِرُكَ يَا عَمْرُؤُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأُخْبِرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ بَرَأَ مَارِيَةَ وَقَرِيبَهَا مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا غُلَامًا مِنِّي
وَأَنَّهُ أَشْبَهُ الْخَلْقَ بِي ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْمِيَهُ إِبْرَاهِيمَ وَكُنَانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ؟ وَلَوْ لَا
أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحْوَلَ كُنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا لَا كُنْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ
كَمَا كُنَانِي جَبْرِيلُ . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٦ - أَلَا أُخْبِرُكَ يَا عَمْرُؤُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأُخْبِرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ بَرَأَ مَارِيَةَ وَقَرِيبَهَا مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا غُلَامًا مِنِّي وَأَنَّهُ
أَشْبَهُ الْخَلْقَ بِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْمِيَهُ إِبْرَاهِيمَ وَكُنَانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ؟ فَلَوْ لَا أَنِّي
أَكْرَهُ أَنْ أُحْوَلَ كُنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا لَكُنْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ كَمَا كُنَانِي
جَبْرِيلُ . (طب - عن ابن عمرو) .

٣٢٢١٧ - أما والله ! إنه لنبيُّ ابنِ نبيٍّ - يعني ابنه إبراهيم . (كر وضعه - عن علي) .

٣٢٢١٨ - ادفنوه في البقيع ادفنوه في البقيع فان له مرضعاً يُم رضاعه في الجنة - يعني إبراهيم . (كر - عن أنس ؛ ابن سعد والرويانى عن البراء) .
٣٢٢١٩ - إن لإبراهيم ظِئراً في الجنة يُم رضاعه . (ابن عساكر عن البراء) .

٣٢٢٢٠ - إن له في الجنة مَنْ يُم رضاعه وهو صدِّيقٌ - يعني إبراهيم (حم وابن سعد - عن البراء) .

٣٢٢٢١ - إن له مرضعاً في الجنة . (ط ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب وأبو عوانة ، ك - عن البراء ؛ ابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٢٢٢٢ - إن له مرضعاً في الجنة يستم بقیة رضاعه وإنه صدِّيقٌ شهيدٌ (ابن سعد - عن البراء) .

٣٢٢٢٣ - إن له مرضعةً تُتِم رضاعه في الجنة . (ابن سعد - عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة) .

أبراهم ﷺ من الأوکال

٣٢٢٢٤ - إني استأذنتُ ربِّي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناى رحمةً لها ، واستأذنتُ ربِّي في زيارتها فأذن لي ، وإني

كنتُ نهيْتُكم عن زيارة القبورِ فزوروها وتزِدكم زيارتها خيراً . (ك -
عن بريدة) ^(١) .

٣٢٢٢٥ - إني سألتُ ربي عز وجل في الاستغفار لأبي فلم يأذن لي
فدمعتُ عيني رحمةً لها من النار ، وإني كنتُ نهيْتُكم عن ثلاث : عن
زيارة القبور فزوروها لتُذكركم زيارتها خيراً ، ونهيْتُكم عن لحوم الأصاحي
بعد ثلاثٍ فكلُّوا وأمسيكوا ما شئتم ، ونهيْتُكم عن الأشربة في الأوعيةِ
فاشربوا في أيِّ وعاءٍ شئتم ولا تشربوا مسكراً . (حم ، حب ، ص - عن
بريدة ؛ ورواه م ^(٢) ، ت ، ن : إلا قصة الاستغفار وروى ه قصة الأشربة) .

٣٢٢٢٦ - إن القبرَ الذي رأيتموني أنا جلي فيه قبرُ آمنة بنتِ وهبٍ ،
وإني استأذنتُ ربي في زيارتها فأذن لي . واستأذنتُ في الاستغفار لها فلم
يأذن لي ، ونزل عليَّ : ﴿ ما كان للنبيِّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾
فأخذني ما يأخذُ الولدُ للوالدةِ من الرقة ، فذلك الذي أبكاني . (ك -
عن ابن مسعود) ^(٣) .

(٣١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز (١ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٧٦) وقال :
صحيح وأقره الذهبي . ص .

(١) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب استئذان النبي ﷺ رقم (١٠٥) ورقم
(١٠٨) ورقم (١٠٦) ص .

الباب الثاني

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وفيه فصلان

الفصل الأول

في بعض فضائل الأنبياء عموماً

٣٢٢٢٧ - النبي لا يُورَثُ . (ع - عن حذيفة) .

٣٢٢٢٨ - لم يبعث الله عز وجل نبياً إلا بلغه قومه . (حم - عن أبي ذر) .

٣٢٢٢٩ - إذا أراد الله تعالى أن يبعث نبياً نظر إلى خير أهل الأرض قبيلة فبعث خيراًها رجلاً . (ابن سعد - عن قتادة بلاغاً) .

٣٢٢٣٠ - إن الأنبياء لا يُتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكن يُصلون بين يدي الله تعالى حتى يُنفخ في الصور . (ك في تاريخه ، هـ في حياة الأنبياء - عن أنس) .

٣٢٢٣١ - إنه لم يُقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخبر (حم ، ق - ^(١) عن عائشة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رقم (٨٧) ص .

٣٢٢٣٢ - إنه ليس لني إذا لبس لأمتة^(١) أن يغنمها حتى يُقاتل .
(حم ، ن - عن جابر) .

٣٢٢٣٣ - ما بعث الله نبياً إلا شاباً . (ابن مردويه والضياء - عن ابن عباس) .

٣٢٢٣٤ - ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ، وأنا كنت أُرعاها لأهل مكة بالقراريط . (خ ، هـ - عن أبي هريرة)^(٢) .

٣٢٢٣٥ - ما توفى الله عز وجل نبياً قط إلا دُفِنَ حيث يُقبضُ روحه . (ابن سعد - عن أبي مليكة مرسل) .

٣٢٢٣٦ - ما قبض الله تعالى نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يُدفن فيه . (ت - عن أبي بكر)^(٣) .

٣٢٢٣٧ - لم يُقبرَ نبي إلا حيث يموت . (حم - عن أبي بكر) .
٣٢٢٣٨ - ما مات نبي إلا دُفِنَ حيث يُقبضُ . (هـ - عن أبي بكر) .
٣٢٢٣٩ - ما من نبي يموتُ فقيم في قبره إلا أربعين صباحاً . (هـ ب في الضعفاء ، طب ، حل - عن أنس ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر) .

(١) لأمتة : الأمة مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أداته
النهاية (٢٢٠/٤) ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاجرة باب من رعى الغنم (١١٦/٣) ص .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ٣٣ رقم (١٠١٨) وقال : غريب ص .

٣٢٢٤٠ - لم يمتُ نبيٌ حتى يؤمَّهُ رجلٌ من قومه (ك - عن المغيرة).
٣٢٢٤١ - إن النبي لا يموتُ حتى يؤمَّهُ بعضُ أمته . (حم -
عن أبي بكر) .

٣٢٢٤٢ - ما بعثَ الله نبياً إلا عاشَ نصفَ ما عاشَ النبيُّ الذي كانَ
قبله . (حل - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٤٣ - ما من نبيٍ يعرضُ إلا خيَّرَ بين الدنيا والآخرة . (هـ^(١)
عن عائشة) .

٣٢٢٤٤ - إن الله تعالى حرمَ على الأرض أن تأكلَ أجسادَ الأنبياء .
(حم، د^(٢)، ن، هـ، حب، ك - عن أوس بن أوس) .

٣٢٢٤٥ - ما كانتُ نبوةٌ قط إلا كانَ بعدها قتلٌ وصلبٌ . (طب
والضياء - عن طلحة) .

٣٢٢٤٦ - ما كانتُ نبوةٌ قط إلا تبعها خلافةٌ ، ولا كانتُ خلافةٌ
قط إلا تبعها ملكٌ ، ولا كانتُ صدقةٌ قط إلا كانتُ مكساً^(٣) (ابن
عساكر - عن عبد الرحمن بن سهل) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ
(١٦٢٠) ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ذكر وفاته رقم (١٦٣٦) ص .

(٣) مكساً : المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو المشتر . اهـ .
النهاية (٣٤٩/٤) ب .

٣٢٢٤٧ - ذِكْرُ الأنبياء من العبادة ، وذكرُ الصالحين كفارةً ،
وذكرُ الموتِ صدقةً ، وذكرُ القبرِ يُقربكم من الجنة . (فر - عن معاذ) .

❦ الاكمال ❦

٣٢٢٤٨ - الأنبياء تنامُ أعينهم ولا تنامُ قلوبُهم . (الديلمي - عن أنس) .
٣٢٢٤٩ - تنامُ عيناى ولا ينامُ قلبي (عبد الرزاق - عن عائشة ؛ ابن سعد
عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٢٥٠ - ما ينبغي لني أن يضعَ أدواته بعدَ أن لبسها حتى يحكمَ الله
عز وجل بينه وبينَ عدوِّه . (ك ، ق - عن ابن عباس) .

٣٢٢٥١ - لا ينبغي لني إذا أخذَ آلاتِ الحربِ فأذنَ في الناس
بالخروجِ إلى العدو أن يرجعَ حتى يقاتلَ . (ق - عن عروة مرسلًا) .

٣٢٢٥٢ - إن الأرضَ أمرتُ أن تكفنهُ منا معاشرَ الأنبياء - يعني
الغائطَ . (ك - عن إيلي مولاة عائشة) .

٣٢٢٥٣ - يا عائشةُ ! أما علمتِ أن الله أمرَ الأرضَ أن تبتلعَ ماخرجَ
من الأنبياء (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات - عن عائشة) .

٣٢٢٥٤ - إنا معاشرَ الأنبياء تنبتُ أجسادُنا على أرواحِ أهلِ الجنة ،
وأمرتِ الأرضُ ما كان منا أن تبتلعهُ . (الديلمي - عن عائشة) .

٣٢٢٥٥ - يا عائشةُ ! أما علمتِ أن أجسادنا تنبتُ على أرواحِ أهلِ

الجنة ، فما خرج منها من شيء ابتلعت الأرض . (ق في الدلائل والخطيب وابن
عساكر عن عائشة ؛ قال ق : هذا من موضوعات حسين بن حلوان) .

٣٢٢٥٦ - يا أمّ أيمن ! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقى ما فيها ، قلتُ :
قد شربته ، قال : أما ! إنه لا ينجع^(١) بطنك بعده أبداً (ك - عن أم أيمن) .

٣٢٢٥٧ - لم يمّت نبيٌ حتى يؤمّه رجلٌ من أمته . (الخطيب في
المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي
بكر الصديق) .

٣٢٢٥٨ - ما بعث الله تعالى نبياً إلا وقد أمّه بعض أمته . (أبو نعيم
من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب
عن أبي بكر الصديق) .

٣٢٢٥٩ - يا فاطمة ! إنه لم يبعث نبيٌ إلا عمّر الذي بعد نصف عمره
وإن عيسى ابن مريم بعث رسولاً لأربعين وإني بعث لعشرين . (ابن سعد
عن يحيى بن جمدة مرسل ؛ حل - عنه عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٦٠ - يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله ، وإن عيسى ابن
مريم مكث في قومه أربعين عاماً . (ابن سعد - عن الاعمش عن
ابراهيم مرسل) .

(١) ينجع : يقال : نجح فيه الدواء ونجّج ، وانجّع ، إذا نفّعه وعمل فيه .
النهاية (٢٢/٥) ص .

٣٢٢٦١ - لن يُعَمَّرَ اللهُ تعالى مُلْكاً في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته . (ك - عن علي) .

٣٢٢٦٢ - إنه لم يكن نبي^٢ كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر^٣ الذي كان قبله ، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة وإني لا أراي إلا ذاهباً على رأس الستين ، يا بنية^٤ انه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية^٥ منك فلا تكوني من أدنى امرأة صبراً ، إنك أول أهل بيت لحوقاً بي ، وإنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران . (طب - عن فاطمة الزهراء) .

٣٢٢٦٣ - لم يُقْبَرْ نبي^٦ إلا حيث يموت^٧ . (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع) .

٣٢٢٦٤ - ما من نبي^٨ تقدّر^٩ أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قبض فيه . (الرافعي من طريق الزبير بن بكار) .

٣٢٢٦٥ - حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعت^{١٠} أسماء بنت أبي بكر : ما قبض نبي^{١١} إلا جعل روحه بين عينيه ثم خيّر بين الرجعة الى الدنيا والموت . (الديلمي - عن عائشة) .

٣٢٢٦٦ - ما بعث الله تعالى نبياً قط في قوم ثم يقبضه إلا جعل بعده فترة^{١٢} وملاً من تلك الفترة جهنم . (طب - عن ابن عباس) .

الفصل الثاني

في فضائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وذكركم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

ذكر الانبياء مجتمعة

٣٢٢٦٧ - آدم في السماء الدنيا تُعرض عليه أعمال ذريته ، ويوسف في السماء الثانية، وإبنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة ، وإدريس في السماء الرابعة ، وهارون في السماء الخامسة ، وموسى في السماء السادسة ، وإبراهيم في السماء السابعة (ابن مردويه - عن أبي سعيد) .

٣٢٢٦٨ - رأيت عيسى وموسى وإبراهيم ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فأدم جسيم سبط^(١) كأنه من رجال الزبط^(٢) ، وأما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - يعني نفسه . (خ - عن ابن عباس)^(٣) .

٣٢٢٦٩ - أول الرسل آدم وآخرهم محمد ، وأول أنبياء بني إسرائيل

(١) سبط : السبط بسكون الباء وكسرهما : المتمد الذي ليس فيه تعقد ولائثوث
النهاية (٣٣٤/٢) ب .

(٢) رجال الزبط : هم جنس من السودان والهنود . النهاية (٣٠٢/٢) ب .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب (٢٢/٤) ص .

مُوسَى وَآخِرُهُمُ عِيسَى ، وَأَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ إِدْرِيسُ . (الْحَكِيم -
عن أبي ذر) .

٣٢٢٧٠ - سَيِّدُ النَّاسِ آدَمُ ، وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ، وَسَيِّدُ الرُّومِ صَهِيبٌ
وَسَيِّدُ الْفُرْسِ سَلْمَانٌ ، وَسَيِّدُ الْجَبَشَةِ بِلَالٌ ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ طُورِ سَيْنَاءَ ،
وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السَّيْدَرُ ، وَسَيِّدُ الْأَشْهُرِ الْحَرَمُ ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةُ ،
وَسَيِّدُ الْكَلَامِ الْقُرْآنُ ، وَسَيِّدُ الْقُرْآنِ الْبَقْرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبَقْرَةِ آيَةُ الْكَرْسِيِّ ،
وَأَمَّا إِنْ فِيهَا خَمْسُ كَلِمَاتٍ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ خَمْسُونَ بَرَكَةً . (فر - عن علي) .

٣٢٢٧١ - رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا جَمَدًا كَأَنَّهُ
مِنْ رِجَالِ شَنْوَةِ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَا لَكَ خَازِنُ النَّارِ وَالْجَبَالِ . (حم ، ق^(١))
عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٢ - إِنْ اللَّهَ اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخَلْقَةِ . (ك -
عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٣ - قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ : أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلَّمْتُهُ
وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَ عِيسَى : بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْتُ
عَلَى نَفْسِي (ابن عساکر عن الحسن مرسلًا) .

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو آتين (١٤١/٤) ص .

٣٢٢٧٤ - أولُ الأنبياءِ آدمُ ثم نوحٌ وبينهما عشرةُ آباءٍ ، والصلاةُ خيرُ مفروضٍ من شاء استكثر منها ، والصدقةُ أضعافُ مضاعفةٌ ، والصيامُ جنةٌ ، قال الله تعالى : الصيامُ لي وأنا اجزي به ، والذي نفسي بيده ! خلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ الله من ريحِ المسك ، وأفضلُ الصدقةِ جهدٌ ^(١) من مقلٍ وسيرٌ إلى فقيرٍ ، وأفضلُ الرقابِ أغلاها ثمننا . (طس - عن أبي ذر)

٣٢٢٧٥ - نبيُّ كان آدمُ ، وبينه وبين نوحٍ عشرةُ قرونٍ ، وبين نوحٍ وإبراهيمَ عشرةُ قرونٍ ، والرسُلُ ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشر . (طس - عن أبي أمامة) .

٣٢٢٧٦ - النبيون مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفَ نبيٍّ ، والمرسلون ثلاثمائةٌ وثلاثةَ عشرَ ، وآدمُ نبيٌّ مُكَلِّمٌ . (ك ، هب - عن أبي ذر) .

٣٢٢٧٧ - مائةُ ألفٍ وأربعةٌ وعشرون ألفاً ، الرسلُ من ذلك ثلاثمائةٍ وخمسةَ عشرَ جماعاً غفيراً . (حم ، طب ، حب ، ك وابن مردويه ، هق في الأسماء - عن أبي أمامة) قال قلتُ : يا رسول الله ! كم عدّةُ الأنبياءِ ؟ قال : فذكره .

٣٢٢٧٨ - بعثَ الله ثمانيةَ آلافِ نبيٍّ : أربعةَ آلافٍ منهم إلى بني إسرائيلَ ، وأربعةَ آلافٍ إلى سائرِ الناسِ . (... عن أنس) .

(١) جُهد من مقلٍ : أي قدر ما يحتله حال القليل المال . النهاية (٣٢٠/١) ب .

٣٢٢٧٩ - كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي .

ثم كنَّ عيسى ابن مريم كنتُ أنا بعده . (ك وتعتب - عن أنس) .

٣٢٢٨٠ - بُعثتُ على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف

من نبي إسرائيل . (ابن سعد - عن أنس) .

٣٢٢٨١ - إني خاتمُ ألفِ نبيٍّ أو أكثر . (ابن سعد - عن جابر ؛ ك

عن أبي سعيد) .

٣٢٢٨٢ - خيارُ ولدِ آدمَ خمسةٌ نوحٌ وإبراهيمُ وموسى وعيسى ومحمدُ،

وخيرُهم محمدٌ . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

إبراهيم عليه السلام

وذكر آدم عليه السلام في كتاب خلق العالم

من حرف الخاء المعجمة (١٢٥/٦)

٣٢٢٨٣ - أولُ مَنْ يُكسى من الخلائق إبراهيمُ (البزار - عن عائشة)

٣٢٢٨٤ - كان أولُ مَنْ أضاف الضيفَ إبراهيمُ . (ابن أبي الدنيا في

قرى الضيف - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٨٥ - آخرُ ما تكلم به إبراهيمُ حين أُلقيَ في النارِ : حسبي الله

ونعم الوكيلُ . (خط - عن أبي هريرة ؛ غريب والمحمود عن ابن عباس

موقوف (سيأتي برقم (٣٢٣٠١) .

٣٢٢٨٦ - لما ألقى إبراهيمُ في النار قال : اللهم أنت في السماء واحدٌ وأنا في الأرض واحدٌ أعبدُكَ . (ع ، حل - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٨٧ - لما ألقى إبراهيمُ الخليلُ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيلُ ، فما احترق منه إلا موضعُ الكتافِ . (ابن النجار - عن أبي هريرة)

٣٢٢٨٨ - أتى إبراهيمَ يوم النار إلى النار فلما أبصرها قال : حسبنا الله ونعم الوكيلُ . (حل - عن أنس) .

٣٢٢٨٩ - أما إبراهيمُ فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجلُ آدمُ جعدٌ على جملٍ أحمرٍ مخطومٍ بخلبةٍ كأنني أنظرُ إليه إذا انحدرَ في الوادي يَلْبِي . (حم ، ق - عن ابن عباس) ^(١) .

٣٢٢٩٠ - إن الأنبياء يوم القيامة كلُّ اثنين منهم خليلان دون سائرهم ، فخليلي منهم يومئذ خليلُ الله إبراهيمُ . (طب - عن سمرة) .

٢٢٣٩١ - نحن أحق بالشكِّ من إبراهيمَ إذ قال : ﴿ رب أرني كيف تُحْيِي الموتى قال أو لم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ ويرحمُ الله لوطاً ! لقد كان يأوي إلى ركنٍ شديدٍ ؛ ولو لبثتُ في السجن طولَ ما لبث يوسفُ لأجبتُ الداعي . (حم ، ق ، هـ - عن أبي هريرة) ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب الحمد (٢٠٨/٧) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب رقم (٢٣٨) . =

٣٢٢٩٢ - يلتقي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قفرة^(١) وغبرةٌ ، فيقولُ له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تعصني ؟ فيقولُ أبوه : فاليومَ لا أعصيك ، فيقولُ إبراهيم : يا رب ! إنك وعدتني أن لا تُخزني يومَ يُبعثون ، وأيُّ خزيٍ أخزى من أبي الأبعد ؟ فيقولُ الله : إني حرمتُ الجنةَ على الكافرين ، فيقال : يا إبراهيم ! ما تحتَ رجلك ؟ فينظرُ فإذا هو بذِخِر^(٢) مُتَلَطِّخٍ فيؤخذُ بقوائمه فيُلْقَى في النار . (خ - عن أبي هريرة)^(٣) .

٣٢٢٩٣ - اختنَّ إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة ، ثم عاشَ بعدَ ذلك ثمانين سنة . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٢٩٤ - اختنَّ إبراهيم وهو ابن ثمانين سنةً بالتقدم . (حم ، ق -

= وكتاب الفضائل باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام رقم (١٥٢) ص .
(١) قفرة : هي النار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَرَهَقَهَا قُفْرَةٌ ﴾ . مختار الصحاح (٥٢١) ب .

(٢) بذِخِر : الذبيح : ذكر الضباع ، والآثى ذبْحَة . وأراد بالتلطخ التلطخ برجيمه ، أو بالطين كما قال في الحديث الآخر : بذِخِر أمدر ، أي متلطخ بالدر . النهاية (١٧٤/٢) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ (١٦٩/٤) ص .

عن أبي هريرة (١) .

٣٢٢٩٥ - لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات : ثنتين منهن في ذات الله قوله : ﴿إني سقيم﴾ ، وقوله : ﴿بل فعله كبيرٌ هذا﴾ ، بينما هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبارٍ من الجبابرة فقبل له : إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسن الناس ، فأرسل إليه فسأله عنها فقال : من هذه ؟ قال : أختي ، فأتى سارة فقال : يا سارة ! ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك ، وإن هذا سألتني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني ، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهبَ يتناولها بيده فأخذ فقال : ادعي الله لي ولا أضرك ، فدعت الله فأطلق ، ثم تناولها ثانية فأخذَ مثلها أو أشدَّ فقال : ادعي الله لي فلا أضرك ، فدعت فأطلق ، فدعا بعضَ حجبته فقال : إنك لم تأتني بإنسانٍ إنما أتيتني بشيطانٍ فأخذَها هاجرَ فأتته وهو قائمٌ يصلي فأوماً بيده : مهيا ، قالت : ردَّ الله كيدَ الفاجرِ في نحره وأخدمَ هاجرَ . (حم ، ق - عن أبي هريرة) (٢) .

الوكال

٣٢٢٩٦ - إن لكل نبي ولايةً من النبيين وإن ولي منهم أبي و خليلُ الله إبراهيمُ ثم قرأ : ﴿إن أولى الناسَ بإبراهيمَ للَّذِينَ اتبعوه وهذا النبيُّ

(٢٠١) أخرجهما البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ (١٧١/١٧٠/٤) ص .

والذين آمنوا بالله وليُّ المؤمنين ﴿٣٢٢٩٧﴾ . (حم ، ت ، ك - عن ابن مسعود ؛ الخطيب - عن ابن عباس) .

٣٢٢٩٧ - إذا كان يومُ القيامة نوديتُ من بطنان العرشِ : يا محمدُ !
نِعْمَ الأبُّ أبوك إبراهيمُ ونعمَ الأخُ أخوك عليُّ . (الرافعي - عن علي) .
٣٢٢٩٨ - إن الله عز وجل وجل بعثَ جبريلَ إلى إبراهيمَ فقال له :
يا إبراهيمُ ! إني لم آتخذك خيلاً إنك أعبدُ عبادي ولكن اطلعتُ في قلوبِ
المؤمنين فلم أجِدْ قلباً أسخى من قلبك . (أبو الشيخ في الثواب - عن عمر) .
٤٢٢٩٩ - أولُ من يُكسى يومُ القيامة خيلُ الله إبراهيمَ . (الرافعي
عن عائشة) .

٣٢٣٠٠ - أولُ من يُكسى يومُ القيامة إبراهيمُ عليه السلام قبطينِ ،
ثم يُكسى محمدٌ حُلَّةً حَبْرَةً وهو عن يمين العرشِ . (الرافعي - عن
علي موقوفاً) .

٣٢٣٠١ - لما أُلقي إبراهيمُ في النار قال : حَسْبِيَ اللهُ ونعم الوكيلُ
(حل - عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٢٣٠٢ - هاجرَ إبراهيمُ بسارةَ فدخل بها قريةً فيها ملكٌ من الملوك

(١) مرّةً تبيان هذا الحديث برقم (٣٦٥٨) جزء (١١٦/٤) ووضحت
مرتبته والحديث هو في صحيح البخاري كتاب التفسير منورة آل عمران
(٤٩/٦) ومر برقم (٣٢٢٨٥) ص .

أَوْ جِبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ قَبِيلٌ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ
فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ! مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ : أُخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا
فَقَالَ لَا تُكَذِّبِي حَدِيثِي فَإِنِّي أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّكَ أُخْتِي ، وَاللَّهِ إِنِّي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
مُؤْمِنٍ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوْضاً وَتَصْلِي
فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى
زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى الْكَافِرِ ، فَغَطَّتْ حَتَّى رَكُضَ بَرَجْلُهُ فَقَالَتْ :
اللَّهُمَّ ! إِنْ يَمُتْ يَقَالُ : هِيَ قَتَلَتْهُ ، فَأَرْسَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوْضاً
وَتَصْلِي وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي
إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَى هَذَا الْكَافِرِ ، فَغَطَّتْ حَتَّى رَكُضَ بَرَجْلُهُ
فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ يَمُتْ يَقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ ، فَأَرْسَلَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ
فَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا ، أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا
أَجْرَ فَرْجَتِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ : أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخَذَ
وَلِيدَةً . (خ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١) .

٣٢٣٠٣ - لِيَأْخُذْنَ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فليُقَطَّعَنَّ النَّارُ ،
يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ فَيَنَادِي إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، إِنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ حَرَّمَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ فَيَقُولُ : رَبِّ ! أَبِي ، رَبِّ ! أَبِي ، رَبِّ ! أَبِي ؛
فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةِ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتَنَةٍ فَيَتْرَكُهُ . (ط ، ع ، ح ، ك ،

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الْبَيْعِ بَابَ شُرَاءِ الْمُلُوكِ مِنَ الْحَرْبِ (١٠٦/٣) ص .

بز ، ض - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٠٤ - اختتن إبراهيم خليلُ الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنةً واختتنَ بالفأس . (كـر - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٠٥ - يَلْقَى رجلٌ أباه يوم القيامة فيقولُ له : يا أبتِ ! أيُّ ابنٍ كنتُ لك ؟ فيقولُ : خَيْرَ ابنٍ ، فيقولُ : هل أنتَ مطيعي اليوم ؟ فيقولُ : نعم ، فيقولُ : خُذْ بازِرَتِي ، فَيَأْخُذُ بازِرَتِهِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ اللهَ وهو يعرضُ الخلقَ فيقولُ : يا عبدي ! ادخل من أي أبواب الجنة شئت ، فيقولُ : أي ربِّ ! وأبى معي فانك وعدتني أن لا تُخزني ، فَيَمْسُخُ اللهُ أَبَاهُ ضَبْعًا فِيهِوِي فِي النَّارِ فَأَخْذُ بِأَنفِهِ فيقولُ : يا عبدي ! أبوك هو ؟ فيقولُ : لا وعزتك . (بز ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٠٦ - أولُ من آخِذَ الخبزَ المُبْلَقْسَ إبراهيمُ الخليلُ . (الديلمي - عن نبط بن شريط) .

ادريس عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٠٧ - لما عُرِجَ بي رأيتُ إدريسَ في السماء الرابعة . (ت^(١) هـ - عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة مريم (٣١٥٧) وقال : هذا حديث حسن . ص .

اسحاق عليه الصلوة والسلام

- ٣٢٣٠٨ - الذبيحُ اسحاقُ. (قط في الأفراد - عن ابن مسعود ؛ البزار وابن مردويه - عن العباس بن عبد المطلب ؛ ابن مردويه - عن أبي هريرة).

اسماعيل عليه الصلوة والسلام

- ٢٢٣٠٩ - أولُ من فُتِحَ لسانُه بالعربية الميِّنة اسماعيلُ وهو ابنُ أربعَ عشرةَ سنةً. (الشيرازي في الألقاب - عن علي) ^(١).
- ٣٢٣١٠ - كلُّ العربِ من ولدِ اسماعيلِ بنِ ابراهيمَ. (ابن سعد - عن علي بن رباح - مرسلًا).

- ٣٢٣١١ - أَلْهَمَ اسماعيلُ هذا اللسانَ العربيَّ إلهاماً (ك، هب عن جابر).
- ٣٢٣١٢ - إن قبرَ اسماعيلِ في الحجرِ. (الحاكم في الكنى - عن عائشة).

الروكّال

- ٣٢٣١٣ - إن العربيةَ اندرستُ فجاءني بها جبريلُ غَضَّةً طريةً كما شقَّ على لسانِ اسماعيلَ عليه السلام. (كر - عن ابراهيم بن هذبة عن أنس) قال : قال أصحابُ النبي ﷺ : يا رسول الله ! مالكَ أفصحنا لساناً وأبيننا بياناً قال : فذكره.

- ٣٢٣١٤ - جاءني جبريلُ فلقتني لغةَ أبي اسماعيلَ. (الديلمي - عن ابن عمر).

(١) قال المناوي في الفيض (٩٢/٣) قال ابن حجر : لسناده حسن ص .

٣٢٣١٥ - إنه لا يصلح لنا آلُ محمدٍ أن نأكل ثمن أحدٍ من ولدِ إسماعيل . (حم - عن اعرابي) .

أبواب عليه الصلوة والسلام

٣٢٣١٦ - كان أيوبُ أحلم الناسِ وأصبرَ الناسِ وأكظمَ الناسِ لغيظِ (الحكيم - عن ابنِ أبيزى) .

٣٢٣١٧ - بينا أيوبُ يغتسلُ عرياناً خراً عليه جرادٌ من ذهبٍ فجعلَ أيوبُ يَحْتِى في ثوبه فناداه ربُّه تبارك وتعالى : يا أيوبُ ! ألم أكن أغْنيتُكَ كما ترى ؟ قال : بلى ، وعزتك ! ولكن لا غنىَ بي عن بركتك . (حم ، خ ، ن - عن أبي هريرة) ^(١) .

الأمثال

٣٢٣١٨ - قال الله عز وجل لأيوبَ : أتدري ما كان جرمك إليّ حتى ابتليْتُكَ ؟ قال : يا ربِّ ! قال : لأنك دخلتَ على فرعونَ فادَّهنتَ بكلمتين (الديلمي وابن النجار - عن عقبة بن عامر ؛ وفيه الكدعي) .

٣٢٣١٩ - لما عافى الله عز وجل أيوبَ أمطرَ عليه جراداً من ذهبٍ فجعلَ يأخذه بيده ويجعلُ في ثوبه ، فقليل له : يا أيوبُ ! أما تشبعُ ؟ قال : ومن يشبعُ من رحمتِكَ . (ك - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه كتاب النسل باب من اغتسل عرياناً (٧٨/١) وكتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : وأيوب إذ نادى ربه (١٨٤/٤) ص .

٣٣٣٢ - إن نبي الله أيوب عليه السلام لبث به بلاؤه ثمانى عشرة سنة فرفضه القريبُ والبعيدُ إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه به كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: تعلمُ والله أن أيوبَ قد أذنبَ ذنباً ما أذنبه أحدٌ من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذُ ثمانى عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ؛ فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجلُ حتى ذكرَ له ذلك فقال أيوبُ : ما أدري ماتقولان غير أن الله تعالى يعلمُ أني كنتُ أمرُ بالرجلين يتراغمان ^(١) فيذكران الله فأرجعُ إلى بيتي فأكفرُ عنها كراهية أن يُذكرَ الله إلا في حقٍ ، وكان يخرجُ لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته يده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله تعالى إلى أيوبَ في مكانه : ﴿ اركضْ برجلك هذا مُغتسلُ باردٍ وشرابٌ ﴾ فاستبطنه فأقبلَ عليها قد أذهبُ الله ما به من البلاء وهو أحسنُ ما كان ، فلما رآته قالت : أي باركَ اللهُ فيك ! هل رأيتَ نبيَّ الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحاً قال : فاني أنا هو وكان له أندران ^(٢) : أندرُ القمحِ ، وأندرُ الشعيرِ ، فبعثَ اللهُ سحابتين ، فلما كانت إحداهما على أندرُ القمحِ ، أفرغت فيه

(١) رغم : لفظ استعمل في الذل والمعز عن الاتصاف والافتقار على كره .

النهاية (٢٣٨/٢) ص .

(٢) أندر : الاندر ، بوزن الأحمر : البير بلغة أهل الشام ، والجمع : الأندار

المختار (٥١٧) ب .

الذهبَ حتى فاض ، وأفرغتِ الأخرى في أندرِ الشمير الورقَ حتى فاض .
(سمويه ، حب ، ك ، والديلي - عن أنس) ^(١) .

داود عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٢١ - خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَتُسْرَجُ
فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُهُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ .
(حم ، خ - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٢٣٢٢ - كَانَ دَاوُدُ أَعْبَدَ الْبَشَرَ . (ت ، ك - عن أبي الدرداء) .
٣٢٣٢٣ - كَانَ النَّاسُ يَمُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . (ابن عساكر - عن ابن عمرو) .

❦ ابوكال ❦

٣٢٣٢٤ - كَانَ النَّاسُ يَمُودُونَ دَاوُدَ وَيُظَنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا وَمَا بِهِ إِلَّا
شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَيَاءِ . (أبو نعيم وتمام وابن عساكر والرافعي
عن ابن عمر ؛ قال ابن عساكر : غريب جداً وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
غزوان بن أبي قراد الضبي ضعيف) .

(١) أوردته الهيتمي في موارد الظلمات باب ما جاء في نبى الله أيوب عليه السلام
رقم (٢٠٩١) وفي مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) وأخرجه الحاكم في المستدرک
(٥٨١/٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ ﴾
(١٩٤/٤) ص .

٣٢٣٢٥ - إن داودَ سألَ ربهُ مسألةً فقال : اجعلني مثلَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ ، فأوحى اللهُ إليه إنني ابتليتُ إبراهيمَ بالنارِ فصبرَ ، وإسحاقَ بالذبحِ فصبرَ ، ويعقوبَ ... ^(١) فصبرَ . (كر والديلي - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٢٦ - بعثَ داودُ وهو راعي غنمٍ ، وبعثَ موسى وهو راعي غنمٍ وبُعِثَ أنا وأنا أُرعى غنماً لأهلي بجيادٍ . (ط وأبو نعيم والبنوي وابن منده ، كر من طريق أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري ؛ وهو مختلف في صحبته وقيل نصر بن حزن وقيل عبدة بن حزن ؛ ابن سعد عن أبي إسحاق قال : بلغنا) .

٣٢٣٢٧ - كان داودُ فيه غيرةٌ شديدةٌ وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخلْ على أهله أحدٌ حتى يرجعَ نخرجَ ذاتَ يومٍ وغُلِّقتِ الأبوابُ فأقبلتِ امرأته تَطْلُعُ إلى الدارِ فإذا رجلٌ قائمٌ وسطَ الدارِ فقالت لمن في البيت : من أين دخلَ هذا الرجلُ والدارُ مغلقةٌ ؟ والله لتفتضحنَ بـداودِ فجاء داودُ فإذا الرجلُ قائمٌ وسطَ الدارِ ! فقال له داودُ : من أنت ؟

(١) بمد كلمة يعقوب فراغ ولكن في المطالب العالية لابن حجر (٢٧٤/٣)

و أن رجلاً قال ليعقوب والذي أذهب بصرك .

فيمكن أن يكون الفراغ هذه العبارة : ويعقوب أذهب بصره فصبر .
وفي مجمع الزوائد (٢٠٢/٨) وأما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك . ولعل التقرير الثاني : وأما يعقوب فغاب عنه يوسف فصبر .
والله أعلم . ص .

قال : أنا الذي لا أهابُ الملوكَ ولا يمنعُ مني الحجابُ ، قال داودُ : أنت إذاً والله ملكُ الموتِ ! مرحباً بأمرِ الله ! فزُمِيلٌ^(١) داودُ مكانه حيث قبضتُ نفسه حتى فرغَ من شأنه ، فطلعتُ عليه الشمسُ فقال سليمانُ للطيرِ : أظلي على داودَ ، فأظلتِ الطيرُ عليه حتى أظلمتْ عليهم الأرضُ ، فقال لها سليمانُ : أقبضي جناحاً جناحاً ، وغلبتُ عليه يومئذِ المضرحيةُ^(٢) (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٢٨ - لقد قبضَ اللهُ داودَ عليه السلام من بين أصحابه فافتنوا وما بدّلوا ، ولقد مكثَ أصحابُ المسيح من بعده على سُنَّتِهِ وهدية مائتي سنة (ع ، طب وابن عساكر - عن أبي الدرداء) .

زكريا عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٢٩ - كانَ زكرياهُ نجاراً . (حم ، م^(٣) - عن أبي هريرة) .

(١) فزُمِيلٌ : في حديث قتلى أحد د زميلوم بتيابهم ودمائهم ، أي لقوم فيها . يقال : تَزَمَّلَ بثوبه إذا التف فيه . النهاية (٣١٣/٢) ب .

(٢) المضرحية : ضريح من الضريح الشق في الأرض ، وراجع النهاية وغريب الحديث (٨١/٣) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل زكريا عليه السلام رقم (٢٣٧٩) ص .

الروايات

٣٢٣٣٠ - خرجت بنو إسرائيل في طلب ذكريا ليقتلوه فخرج هاربا في البرية، فانفرجت له شجرة فدخل فيها فبقيت هُدْبَةً^(١) من ثوبه، فجاؤا حتى قاموا عليها ففسروه بالنفسار. (الدليلي - عن أبي هريرة).

٣٢٣٣١ - يَرْحَمُ اللهُ ذَكْرِيَا! مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَثَةٍ، وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطَا! إِنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رَكْنٍ شَدِيدٍ. (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر عن قتادة مرسلًا).

سليمان عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٣٢ - مَا شَدَّ سَلِيمَانُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَحْشَمًا حَيْثُ أُعْطَاهُ اللهُ مَا أُعْطَاهُ. (ابن عساكر - عن ابن عمرو).

٣٢٣٣٣ - إِنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ خِلَالَ ثَلَاثَةِ: سَأَلَ اللهُ حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ، وَسَأَلَ اللهُ مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَ، وَسَأَلَ اللهُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَمَا اثْنَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةُ. (حم، ن، هـ^(٢)).

(١) هُدْبَةٌ: هُدْبُ الثَّوْبِ، وَهُدْبَتُهُ، وَهُدْبَابُهُ: طَرَفُ الثَّوْبِ مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ. النِّهَايَةُ (٢٤٩/٥) ب.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ أَقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَقْمَ (١٤٠٧) وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. ص.

حب ، ك - عن ابن عمر) .

٣٢٣٤ - كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بـ ابن إحداهما فقالت صاحبتهما ، إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحا كتما إلى داود ففضى به للكبرى ، فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرناه فقال : اتوني بالسكين أشقه بينهما . فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله ! هو ابنها ، ففضى به للصغرى . (حم ، ق ، ن - عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٢٣٥ - إن سليمان بن داود كان له أربعائة امرأة وستمائة سرية فقال : لأطوفن الليلة على ألف امرأة فيحمل كل واحدة منهن بفارسٍ يجاهد في سبيل الله ولم يستشِر ، فطاف عليهن فلم يحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان ، والذي نفسي بيده ! لو استشيتي فقال : إن شاء الله ، لو لد له ما قال فرسانٌ ويجاهدوا في سبيل الله . (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة ؛ وفيه بشر بن اسحاق كذاب) . مر رقم [٥٤٧٠] .

❦ اوكال ❦

٣٢٣٦ - بينا سليمان بن داود يسمى في موكبه إذ مرَّ بامرأةٍ تُصيح

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : ووهبنا لداود سليمان (١٩٨/٤) ص .

بأنها : يا لا دين ! فوقف سليمان فقال : إن دين الله ظاهرٌ ، وأرسل إلى المرأة فسأَلها فقالت : إن زوجها سافر وله شريكٌ فزعم شريكُه أنه مات وأوصى إن ولدتُ غلاماً أن أسميهُ يا لا دين ، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتلَه . فقتله سليمان . (حل - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٣٧ - كان نقشُ خاتمِ سليمان بن داود لا إله إلا الله محمدُ رسول الله (عد وابن عساكر - عن جابر ؛ وفيه شيخ بن أبي خالد متهم بالوضع ، قال الذهبي : هذا الحديث من أباطيله وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٣٣٨ - كان فصٌ خاتم سليمان بن داود سماوياً فألقِيَ إليه فأخذه فوضعه في خاتمِه وكان نقشُه أنا الله لا إله إلا أنا محمدُ عبدي ورسولي . (طب وابن عساكر - عن عبادة بن الصامت) .

شعيب عليه الصلوة والسلام

الوكال

٣٢٣٣٩ - بكى شعيبُ النبي من حُبِّ الله عز وجل حتى عمي فردَّ الله إليه بصره وأوحى إليه : يا شعيب ! ما هذا البكاء ؟ أشوقاً إلى الجنة أو فرقاً من النار ؟ قال : إلهي وسيدي ! أنت تعلم ما أبكي شوقاً إلى جنتك ولا فرقاً من النار ولكن حُبُّك بقلبي فاذا أنا نظرتُ إليك فما أبالي ما الذي صنعَ بي ، فأوحى الله إليه : يا شعيب ! إن يك ذاك حقاً فهنيئاً لك اعتقدت لقائي يا شعيب ! ولذلك خدمتك موسى بن عمران كليبي . (الخطيب وابن

عساكر - عن شداد بن أوس ؛ وفيه اسماعيل بن علي بن الحسن بن بNDAR بن
 المشي الإستبرأبذي الواعظ أبو سعيد قال الخطيب : لم يكن موثقاً به في
 الرواية والحديث منكر ، وقال الذهبي في الميزان ^(١) : هذا حديث باطل
 لا أصل له ، وقال ابن عساكر : رواه الواحدي عن ابن الفتح محمد بن علي
 الكوفي عن علي بن الحسن بن بNDAR كما رواه ابنه اسماعيل عنه فقد برىء من
 عهده قال : والخطيب انما ذكره لأنه حمل فيه على اسماعيل .

صالح عليه الصلوة والسلام



٣٣٣٤٠ - يبعثُ اللهُ ناقةً صالحٍ فيشربُ من لبنها هو ومن آمنَ
 به من قومه ، ولي حوضٌ كما بين عدنَ إلى عمانَ أكوأبه عددُ نجومِ
 السماء فيستسقي الأنبياءُ ، ويبعثُ اللهُ صالحاً على ناقته ، قيل : يا رسول الله !
 وأنتَ على المضباء ؟ قال : أنا أبعثُ على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء
 وفاطمة ابنتي على المضباء ، ويؤتي بلالٌ بناقةً من نوق الجنة فيركبها وينادي
 بالأذان فيصدقهُ من سمعهُ من المؤمنين حتى تُوافي المحشرُ ، ويؤتي بلالٌ
 بحلتين من حلل الجنة فيكسهما ، فأولُ من يكسي من المؤذنين بلالٌ
 وصالحُ المؤمنين بعدُ . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عبد الله بن بريدة
 عن أبيه) .

(١) الميزان : (٢٣٩/١) رقم (٩٢٠) ص .

عزير عليه الصلوة والسلام

﴿الأكال﴾

٣٢٣٤١ - أوحى الله إلى أخي العزيز : يا عزيرُ إن أصابتك مصيبةٌ فلا تشكني إلى خلقي ، فقد أصابني منك مصائبٌ كثيرةٌ ولم أشكك إلى ملائكتي ، يا عزيرُ ! اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك ولا تأمن مكري حتى تدخل جنتي ، فاهتزَّ عزيرُ يبكي فأوحى الله إليه : لا تبك يا عزيرُ ! فإن عصيتي بجهلك غفرت لك بحلمي لأنني حلیمٌ لا أعجلُ بالعقوبة على عبادي وأنا أرحمُ الراحمين . (الديلي عن أبي هريرة) .

عيسى عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٤٢ - كلُّ بني آدمَ يمسُّه الشيطانُ يومَ ولدته أمه إلا مريمَ وابنها (م - عن أبي هريرة) ^(١) .

٣٢٣٤٣ - كلُّ بني آدمَ يطمعنُ الشيطانُ في جنبه بأصبعه حين يولدُ غيرَ عيسى ابنِ مريمَ ذهبَ يطمعنُ فطمعن في الجبابِ . (خ - عن أبي هريرة) ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٧) ص
(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق (١٥١/٤) وكتاب أحاديث الأنبياء (١٩٩/٤) ص .

٣٢٣٤٤ - لم يتكلم في المهد إلا عيسى وشاهد يوسف وصاحب
جرجير وابن ماشطة فرعون. (ك - عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٥ - مامن بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها. (خ - عن أبي هريرة) ^(١).

٣٢٣٤٦ - أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني
وبينه نبي، والأنبياء أولادُ علات أمهاتهم شتى ودينتهم واحد. (حم، ق،
د) ^(٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٤٧ - أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت
راه رجلاً من أدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راه من اللّم قد
رجلها ^(٣) فهي تقطر ماءً متكئاً على رجلين يطوف بالبيت فسألت من
هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد قطيط أعور العين
اليني كأنها عنبّة طافية فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال.
(مالك، حم، خ - عن ابن عمر) ^(٤).

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق. (١٥١/٤) وكتاب أحاديث الأنبياء
(١٩٩/٤) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم (١٤٥) ص
(٣) رَجَلُهَا: ترجيل الشعر: تجميده وترجيله أيضاً: إرساله بمشطه المختار (١٨٨) ب.
(٤) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء (٢٠٣/٤). وكتاب باب التعبير
باب رؤيا الليل (٤٣/٩) ص.

٣٢٣٤٨ - بينا أنا نائمٌ رأيتني أطوفُ بالكعبةِ فإذا رجلٌ آدمٌ سَبَطُ
الشَّعرَ بين رجلينِ ينظفُ رأسَهُ ماءً، فقلتُ، مَنْ هذا؟ قالوا: هذا ابن
مريم، ثم ذهبتُ ألثفتُ فإذا رجلٌ أحمرُ جسيمٌ جَعَدُ الرأسِ أعورُ العينِ
كَأَنَّ عَيْنَهُ عَنَبَةٌ طافيةٌ، قلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: الدجالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ
شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ. (م^(١) - عن ابنِ عمر).

٣٢٣٤٩ - ما من مولودٍ يولدُ إِلَّا نَحَسَهُ ^(٢) الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا
مِنْ نَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ. (حم، م^(٣) عن أبي هريرة).
٣٢٣٥٠ - مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَلْيَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ.
(ك - عن أنس).

٣٢٣٥١ - رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟
قَالَ: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ عَيْنِي
(حم، ق، ن، ه - عن أبي هريرة) ^(٤).

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب ذكر المسيح ابن مريم رقم (١٧١) ص .

(٢) نحسه : نخست الدابة نخساً من باب قتل طمته بئود أو غيره . المصباح
(٨١٨/٢) ب .

(٣) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام رقم
(٢٣٦٦ و ٢٣٦٨) ص .

٣٢٣٥٢ - والذي نفسي بيده! لَيْهَلَنْ ابْنُ مَرْيَمَ بَفَجٍّ^(١) الرُّوحَاءِ حَاجِبًا
أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثْنَيْنِهَا. (حم، م^(٢) عن أبي هريرة).

٣٢٣٥٣ - يُلَقِّى عِيسَى حُجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْلِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ فَلَقَّاهُ اللَّهُ:
﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَتُولَّ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ﴾ - الْآيَةُ كُلُّهَا .
(ت^(٣) - عن أبي هريرة).

❦ الْوَكَالِ ❦

٣٢٣٥٤ - إِذَا اسْتَهْلَ الْمَوْلُودُ وَرَثَ ، وَتَلَكَ طَعْنَةُ الشَّيْطَانِ ، كُلُّ بَنِي
آدَمَ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَانْهَاهَا وَضَعْتُهَا
أُمُّهَا قَالَتْ: ﴿أُعِذُّهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ فَضُرِبَ
دُونَهَا بِحِجَابٍ فَطَمَنَ فِيهِ . (ابن خزيمة - عن إبراهيم).

٣٢٣٥٥ - كُلُّ وَلِيدٍ الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ وَلَهَا يَسْتَهْلُ
الْمَوْلُودُ صَارِخًا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَانْهَاهَا حِينَ وَضَعْتُهَا قَالَتْ :

(١) بَفَجٍّ : النَجَجُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ . وَالْجَمْعُ : فَجَاجٌ - بِالْكَسْرِ
الْمُتَخَارِجُ (٣٨٦) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْحَجِّ بَابَ أَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ رَقْمُ (١٢٥٢) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ التَّفْسِيرِ وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ رَقْمُ (٣٠٦٢) ،
وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ص .

﴿إني أعيدُها بك وذريتها من الشيطانِ الرجيم﴾ ففُضِرِبَ دونها حجابُ
فطمَنَ فيه . (ابن جرير ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٥٦ - ما من مولودٍ إلا وقد عَصَرَهُ الشيطانُ عَصْرَةً أو عَصْرَتَيْنِ

الا عيسى ابن مريم ومريم . (ابن جرير - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٥٧ - كان طعامُ عيسى الباقلاءَ حتى رُفِعَ ، ولم يأكل عيسى شيئاً

غَيْرَته النارُ حتى رُفِعَ . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٣٥٨ - يا أُمُّ أَيْمَنَ ! أما علمتِ أن أخي عيسى كان لا يُخْبَأُ عِشَاءً

لغداء ولا غداءً لمشاء ؟ يأكلُ من ورقِ الشجر ، ويشربُ من ماء المطر ،

يلبسُ المُسَوَّحَ ، ويبيتُ حيثُ يُعْسي ، ويقولُ : يأتي كلُّ يومٍ برزقه .

(الحكيم - عن أنس) .

٣٢٣٥٩ - رأيتُ عيسى ابن مريم فإذا هو رجلٌ أبيضٌ مُبِطَّنٌ ^(١)

مثلُ السيفِ . (الخطابي في غريب الحديث - عن أم سلمة) .

٣٢٣٦٠ - رأيتُ عيسى ابن مريم عليه جبةٌ سِراةٌ يطوفُ بالبيت ،

قالوا : مَنْ يَشْبَهُهُ ؟ قال : عروةُ بن مسعودٍ الثقفي ، ورأيتُ موسى بن

عمران رجلُ آدمُ ضرباً من القومِ كأنَّهُ من رجالِ شنوءه ، ورأيتُ

الذجالَ ، قالوا : مَنْ يَشْبَهُهُ ؟ قال : عبدُ العزى بن قطن المصطلقى .

(طب - عن ابن عمر) .

(٤) مُبِطَّنٌ : البَطْنُ : الضامر البطن . النهاية (١٣٧/١) ب .

لوط عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٦١ - رَحِمَ اللَّهُ لوطاً ! كان يأوي إلى ركن شديد ، وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروةٍ من قومه . (ك - عن أبي هريرة) .

موسى عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٦٢ - رحم الله موسى ! قد أُوذِيَ بأكثرَ من هذا فصبر . (جـ ، ق - عن ابن مسعود) .

٣٢٣٦٣ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى ! لو صبرَ لَرَأَى من صاحبه العجب (د ، ن ، ك - عن أبي ؛ زاد الباوردي : العاجب) .

٣٢٣٦٤ - كلَّمَهُ اللهُ موسى بيتَ لحمٍ . (ابن عساكر - عن أنس) .
٣٢٣٦٥ - مررتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على موسى قائماً يُصلي في قبره . (حم م^(١) ، ن - أنس) .

٣٢٣٦٦ - موسى بن عمران صَفَّيَ اللهُ . (ك - عن أنس) .
٣٢٣٦٧ - أَكثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ على موسى فَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحْوَطَ عَلَى أُمَّتِي مِنْهُ . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٣٦٨ - كان على موسى يومَ كلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءٌ صُوفٍ وَجُبَّةٌ صُوفٍ وَكَمَّةٌ صُوفٍ وَسراويلُ صُوفٍ ، وكانت نعلاه من جلد حمارٍ ميتٍ . (ت - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى رقم (٢٣٧٥) ص .

٣٢٣٦٩ - أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ ^(١) فَقَفَا عَيْنَهُ ،
 فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ
 وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدَهُ
 بَكْلَى شَعْرَةٍ سَنَةً ؛ قَالَ : أَيُّ رَبٍّ ! ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ :
 فَالآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ ، فَلَوْ كُنْتُ
 ثُمَّ لَا أَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ . (حَم ، ق ،
 ن - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(٢) .

٣٢٣٧٠ - عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ
 مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا
 عَمْرُؤَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا صَاحِبُكُمْ
 - يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَرَأَيْتُ جَبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبْهًا دَحِيَّةُ .
 (م ، ت - جَابِر) ^(٣) .

٣٢٣٧١ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى فِي هَذَا الْوَادِي مُحَرَّمًا بَيْنَ قَطَوَانَيْنِ ^(٤)

(١) صَكَّهُ : ضَرَبَهُ ، وَبَابُهُ رَدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَتْ وَجْهَهَا ﴾ .
 الْمُخْتَارُ (٢٩٠) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْفَضَائِلِ رَقْمَ (٢٣٧٢ / ١٥٧) ص .

(٣) — — — الْإِيمَانُ بَابُ الْإِسْرَاءِ رَقْمَ (٢٧١) ص .

(٤) قَطَوَانَيْنِ : الْقَطَوَانِيَّةُ : عِبَادَةُ بَيْضَاءَ قَصِيرَةٍ الْمُحْتَلِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ،
 النِّهَايَةُ (٨٥ / ٤) ب .

(طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٣٧٢ - نحنُ أحقُّ وأولى بموسى منكم . (حم ، ق^(١) ، د -

عن ابن عباس) .

٣٢٣٧٣ - لا تفضّلوا بين أنبياء الله ، فإنه يُنفخُ في الصورِ فيصعقُ مَنْ في السمواتِ ومن في الأرضِ إلا مَنْ شاء الله ، ثم يُنفخُ فيه أخرى فأكونُ أولَ من يُبعثُ فإذا موسى آخذٌ بالعرشِ ! فلا أدري أحوسِبَ بصعقةِ يومِ الطور أم بُعثَ قبلي ، ولا أقولُ : إن أحداً أفضلُ من يونسَ ابنِ متى . (ق - عن أبي هريرة) ^(٢) .

٣٢٣٧٤ - لا تُخَيِّرُوا بينَ الأنبياءِ ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ فأكونُ أولَ من تنشقُّ عنه الأرضُ فإذا موسى آخذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العرشِ ! فلا أدري أكانَ فيمن صَعِقَ أم حوسِبَ بصعقتهِ الأولى . (حم ، م^(٣) - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٧٥ - لا تُخَيِّرُونِي على موسى ، فإن الناسَ يصعقون يومَ القيامةِ فأصعقُ معهم فأكونُ أولَ من يفيقُ فإذا موسى باطشٌ من جانبِ العرشِ فلا أدري أكانَ فيمن صَعِقَ فأفاقَ قبلي أو كانَ ممن استثنى الله . (حم ، ق ، د ، ه - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيام باب صوم عاشوراء رقم (١١٣٠) ص .

(٣٧٢) أخرجهما مسلم كتاب الفضائل باب من فضائل موسى (١٦٠٩١٥٩) ص .

٣٢٣٧٦ - إن موسى كان رجلاً حَيِّياً سَتِيراً لا يرى من جلده شيء استحياءً منه فأذاهُ مَنْ آذاهُ من بني إسرائيل فقالوا : ما يستترُ هذا التسترُ إلا من عيبٍ بجلده إما برصٍ وإما أُدْرَةٌ ^(١) وإما آفةٌ ، وإن الله عز وجل أراد أن يُبرِّئه مما قالوا فغلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بشوبه ، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول : ثوبي حجرٌ ! ثوبي حجرٌ ! حتى انتهى إلى ملاٍّ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وأبراهُ مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه ولبسه وطفق بالحجر ضرباً بعصاه ، فوالله إن بالحجر لندباً ^(٢) من أثرِ ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً ! فذلك قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ﴾ . (خ ، ت - عن أبي هريرة) ^(٣) .

٣٢٣٧٧ - كانت بنو إسرائيل يفتسلون عراً ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يفتسل وحده ، فقالوا : والله ! ما يمنع موسى أن

(١) أُدْرَة : الأدرّة بالضم : نفخة في الخصى يقال رجل أدريّ الأدرّ بفتح الهمزة والدال ، وهي التي نسميها الناس القيلة النهاية (٣١/١) ب .

(٢) نَدَباً : الندب بالتحريك : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . النهاية (٣٤/٥) ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث الخضر مع موسى (١٩٠/٤) ص .

يقتسل معنا إلا أنه آدرُ ، فذهب مرةً يقتسلُ وحده فوضع ثوبه على حجرٍ فقرَّ الحجرُ بثوبه فجمع موسى في أثره يقولُ : ثوبي يا حجرُ ! ثوبي يا حجرُ ! حتى نظرتُ بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا : والله ! ما بموسى من بأسٍ ، وأخذ ثوبه فطَفِقَ بالحجر ضرباً . (حم ، ق عن أبي هريرة) ^(١) .

❦ الاكمال ❦

٣٢٣٧٨ - بُعِثَ موسى وهو يرعى غنماً على أهله وبُعِثْتُ أنا وأنا أرعى غنماً لأهلي بجيادٍ . (حم وعبد بن حميد - عن أبي سعيد) .

٣٢٣٧٩ - رحمةُ الله علينا وعلى موسى ! لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال : * إن سألتك عن شيءٍ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً * . (د ، ن ، ك - عن ابن عباس عن أبي بن كعبٍ ؛ الباوردي بلفظ : لرأى العجب العاجب) .

٣٢٣٨٠ - يومَ كلمَ اللهُ موسى عليه السلام كانت عليه جُبَّةٌ صوفٍ وكساءٌ صوفٍ وكُمَّةٌ ^(٢) صوفٍ وسراويلٌ صوفٍ ونعلان من جلدٍ حمارٍ ميتٍ غيرِ ذكيٍ . (ع والسراج ، ك ، هـ ، ... وابن النجار - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل موسى رقم (١٥٥) ص .

(٢) كمة : الكُمَّة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس . المختار (٤٥٨) ب .

٣٢٣٨١ - لما كلم الله موسى كان يُبصرُ ديبَ النملِ على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ . (طب وأبو الشيخ في تفسيره عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٢ - كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى مُوسَى هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَةِ وَلَهُ جَوَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْيِيَةِ كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَمَدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ^(١) مَارًا بِهَذَا الْوَادِي مُلَيًّا . (حم ، م ^(٢) هـ - عن ابن عباس) .

٣٢٣٨٣ - إِنْ مَلَكَ الْمَوْتُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عَيَانًا فَأَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ فَقَفَا عَيْنُهُ ، فَمَرَجَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! إِنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَعَلَّ بِي كَذَا وَكَذَا وَلَوْ لَا كَرَامَتَهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُ : آيَتُ عَبْدِي مُوسَى نَخِيرُهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ - فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارْتَهَا كَفُّهُ سَنَةٌ - وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَخَيْرُهُ فَقَالَ مُوسَى : فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالْآنَ فَشَّمُّهُ شَمَّةً فَقَبِضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، فَكَانَ بَعْدُ يَأْتِي النَّاسَ فِي خَفِيَةٍ . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٤ - جَاءَ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : أَجِبْ رَبَّكَ ، فَلَطَمَ مُوسَى عَيْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَفَاها ، فَمَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَا عَيْنِي ، فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ : إِرْجِعْ إِلَى

(١) خُلْبَةٌ : الْخُلْبُ : اللَّيْفُ ، وَاحِدَتُهُ خُلْبَةٌ . الْهَيْأَةُ (٥٨ / ٢) ب .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْإِيمَانِ بَابُ الْإِسْرَاءِ رَقْمُ (٢٦٨) ص .

عبدى فقل : الحياة تريد ؟ فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور ، فإوارت يدك من شعر فانك تعيش بها سنة قال : ثم مه ؟ قال : ثم تموت قال : فالآن من قريب ، قال : أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر ، والله ! لو أتي عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر . (حم ، م ، ن ، ت - عن أبي هريرة) .

٣٢٣٨٥ - ما اطلع أحد على قبر موسى إلا الرخمة^(١) فترع الله عقلها لكي لا تدل عليه . (ابن عساكر - عن محمد بن اسحاق يرفعه) .

٣٢٣٨٦ - مررت ليلة أُسري بي على موسى عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره . (حم وعبد بن حميد ، م ، ن وابن خزيمة ، حب - عن أنس ؛ حم ، ن - عن أنس عن بعض الصحابة ؛ ابن عساكر - عن أنس عن أبي هريرة ؛ طب - عن ابن عباس) . مرقم [٣٢٣٦٥] .

٣٢٣٨٧ - مررت بموسى ليلة أُسري بي وهو قائم يصلي في قبره بين غائلة وغويلة . (حل - عن أنس) .

٣٢٣٨٨ - سمعتُ كلاماً في السماء فقلت : يا جبريل ! من هذا ؟ قال : هذا موسى ، قلت : ومن يناجي ؟ قال : ربّه تعالى ، قلت : ويرفعُ صوته على ربه ؟ قال : إن الله عز وجل قد عرف له حديثه . (حل - عن ابن مسعود) .

(١) الرخمة : طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ، وجمعه رخم وهو للجنس . المختار (١٩٠) ب .

٣٢٣٨٩ - لما عُرِجَ بي إلى السماء سمعتُ تَذَمُّراً فقلتُ : يا جبريلُ !
 من هذا ؟ قال : هذا موسى يتذمَّرُ^(١) على ربه ، فقلتُ : ولمَ ذلك ؟ قال :
 وعرفَ ذلك منه فاحتَمَلَه . (حل - ابن عمر ؛ ابن لال - عن أنس) .

٣٢٣٩٠ - إن الأنبياء يتكاثرون بأممهم وكثرتهم إلا موسى بن عمران
 وإني لأرجو أن أكرمه ، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلاتٍ لم يعطهن
 نبيٌّ : إنه مكثَ يناجي ربه أربعين يوماً ولا ينبغي للمتاججين أن يتناجيا
 أطولَ من نجواهما ، وإن ربك توحدَ بدفنه فلم يَطَّلِعْ عليه أحدٌ ، وهو
 يومَ يصعقُ الناسُ قائمٌ عندَ العرش لا يصعقُ معهم . (طب ، ك -
 عن عوف بن مالك) .

نوح عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٩١ - أولُ نبي أُرْسِلَ نوحٌ . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٣٩٢ - حملَ نوحٌ معه في السفينة من جميع الشجرِ . (ابن عساكر
 عن علي) .

٣٢٣٩٣ - ولدُ نوحٍ ثلاثةٌ : فسامٌ أبو العرب ، وحامٌ أبو الحبشة ،
 ويافثٌ أبو الرومِ . (حم ، ت ، ك - عن سمرة وعن عمران)^(٢) .

(١) يتذمر : أي يجترى ويرفع صوته في هتابه . النهاية (١٦٧/٢) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم (٣٩٣١)
 وقال : حسن . ص .

٣٢٣٩٤ - ولدُ نوحٌ ثلاثة: سامٌ ، وحامٌ ، ويافثٌ (حم ، ك عن سمرة).

٣٢٣٩٥ - سامٌ أبو العرب ، وحامٌ أبو الحبش ، ويافثٌ أبو الروم .
(حم ، ت^(١) ، ك - عن سمرة).

❦ الأكمال ❦

٣٢٣٩٦ - بعثَ اللهُ نوحاً لأربعين سنةً ، ولبثَ في قومه ألفَ سنةٍ إلا خمسين عاماً يدعوهم ، وعاشَ بعد الطوفان سنةً حتى كثرَ الناسُ وفشوا . (ك - عن ابن عباس).

٣٢٣٩٧ - ولدُ نوحٌ ثلاثة: سامٌ وحامٌ ويافثٌ ، فولدُ سامٍ العربُ وفارسُ والرومُ والخيَرُ فيهم ، وولدُ يافثَ يأجوجُ ومأجوجُ والتركُ والصقاليةُ ولا خيرَ فيهم ، وولدُ حامٍ بربرُ والقبطُ والسودان . (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

هو عليه الصلوة والسلام

٣٢٣٩٨ - يَرْحَمُنَا اللهُ وَأَخَاعَادٍ . (ه - عن ابن عباس) ^(٢).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير من سورة الصافات رقم (٣٢٣١) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه رقم (٣٨٥٢) وقال في الروايد : استاده صحيح ورجاله ثقات . ص .

يوسف عليه الصلاة والسلام

٣٢٣٩٩ - أكرمُ الناسُ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنَ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ

(ق - عن أبي هريرة؛ طب - عن ابن مسعود).

٣٢٤٠٠ - أعطي يوسفُ شطرَ الحسنِ . (ش، حم، ق - عن أنس).

٣٢٤٠١ - رَحِمَ اللهُ يوسفَ ! أن كانَ لَدَا أَنَاةٍ حليماً ، لو كنتُ أنا

المحبوسَ ثم أُرسلَ إليَّ لخرجتُ سريعاً . (ابن جرير وابن مردويه -
عن أبي هريرة) .

٣٢٤٠٢ - رَحِمَ اللهُ أخي يوسفَ ! لو أنا أتاني الرسولُ بعدَ طولِ

الحبسِ لأسرتُ الإجابةَ حينَ قالَ : ﴿ ارجعْ إلى ربك فاسأله ما بالُ
النسوةِ ﴾ . (حم في الزهد وابن المنذر - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٤٠٣ - عَجِبْتُ لَصَبْرِ أَخِي يوسفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ

أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيَسْتَفْتِيَ فِي الرُّوْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ حَتَّى أُخْرَجَ ،

وَعَجِبْتُ لَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ أَتَى لِيُخْرَجَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى أَخْبَرَهُمْ

بَعْذَرِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لِبَادَرْتُ الْبَابَ ، وَلَوْ لَا الْكَلِمَةُ لِمَالَبْتُ فِي

السَّجْنِ حَيْثُ يَتَنَغَّى الْفَرْجَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . (طب وابن مردويه

عن ابن عباس) .

٣٢٤٠٤ - الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ : يوسفُ بنُ

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . (حم ، خ - عن ابن عمر) ^(١) .

٣٢٤٠٥ - الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنِ الكريمِ ابنِ الكريمِ : يوسفُ بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، ولو لبثتُ في السجن ما لبثتُ ثم أتاني الرسولُ أجبتُ ؛ ورحمةُ الله على لوطٍ ! إن كان ليأوي إلى ركنٍ شديدٍ اذ قال : ﴿ لو أن لي بكم قوةٌ أو آوي إلى ركنٍ شديدٍ ﴾ فابعث الله نبياً إلا في ذروةٍ من قومه . (ت ، ك - عن أبي هريرة) ^(٢) .

الوكال

٣٢٤٠٦ - أكرمُ الناسِ يوسفُ بن يعقوب بن إسحاق ذبيحُ الله . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٠٧ - أكرمُ الناسِ يوسفُ نبيُّ ابنِ نبيِّ الله ابنِ نبيِّ الله ابن خليل الله . (خ ، م - عن أبي هريرة) ^(٣) .

٣٢٤٠٨ - إن كانتِ الحاملُ لتري يوسفَ فتضعُ حملها . (الديلمي - عن أبي أمامة .

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : لقد كان في يوسف (١٨٤/٤) م .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب ومن سورة يوسف رقم (٣١١٦) وقال : حسن . م .

(٣) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قصة إسحاق (١٧٩/٤) م .

٣٢٤٠٩ - رَأَيْتُ يُوسُفَ لَيْلَةً أُسْرِي بِي فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ رَاعِي حُسْنِهِ شَابٍ فَضَلَ عَلَى النَّاسِ بِالْحَسَنِ ، قِيلَ : هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ . (عِدْوَانُ عَسَاكِرَ - عَنْ أَنَسٍ) .

٣٢٤١٠ - عَجِبْتُ لَصَبْرِ أَخِي يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُسْتَفْتَى فِي الرُّوْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ حَتَّى أُخْرَجَ ؛ وَعَجِبْتُ لَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ أَتَى لِيُخْرَجَ فَلَمْ يُخْرَجْ حَتَّى أُخْبِرَ بِمَعْذَرَتِهِ ؛ وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَبَادَرْتُ الْبَابَ ، وَلَوْ لَا الْكَلِمَةُ لَمَا لَبَثَ فِي السِّجْنِ حَيْثُ يَبْتَغِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ قَوْلُهُ : ﴿ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾ . (طَبِيبُ ابْنِ مَرْدُودِيهِ وَابْنُ النَّجَّارِ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٤١١ - قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى قَبْرِ أَخِي يُوسُفَ ؟ قَالُوا : مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْلَمُهُ ذَلِكَ إِلَّا فَلَانَةُ الْعَجُوزِ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ : دَلِّينِي عَلَى قَبْرِ أَخِي يُوسُفَ ، قَالَتْ : لَا أَدُلُّكَ إِلَّا أَنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ ، قَالَ وَمَا هُوَ ؟ قَالَتْ : تَدْعُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيَجْعَلَ لِي مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ مُوسَى : وَمَا يَضُرُّنِي أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مَعِيَ حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَمَاضِرٌ هَذَا لَوْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . (الْبَغَوِيُّ - عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ؛ وَقَالَ : غَرِيبٌ) .

٣٢٤١٢ - كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ! إِنْ مُوسَى لَمَّا أَمَرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ صُرِفَتْ وَجُوهُ الدُّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَى : مَا لِي يَا رَبُّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ

وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى : هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : ان كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمَجُوزُ بني فلانِ تعلمُ بني فلانِ تعلمُ أين هو ؟ فأرسلَ إليها الرسولَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى ، فلما أتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني ما أسألكَ ! قال لها : لك ذلك ، قالت : فاني أسألكَ أن أكون معك في الدرجة التي تكونُ فيها في الجنة ، قال : سلي الجنة ، قالت : لا والله لا أرضى إلا أن أكون معك ! فجعل موسى يُرادُّها ، فأوحى اللهُ إليه أن أعطها ذلك فانه لا ينقصُكَ شيئاً ، فأعطاها ودلَّتهُ على القبرِ فأخرجوا العظامَ وجاوزوا البحرَ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن علي) .

٣٢٤١٣ - كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل ؟ إن موسى لما أُمِرَ أن يقطعَ البحرَ إليه صرفتُ وجوهُ الدواب فرجعتُ ، فقال موسى : مالي يا رب ؟ قال : إنك عند قبر يوسفَ فأحمل عظامه معك - وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعل موسى لا يدري أين هو فسأل موسى هل يدري أحدٌ منكم أين هو ؟ فقالوا : إن كان أحدٌ يعلمُ أين هو فمَجُوزُ بني فلانِ تعلمُ أين هو ، فأرسلَ إليها الرسلَ قالت : ما لكم ؟ قالوا : انطلقني إلى موسى فلما أتتهُ قال لها : تعلمين أين قبرُ يوسفَ ؟ قالت : نعم ، قال : فدلينا عليه ، قالت : لا والله حتى تعطيني حُكْمِي ! قال : وما حُكْمُكَ ؟ قالت : حُكْمِي

أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَعْطَاهَا ، فَأَعْطَاهَا حَكَمَهَا فَأَنْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقَعٍ مَاءً فَقَالَتْ : انْضُبُّوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا انْضَبُّوا قَالَتْ : احْفَرُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ ، فَلَمَّا احْفَرُوا أَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ فَلَمَّا اسْتَقْلَوْهَا مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلَ النَّهَارِ . (طَب ، ك عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٣٢٤١٤ - لَوْ بُعِثَ إِلَيَّ لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ . (ك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٢٤١٥ - لَوْ كُنْتُ أَنَا لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ . (حَمْ ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

يونس عليه الصلاة والسلام

٣٢٤١٦ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . (م - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١) .

٣٢٤١٧ - كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ خِطَامُهَا لَيْفٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ وَهُوَ يَقُولُ : لِيكَ ! اللَّهُمَّ ! لِيكَ . (ك - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٤١٨ - مَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . (حَمْ ٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) ^(٢) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ كِتَابِ الْفَضَائِلِ بَابٍ فِي ذِكْرِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَقْمَ (١٦٦/١٦٧) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ التَّفْسِيرِ تَفْسِيرَ سُورَةِ النَّسَاءِ (٦٣/٦٢/٦) ص .

٣٢٤١٩ - من قال : أنا خيرٌ من يونس بن متى ، فقد كذبَ . (خ ، ت ، هـ - ^(١) عن أبي هريرة) .

٣٢٤٢٠ - لا يقولن أحدُكم : إني خيرٌ من يونس بن متى (خ - عن ابن مسعود) ^(٢) .

٣٢٤٢١ - لا ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى . (حم ، ق ، د - عن ابن عباس ؛ حم ، م خ - عن أبي هريرة ؛ د - عن ابن مسعود) .

❦ اوكال ❦

٣٢٤٢٢ - لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا عندَ الله خيرٌ من يونس بن متى . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٢٣ - لا ينبغي لنبيٍّ أن يقول : أنا خيرٌ عندَ الله خيرٌ من يونس بن متى . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

٣٢٤٢٤ - كأنني أنظرُ إلى يونس بن متى عليه عباةُ تان قطنوايتان يُلَبِّي تَحِيَّهَ الجبالُ ، والله عز وجل يقولُ له : ليكَ يا يونسُ هذا أنا معك . (قط في الأفراد - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه البخاري كتاب التفسير سورة النساء (٦٣/٦) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : وإن يونس لمن المرسلين (١٩٣/٤) ض .

يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام

٣٢٤٢٥ - رَحِمَ اللَّهُ أَخِي يَحْيَى حِينَ دَعَاهُ الصَّبِيَانُ إِلَى اللَّعْبِ وَهُوَ صَغِيرٌ
فَقَالَ : أَلَلَّعْبَ خُلِقْتُ ؟ فَكَيْفَ بَعْنٌ أَدْرَكَ الْحِنْتَ مِنْ مَقَالِهِ . (ابن
عساكر عن معاذ) .

الوكال

٣٢٤٢٦ - أَمَا ! إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا ،
أَمَا سَمِعْتُمْ اللَّهَ تَعَالَى حَيْثُ وَصَفَهُ فِي الْقُرْآنِ : وَسَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا
مِنَ الصَّالِحِينَ * لَمْ يَعْمَلْ سَيِّئَةً قَطُّ وَلَمْ يَهْمُ بِهَا . (ابن خزيمة وقال :
ليس اسناده من شرطنا ، قط في الأفراد وقال : غريب ، طب وابن مردويه
عن ابن عباس) .

٣٢٤٢٧ - كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلَ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلِكَ
سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ . (ابن جرير وابن عساكر
عن عمرو بن العاص) .

٣٢٤٢٨ - كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْتَقِي رَبَّهُ بِذَنْبٍ قَدْ أَذْنَبَهُ يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ
شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا فَانْهَ كَانَ سَيِّدًا وَحْصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ
الصَّالِحِينَ ، كَانَ ذِكْرُهُ مِثْلَ هَذِهِ الْقِذَاقِ . (عد وابن عساكر -
عن أبي هريرة) .

٣٢٤٢٩ - ليس أحدٌ من الآدميين الا وقد عمل خطيئةً أو همَّ بها الا ما كان من يحيى بن زكريا (اسحاق بن بشير وابن عساكر - عن معاذ) .

٣٢٤٣٠ - ما أحدٌ من بني آدم إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ ليس يحيى ابن زكريا . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٣١ - ما أحدٌ يلقى الله يوم القيامة الا ذاذنبٍ الا يحيى بن زكريا (عبد الرزاق في التفسير وابن عساكر - عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ تمام وابن عساكر - عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن العاص) .

٣٢٤٣٢ - ما ارتكض في النساء من جنينٍ ينبغي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لأنه لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهّم بها . (ابن عساكر - عن علي بن أبي طلحة مرسلًا) .

٣٢٤٣٣ - ما تعلّت النساء عن ولدٍ ينبغي له أن يقول : أنا أفضلُ من يحيى بن زكريا ، لم تحك في صدره خطيئةٌ ولم يهّم بها . (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب مرسلًا) .

٣٢٤٣٤ - ما من أحدٍ من ولدِ آدم إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ إلا يحيى بن زكريا فانه لم يهّم بها ولم يعملها ، وما ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرُ من يونس بن متى . (حم ، ع ، عد ، ص - عن ابن عباس) .

٣٢٤٣٥ - لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرُ من يحيى بن زكريا ،

ما همَّ بخطيئةٍ ولا جالتُ في صدره امرأةٌ . (ابن عساكر - عن يحيى بن جعفر مرسلًا) .

٣٢٤٣٦ - خلقَ الله يحيى بن زكريا في بطن أمته مؤمنًا وخلق فرعون في بطن أمه كافرًا . (عد ، طب - عن ابن مسعود) ^(١) .

٣٢٤٣٧ - خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَى : مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ . (قط في الأفراد ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٣٨ - يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا . مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا ، وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ . (هق - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٣٩ - بَعَثَ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عِيسَى ! قُلْ لِيَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا : إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِمَّا أَنْ أَبْلُغَهُمْ ، فَخَرَجَ يَحْيَى حَتَّى صَارَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

(١) قال المناوي في الفيض (٤٤٩/٣) وكذا الدليلي عن ابن مسعود ، قال الهيثمي : اسناده جيد . ص .

وأعطاهُ فانطلقَ وكَفَرَ نِعْمَتَهُ ووالى غَيْرَهُ ؛ وإنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقِيمُوا الصلاةَ ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ أسره العدوُّ فأرادوا قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي ، فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه ؛ وإنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ مَتَى إلى عَدُوِّهِ وقد أَخَذَ للقتالِ جُنَّتَهُ فلا يبالي من حيثُ أتى ؛ وإنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الكتابَ ، ومثلُ ذلك كمثل قومٍ في حصنهم صار إليهم عدوُّهم وقد أعدوا في كل ناحيةٍ من نواحي الحصنِ قوماً فليسَ يَأْتِيهِمْ عَدُوُّهُمْ من ناحيةٍ من نواحي الحصنِ إلا وبين أيديهم مَن يَدْرُوهُمْ عن الحصنِ ، فذلك مثلُ مَن قرأ القرآنَ لا يزالُ في أحصنِ حصنٍ . (ز - عن علي ؛ ورجاله موثقون) .

٣٢٤٤٠ - إنَّ يحيى بنَ زكريا سأل ربهُ فقال : يا ربِّ ! اجعلني مَن لا يقعُ الناسُ فيه ، فأوحى اللهُ إليه : يا يحيى ! هذا شيءٌ لم استخلصهُ لنفسي كيف أفعله بك ، اقرأ في المحكمِ تجدُ فيه : ﴿ وقالت اليهود عزير ابنُ الله ﴾ وقالتِ النصارى المسيحُ ابنُ الله ﴿ وقالوا : ﴿ يدُ الله مغلولة ﴾ وقالوا وقالوا قال : يا رب ! اغفر لي فاني لا أعودُ . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٤٤١ - الشهيدُ ابنُ الشهيدِ يلبسُ الوبرَ ويأكلُ الشجرَ مخافةَ الذنبِ يريدُ يحيى بنَ زكريا . (ابنُ عساكر - عن ابنِ شهاب مرسلًا) .

٣٢٤٤٢ - لو أعرِفُ قبرَ أخي يحيى بنَ زكريا لزرَّتهُ . (الديلمي - عن زُكْرَةَ بن عبد الله) .

يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام

٣٢٤٤٣ - ما حُبِسَتْ الشمسُ على بشر قط إلا على يوشع بن نون ليالي
سار إلى بيت المقدس . (خط - عن أبي هريرة)^(١) .

❦ احوال ❦

٣٢٤٤٤ - إن يوشع بن نون دعا ربه : اللهم ! إني أسألك باسمِكَ
الزكيِّ الطَّهَرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمُخْزُونِ الْمَكْنُونِ
الْمَكْتُوبِ عَلَى سِرَادِقِ الْمَجْدِ وَسِرَادِقِ الْحَمْدِ وَسِرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَسِرَادِقِ
السُّلْطَانِ وَسِرَادِقِ السِّرِّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ أَنْ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَا أَنْتَ
النُّورُ الْبَارُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الصَّادِقُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَقِيَمُهُنَّ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَنَّانٌ مَنَّانٌ جَبَّارٌ
نُورٌ دَائِمٌ قُدُوسٌ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . هذا ما دعا به فَحُبِسَتْ الشمسُ
بِإِذْنِ اللَّهِ . (أبو الشيخ في الثواب وابن عساكر والرافعي - عن أنس
وليس في سنده متهم) .

(١) أورد الحافظ المجلوني في كشف الخفاء رقم (١٣٧٩) ورقم (٦٧٠)
الأحاديث الواردة في رد الشمس وحبسها وتوسع الزرقاني في المواهب اللدنية
(١١٤/٥ - ١١٨) مبيناً وموضحاً الآثار والأحاديث الواردة في ذلك
فارجع إليه تجد بفتيك . ص .

الباب الثالث

في ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول

في فضائل الصحابة اجمالاً

٣٢٤٤٥ - أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى .
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ إِلَى سِتِينَ وَمِائَةً سَنَةً أَهْلُ نِدَابِرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ النِّجَاءُ
النِّجَاءُ . (هـ - (١) عَنْ أَنَسٍ) .

٣٢٤٤٦ - أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا ، فَأَمَّا طَبَقَتِي
وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى
الْثَمَانِينَ فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى - ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ . (هـ - عَنْ أَنَسٍ) (٢) .

٣٢٤٤٧ - أُمِّي خَمْسَ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً : الطَّبَقَةُ
الْأُولَى أَنَا وَمَنْ مَعِيَ أَهْلُ عِلْمٍ وَيَقِينٍ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ
أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى إِلَى الثَّمَانِينَ ، وَالطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ أَهْلُ تَوَاصُلٍ وَتَرَاخُمٍ
إِلَى الْعَشْرِينَ وَمِائَةً ، وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَظَلْمٍ إِلَى السِّتِينَ وَمِائَةً ،

(٢٠١) أَخْرَجَهُ ابْنُ كَتَّابٍ الْفِتْنِ بَابَ الْآيَاتِ رَقْمَ (٤٠٥٨) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ :
وَهُوَ ضَعِيفٌ ص .

والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ امرؤ نفسه .
(الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم في المعرفة - عن دارم التميمي) .

٣٢٤٤٨ - خيار أمتي أولها ، وآخرها نهج أعوج ليسوا مني ولست منهم . (طب - عن عبد الله بن السعدي) .

٣٢٤٤٩ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوامٌ تسبقُ شهادةُ أحدهم يمينه ويمينه شهادته . (حم ، ق ، ت - عن ابن مسعود) ^(١) .

٣٢٤٥٠ - خيرُ الناسِ القرنُ الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث .
(م - عن عائشة) ^(٢) .

٣٢٤٥١ - خيرُ الناسِ قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قومٌ لا خير فيهم . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٤٥٢ - خيرُ الناسِ قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذالٌ . (طب ، ك - عن جعدة بن هيرة) .

٣٢٤٥٣ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي من بعدهم قومٌ يتسمنون ويحبون السَّمَنَ يعطون الشهادةَ قبلَ أن يُسألوها (ت ، ك - عن عمران بن حصين) .

(٢١١) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة رقم (٢١٠)
ورقم (٢١٦) ص .

٣٢٤٥٤ - خيرُ أمتي القرنُ الذي بعثُ فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يخلفُ قومٌ يحبون السمانة يشهدون قبل أن يُستشهدوا . (م - م) عن أبي هريرة ^(١) .

٣٢٤٥٥ - خيرُ أمتي أولها وآخرها ، وفي وسطها الكدر . (الحكيم - عن أبي الدرداء) .

٣٢٤٥٦ - خيرُ هذه الأمة أولها وآخرها ، أولها فيهم رسولُ الله ، وآخرها فيهم عيسى ابن مريم ، وبين ذلك نهجٌ أعوجٌ ليسوا منك ولستَ منهم . (حل - عن عروة بن رويم مرسلًا) .

٣٢٤٥٧ - خيرُكم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يكونُ بعدهم قومٌ يخونون ولا يُؤتمنون ، يشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهرُ فيهم السِّمَنُ . (ق ، ٣ - عن عمران بن حصين) ^(٢) .

٣٢٤٥٨ - احفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفتشوا الكذبُ حتى يشهدَ الرجلُ وما يُستشهدُ ويخلفُ وما يستحلفُ . (ه - عن عمر) ^(٣) .

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢١٣) ورقم (٢٥٣٤) ص .
(٢) أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا (١١٣/٨) ص .
(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الاحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد رقم (٢٣٦٣) وقال في الزوائد : رجال اسناده ثقات . ص .

٣٢٤٥٩ - احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني فيهم كان عليه من الله حافظٌ ، ومن لم يحفظني فيهم تحلى الله منه ومن تحلى الله منه يوشك أن يأخذه . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد) .

٣٢٤٦٠ - أما ! إنه لا يدرك قومٌ بعدكم صاعكم ولا مدكم . (ك ، ه - عن أبي سعيد) .

٣٢٤٦١ - إن الناس يكثرُونَ وأصحابي يقلون ، فلا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنةُ الله . (خط - عن جابر ؛ قط في الأفراد - عن أبي هريرة) .

٣٢٤٦٢ - ما شأنكم وشأنُ أصحابي ؟ ذروا لي أصحابي ، ذروا لي أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ! لو أتق أحدكم مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مثلَ عمل أحدٍ يوماً واحداً . (ابن عساكر - عن الحسن مرسل) .

٣٢٤٦٣ - لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ! لو أن أحدكم أتقَ مثلَ أحدٍ ذهباً ما بلغ مدُّ أحدٍ ولا نصيفه . (حم ، ق^(١) ، د ، ت - عن أبي سعيد ؛ م ، ه - عن أبي هريرة) .

٣٢٤٦٤ - لا يُبلُغني أحدٌ عن أحدٍ من أصحابي شيئاً فاني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليمُ الصدر . (د ، حم^(٢) ، ت - عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رقم (٢٥٤٠) .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب فضل أزواج النبي ﷺ رقم (٣٨٩٦)

وقال : غريب م .

٣٢٤٦٥ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْزَوُ فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ : فَيَكُم مِّنْ صَاحِبِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ؛ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيُغْزَوُ فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فَيَكُم مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيُغْزَوُ فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فَيَكُم مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ . (حم ، ق ^(١) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٣٢٤٦٦ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا فَعَمَلِي لِي مِنْهُمْ وَزُرَّاءُ وَأَصْهَارًا وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ سَبَّهَمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا . (طَب ، ك - عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ) .

٣٢٤٦٧ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا وَاخْتَارَ لِي مِنْهُمْ أَصْهَارًا وَأَنْصَارًا ، فَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ آذَانِي فِيهِمْ آذَاهُ اللَّهُ . (خَط - عَنْ أَنَسٍ) .

٣٢٤٦٨ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي ، وَسَيَّاتِي قَوْمٌ يَسْبُونَهُمْ وَيَنْتَقِصُونَهُمْ فَلَا تَجَالِسُوهُمْ وَلَا تَشَارِبُوهُمْ وَلَا تَوَاكَلُوهُمْ وَلَا تَنَاحَلُوهُمْ (عَنْ - عَنْ أَنَسٍ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢٥٣٢) . ص .

٣٢٤٦٩ - دَعَا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَتَفَقَّعْتُ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ . (حم - عن أنس) .

٣٢٤٧٠ - دَعَا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٤٧١ - طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً : فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى ثَمَانِينَ أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْعَشْرِينَ وَمِائَةِ أَهْلُ التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاصُلِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى السِّتِينَ وَمِائَةِ أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِائَتَيْنِ أَهْلُ الْهَرَجِ وَالْجُرُوبِ . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٤٧٢ - طَوْبِي لِمَنْ رَأَانِي وَآمَنَ بِي ! وَطَوْبِي لِمَنْ رَأَى مِنْ رَأَانِي وَلِمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى مَنْ رَأَانِي وَآمَنَ بِي ! طَوْبِي لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بَ . (طب ، ك عن عبد الله بن بسر) .

٣٢٤٧٣ - طَوْبِي لِمَنْ رَأَانِي ! وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَانِي ! وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَأَانِي . (عبد بن حميد - عن أبي سعيد ؛ ابن عساكر - عن واثلة) .

٣٢٤٧٤ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٤٧٥ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ت والضياء - عن بريدة) ^(١) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (٥٩) ورقم الحديث (٣٨٦٥) وقال : غريب والأصح مرسل ص .

٣٢٤٧٦ - مثلُ أصحابي مثلُ الملحِ في الطعامِ لا يصلحُ الطعامُ إلا بالملح . (ع - عن أنس) .

٣٢٤٧٧ - من سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٤٧٨ - من سب الأنبياء قُتل ، ومن سبَّ أصحابي جُلِد . (طب عن علي) .

٣٢٤٧٩ - النجومُ أمانةٌ للسماء ، فإذا ذهبتِ النجومُ أتى السماء ما توعدُ ، وأنا أمانةٌ لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانةٌ لأمتي ، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . (حم ، م ^(١) - عن أبي موسى) .

٣٢٤٨٠ - لا تمس النارُ مسلماً رآني أو رأى من رآني . (ت والضياء عن جابر ^(٢)) .

٣٢٤٨١ - احفظوني في أصحابي واصهارِي ، فمن حفظني فيهم حفظَهُ اللهُ في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى اللهُ عنه ، ومن تخلى اللهُ

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه رقم (٢٠٧/٢٥٣١) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ رقم (٣٨٥٨) وقال . غريب ص .

منه أوشك أن يأخذه . (البغوي ، طب وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر
عن عياض الأنصاري) .

٣٢٤٨٢ - إذا أراد الله برجلٍ من أمتي خيراً ألقى حباً أصحابي في قلبه
(فر - عن أنس)

٣٢٤٨٣ - الله الله في أصحابي ! لا تتخذوهم غرَضاً بعدي فمن أحبهم
فحبني أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن
آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . (ت - عن عبد الله
ابن مغفل) ^(١) .

٣٢٤٨٤ - إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا : لعنةُ الله على شركم
(خط - عن ابن عمر) .

٣٢٤٨٥ - إن شرار أمتي أجروهم على صحابي . (عد - عن عائشة) .

❦ الاكمال ❦

٣٢٤٨٦ - أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .
(المخلص وابن ناصر في أماليه وصححه - عن عمر) .

٣٢٤٨٧ - أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم
يظهرُ الكذبُ حتى يحلف المرء قبل أن يُستحلف ويشهد قبل أن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب (٥٩) ورقم الحديث (٣٨٦٢)
وقال : غريب ص .

يُستشهد ، فمن أرادَ بمجوحةِ الجنةِ فعليه بالجماعةِ وإياكم والفرقة ! فإن
الشیطانَ مع الواحدِ وهو من الاثنينِ أبعدُ ، ولا يخلونَ رجلٌ بامرأةٍ فإن
ثالثهما الشیطانُ ، ومن سرتهُ حسنةٌ وسأتهُ سيئةٌ فهو مؤمنٌ . (حم ،
ع ، خط ، كر - عن عمر) .

٣٢٤٨٨ - أوصيكم بأصحابي خيراً ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ،
ثم يفتشوا الكذبُ حتى يحلفَ الرجلُ ولا يُستحلفَ ويشهدَ الشاهدُ
ولا يستشهد ، ألا ! لا يخلونَ رجلٌ بامرأةٍ إلا كان ثالثهما الشیطانُ ، عليكم
بالجماعةِ وإياكم والفرقة ! فإن الشیطانَ مع الواحدِ وهو من الاثنينِ أبعدُ ،
من أرادَ بمجوحةِ الجنةِ فليزِم الجماعةَ ، من سرتهُ حسنةٌ وسأتهُ سيئةٌ
فذلكم المؤمنُ . (الشافعي ، ط والحميدي ، ش ، حم والعدني والحارث
وابن منيع ومسدد وعبد بن حميد ، ت : حسن صحيح غريب ^(١) ؛ ن
والطحاوي ، ع ، حب والشاشي وابن جرير ، قط في العلل ، ك ،
هق ، ض - عن عمر) .

٣٢٤٨٩ - اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى من رأني . (طب - عن
سهل بن سعد) .

٣٢٤٩٠ - اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى من رأني ولمن رأى من رأني . (أبو
نعيم في المعرفة - عن سهل بن سعد ورجاله ثقات) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة رقم (٢١٦٥)
وقال : حسن صحيح غريب ص .

٣٢٤٩١ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يحيى أقوامٌ يُعطونَ الشهادةَ قبل أن يُسألوها . (ش - عن عمرو بن شرحيل مرسلًا) .

٣٢٤٩٢ - خيرُ هذه الأمة القرنُ الذي بعثتُ أنا فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يكونُ أقوامٌ تسبقُ شهاداتهم أيمانهم وأيمانهم شهاداتهم (ش ، حم والطحاوي وابن أبي عاصم والروائي ، ص - عن بريدة ؛ حم ، طب - عن النعمان بن بشير) .

٣٢٤٩٣ - خيرُ أمتي أنا وأقراني ثم القرنُ الثاني ثم القرنُ الثالثُ ، ثم يكونُ قومٌ يحلفون ولا يستحلفون ، ويشهدون ولا يُستشهدون ، ويؤتمنون ولا يؤدُّون . (البغوي والباوردي وسمويه وابن قانع ، طص - عن بلال بن سعد عن أبيه سعد بن تميم السكوني) .

٣٢٤٩٤ - خيرُ أمتي القرنُ الذين بعثتُ أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . (طب - عن سمرة) .

٣٢٤٩٥ - خيرُ الناسِ قرني ثم الذين يلونهم . (طب - عن جميلة بنت أبي جهل) .

٣٢٤٩٦ - خيرُ أمتي القرنُ الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالثُ ، ثم ينشأ أقوامٌ تسبقُ أيمانهم شهاداتهم يشهدون من غير أن يُستشهدوا لهم لفظي أسواقهم . (ط وسمويه وأبو نعيم في المعرفة ، ص - عن عمر) .

٣٢٤٩٧ - خيرُ أمتي القرنُ الذي أنا فيهم ثم الثاني ثم الثالث ، ثم الرابع لا يعبأُ اللهُ بهم شيئاً . (أبو نعيم في المعرفة - عن عمر ؛ وقال : هذا حديث غريب من حديث الأعمش يقال : ان الفيض بن وثيق تفرد به - انتهى . وقال في المغنى : الفيض بن وثيق قال ابن معين : كذاب خبيث) .

٣٢٤٩٨ - خيرُ هذه الأمة القرنُ الذين بُعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأُ أقوامٌ يندرون ولا يُوقَفون ، ويحلِفون ولا يُستحلفون ، ويفشوا فيهم السِّمَنُ . (طب - عن عمران بن حصين) .

٣٢٤٩٩ - خيرُ أمتي قرني ثم الذين يلونهم ، ثم يحلفُ أقوامٌ يظهر فيهم السِّمَنُ ويُهريقون الشهادةَ ولا يسألونها . (ع - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٠٠ - طوبى لمن رآني وآمن بي ؟ ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني ! قيل : ما طوبى ؟ قال : شجرةٌ في الجنة مسيرة مائة عامٍ ، ثيابُ أهل الجنة تخرجُ من أكمامها . (حم وابن جرير وابن أبي حاتم ، ع ، حب وابن مردويه ، ص - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٠١ - لا تزالُ أمتي بخيرٍ مادامَ فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني . (الخطيب - عن أنس) .

٣٢٥٠٢ - طوبى لمن رآني ! وطوبى لمن رأى من رآني ! وطوبى لمن رأى من رأى من رآني . (خ في تاريخه والخطيب في المتفق والمفترق

عن أبي سعيد) .

٣٢٥٠٣ - طوبى لمن رأى ولمن رأى من رأى . (طب - عن وائل

ابن حجر) .

٣٢٥٠٤ - لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني ، والله !

لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحبني ، والله ! لا تزالون

بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني وصاحبني . (طب ، ش

وأبو نعيم في المعرفة - عن وائلة ؛ وهو صحيح) .

٣٢٥٠٥ - لا يدخل النار مسلم رآني ولا رأى من رآني ولا رأى

من رأى من رآني . (طب - عن عبد الرحمن بن عتبة عن أبيه) .

٣٢٥٠٦ - لا تزال أمتي منصورّة على عدوّها ما بقي من أصحابي أحدٌ

ثم لا يزالون منصورين على عدوّهم ما بقي من رأى من أصحابي أحدًا ،

ثم لا يزالون منصورين على عدوّهم ما بقي من رأى من رأى من أصحابي

أحدًا . (الشيرازي في الألقاب - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٠٧ - يأتي زمانٌ يغزو قُتّامٌ من الناس فيقال : فيكم من صحبَ

النبي ﷺ ؟ فيقال : نعم ، فيُفتحُ عليهم ؛ ثم يأتي زمانٌ فيقال : فيكم

من صحبَ أصحابَ النبي ﷺ ؟ فيقال : نعم ، فيُفتحُ عليهم ؛ ثم

يأتي زمانٌ فيقال : فيكم من صحبَ صاحبَ أصحابِ النبي ﷺ ؟ فيقال :

نعم ، فيُفتحُ . (خ ، م - عن أبي سعيد) . مرّ برقم [٣٢٤٦٥] .

٣٢٥٠٨ - لِأَتَيْنَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخْرِجُ الْجَيْشَ فَيَطْلُبُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي فَيَقَالُ : فَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَسْتَفْتَحُونَ بِهِ فَيَفْتَحُ عَلَيْهِمْ ؛ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيُخْرِجُ الْجَيْشَ فَيَقَالُ : هَلْ فَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَطْلُبُونَهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبَحَارِ لَأَتَوْهُ . (عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، ع وَالشَّاشِي ، ض - عَنْ جَابِرٍ) .

٣٢٥٠٩ - سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ وَلَوْ سَمِعَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِي مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ لَأَلْتَمَسُوهُ فَلَا يَوْجَدُ . (أَبُو عَوَانَةَ وَالدَّيْلَمِيُّ - عَنْ جَابِرٍ) .

٣٢٥١٠ - إِنْ مِثْلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَلَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمَلْحِ . (ابْنُ الْمُبَارَكِ - عَنْ أَنَسٍ) .

٣٢٥١١ - تَوْشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي النَّاسِ كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ ، وَلَا يَصْلَحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمَلْحِ . (طَب ، ص - عَنْ سَمُرَةَ) .

٣٢٥١٢ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَ النُّجُومَ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا طُمَسَتْ اقْتَرَبَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ؛ وَإِنْ اللَّهُ جَعَلَ أَصْحَابِي أَمَانًا لِأُمَّتِي ، فَإِذَا هَلَكَ أَصْحَابِي اقْتَرَبَ لِأُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ . (طَب - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَوْدِ) .

٣٢٥١٣ - أَيُّهَا أَرْضِي مَا تَبَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ قَائِدَهُمْ وَنُورَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ بَرِيدَةَ أَبِي طَيِّبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يَحْتَجُ بِهِ) .

٣٢٥١٤ - أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدَةٍ فَهُوَ أَمَانُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(كـر - عن بريدة ؛ وقال : اسناده غريب ، رجالهم كلهم مراوذة) .
٣٢٥١٥ - مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لِأَهْلِ تِلْكَ
الْأَرْضِ . (أبو نعيم في المعرفة ، كـر - عن بريدة ؛ وفيه يحيى بن
عباد ضعيف) .

٣٢٥١٦ - مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(كـر - عن بريدة) .

٣٢٥١٧ - لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ إِلَّا كَانَ لَهُمْ نُورًا
وَبَشَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدًا عَلَى ذَلِكَ . (كـر - عن علي ؛ وفيه موسى بن
عبد الله بن الحسن قال خ : وفيه نظر) .

٣٢٥١٨ - إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ إِلَّا كَانَ
نُورًا وَبَشَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدًا أَهْلَ ذَلِكَ الْبَلَدِ . (ابن عساكر - عن علي) .
٣٢٥١٩ - إِنْ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهِي بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
أَهْلَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَاهِي بِكَ يَا عَلِيُّ وَيَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ . (الخطيب
ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٥٢٠ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَوْضَعُ لَهُ الصِّرَاطُ عَلَى النَّارِ فَأَمْرُهُ عَلَيْهِ وَأَدْخُلُ
الْجَنَّةَ وَأَصْحَابِي . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٢٥٢١ - لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِكُمْ وَلَا نَصِيفَهُ
(حم - عن عبد الله بن سلام) قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَحْنُ خَيْرُ أُمَّ

مَنْ بَعَدَنَا؟ قَالَ : فُذَكِرْهُ) .

٣٢٥٢٢ - لَوْ أَتَقَى أَحَدُهُمْ أَحَدًا ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلَا نَصِيفَهُ .

(حم - عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ) .

٣٢٥٢٣ - الْإِسْلَامُ عُرْيَانٌ ، فَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ ، وَزِينَتُهُ الْوَفَاءُ ، وَمَرْوَتُهُ

الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ ؛ وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ . (ابْنُ النُّجَارِ - عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ) .

٣٢٥٢٤ - مَنْ أَحَبَّ جَمِيعَ أَصْحَابِي وَتَوَلَّاهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ . (ابْنُ عَرِينَةَ الْعَبْدِيِّ - عَنْ جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

٣٢٥٢٥ - مَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي وَأَزْوَاجِي وَأَهْلِي بَيْتِي وَلَمْ يَطْعَنْ

فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ وَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَحَبَّتِهِمْ كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(الْمَلَا فِي سِيرَتِهِ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٥٢٦ - احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، فَمَنْ حَفَظَنِي فِي أَصْحَابِي رَافَقَنِي عَلَى

حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ لَمْ يَرُدْ حَوْضِي وَلَمْ يَرْنِي إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ . (كَر

وُورِدَ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ) .

٣٢٥٢٧ - احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، فَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ

حَافِظٌ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّى اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَمَنْ تَخَلَّى اللَّهُ مِنْهُ يَوْشَكَ

أَنْ يَأْخُذَهُ . (الشَّيرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ - عَنْ أَبِي سَمِيدٍ) .

٣٢٥٢٨ - إِنْ اللَّهُ اخْتَارَ لِي أَصْحَابِي جَعَلَهُمْ أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي ،

وسيجي من بعدي قومٌ ينتقصونهم ويسبونهم وادركتموهم فلا
تُناكحهم ولا تُؤاكلهم ولا تُشاربهم ولا تُصلّوا معهم ولا تُصلّوا عليهم
(قط في كتاب المقلين عن آبائهم الكثيرين والمكثرين عن آبائهم المقلين -
عن ابن مسعود) .

٣٢٥٢٩ - إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحاباً فجعل لي منهم وزراء
وأنصاراً ، وإنه سيخرج في آخر الزمان قومٌ يُبغضونهم فلا تُؤاكلهم
ولا تُشاربهم ولا تُجالسهم ولا تُصلّوا عليهم ولا تصلّوا معهم . (ابن
النجار - عن أنس) .

٣٢٥٣٠ - الله الله في أصحابي ! لا تتخذوهم غرضاً بعدي ، فمن أحبهم
فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه . (حم ، خ في تاريخه ،
غريب ، حل ، هب - عن عبد الله) . مرقم [٣٢٤٨٣] .

٣٢٥٣١ - الله الله في أصحابي ! فمن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن
أحبهم فبحبي أحبهم ، اللهم ! أحب من أحبهم وأبغض من أبغضهم .
(ابن النجار - عن أنس) .

٣٢٥٣٢ - من أحسن القول في أصحابي فهو مؤمنٌ . (ابن غيلان -
عن أنس) .

٣٢٥٣٣ - من أحسن القول في أصحابي فقد برىء من النفاق ، ومن

أساء القول في أصحابي كان مخالفاً لسنتي ومأواه النار وبئس المصير . (أبو سعيد في شرف المصطفى - عن أنس) .

٣٢٥٣٤ - مَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي وَرَدَّ عَلَى حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِي أَصْحَابِي لَمْ يَرِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ (طَب - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .
٣٢٥٣٥ - لَا تَذْكُرُوا مَسَاوِي أَصْحَابِي فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَاذْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ . (الدَّيْلَمِيُّ وَابْنُ النُّجَّارِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقَّارِيُّ مَتَّهَمٌ) .

٣٢٥٣٦ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَارِي ، لَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَانْهَاجُوا لَيْسَ مِمَّا تَوْهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَقُولُوا فِيهِمْ إِلَّا خَيْرًا . (سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي الْفَتْوحِ وَابْنُ نَافِعٍ وَابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ مَنْدَةَ ، طَب وَابُو نَعِيمٍ وَالْخَطِيبُ وَابْنُ النُّجَّارِ وَابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ سَهْلِ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ) .

٣٢٥٣٧ - تَكُونُ لِأَصْحَابِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ لِسَابِقَتِهِمْ مَعِي . (ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ) .

٣٢٥٣٨ - إِنْ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَاوًا وَكَذَا مِنْ الْخَيْرِ وَإِنَّهُ لَمُنَافِقٌ يَلْعَنُ الْأُمَّةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ . (طَب - عَنْ أَبِي مُصْبِحٍ الْحَمَصِيِّ عَنْ ثَقْرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

منهم شداد بن أوس وثوبان) .

٣٢٥٣٩ - كلُّ الناسِ يرجو النجاةَ يومَ القيامةِ إلا مَنْ سبَّ أصحابي
فإن أهلَ الموقفِ يلعنونهم . (الشيرازي في الألقاب ، ك في تاريخه -
عن ابن عمر) .

٣٢٥٤٠ - مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ . (ش - عن
عطاء مرسلًا ؛ ابن النجار - عن عطية عن أبي سعيد ؛ الشيرازي في الألقاب
عن عطاء مرسلًا) .

٣٢٥٤١ - مَنْ سَبَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَاجْلِدُوهُ . (أبو سعيد اسماعيل
ابن الحسن بن السمان في كتاب الواقعة بين أهل البيت والصحابة -
عن أنس) .

٣٢٥٤٢ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَانِهِ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ
أَصْحَابِي ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ، وَلَا تُنَاجِحُوهُمْ
وَلَا تُوَارِثُوهُمْ وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ . (الخطيب وابن
عساكر - عن أنس ، قال الذهبي : هو منكر جداً) .

٣٢٥٤٣ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، دَعَا أَصْحَابِي ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوْ أَتَقَّقَ
كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ . (أبو بكر
البرقاني والرويان في المستخرج - عن أبي سعيد ؛ وهو صحيح) .

٣٢٥٤٤ - لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، فَوَاللَّهِ ! لَنْ سَلَكَتُمْ طَرِيقَهُمْ

لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، واثن أخذتم عينا وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً .
(ابن النجار - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٤٥ - لا تسبوا أصحابي ، فمن سبَّ أصحابي فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبلُ منه يومَ القيامةِ صرفٌ ولا عدلٌ . (أبو نعيم عن جابر) .

٣٢٥٤٦ - يُجمعُ الناسُ غداً في الموقفِ ثم يلتقطُ منهم قذفةُ أصحابي ومُبغضوهم فيُحشرون إلى النار . (القاضي أبو سعيد - عن محمد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر) .

٣٢٥٤٧ - اللهم ! لا تكلمهم إليَّ فأضعفَ عنهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ، ولكن توحدْ بأرزاقيهم (حم ، ط ، ك - عن الله بن حوالة) .

الفصل الثاني

في فضائل الخلفاء الأربعة رضوان الله تعالى أجمعين

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

٣٢٥٤٨ - أبو بكرٍ خيرُ الناسِ إلا أن يكونَ نبيٌ . (طَب ، عد - عن سلمة بن الأكوع) .

٣٢٥٤٩ - أبو بكرٍ صاحبِي ومؤنسي في الفار فاعرفوا ذلك له ، فلو

كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، سُدّوا كلَّ خوخةٍ في المسجدِ غيرَ خوخةِ أبي بكرٍ . (عم - عن ابن عباس) .

٣٢٥٥٠ - أبو بكرٍ مني وأنا منه ، وأبو بكرٍ أخِي في الدنيا والآخرة .

(فر - عن عائشة) .

٣٢٥٥١ - أتاني جبريلُ فأخذَ بيدي فأراني بابَ الجنةِ الذي تدخلُ منه أمّتي ، قال أبو بكرٍ : ودَدْتُ أني كنتُ معك حتى أنظرَ إليه ، قال : أما إنك يا أبا بكرٍ أولُ مَنْ يدخلُ الجنةَ من أمّتي (د ، ك عن أبي هريرة)^(١) .

٣٢٥٥٢ - أمرتُ أن أوليَ الرؤيا أبا بكرٍ . (فر - عن سمرة) .

٣٢٥٥٣ - إن أبا بكرٍ يتأولُ الرؤيا وإن الرؤيا الصالحةَ حظٌّ من النبوة .

(طب - عن سمرة) .

٣٢٥٥٤ - إن آمنَ الناسَ عليٌّ في ماله وصحبته أبو بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخوةَ الإسلام ، لا تُبقيَنَّ في المسجدِ خوخةٌ إلا خوخةُ أبي بكرٍ . (م^(٢) ، ت - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٥٥ - إنه ليس من الناسِ أحدٌ آمنَ عليٌّ في نفسه وماله من أبي

بكر بن أبي قحافة ، ولو كنتُ متخذاً من الناسِ خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في باب الخلفاء رقم (٤٦٣٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق رقم

(٢٣٨٢) وكذا أخرجه البخاري بلفظه كتاب فضائل الصحابة (٥/٥) ص .

خليلاً ولكن خلة الإسلام أفضل ، سدّوا عني كلّ خوخه في هذا المسجد
غير خوخة أبي بكر (جم ، خ - عن ابن عباس) (١) .

٣٢٥٥٦ - ألا ! إني أبرأ إلى كلّ خيلٍ من خائته ، ولو كنتُ متخذاً
خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، وإن صاحبكم خليلُ الله . (ص ، ت (٢) ،
هـ - عن ابن مسعود) .

٣٢٥٥٧ - إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليلٌ فإن الله قد
اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنتُ متخذاً من أمّتي خليلاً
لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، ألا ! وإن من كان قلبكم كانوا يتخذون قبور
أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا ! فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم
عن ذلك (م - عن جندب) (٣) .

٣٢٥٥٨ - أنت عتيقُ الله من النار - قاله لأبي بكر - (ت (٤) -
عن عائشة) .

٣٢٥٥٩ - أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في النار - قاله لأبي بكر -
(ت (٥) - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الخوخة والممر في المسجد (١٢٦/١) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٧) ص .

(٣) = = = المساجد باب النهي عن بناء المساجد رقم (٥٣٢) ص .

(٤) = = = الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٧٩) وقال

غريب ورقم (٣٦٧٠) وقال حسن صحيح عريب ص .

٣٢٥٦٠ - أيها الناس إنه قد كان لي فيكم أخوة وأصدقاء وإني أبرأ إلى الله أن يكون لي فيكم خليلٌ، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً، وإن ربي اتخذي خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ألا ! إن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ، ألا ! فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم عن ذلك . (م ، ن - عن جندب) ^(١) .

٣٢٥٦١ - أبا الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكرٍ . (حم - عن عائشة) .

٣٢٥٦٢ - ادعني أبا بكرٍ أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً ، فإني أخاف أن يتمنى مُتمنٍ ويقول قائلٌ : أنا أولى ، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكرٍ . (حم ، م ^(٢) عن عائشة) .

٣٢٥٦٣ - لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً ولكن صاحبكم خليلُ الله . (م - عن ابن مسعود) ^(٣) .

٣٢٥٦٤ - ما صحب النبيين والمرسلين أجمعين ولا صاحب يس أفضل من أبي بكر (ك في تاريخه - عن أنس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد (٥٣٢) ص .
(٣٥٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر الصديق
رقم (٢٣٨٧) رقم (٢٣٨٣) ص .

٣٢٥٦٥ - ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافيناهُ ما خلا أبا بكرٍ ، فإن له عندنا يدًا يكافئه الله بها يومَ القيامة ، وما نفعني مالٌ أحدٍ قطُّ ما نفعني مال أبي بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لا تأخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ، ألا ! وإن صاحبكم خليلُ الله (ت ^(١)) - عن أبي هريرة .

٣٢٥٦٦ - مَنْ أَتَقَّ زوجين في سبيل الله نُودِيَ من أبواب الجنة : يا عبدَ الله ! هذا خيرٌ ، فمن كان من أهلِ الصلاة دُعِيَ من باب الصلاة ، ومن كان أهلُ الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ، ومن كان من أهلِ الصيام دُعِيَ من باب الرِّيَّانِ ، ومن كان أهلُ الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة ؛ قال أبو بكرٍ : يا رسولَ الله ! هل يدعي أحدٌ من تلك الأبوابِ كلَّها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكونَ منهم . (حم ، ق ^(٢) ، ت ، ن - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٦٧ - لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكرٍ أن يؤمَّهم غيره . (ت ^(٣) عن عائشة) .

٣٢٥٦٨ - يا أبا بكر ! ما ظنك باثنينِ اللهُ ثالثهما (حم ، ق ^(٤)) ، ت - عن أبي بكر) .

-
- (٣١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم الحديث (٣٦٦١) وقال : حسن غريب . ورقم (٣٦٧٣) وقال : حسن غريب .
- (٢) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر رقم (١٠٢٧) ص
- (٤) أخرجه البخاري كتاب التفسير تفسير سورة براءة (٨٣/٦) ص .

٣٢٥٦٩ - يا أيها الناس ! احفظوني في أبي بكر ، فإنه لم يسؤني منذ صبحني . (عبدان المروزي وابن قانع معاً في الصحابة عن قهذاذ) .

٣٢٥٧٠ - لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر وأنبئه فأعهده أن يقول القائلون أو يتعنى المتمنون ثم قلت : يا أي الله ويدفع المؤمنين . (خ - عن عائشة) .

٣٢٥٧١ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد : لا يرغم أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عوف)
٣٢٥٧٢ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً وإن خليلي أبو بكر . (طب - عن أبي أمامة) .

٣٢٥٧٣ - إن الله تعالى يكرهه فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر الصديق في الأرض . (الحارث ، طب وابن شاهين في السنة - عن معاذ) .

٣٢٥٧٤ - ولو كنت متخذاً من أمي خليلاً دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي . (حم ، خ^(١) - عن ابن الزبير ؛ خ - عن ابن عباس) .

٣٢٥٧٥ - ما أحد أعظم عندي يداً من أبي بكر ، وواساني بنفسه وماله وأنكحني ابنته . (طب - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت (٥/٥) م .

٣٢٥٧٦ - ما تقني مالٌ قطُّ ما تقني مالٌ أبي بكرٍ . (حم ، هـ -
عن أبي هريرة) .

٣٢٥٧٧ - مُمروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناسِ . (ق ، د ، ت ، هـ -
عن عائشة ؛ ق - عن أبي موسى ؛ خ ^(١) - عن ابن عمر ؛ هـ - عن ابن
عباس وعن سالم بن عبيد) .

❦ الروكـال ❦

٣٢٥٧٨ - أبو بكرٍ خيرُ الناسِ بعدي إلا أن يكونَ نبيٌّ (عد ، طب
والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق - عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن
أبيه قال عد : هذا الحديث أحد ما أنكر) .

٣٢٥٧٩ - رأيتُ ليلةَ أُسري بي حولَ العرشِ فريدةَ خضراءَ مكتوب
فيها بقلمٍ من نورٍ أبيض : لا إله إلا الله ، محمدٌ رسولُ الله ، أبو بكرٍ الصديق
(حب في الضعفاء ، قط في الأفراد - عن أبي الدرداء) .

٣٢٥٨٠ - عُرِجَ بي إلى السماءِ فما مررتُ بسماءٍ إلا وجدتُ اسمي
مكتوباً : محمدٌ رسولُ الله وأبو بكرٍ الصديقُ خلفي . (الحسن بن عرفة في
جزئه ، عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٨١ - لما خلقَ الله العرشَ كتبَ عليه بقلمٍ من نورٍ طولَ القلمِ ما بين

(١) أخرجه البخاري كتاب أبواب صلاة الجماعة باب حشد المريض أن يشهد
الجماعة (١٦٩/١) س .

المشرق والمغرب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، به آخذُ وبه أُعطي ،
وأُمته أفضلُ الأمم وأفضلُها أبو بكر الصديق (الرافعي - عن سلمان) .

٣٢٥٨٢ - لما عُرِجَ بي إلى السماء أَدْخِلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ فَوَقَمْتُ فِي
يَدَي تَفَاحَةٍ فَلَمَّا وَضَعْتُهَا فِي يَدَي انْفَلَقَتْ خُورَاءَ عَيْنَاءِ مَرْصِيَةِ أَشْفَارُ عَيْنَيْهَا
كَقَادِيمِ أَجْنَحَةِ النَّسُورِ ، قُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْخَلِيفَةِ بَعْدَكَ .
(طب - عن عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) .

٣٢٥٨٣ - أَتَنِي بِدَوَاةٍ وَكَتَفٍ اكِتَبَ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ
أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَى اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ . (ك - عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر) .

٣٢٥٨٤ - فَأَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ؟ يَا أَبَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، يَا أَبَى اللَّهِ
ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ . (حم ، طب ، ك ، ص -
عن عبد الله بن زَمْعَةَ) .

٣٢٨٨٥ - مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ . (ط وَأَبُو نَعِيمٍ
فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ - عَنْ عَائِشَةَ) .

٣٢٥٨٦ - يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ اللَّهُ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ اللَّهِ
وَوَحْيِهِ فَاسْمِعُوا لَهُ تَفْلِحُوا وَأَطِيعُوا وَتَرَشَدُوا . (ابن مردويه وَأَبُو نَعِيمٍ فِي
فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وَالْخَطِيبِ وَابْنِ عَسَاكِرٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٥٨٧ - لَنْ صَدَقْتُ رُؤْيَاكَ لَتَلِينَ أَمْرَ الْعَامَةِ بَعْدِي وَلَتَلِينَ سَفْتِينَ .

(أبو نعيم - عن عائشة) أن أبا بكرٍ قال للنبي ﷺ : إني رأيتُ في المنام كأنني أطأ في عذرةٍ وأن في صدري خالين أو شامتين وعليَّ رداءً حبرةً ، قال : فذكره .

٣٢٥٨٨ - أنا نبي جبريلُ فقلتُ : مَنْ يهاجرُ معي ؟ قال : أبو بكرٍ وهو يلي أَمْرَ أُمَّتِكَ من بعدِكَ وهو أفضلُ أُمَّتِكَ من بعدِكَ . (الديلمي - عن علي) .

٣٢٥٨٩ - أبو بكرٍ صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا ذلك له ، فلو كنتُ متخذاً خليلاً لَاتَّخَنْتُ أبا بكرٍ خليلاً ، كلَّ خوخةٍ في هذا المسجد غير خوخةٍ أبي بكرٍ . (عم وابن مردويه والديلمي - عن ابن عباس) .

٣٢٥٩٠ - إن الله خيرَ عبدٍ بين الدنيا وبين ما عنده فاختارَ ذلك العبد ما عندَ الله ، فبكى أبو بكرٍ ، فقال : يا أبا بكرٍ ؟ لا تبك ، إن أمنَّ الناسَ عليَّ في صحبته وماله أبو بكرٍ ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً غيرَ ربي لَاتَّخَنْتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخوةُ الإسلامِ ومودتُهُ ، لا يبقينَ في المسجدِ بابٌ إلا سُدَّ إلا بابُ أبي بكرٍ . (حم ، خ^(١) ، م - عن أبي سعيد) .

٣٢٥٩١ - لا تؤذوني في صاحبي ، فإن الله عز وجل بعثني بالهدى ودينٍ

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ سدوا الأبواب (٤/٥) ص .

الحق قفلتُمْ : كذبتَ ، وقال أبو بكر : صدقتَ ، ولو أن الله سماءُ صاحباً
لاتخذته صاحباً ولاتخذته خليلاً ولكن أخوةُ الله ، ألا ! فسُدُّوا كلَّ
خوخةٍ إلا خوخةَ ابنِ أبي قحافة . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٥٩٢ - إن أمنَّ الناسُ عليَّ في صحبتي وذاتِ يدي أبو بكر الصديق ،
فبهُ وشكرُهُ وحفظُهُ واجبٌ على أمتي . (قط في الأفراد والخطيب - عن
سهل بن سعد ؛ وقالوا : تفرد به عمر بن ابراهيم الكردي وغيره أوثق منه) .

٣٢٥٩٣ - حُبُّ أبي بكرٍ وشكرُهُ واجبٌ على أمتي . (ك في تاريخه
وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب والديلمي - عن سهل بن سعد ؛ وقال
الخطيب : تفرد به عمر بن ابراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث) .

٣٢٥٩٤ - إن رجلاً خيَّره ربُّه عز وجل بين أن يعيش في الدنيا ماشاء
أن يعيشَ فيها ويأكل من الدنيا ماشاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه فاختر
لقاء ربه ، فبكى أبو بكرٍ فقال : ما منَ الناسِ أحدٌ آمنُ علينا في صحبتي
وذاتِ يدي من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ
ابن أبي قحافة خليلاً ولكن ودُّ وإخاءَ إيمانٍ ولكن ودُّ وإخاءَ إيمانٍ -
مرتين ، وإن صاحبكم خليلُ الله عز وجل . (حم ، ت : غريب ؛ طب
والبنغوي - عن ابن أبي الملقى عن أبيه) ^(١) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٥) ورقم (٣٦٥٩) وقال :

حسن غريب ص .

٣٢٥٩٥ - إني أبرأ إلى كل ذي خُلَّةٍ من خُلَّتِه ولو كنتُ متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكن أخي وصاحبي في الغارِ (ابن الدباغ الأندلسي - عن جميل البحراني) .

٣٢٥٩٦ - أنا أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليلٌ فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنتُ متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ألا ! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد ، ألا ! فلا تتخذوا القبور مساجد ، إني أنهاكم عن ذلك (م - عن جندب) . مرَّ برقم [٣٢٥٥٧] .

٣٢٥٩٧ - قد كان لي منكم خليل ولو كنتُ متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أبا بكر خليلاً وإن ربي عز وجل قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم ، ألا ! وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد ، فإني أنهاكم عن ذلك . (طب - عن جندب) .

٣٢٥٩٨ - لكل نبي خليلٌ في أُمته وإن خليلي أبو بكر ، وخليلي صاحبكم الرحمن . (أبو نعيم - عن أبي هريرة) .

٣٢٥٩٩ - لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً . (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود) .

٣٢٦٠٠ - لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ^(١) عن البراء).

٣٢٦٠١ - لو كنتُ متخذاً خليلاً من أُمِّي دون ربي لاتخذتُ أبا بكرٍ.

خليلاً ولكن أخي في الدين وصاحبي في الفار . (حم ، خ^(٢) - عن ابن الزبير
خ - عن ابن عباس ؛ الشيرازي في الألقاب - عن سعد) .

٣٢٦٠٢ - لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن
قولوا - كما قال الله - صاحبي . (كر - عن خابر) .

٣٢٦٠٣ - لو كنتُ متخذاً خليلاً حياً سوى الله لاتخذتُ أبا بكرٍ
خليلاً ، ما أحدٌ آمنٌ علي في صحبته وذاتِ يده من أبي بكرٍ ، وما ففني
مالٌ ما ففني مالٌ أبي بكرٍ ، ولو كنتُ متخذاً من أهل الأرض خليلاً
لاتخذتُ أبا بكرٍ خليلاً . (كر - عن عائشة) .

٣٢٦٠٤ - ما أحدٌ من الناس أفضل علي نعمةً في أهلٍ ومالٍ من أبي
بكر ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذته ولكن أخوة الاسلام . (طب -
عن ابن عباس) .

٣٢٦٠٥ - ما من أحدٍ آمنٌ علي في يده من أبي بكرٍ ، زوجي ابنته
وأخرجني إلى دار الهجرة ، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكرٍ
ولكن إخاء ومودةً إلى يوم القيامة . (طب - عن ابن عباس) .

(٢٠١) الحديث في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ
لو كنت متخذاً خليلاً (٥/٥) ص .

٣٢٦٠٦ - مامن الناس أمنٌ عليٌّ في صحبته وذاتِ يده من ابن أبي قحافة،
فلو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قحافة ولكن وُدُّ وإخاء وإيمانٌ،
وإن صاحبكم خليلٌ لله . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي المعلى) .

٣٢٦٠٧ - يا أيها بكر ! إن أفضلَ الناس عندي في الصحبة وذاتِ يده
ابن أبي قحافة . (طب - عن معاوية) .

٣٢٦٠٨ - ما تعني مالٌ قطُّ إلا مال أبي بكر . (حل - عن أبي هريرة)

٣٢٦٠٩ - إن الله بعثني إليكم فقلتم : كذبتَ ، وقال أبو بكر : صدقتَ ،
وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركون لي صاحبي (خ - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦١٠ - دَعُوا لي صويحبي ، فإني بُعثتُ إلى الناس كافةً فلم يبقَ
أحدٌ إلا قال : كذبتَ ، إلا أبو بكر الصديقُ فإنه قال لي : صدقتَ .
(الخطيب - عن أبي سعيد) .

٣٢٦١١ - قلتُ لجبريلَ عليه السلام ليلة أُسري بي : إن قومي لا
يصدقوني ، فقال : يصدقُكَ أبو بكر وهو الصديقُ . (ابن سعد - عن أبي
وهب مولى أبي هريرة) .

٣٢٦١٢ - ما عرضتُ للإسلام على أحدٍ إلا كانت له نظرةٌ غير أبي
بكر فإنه لم يَتَلَعَثْ . (الديلمي - عن ابن مسعود) .

٣٢٦١٣ - ما كلتُ في الإسلام أحداً إلا أبى عليٌّ وراجمني الكلامَ
إلا ابن أبي قحافة فإني لم أكلمه في شيءٍ إلا قبله وسارعَ إليه . (أبو نعيم -
عن ابن عباس) .

- ٣٢٦١٤ - يا أبا بكر ! ما ظنك باثنينِ الله ثالثهما . (حم ، خ ، م ، ت - عن أنس عن أبي بكر) قال قلتُ للنبي ﷺ وأنا في الغار : لو أن أحدهم نظرَ تحت قدميه لأبصرنا قال : فذكره . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عباس) . مرَّ برقم [٣٢٥٦٨] .
- ٣٢٦١٥ - يا أبا بكر ! إن الله سماك الصديق (الديلمي - عن أم هانئ) .
- ٣٢٦١٦ - أبو بكر عتيقُ الله من النار . (أبو نعيم في المعرفة - عن عائشة ؛ وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك) .
- ٣٢٦١٧ - مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا - يعني أبا بكرٍ . (ابن سعد ، ك وتعب - عن عائشة) .
- ٣٢٦١٨ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن عائشة ؛ وضعف) .
- ٣٢٦١٩ - يا أبا بكر ! أنت عتيقُ الله من النار . (ك وإن عساكر - عن عائشة) .
- ٣٢٦٢٠ - أَتَمَشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرُ مَنْكَ ؟ إِنْ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرِبَتْ . (كمر - عن أبي الدرداء) قال : رأى النبي ﷺ رجلاً يمشي أمام أبي بكر - فذكره .
- ٣٢٦٢١ - أَتَمَشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرُ مَنْكَ ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَشْرِقْ عَلَى أَحَدٍ - أَوْ تَغِيبُ - خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٢٢ - يا أبا الدرداء! أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت شمس ولا غربت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر . (حل وابن النجار - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٢٣ - لا تمش أمام من هو خير منك ، إن أبا بكرٍ خيرٌ من طلعت عليه الشمس أو غربت . (طب - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٢٤ - أخذ جبريلُ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخلُ منه أمتي فقال أبو بكر : وددتُ أني كنتُ معك حتي أراه ، قال : أما ! إنك أولُ من يدخلُ الجنةَ من أمتي . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٢٥ - اللهم ! اجعلْ أبا بكرٍ معي في درجتي يوم القيامة . (حل - عن أنس) .

٣٢٦٢٦ - إن طيراً في الجنةِ كأمثالِ البختِ ترعى في شجر الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله ! إنها لناعمةٌ ، فقال : أكلها أنعمُ منها وإني لأرجو أن تكون ممن يأكلُ منها . (حم ، ص - عن أنس) .

٣٢٦٢٧ - تأتي الملائكةُ بأبي بكرٍ مع النبيين والصديقين تزفُّه إلى الجنة زقاً . (الديلمي - عن جابر) .

٣٢٦٢٨ - يدخلُ الجنةَ رجلٌ لا يبقى في الجنةِ أهلٌ دارٍ ولا غرفةٍ إلا قالوا : مرحباً مرحباً ! إلينا إلينا ، وأنتَ هو يا أبا بكر . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٦٢٩ - إن الله ليتجلى للناس عامةً ويتجلى لأبي بكرٍ خاصةً .
(ابن النجار - عن جابر) .

٣٢٦٣٠ - يا أبا بكرٍ ! أعطاك اللهُ الرضوانَ الأكبرَ ، قال : وما رضوانه ؟ قال : إن الله يتجلى للخلق عامةً ويتجلى لك خاصةً . (ابن مردويه عن أنس ؛ كوتعب - عن جابر) .

٣٢٦٣١ - إن الله يكرهُ في السماء أن يُخطأ أبو بكر الصديق في الأرض . (الحارث - عن معاذ ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .
٣٢٦٣٢ - إن الله تعالى يكرهُ فوقَ سماءه أن يخطأ أبو بكر . (طب وابن شاهين - عن معاذ) .

٣٢٦٣٣ - يا عمرُ ! وترت قوسك بغير وترٍ ، ما بين صدقتكما كما بين كلمتيكما . (أبو نعيم - عن أبي بكر) .

٣٢٦٣٤ - أنا سيفُ الإسلام وأبو بكر سيفُ الردة . (الديلمي - عن عرجة بن صريح) .

٣٢٦٣٥ - الناس كلُّهم يحاسبون يوم القيامة إلا أبا بكر . (خط في المتفق والمفترق - عن عائشة ؛ وإسناده لا بأس به) .

٣٢٦٣٦ - كلُّ الناس يحاسبُ يوم القيامة إلا أبا بكر . (أبو نعيم - عن عائشة) .

٣٢٦٣٧ - سألتُ اللهَ أن يُقدِّمَ مك ثلاثاً فأبى عليَّ إلا تقديم أبي بكر قاله لمي . (الخطيب وابن عساكر - عن علي) .

٣٢٦٣٨ - يا علي ! سألتُ الله ثلاثاً أن يُقدِّمَكَ فأبى عليٌّ إلا أن يُقدِّمَ
أبا بكرٍ . (الديلمي - عن علي) .

٣٢٦٣٩ - ما بالُ أقوامٍ نقضوا عهدي وضيَّعوا وصيتي في أبي بكرٍ
وزيرٍ وأنيسي في الغار ؟ لا تنالهم شفاعتي . (ابن مردويه - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٤٠ - ما أعطيتُ فضيلةً إلا وقد أعطيتَ شرطاً منها حتى الشهادة
فإني أعطائها بِسْمِ أَكَلَةِ خَيْرٍ وتوثانها بِسْمِ أَنْعَمِ لَيْلَةِ الْغَارِ - قاله لأبي بكرٍ
(الديلمي - عن أنس) .

٣٢٦٤١ - مع أحدٍ كما جبريلُ ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيلُ ملك
عظيمُ يشهدُ القتالَ ويكونُ في الصف - قاله لأبي بكرٍ وعليٍّ . (حم ،
ك - عن علي) .

٣٢٦٤٢ - يا أبا بكرٍ ! إن الله أعطاني ثوابَ من آمنَ بي مُنْذُ خَلَقَ
آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَاكَ يَا أبا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ
بَعَثَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات
عن علي) .

٣٢٦٤٣ - يا أبا بكرٍ ! ألا تحبُّ قوماً بلغهم أنك تحبني فأحبُّوك لحبك
إيائي فأحبَّهم الله . (أبو الشيخ وأبو نعيم - عن أنس بن مالك) .

٣٢٦٤٤ - يا أبا بكرٍ ! إن أقيمتِ الصلاةُ فتقدمَ فصلُ بالناسِ . (ك
عن سهل) .

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٣٢٦٤٥ - أبو بكر وعمر خيرُ الأولينَ وخيرُ الآخرينَ وخيرُ أهلِ السماواتِ وخيرُ أهلِ الأرضينِ إلا النبيينَ والمرسلينَ . (الحاكم في الكنى ، عد ، خط - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٤٦ - اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، فانهما جبلُ الله الممدودُ ، ومن تمسكَ بهما فقد تمسكَ بالعروة الوثقى التي لا انقصامَ لها . (طب - عن أبي الدرداء) .

٣٢٦٤٧ - ما من نبيٍ إلا وله وزيران من أهل السماء ، ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبرئيلُ وميكائيلُ ، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمرُ . (ت^(١) عن أبي سعيد) .

٣٢٦٤٨ - بينما رجلٌ راكبٌ على بقرةٍ فالتفتتُ إليه فقالت : إني لم أخلقُ لهذا إنما خلقتُ للحرثِ ، فاني أومنُ بهذا أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ، وبينما رجلٌ في غنمه إذ عدا الذئبُ فذهبَ منها بشاةٍ فطلبه حتى استنقذَها منه فقال له الذئبُ : هنا استنقذتها مني فن لها يوم السبعُ يوم لا راعي لها غيري ؟ فاني أومنُ بهذا وأبو بكر وعمرُ . (حم ، ق^(٢) - عن أبي هريرة)

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (١٧) ورقم (٣٦٨٠) وقال :

حسن غريب من .

(٢) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة (٦/٥) من .

٣٢٦٤٩ - الفرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها قَصَمٌ^(١) ولا وَصَمٌ^(٢)، وإن أهل الجنة يترأون الفرفة منها كما يترأون الكوكب الذي الشرقي أو الغربي في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما (الحكيم - عن سهل بن سعد).

٣٢٦٥٠ - إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الذي في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما (حم، ت^(٣)) هـ، حب - عن أبي سعيد؛ طب - عن جابر بن سمرة؛ ابن عساكر - عن ابن عمر وعن أبي هريرة).

٣٢٦٥١ - إن أهل عليين ليشرق أحدُهم على الجنة فيضي وجهه لأهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما (ابن عساكر - عن أبي سعيد).

٣٢٦٥٢ - هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي - يعني أبا بكر وعمر. (ت^(٤)) - عن أنس وعلي).

(١) قَصَمٌ : قَصَمَ الشيء : كسره من غير أن يبين . المختار (٣٩٧) ب .
(٢) وَصَمٌ : الوصم : الميب ، والمار . يقال : ما في فلان وصمة . المختار (٥٧٥) ب .
(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر رقم (٣٦٥٨) ، وقال : حسن ص .

(٤) الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٦٢) وقال غريب ص .

٣٢٦٥٣ - هذان السمع والبصر - يعني أبا بكر وعمر . (ت ، ك - عن عبد الله بن حنظلة) .

٣٢٦٥٤ - أبو بكر وعمرُ سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . (حم ، ت ^(١) ، ه - عن علي ؛ ه - عن أبي جحيفة ؛ ع والضياء في المختارة - عن أنس ؛ طس - عن جابر وعن أبي سعيد) .

٣٢٦٥٥ - أبو بكر وعمرُ مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس . (ع والباوردي وأبو نعيم كر - عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده ؛ قال ابن عبد البر : وماله غيره ؛ حل - عن ابن عباس ؛ خط - عن جابر)
٣٢٦٥٦ - اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر . (حم ، ت ^(١) ، ه - عن حذيفة) .

٣٢٦٥٧ - اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر ، اهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بهدي ابن مسعود . (ت ^(٢) - عن ابن مسعود ؛ الروياني - عن حذيفة ؛ عد - عن أنس ؛ طس - عن جابر وعن أبي سعيد) .
٣٢٦٥٨ - إن الله تعالى أيدي بأربعة وزراء : اثنين من أهل السماء : جبريل ومكائيل ، واثنين من أهل الأرض : أبي بكر وعمر . (طب ، حل

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر رقم (٣٦٦٢)
و (٣٦٦٣) وقال غريب ص .

عن ابن عباس) .

٣٢٦٥٩ - إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أخصائي .
بكر وعمر . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٦٠ - إن لكل نبي وزيرين ، ووزيراي وصاحباي أبي بكر وعمر .
(ابن عساكر - عن أبي ذر) .

٣٢٦٦١ - إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ،
فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو
بكر وعمر . (خط - عن أبي سعيد ؛ الحكيم - عن ابن عباس) .

٣٢٦٦٢ - حبُّ أبي بكر وعمر إيمان وبُغضهما نفاقُ (عد- عن أنس)

٣٢٦٦٣ - خيرُ أمتي بعدي أبو بكر وعمر . (ابن عساكر - عن
علي والزيير معاً) .

٣٢٦٦٤ - سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر ، وإن أبا بكر في
الجنة مثلُ الثريا في السماء . (خط - عن أنس) .

٣٢٦٦٥ - في السماء ملكان : أحدهما يأمرُ بالشدةِ والآخرُ يأمرُ باللين
وكلاهما مصيبٌ ، أحدهما جبريلُ والآخرُ ميكائيلُ ؛ ونيان أحدهما يأمرُ
باللينِ والآخرُ يأمرُ بالشدةِ وكلُّ مصيبٌ : ابراهيمُ ونوحٌ ؛ ولي صاحبانِ
أحدهما يأمرُ باللينِ والآخرُ يأمرُ بالشدةِ وكلُّ مصيبٌ : أبو بكر وعمرُ
(طب وابن عساكر - عن أم سلمة) .

٣٢٦٦٦ - ما قدمتُ أبا بكرٍ وعمرَ ولكن الله قدَّمهما . (ابن النجار عن أنس) .

٣٢٦٦٧ - مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسَوْءٍ فَأَنَا يَرِيدُ الْإِسْلَامَ (ابن قانع - عن الحجاج السهمي) .

٣٢٦٦٨ - أَثَبْتُ حُرَّاءُ ! فَأَنَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ . (حم ، د^(١) ، ت ، هـ - عن سعيد بن زيد ؛ حم - عن أنس وعن بريدة ؛ طب - عن ابن عباس) .

الخلفاء الثمرة

٣٢٦٦٩ - اسْكُنْ تَبِيرُ ! فَأَنَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ . (ت^(٢) ، ن - عن عثمان) .

٣٢٦٧٠ - أَثَبْتُ أَحَدُ ! فَأَنَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَانِ . (خ^(٣) د ، ت - عن أنس ؛ ت - عن عثمان ؛ حم ، ع ، ح - عن سهل بن سعد) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعيد بن زيد رقم (٣٥٧٥٧) وقال : حسن صحيح ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان رقم (٣٧٠٣) وقال : حسن ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٤/٥) ص .

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الأكمال

٣٢٦٧١ - أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . (خط - عن جابر ؛ ابن النجار - عن ابن عباس) .

٣٢٦٧٢ - كيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس - يعني أبا بكر وعمر . (طب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أنس) .

٣٢٦٧٣ - ما من مولود إلا وفي سُرته من تربته التي يولد منها ، فإذا رُدَّ إلى أَرذلِ العمرِ رُدَّ إلى تربته التي خلق منها حتى يُدفن فيها ، وإني وأبو بكر وعمرُ خلقنا من تربةٍ واحدةٍ وفيها نُدفنُ . (الخطيب - عن ابن مسعود ؛ وقال : غريب) .

٣٢٦٧٤ - لقد هممتُ أن أبعثَ رجالاً من أصحابي إلى ملوكِ الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعثَ عيسى ابن مريم الخواريين ، قالوا : ألا تبعثَ أبا بكرٍ وعمرَ فهما أبلغُ ؟ قال : لا غنى بي عنهما ، إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد . (طب والحاكم في الكنى - عن ابن عمرو طب - عن عمرو) .

٣٢٦٧٥ - لقد هممتُ أن أبعثَ قوماً في الناس معلمين يعلمونهم السنة كما بعثَ عيسى ابن مريم الخواريين في بني إسرائيل ، قيل : وأين أنت عن

أبي بكرٍ وعمر؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنها من الدين كالرأس من الجسد . (ابن عساكر - عن حذيفة) .

٣٢٦٧٦ - لقد هممتُ أن أبعثَ إلى الآفاقِ رجالاً يُعلِّمونَ الناسَ السُّننَ والفرائضَ كما بعثَ عيسى الخواريين ، قيل : فأينَ أنتَ عن أبي بكرٍ وعمر؟ قال : إنه لا غنى بي عنهما ، إنها من الدين كالسمع والبصر . (ك وتمقب - عن حذيفة) .

٣٢٦٧٧ - لكل نبي خاصةٌ من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكرٍ وعمر . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٧٨ - لكل نبي وزيران من أهل السماء وأهل الأرض ، ووزيري من أهل السماء جبريل ومكائيل ، ووزيري من أهل الأرض أبو بكر وعمر (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٦٧٩ - وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيري من أهل الأرض أبو بكر وعمر . (ابن عساكر - عن ابن عمر وأبي أمامة) .

٣٢٦٨٠ - لو اجتمعنا في مشورةٍ ما خالفناكما - قاله لأبي بكر وعمر . (حم - عن عبد الرحمن بن غنم) .

٣٢٦٨١ - الحمدُ لله الذي أيدني بكما - قاله لأبي بكر وعمر . (طب ، قط في الأفراد والباوردي ، ك وتمقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن

عساكر - عن أبي اروى الدوسي) .

٣٢٦٨٢ - أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى . (خط وابن

الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس) .

٣٢٦٨٣ - خُلِقْتُ أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة . (الديلمي

عن ابن عباس) .

٣٢٦٨٤ - خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . (ابن عساكر

عن علي ؛ وقال : المحفوظ موقوفاً) .

٣٢٦٨٥ - ما وُلِدَ في الإسلام مولودٌ أزكى ولا أطهر ولا أفضل من

أبي بكر وعمر . (الديلمي وابن عساكر - عن علي) .

٣٢٦٨٦ - أبو بكر وعمر خيرُ أهل السموات والأرض وخير من بقي

إلى يوم القيامة . (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٨٧ - إن صدقت رؤياك دُفِنَ في بيتك أفضلُ أهل الجنة .

(طب - عن أبي بكر) أن عائشة قالت : يا نبي الله ! رأيتُ كأنَّ ثلاثة

أقمارٍ هَوَيْنَ في حُجرتي ، قال : فذكره .

٣٢٦٨٨ - أُتيتُ بكفة ميزانٍ فَوُضِعَتْ فيها وجيءُ بأمي فوضعتُ

في الكفة الأخرى فرجحتُ بأمي ثم رُفِعْتُ ، فجيءُ بأبي بكرٍ فوضعَ في

كفة الميزان فرجحَ بأمي ثم رُفِعَ أبو بكر ، وجيءُ بعمر بن الخطاب فوضعَ

في كفة الميزان فرجحَ بأمي ، ثم رُفِعَ الميزانُ إلى السماء وأنا أنظرُ .

(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي أمامة) .

٣٢٦٨٩ - رَأَيْتُ أَنِي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهَا ، ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ عَمْرٌ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ؛ ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ . (طب ، عد ، كر - عن معاذ بن جبل) .

٣٢٦٩٠ - بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِي أَنْزَعُ عَلَى حَوْضِي أُسْقِي النَّاسَ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدَيَّ لِيُرْوِحَنِي فَتَزَعُ ذُنُوبِي^(١) وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ! فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَهَا حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يُنْفَجِرُ (حم - عن أبي هريرة) .

٣٢٦٩١ - رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِي أَنْزَعُ بَدْلُو بَكْرَةٍ عَلَى قَلْبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعُ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبِينَ وَفِي بَعْضِ نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ! ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرٌ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبًا^(٢) فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي^(٣) فَرِيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ^(٤) . (خ ،^(٥) ت - عن سالم عن أبيه) .

(١) ذُنُوبِينَ : الذُّنُوبُ : الدَّلْوُ الْمَلَأَى مَاءً . الْخِتَارُ (١٧٧) ب .

(٢) غَرْبًا : الْقَرَبُ بوزن الضرب : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . الْخِتَارُ (٣٧٠) ب .

(٣) يَفْرِي : فَرَى الشَّيْءَ قَطْعَهُ لِاصْلَاحِهِ وَبَابُهُ رَمَى . الْخِتَارُ (٣٩٥) ب .

(٤) بِعَطَنٍ : الْأَعْطَانُ وَالْمَاعِطُنُ : مَبَارَكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ . وَمَرَابِضُ الْقَتَمِ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَطَنٌ وَمَعَطَنٌ . الْخِتَارُ (٣٤٦) ب .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بَابَ عِلَامَاتِ النَّبُوَّةِ (٢٥٠/٤) ص .

٣٢٦٩٢ - رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أَنْزَعُ أَرْضًا وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سَوْدٌ وَغَنَمٌ عَفْرٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَ ذَنْوَبًا أَوْ ذَنْوَبَيْنِ وَفِيهِمَا ضَمْفٌ وَاللَّهُ يَنْفَرُ لَهُ ! ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَتَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَلَا الْحَوْضَ فَأَرَوِي الْوَارِدَةَ ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْ عُمَرَ ؛ فَأَوَلْتُ أَنَّ السَّوْدَ الْعَرَبُ وَأَنَّ الْعَفْرَ الْعَجَمُ . (حم ، طب عن أبي الطفيل) .

٣٢٦٩٣ - يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ عَلَى قَلْبٍ ^(١) أَنْزَعُ فَجِئْتَ أَنْتَ فَتَزَعْتَ وَأَنْتَ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ يَنْفَرُ لَكَ ! ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا وَضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنٍ . (طب - عن ابن مسعود) .

٣٢٦٩٤ - أَمْتُهُ الْخُلَافَةُ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة ؛ وفيه علي بن صالح الأنطاقي ، قال الذهبي في المنى : يروي حديثاً موضوعاً ، وأورد في الميزان هذا الحديث في ترجمته وقال : باطل وعلي بن صالح لا يعرف وهو المتهم بوضعه فإن الرواة ثقات سواء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : علي بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق وهو مستقيم الحديث ، قال : فينبغي التثبيت في الذين يضعفهم الذهبي من قبله) .

٣٢٦٩٥ - أَلَا أَخْبَرَكُمَا بِمِثْلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمِثْلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ ؟ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ ، وَمِثْلَكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ

(١) قلب : القلب : البئر قبل أن تطوى . المختار (٤٣٢) ب .

إبراهيم إذ كذبه قومُه وصنعوا به ما صنعوا قال : ﴿ فَمَنْ تَبْعِي فَانْه مَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَانْه غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ومثلك يا عمرُ في الملائكة كمثل جبريل ينزلُ بالشدّةِ والبأسِ والنقمةِ على أعداءِ الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوحٍ إذ قال : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر - عن أبي عباس) .

٣٢٦٩٦ - مثلُ أبي بكرٍ وعمرَ مثلُ نوحٍ وإبراهيمَ في الأنبياء أحدهما أشدُّ في الله من الحجارة وهو مصيبٌ ، والآخَرُ ألينُ في اللبن وهو مصيبٌ (أبو نعيم - عن جابر) .

٣٢٦٩٧ - أحشرُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ يومَ القيامة هكذا - وأخرج السَّيِّبَةَ والوسطى والبصر - ونحن مُشْرِفُونَ عَلَى النَّاسِ . (الحكيم - عن ابن عمر) .

٣٢٦٩٨ - أحشرُ يومَ القيامة بين أبي بكرٍ وعمرَ حتى أقفَ بين الحرمين فيأتيني أهلُ المدينة وأهلُ مكة . (كَر - عن ابن عمر) .

٣٢٦٩٩ - أَوَّلُ مَنْ يَخْتَصِمُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عَلِيٌّ وَمَعَاوِيَةُ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . (ابن النجار والديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢٧٠٠ - إِذَا عُدَّ الصَّالِحُونَ فَائِتٌ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَإِذَا عُدَّ الْمُجَاهِدُونَ فَائِتٌ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عُمَرُ مَعِيَ حَيْثُ حَلَلْتُ وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حُلَّ ،

وَمَنْ أَحَبَّ عَمْرًا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَبْغَضَ عَمْرًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي . (كَر - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٧٠١ - أُرِيتُ حِمَزَةَ وَجَعْفَرًا وَكَأَنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا طَبَقٌ فِيهِ نَبَقٌ كَالزُّبُرْجَدِ فَأَكَلَا مِنْهُ نَبَقًا ، ثُمَّ صَا عَنِيبًا فَأَكَلَا مِنْهُ ، ثُمَّ صَارَ رَطْبًا فَأَكَلَا مِنْهُ ، فَقُلْتُ لِهَمَا مَا وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ ؟ قَالَا : قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَا : الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَا : ثُمَّ حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٧٠٢ - إِنْني لَأَرْجُو لَأَمْتِي بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ كَمَا أَرْجُو لَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنِ أَنَسٍ) .

٣٢٧٠٣ - حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ وَالدَّيْلَمِيُّ - عَنِ جَابِرٍ) .

٣٢٧٠٤ - حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ سُنَّةٌ وَبَغْضُهُمَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ابْنُ عَسَاكَرٍ وَالدَّيْلَمِيُّ - جَابِرٌ) .

٣٢٧٠٥ - مَنْ تَمَسَّكَ بِالسَّنَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا السَّنَةُ ؟

قال : حبُّ أبيك وصاحبه - يعني عمر . (قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات والرافعي - عن عائشة) .

٣٢٧٠٦ - ما قدَّمتُ أبا بكر وعمرَ ولكنَّ الله قدَّمهما ومنَ بهما عليٌّ فأطيموهما واقتدوا بذكرهما ، ومن أرادهما بسوء فاعما يريدني والإسلام . (ابن النجار - عن أنس) .

٣٢٧٠٧ - يا علي ! اتَّحَبُّ هذين الشيخين - يعني أبا بكر وعمر ؟ أحبَّهما تدخل الجنة . (الخطيب - عن أبي هريرة) .

٣٢٧٠٨ - والله ! إني لأحبُّكما بحبِّ الله إياكما ، إن الملائكة لتُحبُّكما بحبِّ الله إياكما ، أحبَّ الله من أحبَّكما ! وصلَّ الله من وصلكما ! قطع الله من قطعكما ! أبغض الله من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما - قاله لأبي بكر وعمر . (ابن عساكر - عن أبي سعيد ؛ وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف) .

٣٢٧٠٩ - لا يُحِبُّ أبا بكر وعمر إلا مؤمنٌ ولا يبغضهما إلا منافقٌ (أبو الحسن الصبلي في أماليه والخطيب وابن عساكر - عن جابر) .
٣٢٧١٠ - لا يُبغضنَّ أبا بكر وعمر مؤمنٌ ولا يحبُّهما منافقٌ . (كز - عن جابر) .

٣٢٧١١ - من رأيتُموه يذكُر أبا بكر بسوء فاقتلوه ، فاعما يريدني والإسلام . (أبو نعيم وابن قانع - عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج السهمي

عن أبيه عن جده ؛ وفي سنده مجاهيل) .

٣٢٧١٢ - أبو بكرٍ وعمرُ سيدا كهولِ أهل الجنة من الأولين
ما خلا النبيين والمرسلين . (حم ت ٥ - عن علي ؛ ه ، طب - عن أبي جحيفة
ع والضياء في المختارة عن أنس ؛ يز ، طس - عن أبي سعيد عن جابر ،
ابن عساكر - عن ابن عمر) ^(١) .

٣٢٧١٣ - لا تَسُبُّوا أبا بكرٍ وعمرَ فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من
الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما
سيدا شبابِ أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ولا تسبوا علياً فإنه من سب
علياً فقد سبني ومن سبني فقد سبَّ الله ومن سبَّ الله عذبه الله . (ابن
عساكر وابن النجار - عن الحسين بن علي) .

فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٢٧١٤ - إن الله تعالى جعلَ الحقَّ على لسانِ عمرَ وقلبه . (حم ،
ت - عن ابن عمر ؛ حم ، د ، ك - عن أبي ذر ؛ ع ، ك - عن أبي
هريرة ؛ طب - عن بلال وعن معاوية) .

٣٢٧١٥ - الحقُّ بعدي مع عمر بن الخطاب حيثُ كان . (الحكيم -
عن الفضل بن عباس) .

(١) الحديث مر عزوه رقم (٣٢٦٥٤) وهنا فيه سقط واضح استدركته منه .

٣٢٧١٦ - الصدقُ والحقُّ بعدي مع عمرَ حيث كان . (ابن النجار - عن الفضل) .

٣٢٧١٧ - إن الله جعلَ الحقَّ على لسانِ عمرَ وقلبه وهو الفاروقُ فرَّقَ الله به بين الحقِّ والباطل . (ابن سعد - عن أيوب بن موسى مرسلًا) .

٣٢٧١٨ - إن الله وضع الحقَّ على لسانِ عمرَ يقولُ به (هـ - عن أبي ذر) .

٣٢٧١٩ - إن الشيطانَ لم يلقَ عمرَ منذُ أسلمَ إلا خراً لوججاً . (طب عن سَدِيسَةَ الانصارية مولاة حفصة بنت عمر) .

٣٣٧٢٠ - إن الشيطانَ ليفرَّئَ منك يا عمرُ . (حم ، ت ^(١) ، حب عن بريدة) .

٣٢٧٢١ - إني لأنظرُ إلى شياطينِ الإنسِ والجنِّ قد فرَّوا من عمر . (عد - عن عائشة) .

٣٢٧٢٢ - رأيتُ شياطينَ الإنسِ والجنِّ فرَّوا من عمرَ . (عد - عن عائشة) .

٣٢٧٢٣ - ما في السماء ملكٌ إلا وهو يوقرُ عمرَ ولا في الأرض شيطانٌ إلا وهو يفرِّقُ ^(٢) من عمرَ . (عد - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٩٩٠) وقال :

حسن صحيح غريب ص .

(٢) يفرق : الفرق : الخوف . المختار (٣٩٤) ب .

٣٢٧٢٤ - ما لقي الشيطان عمرَ منذُ أسلمَ إلا خراً لوجهه . (ابن عساكر - عن حفصة) .

٣٢٧٢٥ - إن الله تعالى باهى ملائكتَه بالناس يوم عرفة عامةً وباهى بعمرَ بن الخطاب خاصةً ، وما في السماء ملكٌ إلا وهو يوقرُ عمرَ وما في الأرض شيطانٌ إلا وهو يفرُّ من عمر . (ابن عساكر وابن الجوزي في الواهيات - عن ابن عباس) .

٣٢٧٢٦ - إيه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ! ما لقيك الشيطانُ قطُّ سالكاً فجاً إلا سلكَ فجاً غيرَ فجك . (ق^(١) - عن سعد) .

٣٢٧٢٧ - دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ فقلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لشابٍ من قريش ، فظننتُ أني أنا هو ، قلتُ : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، فلو لا ما علمتُ من غيرتك لدخلتهُ . (حم ، ت^(٢) ، حب - عن أنس ؛ حم ، ق - عن جابر ؛ حم - عن بريدة وعن معاذ) .

٣٢٧٢٨ - رأيتني دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بالرئيساء امرأة أبي طلحة وسمعتُ خشفاً أمامي فقلتُ : مَنْ هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلالٌ ، ورأيتُ قصرًا أبيضَ بفنائهِ جاريةٌ فقلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لعمر بن

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٤/٥) ص .

(٢) - الترمذي - المناقب باب في مناقب عمر رقم (٣٦٨٩) وقال :

صحيح غريب ص .

الخطاب ، فأردتُ أن أدخله فأنظرَ إليه فذكرتُ غيرتك . (حم ، ق ^(١))
عن جابر) .

٣٢٧٢٩ - بينا أنا نائمٌ إذ أتيتُ بقدحِ لبنٍ فشربتُ منه حتى لأرى
الرنِّيَّ يجري في أظفاري ثم أعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا : فأولته
يا رسول الله ؟ قال : العلمُ . (حم ، ق ^(٢) ، ن - عن ابن عمر) .

٣٢٧٣٠ - بينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ يُعرضون عليَّ وعليهم قصصٌ منها ما يبلغ
الشدِّي ومنها ما يبلغُ أسفلَ من ذلك ، وعرض عليَّ عمر بن الخطاب وعليه
قيصٌ يجرهُ ، قالوا : فأولته يا رسول الله ؟ قال : الدينُ . (حم ، ق ^(٣) ،
ت ، ن - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٣١ - بينا أنا نائمٌ رأيتُنِي في الجنةِ فإذا أنا بامرأةٍ تتوضأُ إلى جانبِ
قصرٍ فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فذكرتُ غيرتك
فوليتُ مُدبراً . (ق ، هـ ^(٤) - عن أبي هريرة) .

٣٢٧٣٢ - بينا أنا نائمٌ رأيتني على قليبٍ عليها دلوٌ فنزعتُ منها ما شاء
اللهُ ، ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزعَ ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعهِ ضعفٌ والله
ينفر له ضعفه ! ثم استحالتُ غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من
الناس ينزعُ نزعَ عمر حتى ضربَ الناسُ بعطن . (ق ^(٥) - عن أبي هريرة) .

(١٢/٥) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة مناقب عمر (١٢/٥)

و (١٣/٥) و (١٥/٥) ص .

٣٢٧٣٣ - بينا أنا على بئرٍ أنزعُ منها إذ جاءني أبو بكر وعمرُ فأخذَ

أبو بكرٍ الدلوَ فزَعَ ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعِهِ ضعفُ فقفرَ اللهُ له ! ثم أخذَ ابنُ الخطابِ من يدِ أبي بكرٍ فاستحالتُ في يده غرباً فلم أرَ عبقرياً من الناسِ يَفْري فريه حتى ضربَ الناسُ بعطنٍ . (حم ، ق ^(١) عن ابنِ عمر) .

٣٢٧٣٤ - عمرُ بنُ الخطابِ سراجُ أهلِ الجنة . (البزار - عن ابنِ عمر ؛

حل - عن أبي هريرة ؛ ابنِ عساكر - عن الصعب بنِ جثامة) .

٣٢٧٣٥ - عمرُ معي وأنا مع عمرَ والحقُّ بعدي مع عمرَ حيثُ كان

(طب ، عد - عن الفضل) .

٣٢٧٣٦ - قال لي جبريلُ : لَيْبِكَ الإسلامُ على موتِ عمرَ .

(طب - عن أبي) .

٣٢٧٣٧ - قد كان فيما مضى قبلكم من الأممِ أناسٌ محدثون فإن يكُ

في أمتي أحدٌ فإنه عمرُ بنُ الخطابِ . (حم ، خ ^(٢) - عن أبي هريرة ؛ حم ، م ت ، ن - عن عائشة) .

٣٢٧٣٨ - لما أسلمَ عمرُ أتاني جبريلُ فقال : قد استبشر أهلُ السماءِ

باسلامِ عمرَ . (ك - عن ابنِ عباس) .

٣٢٧٣٩ - ما طلعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرُ من عمرَ . (ت ^(٣) ، ك

عن أبي بكر) .

(٢١) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر (١٣/٥) و (١٥/٥) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٦٨٤) وقال : غريب ص .

٣٢٧٤٠ - أَنَانِي جَبْرِيلُ قُتِلَ : اثْرًا عَمَرَ السَّلَامَ وَقُلَ لَهُ : إِنَّ رِضَاهُ
حَكْمٌ وَإِنْ غَضَبُهُ عَزٌّ . (الْحَكِيمُ فِي نَوَادِرِ الْأَصُولِ ، طَبِّ وَالضِّيَاءِ -
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٧٤١ - أَوَّلُ مَنْ يَصَافِحُهُ الْحَقُّ عَمَرٌ وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَأَوَّلُ
مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ . (هـ ، ك - عَنْ أَبِي) .

٣٢٧٤٢ - لَا تَتَسَنَّأُ يَا أَخِي مِنْ دَعَائِكَ . (د^(١) - عَنْ عَمَرَ) .

٣٢٧٤٣ - يَا أَخِي ! أَشْرَكْنَا فِي صَالِحِ دَعَائِكَ وَلَا تَتَسَنَّأُ . (حَم^(٢) ،
هـ - عَنْ عَمَرَ) .

٣٢٧٤٤ - وَيَحْكُ إِذَا مَاتَ عَمَرٌ ! فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ .
(طَبِّ - عَنْ عَصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ) .

٣٢٧٤٥ - لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . (حَم ، ت^(٣) ،
ك - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ طَبِّ - عَنْ عَصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ) .

٣٢٧٤٦ - إِنَّ اللَّهَ غَيُورٌ يُحِبُّ الْغَيُورَ وَإِنْ عَمَرَ غَيُورٌ . (رِيسَتِهِ فِي
الْإِيمَانِ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ مَرْسَلًا) .

(٢٩١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابُ الدُّعَاءِ رَقْمُ (١٤٩٨) وَالتِّرْمِذِيُّ
كِتَابَ الدُّعَوَاتِ بَابَ رَقْمِ (١١٠) رَقْمُ (٣٥٦٢) وَقَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَإِبْنُ مَاجَةَ كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ فَضْلِ دُعَاءِ الْحَاجِّ رَقْمُ (٢٨٩٤) م .
(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابُ فِي مَنَاقِبِ عَمَرَ رَقْمُ (٣٦٨٦) وَقَالَ :
حَسَنٌ غَرِيبٌ م .

❦ الأوكال ❦

٣٢٧٤٧ - اناني جبريلُ فقال : أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عزُّ ورضاهُ عدلٌ . (الحكيم وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أنس) .

٣٢٧٤٨ - رضا الله رضا عمر ، ورضا عمر رضا الله . (ك في تاريخه - عن ابن عمر) .

٣٢٧٤٩ - قال لي جبريلُ : أقرئ عمرَ السلام وأعلمه أن رضاَهُ حكمٌ وغضبهُ عزٌّ . (عد - عن سعد بن جبير عن ابن عباس ؛ عد وابن عساكر عن سعد بن جبير عن أنس ؛ ابن شاهين وابن عساكر - عن سعيد ابن جبير مرسلًا) .

٣٢٧٥٠ - يا عمرُ ! إن غضبكَ عزُّ ورضاكَ حكمٌ . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عقيل بن أبي طالب) .

٣٢٧٥١ - أما علمتِ أن الله عز وجل عندَ لسانِ عمرَ وقلبه (الشامي وابن منده وابن عساكر - عن واصل مولى ابن عيينة) قال : كانت امرأةُ عمرَ اسمُها عاصيةٌ فأُسلمتُ فقالت لعمر : قد كرهتُ اسمي فسمني ، فقال : أنتِ جميلةٌ فغضبتُ وقالت : ما وجدتُ اسمًا سميتني إلا اسمَ أمةٍ ، فأتتُ رسولَ الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله إني كرهتُ اسمي فسمني ، فقال : أنتِ جميلةٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ! إني قلتُ لعمرَ سميتني ، فقال : أنتِ جميلةٌ ، فغضبتُ ؛ قال : فذكره .

٣٢٧٥٢ - إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلِسَانَهُ . (ابن عساکر عن أبي بکر الصديق) .

٣٢٧٥٣ - إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبُهُ يَقُولُ بِهَا . (کر - عن أبي ذر) .

٣٢٧٥٤ - أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ . (د ، ط ب ، ك - عن أبي رُمثة) .

٣٢٧٥٥ - الصَّدَقُ وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ . (الديلمي وابن النجار - عن الفضل بن عباس) .

٣٢٧٥٦ - سَيَكُونُ بَعْدِي أَشْيَاءُ فَأَحْبِبْهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزِمَ مَا أَحْدَثَ عُمَرُ (أبو نعيم - عن الكندي) .

٣٢٧٥٧ - مَا قَالَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَّا جَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا يَقُولُ . (أبو نعيم ، کر - عن ابن عمر) .

٣٢٧٥٨ - نَزَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن عمر) .

٣٢٧٥٩ - قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ . (م ، ت ، ن ، ع - عائشة) . مرَّ برقم [٣٢٧٣٧] .

٣٢٧٦٠ - مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ مُعَلِّمٌ أَوْ مُعَلِّمَانِ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي

أحدُ فابن الخطاب ، إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه . (ابن سعد - عن عائشة) .
٣٢٧٦١ - لو لم أبعثُ فيكم لبعثَ عمرُ ، أيدَ الله عز وجل عمر بملكين
يوقانه ويسدِّدانه ، فإذا أخطأ صرفاهُ حتى يكونَ صواباً . (الديلمي - عن
أبي هريرة وأبي بكر) .

٣٢٧٦٢ - لو كان بعدي نبيُّ لكنتُهُ - قاله لعمر . (الخطيب في رواة
مالك وابن عساكر - عن ابن عمر ؛ وقال : منكر) .

٣٢٧٦٣ - لو لم أبعثُ فيكم لبعثَ عمرُ . (عد وقال : غريب ، كر -
عن عقبة بن عامر ؛ عد ، كر - عن بلال بن رباح ؛ وقال عد : غير محفوظ ،
وأوردتهما ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٧٦٤ - إن الشيطان يفرقُ من عمر بن الخطاب . (كر - عن عائشة)

٣٢٧٦٥ - الشيطانُ يفرُّ من حسِّ عمر . (الديلمي - عن أنس) .

٣٢٧٦٦ - ما لقي الشيطانُ قطُّ عمرَ في فجٍّ^(١) فسمع صوته إلا أخذَ
في غيره . (الحكيم - عن عمر) .

٣٢٧٦٧ - مَهْ عن عمر ! فوالله ما سلكَ عمرُ وادياً قط فسلَّكَ الشيطانُ
ابن عساكر - عن أنس) .

٣٢٧٦٨ - اللهم ! أعزِّ الاسلامَ بعمرَ بن الخطاب . (طب ، ك - عن

(١) فج : الفج بالفتح : الطريق الواسع بين الجبلين . والجمع فججج بالكسر .
المختار (٣٨٦) ب .

ابن عباس ؛ طب - عن ثوبان ؛ ابن عساكر - عن علي والزبير) .

٣٢٧٦٩ - اللهم ! أيدِ الإسلامَ بعمرَ . (حم ، ط والشاشي - عن

ابن مسعود) .

٣٢٧٧٠ - اللهم اشدُّ الدينَ بأحبِّ الرجلينَ إليكَ بعمرَ بن الخطاب

أو بأبي جهل بن هشام . (ابن عساكر - عن ابن عمر ؛ ابن سعيد - عن سعيد

ابن المسيب مرسلًا) .

٣٢٧٧١ - اللهم ! أعزِّ الإسلامَ بأبي جهل بن هشام أو بعمرَ بن الخطاب

(ت ، ^(١) طب وابن عساكر - عن ابن عباس ؛ وابن عساكر - عن خباب ؛

طب ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٢٧٧٢ - اللهم أعزِّ الإسلامَ بأحبِّ هذينَ الرجلينَ إليكَ بعمرَ بن الخطاب

أو بأبي جهل بن هشام . (حم وعبد بن حميد ، ت ^(٢) حسن صحيح ، وابن سعد

ع حل - عن ابن عمر ؛ ن - عن أنس عن خباب) .

٣٢٧٧٣ - اللهم ! أعزِّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب خاصةً . (ه ، عد ،

ك ، هق - عن عائشة) .

٣٢٧٧٤ - اللهم ! أعزِّ الإسلامَ بعمرَ بن الخطاب ، اللهم وأعزِّ عمرَ بن

الخطاب . (ابن عساكر - عن الزبير بن العوام) .

(٢٠١) أخرجه الترمذی کتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب رقم (٣٦٨١)

وقال حسن صحيح غريب ورقم (٣٦٨٢) ورقم (٣٦٨٣) ص .

٣٢٧٧٥ - اللهم ! أعز الدين بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب . (البغوي - عن ربيعة السعدي) .

٣٢٧٧٦ - اللهم ! أعز الدين بعمر بن الخطاب . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٧٧٧ - اللهم ! أخرج ما في صدر عمر من غلٍ وداءٍ وأبدله إيمانًا - ثلاثًا . (ك وتعب وابن عساكر - عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم وقال - فذكره .

٣٢٧٧٨ - بَشْرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ في الدنيا والآخرة . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن أبي اليسر) .

٣٢٧٧٩ - بطلٌ ، مؤمنٌ ، سخيٌ ، تقيٌ ، حياطةُ الدين وملكُ الإسلام ونورُ الهدى ومنارُ التقى ، فطوبى لمن تبعك والويلُ لمن خذلك . (ابن عساكر - عن سلمان) قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو يحدثُ عمرَ ويقولُ : فذكره .

٣٢٧٨٠ - آتيتُ في المنام بعُسرٍ^(١) مملوء لبنًا فشربتُ منه حتى امتلأتُ فرأيتُه يجري في عروقي ففضلتُ فضلةً فأخذها عمرُ بن الخطاب فشربها ؛ أو لَوْ هذا ، قالوا : العلمُ ، قال : أصبتم . (خط ، كر - عن ابن عمر) .

(١) بُسْ : المُس - بالضم - القدح الكبير ، والجمع عيساس مثل سهام .
المصالح (٥٦٠/٢) ص .

٣٢٧٨١ - رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًا مَمْلُوءًا لَبَنًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَأْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ يَجْرِي فِي عُرُوقِي بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَفَضَلْتُ فَضْلَةً فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَأَوْلَوْهَا ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَذَا عِلْمٌ أُعْطَاكَهُ اللَّهُ فَلْتَتَّ مِنْهُ فَفَضَلْتُ فَضْلَةً فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : أَصَبْتُمْ . (طَب ، ك - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٣٢٧٨٢ - مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ) .

٣٢٧٨٣ - مَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ ^(١) وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ ^(٢) بَعْدَ النَّبِيِّينَ خَيْرًا مِنْكَ يَا عُمَرُ . (الشَّاشِي - عَنْ جَابِرٍ) .

٣٢٧٨٤ - لَا يَزَالُ بَابُ الْفِتْنَةِ مَغْلَقًا عَنْ أُمَّتِي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَنَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ . (الدِّيلَمِيُّ - عَنْ مُعَاذٍ) .

٣٢٧٨٥ - إِنِّي قَدْ قِيلَ لِي : اقْرَأْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (طَب - عَنْ سَمُرَةَ)

٣٢٧٨٦ - اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا غَضِبَ . (ك فِي تَارِيخِهِ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، خَطُّ الدِّيلَمِيِّ وَابْنُ النُّجَّارِ ، هَق - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٢٧٨٧ - مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي ،

(١) الْخُضْرَاءُ : السَّمَاءُ . الْمُخْتَارُ (١٣٩) ب .

(٢) الْغُبَرَاءُ : الْأَرْضُ . الْمُخْتَارُ (٣٦٨) ب .

عمر معي حيثُ حلتُ وأنا مع عمر حيثُ حلَّ ، وعمرُ معي حيثُ أُحببتُ
وأنا مع عمر حيثُ أُحبَّ . (عدو قال : منكر ؛ كر - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٨٨ - من أغبضَ عمرَ فقد أغضني ومن أحبَّ عمرَ فقد أحبني ،
وإن الله باهى بالناس عشيةَ عرفةَ عامةً وإن الله باهى بعمرَ خاصةً ، وإنه لم
يُبعث نبيُّ قطُّ إلا كان في أمته من يحدثُ وإن يكن في أمي أحدٌ فهو
عمرُ ، قيل : يا رسول الله ؟ كيف يحدثُ ؟ قال : تتكلمُ الملائكةُ على لسانه
(ابن عساكر - عن أبي سعيد) .

٣٢٧٨٩ - يا ابن الخطاب ! أتدري مما تبسمتُ إليك ؟ إن الله عز وجل
باهى ملائكتَه ليلةَ عرفةَ بأهل عرفةَ عامةً وباهى بك خاصةً . (طب -
عن ابن عباس) .

٣٢٧٩٠ - إن الله قد تطوّل في جمعكم هذا فوهبَ مسيئتكم لمحسنكم
وأعطى محسنكم ما سألَ ، فادفعوا على بركة الله ، إن الله باهى ملائكتَه بأهل
عرفةَ عامةً وباهى بعمر بن الخطاب خاصةً . (ابن عساكر - عن ابن عمر) .
٣٢٧٩١ - إن الله باهى الملائكةَ عشيةَ عرفةَ بعمر بن الخطاب . (عد ،
كر - عن عقبة بن عامر) .

فضائل نبي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٧٩٢ - أشدُّ أمي حياةَ عثمان بن عفان . (حل - عن ابن عمر) .

٣٢٧٩٣ - إن الله أوحى إليّ أن أزوجَ كريمتي من عثمان . (عد ، خط - عن ابن عباس ؛ وابن عساكر - عن عائشة) . .

٣٢٧٩٤ - إن أشدَّ هذه الأمة بعدَ نبياها حياءَ عثمانُ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن أبي أمامة) .

٣٢٧٩٥ - إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ وإني خشيتُ أن أذتُ له وأنا على تلك الحالة أن لا يبلغَ إليّ في حاجته . (حم ، م^(١) - عن عائشة) .

٣٢٧٩٦ - إن عثمانَ حيٌّ ستيرٌ تستحي منه الملائكة . (ع - عن عائشة) .

٣٢٧٩٧ - إن عثمانَ لأولُ من هاجرَ إلى الله بأهله بعد لوطٍ . (طب عن أنس) .

٣٣٧٩٨ - إنه كانَ يُبْفَضُ عثمانَ فأبفضه اللهُ (ت^(٢) - عن جابر) .

٣٣٧٩٩ - ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة - يعني عثمان . (حم ، م^(٣) - عن عائشة) .

٣٣٨٠٠ - ما زوجتُ عثمانَ أمَّ كلثومٍ إلا بوحي من السماء . (طب عن أم عياش) .

(٣١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رقم (٢٤٠١ و ٢٤٠٢) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب النساب باب في مناقب عثمان رقم ٣٧٠٩ وقال غريب ص .

٣٢٨٠١ - يا عثمانُ ! هذا جبريلُ يُخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم
بمثلِ صداقِ أختِها رقيةَ وعلى مثلِ صحبتها . (هـ - أبي هريرة) .

٣٢٨٠٢ - يا عثمانُ ! إن الله يُقِمِّصُكَ ^(١) قيصاً فإن أرادك المنافقون
على خَلْعِهِ فلا تخلعه حتى تلقاني . (حم ، ت ، هـ ، ك - عن عائشة) .

٣٢٨٠٣ - عثمانُ بن عفانُ ولي في الدنيا وولي في الآخرة . (ع -
عن جابر) .

٣٢٨٠٤ - عثمانُ في الجنة . (ابن عساكر - عن جابر) .

٣٢٨٠٥ - عثمانُ حيٌّ تستحي منه الملائكة . (ابن عساكر - عن
أبي هريرة) .

٣٢٨٠٦ - عثمانُ أحيى أُمِّي وأكرمُها . (حل - عن ابن عمر) .

٣٢٨٠٧ - لكل نبي خليلٌ في أُمته وإن خليلي عثمانُ بن عفان . (ابن
عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٠٨ - لكل نبي رفيقٌ في الجنة ورفيقي فيها عثمانُ بن عفان
(ت ^(٢) - عن طلحة ؛ هـ - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٠٩ - ليدخلنَّ بشفاعَةِ عثمانَ سبعون ألفاً كلُّهم قد استوجبوا

(١) يقمصك : قمصه قيصاً فقمصه ، أي لبسه . المختار (٤٣٥) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان رقم (٣٦٩٨)
وقال : غريب ص .

النار الجنة بغير حساب . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٨١٠ - ما كان بين عثمان ورقية وبين لوطٍ من مهاجرة . (طب - عن زيد بن ثابت) .

— اوكال —

٣٢٨١١ - أتاني جبريلُ فقال : إن الله يأمرُك أن تُزوجَ عثمانَ أم كلثوم على مثل صدقِ رقية وعلى مثل صحبتها . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨١٢ - ما زوجتُ عثمانَ أم كلثوم إلا بوحي من السماء . (ابن منده طب والخطيب وابن عساكر - عن عنبسة عن أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله ﷺ) .

٣٢٨١٣ - عثمانُ في الجنة . (ابن عساكر - عن جابر قال : ما صعد النبي ﷺ المنبر قط إلا قال : فذكره) .

٣٢٨١٤ - لا تبك ، والذي نفسي بيده لو أن عندي مائةُ تموتُ واحدة بعدَ واحدةٍ زوجتُك أخرى حتى لا يبقى من المائة شيء ! هذا جبريلُ أخبرني أن الله عز وجل أمرني أن أزوجه أختها قاله لعثمان . (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٣٢٨١٥ - أزوجه خيراً منها أختها وأجعلُ صدانها مثل صدقِ أختها قاله لعثمان . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٨١٦ - يا عثمان ! هذا جبريلُ يأمرني عن الله عز وجل أن أزوجهك أمَّ كلثوم أُختها على مثل صداقتها - يعني صداق رقية - وعلى مثل عُشرتها ابن منده - عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان ؛ وقال : غريب ؛ ابن عساكر - عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ؛ يعقوب بن سفيان وابن عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ قال ابن عساكر : وهو المحفوظ .

٣٢٨١٧ - أزوجهك خيرًا من بنتِ عمر ، وتزوجُ ابنةُ عمر خيرًا منك - قاله لعثمان . (عئ - عن أنس) .

٣٢٨١٨ - ألا أدلكَ على ختنٍ ^(١) هو خيرٌ لك من عثمانٍ وأدُلُّ عثمانَ على ختنٍ هو خيرٌ له منك . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣٢٨١٩ - يا عمرُ ألا أدلكَ على ختنٍ خيرٌ لك من عثمانٍ وأدُلُّ عثمانَ على ختنٍ خيرٌ له منك ؟ زوجني ابنتَكَ وأزوجُ عثمانَ ابنتي . (ك ، هق وابن عساكر - عن عثمان ؛ ابن عساكر - عن علي) .

٣٢٨٢٠ - قد زوجَ الله عثمانَ خيرًا من ابنتك ، وزوجَ ابنتك خيرًا من عثمان . (ابن سعد - عن ابن عوف ومحمد بن جبير بن مطعم مرسلًا) .

(١) خَتَنٌ : الختن : كل من كان من قبَل المرأة مثل الأب والأخ ودم الأختان هكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل عنده زوج ابنته .
الختار (١٣١) ب .

٣٢٨٢١ - أكرميه فانه من أشبه أصحابي خلقاً. (طب - عن أبي هريرة)
أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته امرأة عثمان قال : فذكره .

٣٢٨٢٢ - كيف تجدين أبا عبد الله ؟ من أشبه أصحابي بي خلقاً - يعني
عثمان - قاله لرقية . (طب ، ك وتعب وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٢٣ - يا بنية ! كيف وجدت بعلك ؟ أما ! إنه أشبه الناس بمجذك
ابراهيم وأبيك محمد - يعني عثمان . (عد وابن عساكر - عن عائشة ؛ قال
الذهبي في الميزان : هذا موضوع) .

٣٢٨٢٤ - يا بنية ! أحسنني إلى أبي عبد الله فانه أشبه أصحابي بي خلقاً .
(طب - عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي) أن رسول الله ﷺ دخل على
ابنته وهي تغسل رأس عثمان قال : فذكره .

٣٢٨٢٥ - بارك الله لك يا أبا عمرو في مالك وغفر لك ورحمك وجعل
ثوابك الجنة . (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه) قال :
لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ : فذكره .

٣٢٨٢٦ - إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه . (خ^(١)) - عن
ابن عمر) قال : انما تغيب عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
ﷺ وكانت مريضة فقال له : فذكره .

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان
(١٨/٥) ص .

٣٢٨٢٧ - ألا أبو أيّم^(١) صالحٌ أو أخوها يزوجُها من عثمان ؟ فلو كان عندي ثلاثةٌ لزوجْتُها إياه . (أبو نعيم وابن عساكر - عن عمارة ابن ربيعة) .

٣٢٨٢٨ - ألا أبو أيّم ؟ ألا أخو أيّم ؟ ألا ولي أيّم يزوجُ عثمان ؟ فإني قد زوجتُه ابنتي فأتا ، ولو كان عندي ثلاثةٌ لزوجتُه وما زوجتُه إلا بوحى من السماء . (ابن عساكر - عن عبد الله بن الحر الأموي مرسلًا ؛ وعنه عن أنس ؛ وقال : ذكر أنس فيه غير محفوظ) .

٣٢٨٢٩ - ألا أبو أيّم ألا أخو أيّم يزوجُها عثمان ؟ ولو كن عَشْرًا لزوجتُهن وما زوجتُه إلا بوحى من السماء . (عد ، طب وابن عساكر عن أبي هريرة) .

٣٢٨٣٠ - لو أن عندي عشرًا لزوجتُكن واحدةً بعدَ واحدةٍ ، وإني عنك لراضٍ - قاله لعثمان . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٨٣١ - لو أن لي أربعين ابنةً زوجتُك واحدةً بعدَ واحدةٍ حتى لا يبقى منهن واحدةٌ - قاله لعثمان . (عد وأبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن علي) .

(١) أيّم : الأيامي : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، الواحد منها أيّم ، سواء كانت زوج من قبل أو لم يتزوج ، وامرأة أيّم بكرًا كانت أو ثيبًا . المختار (٢٥) ب .

٣٢٨٣٢ - زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة لزوجته ، وما زوجته إلا وحي من الله . (طب - عن عصمة بن مالك الخطمي) .

٣٢٨٣٣ - قد عانقت أخي عثمان ، فمن كان له أخ فليعانقه . (ابن عساكر - عن الحسن مرسل)

٣٢٨٣٤ - إنا نُسبهُ عثمان بأبينا إبراهيم عليه السلام . (عد ، عق وابن عساكر والذيلي - عن ابن عمر) .

٣٢٨٣٥ - شبيهُ إبراهيم ، وإن الملائكة لتستحي منه . (ابن عساكر عن مسلم بن يسار) قال : نظرَ رسولُ الله ﷺ إلى عثمان بن عفان قال : فذكره .

٣٢٨٣٦ - إن عثمانَ رجلٌ حيٌّ . (حم - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٢٨٣٧ - لقد جاورني عثمان بن عفان في طبقٍ^(١) أربعين صباحاً وأربعين ليلةً فما سمعتُ له حصحصَةً^(٢) ما ، فنعم الجارُ عثمانُ . (ابن عساكر - عن جابر ؛ وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك) .

٣٢٨٣٨ - ألا تستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة ؟ والذي نفسُ محمدٍ بيده ! إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله . (ع - عن ابن عمر ؛ الروياني ، عد - عن ابن عباس) .

(١) طبق : الطبق : الحال . المختار (٣٠٧) ب .

(٢) حصحصَةً : حصص الرجل : مثنى مشي القيد . المختار (١٠٦) ب .

٣٢٨٣٩ - يا عائشةُ ! ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ؟ إن الملائكة تستحيي من عثمان . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٨٤٠ - يا عائشةُ ! ألا أستحيي من رجلٍ تستحيي منه الملائكة ؟ والذي نفسُ محمدٍ رسولُ الله بيده ! إن الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنتِ قريةً مني لم يتحدثْ ولم يرفع رأسه ولم يتحدثْ حتى يخرجَ . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٨٤١ - اللهم ! قد رَضِيتُ عن عثمانَ فأرضَ عنه ثلاثاً . (ابن عساكر - عن عائشة ؛ أبو نعيم وابن عساكر - عن أبي سعيد) .

٣٢٨٤٢ - اللهم أرضَ عن عثمانَ . (ابن عساكر - عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده) .

٣٢٨٤٣ - اللهم ! إن عثمانَ يَرْضَاكَ فأرضَ عنه . (ابن عساكر - عن ليث بن سليم مرسلًا) .

٣٢٨٤٤ - اللهم ! جَوِّزْهُ عَلَى الصُّرَاطِ . (ابن عساكر - عن زيد بن أسلم) قال : بعث عثمانُ بِنَاقَةٍ صَبَاءً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قال : فذَكَرَهُ .

٣٢٨٤٥ - اللهم ! لَا تَنْسَ لِعُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن ابن عمر) قال : لما جَهَزَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ جَاءَ عُثْمَانُ بِالْفِ دِينَارٍ فَصَبَّهَا فِي حَجَرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال : فذَكَرَهُ .

٣٢٨٤٦ - اللهم اغفر لعثمان ما أقبلَ وما أدبرَ ، وما أخفى وما أعلنَ ،
وما أمرَّ وما أجهَرَ . (طس ، حل وان عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٢٨٤٧ - غفرَ اللهُ لك يا عثمانُ ! ما قدَّمتَ وما أخرتَ ، وما أسررتَ
وما أعلنتَ ، وما أخفيتَ وما أبديتَ ، وما كان منك وما هو كائنٌ إلى
يوم القيامة . (أبو نعيم - عن حسان بن عطية عن أبي موسى الأشعرى) .

٣٢٨٤٨ - باركَ اللهُ لك يا أبا عمرو في مالك ! وغفرَ لك ورحمك
وجعلَ ثوابك الجنةَ . (الخطيب وابن عساكر - عن أبان بن عثمان عن أبيه)
قال : لما جهزتُ جيشَ العسرةِ قال رسولُ اللهِ ﷺ : فذكره .

٣٢٨٤٩ - ما ضرَّ عثمانَ ما عملَ بعدَ هذا اليوم . (حم ، ك ، حل - عن
عبد الله بن سمره ؛ طب - عن عمران بن حصين .) (حم - عن عبد الرحمن بن
خبيب السلمي) .

٣٢٨٥٠ - ما ضرَّ عثمانَ ما عملَ بعدَ هذا اليوم أبداً . (أبو نعيم في
فضائل الصحابة - عن ابن عمر) .

٣٢٨٥١ - ما على عثمانَ ما عملَ بعدَ اليوم . (طب ، حل - عن عبد الرحمن
ابن خبيب السلمي) .

٣٢٨٥٢ - السخاءُ شجرةٌ في الجنةِ وعثمانُ بن عفان غصنٌ من
أغصانها ، واللؤمُ شجرةٌ في النارِ وأبو جبلٍ غصنٌ من أغصانها .
(الديلمي - عن معاوية) .

٣٢٨٥٣ - ذاك امرؤ من أهل الجنة . (طب - عن ابن عمر) أن رجلاً قال : يا رسول الله ! ما عثمان ؟ قال : فذكره .

٣٢٨٥٤ - إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (كر - عن سهل بن سعد) .

٣٢٨٥٥ - إن لكل نبي رفيقاً وإن رفيقي في الجنة عثمان . (الخطيب في المتفق ، كر - عن طلحة بن عبيد الله) .

٣٢٨٥٦ - إن لكل نبي رفيقاً في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان . (كر - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٥٧ - يا طلحة ! إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان بن عفان رفيقي ومعي في الجنة . (عم ، ك و تعقب - عن عثمان وطلحة معاً) .

٣٢٨٥٨ - بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي فينا جالس إذ جعلت في يدي تفاحة فانفلت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسناً ولا أجمل منها جمالاً تسبح تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت : من أنت يا جارية ؟ قالت : أنا من الحور العين خلقني الله تعالى من نور عرشه ، فقلت : لمن أنت ؟ فقالت : أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . (طب - عن أوس بن أوس الثقفي) .

٣٢٨٥٩ - دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ ودرٍ وياقوتٍ ،
فقلتُ : لمن هذا ؟ قالوا : للخليفة من بعدك المقتولِ ظمأ عثمان بن عفان .
(عد ، كر - عن عقبة بن عامر) .

٣٢٨٦٠ - كيفَ أنتَ يا عثمان إذا لقيتني يومَ القيامةِ وأوداجُك
تشخبُ دماً فأقولُ : من فعل بك هذا ؟ فتقولُ : بين خاذلٍ وقاتلٍ وأمرٍ
فبينما نحنُ كذلك إذ يُنادي منادٍ من العرش : إن عثمان قد حكم في أصحابه
(ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٢٨٦١ - مرَّ بي عثمان وعندي جيلٌ من الملائكة فقالوا : شهيدٌ من
الأميين يقتله قومه إنا نستحي منه . (طب ، ك - عن زيد بن ثابت) .
٣٢٨٦٢ - ستكونُ فتنةٌ واختلافٌ ، قالوا : فأتأمرنا ؟ قال : عليكم
بالأميرِ وأصحابه وأشارَ إلى عثمان . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٢٨٦٣ - ستلقون بعدي فتنةً واختلافاً ، قيل : يا رسول الله ! بما
تأمرُنا ؟ قال : عليكم بالأميرِ وأصحابه - وأشارَ إلى عثمان . (ك - عن
أبي هريرة) .

٣٢٨٦٤ - سيُقتلُ أميري ويُتزي منبري . (حم - عن عثمان) .
٣٢٨٦٥ - تفتحُ على الأرض فتُنْ كصياصي البقرِ ، هذا يومئذٍ على
الحق - يعني عثمان . (ك - عن مرة البهزي) .

٣٢٨٦٦ - إن لله سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً ، فإذا

قُتِلَ عُمَانُ جُرَدَ ذَلِكَ السِّيفُ فَلَمْ يُغْمَدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (عد والديلمي
عن أنس ؛ وقال عد : تفرد به عمرو بن فائد وله مناكير) .

٣٢٨٦٧ - إِنْ اللَّهُ مُبْلِسُكَ قَبِيصًا تَرِيدُكَ أُمِّي عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ .
(أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عائشة) .

٣٢٨٦٨ - يَا عُمَانُ ! إِنَّكَ سَتَوْتِي الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي وَسِيرِيدُكَ الْمُنَاقِقُونَ
عَلَى خَلْعِهَا فَلَا تَخْلَعِهَا وَصُمِّمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْطُرُ عِنْدِي . (عد - عن أنس) .
٣٢٨٦٩ - يَا عُمَانُ ! إِنْ اللَّهُ مُقْمِصُكَ ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَاقِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي . (حم ، م ، ت ، هـ ، ك - عن عائشة) .

٣٢٨٧٠ - يَا عُمَانُ ! إِنْ اللَّهُ مُقْمِصُكَ قَبِيصًا يَرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تَرْحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ . (ابن عساكر عن عائشة) .
٣٢٨٧١ - يَا عُمَانُ ! إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَبِيصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ
فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَوَاللَّهِ ! إِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
(طب - عن ابن عمر) .

٣٢٨٧٢ - يَوْمَ يَمُوتُ عُمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ . (أبو نعيم في
فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر -
عن ابن عمر) .

٣٢٨٧٣ - لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمِّي عِدَدُ رُبْعَةٍ وَمُضَرٍّ ،
قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عُمَانُ بْنُ عَفَانَ . (ابن عساكر -

عن الحسن مرسلًا .

٣٢٨٧٤ - والله ليشفعنَّ عثمانُ بن عفان في سبعين ألفاً من أمتي قد استوجبوا النارَ حتى يدخلهم الله الجنةَ . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٢٨٧٥ - لو مكثَ عثمانُ كذا وكذا ما طافَ حتى أطوفَ . (طب عن سلمة بن الأكوع) .

٣٢٨٧٦ - يا عثمان ! أتؤمنُ بما تؤمن به فأسوءُ ما لك بنا . (حم - عن عائشة) .

فضائل علي رضي الله عنه

٣٢٨٧٧ - أما بعدُ فاني أُمرتُ بسدِّ هذه الأبواب غير بابِ علي فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سددتُ شيئاً ولا فتحتُهُ ولكني أُمرتُ بشيءٍ فاتبعته . (حم والضياء - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٨٧٨ - لا يحبك إلا مؤمنٌ ولا يُبغضك إلا منافقٌ - قاله لطي . (ت^(١) ، ن ، هـ - عن علي) .

٣٢٨٧٩ - أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لطي . (ت^(٢) ، ك - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٦ و ٣٧١٧) وقال : حسن صحيح مر .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٧٢٠) وقال حسن غريب مر .

٣٢٨٨٠ - أنت مني وأنا منك - قاله علي . (ق ^(١) عن البراء ؛ ك -
عن علي) .

٣٢٨٨١ - أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي . (م
ت - عن سعد ؛ ه ، ت ^(٢) - عن جابر) .

٣٢٨٨٢ - ما أنا انتجيشه ولكن الله انتجاء . (ت ^(٣) - عن جابر) .

٣٢٨٨٣ - ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من
علي ؟ إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي . (ت ، ك ^(٤) -
عن عمران بن حصين) .

٣٢٨٨٤ - لا يحب علياً منافق ولا يفضّه مؤمن ^(٥) - (ت ^(٥) - عن أم سلمة) .

٣٢٨٨٥ - يا علي ! لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك
(ت ^(٦) - عن أبي سعيد) .

٣٢٨٨٦ - يا علي ! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٧) وقال حسن صحيح

(٢) مسلم / فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٢٤٠٤) .

(٣) الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٦) وقال حسن غريب .

(٤) / / / / / رقم (٣٧١٢) / / / / / .

(٥) / / / / / رقم (٣٧٣٦) / / / / / صحيح .

(٦) / / / / / رقم (٣٧٢٧) / / / / / غريب .

إلا أنه ليس بعدي نبي . (حم ، ق ، ت ^(١) ، هـ - عن سعد) .

٣٢٨٨٧ - ما أنا أخرجكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه ، إنما أنا عبدٌ مأمورٌ ، ما أمرتُ به فعلتُ ، إن أتبعُ إلا ما يوحى إلي . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٨٨٨ - اجلس يا أبا ترابٍ - قاله لعل . (خ ^(٢) - عن سهل بن سعد)

٣٢٨٨٩ - أنا دارُ الحكمةِ وعليٌ بابها . (ت ^(٣) عن علي) .

٣٢٨٩٠ - أنا مدينةُ العلمِ وعليٌ بابها ، فمن أرادَ العلمَ فليأتِ البابَ .

(ع ، عد ، طب ، ك - عن ابن عباس ؛ عد ، ك - عن جابر) .

٣٢٨٩١ - إن الله تعالى أمرني أن أزوجَ فاطمةَ من علي . (طب - عن

ابن مسعود) .

٣٢٨٩٢ - إن الله تعالى جعلَ ذريةَ كلِّ نبيٍّ في طلبه وإن الله تعالى

جعلَ ذريتي في صلبِ علي بن أبي طالبٍ . (طب - عن جابر ؛ خط -

عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٣ - خيرُ أخوتي عليٌ وخيرُ أعمامي حمزة . (فر - عن عائشة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي رقم (٣١) ص .

(٢) البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي (٢٣٥) ص .

(٣) أخرجه الزمزمي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧٢٣) وقال :

غريب منكر . ص .

٣٢٨٩٤ - ذكر علي عبادة . (فر - عن عائشة) .

٣٢٨٩٥ - النظرُ إلى وجه علي عبادة . (طب ، ك - عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين) .

٣٢٨٩٦ - السَّبْقُ ثلاثةُ : فالسابقُ إلى موسى يوشعُ بن نونٍ ، والسابقُ إلى عيسى صاحبُ يس ، والسابقُ إلى محمدٍ علي بن أبي طالب . (طب وابن مردويه - عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٧ - الصديقون ثلاثةُ : حزقيلُ مؤمنُ آلِ فرعونَ ، وحبيب النجار صاحبُ آلِ يس ، وعليُّ بن أبي طالبٍ . (ابن النجار - عن ابن عباس) .

٣٢٨٩٨ - الصديقون ثلاثةُ : حبيبُ النجار مؤمنُ آلِ يس قال : ﴿ يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ * وحزقيل مؤمنُ آلِ فرعون الذي قال : ﴿ اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ﴾ * وعليُّ بن أبي طالبٍ وهو أفضلهم . (أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر - عن أبي ليلى) .

٣٢٨٩٩ - عادى الله من عادى علياً . (ابن منده - عن رافع مولى عائشة) .

٣٢٩٠٠ - عنوانُ صحيفةِ المؤمنِ حُبُّ علي بن أبي طالبٍ . (خط - عن أنس) .

٣٢٩٠١ - من آذى علياً فقد آذاني . (حم ، تخ ، ك - عن عمرو بن شاش)

٣٢٩٠٢ - من أحبَّ علياً فقد أحبني ومن أبغضَ علياً فقد أبغضني . (ك - عن سلمان) .

٣٢٩٠٣ - من سبَّ علياً فقد سبَّني ومن سبَّني فقد سبَّ الله . (حم ،
ك - عن أم سلمة) .

٣٢٩٠٤ - من كنتُ مولاً فعليٍّ مولاهُ . (حم ، ه - عن البراء ؛ حم
عن بريدة ، ت ^(١) ، ن والضياء - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٩٠٥ - من كنتُ وليهُ فعليٍّ وليهُ . (حم ، ن ، ك - عن بريدة) .

٣٢٩٠٦ - ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين : أحيمرَ ثمود الذي عقرَ
الناقة ، والذي يضربُ بك يا عليُّ على هذه حتى يبلَّ منها هذه . (طب ،
ك ^(٢) عن عمار بن ياسر) .

٣٢٩٠٧ - عليٌّ أخي في الدنيا والآخرة . (طب - عن ابن عمر) .

٣٢٩٠٨ - علي أصلي وجعفرُ فرعي (طب والضياء - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٢٩٠٩ - علي إمامُ البررةِ وقَاتِلُ الفجرةِ ، منصورٌ من نصره ،
مخذولٌ من خذله . (ك - عن جابر) ^(٣) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧٢٣)

وقد : حسن صحيح م .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٤١/٣) وقل : هذا حديث صحيح على

شرط مسلم وأقره الذهبي م .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١٢٩/٣) قال الذهبي : بل والله موضوع

وأحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني كذاب م .

٣٢٩١٠ - علي بن أبي طالب باب حِطَّة^(١)، من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً. (قط في الأفراد - عن ابن عباس).

٣٢٩١١ - علي عتبة علمي. (عد - عن ابن عباس).

٣٢٩١٢ - علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. (ك، طس - عن أم سلمة).

٣٢٩١٣ - علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (حم ت^(٢)، ن، هـ - عن حبشي بن جنادة).

٣٢٩١٤ - علي مني بمنزلة رأسي من بدني. (خط - عن البراء؛ فر - عن ابن عباس).

٣٢٩١٥ - علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (أبو بكر المطيري في جزئه - عن أبي سعيد).

٣٢٩١٦ - علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (المحاملي في أماليه - عن ابن عباس).

(١) حِطَّة : قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ أي حُطَّ عَنَّا أَوْزَارُنَا . اه
الختار (١٠٨) ب .

والمنى : أن علي بن أبي طالب طريق حط الخطايا . اه . فيض التقدير
(٣٥٦/٤) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي رقم (٣٧١٩) وقال :
حسن غريب . ص .

٣٢٩١٧ - علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا . (البيهقي في فضائل الصحابة ، فر - عن أنس) .

٣٢٩١٨ - علي يعسوب^(١) المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . (عد عن علي) .

٣٢٩١٩ - علي يقضي ديني . (البزار - عن أنس) .

❦ اوكال ❦

٣٢٩٢٠ - ما أنزل الله تعالى آية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها . (حل - عن ابن عباس ؛ وقال : لا تكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة والناس روه موقوفاً) .

٣٢٩٢١ - كفي وكف^٢ علي في العدل سواء . (ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي بكر) .

٣٢٩٢٢ - اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي . قاله لفاطمة . (ك - عن أسماء بنت عميس) .

٣٢٩٢٣ - أما علمت أن الله عز وجل أطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ، ثم أطلع الثانية فاختار بملك فأوحى إلي فأنكحته

(١) يسوب . أي ملك المؤمنين . واليسوب - بوزن اليعقوب - ملك النحل اه
الختار (٣٣٩) ب .

واتخذته وصياً - قاله لفاطمة . (طب - عن أبي أيوب ؛ وفيه عياية بن ربيعي شيعي غال) .

٣٢٩٢٤ - أما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً^(١) وأكثرهم علماً وأعظمهم حملاً . (حم ، طب - عن معقل بن يسار) .

٣٢٩٢٥ - أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً فانك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم قومها ، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك . (ك^(٢)) وتغقب - عن أبي هريرة ؛ طب ، ك وتغقب ؛ خط - عن ابن عباس) .

٣٢٩٢٦ - زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم حملاً وأولهم سلماً - قاله لفاطمة . (الخطيب في المتفق والمفترق - عن بريدة) .

٣٢٩٢٧ - لقد زوجتك وإنه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حملاً . (طب - عن أبي اسحاق) أن علياً لما تزوج فاطمة قال لها النبي ﷺ : فذكره .

(١) سلماً : قرأ أبو عمرو : $\text{فدخلوا في السلم كافة}$ وذهب بمنهاها إلى الاسلام . المختار (٢٤٦) ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٩/٣) وقال الذهبي موضوع لأن في سننه : سريج بن يونس م .

٣٢٩٢٨ - ما يبكيك ؟ فما ألوتك ^(١) في نفسي وقد أصبتُ لك خيرَ أهلي ، وإيمُ الذي نفسي بيده ! لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (طب - عن ابن عباس) ..

٣٢٩٢٩ - يا أنسُ ! أتدري ما جاءني به جبريلُ من عندِ صاحبِ العرش ؟ قال : إن الله أمرني أن أزوجَ فاطمةَ من علي . (حق والخطيب وابن عساكر - عن أنس) قال : كنتُ عند النبي ﷺ ففضله الوحي فلما سُريَ عنه قال : فذكره .

٣٢٩٣٠ - يا فاطمةُ ؟ أما إني ما ألوتكُ أن أنكحتُكِ خيرَ أهلي (ابن سعد - عن عكرمة مرسلًا) .

٣٢٩٣١ - أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى إلا أنكَ ليسَ بي ، انه لا ينبغي لي أن أذهبَ إلا وأنتَ خلفتي . (حم ، ك - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٢ - أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى . (طب عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٣٣ - أما قولك : يقولُ قريشُ : ما أسرعَ ما تخلفَ عن ابن عمه وخذله ! فإن لك بي أسوةً قالوا : ساحرٌ وكاهنٌ وكذابٌ ، أما ترضى

(١) ألوتك : ألا - من باب عدا - أي : قصّر ، وفلان لا يألوك ثمنها ، فهو آل . المختار (١٧) ب .

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؛ وأما قولك
أعرض لفضل الله ، هذه أبهارٌ من فلفلٍ جاءنا من اليمن فبِعْه واستمتع
به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله ، فإن المدينة لا تصلحُ إلا بي
وبك . (كوتنقب - عن علي) .

٣٢٩٣٤ - إنما عليٌّ بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .
(الخطيب - عن عمر) .

٣٢٩٣٥ - قُمْ فما صلحت أن تكون إلا أبا ترابٍ ، أغضبت عليَّ حين
وآخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحدٍ منهم ؛ أما ترى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من
أحبك حُفَّ بالأمن والإيمان ، ومن أبغضك أمانه الله ميتة جاهلية
وحوسب بعمله في الإسلام . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٦ - يا أُم سليم ! إن علياً لجمه من لحي ودمه من دمي وهو مني
بمنزلة هارون من موسى . (عق - عن ابن عباس) .

٣٢٩٣٧ - يا علي ! أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ
بعدي . (طب - عن أسماء بنت عميس) .

٣٢٩٣٨ - إن علياً مني وأنا منه وهو وليُّ كل مؤمن (ط والحسن بن

(١) أوردته الهيتمي في مجمع الزوائد (١١١/٩) وقال رواه الطبراني في الكبير
والأوسط وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب .

سفيان وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن عمران بن حصين .

٣٢٩٣٩ - إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي ، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ ، فَإِنْ حَاجَّكَ

أَحَدٌ فَقُلْ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولُهُ ، لَا يَدْعُهَا بَعْدَكَ إِلَّا كَذَابٌ . (عد

عن - عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٤٠ - دَعَا عَلِيًّا ، دَعَا عَلِيًّا ، دَعَا عَلِيًّا ؛ إِنْ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ

وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي . (ش - عن عمران بن حصين) .

٣٢٩٤١ - عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي . (ش

عن عمران بن حصين ؛ صحيح) .

٣٢٩٤٢ - لَا تَقْعُ فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي . (ش

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه) .

٣٢٩٤٣ - أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى .

(الذيلبي - عن جابر) .

٣٢٩٤٤ - يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ

(ك - عن جابر) .

٣٢٩٤٥ - أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيٌّ وَأَنَا وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ

فَعَلَى مُوَلَّاهِهِ . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم والبراء بن

عازب معاً) .

٣٢٩٤٦ - اللهم ! من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاهُ ، وعادٍ من عاداهُ ، وانصرُ من نصره ، وأعنْ من أعانهُ . (طب - عن حبشي بن جنادة) .

٣٢٩٤٧ - اللهم اشهد لهم ! اللهم قد بلغتُ ! هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي ، اللهم ! كُـبَّ من عاداهُ في النار . (الشيرازي في الألقاب وابن النجار - عن ابن عمر) .

٣٢٩٤٨ - مَنْ يَكُنِ اللهُ ورسوله مولاهُ فإن هذا مولاهُ - يعني علياً ، اللهم ! والٍ من والاهُ وعادٍ من عاداهُ ، اللهم ! من أحبه من الناس فكن له حبيباً ، ومن أبغضه من الناس فكن له بغيضاً ، اللهم ! إني لا أجدُ أحداً أَسْتودِعُهُ في الأرض بعد العبدِين الصالحين غيرَكَ فاقض عني بالحسنى (طب عن جرير ؛ قال ابن كثير : غريب جداً بل منكر) ^(١) .

٣٢٩٤٩ - يا بريدةُ ! أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ . (حم ، حب وسمويه ، ك ، ص - عن ابن عباس عن بريدة) .

٣٢٩٥٠ - مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاهُ ، وعادٍ من عاداهُ . (طب - عن ابن عمر ! ش - عن أبي هريرة وأثنى عشر

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦/٩) وقال رواه الطبراني وفيه : بشر بن حرب وهو لين ص .

من الصحابة ؛ حم ، طب ، ص - عن أبي أيوب وجمع من الصحابة ؛ ك - عن علي وطلحة ؛ حم ، طب ، ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة ؛ أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن سعد ؛ الخطيب - عن أس .

٣٢٩٥١ - من كنتُ مولاهُ فعليُّ مولاهُ ، اللهم ! والٍ من والاهُ ، وعاد من عاداهُ ، وانصر من نصره ، وأخذل من خذله ، وأعن من أعانه . (طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معاً) .

٣٢٩٥٢ - إن وصي وموضع سري وخيرَ من أتركُ بعدي ويُنجِزُ عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب . (طب - عن أبي سميد وسلمان)^(١) .

٣٢٩٥٣ - أوصي من آمنَ بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالبٍ ، فمن تولاهُ فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولّى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبَّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغضَ الله عز وجل . (طب وابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٥٤ - اللهم أعنهُ وأعن به ، وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم والٍ من والاهُ وعادٍ من عاداهُ - يعني علياً . (طب - عن ابن عباس) .

٣٢٩٥٥ - ألا أرضيك يا علي ؟ أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتُنجزُ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٩) وقال : رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك ص .

موعدي وتبصر ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نجه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفرع ، ومن مات وهو يبغيك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام . (طب عن ابن عمر) .

٣٢٩٥٦ - علي بن أبي طالب ينجز عدااتي ويقضي ديني . (ابن مردويه والديلمي - عن سلمان) .

٣٢٩٥٧ - علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا . (ك في التاريخ ، ق في فضائل الصحابة والديلمي وابن الجوزي في الواهيات - عن أنس) .

٣٢٩٥٨ - اللهم ! من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله . (طب - عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار) .

٣٢٩٥٩ - من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز وجل غرس قضاها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة . (طب ، ك وتمقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة - عن زيد بن أرقم) .

٣٢٩٦٠ - من أحب أن يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي

وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتولَّ علياً
وذريته من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة . (مطير والباوردي وابن شاهين وابن منده - عن زياد بن مطرف
وهو واه) ^(١) .

٣٢٩٦١ - لا تقل هذا فهو أولى الناس بكم بعدي - يعني علياً . (طب
عن وهب بن حمزة) .

٣٢٩٦٢ - لا يقضي ديني غيري أو عليّ (طب - عن جبشي بن جنادة) .

٣٢٩٦٣ - يا بريدة ! إن علياً وليكم بعدي فأحب علياً فإنه يفعل ما يؤمر
(الديلمي - عن علي) .

٣٢٩٦٤ - سيكون بعدي فتنةٌ فإذا كان ذلك فالزموا عليّ بن أبي طالب
فانهُ الفاروقُ بين الحق والباطل . (أبو نعيم - عن أبي ليلى النخاري) .

٣٢٩٦٥ - يا علي ! أنت تغسلُ جثتي وتؤدي ديني وتواريني في
حفرتي وتني بدمتي وأنت صاحبُ لوائي في الدنيا والآخرة . (الديلمي -
عن أبي سعيد) .

٣٢٩٦٦ - إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريقَ
المستقيم . (حل - عن حذيفة) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٩) وقال رواه الطبراني وفيه يحيى
ابن يعلى الأسلمي وهو ضعيف .

٣٢٩٦٧ - إن منكم من يقاتلُ على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله ،
قيلَ : أبو بكر وعمرُ ، قال : لا ، ولكنهُ خاصفُ النمل - يعني علياً . (حم
ع ، هب ، ك ، حل ، ص - عن أبي سعيد ؛ وضعف) .

٣٢٩٦٨ - أنا أقاتلُ على تنزيل القرآن وعلى يقاتلُ على تأويله . (ابن
السكن عن الأخضر الأنصاري ، وقال : في إسناده نظر ، والأخضر غير
مشهور في الصحابة ؛ قط في الأفرار ؛ وقال : تفرد به جابر الجعفي وهو رافضي)

٣٢٩٦٩ - والذي نفسي بيده ! إن فيكم لرجلاً يقاتلُ الناسَ من بعدي
على تأويل القرآن كما قاتلتُ المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا
الله فيكبرُ قتلهم على الناس حتى يطعنون على ولي الله تعالى ويسخطون عمله كما
سخطَ موسى أمرَ السفينة والغلام والجدار ، فكان ذلك كله رضي الله تعالى
(الديلمي - عن أبي ذر) .

٣٢٩٧٠ - يا علي ! ستقاتلك الفئةُ الباغيةُ وأنتَ على الحق ، فمن لم
ينصركَ يومئذ فليسَ مني . (ابن عساكر - عن عمار بن ياسر) .

٣٢٩٧١ - يا أبا رافعٍ ! سيكونُ بعدى قومٌ يقاتلون علياً ، حقٌّ على
الله جهادُهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه من لم يستطع بلسانه
فبقلبه ، ليس وراء ذلك شيء . (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
عن أبيه عن جده) .

٣٢٩٧٢ - يا عمارُ ! إن رأيتَ علياً قد سلكَ وادياً وسلكَ الناسُ وادياً

غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعِ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدِّي وَلَنْ يُخْرِجَكَ
مِنَ الْهُدَى . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ) .

٣٢٩٧٣ - مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى
اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي . (ك -
عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣٢٩٧٤ - مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَارَقَنِي ، وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ . (طَب -
عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٣٢٩٧٥ - مَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَقَدْ فَارَقَنِي ، وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ .
(طَب - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٣٢٩٧٦ - مَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَقَدْ فَارَقَنِي ، وَمَنْ فَارَقَنِي ، فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ
(ك - عَنْ أَبِي ذَرٍّ) .

٣٢٩٧٧ - أَعْلَمُ أُمَّتِي مَنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (الدَّيْلَمِيُّ - عَنْ سُلَيْمَانَ) .

٣٢٩٧٨ - أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا . (أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٢٩٧٩ - أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بَابِهِ .

(طَب - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٢٩٨٠ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَالنَّاسِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لِأَهْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (أَبُو نَعِيمٍ - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٢٩٨١ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَعْلَمُ أُمَّتِي مَا أُرْسِلَتْ بِهِ مِنْ بَعْدِي ،

حُبُهُ إِيمَانٌ وَبِفَضْلِهِ نَفَاقٌ وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَافَةٌ . (الديلمي - عن أبي ذر) .

٣٢٩٨٢ - قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةً أَجْزَاءً فَأَعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ . (حِلُّ وَالْأَزْدِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيِّ فِي مَعْجَمِهِ وَابْنُ النَّجَّارِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) .

٣٢٩٨٣ - يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي . (الديلمي - عَنْ أَنَسٍ) .

٣٢٩٨٤ - أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ! حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي . (ابْنُ قَانِعٍ وَابْنُ مَنْدَةَ ، عَد ، طَب وَابْنُ عَسَاكِر - عَنْ شَرْحَبِيلِ بْنِ مَرَّةٍ ؛ وَفِيهِ عِبَادُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٩٨٥ - أَخُوكَ اسْتَسْقَى قَبْلَكَ يَشْرَبُ مَا هُوَ بِأَحْبَبَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا عِنْدِي لِمَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَما وَهَذَا الرَّاقِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنِي مَكَانٌ وَاحِدٌ . (طَب - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٢٩٨٦ - إِنْ أَخَاكَ اسْتَسْقَى قَبْلَكَ مَا هُوَ مَأْثُرٌ عِنْدِي مِنْهُ ، وَإِنَّمَا عِنْدِي بَعْمَزَلٍ وَاحِدٌ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَما وَهَذَا النَّائِمُ لَنِي مَكَانٌ وَاحِدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (طَب - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٣٢٩٨٧ - إِذَا كَانَ يَوْمٌ ضُرِبَتْ لِي قَبَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءٍ عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ لِإِبْرَاهِيمَ قَبَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءٍ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ ،

وضربت فيما بيننا لعل بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ؛ فاطنك بحبيب
بين خليلين . (هق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات -
عن سلمان) .

٣٢٩٨٨ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، فقصري في
الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين
قصري وقصر إبراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين . (ك في تاريخه ، هق في
فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات - عن حذيفة) .

٣٢٩٨٩ - إن الملائكة صلت علي وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم
بشر . (كر ؛ وفيه عمرو بن جميع) .

٣٢٩٩٠ - إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ،
وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل
وهذا يمسوب المؤمنين ، والمال يسوب الظالمين - قاله لعل . (طب -
عن سلمان وأبي ذر معاً ؛ هق ، عد - عن حذيفة) ^(١) .

٣٢٩٩١ - أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب .
(ك ولم يصححه والخطيب - عن سلمان) .

٣٢٩٩٢ - أول من صلى معي علي . (ك في تاريخه والذيلي - عن
ابن عباس) .

(١) أورده الميثمي في جمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال : رواه الطبراني والبخاري
وفيه عمر بن سعيد المصري وهو ضيف . ص .

٣٢٩٩٣ - لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمانٌ علي في كفة لرجح إيمانُ علي . (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣٢٩٩٤ - يا علي ! أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصمُ بسبع ولا يحاجك فيها أحدٌ من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله منزلةً . (حل - عن معاذ) .

٣٢٩٩٥ - يا علي ! لك سبعُ خصالٍ لا يحاجك فيها أحدٌ يوم القيامة : أنت أولُ المؤمنين بالله إيماناً وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم منزلةً يوم القيامة . (حل - عن أبي سعيد) .

٣٢٩٩٦ - أما إنك ستلقى بعدي جُهداً ! قال : في سلامةٍ من ديني ؟ قال : نعم - قاله لعلي . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢٩٩٧ - إن الأمة ستغدرُ بك من بعدي ، وأنت تعيشُ على ملتي وتقتلُ على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وإن هذا سيخضبُ من هذا - يعني لحيته من رأسه . (قط في الأفراد ، ك ، خط - عن علي) .

٣٢٩٩٨ - لا تموتُ حتى تُضربَ ضربةً على هذه فتخضبُ هذه ، ويقتلك أشتاها كما عقر ناقة الله أشتقى بني فلان . (قط في الأفراد - عن علي)

٣٢٩٩٩ - إن هذا لن يموت إلا غيظاً ولن يموت إلا مقتولاً - قال
لعلي . (قط في الأفراد وابن عساكر - عن أنس) .

٣٣٠٠٠ - يأتي الوحيدُ الشهيدُ ، يأتي الوحيدُ الشهيدُ - قاله لعلي .
(ع - عن عائشة) .

٣٣٠٠١ - إن علياً سبقك بالهجرة - قاله للعباس . (طب - عن
أسامة بن زيد) .

٣٣٠٠٢ - أوصيكم بهذين خيراً ، لا يكفُ عنها أحدٌ ولا يحفظُهما
لي إلا أعطاه الله تعالى نوراً يرد به عليٌّ يوم القيامة - يعني علياً والعباس .
(الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠٠٣ - بخ لكما ! أنا سيدُ ولدِ آدم وأنتما سيدا العرب - قاله لعلي
والعباس . (ابن عساكر - عن ابن عباس عن أبيه) .

٣٣٠٠٤ - أما بعدُ فاني أُمِرتُ بسدِّ هذه الأبوابِ غيرِ بابِ عليٍّ فقال
فيه قائلُكم ، وإني والله ما سدَدْتُ شيئاً ولا فُتِحْتُه ولكن أُمِرتُ بشيٍّ فاتبعته
(حم ، ص - عن زيد بن أرقم) .

٣٣٠٠٥ - سدُّوا هذه الأبوابَ إلا بابَ عليٍّ . (حم ، ك ، ص -
عن زيد بن أرقم) .

٣٣٠٠٦ - أنا سيدُ ولدِ آدم وعليٌّ سيدُ العرب (ك وتعقب - عن عائشة
قط في الأفراد - عن ابن عباس ؛ ك - عن جابر) .

٣٣٠٠٧ - يا أنس ! انطلق وادع لي سيد العرب ، قالت عائشة :
ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء
قال : يا معشر الأنصار ! ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده
أبداً ، هذا علي فأجبه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبريل أمرني بالذي
قلت لكم عن الله عز وجل . (طب - عن السيد الحسن ؛ قال ابن كثير :
هذا حديث منكر) .

٣٣٠٠٨ - يا عائشة ! إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري
إلى علي بن أبي طالب ، فقالت : يا نبي الله ! ألست سيد العرب ؟ قال : أنا
إمام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري
إلى سيد العرب . (الخطيب - عن سلمة بن كهيل ؛ وأورده ابن الجوزي
في اللعل المتناهية) .

٣٣٠٠٩ - مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين - قاله لملي (حل عن علي)
٣٣٠١٠ - لما عرج بي إلى السماء انشعب بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه
ذهب يتلأ فأوحى إليّ ربي : في علي ثلاث خصال : أنه سيد المسلمين
وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (البلوردي وابن قانع ، بز . ك وتمقب
أبو نعيم - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه ؛ قال ابن حجر : ضعيف
جداً منقطع ؛ ك - عن الله بن أسد بن زرارة عن أبيه ؛ وقال : غريب المتن
في الاسناد ولا أعلم لابن زرارة في الوجدان حديثاً غيره ، قال أبو موسى

المديني : وم إنما هو أسعد بن زرارة ، وقال الذهبي : أحسبه موضوعاً ، وقال ابن العماد : هذا حديث منكر جداً ويشبه أن يكون من بعض الشيعة الغلاة وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات علي (١) .

٣٣٠١١ - آية أُسريَ بي أتيتُ على ربي عز وجل فأوحى إليَّ في علي بثلاثٍ أنه سيدُ المسلمين ووليُّ المتقين وقائدُ الغرِّ المحجلين . (ابن النجار - عن عبد الله بن أسعد بن زرارة) .

٣٣٠١٢ - أنا المنذر وعليُّ الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠١٣ - أنا وهذا حجةٌ على أمتي يوم القيامة - يعني علياً . (الخطيب عن أنس) .

٣٣٠١٤ - أيها الناسُ لا تشكوا علياً ، فوالله ! إنه لأخيشنٌ (٢) في ذاتِ الله عز وجل وفي سبيلِ الله . (حم ، ك ، ض - عن أبي سعيد) .

٣٣٠١٥ - يا أيها الناسُ لا تشكوا علياً ، فوالله إنه لأخيشنٌ في دين الله . (حل - عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٣٨/٣) وقال الذهبي : الحديث موضوع لأن في سنده عمرو بن الحصين وشيخه متروكان س .

(٢) لأخيشنٌ : الخشونة ضد اللين . واخشوشن الرجل : تمود لبس الخشن والأخشن : مثل الخشن . وفي الحديث : أخيشنٌ في ذاتِ الله ، . المختار (١٣٧) ب .

٣٣٠١٦ - تكونُ بين الناسِ فرقةٌ واختلافٌ فيكونُ هذا وأصحابه على الحقِّ - يعني علياً . (طب - عن كعب بن عجرة) .

٣٣٠١٧ - لا تسبوا علياً فإنه ممسوسٌ في ذاتِ الله تعالى . (طب ، حل . عن كعب بن عجرة) .

٣٣٠١٨ - الحقُّ مع ذا ، الحقُّ مع ذا - يعني علياً . (ع ، ص - عن أبي سعيد) .

٣٣٠١٩ - اللهُ ورسوله وجبريلُ عنك راضون . (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) أن رسول الله ﷺ بعث علياً مبشراً فلما قدم قال له : فذكره .

٣٣٠٢٠ - يا علي ! إن جبريل زعم أنه يحبك قال : وقد بلغتُ أن يحبني جبريلُ ؟ قال : نعم ، ومن هو خيرٌ من جبريل ؛ الله عز وجل يحبك . (الحسن ابن سفيان - عن أبي الضحاك الأنصاري) .

٣٣٠٢١ - حُبُّ علي يأكلُ الذنوبَ كما تأكلُ النارُ الحطبَ . (تمام وابن عساكر - عن أبي ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٠٢٢ - ما بُتَّتَ اللهُ حُبَّ علي في قلبِ مؤمنٍ فزلَّتْ به قدمُ إلا بُتَّتَ اللهُ قداماً يومَ القيامةِ على الصراط . (الخطيب في المتفق والمفترق - عن محمد بن علي معضلاً) .

٣٣٠٢٣ - مُحِبُّكَ مُحِبِّي وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي - قَالَ لَعْلِي . (ر ط ب -
عن سلمان) (١) .

٣٣٠٢٤ - مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ
أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ . (ط ب - عن محمد بن
عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده ؛ ط ب - عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٥ - مَنْ أَحْبَبَّكَ فَحِبِّي أَحْبَبَكَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنَالُ وَلَا يَتِي إِلَّا
بِحُبِّكَ - لَعْلِي . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٠٢٦ - لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ - قَالَ لَعْلِي . (ع م
عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٧ - لَا يُبْغِضُكَ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ (ش - عن أم سلمة) .

٣٣٠٢٨ - لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ - قَالَ لَعْلِي .
(م - عن علي) .

٣٣٠٢٩ - لَا يُحِبُّكَ عَلِيًّا إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (ص ب -
عن أم سلمة) .

٣٣٠٣٠ - يَا عَلِيُّ ! طُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَّكَ وَحَدِّقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الروائد (١٣٢/٩) وقال : رواه الطبراني وفيه
عبد الملك العلوي وثقه ابن حبان ضعفه الأروعي وبقي رجاله وثقوا ورواه
البخاري بنحوه . س .

وكذب فيك . (طب ، ك وتعقب والخطيب - عن عمار بن ياسر) .

٣٣٠٣١ - ثلاثٌ من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بُغض علي ، ونَصَب^(١) أهل بيتي ، ومن قال : الإِيمانُ كلامٌ . (الديلمي - عن جابر) .

٣٣٠٣٢ - يا علي ! إن فيك من عيسى مثلاً . أبغضته اليهود حتى بهتوا أمته أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها . (عد ، ك وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، ك وتعقب - عن علي) .

٣٣٠٣٣ - اللهم ! انصر من نصر علياً ، اللهم ! أكرم علياً ، اللهم ! اخذل من خذل علياً . (طب - عن عمرو بن شراحيل) .

٣٣٠٣٤ - اللهم ! إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحزة ابن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين . (الديلمي - عن علي) .

٣٣٠٣٥ - لمبارزة علي لعمر بن عبد ودٍ أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة . (ك وتعقب - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ؛ قال الذهبي : قبح الله رافضياً اقتراه) .

٣٣٠٣٦ - انطلق فافرها على الناس ، فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ، إن الناس سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحدٍ حتى تسمع كلام الآخر ، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق . (هب - عن علي) .

(١) نصب : أي : تمَّعَبَ ، وبابه طرب . المختار (٥٢٤) ب .

- ٣٢٠٣٧ - اللهم ! ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلى . (ك - عن على) .
- ٣٣٠٣٨ - علمهم الشرائع واقض بينهم ، اللهم ! اهد للقضاء - قاله لعلى لما بعثه إلى اليمن . (ك - عن ابن عباس) .
- ٣٣٠٣٩ - النظر إلى وجه على عبادة . (ابن عساكر - عن عائشة)^(١)
- ٣٣٠٤٠ - رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش : أني أنا الله لا إله غيري ، خلقت الجنة عدن بيدي ، محل صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي نصرته بعلي . (ابن عساكر وابن الجوزي : في الواهيات من طريقين - عن أبي الحمراء) .
- ٣٣٠٤١ - لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته . (طب - عن أبي الحمراء) .
- ٣٣٠٤٢ - مكتوب في باب الجنة قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي (عق - عن جابر) .
- ٣٣٠٤٣ - مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله : على أخو رسول الله ﷺ ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام . (طس ، خط في المتفق والمفترق وابن الجوزي في الواهيات - عن جابر) .
- (١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٩) وقال رواه الطبراني وفيه : عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف ص

٣٣٠٤٤ - سلامٌ عليكَ أبا الرِّيحَينِ ! أوصيكَ برِيحَني من الدنيا ،
فمن قَليلٍ يَنهدم ركنَكَ ، والله خليفَتِي عليك - قاله لعلِّي . (أبو نعيم وابن
عساكر - عن جابر) .

٣٣٠٤٥ - عليٌّ خيرُ البشرِ ، فمن أبى فقد كفر . (الخطيب - عن جابر ؛
وقال : منكر) .

٣٣٠٤٦ - مَنْ لم يَقُلْ ؛ عليٌّ خيرُ الناسِ ، فقد كفر . (الخطيب -
عن ابن مسعود عن علي) .

٣٣٠٤٧ - سألتُ اللهَ يا عليُّ فيكَ خمساً ، فمَنعني واحدةً وأعطاني أربعاً :
سألتُ اللهَ أن يَجْمَعَ عليك أُمِّي فأبى عليٌّ ، وأعطاني فيكَ أن أولَ من تَنشقُ
عنه الأرضُ يومَ القيامةِ أنا وأنتَ معي ، معكَ لواءُ الحمدِ وأنتَ تَحمله بينَ
يَدَيَّ تَسْبِقُ به الأولينَ والآخِرِينَ ، وأعطاني فيكَ أنكَ وليُّ المؤمنينَ بعدي
(الخطيب والرافعي - عن علي) .

٣٣٠٤٨ - قُسمَ يا عليُّ ! فقد برئتَ ، ما سألتُ اللهَ شيئاً إلا أعطاني ،
وما سألتُ اللهَ شيئاً إلا سألتُ لك مثله إلا أنه قيل : لا نبوةَ بعدكَ . (أبو نعيم
في فضائل الصحابة - عن علي) .

٣٣٠٤٩ - ما اِنتَجَيْتُهُ^(١) ولكن الله انتجَاهُ . (ت : حسن غريب ،

(١) اِنتَجَيْتُهُ : اِنتَجَى القَومُ ، وتَنَاجَوْا أَي : تَسَارَعُوا . واتَّجَاهُ : خَسه بِمَنَاجَاتِهِ
الْمُتَنَارِ (٥١٤) ب .

طب - عن جابر (قال : دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فاتجاهُ فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه قال : فذكره .

٣٣٠٥٠ - من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر . (ابن مردويه - عن أنس) .

٣٣٠٥١ - لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا أو علي . (طب - عن أم سلمة)^(١) .

٣٣٠٥٢ - يا علي ! لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك (ت : حسن غريب ، ع ، وضعف - عن أبي سعيد) .

٣٣٠٥٣ - يا علي ! إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تُزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك لا ترزأ^(٢) من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً ، وهب لك حب المساكين جعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً . (حل - عن عمار بن ياسر) .

٣٣٠٥٤ - يا عمرو ! هل رأيت دابة الجنة تأكل الطعام وتشرب

(١) أورده المهيمني في مجمع الزوائد (١١٥/٩) وقل . رواه البزار وخارجه لم أعرفه وبقي رجاله ثقات . ص .

(٢) ترزأ : في حديث سرافة بن جشم « فلم يرزأني شيئاً ، أي لم يأخذ مني شيئاً . يقال رزأته أرزأه وأصله النقص . النهاية (٢١٨/٢) ب .

الشرابَ وتمشي في الأسواق؟ هذا دابة الجنة - وأشار إلى علي بن أبي طالب -
(طب - عن عمرو بن الحَق) .

٣٣٠٥٥ - يا علي ! إن لك كنزاً في الجنة وإنك ذوقَ قُرْنِيهَا^(١) ، فلا
تُتَبِعَنَّ النظرةَ نظرةً فإن لك الأولى وليست لك الآخرة . (ش ، حم
والحكيم ، ك وأبو نعيم في المعرفة - عن علي)^(٢) .

٣٣٠٥٦ - يا علي ! يدُك في يدي تدخلُ معي يوم القيامة حيثُ أدخلُ
(أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر
- عن عمر) .

٣٣٠٥٧ - يا بنية ! لك رقةُ الولدِ وعليُّ أعزُّ عليَّ منك (طب -
عن ابن عباس) .

٣٣٠٥٨ - يا علي ! أنتَ عَبَقَرِيْثُهُمْ . (الخطيب - عن ابن عباس) .

٣٣٠٥٩ - يا علي ! أوصيكَ بالعربِ خيراً أوصيكَ بالعربِ خيراً .
(طب - عن علي) .

٣٣٠٦٠ - إن أحقَّ أسمائك أبو ترابٍ . (طب - عن أبي الطفيل)
قال : جاء النبي ﷺ وعليٌّ نائمٌ في التراب قال : فذكره^(٣) .

-
- (١) قُرْنِيهَا : أي طَرَفِي الجنة وجانِبَيْهَا . النهاية (٥١/٤) ب .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .
(٣) أورده الميثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٩) رواه في الأوسط والكبير
ورجاله ثقات ص .

فضائل الخلفاء مجمعة من الأكمال

٣٣٠٦١ - أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي ، وعمرُ ينطقُ على لساني ، وعليُّ ابنُ عمي وحاملُ رأيي ، وعثمانُ مني وأنا من عثمان . (الخليلي في مشيخته - عن أنس ؛ حب في الضعفاء ، طب ، عدد عن جابر ؛ كر - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ وفيه كادح بن رحمة ، قال عدد : يروي الموضوعات عن الأثبات ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٠٦٢ - أبو بكر وعمرُ مني كعيني في رأسي ، وعثمان بن عفان مني كلِّساني في في ، وعليُّ بن أبي طالبٍ مني كروحي في جسدي . (ابن النجار عن ابن مسعود) .

٣٣٠٦٣ - أبو بكر وزيري يقومُ مقامي ، وعمرُ ينطقُ بلساني ، وأنا من عثمان وعثمانُ مني ، كأنني بك يا أبا بكرٍ تشفعُ لأمتي . (ابن النجار - عن أنس) .

٣٣٠٦٤ - يا بلالُ ! أذن في الناس : إن الخليفة بعدي أبو بكرٍ ، يا بلالُ ! نادِ في الناس : إن الخليفة بعدَ أبي بكرٍ عمرُ ، يا بلالُ ! نادِ في الناس : إن الخليفة من بعدِ عمرٍ عثمانُ ، يا بلالُ ! امضِ ، أي الله إلا ذلك . (أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب وابن عساكر - عن ابن عمر) .

٣٣٠٦٥ - يكونُ بعدي اثنا عشر خليفة: أبو بكرٍ الصديقُ لا يلبثُ بعدي إلا قليلاً، وصاحبُ رَحَى^(١) دارة العرب يعيشُ حميداً ويُقتلُ شهيداً عمرُ، وأنتَ يا عثمانُ سيسألكَ الناسُ أن تخلصَ قيصاً كساكَ اللهُ عز وجل إياهُ، والذي نفسي بيده ! لئن خلعتَه لا تدخلُ الجنةَ حتى يلجَ الجملُ في مَمِّ الخياط . (طب وأبو نعيم في المعرفة - عن ابن عمرو؛ وفيه ربيعة بن سيف؛ قال خ: عنده من اكبر) .

٣٣٠٦٦ - إن هؤلاء أولياءُ الخلافةِ بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ (حب في الضعفاء - عن عطية بن مالك) .

٣٣٠٦٧ - هؤلاء الأمراءُ بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ . (عد، ك - عن سفينة) .

٣٣٠٦٨ - يا عائشةُ ! هؤلاء الخلفاءُ من بعدي - يعني أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ . (ك وتعب - عن عائشة) .

٣٣٠٦٩ - يا علي ! إن الله أمرني أن آتخذَ أبا بكرٍ والداً وعمرَ مشيراً وعثمانَ سنداً وأنتَ يا علي ظهراً، فأنتم أربعةٌ قد أخذَ اللهُ ميثاقكم في الكتاب لا يُحبكم إلا مؤمنٌ ولا يبغضكم إلا فاجرٌ، أنتم خلافتُ نُبوتي وعقدُ ذمتي وجُعتي على أمتي، لا تقاطعوا ولا تدابروا وتنافروا . (أبو نعيم في

(١) صاحب رَحَى دارة العرب : رحى القوم : سيدم ، ورحى الحرب : حوتها . المختار (١٨٩) ب .

٣٣٠٧٠ - إن استخلف عليكم تعصون خيفتي فينزل عليكم العذاب ، قالوا : ألا نستخلف أبا بكر ؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه ضعيفاً في بدنه قوياً في أمر الله ، قالوا ألا نستخلف عمر ؟ قال : إن تستخلفوه تجدوه قوياً في بدنه قوياً في أمر الله ، قالوا : ألا نستخلف علياً ؟ قال : إن تستخلفوه ولن تفعلوا ذلك يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهدياً (د - عن حذيفة) .

٣٣٠٧١ - إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم . (حم ، حل - عن علي) .

٣٣٠٧٢ - إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر الله ضعيفاً في بدنه ، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه ، وإن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم من المحجة البيضاء . (أبو نعيم في فضائل الصحابة - عن حذيفة) .

٣٣٠٧٣ - إن استخلفت عليكم فمعصيتهم عذبتهم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقروه . (ط . ت^(١)) : حسن ، ك - عن حذيفة) قالوا : يا رسول الله ! لو استخلفت ! قال : فذكره .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الناقب باب مناقب حذيفة رقم (٣٨١٣) وقال :

حسن . مس .

٣٣٠٧٤ - إن استخلفتُ عايكم خليفةً فتعصوهُ ينزلِ العذابُ ، قالوا :
لو استخلفتَ علينا أبا بكرٍ ! قال : إن أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ
اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ ، قالوا : لو استخلفتَ علينا عليًّا ! قال : إنكم لا تفعلوا
وأن تفعلوا تجدوه هاديًا مهديًا يسلك بكم الطريقَ المستقيمَ . (ك وتعب -
عن حذيفة) .

٣٣٠٧٥ - إن وليتموها أبا بكرٍ فزاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة وفي
جسمه ضعفٌ ، وإن وليتموها عمرٌ فقويٌّ أمينٌ لا يأخذه في الله لومة لائم
وإن وليتموها عليًّا فهادٍ مهديٌ يقيمكم على طريقٍ مستقيمٍ . (طب ، ك
وتعب - عن حذيفة) .

٣٣٠٧٦ - إن تولُّوا أبا بكرٍ تولوه أمنيًا مسلمًا قويًّا في أمر الله ضعيفًا
في أمر نفسه ، وإن تولوا أمنيًا مسلمًا لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن
تولوا عليًّا تولوه هاديًا مهديًا يحملكم على المحجة . (الخطيب وابن عساكر -
عن حذيفة) .

٣٣٠٧٧ - إن تولوها أبا بكرٍ تجدوه زاهدًا في الدنيا راغبًا في الآخرة ،
وإن تولوها عمرٌ تجدوه قويًّا أمينًا لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن
تولوها عليًّا تجدوه هاديًا مهديًا يسلك بكم الطريقَ . (ك وتعب وابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٠٧٨ - إن استعملتُ عليكم رجلاً فأمركم بطاعة الله فمعيتموه كان

معصيتي ومعصيتي معصيةُ الله ، وإن أمركم بمعصيةُ الله فاطعُوه كانت لكم
الحجةُ عليَّ يوم القيامة ولكن أكلُكم إلى الله عز وجل . (الخطيب وابن
عساكر - عن ابن عباس) قالوا : يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلاً ،
قال : فذكره .

٣٣٠٧٩ - رأيتُ كأن دَلَّوْا أدليتُ من السماء فجاء أبو بكر فأخذ
بمراقبها^(١) فشرب شرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمرُ فأخذ بمراقبها فشربَ حتى
تضلَّع ، ثم جاء عثمانُ فأخذ بمراقبها فشربَ حتى تضلَّع ، ثم جاء عليُّ فأخذ
بمراقبها فاتقشعتُ منه وانتضجَ عليه منها . (حم ، ط - عن سمرة) .

٣٣٠٨٠ - إن ناساً من أصحابي وُزنوا الليلة ، فوزنَ أبو بكر فوزن ،
ثم وُزنَ عمرُ فوزن ، ثم وزنَ عثمان فوزن . (حم وابن منده - عن اعرابي
يقال له جبر) .

٣٣٠٨١ - رأيتُ قيلَ الفجرُ كأنني أعطيتُ المقاليدَ والموازينُ ، فأما
المقاليدُ فهذه المفاتيحُ وأما الموازين فهذه التي توزنُ بها ، فوضعتُ في كفةٍ
ووضعتُ أمتي في كفةٍ فوزنتُ بهم ورجحتُ ، ثم جيءَ بأبي بكرَ فوزنَ
فوزنَ بهم ، ثم جيءَ بعمرَ فوزنَ فوزنَ بهم ، ثم جيءَ بعثمانَ فوزنَ

(١) بمراقبها : المراقي : جمع عرقوة الدلو ، وهو الخشب المروضة على فم
الدلو ، وهما عرقوتان كالصليب . وتد عرقت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها
النهاية (٢٢١/٣) ب .

فوزَنَ بهم ، ثم دُفِتْ . (حم - عن ابن عمر) .

٣٣٠٨٢ - لقد رأيتُ قبيلَ الفجرِ كأنِّي أعطيتُ المقاليدَ والموازينَ ، فأما المقاليدُ فهذه المفاتيحُ وأما الموازينُ فهذه التي تزنون بها ، ووضعتُ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ ، ثم جيءَ بأبي بكرٍ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ فرجعَ بهم ، ثم جيءَ بعمرَ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ فرجعَ بهم ، ثم جيءَ بعثمانَ فوضعَ في كفةٍ ووضعتُ أمتي في كفةٍ فرجعَ بهم ؛ ثم رفعتُ الموازينَ . (طب - عن ابن عمر) .

٣٣٠٨٣ - رأيتُ الليلةَ في المنامِ كأنَّ ثلاثةً من أصحابي وزنوا فوزَنَ أبو بكرٍ فوزَنَ ، ثم وزَنَ عمرُ فوزَنَ ، ثم وزَنَ عثمانُ فنقصَ صاحبنا وهو صالحٌ . (حم - عن رجل) .

٣٣٠٨٤ - وزَنَ أصحابي الليلةَ فوزَنَ أبو بكرٍ ثم وزَنَ عمرُ ثم وزَنَ عثمانُ (طب - عن أسامة بن شريك ؛ ابن منده وابن قانع - عن جبر المحاذري) .
٣٣٠٨٥ - وزَنَ أصحابنا الليلةَ فوزَنَ أبو بكرٍ فوزَنَ ، ثم وزَنَ عمرُ فوزَنَ ، ثم وزَنَ عثمانُ خفٌ وهو رجلٌ صالحٌ . (الشيرازي في الألقاب وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر - عن عرفة الأشجعي) .

٣٣٠٨٦ - وزِنْتُ بالخلقِ كلِّهم فرجحتُ بهم ، ثم وزَنَ أبو بكرٍ فرجعَ بهم ، ثم وزَنَ عمرُ فرجعَ بهم ، ثم وزَنَ عثمانُ فرجعَ بهم ؛ ثم رفعَ الميزانَ . (طب - عن ابن عباس ؛ وقال : غيرَ محفوظ) .

٣٣٠٨٧ - وَزَنْتُ بِأُمِّي فَوَضَعْتُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّةٌ فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ
بِأُمِّي ، ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ مِكَانِي فَرَجَحَ بِأُمِّي ، ثُمَّ وَضَعَ عُمَرُ مِكَانَهُ فَرَجَحَ
ثُمَّ وَضَعَ عُثْمَانُ مِكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ؛ ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ . (ابن عساکر - عن
ابن عمر وأبي أمامة) .

٣٣٠٨٨ - لما أُسْرِيَ نبي إلى السماء السابعة قال لي جبريل : تقدّم يا محمدُ
فوالله ما نال هذه الكرامة ملكٌ مقربٌ ولا نبيٌ مرسلٌ ! فوعى إليَّ
ربي شيئاً ، فلما أن رجعتُ نادى منادٍ من وراء حجابٍ : نِعْمَ الأبُّ أبوك
إبراهيمُ ! ونعم الأخُ أخوك عليُّ ! فاستوص به خيراً ، فقلتُ : يا جبريل !
أخبر قريشاً أنّي زُرتُ ربي ؟ قال : نعم ، قلتُ : تكذبني قريشٌ : قال
جبريلُ : كلا ! فيهم أبو بكر وهو مكتوبٌ عند الله الصديقُ وهو يصدقك
يا محمدُ ! اقريء عمرَ مني السلام . (ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في
الواحيات - عن علي) .

٣٣٠٨٩ - لكل نبيٍّ خليلٌ وإن خليلي وأخي عليُّ ، ولكل نبيٍّ وزيرٌ
ووزيراي أبو بكرٍ وعمرُ . (الرافعي - عن أبي ذر) .

٣٣٠٩٠ - من أحبَّ أن ينظرَ إلى إبراهيمَ في خلته فلينظرُ إلى أبي
بكرٍ في سماحته ، ومن أحبَّ أن ينظرَ إلى نوحٍ في شدته فلينظرُ إلى عمر
في شجاعته ، ومن أحبَّ أن ينظرَ إلى إدريسَ في رفته فلينظرُ إلى عثمان
في رحمته ، ومن أحبَّ أن ينظرَ إلى يحيى بن زكريا في جهادته فلينظرُ إلى

علي في طهارته . (ابن عساكر - عن أنس ؛ وقال : هذا حديث شاذ بكرة
وفي اسناده غير واحد مجهول) .

٣٣٠٩١ - من فضّل عليّ أبو بكر وعمرَ وعثمان وعليّ فقد ردّ ماقلته
وكذب ماّم أهلّه . (الرافعي - عن أبي هريرة) .

٣٣٠٩٢ - أرحمُ أمتي أبو بكرٍ وأشدُّهم في الله عمرُ وأكرمُهم حيّاءُ
عثمانُ بن عفانٍ وأقضاهم عليّ بن أبي طالبٍ . (بكر - عن ابن عمر) .

٣٣٠٩٣ - هبطَ جبريلُ فقال : يا محمد ! إن الله تعالى يُقرئك السلامَ
ويقولُ لك يأتي يوم القيامة كلُّ أمةٍ عطاشاً إلا من أحبَّ أبا بكرٍ وعمرَ
وعثمانَ وعليّاً . (الرافعي - عن أبي هريرة) .

٣٣٠٩٤ - إن الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختارَ لي من أصحابي أربعةً فجعلهم خيرَ أصحابي : أبو بكرٍ وعمرَ وعثمانُ
وعليٌّ واختارَ أمتي على سائر الأمم فبعثني في خيرِ قرنٍ ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع فرادى . (حل في فضائل الصحابة ، خط ، بكر - عن جابر ؛ قال
الخطيب : غريب) .

٣٣٠٩٥ - أنا أقفُ بين يديّ ربي عز وجل ما شاء الله ثم أخرجُ وقد
غفرَ اللهُ لي ، ثم أبو بكرٍ يقفُ كما وقفتُ مرتين ثم يخرجُ وقد غفرَ اللهُ له
ثم عمرُ يقفُ كما وقفَ أبو بكرٍ مرتين ثم يخرجُ وقد غفرَ اللهُ له ؛ قيل :
وعثمانُ ؟ قال : عثمانُ رجلٌ ذو حياءٍ ، سألتُ ربي عز وجل ألا يوقفه

الحساب فشفعني فيه . (أبو الحسن الجوهري في أماليه وابن عساكر - عن علي) قال : قلت : يا رسول الله ! من أول من يدعى إلى الحساب يوم القيامة ؟ قال : فذكره .

٣٣٠٩٦ - اسكن حراء ! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد (طب - عن سعيد بن زيد) قال : صعد النبي ﷺ على حراء ومعه هؤلاء القوم : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وأنا ، فتحرّك فضربه برجله ثم قال : فذكره .

٣٣٠٩٧ - اسكن حراء ! فإنما عليك نبي أو شهيد . (م^(١)) - عن أبي هريرة ؛ حم ، كر - عن عثمان بن عفان ؛ يعقوب بن سفيان في تاريخه والحسن بن سفيان وابن منده ، خط ، كر - عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح) .

٣٣٠٩٨ - اهدأ حراء ! فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد : أبو بكر أو عمر أو عثمان . (م^(٢)) . ت - عن أبي هريرة ؛ ابن عساكر عن أبي الدرداء) .

٣٣٠٩٩ - اسكن ثبير ! فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (ت ، ن - عن عثمان ؛ ع ، ت : حسن ، ن - عن عثمان) .

(٢ و ١) أخرجهما مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة رقم (٢٤١٧) . ص .

٣٣١٠٠ - اسكنْ أَحَدُ! فَاثْمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدَانِ .
(حم ، خ^(١) ، د ، ت - عن أنس) .

٣٣١٠١ - إِنْ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلَانِ مَكْتُوبَيْنِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِهِمْ آبَاءُهُمْ ذَاكَ ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا بِهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَعُثْمَانُ
مِنْهُمْ . (ابن عساکر - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٣٣١٠٢ - إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَالَ : أَحِبُّهُمْ أَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ . (عد وابن عساکر - عن ابن عمر ؛ وفيه سليمان بن
عيسى السجزي ، قال عد : يضع) .

٣٣١٠٣ - لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ فِي قَلْبٍ مَنَافِقٍ ، أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ . (طس وابن عساکر عن أنس) .

٣٣١٠٤ - يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ فِي قَلْبٍ مُؤْمِنٍ : أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ . (عبد بن حميد وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساکر)
عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب في فضل أبي بكر الصديق
(١١/٥) ص .

الفصل الثالث

في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين
مجتمعين ومتفرقين على ترتيب حروف المعجم ، العشرة المبشرة
وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين
ذكرهم مجتمعين

٣٣١٠٥ - عشرة في الجنة : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ،
وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير
ابن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة . (حم ، د^(١) ، هـ والضياء - عن سعيد بن زيد) .
٣٣١٠٦ - أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي
في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة
ابن الجراح في الجنة . (جم والضياء - عن سعيد بن زيد ؛ ت^(٢) عن
عبد الرحمن بن عوف) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في الخلفاء رقم (٤٦٢٤) .
وقال المنذري في عون المعبود (٤٠٢/١٢) وأخرجه الترمذي رقم (٣٧٤٨)
والنسائي وقال الترمذي : صحيح ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن رقم (٣٧٤٧)
وقال : صحيح ص .

٣٣١٠٧ - القائمُ بعدي في الجنة ، والذي يقومُ بعده في الجنة :
والثالثُ والرابعُ في الجنة . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٣١٠٨ - أربعةٌ لا يجتمعُ حبهم في قلب منافقٍ ولا يحبهم إلا مؤمنُ
أبو بكر وعمرُ وعثمانُ وعلي . (ابن عساكر - عن أنس) .

٣٣١٠٩ - أما أنت يا جعفرُ فأشبهه خلُقُك خلُقِي ، وأشبه خلُقِي خلُقُك
وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي نختِي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ،
وأما أنت يا زيدُ فولاي ومني وإليَّ وأحبُّ القوم إليَّ . (حم ، طب ، ك
عن أسامة بن زيد) .

٣٣١١٠ - أما أنت يا جعفرُ فأشبهتَ خلُقِي وخلُقِي ، وأما أنت يا علي
فمني وأنا منك ، وأما أنت يا زيدُ فأخونا ومولانا ، والجاريةُ عند خالتها فإن
الخالةَ والدَّةُ . (حم - عن علي) .

٣٣١١١ - أمرتُ بحبِّ أربعةٍ من أصحابي وأخبرني اللهُ أنه يحبهم :
علي وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي . (الروياني
عن بريدة) .

٣٣١١٢ - إن الجنةَ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ : علي وعمارٍ وسلمان . (ت^(١)
ك - عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سلمان الفارسي رقم (٣٧٩٧)
وقال : حسن غريب ص .

٣٣١١٤ - إن كل نبي أُعطي سبعةُ نجباءَ رفقاءَ، وأُعطيْتُ أنا أربعةَ عشرَ : عليُّ والحسنُ والحسينُ وجعفرُ وحزّةُ وأبو بكرٍ وعمرُ ومُصعبُ ابنُ عميرٍ وبلالٌ وسلمانُ وعمارُ وعبدُ الله بن مسعود والمقدادُ وحذيفةُ ابنُ اليمان . (ت ، ك - عن علي) ^(١) .

٣٣١١٥ - إني لا أدري ما قدّرُ بقائي فيكم فاقْتَدُوا بالَّذِينَ مِن بعدي : أبي بكرٍ وعمرُ ، وتَمَسَّكُوا بهدي عمارٍ ، وما حدّثكم ابن مسعود فصَدَّقْوه (حم ، ت ، هـ ، ج - عن حذيفة) ^(٢) .

٣٣١١٦ - نَعَمْ الرجلُ أبو بكرٍ ! نَعَمْ الرجلُ عمرُ ! نَعَمْ الرجلُ ثابتُ بنُ أبي عبيدة بن الجراح ! نَعَمْ الرجلُ أسيدُ بنُ حضيرٍ ! نَعَمْ الرجلُ ثابتُ بنُ قيس بن شماس ! نَعَمْ الرجلُ معاذُ بنُ جبل ! نَعَمْ الرجلُ معاذُ بنُ عمرو بن الجموح ! نَعَمْ الرجلُ سبيلُ بنُ بِيضاء . (تخ ، ت ^(٣) ، ك - عن أبي هريرة) .

٣٣١١٧ - اقْتَدُوا بالَّذِينَ مِن بعدي : أبي بكرٍ وعمرُ ، واهْتَدُوا بهدي عمارٍ . وما حدّثكم ابن مسعود فاقْبَلُوهُ . (ع - عن حذيفة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب الحسن رقم (٣٧٨٥) وقال : حسن غريب م .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رقم (٣٦٦٣) .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب معاذ بن جبل رقم (٣٧٩٥) وقال : حسن م .

٣٣١١٨ - أَرَأَيْتُ أَنِّي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهُمَا ،
ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ عُمَرُ فِي كِفَّةٍ
وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وَضَعَ عُثْمَانُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ؛
ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ . (طَب - عَنْ مَعَاذ) .

٣٣١١٩ - أَرْحَمُ أُمْتِي بِأُمْتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ،
وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُثْمَانَ ، وَأَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ
ابْنِ ثَابِتٍ . وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . (حَم ، ت ، ^(١) ، ن ه ، ح ب ، ك ، هـ) -
عَنْ أَنَسٍ) .

٣٣١٢٠ - لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْرٌ وَأَسْرُ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ فَرَعٌ
الْإِيمَانُ الصَّبْرُ . وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَسَنَامُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَمِي الْعَبَّاسُ ، وَلِكُلِّ
شَيْءٍ سَبِطٌ وَسَبِطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ
وَجَنَاحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَجْنٌ وَمَجْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . (خَطَّابُ بْنُ عَسَاكِرٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٣١٢١ - أَرْحَمُ أُمْتِي بِأُمْتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَرْفَقُ أُمْتِي لِأُمْتِي عُمَرُ ، وَأَصْدَقُ
أُمْتِي حَيَاءُ عُثْمَانَ ، وَأَقْضَى أُمْتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ مَنَاقِبِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَقْمَ (٣٧٩٠)
وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ص .

معاذُ بنِ جبلٍ يحْيى يومَ القيامةَ أُمَمَ العلماءِ بربوةٍ ، وأقرأ أُمِّي أبيُّ بن كعبٍ ، وأفرضُها زيدُ بنُ ثابتٍ . وقد أوتيَ عويمِرُ عبادةً - يني أبا الدرداءِ (طس - عن جابر) .

٣٣١٢٢ - أرحمُ هذه الأُمّةُ بها أبو بكرٍ . وأقوامُ في دينِ الله عمرُ ، وأفرضُهم زيدُ بنُ ثابتٍ ، وأقضاهُم عليُّ بنُ طالبٍ ، وأصدقُهم حيّاءُ عثمانُ ابنُ عفانٍ ، وأمينُ هذه الأُمّةِ أبو عبيدةُ بنُ الجراحِ ، وأقرأمُ لكتابِ الله أبيُّ بنُ كعبٍ ، وأبو هريرةُ وعاءُ من العلمِ ، وسلمانُ عالمٌ لا يُدرِكُ ، ومعاذُ بنُ جبلٍ أعلمُ الناسَ بحلالِ الله وحرامِهِ ، وما أَظلتِ الخُصراءُ^(١) ولا أَقلَّتِ النِّبراءُ من ذِي لَهْجَةٍ أَصدقَ من أبي ذرٍّ . (سمويه ، عق - عن أبي سعيد) .

٣٣١٢٣ - أرحمُ أُمِّي أبو بكرٍ الصديقُ ، وأحسنُهم خُلُقاً أبو عبيدةُ ابنُ الجراحِ ، وأصدقُهم لهجةً أبو ذرٍّ وأشدُّهم في الحقِّ عمرُ وأقضامُ عليٌّ . (ابنُ عساکر - عن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ الصديق) .

٣٣١٢٤ - رَحِمَ اللهَ أبا بكرٍ ! زَوَّجني ابنتَهُ ، وحمَلَنِي إلى دارِ الهجرةِ وأَعْتَقَ بلالاً من ماله ، وما قَفَنِي مالٌ في الإسلامِ ما قَفَنِي مالُ أبي بكرٍ ،

(١) الخُصراءُ : النساءُ . المختار (١٣٩) ب .

(٢) النِّبراءُ : الأرضُ . المختار (٣٦٨) ب .

رحمَ اللهَ عمرَ ! يقولُ الحقُّ وإن كانُ مُرّاً ، لقد تركهُ الحقُّ وماله من صديقٍ ، رَحِمَ اللهَ عثمانَ ! تستحيهِ الملائكةُ وجيُشُ العسرةِ وزاد في مسجدنا حتى وسعنا ، رحمَ اللهَ علياً ! اللهم أدر الحقَّ معه حيثُ دار .
ت - عن علي (١) .

٣٣١٢٥ - إذا أنا متُ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ فإن استطعتُ أن تموتَ فُتْ . (حل - عن سهل بن أبي حثمة) .

٣٣١٢٦ - أرأفُ أمتي بأمتي أبو بكرٍ ، وأشدُّهم في دينِ اللهِ عمرُ ، وأصدقُهم حياءَ عثمانُ ، وأقضاهم عليُّ ، وأفرضُهم زيدُ بن بابتٍ ، وأقرأهم لكتابِ اللهِ أبيُّ ، وأعلمُهم بالحللِ والحرامِ معاذُ بن جبلٍ ، ألا ! وإن اكلَ أمةٌ أميناً وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ بن الجراح . (ع - عن ابن عمر) .

٣٣١٢٧ - إن الله تعالى أمرني بحبِّ أربعةٍ ، وأخبرني أنه يُحبُّهم : عليٌّ منهم ، وأبو ذرٍّ ، والمقدادُ وسلمانُ . (ت ٢٠ ، هـ ، ك - عن بريدة) .

٣٣١٢٨ - إن أمينَ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ بن الجراح ، وإن خيرَ هذه الأمةِ عبدُ الله بن عباس . (خط - عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رقم (٣٧١٤) وقال : غريب من .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب رقم (٢١) ورقم (٣٧١٨) وقال : حسن . من .

٣٣١٢٩ - خالدُ بن الوليدِ سيفُ اللهِ وسيفُ رسوله ، وحمزةُ بن عبدِ المطلبِ أسدُ اللهِ وأسَدُ رسوله ، وأبو عبيدةُ بنُ الجراحِ أمينُ اللهِ وأمينُ رسوله ، وحذيفةُ بنُ اليمانِ من أصفياءِ الرحمن ، وعبدُ الرحمن بنُ عوفٍ من تجارِ الرحمن عز وجل . (فر - عن ابن عباس) .

٣٣١٣٠ - سادةُ السودانِ أربعةٌ : لقمانُ الحبشي ؛ والنجاشي ؛ وبلالٌ ، ومهجعٌ . (ابن عساكر - عبد الله بن يزيد بن جابر مرسلا) .

٣٣١٣١ - شبابُ أهلِ الجنةِ خمسةٌ : حسنٌ وحسينٌ وابن عمر وسعدُ ابن معاذٍ وأبيُّ بي كعب . (فر - عن أنس) .

٣٣١٣٢ - عويمرُ حكيمُ أمّتي ، وجندبُ طريدُ أمّتي يعيشُ وحدهُ ويموتُ وحدهُ واللهُ يبعثه وحدهُ . (الحارث - عن أبي الثئي المليكي مرسلا) .

٣٣١٣٣ - أنا سابقُ العربِ ، وصهيبُ سابقُ الرومِ ، وسلمانُ سابقُ الفُرسِ وبلالُ سابقُ الحبشة . (ك - عن أنس) .

٣٣١٣٤ - عبدُ اللهِ بن عمر من وفدِ الرحمن ، وعمارُ بن ياسر من السابقين والمقدادُ بن الأسودِ من المجتهدين . (فر - عن ابن عباس) .

فضائل الشجرة المباركة بالجنة

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

٣٣١٣٥ - أنا في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ولعلجة في الجنة والزبير في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة (ت : حسن صحيح ^(١)) ، الشاشي وهو لفظه - عن سعيد) .

٣٣١٣٦ - اللهم ! إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة وأجمعهم عليه ولا تشيت أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره ، اللهم ! وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفيق عليا ، واغفر لعلجة ، وثبت الزبير ، وسلم سعدا ، ووقر عبد الرحمن بن عوف ، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين لا يتكفون ، اللهم ! إني وصالح أمتي براء من كل متكلف . (قط في الأفراد ، ك الخطيب وابن عساكر والذيلمي والرافعي - عن الزبير بن العوام ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ؛ وابن عساكر - عن الزبير بن أبي هالة ؛ وآخره التابعين

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رقم

باحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون ، ألا ! وأنا بريء من التكلفِ وصالح أمتي) .

٣٣١٣٧ - عشرة من قريش في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وزبير في الجنة . وسعد في الجنة وسعيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (طب وابن عساكر - عن ابن عمر ؛ ت وابن سعد ، قط في الأفراد ، ك وأبو نعيم في المعرفة ، كر - عن سعيد بن زيد) .

٣٣١٣٨ - يا أصحاب محمد ! لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقد رمازكم من منزلي ، يا علي ! ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟ فان منزلك في الجنة مقابل منزلي ؛ يا أبا بكر ! إني لأعرف رجلاً باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له : مرحباً ! هو أبو بكر بن أبي قحافة ؛ يا عمر ! لقد رأيت في الجنة قصرًا من دُرَّةٍ بيضاء مشرفة من لؤلؤٍ أبيض مشيدٍ بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت : يا رضوان ! لمن هذا القصر ؟ فقال : لفتى من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان : إن هذا لعمر ابن الخطاب ، فلو لا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، يا عثمان ! إن لكل نبي رفيقاً في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، يا طلحة ويا زبير ! إن لكل نبي حوارياً وأنتما حوارياً ؛ يا عبد الرحمن لقد بطؤ بك عني حتى لقد

خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ثم جئتَ وقد عرقتَ عرقاً شديداً فقلتُ لك ما بظاً بك عني ؛ لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ، فقلتَ : يا رسول الله كثرةُ مالي ، ما زلتُ موقوفاً محتسباً أسألُ عن مالٍ : من أين اكتسبته ؟ وفيما أنفقته . (طب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير) .

٣٣١٣٩ - يا أيها الناس ! إن أبا بكرٍ لم يسئوني قط فاعرفوا ذلك له ، يا أيها الناس ! إني راضٍ عن أبي بكرٍ وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير وسعدٍ وعبد الرحمن بن عوفٍ والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس ! إن الله قد غفرَ لأهل بدرٍ والحديبية ، يا أيها الناس ! احفظوني في أختاني وأصحابي وأصحابي ، لا يطلبنكم الله بظلمةٍ أحدٍ منهم فانها ليستُ مما تُوهبُ ، يا أيها الناس ! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا ماتَ أحدٌ من المسلمين فلا تقولوا فيه إلا خيراً . (سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، طب وأبو نعيم والخطيب ، ض وابن النجار وابن عساكر - عن سهل بن يوسف بن مالك الأنصاري أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده ؛ قال ابن منده : هذا حديث غريب) .

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم

حرف الألف

أبي بن كعب رضي الله عنه

من الإكمال .

٣٣١٤٠ - إن جبرئيل قد أمرني أن أقرئك ﴿ لم يكن الذين كفروا

من أهل الكتاب ﴾ قاله لأبي . (حم ، طب وابن قانع وابن مردويه -
عن أبي حبة البدري) (١) .

٣٣١٤١ - ما أعيرك يا أبي ! إني لأعيرُ منك ، واللهُ أعيرُ مني .

(ابن مسافر - عن أبي) .

٣٣١٤٢ - يا أبا المنذر ! إني أمرتُ أن أعرضَ عليك القرآن ، قال :

يا رسولَ الله ! وذكرتُ هناك ؟ قال : نعم باسمك ونسبك في الملا الأعلى
(طب (٢) - عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده
عن أبي) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) وقال : رواه أحمد والطبراني

وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وانظر
ترجمته في أسد الغابة (٦٣/١) : توفي سنة عشرين في خلافة عمر ،

وأبي بن كعب بن مالك النجار كان اسمه تيم الله . وراجع الإصابة (٢٦/١) ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) رواه الكبراني في الاوسط

باسانيد ورجال الرواية وثقوا . ص .

أخنف بن قيس رضي الله عنه
من الإكمال

٣٣١٤٣ - اللهم اغفر للأخنف بن قيس . (ك - عن الأخنف
ابن قيس) ^(١)

أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٣١٤٤ - من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد . (حم
عن عائشة) ^(٢) .

٣٣١٤٥ - أسامة أحب الناس إلي . (حم ، طب - عن ابن عمر) .
٣٣١٤٦ - أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة
ابن زيد ثم علي بن أبي طالب . (ت ^(٣) ، ك والضياء - عن أسامة بن زيد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٤/٣) في ترجمة الأخنف بن قيس واسم
الأخنف الضحاك ويقال صخر بن قيس وكان أحلم العرب وتوفي في الكوفة
سنة سبع وستين . راجع أسد الغابة (٦٩/١) ص .

(٢) أسامة بن زيد استعمله النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة راجع أسد
الغابة (٨٠/١) وتوفي سنة أربع وخمسين . راجع الإصابة (٤٥/١) .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٩٧/٣) وقال صحيح وأقره الذهبي ص .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد رقم (٣٨١٩)
وقال : حسن صحيح ص .

٣٣١٤٧ - أما والله لو أن أسامة بن زيد جاريةٌ حليتها وزينتها حتى أفقها . (ابن سعد - عن أبي السفر - مرسل) .

٣٣١٤٨ - إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من من قبل ، وإيم الله إن كان خليقاً للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده ، وأوصيكم به فإنه من صالحكم - يعني أسامة بن زيد . (حم ، ق ^(١) - عن ابن عمر) .

٣٣١٤٩ - من أحبني فليحب أسامة . (م ^(٢) - عن فاطمة بنت قيس) .
٣٣١٥٠ - لو كان أسامة جاريةً لكسوته وحليته حتى أفقه . (حم ، ه - عن عائشة) .

❦ اوكال ❦

٣٣١٥١ - انكحوا أسامة بن زيد فإنه عربي صليب ^(٣) . (كر - عن اسماعيل بن محمد بن سعد مرسل) .

٣٣١٥٢ - إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وإيم الله ! إن كان خليقاً للإمارة وإن كان أحب الناس إليّ وإن

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل زيد بن حارثة رقم (٢٤٢٦) ص .

(٢) = = = الفن باب قصة الجساسة رقم (٢٩٤٢) ص .

(٣) صليب : الصلْب والصَّيْب : الشديد ، وكذا الصُّلْب بتشديد اللام . اه
الصاح للجوهري (١٦٣/١) ب .

هذا لمن أحب الناس إلي وأوصيكم به فإنه من صالحكم . (حم ، خ ، م -
عن ابن عمر) قال : بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمارته - فذكره . مر برقم [٣٣١٤٨] .

٣٣١٥٣ - ألا ! إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته وقد فعلتم
ذلك بأبيه من قبل ، ان كان خليقاً بالإمارة وإن كان لأحب الناس كلهم إلي
وإن ابنه هذا من بعده لأحب الناس إلي فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم
(ابن سعد ، عق - عن ابن عمر) .

حرف الباء

البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٣١٥٤ - كم من أشعث أغبر ذي طمرين^(١) لا يؤبه له لو أقسم على
الله لأبره ! منهم البراء بن مالك . (ت والضياء^(٢) - عن أنس) .

(١) طمرين : الطمر : الثوب الخلق . النهاية (١٣٨/٣) ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك رقم (٣٨٥٤)
حسن صحيح ص .

والبراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك كان حسن
الصوت واستشهد يوم حصن ثستّر في خلافة عمر سنة عشرين . راجع
الاصابة (٢٣٧/١) ص .

❦ الاكمال ❦

٣٣١٥٥ - كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يُؤبّه له لو أقسم على الله لأبرّه ! مهتم البراء بن مالك . (ت حسن غريب، ص - عن أنس ؛ ورواه ك ، حل : كم من ضعيف متضعف ذي طمرين - إلى آخره) .

بطل رضى الله عنه

٣٣١٥٦ - خيرُ السودان أربعةٌ : لقمانُ وبلالُ والنجاشيُّ ومِهْجَعُ .
(ابن عساكر - عن الأوزاعي معضلاً) .

٣٣١٥٧ - أريتُ الجنةَ فرأيتُ امرأةَ أبي طلحةَ ، ثم سمعتُ خشخشةً أمامي فإذا بلالٌ . (م - عن جابر) ^(١) .

٣٣١٥٨ - يا بلالُ ! بم سبقتني إلى الجنةِ ؟ ما دخلتُ الجنةَ قط إلا سمعتُ خشخشتك أمامي ، إني دخلتُ الباردةَ الجنةَ فسمعتُ خشخشتك أمامي فأثيتُ على قصرٍ مُربعٍ مُشرفٍ من ذهبٍ فقلتُ : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجلٍ من العربِ ، فقلتُ : أنا عربيٌّ ، لمن هذا القصر ؟ قالوا الرجلِ -

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أم سليم رقم (٢٤٥٧) وبلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ توفي بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة المستدرك للحاكم (٢٨٣/٣) وراجع الاصابة (٢٧٣/١) . ويكنى أبا عبد الكريم . راجع أسد الغابة (٢٤٣/١) ص .

من أمة محمد، فقلتُ: أنا محمدٌ، لمن هذا القصرُ؟ قالوا: لعمر بن الخطاب (حم، ت، حب، ك - عن بريدة) ^(١).

٣٣١٥٩ - خيرُ السودان ثلاثة: لقمانُ وبلالٌ ومهجعٌ. (ك - عن الأوزاعي عن أبي عمار عن وائلة).

٣٣١٦٠ - مثلُ بلالٍ كمثلِ نخلةٍ غدتُ نأكلُ من الحلو والمرِّ ثمَّ عسي حلواً كُلُّهُ. (الحكيم - عن أبي هريرة).

٣٣١٦١ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفَةً ^(٢) فقلتُ ما هذه؟ قالوا: هذا بلالٌ، ثمَّ دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفَةً فقلتُ: ما هذه؟ قالوا: الغُمَيْصَاءُ بنتُ ملحان. (عبد بن حميد - عن أنس! الطيالسي - عن جابر).

٣٣١٦٢ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفَةً بين يديَّ فقلتُ: ما هذه الخَشْفَةُ؟ ف قيل: هذا بلالٌ يعيشُ أمامك. (طب، عد - عن أبي أمامة).

٣٣١٦٣ - دخلتُ الجنةَ ليلةَ أُسريَ بي فسمعتُ في جانبها وجساً ^(٣) فقلتُ: يا جبريلُ! ما هذا؟ قال: هذا بلالُ المؤذنُ. (حم، ع - عن ابن عباس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في مناقب عمر رضي الله عنه رقم (٣٦٨٩) وقال: صحيح غريب. ص.

(٢) خَشْفَةٌ: الخَشْفَةُ - بالسكون - : الحسُّ والحركة. النهاية (٣٤/٢) ب.

(٣) وجساً: الوجس: الصوت الخفي. النهاية (١٥٦/٥) ب.

❦ اوكال ❦

٣٣١٦٤ - إذا كان يومُ القيامةُ حُمِلَتْ على البراقِ ، وحملتُ فاطمةُ على ناقتي القصواءِ ، وحملَ بلالٌ على ناقَةٍ من نوقِ الجنةِ وهو يقولُ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ - إلى آخرِ الأذانِ يُسْمَعُ الخلائقَ . (كـر - عن علي) .

٣٣١٦٥ - نِعْمَ المرءُ بلالٌ ! ولا يتبعه إلا مؤمنٌ وهو سيدُ المؤذنين ، والمؤذنون أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامةِ . (عد ، ه ، ط ، ب ، ك ، كر ، حل عن زيد بن أرقم ؛ وفيه حسام بن مصك متروك ؛ وأبو الشيخ في الأذان - عن البراء بن عازب) .

٣٣١٦٦ - بلالٌ سيدُ المؤذنين يومَ القيامةِ ، ولا يتبعه إلا المؤذنون ، والمؤذنون أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامةِ . (ش والديلي - عن زيد بن أرقم) .

٣٣١٦٧ - يحيى بلالٌ يومَ القيامةِ على راحلةٍ رَحَلها^(١) من ذهبٍ ويقوتِ معه لواءُ يتبعه المؤذنون حتى يُدخلهم الجنةَ حتى إنه يدخلُ من أذنٍ أربعينَ يتغني بذلك وجهُ الله . (ابن عساكر - عن ابن عمر ؛ وفيه أبو الوليد خالد بن اسماعيل الخزومي متروك ، قال عد : كان يضع الحديث على الثقات) .

(١) رَحَلها : الراحلة : الناقة التي تصاح لأن تُرَحَلَ . وَرَحَلَ البعيرُ : شد على ظهره الرَّحْلَ ورحلَ البعيرُ : أصفر من القتب والجمع الرِّحَالُ . المختار (١٨٩) ب .

٣٣١٦٨ - أريتُ أني دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً بين يدي فقلتُ : من هذا يا جبريلُ ؟ فقال : بلالُ المؤذنُ ، فنظرتُ فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذري المؤمنين ، وإذا فيها ليس أحد من الأغنياء والنساء فقلتُ : مالي لا أرى فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ؟ فقال لي : أما الأغنياء فانهم على البابِ يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهن الأحرار الذهبُ والحريُّ ، خرجنا من أحدِ الثمانية أبواب ، فإذا أنا بالميزان فوضعتُ في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فرجحتُ بها ، ثم جيء بأبي بكرٍ فوضع في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فرجح بها ، ثم جيء بعمرَ فوضع في كفةٍ وأمتي في كفةٍ فرجح بها ، ثم جعلوا يعرضون على أمتي رجلاً رجلاً فاستبطأتُ عبد الرحمن ابن عوف فلم أره إلا بعد إياسه . فلما رأي بيكي ، قلتُ : عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك ؟ قال : والذي بعثك بالحق ! ما رأيته حتى ظننتُ أني لا أراك أبداً إلا بعد المشيبات . قلتُ : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالي لما زلتُ أحاسبُ بعدك وأمحّصُ . (حم وهناد والحكيم . طب . كر - عن أبي أمامة ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣١٦٩ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً أمامي فقلتُ : من هذا يا جبريلُ ؟ فقال : بلالُ ، فقلتُ : طوبى لبلالٍ . (ط ، حل وابن عساكر عن جابر) .

٣٣١٧٠ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خشفةً أمامي فقلتُ : من هذا ؟

قال : أنا بلالٌ ، قلت : بيمَ سبقتني إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثُ إلا تَوَضَّأتُ وما تَوَضَّأتُ إلا رأيتُ أن الله عليَّ ركعتين ، قال : بها . (الروياني وابن عساكر - عن أبي أمامة) .

٣٣١٧١ - دخلتُ الجنةَ فإذا حسٌ فنظرتُ فإذا هو بلالٌ . (طب وابن عساكر - عن سهل بن سعد) .

٣٣١٧٢ - بلالٌ سابقُ الحبشة وصهيبٌ سابقُ الروم . (ابن عساكر عن الحسن مرسلًا ؛ وسنده جيد) .

٣٣١٧٣ - ما حدثك عني بلالٌ فقد صدقك ، بلالٌ لا يكذبُ ، لا تُغضبني بلالاً فلا يُقبلُ منك عمرٌ ما أغضبتِ بلالاً . (ابن عساكر عن امرأة بلال) .

٣٣١٧٤ - يا بلالُ ! بيمَ سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلتُ الجنةَ إلا سمعتُ خشخشتكَ أمامي ، إني دخلتُ البارحةَ الجنةَ فسمعتُ خشخشتكَ فأتيتُ على قصرٍ مربعٍ مُشرفٍ من ذهبٍ فقلتُ : لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من العربِ ، فقلتُ : أنا عربي ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من قريشٍ ، فقلتُ أنا قرشي ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لرجلٍ من أمةِ محمدٍ ، فقلتُ : أنا محمد ، لمن هذا القصرُ ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، قال بلالٌ : ما أذنتُ قط إلا صليتُ ركعتين وما أصابني حدثٌ قط إلا تَوَضَّأتُ وصليتُ ركعتين ، مَقَال : بهذا . (حم ، ت : حسن غريب ؛ وابن خزيمة ، حب ، ك - عبد الله

ابن بريدة عن أبيه). مرّ برقم [٣٣١٥٨].

٣٣١٧٥ - يا بلال ! حدّثني بأرجى عملٍ عملته عندك في الإسلام منعمة فاني سمعتُ الليلة دفَّ نعايكَ بين يدي في الجنة قال : ما عملتُ عملاً أرجى عندي من أني لم أنظهر طهوراً في ساعةٍ من ليلٍ أو نهاراً إلا صليتُ بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي . (حم ، خ ، م - عن أبي هريرة)^(١) .

٣٣١٧٦ - يا بريدة ! لا يكلُّ بصرُك ولا يذهبُ سمعُك ، أنت نورٌ لأهل المشرق . (ق ، ك في تاريخه - عن بريدة) .

بشير بن الخصاصة رضي الله عنه

٣٣١٧٧ - يا ابنَ الخصاصة ! ما أصبحتَ تنقيمُ^(٢) على الله أصبحتَ تُمّاشي رسولَ الله . (حم ، هـ^(٣) - عن بشير بن الخصاصة) .

✽ الروايات ✽

٣٣١٧٨ - يا بشير ! ألا تحمدُ الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل بلال رضي الله عنه رقم (٢٤٥٨) ص .

(٢) تنقيم : نغم عليه فبو ناقم ، أي : عتب عليه . المختار (٥٣٧) ب .

(٣) بشير بن يزيد بن مبد وكان اسمه : زحماً فهماه رسول الله ﷺ : بشيراً أسد الغابة (٢٢٩/١) وراجع الاصابة (٢٦٣/١) ص .

بين ربيعة قوم يرون أن لولام لا تُتفكت^(١) الأرضُ بمن عليها . (طب ،
هق وابن عساكر - عن بشير بن الخصاصية) .

حرف الشاء

ثابت بن الدرداء ابو الدرداء رضي الله عنه

٣٣١٧٩ - رُبَّ عَذْقٍ مُذَلِّلٍ لِابْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الْجَنَّةِ . (ابن سعد
عن ابن مسعود) .

٣٣١٨٠ - كَمْ مِنْ عَذْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُذَلِّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ .
(حم ، م^(٢) ، د ، ت - عن جابر بن سمرة) .

الوكال

٣٣١٨١ - كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَّاحٍ^(٣) لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ . (حم
والبغوي ، حب ، ك ، طب - عن أنس ؛ طب - عن عبد الرحمن بن ابزى) .

(١) لا تُتفكت : يقال اتفكت البلدة بأهلها ، أي : انقلبت ، فهي مؤتفكة . اه
النهاية (٥٦/١) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ركوب الصلي رقم (٩٦٥) وثابت بن
الدحداح . توفي يوم رجع النبي ﷺ من الحديبية . الاصابة (٨/٣)
وأسد القابة (٢٦٧/١) ص .

(٣) رداح : وفي حديث ابن عمر في الفتن « لا تكون فيها مثل الجمل الرِّدَّاح » ،
أي الثقيل الذي لا انيمات له . النهاية (٢١٣/٢) ب .

٣٣١٨٢ - كم من عَذَقٍ مُعَلَّقٍ أو مُذَائِلٍ لأبي الدحداح في الجنة

(حم، م، د، ت: حسن صحيح، حب - عن جابر بن سمرة) .

ثابت بن قيس رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣١٨٣ - يا ثابتُ! ألا ترضى أن تعيشَ حميداً! وتُقتلَ شهيداً

وتدخلَ الجنةَ . (ابن سعد والبنوي وابن قانع، ض - عن محمد بن ثابت
ابن قيس بن شماس عن أبيه) ^(١) .

حرف الجيم

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٣١٨٤ - جريرُ بن عبد الله منا أهل البيت ظهرُ بطنُ

ظهرُ بطنٍ . (عد، طب وابن عساكر - عن علي) .

٣٣١٨٥ - لا تسبُّوا جريرَ بن عبد الله ، إن جريراً منا أهل البيت .

(تمام والخطيب وابن عساكر - عن علي) ^(٢) .

(١) ثابت بن قيس الانصاري الخزرجي خطيب الانصار وبشره النبي ﷺ بالجنة

راجع أسد الغابة (٧٤/١) والاصابة (١٤/٢) .

وقتل يوم اليمامة مشهداً وروى حديثه الحاكم في المستدرک (٢٣٤/٣) :

وقال : صحيح وأقره الذهبي . ص .

(٢) جرير بن عبد الله البجلي : توفي ببلدة قريبة على نهر الفرات تسمى =

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١)

٣٣١٨٦ - دخلتُ الجنةَ فإذا جاريةٌ أدماءُ ^(٢) لَعَساءُ ^(٣) فقلت : ما هذه يا جبريلُ ؟ فقال : إن الله تعالى عرفَ شهوةَ جعفر بن أبي طالبٍ للأَدمِ اللّمسِ خَلَقَ له هذه . (جعفر بن أحمد القمي في فضائل جعفر والرافعي في تاريخه - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣١٨٧ - على مثل جعفرٍ فتبكِ الباكِيةُ . (ابن عساكر - عن أسماء بنت عميس) .

٣٣١٨٨ - أسمعُ أُمِّي جعفرُ . (المحاملي في اماليه وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

= قريساء سنة احدى وخمسين . أسد الغابة (٣٣٣/١) والحاكم في المستدرک (٤٦٤/٣) وذكر حديثه ابن حجر في الاصابة (٧٧/٢) ص .

(١) جعفر بن أبي طالب : أسلم بعد اسلام أخيه علي وكان عمره لما قتل احدى وأربعين سنة . أسد الغابة (٣٤٤/١) والاصابة (٨٦/٢) . وترجم له الحاكم في المستدرک (٢٠٨/٣) وقال : قتل بمؤنة في سنة ثمان من الهجرة ص .

(٢) أدماء : الأئمة في الابل : البياض مع سواد المقلتين ، وهي في الناس : الشمرة الشديدة . النهاية (٣٢/١) ب .

(٣) لَعَساء : يقال : جارية لَعَساءُ إذا كان في لونها أدنى سواد وشُرْبَةٌ من الحمرة . النهاية (٢٥٣/٤) ب .

٣٣١٨٩ - رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ . (د ، ك - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ^(١) .

٣٣١٩٠ - سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ ، لَمْ يُنْجَلْ ^(٢) ذَلِكَ أَحَدٌ مِّنْ مَّضَى مِنَ الْأُمَمِ غَيْرَهُ شَيْءٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ . (أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَقِيُّ فِي أَمَالِيهِ - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٣١٩١ - عَرَفْتُ جَعْفَرَ فِي رَفَقَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَبْشُرُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِالْمُضَرِّ (عَد - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٣١٩٢ - دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَإِذَا هَمْزَةٌ مَتَكِيٌّ عَلَى سُرِيرٍ . (طَب ، عَد ، ك ^(٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٣٣١٩٣ - اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَطِيرُ فِيهَا بِجَنَاحَيْنِ مِنْ يَاقُوتٍ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ مَرْسَلًا) .

٣٣١٩٤ - إِنْ اللَّهَ قَدْ جَمَلَ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ . (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ ، ك - عَنْ الْبَرَاءِ) .

(١) الْحَدِيثُ فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرٍ رَقْمُ (٣٧٦٣) وَقَدْ غَرِيبٌ مِنْ .

(٢) يَنْجَلُ : السُّحُلُ - بِالضَّمِّ - مَصْدَرُ نَحْلَةٍ يَنْجُلُهَا - بِالْفَتْحِ - نَحْلًا . أَيْ :

أَعْطَاهُ . اهـ الْخِتَارُ (٥١٥) ب .

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢٠٩/٣) مِنْ .

٣٣١٩٥ - أشبه خلُقك خلُقي وأشبه خلُقك خلُقي ، فأت مني ومن شجرتي . (ابن سعد - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه) .

٣٣١٩٦ - أشبهت خلُقي وخلُقي ، وأنت من شجرتي التي أنا منها . (خط - عن علي) ^(١) .

٣٣١٩٧ - أما أنت يا جعفر فأشبهت خلُقي وخلُقي ، فأت من شجرتي التي أنا منها ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم . (ك - عن علي ، وروي د ، ق آخره) .

٣٣١٩٨ - أشبهت خلُقي وخلُقي - قاله لجعفر . (حم - عن عبيد الله ابن زيد بن أسلم) .

٣٣١٩٩ - جعفر أشبه خلُقي وخلُقي ، وأما أنت يا عبيد الله فأشبه خلُق الله بأبيك . (ابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٠٠ - خلُق الناس من أشجار شتى ، وخلقت أنا وجعفر من طينة واحدة . (ابن عساكر - عن وهب بن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا ، ووهب كان يضع الحديث) .

(١) صدر الحديث أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا (٢٤٢/٣) والترمذي كتاب المناقب باب مناقب جعفر بن أبي طالب رقم (٣٧٦٥) وقال : حسن صحيح ض .

٣٣٢٠١ - الناسُ من شجرٍ شتى وخلقْتُ أنا وجعفرٌ من شجرةٍ .
(ابن عساكر - عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن جده).
٣٣٢٠٢ - إن المرءَ كثيرٌ بأخيه وابنِ مه ، ألا ! إن جعفرًا قد استشهدَ
وقد جعلَ له جناحانِ يطيرُ بهما مع الملائكةِ في الجنةِ . (ابن سعد - عن
عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٠٣ - إن جبريلَ أخبرني أن اللهَ استشهدَ جعفرًا وأن له جناحينِ
يطيرُ بهما مع الملائكةِ في الجنةِ . (طب وأبو نعيم في المعرفة ، كر - عن
ابن عباس) .

٣٣٢٠٤ - إن لجعفر بن أبي طالب جناحينِ يطيرُ بهما في الجنةِ مع
الملائكةِ . (ابن سعد - عن علي) .

٣٣٢٠٥ - رأيتُ جعفر بن أبي طالبٍ ملكاً يطيرُ في الجنةِ ذا جناحينِ
يطيرُ بهما حيثُ شاء مُضَرَّجَةً قوادِمُهُ بالدماءِ . (الباوردي ، عد ، طب ،
كر - عن ابن عباس) .

٣٣٢٠٦ - لقد مرَّ بي الليلةَ جعفر بن أبي طالبٍ في ملاءٍ من الملائكةِ
فسلمَ عليَّ . (قط في غرائب مالك - عن ابن عمر ؛ وضعف) .

٣٣٢٠٧ - مرَّ بي جعفر بن أبي طالبٍ الليلةَ في ملاءٍ من الملائكةِ له
جناحانِ مُضَرَّجانِ بالدمِ أبيضُ القوادِمِ . (ابن سعد وابن عساكر - عن
عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٠٨ - يا أسماء! هذا جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل وإسرافيل فسلم علي وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا، قال: فأصبت في جسدي من مقامي ثلاثاً وسبعين من رمية وطعنة وضربة، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت، ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت، فمَوَّضَنِي اللهُ بيدي جناحين أطيرُ بهما مع جبريل وميكائيل أنزلُ من الجنة حيثُ شئتُ وآكلُ من ثمارها ما شئتُ. (أبو سهل بن زياد القطان في الرابع من فوائده، ك وابن عساكر - عن ابن عباس).

٣٣٢٠٩ - اللهم! إن جعفرًا قد قدِمَ إلى أحسن الثوابِ فاخلُفْهُ في ذريته بأحسن ما خلفت أحداً من عبادك في ذريته. (الواقدي وابن سعد وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر بن سعد بن عامر).

٣٣٢١٠ - اللهم اخلُفْ جعفرًا في ولده. (طب وابن عساكر - عن ابن عباس؛ حم وابن عساكر - عن عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١١ - اللهم اخلُفْ جعفرًا في أهله وباركْ لعبدِ الله في صفقة يمينه - ثلاث مرات. (ط وابن سعد، حم، طب، ك، وابن عساكر - عبد الله بن جعفر).

٣٣٢١٢ - رأيت كأنني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجةً فوق درجة زيدٍ فقيل لي: تدري بم رفعت درجة جعفر؟ قلت: لا، قيل: لقراءة ما بينك وبينه. (ك وتعقب - عن ابن عباس).

٣٣٢١٣ - رأيت جعفرًا ملكًا يطيرُ في الجنةِ تَدْمِي قَادِمَتَاهُ ورأيتُ زيدًا دونَ ذلكَ فقالتُ : ما كنتُ أظنُّ أن زيدًا دونَ جعفرٍ ، فقال جبريلُ : إن زيدًا ليسَ بدونَ جعفرٍ ولكننا فضلنا جعفرًا لقربته منك . (ابن سعد عن محمد بن عمر بن علي مرسلًا) .

٣٣٢١٤ - مشاؤا لي في الجنةِ في خيمةٍ من درةٍ كل واحدٍ منهم على سريرٍ فرأيتُ زيدًا وابنَ رواحةٍ أعناقُهما صُدودًا^(١) ، وأما جعفرُ فهو مستقيمٌ ليس فيه صُدودٌ ، فسألتُ فقيلاً : انهما حينَ غشيها الموتُ كأنهما أعرضا أو كأنهما صَدًا بوجهيهما ، وأما جعفرُ فإنه لم يفعل . (عبد الرزاق ، طب ، حل - عن ابن المسيب مرسلًا) .

٣٣٢١٥ - ألا أخبركم عن رؤيا رأيْتُها ؟ دخلتُ الجنةَ فرأيتُ جعفرًا ذا جناحين مُضْرَجًا بالدماءِ وزيدٌ مقابلهُ وابنَ رواحةٍ معهم كأنه معرضٌ عنهم ، وسأخبركم عن ذلك ، إن جعفرًا حينَ تقدمَ فرأى القتلَ لم يصرف وجهه وزيدٌ كذلك ، وابنَ رواحةٍ صَرَفَ وجهه . (طب - عن أبي اليسر) .

٣٣٢١٦ - ما أدري أنا بفتحِ خبيرٍ أفرحُ أم بقدومِ جعفرٍ . (البغوي وابن قانع ، طب - عن عبد الله بن جعفر عن أبيه) .

٣٣٢١٧ - ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً ، بفتحِ خبيرٍ أم بقدومِ جعفرٍ .

(١) صُدوداً : صَدَّةٌ عنه يَصْدُهُ - بضم الصاد - صُدوداً : أعرض ، وصدَّه عن الأمر : منعه وصرفه عنه ، من باب رد . المختار (٢٨٣) ب .

(عد وان عساكر - عن علي ؛ ق وان عساكر - عن الشعبي مرسلًا ؛ ك
عن الشعبي عن جابر) .

٣٣٢١٨ - ما أدري بأي الأمرين أنا أسرُّ ، بقدم جعفرٍ أو بفتح خيبر
(طب وان عساكر - عن عوف بن أبي جحيفة عن أبيه .) (ابن عساكر -
عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه) .

مُحَمَّدُ بْنُ مُنَادَةَ أَبُو ذَرِّ الْفَخَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٢١٩ - إن أبا ذرٍّ ليباري عيسى ابن مريم في عبادته . (طب -
عن ابن مسعود) .

٣٣٢٢٠ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدق
ولا أوفى من أبي ذرٍّ شبهُ عيسى ابن مريم . (حب ، ك - عن أبي ذر) ^(١) .

٣٣٢٢١ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدق
من أبي ذرٍّ . (حم ، ت ^(٢) ، ه ، ك - عن ابن عمر) .

٣٣٢٢٢ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضِعِ عَيْسَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ
(ع - عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٣٤٢) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه رقم

(٣٨٠١ و ٣٨٠٢) وقال حسن غريب .

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين بالبربذة . أسد الغابة

(١/٣٥٨) ص .

٣٣٢٢٣ - يا ابا ذر! اني رايتُ اُني وُزِنْتُ بأربعين أنت فيهم فوزتهم
(ابن عساكر عن أبي ذر) .

٣٣٢٢٤ - كيف أنت يا بُرير قاله لأبي ذر . (طب - عن زيد بن
أسلم مرسلًا) .

٣٣٢٢٥ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجةٍ أصدقَ
من أبي ذرٍ ، مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى زهدِ عيسى ابن مريم فليَنظرُ إلى
أبي ذرٍ . (ابن سعد - عن مالك بن دينار مرسلًا) .

٣٣٢٢٦ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجةٍ أصدقَ
من أبي ذرٍ ، ثم رجلٌ بعدي ، مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى عيسى ابن مريم
زهدياً وسمتاً فليَنظرُ إلى أبي ذرٍ . (ابن عساكر - عن الهجنع بن
قيس مرسلًا) .

٣٣٢٢٧ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدقَ
من أبي ذرٍ ، يطلبُ شيئاً من الزهد عجزَ عنه الناسُ (ابن عساكر -
عن علي) .

٣٣٢٢٨ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجةٍ أصدقَ
من أبي ذرٍ ، فاذا أردتم أن تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى ابن مريم هدياً
وبراً ونسكاً فعليكم به . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٢٩ - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذاك لهجة أصدق من أبي ذر ، مَنْ سره أَنْ ينظُرَ إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظُرْ إلى أبي ذر (ابن سعد ، ش - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٣٠ - مَنْ أحبَّ أَنْ ينظُرَ إلى المسيح عيسى ابن مريم إلى برّه وصدقته وجدّه فلينظُرْ إلى أبي ذر . (طب - عن أبي ذر) .

٣٣٢٣١ - مَنْ سرّه أَنْ ينظُرَ إلى شبه عيسى ابن مريم خلقاً وخلُقاً فلينظُرْ إلى أبي ذر . (طب - عن ابن مسعود ؛ وضعف) .

٣٣٢٣٢ - يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ، ويموت وحده ، ويبعث وحده . (لك وابن عساکر - عن ابن مسعود) .

٣٣٢٣٣ - ليموتنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين . (حم وابن سعد ، حب ، لك ، ض - عن أبي ذر) ^(١) .

جندب بن كعب العبدي وقيل الأزدي وزبير بن صولان
رضي الله عنهما

٣٣٢٣٤ - جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ؟ زَيْدٌ الْخَيْرُ وَمَا زَيْدٌ الْخَيْرُ؟ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُضْرَبُ ضَرْبَةً يُفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَسْبِقُهُ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٤٥/٣) وسكت عن الحديث الحاكم والذهبي ص .

(٢) جندب بن كعب العبدي الغامدي أبو عبد الله وتوفي لشر سنوات مضين من خلافة معاوية . أسد الغابة (٣٦٢/١) ص .

عضوٌ من أعضائه إلى الجنة ثم يتبعه سائرُ جسده . (ابن عساكر - عن عبيد بن لاحق) .

٣٣٢٣٥ - جندبٌ وما جندبٌ؟ والأقطعُ الخيرُ زيدٌ ، أما جندبٌ فيضربُ ضربةً يكونُ فيها أمةٌ وحده ، وأما زيدٌ فتدخلُ يدهُ الجنة قبلَ بدنه ببرهة . (ابن السكن وابن منده وابن عساكر - عن أبي ذر رضي الله عنه) .

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

❦ الأوكال ❦

٣٣٢٣٦ - مرحباً بك يا جُوَيْرُ . (الديلمي - عن جابر) .

٣٣٢٣٧ - إن جابراً قد صنع سُوراً فحينها بكم . (خ - عن جابر)^(١) .

جُعَيْلُ بنُ سُرَافٍ رضي الله عنه

❦ الأوكال ❦

٣٣٢٣٨ - كيفَ تَرَى جُمَيْلاً ؟ وكيفَ تَرَى فلاناً ؟ لجُمَيْلٍ خَيْرُ

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الخندق (١٣٩/٥) .
وصدر الحديث : يا أهل الخندق ومعنى : سُوراً : لفظة فارسية أي صنع طعاماً يدعو إليه الناس . النهاية (٤٢٠/٢) .
جابر بن عبد الله غزا مع رسول الله ﷺ تسعة عشر غزوة توفي سنة تسع وسبعين وثلث أربعاً وتسعين سنة . الإصابة (٤٥٠/٢) ص .

من هذا ملء الأرض ، إنه رأسُ قومه فأنا أنألفهم . (الروائي ، حل ض - عن أبي ذر) .

٣٣٢٣٩ - والذي نفسي بيده ! لجُعيلُ بن سُرَاقَةَ خيرُ من طلاع الأرضِ مثل عينةَ والأقرع ، ولكني أنألفها ليدُسلما وَوَكَلْتُ جُعِيلاً إِلَى إِيْمَانِهِ . (ابنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَارِي ، حل - عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ؛ وَهُوَ مَرْسَلٌ حَسَنٌ وَلَهُ شَاهِدٌ مُوَصَّلٌ ، اسناده صحيح ^(١) من حديث أبي ذر رواه الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر) .

حرف الحاء

حارثة بن النعمان

٣٣٢٤٠ - دخلتُ الجنةَ فسمعتُ فيها قراءةً فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قالوا : حارثةُ بنُ النعمان ، كذلك البرُّ كذلك البرُّ . (ن ^(٢) ك - عن عائشة) .
٣٣٢٤١ - يَأْمُ حَارِثَةُ ! إِنَّهَا جَنَاتٌ فِي جَنَّةٍ وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى (وَالْفَرْدُوسُ رُبُوبَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا) . (ت ^(٣) عن أنس) .

(١) جميل بن سُرَاقَةَ الصَّخْرِيُّ أَخُو عَوْفٍ . أسد الغابة (٣٣٨/١) وذكر الحديث ابن حجر في الإصابة (٨٩/٢) والإصابة (٨٢/٢) ص .

(٢) حارثة بن النعمان بن ثُبَعٍ وذكر الحديث ابن حجر في الإصابة (١٩٠/٢) وقال : اسناده صحيح وأخرجه أحمد كذلك .

وأخرج الحديث الحاكم في المستدرک (٢٠٨/٣) وقال صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب التفسير ومن سورة المؤمنون رقم (٣١٧٤) وقال : حسن صحيح ص .

❦ الروكـال ❦

٣٣٢٤٢ - يا أمَّ حارثةَ ! إنها ليست بجنةٍ واحدةٍ ولكنها جناتٌ كثيرةٌ ، وإن حارثةَ لفي الفردوس الأعلى . (ط ، حم خ ^(١)) وابن خزيمة .
(حب - عن أنس) .

٣٣٢٤٣ - يا أمَّ حارثةَ ! إنها جنةٌ في جناتٍ ، وإن حارثةَ في الفردوس الأعلى ، فإذا سألتُم الله عز وجل فاسألوهُ الفردوس الأعلى . (ط ب ،
(حب - عن أنس) .

الحارث بن مالك رضي الله عنه ^(٢)

الروكـال

٣٣٢٤٤ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَارِثِ
ابْنِ مَالِكٍ . (ابن منده : طب - عن الحارث بن مالك الأنصاري) .

حسن رضي الله عنه

٣٣٢٤٥ - حسانٌ حِجَازٌ ^(٣) بين المؤمنين والمُنافقين . لا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ
وَلَا يُغْضِبُهُ مُؤْمِنٌ . (ابن عساكر - عن عائشة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب من آذاه سهم غرب فقتله (٢٤/٤) ص .
(٢) الحارث بن مالك الأنصاري ابن البرصاء اللبني أقام بكمكة ثم زل الكوفة .
الاصابة (١٧٤/٢) ص .

(٣) حِجَاز : وفي حديث حريث بن حسان : يا رسول الله إن رأيت أن =

٣٣٢٤٦ - إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت^(١) عن الله
ورسوله - قاله لحسان . (م - عن عائشة)^(٢) .

٣٣٢٤٧ - يا حسان ! أجب عن رسول الله ، اللهم ! أيده بروح
القدس . (حم ، ق ، د ، ن - عن حسان وأبي هريرة)^(٣) .

٣٣٢٤٨ - إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله
ﷺ . (حم ، ت - عن عائشة) .

٣٣٢٤٩ - إن روح القدس معك ما هاجبتهم . (ك - عن البراء) .

٣٣٢٥٠ - اهجُ المشركين فإن روح القدس معك - قاله لحسان .
(حم ، ق^(٤) ، ن - عن البراء) .

٣٣٢٥١ - اهجُ قريشاً فإنه أشدُّ عليهم من رشقِ النبل . (ق -
عن عائشة)^(٥) .

= تجمع الدعاء حجازاً بيننا وبين بني قميم ، أي حداً فاصلاً يحجز بيننا وبينهم .
النهاية (٣٤٥/١) ب .

(١) ناغت : ومنه الحديث : إن جبريل مع حسان ما نافح عني ، أي دافع .
والناخعة والناخغة : المدافعة والمضاربة ، يريد بنافخته هجاء المشركين ،
ومجاوبتهم على أشعارهم ، النهاية (١٨٩/٥) ب .

(٢و٣و٤و٥) حسان بن ثابت بن المنذر شاعر رسول الله ﷺ وأمه الفريمة
بنت خالد خزرجية وتوفي سنة أربعين وعمره عشرون ومائة . الإصابة (٣٣٧/٢)
والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان رقم
(١٥٢ و ١٥٧) ص .

❦ الروايات ❦

٣٣٢٥٢ - اهْجُهم وجبريلُ يَعيُنُك . (ابن عساكر - عن عدي بن ثابت عن أنس ؛ وقال : هو مقلوب صفه بعض الرواة عن شعبة وإنما هو البراء) .

٣٣٢٥٣ - اهْجُهم فإن روحَ القدسِ مِيعِينُك . (علق - عن عائشة) .
٣٣٢٥٤ - لا تُسَبِّحُوا حَسَنًا فإنه يَنَافِعُ عن الله وعن رسوله . (ابن عساكر - عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا) .

حارثُ بن ربيعي البرقانة الانصاري رضي الله عنه

❦ الروايات ❦

٣٣٢٥٥ - اللهم احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كما حفظني منذُ الليلة . (حلب - عن أبي قتادة) .^(١)

مُذَاقَةُ بن البصري رضي الله عنه

٣٣٢٥٦ - رَحِمَ الله حَذَافَةَ ! إنه كان رجلاً صالحاً . (المفضل الضبي في الأمثال - عن عائشة) .

(١) حارثة بن الربيع جاء نظاراً يوم بدرًا وكان غلاماً وتوفي سنة ٥٤ بالمدينة راجع أسد الغابة (٢٥٠/٦) ص .

حنظلة بن عامر وقبل اسمه حنظلة بن الراهب

رضي الله عنه

٣٣٢٥٧ - إني رأيتُ الملائكة تُغَسِّلُ حنظلة بن عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحافِ الفضة. (ابن سعد - عن خزينة بن ثابت^(١)).

❦ الروكالم ❦

٣٣٢٥٨ - إن صاحبكم تُغَسِّلُهُ الملائكة - يعني حنظلة بن عامر. (ك^(٢))
ق - عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده ، حل - عن محمود بن لبيد .

حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه^(٣)

٣٣٢٥٩ - حمزة بن عبد المطلب أخي من الرضاعة . (ابن سعد - عن

(١) حنظلة بن عامر وكنيته عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الانصاري ، وذكر الحديث الحاكم في المستدرک (٢٠٤/٣ و ٢٠٥) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة (٢٩٩/٢) وحنظلة بن أبي عامر بن صفي بن مالك والمعروف بنسيل الملائكة ، ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسع ص .

(٣) حمزة بن عبد المطلب ترجم له الحاكم في المستدرک (١٩٥/٣) وشهد احدى فقتل بها يوم السبت النصف من شوال من سنة ثلاث وكان عمره سبعاً وخمسين سنة وهو اول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ . اسد الغابة (٥١/٢) ص .

عباس وأُم سلمة) .

٣٣٢٦٠ - حمزةُ سيدُ الشهداء يومَ القيامة . (الشيرازي في الألقاب -

عن جابر) .

٣٣٢٦١ - رأيتُ الملائكةَ تُغسلُ حمزةَ عبدَ المطلب وحنظلةَ بنِ

الراهب . (طب ، ق - عن ابن عباس) .

٣٣٢٦٢ - لقد رأيتُ الملائكةَ تغسلُ حمزةَ . (ابن سعد - عن

الحسن مرسلًا) .

٣٣٢٦٣ - سيدُ الشهداء عندَ الله يومَ القيامة حمزةُ بن عبد المطلب .

(ك - عن جابر ؛ طب - عن علي) .

٣٣٢٦٤ - سيدُ الشهداء حمزةُ بن عبد المطلب ، ورجلٌ قامَ إلى إمامٍ

جائرٍ فأمره ونهاه فقتله . (طب والضياء - عن جابر) .

٣٣٢٦٥ - كلُّ ناديةٍ كاذبةٌ إلا ناديةَ حمزة . (ابن سعد - عن

الحسن مرسلًا) .

٣٣٢٦٦ - لو لا أن تجدَ صفيةً في نفسها أتركته حتى تأكله العافية

حتى يُحشَرَ من بطونِها - يعني حمزة . (حم ، د ، ت عن أنس) ^(١) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٢٦٧ - لو لا أن تجزَعَ صفيةٌ لتركنا حمزةَ فلم ندفنه حتى يُحشَرَ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في الشهيد يغسل رقم (٣١٢٠) ص .

من بطون الطيرِ والسباع . (ك - عن أنس) ^(١) .

٣٣٢٦٨ - لولا أن تحزنَ لذلك نساؤنا لتركنا حمزةَ بالمرء لعافية الطيرِ

والسباع . (ط - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٢٦٩ - لو لا جزع النساء لتركته حتى يُحشَرَ من حواصلِ الطيرِ

وَبُطُونِ السباعِ . (طب ، ك - عن ابن عباس) .

٣٣٢٧٠ - رحمةُ الله عليكَ قد كنتَ وصولاً للرحم فمولاً للخيرات ،

ولو لا حزنُ من بعدك عليكَ لَسَرَّني أن أدعَكَ حتى نجيء من أفواهِ

شَتى - يعني حمزة . (ك - عن أبي هريرة) .

٣٣٢٧١ - والذي نفسي بيده ! إنه لمكتوبٌ عندَ الله تبارك وتعالى في

السماء السابعة حمزةُ بن عبد المطلب أسدُ الله وأسَدُ رسوله . (البغوي

والباوردي ، طب ، ك وتعقب - عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة

عن جده) ^(٢) .

٣٣٢٧٢ - سيدُ الشهداء عند الله حمزةُ بن عبد المطلب (ك - عن علي) .

٣٣٢٧٣ - سيدُ الشهداء حمزةُ . (ك - عن جابر) ^(٣) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٦/٣) وقال : صحيح على شرط مسلم

وأقره الذهبي ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٨/٣) وقال : الذهبي في سننه يحيى بن

عبد الرحمن ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٩٩/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

٣٣٢٧٤ - غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ - يعني حمزة . (ك وتغيب عن ابن عباس) (١)

حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿الإِكْمَالُ﴾

٣٣٢٧٥ - كَذَبْتَ لَا يَدْخُلَنَّهَا ، إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا الْحَدِيثَةَ . (م ، ت ،
ن والبغوي ، طب - عن جابر) أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ يَشْكُو حَاطِبًا
فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! لِيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارَ قَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿الإِكْمَالُ﴾

٣٣٢٧٦ - اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ - قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ . (طب
عن حكيم) (٣) .

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٩٥/٣) وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : فِيهِ مَعْلَى بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ . هَذَاكَ ص .

(٢) حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ وَكَانَ عَمْرُهُ خَمْسًا
وَمِائَتَيْنِ سَنَةً وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ . الْمُسْتَدْرَكُ (٣٠٠/٣) .
وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ
رَقْمُ (٢١٩٥) ص .

(٣) حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَمَوْلَاهُ قَبْلَ عَامِ الْفِيلِ
ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَعَلَّشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ص .

حرف الحاء

خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٣٢٧٧ - نِعِمَّ عبدُ اللهِ خالدُ بنُ الوليد سيفٌ من سيوفِ اللهِ . (حم ،
ت ^(١) عن أبي هريرة) .

٣٣٢٧٨ - خالدُ بنُ الوليد سيفٌ من سيوفِ اللهِ سَلَّه اللهُ على المشركين
(ابن عساكر - عن عمر) .

٣٣٢٧٩ - خالدُ بنُ الوليد سيفٌ من سيوفِ اللهِ . (البغوي - عن
عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٣٢٨٠ - خالدُ سيفٌ من سيوفِ اللهِ ونعمَ فتى العشيرة . (حم -
عن أبي عبيدة) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٢٨١ - لا تُؤذوا خالداً فإنه سيفٌ من سيوفِ اللهِ صَبَّه اللهُ عن
وجل على الكفار . (الحسن بن سفيان ، ع ، طب ، حب ، ك وأبو نعيم

(١) خالد بن الوليد أبو سليمان كان إسلامه سنة خمس بعد الفراغ من بني
قريظة وقيل غير ذلك وتوفي في حمص في خلافة عمر وترجم له الحاكم في
المستدرک (٢٩٥/٣) وقال توفي سنة إحدى وعشرين في حمص .
والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب لخالد بن الوليد رقم
(٣٨٤٦) وقال : حسن غريب ص .

والخطيب وابن عساكر - عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ ابن سعد - عن قيس
ابن أبي حازم مرسلًا) .

٣٣٢٨٢ - نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ
سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهَ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ . (حم والبغوي ، طب ،
ك وابن عساكر ^(١) ض - عن أبي بكر الصديق ؛ الواقدي ، كر - عن
أبي الأحوص مرسلًا) .

٣٣٢٨٣ - لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ
عَلَى أَعْدَائِهِ . (ابن سعد وابن الأنباري في المصاحب عن عامر الشعبي) .

خالد بن زيد أبو أيوب رضي الله عنه

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٢٨٤ - مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ . (ابن السني في عمل
يوم وليلة - عن أبي أيوب) .

٣٣٢٨٥ - لَا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ . (ابن السني في عمل يوم
وليلة ، طب ، ك - عن أبي أيوب) أنه أخذَ عن حبة النبي ﷺ شيئاً
فقال : فذكره ^(٢) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٩٨/٣) وقال الذهبي : الحديث مرسل .
رواه ابن اندريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي ص .
(٢) خالد بن زيد واسمه تيم الله أبو أيوب الأنصاري الخزرجي وتوفي مجاهدًا سنة
خمسین ودفنوه بالقرب من القسطنطينية . أسد النابة (٩٤/٢) ص .

مریم بن فائق الأسدي رضي الله عنه

٣٣٢٨٦ - نعم الرجلُ خريمُ الأسديُّ لولا طولُ بُحَّتِهِ وإِسْبَالُ أزارِهِ
(حم، تخ، د - عن سهل بن الحنظلية).

حرف الدال

رمية السكابي رضي الله عنه (٢)

٣٣٢٨٧ - دَحِيَّةُ الكلبي يشبهُ جبريل ، وعروةُ بن مسعود الثقفي
يشبهُ عيسى ابنَ مريم ، وعبدُ العزى يشبهُ الدجال . (ابن سعد - عن
الشعبي مرسلًا) .

حرف الراء

رافع بن فديج رضي الله عنه

﴿ الإِكْمَال ﴾

٣٣٢٨٨ - يا رافعُ ! إن شئتَ نَزَعْتَ السهمَ والقُطْبَةَ جميعاً ، وإن

(١) خريم بن فائق الأسدي نزل الرقة ومات بها في عهد معاوية . أسد الغابة
(١٣٠/٢) . والحديث أخرجه الامام أحمد في مسنده (١٨٠/٤) .
والإصابة (٩٠/٣) ص .

(٢) دحية خليفة الكلبي بن فروة . أسد الغابة (١٥٨/٢) . أورد الحديث
ابن حجر في الإصابة (١٩١/٣) وقال : رواه النسائي بإسناد صحيح .
وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية . ص .

شئت نزعَت السهمَ وتركتَ القطبةَ وأشهدُ لكَ يومَ القيامةِ أنكَ شهيدٌ .
(ط،حم وابن سعد، طب - عن رافع بن خديج) أنه أصابه سهمٌ مع رسول الله
ﷺ قال : فذكره ^(١) .

٣٣٢٨٩ - إن أُحْبِيتَ أن تُتَخْرَجَ أخرجناه ، وإن أُحْبِيتَ أن تدعه
فانه إن ماتَ وهو فيه ماتَ شهيداً . (طب - عن بشير وسعدى ولدي ثابت
ابن أسيد بن ظهير عن جدّهما) أن رافع بن خديج أصابه سهمٌ في لبتِه ^(٢)
فجاء به عمّه إلى النبي ﷺ قال : فذكره .

حرف الزاي

الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٣٢٩٠ - إن لكل نبي حوارياً وحواريٌّ من أمّتي الزبيرُ . (خ ، ت
عن جابر ؛ ت ، ك - عن علي) ^(٣) .

(١) أورده الميثمي في الزوائد (٣٤٦/٢) وقال : رواه الطبراني وبقية رجاله
ثقات وتوفي سنة (٧٣) بالمدينة .

والقطبة والقطب : فصل السهم . النهاية (٧٩/٤) ص .
(٢) وأما اللّبات فهي جمع لبّة وهي المزمرة التي فوق الصدر وفيها تنحر الأبل .
النهاية في غريب الحديث (٢٢٣/٤) ص .

(٣) الزبير بن العوام أسلم وعمره خمسة عشر عاماً وكان عمره لما قتل سبباً
وستين سنة . والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب
الزبير بن العوام (٢٧/٥) ص .

- ٣٣٢٩١ - حوارِيُّ الزَّيْبِرُ من الرجالِ ، وحواريُّ من النساءِ عائشةُ .
 (الزبير بن بكار وابن عساكر - عن أبي الخير مرثد بن عبد الله مرسلًا) .
 ٣٣٢٩٢ - الزبيرُ ابنُ عمتي وحواريُّ من أمتي . (حم - عن جابر) .
 ٣٣٢٩٣ - للرجالِ حوارِيٌّ وللنساءِ حوارِيَّةٌ ، فحواريُّ الرجالِ الزبيرُ ،
 وحواريَّةُ النساءِ عائشةُ . (ابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب مفضلًا)

❦ الأوكال ❦

٣٣٢٩٤ - يا أبا عبد الله ! هذا جبريلُ يقرئكُ السلام ويقولُ : أنا
 معك يوم القيامة حتى أذُبُ^(١) عن وجهك شررَ جهنم . (أبو بكر الشافعي
 في الغيلانيات وابن عساكر - عن عمر) قال : رأيتُ النبي ﷺ وقد نامَ
 فجلسَ الزبيرُ يذُبُ عن وجهه حتى استيقظَ قال : فذكره .

٣٣٢٩٥ - إن لكل نبي حواريًا وحواريُّ الزبيرُ وابنُ عمتي . (أبو
 نعيم - عن علي) .

٣٣٢٩٦ - إن لكل نبي حواريًا وأنتما حوارِيٌّ - قالها لطلحة والزبير
 (طب - عن عبد الله بن أبي أوفى) .

٣٣٢٩٧ - لكل نبي حوارِيٌّ وحواريُّ الزبيرُ . (حم وعبد بن حميد ،
 خ ، م ، هـ - عن جابر ؛ كر - عن الزبير ؛ حم ، ع - عن علي ؛

(١) أذُب : الذَّبُّ : المنع والدفع ، وبابه ردَّة . المختار (١٧٣) ب .

قط في الأفراد ، عد - عن أبي موسى ؛ الزبير بن بكار وابن عساكر
عن عمرو ؛ وابن سعد والزبير بن بكار وابن عساكر - عن ابن عمر) .

زيد بن حارثة رضي الله عنه

٣٣٢٩٨ - خيرُ أمراء السرايا زيدُ بن حارثة ، أفسَمَهم بالسوية وأعدَهم
في الرعية . (ك - عن جبير بن مطعم) ^(١) .

٣٣٢٩٩ - دخلتُ الجنةَ فاستقبلتني جاريةٌ شابةٌ فقلتُ : لمن أنتِ ؟
قالتُ : لزيد بن حارثة . (الروياني والضياء - عن بريدة) .

٣٣٣٠٠ - لا تلومونا على حُبِّ زيدٍ . (ك - عن قيس بن أبي حازم
مرسلاً) ^(٢) .

٣٣٣٠١ - أنتَ أخونا ومولانا - قالهُ زيدُ بن حارثة . (ق - عن البراء
ك) ^(٣) - عن علي) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢١٥/٣) قال الذهبي : في سنده الواقدي
وزيد بن حارثة بن شراحيل وهبت خديجة للنبي ﷺ زيد وهو ابن ثمانين
سنتين وتبناه رسول الله حتى نزلت هذه الآية : ادعوم لآبائهم . أسد الغابة
(٢٨١/٢) ص .

(٢) والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٢١٥/٣) وقال في سنده سهل بن
عمار التميمي كذاب ص .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الصلح باب كيف يكتب (٢٤٢/٣) ص .

❦ الاوكال ❦

- ٣٣٣.٢ - دخلتُ أُلجئةً فرأيتُ جاريةً حسناءً فأعجبني حسنُها فقلتُ:
لمن أنتِ؟ قالت: لزيد بن حارثة. (كر - عن بريدة).
- ٣٣٣.٣ - أمسِكْ عليكَ زوجَكَ واتقِ اللهَ. (حم ، خ ، ت^(١) ،
حب ، ك - عن أنس).

زبير بن ثابت رضي الله عنه

- ٣٣٣.٤ - أقرضْ أُمِّي زيدُ بنُ ثابتٍ. (ك - عن أنس).
- زاهر بن هرام رضي الله عنه
- ٣٣٣.٥ - إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضِروه. (البغوي - عن أنس).

❦ الاوكال ❦

- ٣٣٣.٦ - ألا ! إن لكل حاضِرٍ باديةً وإن باديةً آلِ محمدٍ زاهرٌ بن
حرامٍ. (البغوي والباوردي وابن قانع - عن زاهر بن حرام الأشجعي).
- ٣٣٣.٧ - يا زاهرُ ! إن تكُنْ عندَ الناسِ كاسِداً فانك لستَ عندَ اللهِ
بكاسِداً ، إذا قدمتَ المدينةَ فانزِلْ عليَّ ، وأنا إذا بدوتُ نزلتُ عليكَ
(الحكيم - عن أنس).

(١) أخرجه الترمذي كتاب التفسير رقم (٣٢١٢) وقال : صحيح ص .

زرعة ذا بن رضي الله عنه

الوكال

٣٣٣٠٨ - إنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير وأمل خيراً. (ابن سعد - عن شهاب بن عبد الله الخولاني) أن زرعة ذا بن أسلم فكتب رسول الله ﷺ : فذكره.

زيد بن صوحان رضي الله عنه

الوكال

٣٣٣٠٩ - مَنْ سَرَّه أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ سَبَقَهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ. (ع ، عد والخطيب وابن عساكر - عن علي)

حرف السين

سالم مولى أبي عذبة رضي الله عنه

٣٣٣١٠ - إِنْ سَأَلَا شَدِيدُ الْحُبِّ لَهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ مَا يَخَافُ اللَّهُ مَا عَصَاهُ (حل - عن عمر) .

٣٣٣١١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ - قَالَه لِسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ. (حم ، عد - عن عائشة) .

سعد بن معاذ

٣٣٣١٢ - اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ. (حم ، م - عن

أنس؛ حم، ق، ن - عن جابر (١).

٣٣٣١٣ - كل البواكي كذب بن إلا أم سعد (ابن سعد - عن سعد ابن إبراهيم مرسل).

٣٣٣١٤ - كل نائحة كاذبة إلا أم سعد (ابن سعد - عن محمود بن لبيد).

٣٣٣١٥ - هذا الذي تحرك له العرش وفُتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضُم ضمة ثم فرج عنه. (ن - عن ابن عمر).

٣٣٣١٦ - والذي نفس محمد بيده ! لناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا. (حم، ت، ن - عن أنس؛ حم، ق، ت، ن - عن البراء).

الوكال

٣٣٣١٧ - اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ. (ش، حم وابن سعد، حب، والهيثم بن كليب وسمويه في فوائده، طب، ك، ص - عن محمد ابن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده) عن عائشة قالت: سمعت هذا من أسيد بن حضير وهو يسير بيني وبين النبي ﷺ. قال ابن حجر في أطراف المختارة هو بمسند عائشة أشبه لأن هذا يكون أخذاً له عن النبي ﷺ كالسمع (ش وابن سعد، طب - عن أبي سعيد الخدري؛

(١) سعد بن معاذ بن النعمان الانصاري الأوسي أسد الغابة (٣٧٥/٢)، والحديث أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (١٢٤) ص.

ش - عن جابر ؛ ش - عن ابن عمر) .

٣٣٣١٨ - اهتزَّ العرشُ لروحِ سعدِ بنِ معاذٍ . (ش - عن حذيفة) .

٣٣٣١٩ - إنَّ العرشَ اهتزَّ أعوادهُ لموتِ سعدٍ . (طب - عن أسيد بن حضير) .

٣٣٣٢٠ - إنَّ الملائكةَ كانتَ تحمله . (ت : حسن صحيح غريب -

عن أنس قال : لما حملتْ جنازةُ سعدِ بنِ معاذٍ قال المنافقون : ما أخفَّ جنازته ! فقال النبي ﷺ : فذكره .

٣٣٣٢١ - وما تعجبون من ذا ؟ لنديلُ من مناديلِ سعدِ بنِ معاذٍ خيرُ

من هذا . يا غلامُ ! اذهبْ به إلى أبي جهم بن حذيفة وقل له : يبعثُ إليَّ بالخميسة^(١) . (طب - عن عطار د بن حاجب) .

٣٣٣٢٢ - اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ . (طب - عن أسيد

ابن حضير) .

٣٣٣٢٣ - ألا يرقأ دمعك ويذهبُ حزنُك ؟ فإنَّ ابنك أولُ من

ضحكَ اللهُ له واهتزَّ له العرشُ - قاله لأمِ سعدِ بنِ معاذٍ . (طب ، ك - عن أسماء بنتِ يزيد بن السكن) .

٣٣٣٢٤ - جزاك اللهُ خيراً من سيدِ قومٍ ! فقد أنجزتَ اللهُ ما وعدته

(١) الخميسة : كساء أسود مُعلَّم الطرفين ويكون من خَزٍّ أو صوف فإن لم يكن معلماً فليس بخميسة . الصباح المنير (٢٤٩/١) . ب

وَلْيُنْجِزَنَّكَ اللَّهُ مَا وَعَدَكَ . (ابن سعد - عن عبد الله بن شداد) قال : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيدُ بنفسه فقال : فذكره .

٣٣٣٢٥ - لقد ضُفِطَ ضُفْطَةً أَوْ هُمَزَ هَمْزَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا بِعَمَلِهِ لِنَجَا سَعْدٌ - عن جعفر بن برقان بلاغاً .

٣٣٣٢٦ - أَتَعْجَبُونَ مِنْ لَيْسَ هَذِهِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِمَنَادِيلِ سَعْدِ ابْنِ مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلَيْنُ . (م ، ت ، هـ - عن البراء ؛ م^(١) ، ت ، ن - عن أنس) .

سعد بن معاذ رضي الله عنه

❦ الإكمال ❦

٣٣٣٢٧ - يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! اسْمَعُوا مَا تَقُولُونَ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي هريرة) .

٣٣٣٢٨ - أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ؟ وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الرِّسْلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ؛ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ . (حم

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (٢٤٦٨) ص .

خ^(١) - عن المغيرة رضي الله عنه .

٣٣٣٢٩ - اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادَة . (د)

(د - عن قيس بن سعد) .

سعد بن مالك أبي وقاص رضي الله عنه

٣٣٣٣٠ - يا سعدُ ! ارمِ فِدَاكَ أبي وأُمِّي . (خ - عن جابر)^(٢) .

٣٣٣٣١ - هذا خالي فليرني امرؤ خاله . (ت ، ك - عن جابر)^(٣) .

٣٣٣٣٢ - إِنَّمَا الْخَالُ وَالِدٌ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن

وهب قال النبي ﷺ) .

٣٣٣٣٣ - اجلسْ يا خال ! فإن الخال والدٌ . (قط في الأفراد -

عن عائشة) .

❦ الروكـال ❦

٣٣٣٣٤ - اتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ . (ش - عن قيس بن أبي حازم مرسلًا) .

(١) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب النيرة (٤٥ / ٧) ص .

(٢) سعد بن مالك : وهو سعد بن أبي وقاص وهو أحد المبشرين بالجنة وتوفي

سنة وخمسين . أسد الغابة (٣٦٩ / ٢) ص .

والحديث أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم

(٣٧٥٥) وقال : صحيح ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٧٥٢)

وقال حسن غريب ص .

٣٣٣٣٥ - اللهم استجب لسعدٍ إذا دعاكَ . (ت ^(١) ، حب ، ك - عن سعد بن أبي وقاص) .

٣٣٣٣٦ - ارمِ فداكَ أبي وأمي - قاله لسعدٍ . (حم ، ت - عن علي ؛ حم ، خ ، م ، هـ - عن سعد) ^(٢) .

٣٣٣٣٧ - ارمِ أيها الغلامُ الخزورُ - قاله لسعدٍ . (ت : حسن صحيح عن علي) .

٣٣٣٣٨ - ارمِ يا سعدُ رمى اللهُ لك ! فداكَ أبي وأمي . (ك عن سعد) .

٣٣٣٣٩ - اصبرِ يا سعدُ ! فإن الفقرَ إلى من يحبني منكم أسرعُ من السيل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبلِ إلى أسفلهِ . (حم ، هب ، ص - عن أبي سعيد) .

سلمان رضي الله عنه

٣٣٣٤٠ - سلمانُ منا أهل البيتِ . (طب ، ك - عن عمرو بن عوف) .

٣٣٣٤١ - سلمانُ سابقُ فارسٍ . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

٣٣٣٤٢ - لو كان الإيمانُ عند الثريا لتناوله رجالٌ من فارسٍ . (ق

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص رقم (٣٥٧١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب قول الرجل فداكَ أبي وأمي (٥٢/٨) ص .

عن أبي هريرة (١) .

٣٣٣٤٣ - لو كان العلمُ مُعلَّقًا بالثريا لتناوله قومٌ من أبناءِ فارسٍ .

(حل - عن أبي هريرة ؛ الشيرازي في الألقاب - عن قيس بن سعد) .

❦ اوكال ❦

٣٣٣٤٤ - رأيتُ ملكاً عرجَ بعملِ سلمان . (طب وابن عساكر -

عن أبي أمامة قال : أشخصَ رسولُ الله ﷺ إلى السماء فقلنا : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : فذكره .

٣٣٣٤٥ - من أرادَ أن ينظرَ إلى رجلٍ نُورَ قلبه فلينظر إلى سلمان

(ابن مردويه في أماليه وابن عساكر - عن أبي هريرة ؛ وسنده لا بأس به) .

٣٣٣٤٦ - تكَلَّتْ سلمانُ أمه ! لقد اتسعَ في العلم . (ش وابن

عساكر - الأعمش عن أبي صالح) قال : بلغَ النبي ﷺ قولُ سلمان لأبي الدرداء : إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقاً ، قال : فذكره .

(١) سلمان الفارسي أبو عبد الله ويعرف سليمان الخير مولى رسول الله ﷺ أصله من فارس من رامهرمز وكان اسمه قبل الاسلام : مابه بن بوذخشان ابن مورسلان .

توفي خمس وثلاثين وفي آخر خلافة عثمان وعمره مائتان وخمسون (٢٥٠) سنة أسد الغابة (٤٢١/٢) .

والحديث في صحيح البخاري كتاب التفسير تفسير سورة الجمعة (١٨٩/٦) ص.

سفينة رضي الله عنه

﴿الإكمال﴾

٣٣٣٤٧ - ما أنتَ إِلَّا سَفِينَةٌ . (حل - عن سفينة) (١) .

٣٣٣٤٨ - جاءني جبريلُ قال: بَشِّرْ سَفِينَةَ بِأَمَانٍ مِنَ النَّارِ (الشيرازي في الألقاب - عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحاق بن كثير بن سفينة عن أبيه عن جده عن أبي جده عن سفينة) .

٣٣٣٤٩ - ما كنت في هذا اليوم إِلَّا سَفِينَةَ . (ابن منده والماليني في المؤلف وأبو نعيم من طريق عمران البجلي - عن أحمر مولى أم سلمة) .

أبو سفيان رضي الله عنه

٣٣٣٥٠ - أبو سفيان بن الحارث سيدُ فتيان أهل الجنة . (ابن سعد ، ك - عن عروة مرسلًا) (٢) .

٣٣٣٥١ - أبو سفيان بن الحارث خيرُ أهلي (طب - عن أبي حبة البصري) .

(١) سفينة مولى رسول الله ﷺ أبو عبد الرحمن واسمه مهران .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٠٦/٣) . أسد الغابة (٤١١/٢)
وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

(٣٥٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه توفي بالمدينة سنة
عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٥/٣) وقال : صحيح وأقره
الذهبي . ص .

حرف الصاد

صهيب رضي الله عنه

٣٣٣٥٢ - أَحْبَبُوا صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا . (ك - عن صهيب) (١) .

❦ اوكمال ❦

٣٣٣٥٣ - لَا تُبَغِضُوا صَهِيْبًا . (ع - عن صهيب) .

٣٣٣٥٤ - رَبَعَ الْبَيْعُ أَبَايَحْيَى ! (ك - عن أنس) .

٣٣٣٥٥ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِبِّ صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَدِهَا . (د ، ع - عن صهيب) .

٣٣٣٥٦ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِبِّ صَهِيْبًا حُبَّ الْوَالِدِ وَلَدَهُ . (ك - عن صهيب) .

صُدِّي بن عجلان أبو أمامر رضي الله عنه

❦ الإكمال ❦

٣٣٣٥٧ - يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ . (ابن عساكر - عن أبي أُمَامَةَ) (٢) .

(١) صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ أبو يحيى توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين بالمدينة ودفن بالبقيع .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠١/٣) وقال الذهبي : سنده واه .

(٢) صُدِّي بن عجلان : وهو آخر من مات بالشام . أسد الغابة (١٦/٣) ص .

صفوان بن المعطل رضي الله عنه

٣٣٣٥٨ - دَعَا صفوانَ بنَ المعطلِ فانه خبيثُ اللسان طيبُ القلب .
(ع - عن سفينة) ^(١)

٣٣٣٥٩ - دَعَا صفوانَ فانه يُحِبُّ اللهَ ورسوله . (ابن سعد - عن الحسن مرسلًا) .

حرف الضاد

ضرار بن الأزور رضي الله عنه

٣٣٣٦٠ - مَا غُبِنْتُ صَفَقَتُكَ يَا ضِرَارُ . (حم - عن ضرار بن الأزور) ^(٢) .

(١) صفوان بن المعطل : قتل شهيداً في غزوة ارمينية سنة تسعة عشر في خلافة عمر . ومات بالجزيرة بناحية شمشاط وذلك سنة ثمان وخمسين . أسد الغابة (٣٠/٣) ص .

(٢) ضرار بن الأزور بن مرداس كان شاعراً فقال :

فيارب لا تُغْنِ صَفَقَتِي فقد بعت أهلي ومالي بدلاً

فأجاب النبي ﷺ : ما غبت الحديث المذكور في النص . أسد الغابة (٥١/٣) ص .

حرف الطاء

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

الإكمال

- ٣٣٣٦١ - طلحةٌ شهيدٌ يمشي على وجه الأرض . (هـ - عن جابر ؛ ابن عساكر - عن أبي هريرة وأبي سعيد) .
- ٣٣٣٦٢ - لقد رأيتني يومَ أُحدٍ وما في الأرض قُربي مخلوقٌ غيرَ جبريلَ عن يميني وطلحةٌ عن يساري . (ك - عن أبي هريرة) .
- ٣٣٣٦٣ - طلحةٌ مُمَّنٌ قُضِيَ نَحْبُهُ . (ت ، هـ - عن معاوية ؛ ابن عساكر - عن عائشة) (٢) .
- ٣٣٣٦٤ - أوجبَ طلحةٌ حينَ صنعَ برسولِ الله ﷺ ما صنعَ . (حم ، ت ، حب ، ك - عن ابن الزبير) (٣) .
- ٣٣٣٦٥ - لك الجنةُ عليَّ يا طلحةُ غداً . (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر) .

(١) طلحة بن عبيد الله بن عثمان أبو محمد القرشي التيمي ويعرف بطلحة الخير وطلحة الفياض . توفي سنة ست وثلاثين وعمره ستين سنة . أسد الغابة (٨٨/٣) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٤٠ و ٣٧٣٨) وقال : حسن صحيح غريب ص .

- ٣٣٣٦٦ - هذا من قضى نحبهُ - يعني طلحة . (ت - عن طلحة)^(١) .
- ٣٣٣٦٧ - لو قلت بسم الله لرفعمتك الملائكة والناسُ ينظرون إليك حتى تليج بك في جوف السماء . (ن - عن جابر ؛ طب - عن طلحة) .
- ٣٣٣٦٨ - طلحةٌ والزبيرُ جاراي في الجنة . (ت ، ك - عن علي) .
- ٣٣٣٦٩ - مَنْ أحبَّ أن ينظرَ إلى شهيدٍ يمشي على وجه الأرض فلينظرُ إلى طلحة بن عبيد الله . (ت ، ك - عن جابر)^(٢) .

﴿ الأو ك ال ﴾

- ٣٣٣٧٠ - ما أنت يا طلحةُ إلا فياضٌ . (ابن عساكر - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي) .
- ٣٣٣٧١ - مَنْ أرادَ أن ينظرَ إلى شهيدٍ على وجه الأرض فلينظرُ إلى طلحة بن عبيد الله . (ك ، وتعقب ، كر - عن جابر) .
- ٣٣٣٧٢ - مَنْ سره أن ينظرَ إلى رجلٍ يمشي على ظهر الأرض وقد قضى نحبهُ فلينظرُ إلى طلحة . (ع ، حل وان عساكر - عن عائشة) .
- ٣٣٣٧٣ - يا طلحةُ ! هذا جبريلُ يُقرئك السلام ويقولُ لك : أنا معك في أهوالِ القيامة حتى أنجيكَ منها . (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي وابن عساكر - عن عمر) .

(٢٩١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب طلحة رقم (٣٧٤١ و ٣٧٣٩) وقال : غريب من .

٣٣٣٧٤ - يا طلحةُ ! أنت ممن قضى نَجْبُهُ . (ابن منده وابن عساكر
عن أسماء بنت أبي بكر ؛ ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٣٣٧٥ - لو قلتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَأَيْتَ بَنَاءَكَ الَّذِي بَنَى اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ
فِي الدُّنْيَا . (قط في الأفراد وابن شاهين في أماليه وأبو نعيم في فضائل الصحابة
وابن عساكر - عن طلحة لما أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَسَّ^(١)
قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٣٣٣٧٦ - سَلَفَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (طب ، ص - عن طلحة) قَالَ :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَانِي قَالَ - فَذَكَرَهُ .

٣٣٣٧٧ - مَا صَبَرَ مَعِي يَوْمَ أَحَدٍ غَيْرُ طَلْحَةَ ، لَقَدْ كَانَ يَقِينِي النَّبْلَ
بِكُفْيِهِ (الديلمي عن جابر) .

طلحة بن البراء رضي الله عنه

من الأَكْبَالِ

٣٣٣٧٨ - اللَّهُمَّ ! ائْتِ طَلْحَةَ يَضْحَكَ إِلَيْكَ وَتَضْحَكَ إِلَيْهِ . (الباوردي
والبغوي طب وأبو نعيم ؛ ض عن حصين بن وحوح - يعني طلحة
ابن البراء) (٢) .

(١) حَسَّ : هِيَ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالتَّشْدِيدِ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ مَا أَمَضَهُ
وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً . النِّهَايَةُ (٣٨٥/١) ص .

(٢) طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَمِيرٍ . أَسَدُ النَّابَةِ (٨٢/٣) ص .

أبو طلحة الانصاري رضي الله عنه

٣٣٣٧٩ - لصوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من فتنةٍ . (حم ، ك - عن أنس) ^(١) .

٣٣٣٨٠ - صوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من ألفِ رجلٍ . (سمويه - عن أنس) .

٣٣٣٨١ - لصوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من ألفِ رجلٍ . (ك - عن جابر) .

﴿ الإكمال ﴾

٣٣٣٨٢ - لصوتُ أبي طلحةَ أشدُّ على المشركين من فتنةٍ . (عبد بن حميد - عن أنس) .

حرف العين

العباس رضي الله عنه

٣٣٣٨٣ - العباسُ مني وأنا منه . (ت ، ك - عن ابن عباس) ^(٢) .

-
- (١) أبو طلحة الانصاري : اسمه ، زيد بن سهيل الانصاري البخاري توفي بالمدينة سنة احدى وثلاثين وعمره سبعون عاماً أسد الغابة (١٨٢/١٨١/٦) .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٢/٣) وقال: صحيح وأقره الذهبي .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩) ورقم (٣٧٥٨) وقال : حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) م .

٣٣٣٨٤ - العباسُ عمُّ رسول الله ﷺ ، وإنَّ عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه .
(ت - عن أبي هريرة) (١) .

٣٣٣٨٥ - العباسُ وصي ووارثي . (خط - عن ابن عباس) .

٣٣٣٨٦ - العباسُ عمي وصنوُ أبي ، فمن شاءَ فليُباهِ بعَمِّه . (ابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٣٨٧ - اطمئنَّ يا عمَّ ! فانكَ خاتمُ المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم
النبيين في النبوة . (الشاشي وابن عساكر - عن سهل بن سعد ؛ والروائي
وإن عساكر - عن ابن شهاب مرسلًا) .

٣٣٣٨٨ - استوصوا بالعباس خيراً ، فانه عمي وصنو أبي . (عد -
عن علي) .

٣٣٣٨٩ - احفظوني في العباس ، فانه بقيةُ آبائي . (طس - عن
الحسن بن علي) .

٣٣٣٩٠ - احفظوني في العباس ، فانه بقيةُ آبائي ، وإنَّ عمَّ الرجلِ صنو
أبيه . (خط وابن عساكر - عن عبد المطلب بن ربيعة) .

٣٣٣٩١ - استوصوا بعمي العباس خيراً فانه بقيةُ آبائي ؛ فاتمَّ اع
الرجل صنوُ أبيه . (طب - عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٥٩ و ٣٨٥٨)
وقال : حسن صحيح ورقم (٣٧٦١) ص .

٣٣٢٩٢ - إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، فنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة متجاهين والعباسُ بيننا مؤمنٌ بين خليلين .
(٥ - عن بن عمرو) (١) .

٣٣٢٩٣ - أيها الناس ! أيُّ أهل الأرض تعلمون أكرمَ على الله ؟
قالوا : أنت ، قال : فإن العباسَ مني وأنا منه ، لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا
(حم ، ن - عن ابن عباس) .

٣٣٢٩٤ - عمُّ الرجلِ صنوُ أبيه . (ت - عن علي ؛ طب - عن
ابن عباس) .

٣٣٢٩٥ - والذي نفسي بيده ! لا يدخلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبكم
اللهُ ورسوله ، يا أيها الناس ! من آذى عمي فقد آذاني ، فأنعمُ الرجلُ صنو
أبيه . (حم ، ت ، ك - عن عبد المطلب بن ربيعة ؛ ك - عن العباس) .

٣٣٢٩٦ - احفظوني في العباس . فانه همي وصنوُ أبي . (عد وابن
عساكر - عن علي) .

٣٣٢٩٧ - أوصاني الله بذئ القربى وأمرني أن أبداً بالعباس بن عبد المطلب
(ك - عن عبد الله بن ثعلبة) .

٣٣٢٩٨ - أسعدُ الناس يوم القيامة العباس . (ابن عساكر - عن ابن عمر)

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب فضل العباس بن عبد المطلب رقم (١٤١)
وقال في الزوائد اسناده ضعيف ص .

- ٣٣٣٩٩ - عمي وصنو أبي العباس . (أبو بكر في الغيلانيات - عن عمر)
 ٣٣٤٠٠ - ليكون في ولد العباس ملوك يلون أمر أمتي ، يُعز الله
 تعالى بهم الدين : (قط في الأفراد - عن جابر) .
 ٣٣٤٠١ - من آذى العباس فقد آذاني ، إنعام الرجل صنو أبيه .
 (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

❦ الأوكال ❦

- ٣٣٤٠٢ - العباس عمي وصنو أبي ، من آذاه فقد آذاني . (كر - عن
 عطاء الخراساني مرسلًا) .
 ٣٣٤٠٣ - العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي ، اللهم اغفر له ذنبه ،
 وتقبل منه أحسن ما عمل ، وتجاوز عنه سيء ما عمل ، وأصلح له في ذريته
 (ابن عساكر - عن عبد الله بن قيس عن عاصم عن أبيه) .
 ٣٣٤٠٤ - العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي . (أبو بكر الشافعي
 في الغيلانيات وابن عساكر - عن ابن عمر) .
 ٣٣٤٠٥ - العباس بن عبد المطلب عمي وصنو أبي ، فمن شاء فليباه بهمه
 (ابن عساكر - عن علي) .
 ٣٣٤٠٦ - العباس مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء .
 (لك - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٧ - العباسُ مني وأنا منه ، لا تؤذوا العباسَ فتؤذوني ، مَنْ سب العباسَ فقد سبني . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٨ - أيها الناسُ ! أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباسَ مني وأنا منه ، لا تؤذوا العباسَ فتؤذوني ، مَنْ سبَّ العباسَ فقد سبَّني . (ابن سعد - عن ابن عباس ؛ ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٠٩ - العباسُ وصي ووارثي ، وعليُّ مني وأنا منه . (الخليلي - عن ابن عباس) .

٣٣٤١٠ - إنما العباسُ صنوُّ أبي ، فمن آذى العباسَ فقد آذاني . (ابن سعد - عن أبي مجلز مرسلًا) .

٣٣٤١١ - احفظوني في عمي العباس ، فإن عمَّ الرجل صنوُّ أبيه . (ذكر عن عبد الله بن أبي بكر بلاغًا) .

٣٣٤١٢ - أما علمتَ أن عمَّ الرجل صنوُّ أبيه . (حم ، كمر - عن ابن مسعود ؛ قط ، كمر - عن أبي رافع ؛ كمر - عن جابر) .

٣٣٤١٣ - اللهم ! هذا عمي وصنوُّ أبي وخيرُ مَهمومةِ العرب ، اللهم ! أسكنهُ مني في السَّناء ^(١) الأعلى . (الديلمي - عن ابن مسعود) .

٣٣٤١٤ - ما بالُ رجالٍ يؤذوني في العباس ؟ وإنَّ عمَّ الرجل صنوُّ أبيه .

(١) في السَّناء : في الحديث : جسر أمتي بالسَّناء ، أي بارتقاء المنزلة والقدر

عند الله تعالى . النهاية (٤١٤/٣) ب .

(كر - عن عبد المطلب بن ربيعة) .

٣٣٤١٥ - لا تُؤذوا العباس فتؤذوني ، مَنْ سبَّ العباس فقد سبني ،
إن عم الرجل صنو^(١) أبيه . (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٣٤١٦ - لا تؤذوني في العباس ، فإن عم الرجل صنو أبيه . (ابن عساكر
عن ابن عباس) .

٣٣٤١٧ - لا تؤذوني في العباس ، فإنه بقية آبائي ، وإن عم الرجل صنو^(٢)
أبيه . (عبد الرزاق وابن جرير - عن مجاهد مرسلًا) .

٣٣٤١٨ - يا أيها الناس ! إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له ، صار لي
والدًا وصرتُ له فرطًا^(٣) . (ابن قانع - عن حنظلة الكاتب) .

٣٣٤١٩ - إن العباس مني وأنا منه . (ابن سعد - عن ابن عباس ؛ ط ،
حم ، د وابن منيع والرويان وهناد بن السري في الزهد وابن خزيمة وأبو عوانة
وابن منده في كتاب الإيمان ، ك ، هب وصححه ، ص - عن البراء ؛ قال

(١) صنو : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل منهن : صنو ،
والاثنان صنوان ، والجمع صنوان ، برفع النون وفي الحديث : عم الرجل
صنو أبيه ، المختار (٢٩٤) ب .

(٢) فرطًا : في الحديث : أنا فرطكم على الحوض ، أي متقدمكم إليه . يقال :
فرط يفرط ، فهو فرط وفرط إذا تقدم وسبق انقوم ليرتادهم الماء ،
ويهيء لهم الدلاء والأرشية . النهاية (٣٤٤/٣) ب .

أبو عوانة : هذا حديث مختلف فيه أهل العلم في صحته ، وقال ابن منده :
اسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة) .

٣٣٤٢٠ - ألا أبشرك يا عم ! إن من ذريتك الأصفياء ، ومن عترتك
الخلفاء ، ومنك المهدي في آخر الزمان ، وبه ينشُرُ اللهُ الهدى وبه تُطْفِئُ
نيرانُ الضلالة ؛ إن الله فتح لنا هذا الأمر وبذريتك يحتم . (الرافعي -
عن ابن عباس) .

٣٣٤٢١ - ألا أبشرك يا أبا الفضل ! إن الله عز وجل افتتح بي هذا
الأمر وبذريتك يحتمه . (حل - عن أبي هريرة) .

٣٣٤٢٢ - ستكونُ لولدِ العباس رايةٌ ، من تبعها رشدٌ ومن خلفها
هلك ، ولن تخرجَ من أيديهم ما أقاموا الحق . (الديلمي - عن عائشة .

٣٣٤٢٣ - أبررتُ عمي ! ولا هجرة . (أبو نعيم في فضائل الصحابة -
عن العباس ، أنه أتى ببجاشع يوم فتح مكة وقال : يا رسول الله ! بايعهُ على
الهجرة ، فقال : لا هجرة ، فقال : أقسمتُ عليك لتبايعنهُ ! فبسطَ يده
فبايعهُ وقال - فذكره) .

٣٣٤٢٤ - أسعدُ الناس شفاعتي يوم القيامة العباس . (كمر - عن عمر ؛
وفيه رجل لم يسم) .

٣٣٤٢٥ - أما ! إنَّ الإيمانَ لا يدخلُ أجوافهم حتى يحبوكُم لي - قاله
للعباس . (عد ، كمر - عن علي) .

- ٣٣٤٢٦ - مَنْ لَمْ يَحِبَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَقَدْ بَرَىءَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ . (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ وَابْنِ عَسَاكَرٍ - عَنْ جَابِرٍ) .
- ٣٣٤٢٧ - يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تَوْثِقُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَحِبُّوا
عَبَّاسًا . (طَبْ - عَنْ عَصِمَةَ بْنِ مَالِكٍ) .
- ٣٣٤٢٨ - إِنْ جَبْرِيلُ أَمَرَنِي إِذَا حَضَرَ الْعَبَّاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي كَمَا
أَمَرْتُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي . (ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ عَائِشَةَ) .
- ٣٣٤٢٩ - أَنْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ؟ قَالَ : أَرَى الثُّرَيَّا ، قَالَ :
أَمَّا ! إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَهَا مِنْ صُلَيْبِكَ اثْنَانِ فِي فِتْنَةٍ . (حَمَّ ، طَبْ ،
كَرَّ ، ضَّ - عَنِ الْعَبَّاسِ) .
- ٣٣٤٣٠ - أَلَا ! إِنْ الشَّامَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ تَفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً بَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (طَبْ وَابْنُ عَسَاكَرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .
- ٣٣٤٣١ - اللَّهُمَّ انصُرْ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ - ثَلَاثًا ، يَا عَمَّ ! أَمَا عَلِمْتَ
أَنْ الْمُهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ مُوَفَّقًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا (الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ وَابْنُ عَسَاكَرٍ -
عَنِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ وَسَنَدُهُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .
- ٣٣٤٣٢ - أَذْهَبِي بِأَبِي الْخَلْفَاءِ . (خَطْبٌ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ) .
- ٣٣٤٣٣ - الْخِلَافَةُ فِيكُمْ وَالنَّبُوءَةُ - قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٣٣٤٣٤ - فيكم النبوة والملكة - قاله للعباس . (ابن عساكر -
عن أبي هريرة) .

٣٣٤٣٥ - لن يصلوا إليها أبداً ولكنها في ولد عمي وصنو أبي حتى
يسلمها إلى المسيح . (طب - عن أم سلمة) قالت : كنت عند النبي ﷺ
فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا : ولد فاطمة ، قال : فذكره .

٣٣٤٣٦ - لن تزال الخلافة في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى
الرجال . (الديلمي - عن أم سلمة) .

٣٣٤٣٧ - ليس عليك أن الشام يفتح ويفتح بيت المقدس فتكون
أنت وولدك أمة فيهم إن شاء الله . (طب - عن محمد بن عبد الرحمن بن
شداد بن محمد بن شداد بن أوس عن أبيه عن جده عن شداد) .

٣٣٤٣٨ - لي النبوة ولكم الخلافة ، فمن أحببك نالته شفاعتي ، ومن
أبغضك فلا نالته شفاعتي - قاله للعباس . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٣٤٣٩ - يا عم ! ألا أخبرك ؟ ألا أخبرك ؟ إن الله فتح هذا الأمر
بي ويختتم بولدك . (الخطيب وابن عساكر - عن علي) .

٣٣٤٤٠ - يكون من ولد العباس ملوك تكون أمراء أمتي ، يعز الله

بهم الدين . (حل وابن عساكر - عن جابر) .

٣٣٤٤١ - اللهم استر العباس وولد العباس من النار . (الروياني والشاشي

والخرائطي ، كوتعقب وابن عساكر - عن سهل بن سعد) .

٣٣٤٤٢ - لا يذهبُ ولدُ العباسِ حتى تغلظَ عليهم أحياءُ العربِ فيكون
كأشدِّ ما يكونُ ليس لهم في السماءِ ناصرٌ ولا في الأرضِ عاذرٌ ، كَأَنِّي
بهم على بلاغتهم بين ظهري الكوفة فتقولُ العاتقُ في خدرها : اقتلوهم قتلهم
اللهُ ، لا ترحمهم لا رحمهم الله ، فطالما لم يرحمونا . (طب - عبدالرحمن بن جبير
ابن نفير عن أبيه عن جده) .

٣٣٤٤٣ - اللهم اغفر للعباسِ وولده مغفرةً ظاهرةً وباطنةً لا تُغادرُ
ذنباُ اللهم ! اخلِّفه في ولده . (ت : حسن غريب ، ع - عن ابن عباس) ^(١) .
٣٣٤٤٤ - اللهم ! إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذني
على الأنصار ونصرني في الإسلام مؤمناً بالله مصداقاً بي ، اللهم فاحفظه
وحطه واحفظ له ذريته من كل مكروه . (ابن عساكر - عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلًا) .

٣٣٤٤٥ - يا أيا الفضل ! ألا أبشركَ لو قدِمتَ أعطاك الله حتى ترضى
قاله للعباس . (عد وابن عساكر - عن سعيد بن المسيب مرسلًا ؛ ابن

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب العباس رقم (٣٧٦٢) وقال :
حسن غريب .

والعباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ويكنى أبا الفضل عم
رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة سنة (٣٢) وصلى عليه عثمان ودفن بالقيع
وعمره (٨٨) . أسد الغابة (١٦٧/٣) ص .

عساكر - عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

٣٣٤٤٦ - اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمن أحبهم . (الخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٤٤٧ - اللهم اغفر للعباس وأبناء العباس . (طب - عن سهل ابن سعد) .

٣٣٤٤٨ - اللهم اغفر للعباس ما أسرَّ وما أعلن ، وما أبدى وما أخفى ، وما كان وما يكونُ منه ومن ذريته إلى يوم القيامة . (ابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٤٤٩ - تربتُ يدك ! أما علمتَ أن عم الرجل صنو أبيه ؟ إن العباس سلفنا زكاة العام وعام أوَّل . (ابن سعد - عن الحكم مرسلًا) .

٣٣٤٥٠ - أما علمتَ يا عمرُ أن عمَّ الرجل صنو أبيه ، إنا كنَّا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقةً عامين . (ق - عن علي) .

٣٣٤٥١ - ما كنتُ لأستعملك على غسالة ذنوبِ الناس . (ابن سعد ، ك - عن علي) قال قلتُ : سألَ النبي ﷺ يستعملك على الصدقة ، فسأله فقال : فذكره) .

٣٣٤٥٢ - يا عباس ! أنتَ عمي وصنو أبي وخيرُ من أخلفُ بعدي من أهلي ، إذا كانت سنة خمسٍ وثلاثين ومائةٍ فهي لك ولدك منهم السفاح ومنهم المنصورُ ومنهم المهديُّ . (الخطيب - عن ابن عباس عن أمه أم الفضل) .

عبد الله بن رباح رضي الله عنه

٣٣٤٥٣ - رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ ! كَانَ أَيْنَمَا أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ .
(ابن عساكر - عن ابن عمر) ^(١) .

عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

٣٣٤٥٤ - رَضِيتُ لَأُمِّي مَارِضِي لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ (ك - عن ابن مسعود)
٣٣٤٥٥ - لَوْ كُنْتُ مُؤْمِرًا عَلَى أُمِّي أَحَدًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ
لَأُمِّرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ (حم ، ت ، هـ ، ك - عن علي) ^(٢) .

❦ الإكمال ❦

٣٣٤٥٦ - وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ ! لَعَبْدَ اللَّهِ فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ
أَحَدٍ . (ط - عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها) .
٣٣٤٥٧ - وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ ! لَسَاقًا عَبْدَ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ وَحَرَاءَ . (قط في الأفراد ، ط - عن
ابن مسعود) .

(١) عبد الله بن رباح بن ثعلبة كان من الشعراء وقتل شهيداً في السنة الثامنة
أسد الغابة (٢٣٨/٣) ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود رقم (٣٨٠٨)
وقال : حسن غريب .
وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي وتوفي بالمدينة
سنة (٣٢) ودفن بالبقيع وكان عمره (٦١) . أسد الغابة (٣٦٠/٣) ص .

٣٣٤٥٨ - والذي نفسي بيده ! لهما أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أحدٍ (ن ، طب ، ك - عن معاوية بن قرّة عن أبيه ؛ حل - عن ابن مسعود) .

٣٣٤٥٩ - إني رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابنُ أم عبدٍ . (طب ، ق وابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٣٤٦٠ - رضيتُ ما رضي اللهُ لي ولأمتي وابنُ أم عبدٍ ، وكرهتُ ما كره اللهُ لي ولأمتي وابنُ أم عبدٍ . (طب ، وأبو نعيم - عن ابن عباس عن أبي الدرداء) .

٣٣٤٦١ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ جَدِيداً غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . (ابن عساكر - عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده) .

٣٣٤٦٢ - مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ عَبْدِ (طب - عن ابن عمرو) .

٣٣٤٦٣ - مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ . (ابن السني في عمل يوم وليلة - عن عمر ؛ ش - عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه مرسل) .

٣٣٤٦٤ - مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ كَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ عَبْدِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ . (حم - عن علي) .

٣٣٤٦٥ - مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لهما أثقلُ في الميزان

من أحدٍ . (حم - عن ابن مسعود) .

٣٣٤٦٦ - والله ! إنها لأثقلُ في الميزان من أحدٍ - يعني ساقِي بن مسعود (طب - عن أبي الطفيل) .

٣٣٤٦٧ - لو كنتُ مستخلفاً أحداً من غيرِ مشورةٍ لاستخلفتُ ابنَ أم عبدٍ . (ش - عن علي) .

٣٣٤٦٨ - يرحمُكَ اللهُ ! فانكَ عليمٌ معلّمٌ . (حم - عن ابن مسعود) .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
رضي الله عنه

٣٣٤٦٩ - إن عبد الله بن قيسٍ أعطيَ مزماراً من مزامير آل داود . (حم ، خد ، م ، ن - عن بريدة ^(١)) .

٣٣٤٧٠ - لو رأيتني وأنا أستمعُ قراءتك البارحة ، لقد أوتيتَ مزماراً من مزامير آل داود . (م - عن أبي موسى ^(٢)) .

٣٣٤٧١ - يا أبا موسى ! لقد أوتيتَ مزماراً من مزامير آل داود . (خ ، ب - عن أبي موسى) .

(١) عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري وتوفي بالكوفة سنة (٤٢) وعمره (٦٣) أسد الغابة (٢٦٩/٣) .

والحديث أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن رقم (٢٣٥ و ٢٣٦) ص .

٣٣٤٧٢ - لقد أوتي هذا من مزامير آل داود - يعني أبا موسى . (حم ،
ن ، هـ - عن أبي هريرة ز ت - عن عائشة) .

٣٣٤٧٣ - لقد أوتي أبو موسى زمماراً من مزامير آل داود . (هـ ،
عن أبي هريرة ، حل - عن أنس) .

٣٣٤٧٤ - لقد أوتي أبو موسى من أصوات آل داود . (محمد بن نصر
عن البراء) .

٣٣٤٧٥ - سيدُ الفوارس أبو موسى . (ابن سعد - عن نعيم بن
يحيى مرسل) .

❦ الاكمال ❦

٣٣٤٧٦ - لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود . (ش وابن سعد -
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسل) .

٣٣٤٧٧ - لقد أوتي الأشعري زمماراً من مزامير آل داود .
(ش. والداري وابن نصر ، حب ، ك ، حل - عن بريدة ؛ ش ، ن -
عن عائشة) .

٣٣٤٧٨ - مررتُ بكُ البارحةَ وأنتَ تقرأ فاستمعنا لقراءتك . (ك -
عن أبي موسى) .

عاصم بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه

٣٣٤٧٩ - إن لكل أمة أميناً وإنَّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
(خ - عن أنس) ^(١) .

٣٣٤٨٠ - إن لكل نبيٍّ أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح . (حم -
عن عمر) .

٣٣٤٨١ - أمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (حم - عن
خالد بن الوليد) .

٣٣٤٨٢ - لكل أمة أمينٌ وأميننا أيتها الأمة ! أبو عبيدة بن الجراح .
(ق ، ن - عن أنس) .

٣٣٤٨٣ - ما من أحدٍ من أصحابي إلا لو شئتُ لأخذتُ عليه في بعض
خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح . (ك - عن الحسن مرسلًا) .

(١) عاصم بن عبد الله أبو عبيدة بن الجراح توفي سنة (١٨) بفحل موضع
بالشام وقيل إن قبره بيسان وكان عمره (٥٨) . أسد الغابة (٣ / ١٢٠)
والحديث أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب أبي عبيدة
ابن الجراح (٥ / ٣٢) .

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة رقم (٢٤١٧) ص .

٣٣٤٨٤ - إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينُنَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ ! أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . (ش - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ) .

٣٣٤٨٥ - لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . (أَبُو نَعِيمٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ طَبَّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ الْخَطِيبِ وَابْنِ عَسَاكَرٍ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) .

٣٣٤٨٦ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ مَبَارِكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا) .

٣٣٤٨٧ - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي خُلُقِهِ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . (الْحَكِيمُ وَابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ زِيَادِ الْأَعْلَمِ عَنْ الْحَسَنِ مَرْسَلًا) .

٣٣٤٨٨ - مَا مِنْ أَصْحَابٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ قَائِلًا فِيهِ لَا بَدَّ إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ . (هـ ، م ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ) .

٣٣٤٨٩ - مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شَاءَ أَنْ أَقُولَ فِي خُلُقِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ مَرْسَلًا) .

٣٣٤٩٠ - مَا مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا وَقَدْ وَجِدْتُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ فِيهِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ (تَعَامَ وَابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرْسَلًا) .

عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه

٣٣٤٩١ - إن أدخلت الجنة آتيت بفرسٍ من ياقوتةٍ له جناحان فحمت عليه ثم طارَ حيثُ شئتَ . (ت - عن أبي أيوب) .

٣٣٤٩٢ - إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركبَ فرساً من ياقوتةٍ حمراء تطيرُ بك في أي الجنة شئتَ إلا ركبتَ (حم ، ت - عن بريدة)^(١)

الركال

٣٣٤٩٣ - إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرسٌ من ياقوتٍ له جناحان يطيرُ بك حيثُ شئتَ . (طب - عن عبد الرحمن ابن ساعدة) .

٣٣٤٩٤ - يا عبد الرحمن ! إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرسٌ من ياقوتةٍ لها جناحان تطيرُ بك في الجنة . (أبو نعيم - عن عبد الرحمن بن ساعدة) .

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٣٤٩٥ - أتاني جبريلُ فقال : مر ابنَ عوفٍ فليُضفِ الضيفَ ، وليُطعمِ المسكينَ ، وليعطِ السائلَ ، وليبدأ بمن يعولُ ؛ فإذا فعل ذلك كان تزكيةً ما هو فيه . (ابن سعد ، طس ، ك ، هب - عن عبد الرحمن بن عوف)^(٢) .

(٢٠١) أخرجه الترمذي كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة خيل الجنة رقم (٢٥٤٣ و ٢٥٤٤) وقال ليس أسنده بالقوي ص .

❦ اوكال ❦

٣٣٤٩٦ - أنكِحوا عبد الرحمن بن عوف ، فإنه من خيار المسلمين ، ومن خيارهم من كان مثله . (عد ، كر - عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان) .

٣٣٤٩٧ - إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه . (حل وان عساكر - عن معتمر بن سليمان عن أبيه الحضرمي) قال : قرأ رجل عند رسول الله ﷺ لَئِنْ الصَّوْتِ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنُهُ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فذكره .

٣٣٤٩٨ - يا خالد ! ذروا لي أصحابي ، متى ينك^(١) أنفُ المرء ينكُ المرء ولو كان أحدٌ ذهباً تنفقه قيراطاً قيراطاً في سبيل الله لم تُدرك غَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ من غَدَوَاتٍ أو رَوْحَاتٍ عبد الرحمن (الواقدي وابن عساكر - عن إياس بن سلمة عن أبيه) .

٣٣٤٩٩ - أولُ من يدخل الجنة من أغنياء أمّتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفسُ محمدٍ بيده ! لن يدخلها إلا حَبَوًّا . (بز وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن أنس ؛ وضعف) .

٣٣٥٠٠ - رأيتُ عبدَ الرحمن بن عوف يدخلُ الجنةَ حَبَوًّا . (حم ،

(١) يَنكُ : وقولهم : لا تُنكُ أي لا تُنكِت أي لا جملك الله مَنكِياً منزماً مغلوباً . لسان العرب (١٧٤/١) ب .

طب - عن عائشة) .

٣٣٥٠١ - قد رأيتُ عبد الرحمن يدخلُ الجنةَ حبَّوًّا . (حم - عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٥٠٢ - كَأَنِّي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى الصَّرَاطِ يَعْمِلُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى حَتَّى يَفْلِتَ وَلَمْ يَكْدُ^(١) . (ابن عساكر - عن عائشة) .

٣٣٥٠٣ - كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ .
(أبو بكر الشافعي في الغبلايات وأبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر - عن عمر) قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ جَوْعًا وَيَتَضَرَّعَانِ فَقَالَ : مَنْ يَصِلُنَا بِشَيْءٍ ؟ فَطَلَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِصَحْفَةٍ فِيهَا حَيْسٌ^(٢) وَرَغِيفَانِ بَيْنَهُمَا إِهَالَةٌ^(٣) قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٣٣٥٠٤ - يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ - قَالَه لَابْنُ عَوْفٍ . (الديلمي - عن ابن عمر) .

(١) يَكْدُ : الكد : الشدة في العمل وطلب الكسب وبابه رد . وكَدَّه : أتعبه فهو لازم ومتعد . المختار (٤٤٧) ب .

(٢) حَيْسٌ : الحيس : هو تمر نخلط بسمن وأقطر . المختار (١٢٧) ب .

(٣) إِهَالَةٌ : الإهالة : الودك وهو دسم اللحم . المختار (٢٢) .

عبد الرحمن بن صفر أبو هريرة رضي الله عنه

٣٣٥٠٥ - أبو هريرة وعاء للعلم . (ك - عن أبي سعيد الخدري) .

٣٣٥٠٦ - سَبَقَ كَمَا بَهَا الدَّوْسِيُّ . (ك - عن زيد بن ثابت) ^(١) .

❦ الاكمال ❦

٣٣٥٠٧ - لكل أمةٍ حكيمٌ وحكيمُ هذه الأمة أبو هريرة . (الديلمي
عن ابن عباس) .

عويمر بن عامر الانصاري أبو الدرداء
رضي الله عنه

٣٣٥٠٨ - حكيمُ أمتي عُويمِرُ (طس - عن شريح بن عبيد مرسلًا) .

٣٣٥٠٩ - إن لكل أمةٍ حكيمًا وحكيمُ هذه الأمة أبو الدرداء .
(ابن عساكر - عن جبير بن نفيير مرسلًا) .

٣٣٥١٠ - إن الله وعَدَنِي بِإِسْلَامِ أَبِي الدرداء (طب - عن أبي الدرداء) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠٨/٣) وقال الذهبي في سننه : حماد
ابن شعيب ضعيف .

وتوفي عبد الرحمن بن صخر سنة خمس وخمسين وعمره (٧٨) عامًا .
انظر ترجمته في المستدرك (٥٠٦/٣ و ٥١٤) ص .

(٢) عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي : أبو الدرداء وتوفي في دمشق سنة
(٣٢) هـ . المستدرك للحاكم (٣٣٦/٣) ص .

❦ الإكمال ❦

٣٣٥١١ - نِعِمَ الْفَارِسُ عُوَيْرٌ ! نِعِمَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ . (طس -
عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ ؛ وهما مرسلان) .

عُوَيْرُ بْنُ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

❦ الإكمال ❦

٣٣٥١٢ - نِعِمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُوَيْرُ بْنُ
سَاعِدَةَ . (الديلمي - عن جابر) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٥١٣ - نِعِمَ الْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مِنْ وَفْدِ الرَّحْمَنِ ! وَعُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
مِنَ السَّابِقِينَ ! وَالْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ . (فر - عن ابن عباس) ^(١) .
٣٣٥١٤ - إِنْ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يَكْثُرُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ .
(حم ، ق - عن حفصة) .

٣٣٥١٥ - نِعِمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ . (حم ، ق -
عن حفصة) ^(٢) .

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها توفي بمكة ودفن بذي طوى سنة (٧٤) وعمره (٨٤) . المستدرک (٥٥٧/٣) ص .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الأصحاب باب مناقب عمر (٣١/٥) ص .

❦ الروكـال ❦

٣٣٥١٦ - لكل أمة عالمٌ وعالمُ هذه الأمة عبدُ الله بن عمر ، ولكل نبي خليلٌ وخليلي سعدٌ بن معاذٍ . (الديلمي - عن ابن عباس) .

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٣٥١٧ - عبدُ الله بن سلام عاشرُ عشرةٍ في الجنة . (حم ، طب ، ك - عن معاذ) ^(١) .

❦ الروكـال ❦

٣٣٥١٨ - يموتُ عبدُ الله بن سلام وهو آخذٌ بالعروة الوثقى . (طب عن عبد الله بن سلام) .

٣٣٥١٩ - كذبتُم لن يقبلَ قولُكم ، أما أنفأ فتثنون عليه من الخير ما أنثيتُم ، وأما إذا آمن فكذبتموه وقتلتم فيه ، فلن يُقبلَ قولُكم . ك - عن عوف بن مالك) ^(٢) .

عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٣٥٢٠ - عمارٌ خلطَ الله الإيمانَ ما بين قرنه إلى قدمه وخلطَ الإيمانُ بلحمه ودمه ، يزولُ مع الحقِّ حيثُ زال ، وليس ينبغي للنار أن تأكلَ منه شيئاً . (ابن عساكر - عن علي) .

(٢١١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤١٦ / ٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي . وتوفي بالدينه سنة (٧٣) م .

٣٣٥٢١ - دَمُ عَمَارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ تَمْسَهُ .
(ابن عساكر - عن علي) .

٣٣٥٢٢ - قَاتِلُ عَمَارٍ وَمَسَالِبُهُ فِي النَّارِ . (طب - عن عمرو بن العاص
وعن ابنه) .

٣٣٥٢٣ - كَمْ مِنْ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِهِ مِنْهُمْ
عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ . (ابن عساكر - عن عائشة) ^(١) .

٣٣٥٢٤ - ابْنُ سَمِيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهَا
(حم ، ك - عن ابن مسعود) .

٣٣٥٢٥ - إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سَمِيَّةَ مَعَ الْحَقِّ . (طب -
عن ابن مسعود) .

٣٣٥٢٦ - عَمَارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ . (ابن عساكر - عنه) .
٣٣٥٢٧ - مَا خَيْرَ عَمَارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا . (ت ، ك
عن عائشة) ^(٢) .

٣٣٥٢٨ - عَمَارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا .

(١) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب عمار رقم (٣٧٩٩) وقال : حسن غريب ص .

(٥ - عنها) (١).

٣٣٥٢٩ - مُلِيَّ عَمَارٍ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ (٢) . (٥ - عن علي ؛ ك -
عن ابن مسعود) .

٣٣٥٣٠ - عَمَارٌ مُلِيَّ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ . (حل - عن علي) .

٣٣٥٣١ - وَيَحْ عَمَارٍ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ ! يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُ
إِلَى النَّارِ . (حم ، خ - عن أبي سعيد) (٤) .

٣٣٥٣٢ - بُؤْسَ لَكَ يَا ابْنَ مِمَّةٍ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ . (حم ، م
عن أبي قتادة) (٥) .

٣٣٥٣٣ - عَمَارٌ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ . (حل - عن أبي قتادة) .

٣٣٥٣٤ - مَنْ عَادَى عَمَارًا عَادَاهُ اللَّهُ ؛ وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ .
(ن ، ح ، ك - عن خالد بن الوليد) .

(٣١) أخرجه ابن ماجه كتاب المقدمة باب فضل عمار بن ياسر رقم (١٤٧
و ١٤٨) . والحاكم في المستدرک (٣٩٢/٣) وقال : صحيح ص .

(٢) مشاشه : في صفته عليه السلام « جليلُ المُشَاشِ » أي عظيم رؤوس العظام
كأرقطين والكفتين ، والركبتين . قال الجوهرى : هي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها . النهاية (٣٣٣/٤) ب .

(٤) أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب مسح الثبار على الناس (٢٥/٤) ص .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة رقم (٢٩١٥) ص .

* الإِكْمَال *

٣٣٥٣٥ - ابنُ سُمَيَّةَ مَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرشدهما . (حم ، ك - عن ابن مسعود) ^(١) .

٣٣٥٣٦ - إِنْ ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرشِدَ مِنْهُمَا . (حم - عن ابن مسعود) ^(٢) .

٣٣٥٣٧ - أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ ، لَا يَدْعُهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمْسَهُ الْهَرَمُ . (ن وابن سعد عد وضعفه - عن حذيفة) ^(٣) .

٣٣٥٣٨ - الْحَقُّ مَعَ عِمَارٍ مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ دَلْهَةٌ ^(٤) الْكَبِيرَ . (ع ق ، ك ر - عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه) .

٣٣٥٣٩ - أَمَا إِنَّهُ سَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ أَجْرُهَا عَظِيمٌ وَذِكْرُهَا كَثِيرٌ وَثَنًاوُهَا حَسَنٌ . (حل - عن علي) قَالَ : ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِمَارًا قَالَ : فَذَكَرَهُ .

(٢١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٨٨/٣) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ = = = (٣٨٤/٣) ص .

(٤) دَلْهَةٌ : الدَّلْهَةُ وَالِدَلَّةُ : ذَهَابُ الْفَوَادِ مِنْ هَمْ أَوْ نَحْوِهِ كَمَا يَدُلُّهُ عَقْلُ

الْإِنْسَانِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالتَّدَلُّهُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى . اهـ

لِسَانُ الْعَرَبِ (٤٨٨/١٣) ب .

٣٣٥٤٠ - إن عماراً مُليءَ إيماناً إلى مُشاشه . (ع ، طب وان جرير ،
كر - عن علي) .

٣٣٥٤١ - إن عماراً مُليءَ إيماناً من قرنه إلى قدمه . (حل - عن
ابن عباس) .

٣٣٥٤٢ - مُليءَ عمارٌ إيماناً إلى المُشاشِ وهو ممن حُرِمَ على النار .
(ش - عن القاسم بن عزيمة مرسل) .

٣٣٥٤٣ - أولعتم^(١) بعمارٍ يدعوم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار .
(طب - عن ابن عمر) .

٣٣٥٤٤ - اللهم ! أولعْتُ قريشُ بعمارٍ ، قاتلُ عمارٍ وسالِبُهُ في النار .
(ل - عن عمرو بن العاص) .

٣٣٥٤٥ - ما لهم ولعمارٍ ؟ يدعوم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، قاتله
وسالبه في النار . (ابن عساكر - عن مجاهد عن أسامة بن شريط أو ابن زيد) .

٣٣٥٤٦ - ما لهم ولعمارٍ ؟ يدعوم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، وذلك
فعلُ الأشقياء الأشرار . وفي لفظ ش : وذلك دأبُ الأشقياء الفجار . (ش

(١) أولعتم بعمار : يقال : ولِعْتُ بالشيء أولعاً ولِعاً وولوعاً ، بفتح الواو ،
المصدر والاسم جيماً . وأولعته بالشيء ، وأولعَ به فهو مولعٌ ، بفتح
اللام : أي مغرَى به . ومنه الحديث « أولعْتُ قريشاً بعمار » أي صيرتهم
يُولعون به . النهاية (٢٢٦/٥) ب .

وابن عساكر - عن مجاهد مرسلًا ؛ قال ابن عساكر : (هو المحفوظ) .
٣٣٥٤٧ - ابنُ سميةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ ؛ قاتلهُ وسالبهُ في النار . (خط
كر - عن أنس) .

٣٣٥٤٨ - اللهم بارِكْ في عمارٍ ! ويحكُ ابنُ سميةَ ! تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ
وآخرُ زادِكَ من الدنيا ضياعٌ ^(١) من لبنٍ . (ابنُ عساكر - عن عائشة) .
٣٣٥٤٩ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ ، قاتلكَ في النار - قاله لعمارٍ . (ابنُ
عساكر - عن أم سلمة ؛ حم ، ابنُ عساكر - عن عثمان) .

٣٣٥٥٠ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ . (ع وأبو عوانة ، عن أبي رافع ؛ م
عن أم سلمة ؛ ابنُ سعد ، ض ، حم - عن أبي سعيد ؛ طب والباوردي
وابن قانع ، قط في الأفراد - عن أبي اليسر وزياد بن الفرد معاً ؛ طب
عن عمرو ؛ ع وابن منده في كتاب الموالاة ، طب ، قط في الأفراد
عن بن ياسر ؛ ابنُ عساكر - عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبي هريرة
وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله عن أبي أمامة ^(٢)) .

٣٣٥٥١ - تقتلكُ الفئةُ الباغيةُ ، وآخرُ زادِكَ من الدنيا ضياعٌ من
لبنٍ . (تمام وابن عساكر - عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه ؛

(١) ضياعٌ : الضياع والضَيِّع بالفتح : اللبن الخائر يصب فيه الماء ثم يخلط .
النهاية (١٠٧/٣) ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفن رقم (٢٩١٦) عن أم سلمة والحاكم في المستدرک
(٣٩١/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

وابن عساكر - عن عمرو بن العاص .

٣٣٥٥٢ - كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عِمَارٍ ؟ فَانْهَ مِنْ يُبْغِضُ عِمَارًا يُبْغِضُهُ اللَّهُ ،
وَمَنْ يَلْعَنُ عِمَارًا يَلْعَنُهُ اللَّهُ . (ابن عساكر عن ابن عباس) .

٣٣٥٥٣ - مَنْ يَحْقِرْ عِمَارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسِبْ عِمَارًا يَسِبْهُ اللَّهُ ،
وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ . (ع وابن قانع ، طب ، ض - عن
خالد بن الوليد) .

٣٣٥٥٤ - يَا خَالِدُ ! لَا تَسِبْ عِمَارًا ، إِنَّهُ مَنْ يَعَادِ عِمَارًا يَعَادِهِ اللَّهُ ،
وَمَنْ يُبْغِضْ عِمَارًا يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسِبْ عِمَارًا يَسِبْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهِ
عِمَارًا يُسَفِّهِهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرْ عِمَارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ . (ط وسمويه ، طب ، ك
عن خالد بن الوليد) .

٣٣٥٥٥ - تَقْتُلْ عِمَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَإِنْ آخَرَ رِزْقِهِ مِنَ
الدُّنْيَا ضَيَّاحٌ مِنْ لَبَنِ . (الخطيب - عن حذيفة) .

٣٣٥٥٦ - يَا أَبَا الْيَقْطَانِ ! لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ عَنِ
الطَّرِيقِ . (ك - عن حذيفة) .

٣٣٥٥٧ - قَاتِلْ ابْنَ سَمِيَّةٍ فِي النَّارِ . (كر - عن عمرو بن العاص) .

٣٣٥٥٨ - لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، تَشْرَبُ شُرْبَةَ ضَيَّاحٍ
مِنْ لَبَنِ تَكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا . (ك - عن حذيفة) .

٣٣٥٥٩ - وَيَحْ ابْنَ سَمِيَّةٍ ! تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ . (ع ، ز ، ك عن حذيفة

وابن مسعود معاً؛ ع - عن أبي هريرة؛ ابن عساكر - عن أم سلمة؛ الخطيب - عن عمرو بن العاص).

٣٣٥٦٠ - وَيَحْكُ ابْنُ سَمِيَّةَ؟ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. (ط، حم وابن سعد - عن ابن سميد؛ ع - عن أبي قتادة؛ قط في الأفراد - عن أبي اليسر وزباد بن الصرد معاً؛ حم وابن سعد - عن ابن عمر).

٣٣٥٦١ - يَا عَمَارُ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. (ابن عساكر - عن زيد ابن أبي أوفى).

٣٣٥٦٢ - يَا نَارُ! كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى عَمَارٍ كَمَا كُنْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ. (ابن عساكر - عن عمرو بن ميمون) قال: عَذَّبَ الْمَشْرُكُونَ عَمَارًا بِالنَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: فَذَكَرَهُ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ.

٣٣٥٦٣ - يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ - قَالَهُ لِعَمَارٍ. (تمام وابن عساكر - عن عمرو بن العاصي).

٣٣٥٦٤ - يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ، كَلَّا وَاللَّهِ! مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ - قَالَهُ لِعَمَارٍ (ابن عساكر - عن جابر) ٣٣٥٦٥ - أَبْشُرُوا يَا آلَ عَمَارٍ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ. (طس، ك، ق، كز، ض - عن أبي الزبير عن جابر بن سعد عن أبي الزبير مرسلًا، وعن ابن يوسف المكي مرسلًا).

٣٣٥٦٦ - صَبْرًا يَا أَبَا يَاسِرٍ وَآلَ يَاسِرٍ ! فَانْ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ . (الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) .

٣٣٥٦٧ - صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَانْ مَعِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ . (الْحَارِثُ ، حُلُّ عَنْ عُثْمَانَ) .

٣٣٥٦٨ - اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَانْ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ . (طَب - عَنْ عِمَارٍ ؛ الْبَغْوِيُّ وَإِنْ مِنْهُ ، طَب ، خَط ، كَر - عَنْ عُثْمَانَ) .

٣٣٥٦٩ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ! وَقَدْ فَعَلْتَ . (حَمَّ وَإِنْ سَعْد - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ) .

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٥٧٠ - إِنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ (ت - عَنْ طَلْحَةَ) ^(١) .

٣٣٥٧١ - أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمَّنْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . (حَمَّ ، ت - عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) ^(٢) .

الْأَكْثَالُ

٣٣٥٧٢ - نَعَمْ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ - عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ . (حَمَّ وَإِنْ عَسَاكَرٍ - عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ

(٢٠١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ بَابَ مَنَاقِبِ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَقْمَ (٣٨٤٤) وَ (٣٨٤٥) وَقَالَ غَرِيبٌ ص .

طلحة بن عبيد الله بن سعد عن المطلب بن حنطب مرسلًا ؛ وعن ابن أبي مليكة مرسلًا ؛ وعن عمر بن دينار مرسلًا) .

٣٣٥٧٣ - إن عمرو بن العاص لرشيدُ الأمرِ . (ابن عساكر - عن طلحة بن عبيد الله) .

٣٣٥٧٤ - إن عمرو بن العاص لمن صالحني قريشٍ ، ونِعِمَّ أهلُ البيتِ عبدُ الله وأبو عبد الله . (حم ، ع ، عد - عن طلحة بن عبيد الله .

٣٣٥٧٥ - اللهم اغفرْ لعمرو بن العاص - ثلاثًا ، كنتُ إذا ناديتُهُ للصدقةِ جاءني بها . (عد - عن جابر) .

٣٣٥٧٦ - يا عمرو ! لنورأي رشيدٍ في الإسلام . (طب ، ص - عن طلحة) .

٣٣٥٧٧ - يا عمرو ! إني أريدُ أن أبعثَكَ على جيشٍ فيغنمَكَ اللهُ ويُسلمَكَ ، وأرغبُ لك في المالِ رغبةً صالحةً ، يا عمرو ! نعمًا بالمالِ الصالحِ لارجلِ الصالحِ . (حم ، ك وابن سعد ، ع ، طب ، هب - عن عمرو ابن العاص (١)) .

عمرو بن نَعْلَب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٣٥٧٨ - أما بعدُ فواللهُ إني لأعطي الرجلَ وأدعُ الرجلَ ، والذي

(١) عمرو بن العاص توفي (٥١) هـ وعمره (٩٤) ودفن بالمقطم بمصر .
المستدرک (٤٥٢/٣) ص .

أَدْعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ أَقْوَاماً لَمَّا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ
مِنَ الْجَزَعِ ^(١) وَالْهَلَعِ ^(٢) ، وَأَكَلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ
الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ . (خ ^(٣) - عَنْ عَمْرُو بْنِ تَغْلِبَ) .



٣٣٥٧٩ - إني أعطي قوماً أخافُ ظَلَمَهُمْ^(٤) وجرَّعَهُمْ، وأكلُ أقواماً
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب . (خ)^(٥) -
عن عمرو بن تغلب .

٣٥٨٠ - إني أعطيت أناساً والذي أدعُ أحبُّ إليَّ من الذي أُعطي ، أعطيت أناساً لما في قلوبهم من الجزع والهلع ، وأكلُ أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بنُ تغلب . (حم - عن عمرو ان تغلب) .

- (١) الجزع : هو الحزن والخوف . النهاية (٢٦٩/١) ب .
 (٢) الهلع : أشد الجزع والضجر . النهاية (٢٦٩/٥) ب .
 (٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء
 (١٣/٢) ص .
 (٤) ظلمهم : هو بفتح اللام أي : ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم . النهاية
 (١٥٩/٣) ب .
 (٥) أخرجه البخاري كتاب الخمس باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفه ...)
 (١١٤/٤) ص .

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

﴿الإكمال﴾

٣٣٥٨١ - إن حَبَرَ هذه الأمة لِعَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ . (ك و تعقب -
عن ابن عمر) ^(١) .

٣٣٥٨٢ - نَعَمْ تَرْجُمَانِ الْقُرْآنَ أَنْتَ . (حل - عن ابن عباس) ^(٢) .

٣٣٥٨٣ - نَعَمْ التَّرْجَمَانِ أَنْتَ . (طب - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٤ - اللَّهُمَّ ! اعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ وَعِلْمَهُ التَّأْوِيلَ . (حم ،
طب ، حل - عن ابن عباس ؛ ابن سعد ، حم ، طب ، ك - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٥ - اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ - قَالَهُ لَابْنِ عَبَّاسٍ . (حل -
عن ابن عمر) .

٣٣٥٨٦ - اللَّهُمَّ ! عِلْمُهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ . (ه و ابن سعد ،
طب - عن ابن عباس) .

٣٣٥٨٧ - اذْهَبِي بِأَبِي الْخَلْفَاءِ . (خط - عن ابن عباس عن أمه
أم الفضل) .

(٢) عبد الله بن عباس توفي النبي ﷺ وعمره خمسة عشر عاماً وتوفي سنة ثمان
وستين المستدرك للحاكم (٥٤٣/٣) ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٧/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

عبد الله بن حذافة رضي الله عنه

﴿الإكمال﴾

٣٣٥٨٨ - أبوك حذافة، أنجبت أم حذافة، الولد للفراش. (ابن سعد، ك - عن أبي وائل) قال: قام عبد الله بن حذافة فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال - فذكره^(١).

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٨٩ - نعيم الرجل عبد الله بن رواحة. (ابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٣٥٩٠ - رحم الله ابن رواحة! إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة. (حم - عن أنس).

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٩١ - ويل لك من الناس! وويل للناس منك! لا تمسك

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک : (٦٣١/٣) ولم يذكر الحاكم كعادته من تصحيح لهذا الحديث وكذا الذهبي لم يرجح كعادته في التصحيح أو غيره فالحاكم والذهبي سكتا عن هذا الحديث م .

النارُ إلا قَسَمُ اليمين - قاله لابن الزبير . (حل - عن كيسان مولى
ابن الزبير .)^(١) .

عبد الله بن جعفر رضى الله عنه^(٢)

من الإكمال

٣٣٥٩٢ - أما محمد فشيبهُ عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيهُ خَلْقِي
وخلُقِي . (ط وابن سعد ، حم ، طب ، حل وأبو نعيم في المعرفة ، ك ،
كر - عن عبد الله بن جعفر) .

٣٣٥٩٣ - يا عبدَ الله هنيئاً لك مريئاً ! خُلِقْتَ من طيني ، وأبوك
يطيرُ مع الملائكة في السماء . (ابن عساكر - عن علي بن عبد الله بن
جعفر عن أبيه) .

عبد الله ذو البجادين رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٩٤ - رَحِمَكَ اللَّهُ ! ان كنتَ لأوَّاهاً تلاءَ للقرآن - قاله لعبدِ الله

(١) أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر
الصدیق . الحاكم في المستدرک (٥٥٠/٣) ص .

(٢) ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة
وتوفي سنة (٨٠) وعمره كذلك (٨٠) سنة . الحاكم في المستدرک
(٥٦٦/٣) ص .

ذي البجادين . (ت ^(١) ، طس ، حل - عن ابن عباس) .

عبد الله بن بسر رضى الله عنه
من الإكمال

٣٣٥٩٥ - يعيشُ هذا الغلامُ قرناً - قاله لعبد الله بن بسر . (حم ^(٢))
وابن جرير طب وابن منده وتعام ، ك ، هق . (في الدلائل - عن
عبد الله بن بسر) .

عبد الله بن أنيس رضى الله عنه
من الإكمال

٣٣٥٩٦ - تَخَصَّرُ بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقلُّ الناسِ
المتخصرون . (حل - عن عبد الله بن أنيس) أن رسول الله ﷺ أعطاهُ
مخصرةً وقال : فذكره .

٣٣٥٩٧ - خُذْ هذه فتخصَّر بها يوم القيامة فان المتخصرين يومئذٍ
قليلٌ ، قال : يا رسول الله ! لماذا ؟ قال : آيةُ بيتي وبينك يوم القيامة .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الدفن بالليل رقم (١٠٥٧)
وقال : حسن . ص .

(٢) أورده الميثمي في جمع الزوائد (٤٠٤/٩ و ٤٠٥) وقال : رواه الطبراني
والبزار ورجال أحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أيوب
الحضرمي وهو ثقة . ص .

(ابن سعد ، حم ، ع وابن خزيمة ، حب ، طب ، ص - عن عبد الله ابن أنيس الأنصاري) .

عبد الله أبو سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٥٩٨ - أوَّلُ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ،
وَأَوَّلُ مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ أَخُوهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ . (الديلمي
عن ابن عباس ؛ وفيه حبيب بن زريق كاتب مالك) .

٣٣٥٩٩ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَقْرِبِينَ وَاخْلُفْهُ فِي
عَقْبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ
فِيهِ . (حم ، م ، د - عن أم سلمة) ^(١) .

أبو هند عبد الله وقيل يسار وقيل سالم رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٠٠ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ الْكِتَابَ فِي قَلْبِهِ
فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هَنْدٍ . أَنْكَحُوا أَبَا هَنْدٍ وَأَنْكَحُوا إِلَيْهِ (عد - عن عائشة) ^(٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٧/٥) ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب
في اغماض الميت ...) رقم (٩٢٠) وأول الحديث : « إن الروح إذا
قبض تبعه البصر ... » ص .

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٢/٦) أبو هند الحجام البياضي مولى =

عبيد بن مسلم أبو عامر رضي الله عنه
من الإكمال

٣٣٦٠١ - اللهم اجعل عبيداً أباً عامراً فوق أكثر الناس يوم القيامة .
(ابن سعد ، طب - عن أبي موسى) ^(١) .

٣٣٦٠٢ - اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ! اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك ! اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً
كراماً . (خ ، م - عن أبي موسى) ^(٢) .

عبيدة بن صيفي الجعفي رضي الله عنه ^(٣)
من الإكمال

٣٣٦٠٣ - يا عبيدة ! أنتم أهل البيت لا يُصيبكم خصاصة إلا
فرّجها الله عز وجل . (أبو نعيم - عن عبيدة بن صيفي الجعفي) .

= فروة بن عمرو ، اسمه عبد الله وقيل يسار وذكر الحديث - وكذا ذكره
ابن الأثير في أسد الغابة (٥١٩/٥) ص .

(١) أبو عامر الأشعري ، اسمه عبيد بن مسلم بن حضار . راجع أسد الغابة
(١٨٨/٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي موسى رقم
(٢٤٩٨) ص .

(٣) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٥٥٢/٣) ص .

عَنْ عَبْدِ بْنِ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

مِنْ الْإِكْمَالِ

٣٣٦٠٤ - رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَفَلْتَقَلَّهَا حَتَّى فُتِحَ لَهُ فَدَخَلَ . (الدَّيْلَمِيُّ - عَنْ أَنَسٍ) .

عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنْ الْإِكْمَالِ

٣٣٦٠٥ - إِنِّي اسْتَوْهَبْتُ أَبِي عَمِّي هَذِينَ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهَا لِي - يَعْنِي عَتَبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ وَأَخَاهُ مُعْتَبَأً . (ابْنُ سَعْدٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

عُمَانُ بِهِ مَظْمُونٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣)

مِنْ الْإِكْمَالِ

٣٣٦٠٦ - الْحَقُّ بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنَ مَظْمُونٍ . (طَب - عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ سَرِيعٍ) قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

(١) عَتَابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ . وَأُورِدَ الْحَدِيثُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥٥١/٣) ص .

(٢) هُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمُّهُ أُمُّ جَبِيلٍ . رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٥٦٩/٣) ص .

(٣) عُثْمَانُ بْنُ مَظْمُونٍ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ أَوَّلُ رَجُلٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ . ص .

٣٣٦٠٧ - ذَهَبَتْ وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بَشِيءً . (ابن سعد - عن أبي النضر)
قال : لما مرَّ بجنازةِ عثمانَ بنِ مظعونٍ قال رسولُ الله ﷺ : فذكره (حل
عن أبي النضر عن زياد عن ابن عباس) .

٣٣٦٠٨ - الحَقِي بِسَلْفِنَا الْخَيْرِ عثمانَ بنِ مظعونٍ . (ط وابن سعد ،
طب ، ك - عن ابن عباس) قال : لما ماتت زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ
قال : فذكره .

٣٣٦٠٩ - إِنْ ابْنَ مَظْعُونٍ لِحِيٍّ سَتِيرٌ . (ابن سعد ، طب - عن سعد
ابن مسعود وعمارَةَ بنِ غرابِ اليحصبي) .

٣٣٦١٠ - رَحِمَكَ اللَّهُ يَا عُثْمَانَ ! مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أَصَابَتْ مِنْكَ
يَعْنِي ابْنَ مَظْعُونٍ . (حل - عن عبد ربه بن سعيد المدني) .

٣٣٦١١ - اذْهَبْ عَنْهَا أَبَا السَّائِبِ ! فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا
بَشِيءً - يَعْنِي ابْنَ مَظْعُونٍ . (حل - عن ابن عباس) .

عثمان بن عامر أبو حفصة رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦١٢ - لَوْ أَقْرَتِ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لِأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ .
(حم وأبو عوانة ، حب ، ك - عن أنس) ^(١) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٤/٣) صحيح وأقره الذهبي ص .

٣٣٦١٣ - هلا تركت الشيخَ في بيته حتى أجيثه - يعني أبا بكر .
(ك - عن أسماء) .

٣٣٦١٤ - هلا تركت الشيخَ عني آتية ؟ إنا لنحفظه لأيادي ابنه علينا
(ك وتمقب - عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبي بكر ؛ قال الذهبي :
القاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر) (١) .

عروة بن مسعود رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦١٥ - مثلُ عروةَ مثلُ صاحب يس - دعا قومَه إلى الله تعالى فقتلوه
(طب ، ك - عن عروة مرسلًا) (٢) .

عقيل بن أبي طالب (٣) رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦١٦ - يا عقيلُ ! واللهِ إني لأخبك لخصلتين : لقرابتك ، ولحبِّ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٤/٣) وقال الذهبي : عبد الله منكر الحديث . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٦/٣) ولم يذكر الحاكم ولا الذهبي عن هذا الحديث شيء ولكن في سنده : ابن لهيعة ص .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٧٦/٣) وسكتا عن درجة الحديث .
وعقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد أمه فاطمة بنت أسد وتوفي في خلافة معاوية . أسد الغابة (٦٦/٤) ص .

أبي طالب إياك ؛ وأما أنت يا جعفر ! فإن خلقك يشبه خلقي ؛ وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . (ابن عساكر - عن عبد الله بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب) .

٣٣٦١٧ - يا أبا يزيد ! إني لأحبك حُبَّين : حباً لقربائك مني ، وحباً لما كنتُ أعلمُ من حبِّ عمي إياك - قاله لعقيل بن أبي طالب . (ابن سعد والبنغوي ، طب ، وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسل ؛ ك - عن أبي حذيفة) .

٣٣٦١٨ - إني أُحبك حُبَّين : حباً لقربائك مني وحباً لما كنتُ أعلمُ من حبِّ عمي إياك - قاله لعقيل بن طالب . (ابن سعد والبنغوي ، طب ، ك وابن عساكر - عن أبي إسحاق مرسل ؛ ك - عن أبي حذيفة) .

٣٣٦١٩ - إني لأحبك حُبَّين : حباً لك وحباً لحبِّ أبي طالب لك . (ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن سابط) قال : كان النبي ﷺ يقولُ لعقيل : فذكره .

٣٣٦٢٠ - مرحباً بك يا أبا يزيد ! كيف أصبحت - قاله لعقيل . (الديلمي - عن جابر) .

عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه

٣٣٦٢١ - رأيتُ لأبي جهلٍ عذفاً في الجنة فلما أسلم عكرمةُ قلتُ :

هذا هو . (طب ، ك - عن أم سلمة)^(١) .

❦ الروايات ❦

٣٣٦٢٢ - لا ، ولكنني تبسمتُ إذ كانا جميعاً في درجةٍ واحدةٍ في الجنة (ابن عساكر - عن يزيد بن أبي حبيب) أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المحذر فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فتبسم ، فقال له رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله ! تبسمت أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره .

٣٣٦٢٣ - ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته . (ابن عساكر - عن أنس) قال : قتلَ عكرمة بن أبي جهل صخراً الأنصاري فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك ، فقالت الأنصار : يا رسول الله ! تضحك أن قتلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره .

٣٣٦٢٤ - مرحباً بالراكب المهاجر ! مرحباً بالراكب المهاجر . (ابن سعد ، وابن سعد ، ك - عن عكرمة بن أبي جهل) .

٣٣٦٢٥ - يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه ، فإن سبَّ الميت يؤذي الحي ولا يبلغُ الميت . (الواقدي وابن سعد وابن عساكر - عن عبد الله بن الزبير) .

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧٣/٤) ص .

حرف الفاء

فُراتُ بن حَيَّان رضي الله عنه

٣٣٦٢٦ - إن منكم رجالاً لا أعطيهم شيئاً ، أكلهم إلى إيمانهم ، منهم فُراتُ بن حَيَّان . (حم ، هـ ، ك ، هق - عن فُرات) ^(١) .

فاتك بن فاتك رضي الله عنه

❦ الاكمال ❦

٣٣٦٢٧ - اللهم ! بارِكْ على آل فاتك كما آوى هذا المصاب . (أبو عبيدة ^(٢) وابن عساكر - عن أيوب) قال : نُبِتُ أن رسول الله ﷺ أتى على رجلٍ قد قطعتُ يدهُ في سرقةٍ وهو في فسطاطٍ فقال : من آوى هذا المصاب ؟ قالوا : فاتك بن فاتك أو خزيمة بن فاتك ، قال : فذكره .

حرف القاف

قبس بن سمر بن عبادة ^(٣) رضي الله عنه

من الاكمال

٣٣٦٢٨ - إن الجودَ لمن شِمةِ أهلِ ذلك البيتِ . (أبو بكر في الغيلانيات وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب الجاسوس الذمي رقم (٢٦٥٢) ص .
(٢) أورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٨/٤) ص .
(٣) يكنى أبا الفضل وقوفي سنة تسع وخمسين . أسد الغابة (٤٢٦/٤) ص .

بَعَثَ بَعْثًا عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بِنَ عِبَادَةٍ لِيَجْهَدُوا فَنَحَرَ لَهُمْ قَيْسٌ تِسْعَ رَكَائِبَ
فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ (وَابْنُ عَسَاكَرٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَيْضًا) .

قِضَاعَةُ بْنُ مَعْدُوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٣٦٢٩ - قِضَاعَةُ بْنُ مَعْدُوِيَةَ كَانَ يُكْنَى . (ابن السني - عن عائشة) .

قَبِيصَةُ بْنُ الْخَارِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مِنَ الْإِكْمَالِ

٣٣٦٣٠ - يَا قَبِيصَةُ ! مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا اسْتَغْفِرَ

لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ ثَلَاثًا : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ،
تُعَافَى مِنَ الْعَمَى وَالْجُدَامِ وَالْفَالَجِ ، يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِمَّا عِنْدَكَ فَأَفْضُ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْشُرَ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ
مِنْ بَرَكَاتِكَ . (حم - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْخَارِقِ) (١) .

(١) عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَيُكْنَى أَبُو هُرَيْرَةَ . أَسَدُ الْغَابَةِ (٤ / ٣٨٤) .
وَالْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (٦٠ / ٦) ص .

حرف الميم

معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٣٦٣١ - دَعُ عَنْكَ مُعَاذًا ، فَانَ اللَّهُ يَبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ . (الحكيم عن معاذ) ^(١) .

٣٣٦٣٢ - إِذَا حَضَرَتِ الْعُلَمَاءُ رَبَّنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِقَذْفَةِ حَجَرٍ . (ابن عساكر - عن عمر) .

٣٣٦٣٣ - إِنْ الْعُلَمَاءُ إِذَا حَضَرُوا رَبَّنَّهُمْ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً ^(٢) بِحَجَرٍ . (حل - عن عمر) ^(٣) .

٣٣٦٣٤ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحِلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ . (حل - عن أبي سعيد) .

٣٣٦٣٥ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ . (طب ، حل عن محمد بن كعب مرسلًا) .

(١) توفي في طاعون عمواس سنة (١٨) هـ وكان عمره (٣٨) . راجع أسد الغابة (١٩٧/٥) وراجع المستدرک (٢٦٨/٣) ص .

(٢) رَتْوَةٌ : وفي حديث معاذ أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة ، أي برمية سهم . النهاية (١٩٥/٢) ب .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٨/١) ص .

❦ اوكال ❦

٣٣٦٣٦ - معاذُ بنِ جبلٍ أعلمُ الأولينَ والآخرينَ بعدَ النبيينَ والمرسلينَ وإنَّ اللهَ تعالى يباهي به الملائكةُ . (ك وتعب - عن أبي عبيدة وعبادة ابن الصامت معاً) .

٣٣٦٣٧ - معاذُ بنِ جبلٍ بينَ يدي العلماءِ طائفةُ يومِ القيامةِ . (حل عن عمر) .

٣٣٦٣٨ - معاذُ بنِ يدي العلماءِ يومِ القيامةِ رتوةٌ . (ش - عن محمد ابن عبيدة الله الثقفي مرسلًا) .

٣٣٦٣٩ - معاذُ بنِ يدي العلماءِ نُبذةٌ ^(١) (ش - عن الحسن مرسلًا) .

٣٣٦٤٠ - إنَّ معاذَ بنَ جبلٍ يُحشرُ يومَ القيامةِ بينَ يدي العلماءِ نبذةً . (حم - عن عمران) .

٣٣٦٤١ - معاذُ بنِ جبلٍ أُمَامَ العلماءِ يومَ القيامةِ ، لا يحجبهُ من اللهِ إلا المرسلونَ ، وإنَّ سالماً مولى أبي حذيفةٍ شديدُ الحبِّ لله ، لو لم يخفِ اللهَ ما عصاهُ . (الديلمي - عن عمر) .

٣٣٦٤٢ - يأتي معاذُ بنِ جبلٍ يومَ القيامةِ بينَ يدي العلماءِ برتوةٍ . (ابن عساكر - عن عمر ؛ ابن سعد - عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا وعن ابن عون مرسلًا وعن الحسن مرسلًا) .

(١) نبذة : وجلس نبذة - بضم النون وفتحها - أي : فاجية . المختار (٥١٠) ب.

٣٣٦٤٣ - آمنَ كلُّ شيءٍ من معاذٍ حتى خاتمته . (ابن سعد - عن محمد
ابن هبـد الله بن عمر بن عثمان) .

ماعر رضي الله عنه ^(١)

٣٣٦٤٤ - استغفروا لماعر بن مالك ، لقد تابَ توبةً لو قُسمتْ بين
أمّةٍ لوسعتهم . (م ، د ، ن - عن بريدة) .

٣٣٦٤٥ - لا تسبوا ماعرّاً : (طب - عن أبي الطفيل) .

❦ اوكال ❦

٣٣٦٤٦ - إن ماعرّاً البكائي أسلم آخرَ قومه وإنه لا تجني عليه
الأيدي . (ابن سعد ، طب - عن عبد الرحمن بن ماعر) ^(٢) .

٣٣٦٤٧ - لقد رأيتُهُ يتَخَضَّضُ في أنهارِ الجنةِ - يعني ماعرّاً .
(أبو عوانة ، حب ، ص - عن جابر) .

٣٣٦٤٨ - والذي نفسي بيده ! إنه لفي نهرٍ من أنهارِ الجنةِ يَنْغَمِصُ
فيه - يعني ماعرّاً فقال هزالٌ : أنا أمرتُهُ أن يأتيك يا رسول الله ! قال :

(١) ماعر بن مالك الأسلمي معدود في الدينين . أسد الغابة (٨/٥) .
والحديث أخرجه مسلم كتاب الحدود رقم (١٦٩٥) ص .

(٢) ماعر أبو عبد الله بن ماعر وأورد الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٨/٥)
وهذا غير ماعر بن مالك المتقدم الذكر ص .

لو سترتهُ بملحفَتِكَ كان خيراً . (ابن عساكر - عن أبي هريرة)^(١) .

مالك بن سنان رضي الله عنه^(٢)

من الأكمال

٣٣٦٤٩ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى

مالك بن سنان . (البغوي ، طب ، ك وتعب - عن أبي سعيد) .

مصعب بن عمير رضي الله عنه

من الأكمال

٣٣٦٥٠ - انظروا إلى هذا الذي نوَّرَ اللهُ قلبه ، لقد رأيتُهُ بينَ أبوين

يَغْذُوَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، ولقد رأيتُ عليه حِلَّةً شَرَاهَا بِمِائَةِ

دِرْهَمٍ فَدَمَاهُ حُبُّ اللهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ . (حل - عن عمر ؛

ق ، ك - عن ابن عمر) قال : نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عمير

مُقْبِلًا وَعَلَيْهِ إِهَابٌ كَبَشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ فَقَالَ : فذكره .

٣٣٦٥١ - لقد رأيتُ هذا - يعني مصعب بن عمير - عند أبويه بِحِكْمَةٍ

(١) آخر فقرة من الحديث في سنن أبي داود كتاب الحدود باب في الستر

على أهل الحدود رقم (٤٣٧٧) ص .

(٢) مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري قتل يوم أحد شهيداً . أسد الغامة

(٢٧/٥) وأورد الحديث .

والحديث كذلك في المستدرک (٥٦٣/٣) وقال الذهبي : اسناده مظلم ص .

يُكرمانه ويُنعمانه وما فتى من فتیانِ قريشٍ مثله ، ثم خرجَ من ذلك ابتغاءَ
 مرضاةِ الله تعالى ونصرةِ رسوله ، أما ! إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا
 حتى يُفتَحَ عليكم فارسُ والرومُ فيغدو أحدكم في حلةٍ ويروحُ في حلةٍ
 أخرى ويُغدَى عليكم بقصعةٍ ويُراحُ عليكم بأخرى ، قالوا : يا رسولَ الله !
 نحن اليومَ خيرٌ أو ذلك اليومُ ؟ قال : بل أنتم اليومَ خيرٌ ، أما ! لو تعلمون
 من الدنيا ما أعلمُ لاستراحتْ أنفسكم منها . (ك - عن الزبير) ^(١) .

معاوية بن أبي سفيان ^(٢) رضي الله عنه
 من الإكمال

٣٣٦٥٢ - يَبْعَثُ اللهُ معاويةَ يومَ القيامةِ وعليه رداءٌ من نورِ الإيمانِ
 (ابن عساكر - عن ابن عمر ؛ حب في الضعفاء ومحمد بن الحسين الرازي
 في فوائده وابن عساكر والرافعي - عن حذيفة ؛ وأورده ابن الجوزي
 في الموضوعات) .

٣٣٦٥٣ - يا معاوية ! إن وليتَ أمرًا فَاتَّقِ اللهَ واعدِل . (حم وابن
 سعد ، ع وابن عساكر - عن معاوية) .

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٢٩/٣) وسكت عنه وكذا الذهبي ص .
 (٢) معاوية بن صخر بن أبي سفيان أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند يوم
 فتح مكة وتوفي معاوية سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وذكر ابن
 الأثير في أسد الغابة (٢١٢/٢٠٩/٥) الأحاديث ص .

٣٣٦٥٤ - يا معاوية ! إن ملكت فأحسن . (طب ، ق في الدلائل وابن عساكر - عن معاوية ؛ وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ؛ قال ق : ضعيف إلا أن للحديث شواهد) .

٣٣٦٥٥ - إن معاوية لا يُصارعُ أحداً إلا صرعه معاوية . (الديلمي عن ابن عباس) .

٣٣٦٥٦ - اللهم علِّم معاوية الكتاب والحساب وقِه العذاب . (حم ، ع ، طب وأبو نعيم - عن العرياض بن سارية ؛ الحسن بن سفيان والحسن بن عرفة في حزيه والبنغوي وابن قانع وأبو نعيم ، كر - عن الحارث بن زياد ؛ عد ، كر - عن ابن عباس ؛ طس ، طب وتام - عن عبد الله بن أبي عميرة المزني ؛ ابن الجوزي في الواهيات - عن أبي هريرة) .

٣٣٦٥٧ - اللهم ! علِّمه الكتاب والحساب ومكِّن له في البلاد وقِه العذاب - قاله لمعاوية . (ابن سعد ، طب وابن عساكر - عن مسلمة ابن مخلد) .

٣٣٦٥٨ - اللهم ! علِّمه العلم واجعله هادياً مهدياً واهدِه واهدِ به قاله لمعاوية . (حم ، ت ^(١) : حسن غريب ، طس ، حل وتام وابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ؛ ابن عساكر - عن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم (٣٨٢٤) وقال : حسن صحيح ص .

المغيرة أبو سفيان بن الحارث رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٥٩ - أبو سفيان بن الحارث خيرُ أهلي . (طَب ، ك - عن أبي حبة البدرى) ^(١) .

حرف النون

نعمان بن بشير رضي الله عنه

٣٣٦٦٠ - أما تَرْضَى أن يبلُغَ ما بلغتَ ثم يأتي الشامَ فيقتله منافقٌ من أهل الشام . (ابن سعد - عن عبد الملك بن عمير) أن بشيرَ بن سعدٍ جاء بالنعمان بن بشيرٍ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! ادعُ لابني هذا قال : فذكره .

نعيم بن سعد رضي الله عنه

٣٣٦٦١ - دخلتُ الجنةُ فسمعتُ نَجْمَةً ^(٢) من نعيمٍ . (ابن سعد - عن أبي بكر العدوي مرسلًا) .

(١) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة (٢٠) وصلى عليه عمر بن الخطاب . المستدرک (٢٥٥/٣) .
والحديث كذلك أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٥/٣) وقال : صحيح ، وأقره الذهبي ص .

نعمان رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٢ - لا تقولوا للنعمان إلا خيراً ، فإنه يحب الله ورسوله . (ابن

سعد - عن أيوب بن محمد مرسل) ^(١) .

حوف الواو

ومشي بن حرب الحبشي رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٣ - يا وحشي ! اغزُ وقاتل في سبيل الله كما قاتلت لتصد عن

سبيل الله . (طب - عن وحشي) ^(٢) .

حرف الهاء

هبار بن الأسود رضى الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٤ - قد عفوتُ عنك وقد أحسن الله بك حيث هداك للإسلام

والإسلام يُحب ما قبله - قاله لهبار بن الأسود . (الواقدي وابن عساكر

(١) النعمان بن عمرو بن رفاعة وتوفي في خلافة معاوية وذكر ابن سعد في

الطبقات (٤٩٤/٣) الحديث . ص .

(٢) وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة وهو من سودان مكة . أسد الغابة

(٤٣٨/٥) ص .

عن سعيد بن محمد جبير بن مطعم عن أبيه عن جده (١).

هشام وعمر بن ابنا العاصي رضي الله عنه

٣٣٦٦٥ - ابنا العاصي مؤمنان : هشام وعمر . (ابن سعد ، حم ،
ك ، طب - عن أبي هريرة) .

حرف الياء

ياسر بن سويد رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٦ - اللهم ! أكثر رجالهم وأقل أيامهم ولا تحوجهم ولا تترك
أحدًا بهم خصاصة . (طب - عن ياسر بن سويد) (٢) .

بجى بن عمرو رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٧ - لأسمينه أسماً لم يُسمَّ به بعدُ بجى بن زكريا . (ابن سعد
عن اسحاق بن عبد الله) قال حدثني من سمع علي بن خلاد قال : لما وُلد
بجى بن خلاد أتى به النبي ﷺ فَنَسَّكه وقال : فذكره (٢) .

(١) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد ، أسلم بعد الفتح وذكر الحديث في
أسد الغابة (٣٨٥/٥) ص .

(٢) ياسر بن سويد الجني والد مسرع ، وأورد الحديث ابن الأثير في أسد
الغابة (٤٦٧/٥) ص .

(٣) بجى بن خلاد بن رافع الأنصاري وذكر في أسد الغابة (٤٧١/٥) الحديث ص .

أبو كاهل رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٨ - يا أبا كاهل ! ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه ؟ أحيى الله قلبك ولا يميتُهُ حتى تموتَ بذلك ، اعلم يا أبا كاهل ! أنه لن يفضبَ ربُّ العزة على من كان في قلبه مخافةٌ ، ولا تأكلُ النار منه هُدبةً ، إنه من قلتُ حسناته وعظمتُ عليه سيئاته كان حقاً على الله أن يُثقل ميزانه يوم القيامة . (هب - عن أبي كاهل) ^(١) .

أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

من الإكمال

٣٣٦٦٩ - اللهم ! صلِّ على عبيدِ أبي مالك واجعله فوق كثيرٍ من الناس . (حم - عن أبي مالك الأشعري) ^(٢) .

فضائل الصغابة مجمعة من مائة الى عشرة فصاعداً

✽ الإكمال ✽

٣٣٦٧٠ - أبو بكرٍ أرأفُ أمتي وأرحمها ، وعمر بن الخطاب خيرُ أمتي وأعدلها ، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها ، وعلي بن أبي طالب ألبُ

(١) أبو كاهل الأحسي ويقال البجلي . أسد الغابة (٢٦٠/٦) ص .

(٢) أبو مالك الأشعري قدم في السفينة مع الأشعرين واختلف في اسمه ؛ ف قيل

كعب بن مالك وقيل عبيد . أسد الغابة (٢٧٢/٦) ص .

أُمِّي وَأَشْجَعُهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَمْرٌ أُمِّي وَأَمْنُهَا ، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُهَا
وَأَصْدَقُهَا ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْبَدُ أُمِّي وَأَتَقَاهَا ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ أَحْلَمُ أُمِّي
وَأَجْوَدُهَا . (عَق ، كَر وَضَعْفَه - عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ وَأُورِدَهُ ابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ) .

٣٣٦٧٨ - أَنَاذِي جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً
فَأَحْبَبَهُمْ : عَلِيٌّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى
ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ : عَلِيٍّ وَعِمَارٍ وَسُلْمَانَ . (ع - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : فِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يَصِحُّ) .

٣٣٦٧٩ - اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : عَلِيٍّ وَسُلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَعِمَارَ بْنِ
يَاسِرٍ . (كَر - عَنْ حَذِيفَةَ) ^(١) .

٣٣٦٨٠ - أَلَا ! إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ لِأَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي : عَلِيٍّ وَالْمُقَدَّارِ
وَسُلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ . (طَب - عَنْ عَلِيٍّ) .

٣٣٦٨١ - ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْحُورُ : عَلِيٌّ وَعِمَارٌ وَسُلْمَانُ . (طَب
عَنْ أَنَسٍ) .

٣٣٦٨٢ - نَزَلَ عَلِيٌّ الرُّوحُ الْأَمِينُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَرْبَعَةً مِنْ
أَصْحَابِي : [فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :] ^(٢) عَلِيٌّ وَسُلْمَانُ

(١) وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلَبَةِ (١٩٠/١) . ص

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلَبَةِ (١٩٠/١) وَمَا يَنْبَغِي الْحَاضِرِينَ اسْتَدْرَكَهُ مِنْهُ ص .

وأبو ذرٍ والمقدادُ . (حل وابن عساكر - عن أبي بريدة عن أبيه) .

٣٣٦٧٦ - أنا سابقُ العربِ إلى الجنةِ ، وسلمانُ سابقُ فارسٍ إلى الجنةِ وصهيبُ سابقُ الرومِ إلى الجنةِ . وبلالُ سابقُ الحبشةِ إلى الجنةِ . (طب وابن أبي حاتم في العلل وابن عساكر ، ص - عن أبي أمامة) .

٣٣٦٧٧ - أما أنتَ يا جعفرُ فأشبهَ خَلْقَكَ خَلْقِي وأشبهَ خُلُقِي وأنتَ مني وشجرتي ، وأما أنتَ يا عليُّ فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنتَ مني ، وأما أنتَ يا زيدُ فولاي ومني وإليَّ وأحبُّ القومِ إليَّ . (حم ، طب والبنغوي ، ك^(١) ، ض - عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه) .

٣٣٦٧٨ - اكتم عليَّ يا عبادةُ حياتي : أحبُّ أصحابي إليَّ أبو بكرٍ ثم عمرُ ثم علي ، قال : ثم من ؟ قال : من عسى أن يكون بعدَ هؤلاء الزبيرُ وطلحةُ وسعدُ وأبو عبيدةَ ومعاذُ وأبو طلحةَ وأبو أيوبٍ وأنتَ يا عبادةُ وأبي بن كعبٍ وأبو الدرداءِ وابنُ مسعودٍ وابنُ عوفٍ وابنُ عفان ، ثم هؤلاء الرهطُ من الموالِي سلمانُ وصهيبُ وبلالُ وسلمانُ مولَى أبي حذيفةَ هؤلاء خاصتي ، وكلُّ أصحابي عليَّ كريمٌ حبيبٌ إليَّ وإن كانَ عبداً حبشياً (الهيثم بن كليب ، طب ، كر - عن عبادة بن الصامت ؛ قال الذهبي : هذا حديث باطل) .

٣٣٦٧٩ - اتدوا بالذين من بعدي : أبي بكرٍ وعمرَ ، واهدؤا بهدي

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢١٧/٣) وقال : صحيح وأقره الذهبي ص .

عمار، وتمسكوا بعمد ابن أمّ عبد. (الروائي، ك، ق - عن حذيفة؛
عد، كر - عن أنس) ^(١).

٣٣٦٨٠ - إن الله اصطفى العربَ من جميع للناسِ، واصطفى قريشاً
من العربِ، واصطفى بني هاشمٍ من قريشٍ، واصطفاني واختارني في نفرٍ
من أهل بيتي عليٍّ وحمزةٌ وجعفرٌ والحسنُ والحسينُ. (ابن عساكر - عن
حبشي بن جنادة).

٣٣٦٨١ - إن أرفَ الناسَ بهذه الأمةِ أبو بكر، وإن أقواها في دينِ
الله عمرُ، وإن أصدقها حياءَ عثمانُ، وإن أعلمها بفصل القضاء عليٌّ، وإن
أقرأها أبيٌّ، وإن أفرضها زيدٌ، وإن أعلمها بالناسخِ والنسوخِ معاذٌ، وإن
لكل أمةٍ أميناً وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدة بنُ الجراح. (ابن عساكر -
عن أبي عجن؛ وفيه إن سعد الأعور البقال).

٣٣٦٨٢ - أنا سيدُ ولدِ آدمَ ولا خُفْرَ، وآدمُ تحتَ لوائي يومَ القيامةِ
ولا خُفْرَ، وأبوكِ سيدُ كهولِ العربِ، وعليٌّ سيدُ شبابِ العربِ، والحسنُ
والحسينُ سيدا شبابِ أهلِ الجنةِ إلا ابني الخالةِ يحيى وعيسى. (ابن عساكر
عن عائشة).

٣٣٦٨٣ - أولُ من يشربُ من حوضي صهيبُ الروميُّ، وأولُ من
يأكلُ ثمرَ الجنةِ أبو الدحداحِ، وأولُ من يصفحه الملائكةُ في مفازةِ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٥/٣) وقال: صحيح وأقره الذهبي ص.

القيامة أبو الدرداء . (الديلمي - عن ابن عباس) .

٣٣٦٨٤ - اللهم ! صل على أبي بكرٍ فإنه يحبك ويحب رسولك ،
اللهم ! صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم ! صل على عثمان فإنه
يحبك ويحب رسولك ، اللهم ! صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك
ويحب رسولك ، اللهم ! صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك
(ابن عساكر - عن ابن يخامر السكسكي مرسلًا ؛ وفيه انقطاع) .

٣٣٦٨٥ - خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولي أبي حذيفة ، ومن أبي بن كعب ، ومن معاذ بن جبل ، لقد
هممت أن أبغتهم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين ، قالوا : يا رسول الله
أفلا تبغثُ أبا بكرٍ وممر فيها أعلمُ وأفضلُ ؟ فقال : إني لا أغني بي عنها ،
إنها بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العينين من الرأس . (ابن عساكر
عن ابن عمر) ،

٣٣٦٨٦ - قالت الجنةُ : يا رب ! زينتي فأحسنت أركانِي ، فأوحى الله
إليها : قد حشوتُ أركانك بالحسن والحسين والسعود من الأنصار ،
وعزتي ! لا يدخلك مُراء ولا بخيل . (أبو موسى المدني - عن ابن عباس ؛
بزيع الأزدي - عن أبيه ؛ وقال : غريب) .

٣٣٦٨٧ - ما من نبي إلا له نظيرٌ من أمتي ، وأبو بكر نظيرُ إبراهيم
وعمرُ نظيرُ موسى ، وعثمانُ نظيرُ هارون ، وعليُّ بن أبي طالبٍ نظيري ؛

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَإِنِظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِي .
(ابن عساكر - عن أنس) .

٣٣٦٨٨ - نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ
أَبُو عَيْدَةَ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ مُعَاذُ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ أَبِي بَنِ كَعْبٍ ! نِعِمَّ عَبْدُ اللَّهِ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ . (ابن عساكر - عن جابر ؛ وقال : غريب والمحفوظ
حديث أبي هريرة) .

٣٣٦٨٩ - يَبْعَثُ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّوَابِ ، وَيَبْعَثُ صَالِحًا
عَلَى نَاقَتِهِ كَيْمَا يُوَافِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرِ ، وَيَبْعَثُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نَوَقِ الْجَنَّةِ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَتِي . وَأَنَا عَلَى
الْبَرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلَالًا عَلَى نَاقَةٍ فَيَنَادِي بِالْأَذَانِ وَشَاهِدُهُ حَقًّا حَقًّا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَقَبِلْتُ مَنْ قَبِلْتَ مِنْهُ . (طب وأبو الشيخ ، ك ونعقب
والخطيب وابن عساكر - عن أبي هريرة) .

٣٣٦٩٠ - مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ تَقِيَاءَ وَزُرَاءَ نَجِيَاءَ رَفَقَاءَ ،
وَأُعْطِيَ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا تَقِيًّا نَجِيًّا - سَبْعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ : عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ وَهَمَزَةُ وَجُمْفَرُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ : عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَسُلَيْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَحَذِيفَةُ وَعِمَارٌ وَمُقَدَّادُ وَبِلَالٌ . (حم ، تمام
وابن عساكر - عن علي) .

٣٣٦٩١ - إنه لم يكن نبي قبلي إلا أعطيت سبعة رفقاء نجباء وزراء ،
 وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين
 وأبو بكر وعمر ، وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار
 وبلال [وسلمان] وصهيب . (خيمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة ،
 حل - عن علي) (١) .

٣٣٦٩٢ - إنَّ بِمَكَّةَ لأربعة نفرٍ من قریش أرباباً (٢) بهم عن الشِّركِ
 وأرغبُ لهم في الإسلام : عتابُ بن أسيدٍ وجبيرُ بن مُطعمٍ وحكيمُ بن
 حزامٍ وسهيلُ بن عمرو . (ابن عساكر - عن ابن عباس) .

* * * * *

-
- (١) في الخلية لأبي نعيم (١٢٨/١) موجود سلمان ، بدل من صهيب .
 وما بين الحاصرين أي اسم : سلمان زيادة من الخلية . ص .
 (٢) أي يحفظهم من عدوم والاسم الرنيثة النهاية في غريب الحديث
 (١٧٩/٢) ص .

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الحادي عشر من كتاب
كنز المال للعلامة علاء الدين المتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ هـ
اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه صفوة السقا وبكري الحياتي
وكان تمام الطبع يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر شعبان
سنة ١٣٩٤ هـ = ١٧ أيلول سنة ١٩٧٤ م .

(ويليه الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى وأوله
« الباب الرابع في القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة »)

فهرس الجزء الحادي عشر من

كتاب كنز العمال

رقم الحديث

رقم الصفحة

حرف الفاء

وفيه أربعة كتب : الفرائض - الفراسة - الفتن - الفضائل

كتاب الفرائض من قسم الأقوال

وفيه أربعة فصول

٣	الفصل الأول : في فضله وأحكام ذوي الفرائض
٣٠٣٦٩ - ٣٠٣٩٠	والمصبات وذوي الارحام
٧	الاكمال
٣٠٤٠٤ - ٣٠٣٩١	
١٠	الفصل الثاني : فيمن لا وارث له
٣٠٤١٣ - ٣٠٤٠٥	
١٣	الاكمال
٣٠٤١٩ - ٣٠٤١٤	
١٤	من لا ميراث له من الاكمال
٣٠٤٢٠	
١٥	الفصل الثالث : من موانع الارث
٣٠٤٣١ - ٣٠٤٢١	
١٧	الاكمال
٣٠٤٥٣ - ٣٠٤٣٢	
٢٠	الفصل الرابع : فيما يتعلق بميراثه
٣٠٤٦٠ - ٣٠٤٥٤	
٢١	الاكمال
٣٠٤٦٤ - ٣٠٤٦١	

حرف الفاء

٢٢	كتاب الفرائض من قسم الأفعال	٣٠٤٦٥ - ٣٠٥٩٧
٥٤	الجمدة	٣٠٦٠٦ - ٣٠٥٩٨
٥٦	الجد	٣٠٦٤٩ - ٣٠٦٠٧
٧٠	من لا ميراث له	٣٠٦٥٨ - ٣٠٦٥٠
٧١	من لا وارث له	٣٠٦٦٣ - ٣٠٦٥٩
٧٢	مانع الأثر	٣٠٦٨٥ - ٣٠٦٦٤
٧٨	الكلالة	٣٠٦٩٥ - ٣٠٦٨٦
٨١	ميراث ولد التلاعنين	٣٠٦٩٧ - ٣٠٦٩٦
٨١	ميراث الخنثى	٣٠٧٠١ - ٣٠٦٩٨
٨٢	ذيل الموارث	٣٠٧٢٩ - ٣٠٧٠٢

الكتاب الثاني من حرف الفاء

٨٨	كتاب الفراسة من قسم الأقوال	٣٠٧٦٨ - ٣٠٧٣٠
٩٧	الأكال	٣٠٨٠٢ - ٣٠٧٦٩
١٠٣	كتاب الفراسة من قسم الأفعال	٣٠٨١١ - ٣٠٨٠٣

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال
وفيه ثلاثة فصول

١٠٧	الفصل الأول : في الوصية عند المتن	٣٠٨٣٣ - ٣٠٨١٢
-----	-----------------------------------	---------------

رقم الصفحة	رقم الحديث
١١٤	الفصل الثاني : في الفتن والهرج ٣٠٨٣٤ - ٣٠٩٣٧
١٣٧	الفصل الثالث : في قتل الخوارج وعلاماتهم
	وذكر الرفضه قبحهم الله ٣٠٩٣٨ - ٣٠٩٦٣
١٤٤	الفتن من الاكال ٣٠٩٦٤ - ٣١٢٠١
١٩٦	فتن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
	الاكال ٣١٢٠٢ - ٣١٢١١
١٩٧	وقمة الجمل من الاكال ٣١٢١٢ - ٣١١١٤
١٩٨	الخوارج مي الاكال ٣١٢١٥ - ٣١٢٥٨

كتاب الفتن من قسم الأفعال

٢٠٩	فصل في الوصية في الفتن ٣١٢٥١ - ٣١٢٧٦
٢١٥	فصل في متفرقات الفتن ٣١٢٧٧ - ٣١٥٢٩
٢٨٦	فتن الخوارج ٣١٥٤٠ - ٣١٦٣٠
٣٢٣	الرفضه - قبحهم الله ٣١٦٣١ - ٣١٦٤٤
٣٢٦	وقمة الجمل ٣١٦٤٥ - ٣١٦٩٢
٣٤١	ذيل وقمة الجمل ٣١٦٩٣ -
٣٤١	وقمة صفين ٣١٦٩٤ - ٣١٧٢٣
٣٥٣	ذيل صفين وفيه ذكر الحكم بن أبي
	العامر وأولاده ٣١٧٢٤ - ٣١٧٢٨
٣٥٧	أمر بني الحكم ٣١٧٢٩ - ٣١٧٤٦
٣٦٢	الحجاج بن يوسف ٣١٧٤٧ - ٣١٧٤٩
٣٦٣	فتن بني أمية ٣١٧٥٠ - ٣١٧٦٠
٣٦٥	نهاية المجلد الحادي عشر من الأصل بالنسبة للطبعة الهندية الثانية .

الكتاب الرابع من حرف الفاء

كتاب الفضائل من قسم الأفعال

وفيه عشرة أبواب

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول

٣٦٦	الفصل الأول : في معجزاته - أخباره بالنيب	٣١٧٦١ - ٣١٧٨٢
٣٧١	حنين الجذع	٣١٧٨٣ - ٣١٧٨٤
٣٧١	الآخبار بالنيب من الأكل	٣١٧٨٥ - ٣١٨١١
٣٧٩	زيادة الطعام والماء	٣١٨١٢ - ٣١٨١٤
٣٧٩	الأكل	٣١٨١٥ - ٣١٨١٩
٣٨٠	معجزات متفرقة من الأكل	٣١٨٢٠ - ٣١٨٢١
٣٨١	حفظه من الأعداء	٣١٨٢٢ - ٣١٨٢٤
٣٨٢	أعلام النبوة - الأكل	٣١٨٢٥ - ٣١٨٣٦
٣٨٥	الفصل الثاني في المعراج	٣١٨٣٧ - ٣١٨٤٩
٣٩٦	الأكل	٣١٨٥٠ - ٣١٨٦٥
٤٠١	الفصل الثالث : في فضائل متفرقة تنبيء عن التحدث بالنعم وفيه ذكر	
	نسبه ﷺ	٣١٨٦٦ - ٣٢٠٠٩
٤٢٧	الأكل	٣٢١٤٩ - ٣١٠١٠
٤٥٨	الوحي	٣٢١٥٠ - ٣٢١٥١
٤٥٩	الوحي من الأكل	٣٢١٥٢ - ٣٢١٥٩
٤٦١	صبره ﷺ على أذى المشركين	٣٢١٦٠ - ٣٢١٦٤

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٢١٥٤ - ٣١٢٦٢	الاكمال ٤٦١
٣٢١٦٧ - ٣٢١٦٥	أسماءه ﷺ ٤٦٢
٣٢١٧٥ - ٣٢١٦٨	الاكمال ٤٦٢
٣٢١٨٥ - ٣٢١٧٦	صفاته البشرية ﷺ ٤٦٤
٣٢١٨٧ - ٣٢١٨٦	الاكمال ٤٦٥
٣٢١٩٠ - ٣٢١٨٨	مرض موته ﷺ ٤٦٦
٣٢٢٠٣ - ٣٢١٩١	من الاكمال ٤٦٦
٣٢٢١٢ - ٣٢٢٠٤	ذكر ولد ابراهيم عليه السلام ٤٦٩
٣٢٢٢٣ - ٣٢٢١٣	الاكمال ٤٧١
٣٢٢٢٦ - ٣٢٢٢٤	أبواه ﷺ من الاكمال ٤٧٢

الباب الثاني ٤٧٤

في فضائل سائر الأنبياء صلوات الله
عليهم أجمعين وفيه فصلان

٣٢٢٤٧ - ٣٢٢٢٧	الفصل الأول: في بعض خصائص الأنبياء عموماً
٣٢٢٦٦ - ٣٢٢٤٨	الاكمال ٤٧٧

الفصل الثاني : في فضائل الأنبياء صلوات الله ٤٨٠

وسلامه عليهم أجمعين وذكرهم مجتمعاً
ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

٣٢٢٧٣ - ٣٢٢٦٧	ذكر الانبياء مجتمعاً
٣٢٢٨٢ - ٣٢٢٧٤	الاكمال ٤٨٢

ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم	٤٨٣
ابراهيم عليه السلام وذكر آدم عليه السلام	
في كتاب خلق العالم من حرف الخاء المعجمة ٣٢٢٨٣ - ٣٢٢٩٥	
الاكمال ٣٢٢٩٦ - ٣٢٣٠٦	٤٨٦
ادريس عليه الصلاة والسلام ٣٢٣٠٧	٤٨٩
اسحاق / / / ٣٢٣٠٨	٤٩٠
اسماعيل / / / ٣٢٣٠٩ - ٣٢٣١٢	٤٩٠
الاكمال ٣٢٣١٣ - ٣٢٣١٥	٤٩٠
أيوب / / / ٣٢٣١٦ - ٣٢٣١٧	٤٩١
الاكمال ٣٢٣١٨ - ٣٢٣٢٠	٤٩١
داود / / / ٣٢٣٢١ - ٣٢٣٢٣	٤٩٣
الاكمال ٣٢٣٢٤ - ٣٢٣٢٨	٤٩٣
زكريا / / / ٢٢٣٢٩	
الاكمال ٣٢٣٣٠ - ٣٢٣٣١	٤٩٦
سليمان / / / ٣٢٣٣٢ - ٣٢٣٣٥	٤٩٦
الاكمال ٣٢٣٣٦ - ٣٢٣٣٨	٤٩٧
شعيب / / / ٣٢٣٣٩ - الاكمال	٤٩٨
صالح / / / ٣٢٣٤٠	٤٩٩
عزير / / / ٣٢٣٤١	٥٠٠
عيسى / / / ٣٢٣٤٢ - ٣٢٣٥٣	٥٠٠
الاكمال ٣٢٣٥٤ - ٣٢٣٦٠	٥٠٣
لوط / / / ٣٢٣٦١	٥٠٥

رقم الصفحة	رقم الحديث
٥٠٥	موسى عليه الصلاة والسلام ٣٢٣٦٢ - ٣٢٣٧٧
٥٠٩	الاكمال ٣٢٣٧٨ - ٣٢٣٩٠
٥١٢	فوح - - - ٣٢٣٩١ - ٣٢٣٩٥
٥١٣	الاكمال ٣٢٣٩٦ - ٣٢٣٩٧
٥١٣	هود - - - ٣٢٣٩٨
٥١٤	يوسف - - - ٣٢٣٩٩ - ٣٢٤٠٥
٥١٥	الاكمال ٣٢٤٠٦ - ٣٢٤١٥
٥١٨	يونس - - - ٣٢٤١٦ - ٣٢٤٢١
٥١٩	الاكمال ٣٢٤٢٢ - ٣٢٤٢٤
٥٢٠	يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام ٣٢٤٢٥
٥٢٠	الاكمال ٣٢٤٢٦ - ٣٢٤٤٢
٥٢٤	يوشع بن نون - - - ٣٢٤٤٣
٥٢٤	الاكمال - والتعليق في رد الشمس وحسبها ٣٢٤٤٤

الباب الثالث

في ذكر الصحابة وفضلهم رضي الله عنهم أجمعين

وفيه ثلاثة فصول

٥٢٥	الفصل الاول : في فضائل الصحابة اجمالاً ٣٢٤٤٥ - ٣٢٤٨٥
٥٣٢	الاكمل ٣٢٤٨٦ - ٣٢٥٤٧
٥٤٣	الفصل الثاني : في فضائل الخلفاء الاربعة
	رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
	أبو بكر الصديق رضي الله عنه ٣٢٥٤٨ - ٣٢٦٤٤

رقم الصفحة	رقم الحديث
٥٦٠	فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنها ٣٢٦٤٥ - ٣٢٦٦٨
٥٦٤	الخلفاء الثلاثة ٣٢٦٦٩ - ٣٢٦٧٠
٥٦٥	فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنها
	من الأكل ٣٢٦٧١ - ٣٢٧١٣
٥٧٣	فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٢٧١٤ - ٣٢٧٤٦
٥٧٩	الأكل ٣٢٧٤٧ - ٣٢٧٩١
٥٨٥	فضائل ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٣٢٧٩٢ - ٣٢٨١٠
٥٨٨	الأكل ٣٢٨١١ - ٣٢٨٧٦
٥٩٨	فضائل علي رضي الله عنه ٣٢٨٧٧ - ٣٢٩١٩
٦٠٤	الأكل ٣٢٩٢٠ - ٣٣٠٦٠
٦٢٨	فضائل الخلفاء مجتمعة من الأكل ٣٣٠٦١ - ٣٣١٠٤
٦٣٨	الفصل الثالث : في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم
	ذكرهم مجتمعين ٣٣١٠٥ - ٣٣١٣٤
٦٤٥	فضائل العشرة المبشرة بالجنة رضوان الله عليهم ٣٣١٣٥ - ٣٣١٣٩
	ذكرهم متفرقين على ترتيب حروف المعجم
	حرف الألف
٦٤٨	أبي بن كعب رضي الله عنه من الأكل ٣٣١٤٠ - ٣٣١٤٢
٦٤٩	أحنف بن قيس من الأكل ٣٣١٤٣
٦٤٩	أسامة بن زيد ٣٣١٤٤ - ٣٣١٥٠
٦٥٠	الأكل ٣٣١٥١ - ٣٣١٥٣

رقم الصفحة رقم الحديث

٣٣١٥٤	حرف الباء : البراء بن مالك رضي الله عنه	٦٥١
٣٣١٥٥	الاكمال	٦٥٢
٣٣١٦٣ - ٣٣١٥٦	بلال رضي الله عنه	٦٥٢
٣٣١٧٦ - ٣٣١٦٤	الاكمال	٦٥٥
٣٣١٧٧	بشير بن الخصاصية	٦٥٧
٣٣١٧٨	الاكمال	٦٥٧
٣٣١٨٠ - ٣٣١٧٩	حرف التاء : ثابت بن الازد	٦٥٨
٣٣١٨٢ - ٣٣١٨١	الاكمال	٦٥٨
٣٣١٨٣	ثابت بن قيس من الاكمال	٦٥٩
٣٣١٨٥ - ٣٣١٨٤	حرف الجيم : جرير بن عبد الله	٦٥٩
٣٣١٩٤ - ٣٣١٨٦	جعفر بن أبي طالب	٦٦٠
٣٣٢١٨ - ٣٣١٩٥	الاكمال	٦٦٢
٣٣٢٢٢ - ٣٣٢١٩	جندب بن جنادة	٦٦٦
٣٣٢٣٣ - ٣٣٢٢٣	الاكمال	٦٦٧
	جندب بن كعب المدي وقيل الازدي	٦٦٨
٣٣٢٣٥ - ٣٣٢٣٤	وزيد بن صوحان	
٣٣٢٣٧ - ٣٣٢٣٦	جابر بن عبد الله - الاكمال	٦٦٩
٣٣٢٣٩ - ٣٣٢٣٨	جميل بن سراقه	٦٦٩
٣٣٢٤١ - ٣٣٢٤٠	حرف الحاء : حارثة بن النعمان	٦٧٠
٣٣٢٤٣ - ٣٣٢٤٢	الاكمال	٦٧١
٣٣٢٤٤	الحارث بن مالك - الاكمال	٦٧١
٣٣٢٥١ - ٣٣٢٤٥	حسان رضي الله عنه	٦٧١

رقم الصفحة	رقم الحديث
٦٧٣	الاكمال
٦٧٣	حارثة بن ربيعي أبو قتادة الأنصاري
	الاكمال
٦٧٣	حذافة بن البصري
٦٧٤	حنظلة بن طاهر اسمه - حنظلة بن الراهب
٦٧٤	الاكمال
٦٧٥	حمزة بن عبد المطلب
٦٧٥	الاكمال
٦٧٧	حاتب بن أبي بلتعة - الاكمال
٦٧٧	حكيم بن حزام - الاكمال
٦٧٨	حرف الحاء : خالد بن الوليد
٦٧٨	الاكمال
٦٧٩	خالد بن زيد أبو أيوب - الاكمال
٦٨٠	خريم بن فاتك الاسدي
٦٨٠	حرف الدال : دحية الكلبي
٦٨٠	حرف الراء : رافع بن خديج - الاكمال
٦٨١	حرف الزاي : الزبير بن العوام
٦٨٢	الاكمال
٦٨٣	زيد بن حارثة
٦٨٤	الاكمال
٦٨٤	زيد بن ثابت رضي الله عنه
٦٨٤	زاهر بن حرام رضي الله عنه

رقم الصفحة	رقم الحديث
٦٨٤	الاكمال ٣٣٣٠٦ - ٣٣٣٠٧
٦٨٥	زرعة ذا وزن - الاكمال ٣٣٣٠٨
٦٨٥	زيد بن صوحان - الاكمال ٣٣٣٠٩
٦٦٥	حرف السين : سالم مولى أبي حذيفة ٣٣٣١٠ - ٣٣٣١١
٦٨٥	سمد بن معاذ ٣٣٣١٢ - ٣٣٣١٦
٦٨٦	الاكمال ٣٣٣١٧ - ٣٣٣٢٦
٦٨٨	سمد بن عبادة - الاكمال ٣٣٣٢٧ - ٣٣٣٢٩
٦٨٩	سمد بن أبي وقاص ٣٣٣٣٠ - ٣٣٣٣٣
٦٨٩	الاكمال ٣٣٣٣٤ - ٣٣٣٣٩
٦٩٠	ملكان ٣٣٣٤٠ - ٣٣٣٤٣
٦٩١	الاكمال ٣٣٣٤٤ - ٣٣٣٤٦
٦٩٢	سفينة - الاكمال ٣٣٣٤٧ - ٣٣٣٤٩
٦٩٢	أبو سفيان ٣٣٣٥٠ - ٣٣٣٥١
٦٩٣	حرف الصاد : صبيب ٣٣٣٥٢
٦٩٣	الاكمال ٣٣٣٥٣ - ٣٣٣٥٦
٦٩٣	صدي بن عجلان أبو أمامة - الاكمال ٣٣٣٥٧
٦٩٤	صفوان بن المطل ٣٣٣٥٨ - ٣٣٣٥٩
٦٩٤	حرف الضاد : ضرار بن الازور ٣٣٣٦٠
٦٩٥	حرف الطاء : طلحة بن عبيد الله ٣٣٣٦١ - ٣٣٣٦٩
٦٩٦	الاكمال ٣٣٣٧٠ - ٣٣٣٧٧
٦٩٧	طلحة بن البراء من الاكمال ٣٣٣٧٨
٦٩٨	أبو طلحة الانصاري ٣٣٣٧٩ - ٣٣٣٨١

رقم الصفحة	رقم الحديث
٦٩٨	الاكمال ٣٣٣٨٢
٦٩٨	حرف العين : العباس رضي الله عنه ٣٣٣٨٣ - ٣٣٤٠١
٧٠١	الاكمال ٣٣٤٠٢ - ٣٣٤٥٢
٧٠٩	عبد الله بن رواحة ٣٣٤٥٣
٧٠٩	عبد الله بن مسعود الهذلي ٣٣٤٥٤ - ٣٣٤٥٥
٧٠٩	الاكمال ٣٣٤٥٦ - ٣٣٤٦٨
٧١١	عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ٣٣٤٦٩ - ٣٣٤٧٥
٧١٢	الاكمال ٣٣٤٧٦ - ٣٣٤٧٨
٧١٣	عامر بن عبد الله أبو عبيده بن الجراح ٣٣٤٧٩ - ٣٣٤٨٣
٧١٤	الاكمال ٣٣٤٨٤ - ٣٣٤٩٠
٧١٥	عبد الرحمن بن مساعد ٣٣٤٩١ - ٣٣٤٩٢
-	الاكمال ٣٣٤٩٣ - ٣٣٤٩٤
-	عبد الرحمن بن عوف ٣٣٤٩٥
٧١٦	الاكمال ٣٣٤٩٦ - ٣٣٥٠٤
٧١٨	عبد الرحمن بن صخر - أبو هريرة ٣٣٥٠٥ - ٣٣٥٠٦
-	الاكمال ٣٣٥٠٧
٧١٩	عويمر بن عامر الأنصاري أبو الرداء ٣٣٥٠٨ - ٣٣٥١٠
-	الاكمال ٣٣٥١١
-	عويمر بن مساعد من الاكمال ٣٣٥١٢
-	عبد الله بن عمر ٣٣٥١٣ - ٣٣٥١٥
٧٢٠	الاكمال ٣٣٥١٦
-	عبد الله بن سلام ٣٣٥١٧

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٣٥١٩ - ٣٣٥١٨	٧٢٠ الاكمال
٣٣٥٣٤ - ٣٣٥٢٠	- عمار بن ياسر
٣٣٥٦٨ - ٣٣٥٣٥	٧٢٣ الاكمال
٣٣٥٧١ - ٣٣٥٧٠	٧٢٨ عمرو بن العاص
٣٣٥٧٧ - ٣٣٥٧٢	- الاكمال
٣٣٥٧٨	٧٢٩ عمرو بن تغلب
٣٣٥٨٠ - ٣٣٥٧٩	٧٣٠ الاكمال
٣٣٥٨٧ - ٣٣٥٨١	٨٣١ عبد الله بن عباس - الاكمال
٣٣٥٨٨	٧٣٢ عبد الله بن حذافة -
٣٣٥٩٠ - ٣٣٥٨٩	- عبد الله بن رواحة من الاكمال
٣٣٥٩١	- عبد الله بن الزبير من
٣٣٥٩٣ - ٣٣٥٩٢	٧٣٣ عبد الله بن جعفر من
٣٣٥٩٤	- عبد الله ذو البجادين من
٣٣٥٩٥	٧٣٤ عبد الله بن بسر من
٣٣٥٩٧ - ٣٣٥٩٦	- عبد الله بن أنيس من
٣٣٥٩٩ - ٣٣٥٩٨	٧٣٥ عبد الله أبو سلمة بن عبد الأسد من الاكمال
٣٣٦٠٠	- أبو هند عبد الله وقيل يسار
٣٣٦٠٢ - ٣٣٦٠١	٧٣٦ عبيد بن سليم من الاكمال
٣٣٦٠٣	- عبيدة بن صيفي الجمعي من الاكمال
٣٣٦٠٤	٧٣٧ عتاب بن أسيد من الاكمال
٣٣٦٠٥	- عتبة بن أبي لهب من
٣٣٦١١ - ٣٣٦٠٦	- عثمان بن مظعون من

رقم الحديث	رقم الصفحة
٣٣٦١٢ - ٣٣٦١٤	٧٣٨ عثمان بن عامر أبو قحافة من الالكامل
٣٣٦١٥	٧٣٩ عروة بن مسعود من الالكامل
٣٣٦٢٠ - ٣٣٦١٦	- عقيل بن أبي طالب من =
٣٣٦٢١	٧٤٠ عكرمة بن أبي الجهل
٣٣٦٢٥ - ٣٣٦٢٢	٧٤١ الالكامل
٣٣٦٢٦	٧٤٢ حرف الفاء : فرات بن حيان
٣٣٦٢٧	- فانك بن فانك - الالكامل
	- حرف القاف : قيس بن سعد بن عبادة
٣٣٦٢٨	من الالكامل
٣٣٦٢٩	٧٤٣ قضاعة بن معدوية
٣٣٦٣٠	- قبيصة بن المخارق من الالكامل
٣٣٦٣٥ - ٣٣٦٣١	٧٤٤ حرف الميم : معاذ بن جبل
٣٣٦٤٣ - ٣٣٦٣٦	٧٤٥ الالكامل
٣٣٦٤٥ - ٣٣٦٤٤	٧٤٦ ماعز رضي الله عنه
٣٣٦٤٨ - ٣٣٦٤٦	- الالكامل
٣٣٦٤٩	٧٤٧ مالك بن سنان من الالكامل
٣٣٦٥١ - ٣٣٦٥٠	- مصعب بن عمير من =
٣٣٦٥٨ - ٣٣٦٥٢	٧٤٨ معاوية بن أبي سفيان من الالكامل
٣٣٦٥٩	٧٥٠ المغيرة بن أبو سفيان
٣٣٦٦٠	- حرف النون : نعمان بن بشير
٣٣٦٦١	٧٥١ نعيم بن سعد
٣٣٦٦٢	- نعيان من الالكامل

رقم الصفحة	رقم الحديث
٧٥١	حرف الواو : وحشي بن حرب. الحبشي
	من الاكبال
٣٣٦٦٣	
٣٣٦٦٤	حرف الهاء : هبار بن الاسود من الاكبال
٣٣٦٦٥	هشام وعمرو أبناء العاص من -
٣٣٦٦٦	حرف الياء : ياسر بن سويد من -
٣٣٦٦٧	يحيى بن خالد من -
٣٣٦٦٨	أبو كاهل رضي الله عنه من -
٣٣٦٦٩	أبو مالك الاشعري من -
	فضائل الصحابة مجتمعة من ثلاثة إلى عشرة -
	فصاعداً - الاكبال
	٣٣٦٧٠ - ٣٣٦٩٢
٧٦٠	تم الكتاب الجزء الحادي عشر من كنز العمال
٧٦١	الفهرس

